

كتاب
المحاسن

عليه

السيد الشيخ الفقيه الحجة الاسلامي
السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي

هو تلميذ في علم الفقه والحديث

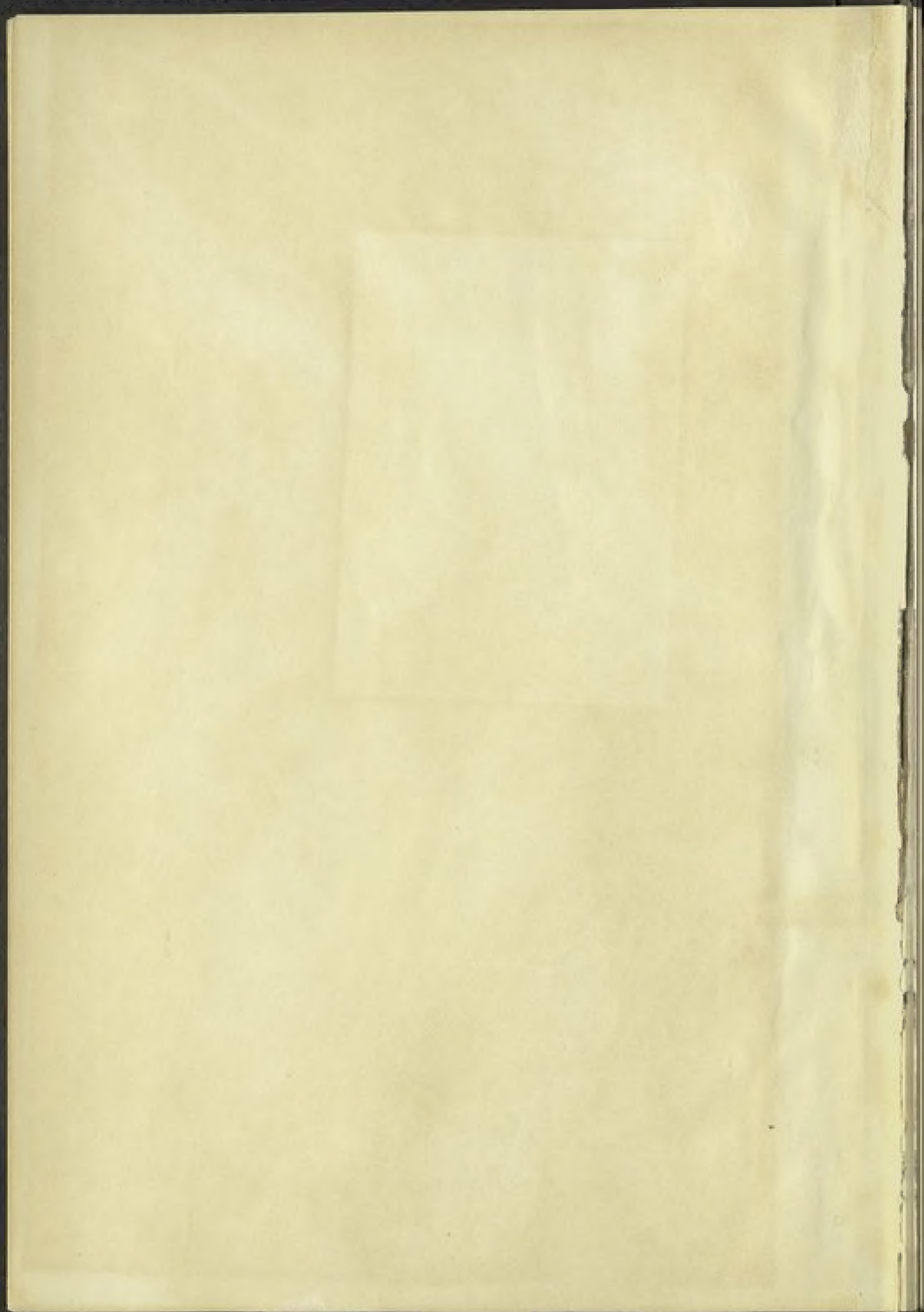
السيد جلال الدين السيوطي

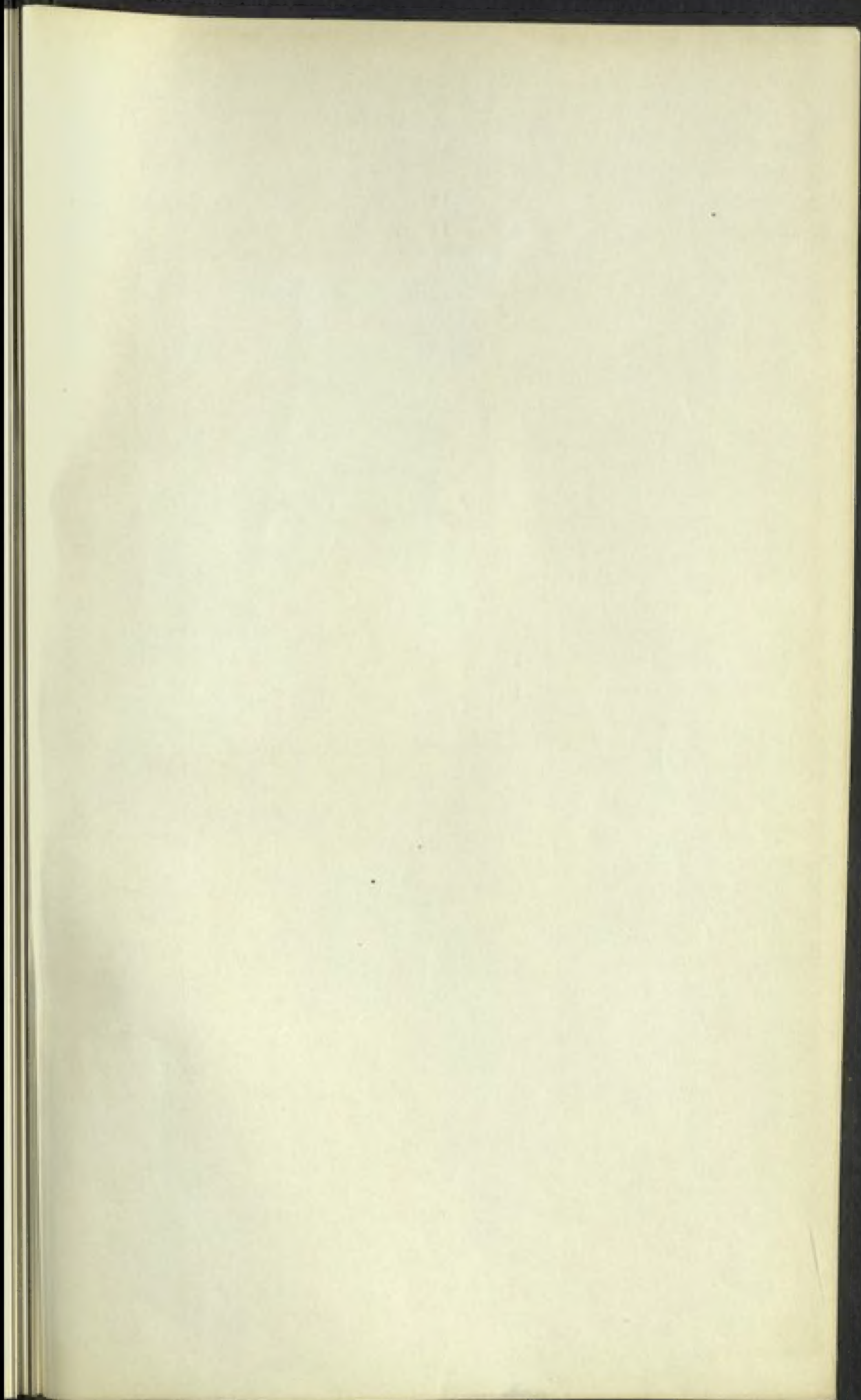
المشهور بالحدوث

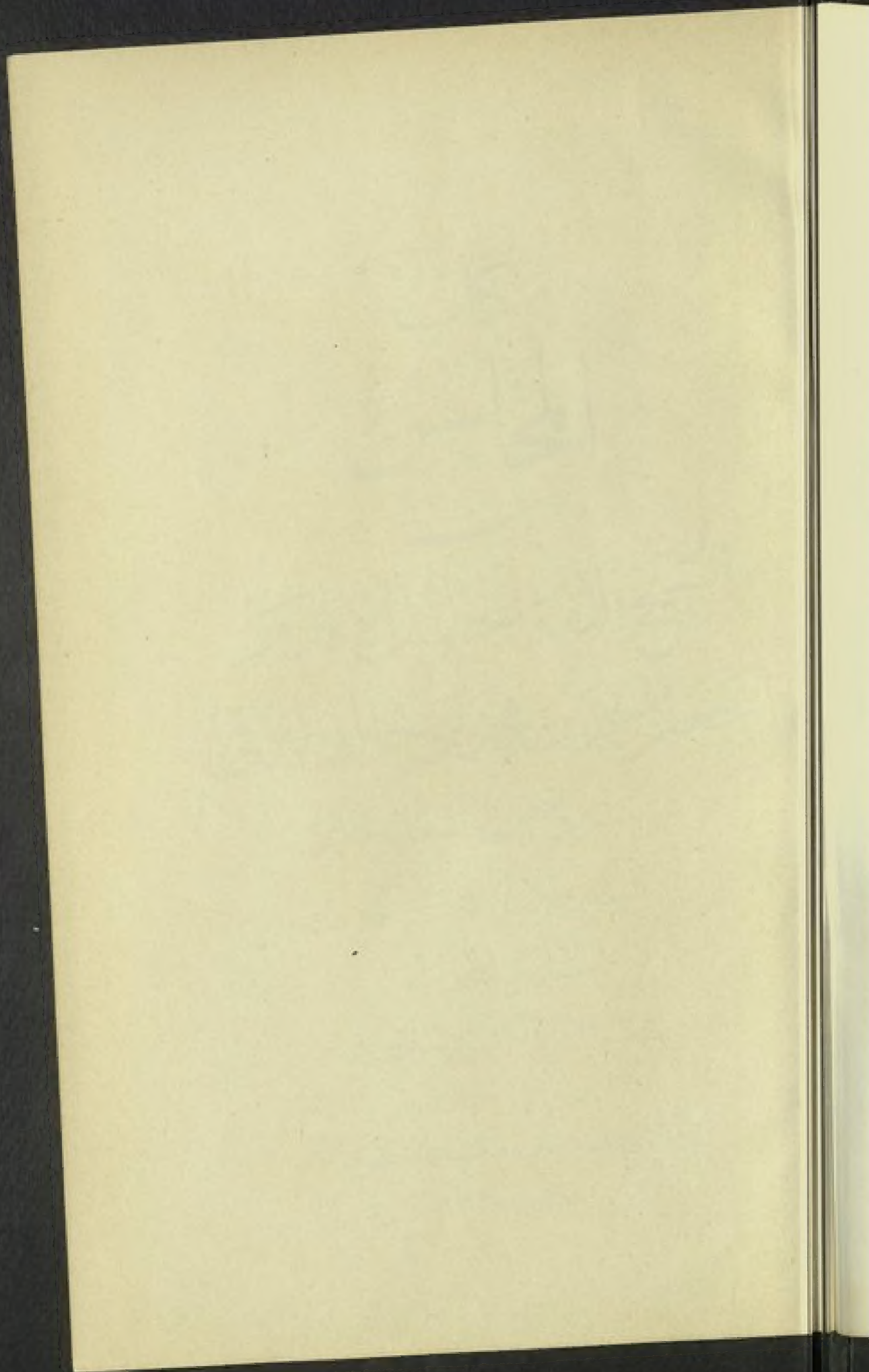
في تاريخه

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT









الجزء الثاني من المحاسن وهو يشتمل على ستة كتب

- ١ - كتاب العلل .
- ٢ - السفر .
- ٣ - المآكل .
- ٤ - الماء .
- ٥ - المنافع .
- ٦ - المرافق .

(تجزئة الكتاب منا وذلك لثلا يكثر حجمه بعد الطبع وإلا فليس في النسخ
نار من التجزئة) .

من أدى إلى امتي حديثاً قام به سنة
أو يثام به بدعة فله الجنة
«الرسول الأكرم (ص)»

كتاب العلل

من

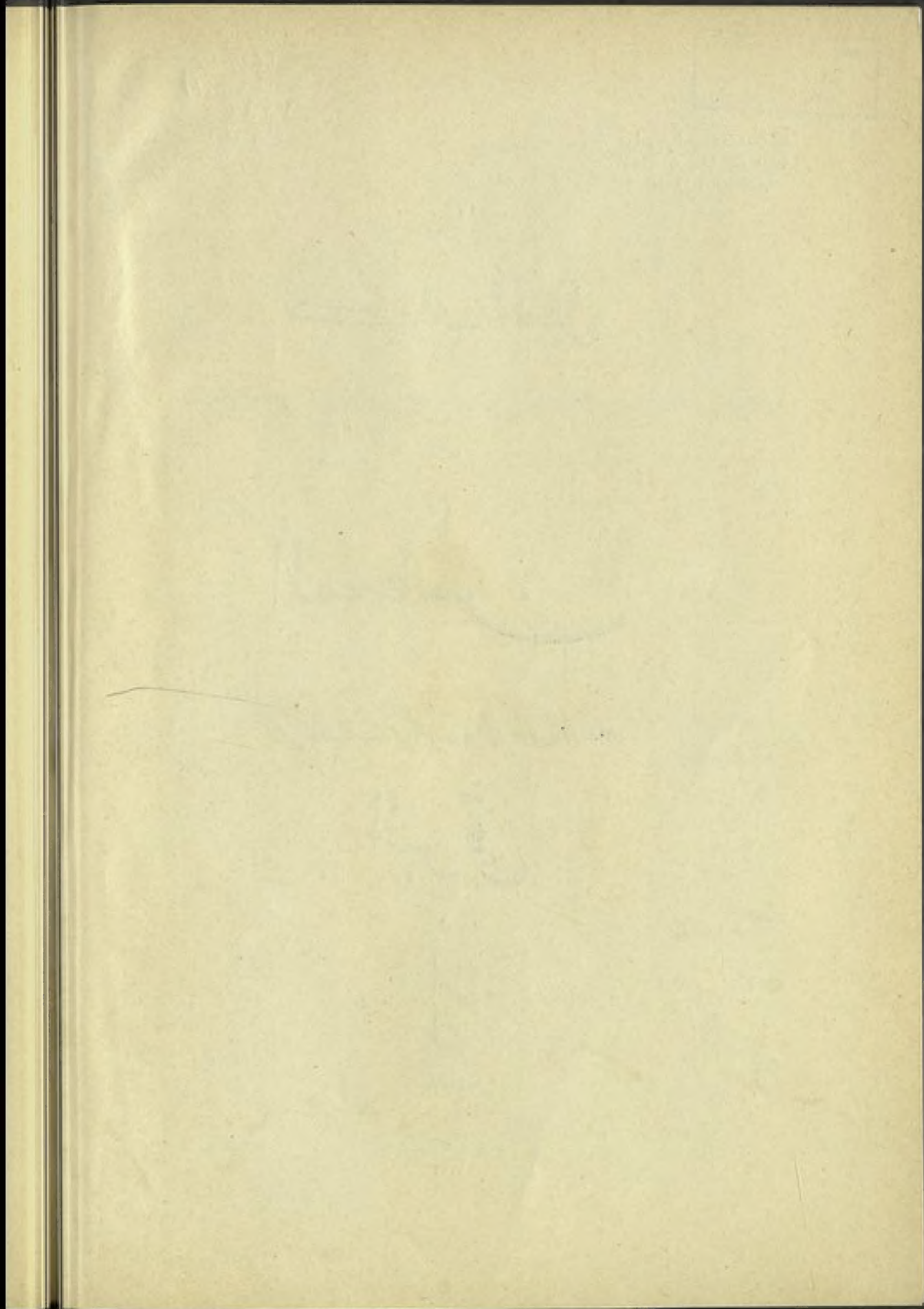
المحاسن

لابي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

البرقي

من الهجرة النبوية
٢٧٤
أو
٢٨٠
المتوفى سنة

الطبعة الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلل

١ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: قلت لأبي جعفر (ع): كيف اختلف أصحاب النبي (ص) في المسح على الخفين؟ فقال: كان الرجل منهم يسمع من النبي (ص) الحديث فيغيب عن الناس ولا يعرفه، فإذا أنكر ما يخالف في يده كبر عليه تركه، وقد كان النبي (ص) ينزل على رسول الله (ص) فيعمل به زماناً ثم يؤمر بغيره فيأمر به أصحابه وأمرته حتى قال أناس: يا رسول الله (ص) إنك تأمرنا بالشئ حتى إذا عندناه وجرينا عليه: أمرتنا بغيره، فسكت النبي (ص) عنهم فأنزل الله عليه: «قل ما كنت بدعاً من الرسل إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين» (١).

٢ - عنه، عن أبيه، رفعه، قال قال أبو عبد الله (ع) لرجل: أحكم أمر الآخرة كما أحكم أهل الدنيا أم ديناهم، فأجابته الدنيا شاهداً يعرف بهما ما غاب عنهما من الآخرة، فأعرف الآخرة بها ولا تنظر إلى الدنيا إلا باعتبار (٢).

٣ - عنه، عن أبيه، رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع): المسجون من سجنته ديناه عن آخرته (٣).

٤ - عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سألت علي بن حنظلة أبا عبد الله (ع) عن مسألة وأنا حاضر فأجابه فيها،

١ - ج ١، «باب علل اختلاف الأخبار»، (ص ١٤٥، س ١٠).

٢ - لم أظن به في مظان من البحار فإن وجدته أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣ - ج ١٥، الجزء الثالث، «باب حب الدنيا وذهابها»، (ص ٩٣، س ٣٢).

فقال له عليّ: فان كان كذا وكذا فأجابه بوجه آخر؛ حتى أجابه بأربعة أوجه، فقال عليّ بن حنظلة: يا أبا محمد هذا باب قد أحكمناه، فسمعه أبو عبد الله (ع) فقال له: لا تقل هكذا يا أبا الحسن، فانك رجل ورع، إنّ من الأشياء أشياء مضيقّة؛ ليس يجري إلا على وجه واحد؛ منها وقت الجمعة ليس وقتها إلا أحد واحد حين تزول الشمس، ومن الأشياء أشياء موسّعة؛ تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله إنّ له عندى سبعين وجهاً (١).

٥- عنه، عن أبيه، عن عليّ بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سألت أبا جعفر (ع) عن شيء من التفسير فأجابني، ثم سألته عنه ثانية فأجابني بجواب آخر، فقلت: جعلت فداك كنت أجبتني في هذه المسئلة بجواب غير هذا قبل اليوم، فقال: يا جابر إنّ للقرآن بطناً وللبطن بطناً وله ظهر وللظهر ظهر، يا جابر ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن؛ إنّ الآية يكون أولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل منصرف على وجوه (٢).

٦- عنه، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن قرعة، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): من قبلنا يقولون: إنّ إبراهيم ختم نفسه بقدم على دن، فقال: سبحان الله ليس كما يقولون؛ كذبوا على إبراهيم (ع) فقال: كيف ذلك؟ قال: إنّ الأنبياء كانت تسقط عنهم غلقتهم مع سرهم اليوم السابع، فلما ولد لإبراهيم إسماعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته، وعبرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعبر به الاماء، قال: فبككت هاجر واشتد ذلك عليها (قال: فلما آها إسماعيل فبكى لبكائها) فدخل إبراهيم (ع) فقال: ما يبكيك يا إسماعيل؟ قال له: إنّ سارة عبرت أمي بكذا وكذا فبككت فبكيت لبكائها، فقام إبراهيم (ع) إلى مصلاه، فتأجج فيه ربه وسأله أن يلقى ذلك عن هاجر، فألقاه الله عنها، فلما ولدت سارة إسحاق كان اليوم السابع سقطت عن إسحاق سرته ولم تسقط عنه غلفته، فجزعت سارة من ذلك، فلما دخل عليها إبراهيم (ع) قالت له: يا إبراهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل إبراهيم (ع) وأولاد الأنبياء، هذا ابنك إسحاق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته؟! فقام إبراهيم (ع) إلى مصلاه،

١- ج ١، «باب علل اختلاف الاخبار» (ص ١٤٥، س ١٣).

٢- ج ١٩، «باب أن للقرآن ظهراً وبطناً» (ص ٢٤، س ٢٨).

فناجي فبدرته، وقال: يارب ماذا الحادث الذي قد حدث في آل إبراهيم وأولاد الأنبياء؟ هذا إسحاق أبني قد سقط عنه سرقته ولم تسقط عنه غلغته؟ فأوحى الله إليه: أنت يا إبراهيم هذا ما بعثت سارة هاجر فأليت ألا أسقط ذلك عن أحد من أولاد الأنبياء بعد تعبير سارة هاجر، فأخبر إسحاق بالحدث، وأدق حرر الحديد، قال فخففه إبراهيم بالحديد، فجرت السنة بالختان في إسحاق بعد ذلك (١).

٧ - عنه، عن أبيه، عن حماد، عن حرير، عن محمد بن إسحاق، قال: قال أبو جعفر (ع) مرة أهدري من أين صارت مهور النساء أربعة آلاف؟ قلت: لا، قال: إن ابنة أبي سفيان كانت بالحبيشة فخطبها النبي (ص) فساق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم، فمن ثمة ترى هؤلاء يأخذون به، فأما المهر فأتنا عشرة أوقية ونش (٢).

٨ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، قال: قال أبو جعفر (ع): قبض رسول الله (ص) على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال بعد أن التهرؤ به: بنو حر القدر، قلت: كيف صارت هذه الأيام هي التي تصام؟ فقال: إن من قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيام، فقام رسول الله (ص) الأيام المخوفة (٣).

٩ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن أبيان، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله (ع): إن رسول الله (ص) مشى في جنازة سعد بغير رداء، فقيل له: يا رسول الله تمشي بغير رداء؟ فقال: إني رأيت الملائكة تمشي بغير أردية فأحببت أن أتأسيهم (٤).

١٠ - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان، عن يوسف بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن الثاني (ع) والحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان،

- ١ - ج ٥، باب أحوال أولاد إبراهيم وأزواجه، (ص ١٤٠، س ١٥) مع بيان له.
- ٢ - ج ٢٣، باب المهور وأحكامه، (ص ٨١، س ٢٣).
- ٣ - ج ١٢٠، باب صوم الثلاثة أيام في كل شهر، (ص ١٢٨، س ١٩).
- ٤ - ج ١٨، كتاب الطهارة، باب تشييع الجنازة، (ص ١٥٤، س ٧) لكن مع اختلاف في اللفظ.

عن أبي الحسن (ع) (كذا) وعنه عن أبيه، وعلي بن عيسى الأنصاري الفاساني، عن أبي سليمان الديلمي، قال: سألت أبا الحسن الثاني (ع) عن رجل استغاث به قوم ليتقدمهم من قوم يغربون عليهم ليبعدوا أموالهم ويسبوا ذرارهم ونساءهم، فخرج الرجل يعدو بسلاحه في جوف الليل ليغيبهم، فمر برجل قام على شفير البئر يستقي منها، فدفعه وهو لا يعلم ولا يريد ذلك فسقط في البئر ومات، ومضى الرجل فاستنقذ أموال الذين استغاثوا به، فلما انصرف قالوا: ما صنعت؟ قال: قد سلموا وآمنوا، قالوا: أشعرت أن فلاناً سقط في البئر فمات؟ قال: أنا والله طرحت، خرجت أعدو بسلاحي في ظلمة الليل وأنا أخاف الفئوت على القوم الذين استغاثوا بي، فمردت بفلان وهو قائم يستقي من البئر فزحمته ولم أزد ذلك فسقط في البئر فعلى من دبة هذا؟ قال: دبت على القوم الذين استنجدوا الرجل فأنجدهم وأنقذ أموالهم ونساءهم وذراريهم، أما لو كان آجر نفسه بأجرة الكائنات الدية عليه وعلى عاقلته دونهم، وذلك أن سليمان بن داود (ع) أنه امرأة عبوزة مستعديبة على الريح، فدعا سليمان الريح، فقال لها: ما دعاك إلى ما صنعت بهذه المرأة؟ قالت: إن رب العزة بعثني إلى سفينة بنى فلان لأتقنها من الفرق وكانت قد أشرفت على الفرق، فخرجت في سنن عجلى إلى ما أمرني الله به، فمردت بهذه المرأة وهي على سطحها، فعمرت بها ولم أرها فسقطت فانكسرت يدها، فقال سليمان: يا رب بم أحكم على الريح؟ فأوحى الله إليه: يا سليمان احكم بأرض كسر هذه المرأة على أبواب السفينة التي أتقنها الريح من الفرق، فإنه لا يظلم لدى أحد من العالمين (١).

١١- عنه، عن أبيه وعلي بن عيسى الأنصاري، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي خالد الهبشم الفارسي، قال: سئل أبو الحسن الثاني (ع) كيف صار الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله؟ وكيف لم يجز لغيره؟ - وإذا قذفها غير الزوج جلد الحد ولو كان أحماً أو ولداً؟ - قال: قد سئل جعفر بن محمد (ع) عن هذا فقال: ألا ترى أنه إذا قذف الزوج امرأته قيل له: وكيف علمت أنها فاعلة؟ - قال: رأيت ذلك بعيني، كانت شهادته أربع شهادات بالله، وذلك أنه يجوز للزوج أن يدخل المدخل

١ - ج ٢٤، باب أقسام الجنائيات، (ص ٤١، ص ٢٠) وأيضاً (ص ٣٤٨ ج ٥).

في الخلوة التي لا يجوز لغيره أن يدخلها ولا يشهد بها ولد ولا والد في الليل والنهار. فلذلك سارت شهادته أربع شهادات إذا قال: «رأيت بعيني» وإذا قال: «لم أعين» صار قاذفاً في حد غيره، وضرب الحد إلا أن يقيم البيعة، وإن غير الزوج إذا قذف واقعى أنه رأى ذلك بعينه قيل له: وأنت كيف رأيت ذلك بعينيك؟ وما أدخلك ذلك المدخل الذي رأيت هذا وحدك أنت متهم في دعواك وإن كنت صادقاً وأنت في حد التهمة فلا بد من أدبك بالحد الذي أوجب الله عليك، وإنما سارت شهادة الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربع الشهاداء، مكان كل شاهد يمين، قال: وسألته كيف صارت عدة المطلقة ثلاث حيض أو ثلاثة أشهر: وصار في المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً بمقال: أمدة المطلقة ثلاث حيضات أو ثلاثة أشهر لاستبراء الرحم من الولد، وأما المتوفى عنها زوجها، فإن الله شرط النساء شرطاً فلم يحالهن فيه، وشرط عليهن شرطاً فلم يحصل عليهن فيما شرط لهن: بل شرط عليهن مثل ما شرط لهن، فاقا ما شرط عليهن فإنه جعل لهن في الأبدان أربعة أشهر، لأنه علم أن ذلك غاية صبر النساء، فقال في كتابه: «المذنب يؤلون من نسائهم ثراً» من أربعة أشهر، فلم يجوز للرجال أكثر من أربعة أشهر في الأبدان، لأنه علم أن ذلك غاية صبر النساء عن الرجال وأما ما شرط عليهن: فقال: «عدتهن أربعة أشهر وعشراً» يعني إذا توفى عنها زوجها فأوجب عليها إذا أصيبت بزوجها وتوفى عنها مثل ما أوجب لها في حياتها إذا آلت منها، وعلم أن غاية صبر المرأة أربعة أشهر في ترك الجماع، فمن تم أوجب عليها ولها (١).

١٢- عنه: عن أبيه ومحمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن رجل من أهل الجزيرة، قال: سألت أبا الحسن (ع) عن قوم كسرت بهم سفبتهم في البحر فخرجوا عراة ليس عليهم إلا منادون متزريين بها فسادهم برجل ميت عريان وليس على القوم فضل ثوب يوارون به الرجل، وكيف يصلون عليه وهو عريان؟ فقال: إذا كانوا كذلك فليحفروا قبره وليضعوه في الحدة و يواروا عورته بلبن أو حجارة أو ثياب، يصلون عليه ويوارونه في قبره، قلت: ولا يصلون عليه وهو مدفون؟ قال: لا، لو جاز ذلك لأحد لجاز الرسول الله (ص) بل لا يصلون على المدفون ولا

١- ج ٢٣، «باب اللعان»، (ص ١٢٤، ص ٣١) لكن إلى قوله (ع) «مكان كل شاهد يمين» والباقي إضافي باب العدد، (ص ١٣٦، ص ٣٧).

على العربي (١).

١٣- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (ع) : من الخف والظلف يدفع إلى المتجملين، وأما الصدقة من الذهب والفضة وما أخرجت الأرض فللفقراء، فقلت: ولم صار هذا هكذا؟ قال: لأن هؤلاء يتجملون، يستحيون من الناس، فيدفع أجمل الأمور عند الصدقة، وكل صدقة (٢).

١٤- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) إذا أقبل أبو حنيفة على حمار له، فاستأذن علي أبي عبد الله (ع) فأذن له، فلما جلس قال لأبي عبد الله (ع) : إني أريد أن أقربك فقال أبو عبد الله (ع) : ليس في دين الله قياس ولكن أسألك عن حمارك هذا فقم أمره. قال: عن أي أمره تسأل؟ قال: أخبرني عن هاتين التكتين اللتين بين يديه، ما هما؟ فقال أبو حنيفة: خلق في الدواب كخلق أذنك وأنتك في رأسك فقال له أبو عبد الله (ع) : خلق الله أذني لأسمع بهما، وخلق عيني لأبصر بهما، وخلق أنفي لأجده الرائحة الطيبة والمنتنة، ففهما خلق هذان؟ - وكيف نبت الشعر على جميع جسده ما خلا هذا الموضع؟ فقال أبو حنيفة: سبحان الله أتيتك أسألك عن دين الله، ونسألك عن مسائل الصبيان! فقال: يا محمد إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: «لقد خلقنا الإنسان في كبد» يعني منصّباً في بطن أمه، مقاديرمه إلى مقادير أمه، وهو أخيره إلى موخير أمه، غذاؤه ممّا تأكل أمه، ويشرب ممّا تشرب أمه، تنسّمه نَسِمَها، ومينافه الذي أخذ الله عليه بين عينيّه، فإذا دنا ولادته أناه ما لك يستمي الزاجر، فيزجره، فيثقل؛ فيصير مقاديرمه إلى موخير أمه، وهو أخيره إلى مقادير أمه، ليسهل الله على المرأة والولد أمره، ويصيب ذلك جميع الناس إلا إذا كان عاتياً، فإذا زجره فرع و انقلب و وقع إلى الأرض باكباً من زجرة الزاجر يوسى الميثاق، وإن الله خلق جميع البهائم في

١- ج ١٨، كتاب الطهارة، باب وجوب الصلوة على الميت، (س ١٨٢، ص ٢) مع بيان له.

٢- ج ٢٠، باب كيفية قسمتها (أي الزكوة) وآدابها، (س ٢١، ص ٢٧).

بطون أمهاتها منكوسين؛ مقدمها إلى موأخر أمهاتها و مؤخرها إلى مقدم أمهاتها، وهي تريض في الارحام منكوسة؛ قد أدخل رأسه بين يديه ورجليه، يأخذ الغذاء من أمه، فاذا دنا ولادتها انسالت إنزالاً و موضع أعينها في بطون أمهاتها، وهاتفت التكتتان اللذان بين أيديها كلها موضع أعينها في بطون أمهاتها، وهاتفت مراقبها موضع مناخيرها؛ لا يثبت عليه الشعر، وهو للدواب كلها ما خلا البعير فإن عنقه طاق فنغذ رأسه بين قوائمه في بطن أمه. قال: وقال أبو جعفر (ع)؛ أيما فطر قوم قتلت مسألتهم وهي نائم انقلبت عليه فقتلته فإن عليها الذبابة من مائها خاصة إن كانت أنما ظهرت طلب العز والفخر، وإن كانت إنما ظهرت من الفقر فإن الذبابة على عاقبتها (١).

١٥- عنه، عن ابن فضال، عن هارون بن مسلم، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل أخرج زكوة ماله ألف درهم فلم يجد مؤمناً يدفع ذلك إليه، فنظر إلى مملوك يباع فاشتراه بتلك الألف درهم النسي أخرجها من زكوته فأعتقه، هل يجوز ذلك؟ قال: نعم، لا بأس بذلك. قلت: فإنه لما أعتق وصار حراً أتجر واحترف فأصاب ماله كثيراً ثم مات وليس له وارث فمن يرثه إذا لم يكن له وارث؟ قال: يرثه الفقراء من المؤمنين الذين يستحقون الزكوة لأنه إنما اشترى بماله (٢).

١٦- عنه، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حسين بن خالد، قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن رجل قطع رأس ميت؟ فقال: إن الله حرم منه ميتاً كما حرم منه حياً فمن فعل بميت فعلاً يكون في مثله احتياج نفس الحي فعليه الذبابة كاملة. فسألت عن ذلك أبا الحسن (ع) فقال: صدق أبو عبد الله (ع)؛ هكذا قال رسول الله (ص)؛ قلت: فمن قطع رأس ميت أو شق بطنه أو فعل به ما يكون احتياج نفس الحي فعليه ذبابة النفس كاملة؟ قال: لا، ولكن ذبابة الجنتين في بطن أمه قبل أن ينشأ فيه الروح؛

١- ج ١٤، باب أحوال الانعام ومنافعها، (ص ١٦٨، س ٧) مع بيان له أقول وأورده في الجلد الرابع عشر إلى قوله (ع)؛ «في بطن أمه» وأما باقي الحديث مراده في ج ٢٤، في باب أقسام الجنائيات (ص ١٤٠، س ٣١).

٢- ج ٢٤، باب الميراث بالولاء، (ص ١٣٣، س ٣٤).

وذلك مائة دينار وهي لورثته، ودية هذا هي له لالورثة، قلت: فما الفرق بينهما؟ قال: إن الجنين أمر مستقبل مرجو نفعه، وهذا أمر قدمضى وذهبت منفعتُهُ، فلما مثل به بعد موته صارت دية تلك له لا لغيره بحج بها عنه و يفعل بها أبواب البر من صدقة أو غيره، قلت: فإن أراد الرجل أن يحفر له بشراً يغسله في الحفرة، فيديره فمالت مسحاته في يده فأصاب بطنه فشقه فمأليه، قال: إذا كان هكذا فهو خطاء، وكفارة عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين أو صدقة على ستين مسكيناً؛ مثلكم مسكين بمذا النسي (ص) (١).

١٧- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (ع) أو أبا الحسن (ع) عن امرأة زنت فأقت بولد، وأقرت عند إمام المسلمين بأنها زانية؛ وأن ولدها ذلك من الزنا، وأن ذلك الولد نشأ حتى صار رجلاً فافتري عليه رجل فكم يجلد من افتري عليه؟ قال: يجلد ولا يجلد؟ قلت: كيف يجلد ولا يجلد؟ قال: من قال: «يا ولد الزنا» لا يجلد؛ إنما يعزر، وهو دون الحد، ومن قال: «يا ابن الزانية» جلد الحد ثاقفاً، قلت: وكيف صار هكذا؟ قال: لأنه إذا قال: «يا ولد الزنا» فقد صدق فيه، وإذا قال: «يا ابن الزانية» جلد الحد ثاقفاً لغريته عليها بعد اظهارها التوبة وإقامة الإمام عليها الحد (٢).

١٨- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن الحر الخراساني، قال: سألت رجلاً أبا عبد الله (ع) وأنا حاضر، ما حال سبة الرجال يشبه سبة المرأة لا يشبه؟ - فقال: إن الله حمى ذلك من الرجال وجعله مريعاً في النساء (٣).

١٩- عنه، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسن بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن موسى (ع): أخبرني عن المحسن إذا هرب من الحفرة؛ هل يرد حتى يقام عليه الحد؟ فقال: يرد ولا يرد، قلت: فكيف ذلك؟ قال: إن كان هو أقر على نفسه ثم هرب

١ - ج ٢٤، باب دية الجنين، (ص ٥١، ٢٤).

٢ - ج ١٦، باب حد الفسق والتأديب، (ص ١٧)، (لكن من الاجزاء الناقصة من البحار المطبوعة بعد طبعه، المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب الحاضر) (ص ٢٤).

٣ - لم أجده في مضانه من البحار فإن وجدته أشعر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

من الحفرة بعد ما يصيبه شيء من الحجارة يرد، وإن كان ياتما قامت عليه الدية وهو يجحد ثم هرب رد وهو صاغر؛ حتى يقام عليه الحد، وذلك أن مالك بن ماعز بن مالك أقر عند رسول الله (ص) فأمر به أن يرحم، فهرب من الحفرة فرماه الزبير بن العوام بساق بعير، فعقله به فسقط، فلحقه الناس فقتلوه، فأخبر النبي (ص) بذلك فقال: هذا نر كنموه يذهب إذا هرب، فأتاه هو الذى أقر على نفسه، وقال: أما لو أتى حاضركم لما طلبتم قال: ووداه رسول الله (ص) من مال المسلمين (١)

٢٠- عنه، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن حماد، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أخبرني عن الغائب عن أهله يزني، هل يرحم إذا كانت له زوجة وهو غائب عنها؟ قال: لا يرحم الغائب عن أهله، ولا الممك الذى لم يبن بأهله، ولا صاحب المنعة، قلت: ففي أى حد سفره ولا يكون؟ قال: إذا قصر وأفطر فليس بمحصن (٢).

٢١- عنه، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ابن سوفة، عن أبي جعفر (ع) فى رجل افترض امرأته أو أمته فرأتها كثيراً لا ينقطع عنها يومها، قال: تمسك الكرسف معها؛ فإن خرجت القطنة موطوفة بالدم فأتته من العذرة؛ فتغتسل وتمسك معها قطنة وتصلّى وإن خرجت القطنة منغمسة فى الدم فهو من الطمك؛ فتفعد عن الصلوة أيام الحيض (٣).

٢٢- عنه، عن أبيه، عن خلف بن حماد الكوفى، قال: تزوج بعض أصحابنا جارية معصر ألم تطمت، فلما افترضها سال الدم فمكث سائلاً لا ينقطع نحواً من عشرة أيام، قال: فأروها القوابل ومن ظنوا أنه يبصر ذلك من النساء؛ فاختلفن؛ فقال بعضهن: هذا دم الحيض وقال بعضهن: هو دم العذرة، فسألوا عن ذلك فقهاهم؛ فقالوا: هذا شكل قد أشكل علينا الصلوة فريضة واجبة، فلتوضأ وتصل وليمسك عنها زوجها حتى ترى

٢١- ج ١٦، «باب حد الزنا» (ص ٧) (لكن من الاجزاء المشار إليها) س ٣١ و ٣٣

٢- ج ١٨، «كتاب الطهارة» «باب غسل الحيض والاستحاضة والناس»

(ص ١١٥ س ١٩) مع ايراد بيان له.

ليمانى فإن كان دم الحيض لم يضرها الصلوة ، وإن كان دم العذرة كانت قد أدت الفريضة ،
فعلت الجارية ذلك و صحبت فى تلك السنة ، فلما صرنا بمعنى بعثت إلى
أبي الحسن موسى (ع) فقلت: جعلت فداك إن لنا مسألة قد ضغنا بها ذرعاً فإن رأيت
أن تأذن لي فأتيك فأسألك عنها ، فبعثت إلى : إذا هدأت الرجل واقطع الطريق فأقبل
إن شاء الله ، قال خلف: فرعبت الليل حتى إذا رأيت الناس قد قل اختلافهم بمعنى توجهت
إلى مضر به ، فلما كنت قريباً إذا أنا بأسود قاعد على الطريق ، فقال: من الرجل ؟ فقلت:
رجل من الحاج ، قال: ما اسمك ؟ قلت : خلف بن حماد ، قال: ادخل بغير إذن: فقد أمرني
أن أقعدهما ، فإذا أتيت أذنت لك ، فدخلت فسلمت فرد علي السلام وهو جالس على
فراشه وحده ما فى الفسطاط غيره ، فلما صرت بين يديه سألتني عن حالى ، فقلت له :
إن رجلاً من مواليك تزوج جارية معصراً لم نعلم ، فافتقرت زوجها فقلب السدم
سائلاً نحواً من عشرة أيام لم ينقطع ، وإن القوابل يختلفن فى ذلك: فقال بعضهم : دم
الحيض ، وقال بعضهم : دم العذرة ، فما ينبغي لها أن يسمع : قال فلتنق الله فإن كان
من الحيض فلتمسك عن الصلوة حتى ترى الطهر ولتمسك عنها بعلمها ، وإن كان من
العذرة فلتنق الله وتوضأاً ولتصل وليأتها بعلمها إن أحب ذلك ، فقلت : وكيف لهم أن
يعلموا معاً هو حتى يفعلوا ما ينبغي : قال : فالتفت يميناً وشمالاً فى الفسطاط مخافة أن
يسمع كلامه أحد ، قال : ثم نفذ إلى : فقال : يا خلف سر الله سر الله فلا تدرى ، و
لا تعلموا هذا الخلق أصول دين الله بل ارضوا لهم بما رضى الله لهم من ضلال (قال) ثم عقد
بيده اليسرى سبعين ، ثم قال : تستدخل قطنة ثم تدعها ملتاً ثم تخرجها إخراجاً
ريقاً ، فإن كان الدم مطوقاً فى القطنة فهو من العذرة ، وإن كان مستنقعاً فى القطنة فهو
من الحيض ، قال خلف: فاستخفنى الفرح فبكيت ، فقال: ما بك ؟ (بعد أن سكن بكائي)
فقلت: جعلت فداك من كان يحسن هذا غيرك ؟ قال : فرفع رأسه إلى السماء فقال :
إي والله أخبرك إلا عن رسول الله (ص) عن جبرئيل عن الله عز وجل (١) .

١ - ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، باب غسل الحيض ، (ص ١١٤ س ٢٠) مع بيان
طويل له .

[illegible]

اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فأنك قد قلت لنبيك (ص) فيما أخبرته به من دينك: يا محمد من عطل حداً من حدودي فقد عاندني وطلب مضادني، اللهم فإني غير معطل حدودك ولا طالب مضادتك ولا معاندتك، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك ومتبع سنة نبيك، قال: فتظر إليه عمرو بن حريث فكأنما تلقأ في وجهه الزمان، فلما رأى ذلك عمرو قال: يا أمير المؤمنين إني إنما أردت أن أكفله إذ ظننت أنك تحت ذلك، فأنما إذ كرهته فإني لست أفعل، فقال له أمير المؤمنين (ع): بعد أربع شهادات لككفلكه وأنت صاغر، ثم قام أمير المؤمنين (ع) فصعد المنبر فقال: يا قنبر نناد في الناس: «الصلوة جامعة، فنادى قنبر في الناس: فاجتمعوا حتى غص المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه خطيباً: فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس إن إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقيم عليها الحد إن شاء الله فعزم عليكم أمير المؤمنين ألا يخرجتم متكررين، ومعكم أحجاركم، لا ينصرف أحد منكم إلى أحد حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله، فلما أصبح بكرهه خرج بالمرأة، وخرج الناس متكررين متلثمين بعنائهم وأردشهم بالحجارة في أردشهم وفي أكمامهم، حتى انتهى بها والناس معه إلى ظهر الكوفة فأمر فحقر لها شراً، ثم دفنها إلى حقولها، ثم ركب بغلته فأنبت رجله في غرز الرقاب ثم وضع أصبعه السبابة في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته: فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيه (ص) وعهده محمد (ص) إلى بآته لا يقبل الحد من الله عليه حد، فمن كان لله تبارك وتعالى عليه ماله عليها فلا يقبل عليه الحد، قال: فانصرف الناس ما خلا أمير المؤمنين (ع) (١).

٢٤- عنه، عن محمد بن علي أبو سمينة، عن محمد بن أسلم، عن صباح الحداء، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي الحسن (ع): ما تقول في رجل محلل وقع على امرأته

(١) ج ١٦، باب حد الزنا وكيفية نبوته، (ص ٧، ص ٢٣) (لكن من الأجزاء الساقطة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب الحاضر) فأنلا في هامش موضع نقل الحديث العالم الجليل الاميرزا محمد الطبراني المتصدي لطبع الأجزاء ونشرها دام ظله بدقته لفظة «مصحح» الواقعة في الحديث على صيغة «تصحح» ما لفظه: «المصحح» (بالميم ثم بالحاء المبسطة) العامل التي قرب موضع حملها وعظم بطنها كذا في تاسع البحار (ص ٤٩٣ من طبع الكيان في ص ٥٦٩ من طبع تبريز) وفي نسخة من المحاسن «تصحح» أقول: كانت اللفظة في أصل نسخة المحدث النوري (ره) أيضاً «تصحح» (لأنه (ره) صححها وبدلها بما في المتن أي «مصحح» كما نكته هكذا في تاسع البحار عن الكافي.

كتاب الملل من البعاسن

محرمه : قال : أخبرني موسى هو أم معسر : قلت : أجنبي فيهما جميعاً ، قال : عالم هو أم جاهل : قلت : أجنبي فيهما جميعاً ، قال : هو أمرها بالاحرام أم هي أحرمت من قبل نفسها بغير إذنه : قلت : وأجنبي فيهما جميعاً ، قال : إن كان موسراً أو كان عالماً فإنه لا ينبغي له أن يفعل ، فإن كان هو أمرها بالاحرام : فإن عليه بدنة وإن شاء بقره ، وإن شاء شاة ، فإن لم يكن أمرها بالاحرام فلا شيء عليه موسراً أو معسراً ، فإن كان معسراً أو كان أمرها فعلية شاة أو صبيام ، أو صدقة (١) .

٢٥- وعنه بهذا الاسناد عن محمد بن أسلم ، عن الحسن بن خالد ، قال : سألت أبا الحسن موسى (ع) هل يحل أكل لحم القيل : فقال : لا ، فقلت : بولم : قال : لأنه مثله وقد حرم الله لحوم الامساخ ولحوم ما مثل به في صورها . (٢)

٢٦- وعنه بهذا الاسناد عن ابن أسلم ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (ع) قال : قلت لدهل يكره الجماع في وقت من الاوقات وإن كان حلالاً : قال : نعم ، ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق ، و في اليوم الذي تنكشف فيه الشمس ، و في الليلة التي ينكشف فيها القمر ، و في اليوم واللييلة التي يكون فيهما الريح السوداء والريح الحمراء ، والريح الصفراء ، واليوم واللييلة التي يكون فيهما الزلزلة ، ولقد بات رسول الله (ص) عند بعض نساءه في ليلة انكشف فيها القمر ، فلم يكن في تلك الليلة ما يكون منه في غيرها حتى أصبح ، فقالت له : يا رسول الله البغض هذا منك في هذه الليلة : قال : لا ، ولكن هذه الامة ظهرت في هذه الليلة ، فكرهت أن تلذذ وألهو فيها وفدع رآله أقواماً في كتابه ، فقال : وإن يروا كسفاً من السماء سافطاً يقولوا اسحاب من كوم ، فذرههم يخوضوا ويلعبوا ، حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ، ثم قال أبو جعفر (ع) : وأيم الله لا يجامع أحد فيرزق ولداً فيرى في ولده ذلك ما يحب (٣) .

١- ج ٢٩ ، باب اجتنب النساء للمحرم ، (ص ٣٩ ، س ٢٥) .

٢- ج ١٤ ، باب أنواع المسوخ وأحكامها وعلل مسخها ، (ص ٧٨٦ ، س ٦) .

٣- ج ٢٣ ، باب آداب الجماع وفضله ، (ص ٦٧ ، س ٣٣) .

٢٧- عنه ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، قال : كنت عند أبي الحسن موسى (ع) فسلمي الظهر والعصر بين يدي ، وجلست عنده حتى حضرت المغرب ، فعدا بوضوء فتوضأ وضوء الصلوة ، ثم قال لي : توضأ فقلت : يا أبا علي وضوء ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على وضوء ولكن من توضأ للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في السنة ما خلا الكبائر (١) .

٢٨- عنه ، عن أبي سعيد ، عن ابن أسلم الجبلي ، عن علي ، عن أبيان بن ثعلب ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قلت : جعلت فداك نسافر فلا يكون معنا نخالة فنتدلك بالدقيق ؟ قال : لا بأس بذلك إن ما يكون الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف المال ، فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد ، إنى ، إنما أمرت غلامى أن يلت لي النقي بالزيت ثم أتدلك (٢) .

٢٩- عنه ، بهذا الاسناد ، عن علي بن أسلم ، عن صباح الحذاء ، عن إسحاق بن عمار ، قال : سألت أبا الحسن موسى (ع) عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا إلى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصرُوا فلما أن صاروا على فرسخين أو ثلاثة أو أربعة فراسخ ، تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر إلا بمجيئهم إليهم ، فأقاموا على ذلك أياماً لا يدرون هل يمضون في سفرهم أو ينصرفون فهل ينبغي لهم أن يتقوا الصلوة أم يقيموا على تقصيرهم ؟ فقال : إن كانوا بلغوا مسيرة أربعة فراسخ فليقيموا على تقصيرهم أقاموا أم انصرفوا ؟ إن كانوا صاروا أقل من أربعة فراسخ فليتموا الصلوة ما أقاموا ، فإذا مضوا فليقصروا ، ثم قال : وهل تدري كيف صار هكذا ؟ قلت : لأدري ، قال : لأن التقصير في بردين ، ولا يكون التقصير في أقل من ذلك ، فإذا كانوا قد صاروا يريدون أن يقيموا لم يبق لهم إلا إتمام الصلوة ، قلت : أليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه ؟ قال : بلى ، إنما قصرُوا في ذلك الموضع ، لأنهم لم يشكوا في مسيرهم وأن السبر سيجد بهم ، فلما جاءت العلة في مقامهم دون البر بد صاروا هكذا (٣) .

١- ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، باب أبواب إسباغ الوضوء ، (ص ٧٣ ، س ١٦) مع بيان له .
٢- ج ١١٦ ، باب آداب الحمام وفضله ، (ص ٤ ، س ١١) مع تبديل وتمر المعاصن .
٣- ج ١٨ ، باب وجوب قصر الصلوة ، (ص ٦٩٧ ، س ١٤) مع إيراد بيان له .

٣٠- عنه بهذا الاسناد عن محمد بن أسلم عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن موسى (ع) عن الغسل يوم الجمعة وهو واجب على الرجال والنساء قال: نعم، لأن الله عز وجل أنتم صلووا الفريضة بصلوة النافلة، وأنتم صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة، وتقم الحج بالعمرة، وتقم الزكوة بالصدقة على كل حر وعبد وذكر وأنثى، وأنتم وضوء الفريضة بغسل الجمعة. قال: وسألته عن مهر التتمة كيف صار خمس مائة؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبر مؤمناً مائة تكبيرة ويجمعه مائة تحميدة ويستحبه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد (س) مائة مرة ثم يقول: «اللهم زواجني من الحور العين» ألا زواجه حور أو جعل ذلك مهرها، ثم أرحني إلى نبيته (س) أن سن مهور النساء المؤمنات خمس مائة ففعل ذلك رسول الله (ص) (١).

٣١- عنه بهذا الاسناد عن الحسين بن خالد قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول: لما قبض إبراهيم بن رسول الله (ص) جرت في موقه ثلاث سنين، أمّا واحدة، فأنه لما قبض انكسفت الشمس، فقال الناس: يا أماه انكسفت الشمس لموت ابن رسول الله (ص)، فصعد رسول الله (ص) المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إن كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يجربان بأمره، مطيعان له، لا ينكفان لموت أحد ولا حيائه، فإذا انكسفا أو أحدهما صلوا، ثم نزل من المنبر، فصلى بالناس الكسوف، فلما سلم قال: يا علي قم فجهز ابني، قال: فقام علي بن أبي طالب (ع) فقتل إبراهيم وكفنه وحنطه ومضى، فمضى رسول الله (ص) حتى انتهى به إلى قبره، ففارق الناس، إن رسول الله (ص) نسي أن يصلي على ابنه لما دخله من الجزع عليه، فانتصب قائماً ثم قال: إن جبرئيل (ع) أتاني فأخبرني بما قلتم، زعمتم أنني نسيت أن أصلي على ابني لما دخلني من الجزع، ألا وإني لليس كما ظننتكم ولكن اللطيف الخبير فبرئ من عليكم خمس صلوات، وجعل لموتكم من كل صلوة تكبيرة، وأمرني أن لا أسلي إلا

١- ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب غسل الجمعة وآدابها» (س ١٢١، س ٩) لكن إلى قوله (ع): «بغسل الجمعة» مع زيادة منها قوله (ع) بعد ما ذكر: «فيما كان من ذلك من سبب أو تقصير أو سبيل» وأما الجزء الآخر من الحديث فهو في ج ٢٣، «باب المهور وأحكامه» (س ٨١، س ٢١) مع تبدل رمز المعاصن برمز كتاب الحسين بن سعيد لا هو أزي.

علي من صلى، ثم قال: يا علي انزل وألحد ابني، فنزل علي (ع) فألحد إبراهيم في لحدده، فقال الناس: إنه لا ينبغي لأحد أن ينزل في قبر ولده إذا لم يفعل رسول الله (ص) بآبائه، فقال رسول الله (ص): يا أيها الناس إنه ليس عليكم بحرام أن تنزلوا في قبور أولادكم، ولكن لست آمن إذا حل أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به الشيطان فيدخله عن ذلك من الجزع ما يحبط أجره ثم انصرف (ص) (١).

٣٢- عنه عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: حججنا مع أبي عبد الله (ع) في السنة التي ولد فيها ولده موسى (ع) فلما نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال فبينما نحن نأكل إذا أتاه رسول حميدة: فقال: إن حميدة تقول لك إنني قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرني ولادتي، وقد أمرتني أن لأسبقت بابني هذا، قال: فقام أبو عبد الله (ع) فأنطلق مع الرسول فلما انطلق قال له أصحابه: سرك الله وجعلنا فذاك ما صنعت حميدة؟ قال: قد سلمها الله وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه، ولقد أخبرتني حميدة ظننت أنني لأعرفه، وأقد كنت أعلم به منها، فقلت: وما أخبرتك به حميدة عنه؟ فقال: ذكرت أنك لما سقطت من بطنها سقطت وأضعا يده على الأرض وأفعار رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أمانة رسول الله (ص) وأمانة الوصي من بعده، فقلت: وما هذا من علامة رسول الله (ص) وعلامة الوصي من بعده؟ فقال: يا أبا محمد إنه لما أن كانت الليلة التي علقت فيها بابني هذا الموارود أتانى آت فسقاني كما سقاهم، وأمرني بمثل الذي أمرهم به، فقامت بعلم الله مسروراً بمعرفة ما يهب الله

١ - ج ١٦، باب عدد أولاد النبي (ص) وأحوالهم، (ص ٣٢) وأيضاً ج ١٨، كتاب الضحارة، باب وجوب الصلوة على الميت وعليلها، (ص ٢٨١، ص ١٠) قائلاً بعده: «بيان - قوله (ص): «آيتان» أي علامتان من علامات وجوده وقدرته وعلمه وحكمته. قوله (ص) «لا يتكفان لموت أحد» أي لحض الموت بل إذا كان بسبب سوء أفعال الأمة واستحقوا العذاب والتخويف أمكن أن يتكفوا لذلك كما في شهادة الحسين عليه السلام فإنها كانت بمنزلة الأمة الملعونة فاستحقوا بذلك التخويف والعذاب بخلاف وفات إبراهيم (ع) فإنه لم يكن يعلمهم؛ ولعل تقديم صلوة الكسوف هنا لتفريق وقتها وتوسيع وقت التجيز على ما هو المشهور بين الأصحاب في مثله» (إلى آخر البيان).

لي فجامعت فملت بابني هذا المولود فدونكم فهو الله صاحبكم من بعدى إن نطفة
الامام ممّا أخبرت فآته إذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر و أنشأ فيه الروح
بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكاً يقال له «حيوان» يكتب في عضده الأيمن وتنت كلمة
رأيت صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض
رافعاً رأسه إلى السماء فلما وضع يده على الأرض فأنّ منادياً بناديه من بطنان العرش
من قبل رب العزة من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه: يا فلان بن فلان أئنت هاتذا لعظيم
خلقتك أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وأميني على رحمتي و
خليفتي في أرضي ولعن ثؤلك أوجيت رحمتي ومنحت جناني وأحللت جوارى
تم وعزتي لأصلين من عبادك أشدّ عذابي وإن أوسعت عليهم في الدنيا من سعة رزقي»
قال: فإذا انقضى صوت المنادي أجابه هو وهو واضع يده على الأرض رافعاً رأسه إلى
السماء ويقول «شهد الله أن لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم» فإذا قال ذلك أعطاه الله العلم الأول والعلم الآخر واستحق زمامه
الروح في ليلة القدر قلت: والروح ليس هو جبرئيل قال: لا الروح خلق أعظم من
جبرئيل إن جبرئيل من الملائكة وإن الروح خلق أعظم من الملائكة أليس يقول الله
تبارك وتعالى: «نزل الملائكة والروح» (١).

٢٢- عنه بهذا الاسناد عن محمد بن أسلم عن عبد الله بن سنان قال: قلت
لأبي عبد الله (ع) إن رجل عليه من التوابع ما لا يدري كم هو من كثرتة قال: يصلي حتى
لا يدري كم صلى من كثرتة فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك قلت: فآته لا يقدر
على القضاء من شغله قال: إن شغل في طلب معيشة لا بد منها أو حاجة لاخ مؤمن
فلا شيء عليه وإن كان شغله لجمع الدنيا فتشغل بها عن الصلوة فعليه القضاء وإلا
لقى الله وهو مستخف متهاون مضتعة لرسول الله (ص) قلت: فآته لا يقدر على القضاء

١- ج ١١، باب ولادته أي أبي إبراهيم موسى بن جعفر (ع) وتاريخه: (ص ٢٣٦)
(ص ١٣) قائلاً بعده: «يقان» سبط علوق الجد والاب وعلوقه عليهم السلام في الرواية إما
من النسخ أو من البرقي اختصاراً كما يدل عليه ما في البصائر والكافي. أقول: من أراد
الزيادة المشار إليها فليطلبها من البحار أو الكافي إن شاء الله وفيه أعني البصائر والكافي.

فهل يصلح له أن يتصدق ؟ فسكت ملياً ثم قال : نعم ، فليصدق بقدر طوله وأدنى ذلك مثل ذلك مسكين مكان كل صلاة ، قلت : وكم الصلاة التي يجب عليه فيها مثل كل مسكين ؟ قال : لكل ركعتين من صلاة الليل والنهار ، قلت : لا يقدر ، قال : فعد إذا لكل صلاة الليل ، ومثل صلاة النهار ، والصلاة أفضل (١) .

٢٤- عنه ، عن أبيه ، قال : حدثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عبد الملك - الحضرمي ، عن أبي بكر الحضرمي ، قال : قال لي أبو جعفر (ع) : يا أبا بكر ، تدري لأي شيء وضع عليكم التطوع وهو تطوع لكم وهو نافلة للأنبياء ؟ إذا نذر ما قبل من الصلاة نصفها ونلتها وربعها أو أكثرها يقبل منها ما قبلت عليها بقلبك ، فزبدت النافلة عليها حتى تتم بها (٢) .

٢٥- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (ع) قال : إن الله تبارك وتعالى يقول على عباده بثلاثة : ألقى عليهم الريح بعد الروح ولو لا ذلك ما دفن حميم حميماً ، وألقى عليهم التلوة ولو لا ذلك لا تقطع النسل ، وألقى على هذه الدابة الدابة ولو لا ذلك لكثرها ملوكهم كما يكثرون الذهب والفضة (٣) .

٢٦- عنه ، عن أبيه ، عن علي بن الحكم ، عن الوشاء ، عن أبان الأحمر ، عن عثمان ذكره ، عن أبي عبد الله (ع) قال : لو لا أن الله حبس الريح على الدنيا لأخوت الأرض ، ولو لا السحاب أخربت الأرض ، فما أثبت شيئاً ، ولكن الله يأمر السحاب فيغير بلد الماء ، فينزل قطر أو إله أرسل على قوم نوح بغير سحاب (٤) .

٢٧- عنه ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن مفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباته ، قال : سب الناس هذه الدابة التي تكون في الطعام ، فقال علي (ع) : لا تسبوها ، فوالذي نفسي بيده لو لا هذه الدابة لأخرنوها عندهم كما يخرنون الذهب والفضة (٥) .

(١) - ج ١٨ ، كتاب الصلاة ، باب جوامع أحكامها ، (أي النوافل اليومية) ، (س ٥٣١ ، س ٤٣ ، وس ٥٢٨ ، س ٢٥) مع بيان للحديث الثاني . أقول : في غالب النسخ ومنها نسخة المحدث النوري (ر) بدل « فزبدت » « ففرض » وفي بعضها بدل « تتم » « تنضم » وقال المحدث النوري (ر) وغيره أيضاً في العاشية : « الفرض » « الكسر والفرقة » .

٥٣ - ج ٢٣ ، باب الاحتكار والتلفي ، (س ٢٤ ، س ١٥) .

٤ - ج ١٤ ، باب السحاب والمطر ، (س ٢٧٧ ، س ٩) مع بيان له أقول : في بعض النسخ بدل « سحاب » « حساب » .

كتاب الملل من المحاسن

٢٨- عنه عن محمد بن علي، عن وهب بن حفص، عن علي بن أبي حمزة، قال: سألت أبا عبد الله (ع) كيف أمتع إذا خرجت مع الجنازة، أمشي أمامها، أو خلفها، أو عن يمينها، أو عن شمالها؟ قال: إن كان مخالفاً فلا تمتز أمامها فإن ملائكة العذاب يستقبلونه بألوان العذاب (١).

٢٩- عنه عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي، قال: قال أبو بكر الحضرمي: قال لي أبو جعفر (ع) يا أبا بكر أتدري كم الصلوة على الميت؟ قلت: لا. قال: خمس تكبيرات، فتدري من أين أخذت الخمس التكبيرات؟ قلت: لا. قال: أخذت من الخمس الصلوات: من كل صلوة تكبيرة (٢).

٤٠- عنه عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن المضطر إلى الميتة وهو يجد الصيد؟ فقال: القيد، قال: قلت: إن الله قد أحل الميتة إذا اضطر إليها ولم يجد له الصيد؟ قال: تأكل من مالك أحب إليك أو ميتة؟ قلت: من مالي، قال: هو من مالك لأن عليك القدية من مالك، قال: قلت: فإن لم يكن عندي مال؟ قال: تقضيه إذا رجعت إلى مالك (٣).

٤١- عنه عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن ذكره عن أبي جعفر (ع) أنه قال: لبعض نساء أولجارية له، ناوليني الخمرة أسجد عليها، قالت: إنني حائض، قال: أحيطك في يدك (٤)!!

٤٢- عنه عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن رشد، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا يجامع الرجل أمرأته ولا
١- ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب تشيع الجنازة وستة وآداب»، (س ٢٥٥، س ٩) مع بيان له.

٢- ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب وجوب الصلوة على الميت»، (س ٢٧٠، س ٣٥).

٣- ج ٢١، «باب الصيد وأحكامه»، (س ٣٦، س ٤).

٤- ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب غسل العيش والاستغصاء والناس»، (س ١٦٧، س ١٥) قال: بعده: «بيان» قال في المتنبي: «بين العائش والجنب ليس يتجسس فتو أصاب أحدهما يده توبار طيلم يتجسس، وحكى عن ابن سبيد أنه قال: «بين العائش والجنب يتجسس حتى لو أدخل الجنب رجله في ماء قليل صار نجساً وليس يشي، لقوله (س) لعائشة: «ليست حبيبتك في يدك».

جاريته وفي البيت مبياً، فإن ذلك مما يورث الزنا (١).

٤٣- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه عن حريز، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن المحرم بشم الرياح، قال: لا، قلت: فالصائم؟ قال: لا، قلت: بشم الصائم الغالية والدخنة؟ قال: نعم، قلت: فكيف جازله أن بشم الطيب ولا بشم الرياح إذا كان صائماً؟ فقال: لأن الطيب سنة والرياح بدعة للصائم (٢).

٤٤- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن (ع) لكم تصلح البدنة؟ قال: عن نفس واحدة، قلت: فالبقرة؟ قال: تجزى عن خمسة إذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة، قلت: كيف صارت البدنة لا تصلح إلا عن واحد والبقرة عن خمس؟ قال: لأن البدنة لم تكن فيها من العدة ما كان في البقرة، إن الذين كانوا آمنوا على عهد موسى بعبادة العجل كانوا خمسة أنفسهم، وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد، وهم: اذبنوه، وأخوه، ميذوبه، وابن أخيه، وابنته وامرأته، فهم الذين أمروا بعبادة العجل فيمن كان بينهم، وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله بذبحها (٣).

٤٥- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حماد بن عثمان، عن حماد اللخام، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن المملوك كفة تقشع رأسها إذا صلت؟ قال: لا، قد كان أبي إذا رأى الجارية تصلّي في مقنعة ندر بها لتعرف العترة من المملوك كفة (٤).

٤٦- عنه، عن أبيه، عن يونس، عن معاوية بن وهب، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن رجلاً من الأنصار مات وعليه دين ولم يصل الدين (ص) عليه، قال: لا تصلوا على صاحبكم حتى يضمن عنه الدين، فقال أبو عبد الله (ع): ذلك حق، ثم قال: إنما فعل ذلك رسول الله (ص) ليتعاطوا الحق، ويؤدّي بعضهم إلى بعض، ثم لئلا يستخفوا بالدين،

١- ج ٢٣، «باب آداب الجماع وفضله»، (ص ٦٨، س ٥).

٢- ج ٢٠، «باب أحكام الصوم»، (ص ٧١، س ٤).

٣- ج ٢١، «باب الأضاحي وأحكامها»، (ص ٦٨، س ٢٢).

٤- ج ١٨، «كتاب الصلوة»، «باب ستر العورة»، (ص ٨٨، س ٨).

قدمت رسول الله (س) وعليه دين، ومات الحسن (ع) وعليه دين، وقُتل الحسين (ع) وعليه دين (١).

٤٧- عنه، عن أبيه، عن يونس، عن ابن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إنما وضعت القسامة لأجل الحوط، فيحتاط بها على الناس لكي إذا رأى الفاجر عدوه فزمنه مخافة القصاص (٢).

٤٨- عنه، عن أبيه، عن يونس، عن مبارك المقر قوفي، قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: إنما وضعت الزكوة قوتاً للفقراء، وتوفيراً لأموالهم (٣).

٤٩- عنه، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي وآد، قال: قال أبو عبد الله (ع): لا يعطى أحد أقل من خمسة دراهم من الزكوة، وهو أقل ما فرض الله من الزكوة (٤).

٥٠- عنه، عن أبيه، عن يونس، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: إنما وضعت الشهادة للناس كبح لملكان الميراث (٥).

٥١- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: محرم نظر إلى ساق امرأة فأمنى، قال: إن كان مومراً فعليه بدنة، وإن كان بين ذلك فعليه بقرعة، وإن كان فقيراً فعليه شاة، أما إن لم أجعل ذلك عليه من أجل الماء ولكن من أجل أنه نظر إلى ما لا يحل له (٦).

٥٢- عنه، عن أبيه، عن يونس، عن عمن ذكره، عن أبي إبراهيم (ع) قال: لا تجب الزكوة فيما سبك، قلت: فإن كان سيكه فراراً به من الزكوة، قال: أما ترى أن المنفعة قد ذهبت منه، فلذلك لا تجب عليه الزكوة (٧).

٥٣- عنه، عن أبيه، عن يونس بن أبان، عن الأحول، عن ابن سنان، قال: قلت:

- ١- ج ٢٣، باب ما ورد في الاستدانة، (س ٣٥، س ١٦).
- ٢- ج ٢٤، باب القسامة، (س ٤٤، س ٢٥).
- ٣- ج ٢٠، باب وجوب الزكوة وفضلها وعقاب تركها، (س ٦، س ٢١).
- ٤- ج ٢٠، باب كيفية قسمتها (أي الزكوة) وآدابها، (س ٢١، س ٣٣).
- ٥- ج ٢٣، باب الدعاء عند إرادة التزويج، (س ٦٥، س ٢).
- ٦- ج ٢١، باب اجتناب النساء للمعمر، (س ٣٩، س ١٣).
- ٧- ج ٢٠، باب من تجب عليه الزكوة وما تجب فيه، (س ١٠، س ٣٣).

لأبي عبد الله (ع) : لأي شيء يصام يوم الأربعاء ؟ قال : لأن النار خلقت يوم الأربعاء (١) .

٥٤- عنه : عن أبيه ، عن يونس ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله (ع) قال : إنَّما يصام يوم الأربعاء لأنَّه لم تعذب أمة في عامض إلا يوم الأربعاء ، وسط الشهر ، فيستحب أن يصام ذلك اليوم (٢) .

٥٥- عنه : عن أبيه ، عن يونس ، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : السيرة على بن أبي طالب (ع) في أهل البصرة كانت خير الشيعة متطالعت عليه الشمس ، وإنَّه علم أن للقوم دولة : فلو سباهم أسببت شيعة ، قال : قلت : فأخبرني عن المقائم ، يسير بسيرته ؟ قال : لا ، لأن علياً (ع) سار فيهم بالحق لما علم من دولتهم ، وإنَّ القائم (ع) يسير فيهم بخلاف تلك السيرة : لأنَّه لا دولة لهم (٣) .

٥٦- عنه : عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (ع) قال : إنَّ رسول الله (ص) نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام من أجل الحاجة ، فأما اليوم فلا بأس (٤) .

٥٧- عنه : عن أبيه ، عن يونس ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن حبس لحم الأضاحي فوق ثلاثة يميني ، قال : لا بأس بذلك اليوم ، إنَّ رسول الله (ص) إنَّما قال ذلك لأنَّ الناس كانوا يومئذ مجهودين ، فأما اليوم فلا بأس (٥) .

٥٨- عنه : عن محمد بن علي ، عن الحجّال ، عن حنّان ، عن ابن العسل رفعه ، قال : إنَّما جعل العصى في المسجد للنجاسة (٦) .

٥٩- عنه : عن أبيه ، عن الثؤلفي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (ع) عن

١ و ٢- ج ٢٠ ، باب صوم الثلاثة في كل شهر ، (ص ١٢٨ ، س ٩ و س ١٢٧ ، ص ١٧) .
٣- ج ٩ ، « باب سيرة أمير المؤمنين (ع) في حروبه » ، (ص ٦٢٢ ، س ٣٦) لكن نقلنا عن علل الصدوق وأظن سقوط رمز العباس هنا من فلم النساخ سهواً والله أعلم .

٤ و ٥- ج ٢١ ، « باب الهدى ووجوبه على المنتفع » ، (ص ٦٦ ، س ١٢٩) .
٦- ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، « باب فضل المساجد » ، (ص ١٣٧ ، س ٣٤) ، قال بعده : « بيان - يدل على أنه إذا تنعم في المسجد ينبغي ستر النجاسة بالعصا فنزول الكراة أو تخف كما روى الشيخ عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه (ع) قال : إنَّ علياً (ع) قال : « البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنه » والخبر وإن كان في البصاق لكن يؤيد الحكم في النجاسة » .

آبائه . عن علي (ع) أنه أتاه رجل فقال: إني كسبت مالاً أغضبت في مطالبه حلالاً، حراماً وقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه من الحرام وقد اختلط عليّ فقال علي (ع): تصدق بغير مالك فإن الله قد رضي من الأشياء الخمس وسائر المال لك حلال (١).
٦٠- عنه، عن إبراهيم، عن الحسين بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن أبي عبد الله، عن آيائه (ع) أنه كره أن يغشي الرجل امرأته وهي حائض، فإن غشيها فخرج الوالد مجنوناً أو أبرص فلا يلوم إلا نفسه، وعنه قال: وكره أن يغشي الرجل أهله وقد احتلم حتى يقتسل من الاحتلام، فإن فعل فخرج الوالد مجنوناً فلا يلوم إلا نفسه (٢).

٦١- عنه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل قطع يدي رجلين اليمينين، فقال: يقطع بإحميم يده اليمنى أولاً وتقطع يده اليسرى المذى قطع يده اليمنى آخر لأنه قطع بد الأخير، ويده اليمنى قصاص للأول، قال: فقلت تقطع يده جميعاً فلا تترك له يد يستنظف بها، قال: نعم، إنها في حقوق الناس فيقتص في الأربع جميعاً، وأما في حق الله فلا يقتص منه إلا في يدور رجل، فإن قطع يمين رجل وقد قطعت يمينه في القصاص قطعت يده اليسرى، وإن لم يكن له يدان قطعت رجله باليد التي تقطع، ويقتص منه في جوارحه كلها إذا كانت في حقوق الناس (٣).

٦٢- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما هبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه، من قرنه إلى قدمه، فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به، فأفاه جبرئيل (ع) فقال: ما يبكيك يا آدم؟ قال: لهذه الشامة التي ظهرت بي، فقال: قم يا آدم فصل: هذا وقت الصلوة الأولى، فقام فصلّى فانحطت الشامة إلى عنقه، فجاءه في الصلوة الثانية، فقال: يا آدم قم فصلّ،

١- ج ٢٠، «باب ما يجب فيه الخمس وسائر أحكامه»، (س ٤٩، ص ٢٢).

٢- ج ٢٣، «باب آداب الجماع وفضله»، (س ٦٦، ص ٢٧) وأيضاً ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب غسل العيص»، (س ١١٧، ص ١٠) لكن الجزء الأول فقط.

٣- ج ٢٤، «باب الجنائيات»، (س ٤٣، ص ١٧).

هذا وقت الصلوة الثانية، فقام فصلّى فأنحطت الشامة إلى سترته، فجاء في الصلوة الثالثة فقال: يا آدم قم فصلّ: هذا وقت الصلوة الثالثة، فقام فصلّى، فأنحطت الشامة إلى ركبتيه، فجاء في وقت الصلوة الرابعة، فقال: يا آدم قم فصلّ: فهذا وقت الصلوة الرابعة، فقام فصلّى فأنحطت الشامة إلى رجله، فجاء في الصلوة الخامسة، فقال: يا آدم قم فصلّ: فهذا وقت الصلوة الخامسة، فقام فصلّى وخرج منها، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة، من صلى من ولدك في كل يوم خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة (١).

٦٢ - عنه بهذا الاسناد، قال أبو عبد الله (ع): قال الحسن بن علي بن أبي طالب (ع): جاءني رسول الله (ص) فقالوا في حديث سأله عنه طويلاً: يا محمد وأخيراً تأتي شيء وقت الله الصلوة في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار؟ قال النبي (ص): إن الشمس إذا صارت في الجوّ عند زوال الشمس لها حلقة تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت، فسيح كل شيء مادون العرش لوجه ربّي، وهي الساعة التي يصلى فيها على ربّي، فافتقر من الله على وعلى أمتي فيها الصلوة، وقال: أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل، وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة، فما من مؤمن وفق له في تلك الساعة أن يقوم أو يسجد أو يركع إلا حرم الله جسده على النار، وأما صلوة العصر فهي الساعة التي أكل آدم من الشجرة فأخرجه الله من الجنة، وأمر ذريته بهذه الصلوة إلى يوم القيامة واختارها لأمتي، فهي أحب الصلوات إلى الله، وأوصاني ربّي أن أحفظها من بين الصلوات، وأما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله على آدم، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب عليه ثلاث مائة سنة من أيام الدنيا، ويوم من أيام الآخرة ألف سنة، وكان ما بين العصر إلى العشاء، فصلّى آدم ثلاث ركعات، ركعة

١ - ج ١٨، «باب علل الصلوة ونوافلها وسننها»، (ص ٢٦، س ٢٨) قائلا بعده: «بيان» - «الشامة» (بغير همز) = الغال، وقال الوالد قدس سره: «يمكن أن يكون ظهور الشامة لردع أولاده عن الخطايا واعتبارهم أو لانه كلما كان الصفاء أكثر كان تأثير الصفات أشد، ويحتمل على بعد أن تكون «الشامة» كناية عن حظ ربه، وحظها عن رفضها، ويكون ذكر العنق والسرة والركبة من قبيل تشبيه العقول بالمحسوس، أو يكون كناية عن ذهاب أثر الغطاء عن تلك الاعضاء، وبذلك الخبر على أن الصلوة مكفرة لجميع الذنوب المجمع المضاف»

كتاب العلل من المعاسن

لخطيئته، ور كمة لخطيئة حواء، ور كمة لتوبته، فافترس الله هذه الثلاث الركعات على أمتي، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء، ووعدني ربي أن يستجيب لمن دعاه فيها بالدعاء، وهي الصلوة التي أمرني ربي بها فقال: سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وأما صلوة العشاء الآخرة، فإن للفقير ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني الله وأمتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لينور الفقير والضابط، وما من قدم مشت إلى صلوة العتمة إلا حرم الله صاحبها على النار، وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي، وأما صلوة الفجر، فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني شيطان، فأمرني الله أن أصلي في ذلك الوقت صلوة الفجر، قبل طلوع الشمس من قبل أن يسجد لها الكفار، فسجد أمتي لله، وسرعنها أحب إلى الله، وهي الصلوة التي تشهد لها ملائكة الليل وملائكة النهار، قالوا: صدقت يا محمد، فأخبرنا لأمي شي، تغسل هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد، قال النبي (ص): لَمَّا أَن وَسَّوسَ الشَّيْطَانُ إِلَى آدَمَ (ع) دَنَا آدَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ، ونظر إليها ذهب ماء وجهه، ثم قام ومشى إليها، وهي أول قدم مشت إلى الخطيئة، ثم تناول بيده منها ما عليها وأكل، فطار الحلي والحلل عن جسده، فوضع آدم يده على أم رأسه وبكى، ثم تاب الله عليه وفرض عليه وعلى ذرية من غسل هذه الجوارح الأربع، أمره بغسل الوجه لما أن نظر إلى الشجرة، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول بيده، وأمره بمسح الرأس لما وضعه على أم رأسه، وأمره بمسح القدمين لما أن مشى بها إلى الخطيئة (١).

٦٤- عنه بهذا الاسناد، قال: قلت لأمي عبد الله (ع): إن أصحاب الدهر يقولون: كيف صارت الصلوة ركعة وسجدين؟ ولم تكن ركعتين وسجدين؟ فقال: إذا سألت عن شيء ففرغ قلبك لفهمه: إن الناس يزعمون أن أول صلوة صلاها رسول الله (ص) صلاها في الأرض أثناء جبرئيل بها وكذبوا، إن أول صلوة صلاها في السماء بين يدي الله تبارك وتعالى مقابل عرشه جل جلاله، أوحى إليه وأمره أن يدنو من صاه فيتوضأ، و

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب علل الصلوة، (س ١٧، ٣٤) لكن نقلنا من مجالس الصدوق وعلله إلى قوله: «صدقت يا محمد» مع بيان طويل له، نعم صرح بكون ما بعده مروياً في المعاسن في كتاب الطهارة، في باب علل الوضوء وتوابه (س ٥٥، ٥٤).

قَالَ: أَسْبَغَ وَضوءَهُ، وَطَهَّرَ مَسَاجِدَكَ وَصَلَّى لِرَبِّكَ، قَالَتْ لَهُ: وَ مَا الصَّادُ؟ قَالَ: عَيْنُ نَحْتِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْعَرْشِ أَعَدَّتْ لِمُحَمَّدٍ (ص) تَمَّ قِرَاءَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع) مِنْ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَأَسْبَغَ وَضوءَهُ، تَمَّ اسْتِقْبَالَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ قَائِمًا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِإِفْتِتَاحِ الصَّلَاةِ فَفَعَلَ، تَمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَهَا، تَمَّ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ نَسَبَ رَبِّكَ فَقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، تَمَّ أَمْسَكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ الْقَوْلُ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، تَمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنْ أَقْرَأَ: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَرَأَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوْلَ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ: كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوِ قَائِمًا لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ وَانْحَرْ، فَاسْتَوَى وَنَسَبَ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْجُدَ لِرَبِّكَ فَخَرَّ سَاجِدًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوِ جَالِسًا يَا مُحَمَّدُ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَوَّلِ السَّجْدَةِ تَجَلَّى لَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَخَرَّ سَاجِدًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، لِأَنَّ مَرْرَةَ، فَجَرَى ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَسُئِلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) (١).

٦٥- عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلِيفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ الْحَلِيِّ وَأَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: تَخْفِيفُ الْفَرِيضَةِ وَتَطْوِيلُ الْمَاقِلَةِ مِنَ الْعِبَادَةِ (٢).

٦٦- عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ شَرِيكًا وَنَحْنُ حُضُورٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ عَلَى بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ لَا يَقْنُتُ فِيهِ وَوَرَاءَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ مَسْجِدٌ يَقْنُتُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا أُنَى الْمَسْجِدِ الَّذِي يَقْنُتُ فِيهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَرَى الْقَنُوتَ فِيهَا وَلَمْ يَقْنُتْ؟ قَالَ: بِسَجْدَةِ سَجْدَتِي السَّهْوِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ لَمْ يَرِ الْقَنُوتَ فِيهَا فَاقْنُتْ؟ قَالَ: فَضَحِكُ وَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ سَهَا فَاصَابَ (٣).

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب عِلَلُ الصَّلَاةِ، (ص ٢٣، ص ٢٥) مع بيان له.

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب جَوَامِعِ أَحْكَامِهَا (إِي النَّوَافِلِ)، (ص ٥٣٢، ص ٦).

٣- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الْقَنُوتِ وَآدَابِهِ، (ص ٣٧٧، ص ٣٠).

٦٧- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (ع) قال: سئل عن رجل صلى الفريضة فلما رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الرابعة أحدث فقال: أما صلواته فقد مضت، وأما التشهد فسمته في الصلوة، فليثوباً وليبعد إلى مجلسه أو مكان تخفيف فيشهد (١).

٦٨- عنه، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد رفع الحديث قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن رجل نسي صلوة من الصلوات الخمس لا يدري أتمهاهي قال: يصلي ثلاثة وأربعة، وكعتين، فإن كانت الظهر والعشاء، كان فصلتي، وإن كان المغرب والعداة، فقد صلى (٢).

٩٦- عنه، عن يونس، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (ع) قال: في رجل دخل مع الإمام في الصلوة وقد سبقه الإمام بركعة فخرج مع الإمام فذكر أنه فاتته ركعة قال: يعيد ركعة واحدة (٣).

٧٠- عنه، عن أبيه، عن محمد بن مهران، عن القاسم الزيات، عن عبد الله بن حبيب بن جندب قال: قلت لأبي عبد الله (ع) يا أبا عبد الله، أصلي المغرب مع هؤلاء وأعيدها، فأخاف أن ينقضوني؟ قال: إذا صليت الثانية فمكّن في الأرض إليّك ثم انفضّ وتشهد وأنت قائم، ثم أركع واسجد، فإنهم يحسبون أنها نافلة (٤).

٧١- عنه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الثوريين، عن محمد بن أبي حمزة وفضالة، عن الحسين بن عثمان جميعاً، عن أبي رواد جعفر بن سالم، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن التسليم في ركعتي الوتر؟ قال نعم، وإن كانت لك

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب ما يجوز فعله في الصلوة وما يجوز، (س ٢١١)، (س ٢٦) و أيضاً، باب التشهد وأحكامه، (س ٤٠٢، س ٥) مع بيان له في كل من الموردين.

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام قضاء الصلوات، (س ٦٧٦، س ١٧) مع بيان له.

٣- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام الشك والسهو، (س ٦٥٣، س ٨).

٤- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام الجماعة، (س ٦٣٦، س ٣١) مع بيان له.

حاجة فأخرج واقتضاهتم عبد إلى مكانك وار كع ركعة (١).

٧٢- وعنه عن أيوب بن نوح، وسعته منه، عن العباس بن عامر، عن الحسين بن المختار، قال: سئل عن رجل فاتته ركعة من المغرب من الإمام وأدرك الاثنين: فهي الأولى له والثانية للقوم، أبتشهد فيها؟ قال: نعم، قلت: ففي الثانية أيضاً؟ قال: نعم، هي بركات (٢).

٧٣- وعنه عن أبيه عن صفوان وعبد الرحمن بن أبي بخران، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن إمام أكون معه فأفرغ من القراءة قبل أن يفرغ؟ قال: أمسك آية ومجد الله وأئن عليه: فإذا فرغ فأقرأها ثم ار كع (٣).

٧٤- وعنه عن أبيه عن صفوان الجمال، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن عندنا مصلياً لا يصلي فيه وأهله تصاب وإمامهم مخالف، أفأتم به؟ قال: لا، فقلت: إن قرأ أقرأ خلفه؟ قال: نعم، قلت: فإن نفذت السورة قبل أن يفرغ؟ قال: سبح الله وكبر، إنما هو بمنزلة القنوت، وكبر وهلك (٤).

٧٥- وعنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى التاطلي، عن أبي عبد الله (ع) عن رجل جاء مبادراً والإمام راكع فر كع؟ قال: أجزأته تكبيرة لدخوله في الصلوة والمركوع (٥).

٧٦- وعنه عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن زياد، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (ع) قال: سأله عن المجذوم والأبرص مثلاً: أيوم المسلمين؟ قال: نعم، وهل ينسئ الله بهذا إلا المؤمن؟ وهل كتب البلاء إلا على المؤمنين؟ (٦).

٧٧- وعنه عن أبيه عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، ورواه أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (ع) في مسافر أدرك الإمام ودخل معه في صلوة الظهر؟ قال: فليجعل الأوليين الظهر والاخرين السجدة، وإن كانت صلوة العصر جعل الأوليين سبعة والاخرين العصر (٧).

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب كيفية صلوة الليل والشفع والوتر، (ص ٥٧١، ص ٥) مع بيان له.

٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام الجماعة، (ص ٦٣٣، ص ٣١ و ٤ و ١٠ و ١١ و ١٦) مع إيراد بيان للعهد الثالث والخامس والسادس.

٧٨ - وعنه عن أبيه عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال: قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله (ع) ما يأتى صلوة المغرب لم يقصر فيها رسول الله (ص) في السفر والحضر مع نفلتها. قال: لأن الصلوة كانت ركعتين ركعتين فأضاف رسول الله (ص) إلى كثر ركعتين ركعتين ووضعها عن المسافرين وأقر المغرب على وجهها في السفر والحضر ولم يقصر في ركعتي الفجر أن يكون تمام الصلوة سبعة عشر ركعة في السفر والحضر (١).

٧٩ - وعنه عن أبيه رفع الحديث قال: قال جعفر بن بشير: وجدتني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير قال: سئل أحدهم عن رجل ذكر أنه لم يسجد فسي الركعتين الأوليين إلا سجدة وهو في التشهد الأول قال: فليسجد ها ثم ينهض وإن ذكره وهو في التشهد الثاني قبل أن يسلم فليسجد ها ثم يسلم ويسجد سجدة في التمام (٢).

٨٠ - وعنه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن صباح الحداد عن قثم عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: جعلت فداك أخبرني عن الزكوة: كيف صارت من كل ألف خمسا وعشرين؟ ولم يكن أقل ولا أكثر ما وجهها؟ قال: إن الله خلق الخلق كلهم: فصرف صغيرهم وكبيرهم وغنيهم وفقيرهم فجعل من كل ألف إنسان خمسة وعشرين مسكينا فعلى قدر ذلك أمر بالزكوة ولو عام أن ذلك لا يسعهم لئلا هم: لا آله خالقهم وهو أعلم بهم (٣).

٨١ - وعنه عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن أبي أيوب وحفص بن غياث عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت عن نساء اليهود والنصارى والمجوس: كيف سقطت عنهن الجزية ورفعت؟ قال: لأن رسول الله (ص) نهى عن قتل النساء والولدان في الحرب إلا أن تقاوا. ثم قال: وإن قاتلت فأمسك أعنيها ما أمكنك.

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب وجوب قصر الصلوة، (ص ٦٩٧، ص ٢٨) مع بيان له.

٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام الشك والسهو، (ص ٦٤٢، ص ١٨) مع بيان له.

٣ - ج ٢٠، باب وجوب الزكوة وفضلها، (ص ٧، ص ٢٧)

ولم تخف خلافا فلما نهى عن قتلهم في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام أولى ، فلو امتنعت أن تؤذى الجزية كانوا ناقضى العهد ؛ وحلت دمايتهم و قتلهم ، لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من أهل الذمة والاعمى والشيخ الفانى ليس عليهم جزية ، لأنه لا يمكن قتلهم لما نهى رسول الله (س) عن قتل المقعد والاعمى والشيخ الفانى والمرأة والولدان في دار الحرب ، فمن أجل ذلك رقت عنهم الجزية . (١)

٨٢ - عنه ، عن علي بن محمد القاسماني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن فضيل بن غياث ، قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : ما معنى هذه اللفظة العجج الأكبر ؟ قال : لأنها هي السنة التي حج فيها المسلمون والمشركون بأجمعهم ، ثم لم يحج المشركون بعد تلك السنة . (٢)

٨٣ - عنه ، عن أبيه ، عن داود بن القاسم قال : قال : سئل أحدهم عن الواحد ما هو ؟ قال : المجتمع عليه بجميع الناس بالوحدانية . (٣)

٨٤ - عنه ، عن علي بن التندى ، قال : حدثني معلى بن محمد البصري ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن محمد صاحب الحجال ، قال : قلت لجميل بن دراج ، قال رسول الله (ص) : إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه ؟ قال : نعم ، قلت : فما الحبيب ؟ فقال : الذي يفعل الافعال الحسنة بما هو غير ماله ، فقلت : فما الكرم ؟ فقال : التقى . (٤)

٨٥ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل : **إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ، فقال : أتتوا عليه وسأموه ، فقال : كيف علمت الرسل أنها رسل ؟ قال : كشف عنها الغطاء ، قلت : بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن ؟ قال : بالتسليم لله والرضى بما ورد عليه من سرور وسخط . (٥)

١ - ج ٢١ ، باب الجزية وأحكامها ، (١٠٩ ، ٣١)

٢ - ج ٢١ ، باب معنى العجج الأكبر ، (٧٥ ، ٧٠)

٣ - ج ٢ ، باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد ، (٦٥ ، ٣٥)

٤ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب الطاعة التقوى والورع ، (٩٦ ، ٣٦)

٥ - ج ١ ، باب أن حديثهم صعب مستصعب ، (١٣٣ ، ٣٣)

٨٦- وعنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا (ع) إنا روينا حديثاً عن النبي (ص) أنه قال: من شرب الخمر لم يقبل له سلوة أربعين يوماً، فقال: صدقوا، قلت: فكيف لا يقبل صلواته أربعين يوماً، لا أقبل منه ولا أكثره، قال: لأن الله تبارك وتعالى قد خلق الإنسان فجعلها نطفة أربعين يوماً، ثم صيرها بعد ذلك علقة أربعين يوماً، ثم صيرها بعد ذلك مضغة أربعين يوماً، فإذا شرب الخمر بقيت في مشاشته أربعين يوماً (١).

٨٧- وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي أي شيء الله أكبر؟ قلت: لا والله ما أدري إلا أني أراه أكبر من كل شيء، فقال: وكان ثم شيء سواه فيكون أكبر منه؟ قلت: وأي شيء هو الله أكبر؟ قال: أكبر من أن يوصف (٢).

٨٨- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن عثمان بن طريف، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: لم سمى المؤمن مؤمناً؟ قلت: لأدري؛ إلا أنه أراد يؤمن بما جاء من عند الله، فقال: صدقت وليس لذلك سمى المؤمن مؤمناً، قلت: لم سمى المؤمن مؤمناً؟ قال: إنه يؤمن على الله يوم القيامة فيجيز أمانه (٣).

٨٩- عنه، عن أبيه ويعقوب بن يزيد، جميعاً، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال ابن أبي العوجاء للأحول: ما بال المرأة الضعيفة لها سهم واحد، والرجل القوي الموسر له سهمان؟ فذكرت ذلك لأبي عبد الله (ع) فقال: إن المرأة ليس عليها عاقلة ولا نفقة ولا جهاد (وعند أشياء من نحو هذا)، وهذا على الرجل، فلذلك جعل للرجل سهمان وللمرأة سهم (٤).

١- ج ١٦، (لكن من الاجزاء الساقطة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب العاشر)
 > باب حرمة شرب الخمر < (ص ٢٠، ص ٢٢) لكن مع اختلاف بسير.
 ٢- ج ١٩، كتاب الدعاء، > باب التكبير وفضله ومعناه < (ص ١٧، ص ٢٩).
 ٣- ج ١٥، الجزء الاول، > باب فضل الابان وجمال شرائطه < (ص ١٧، ص ٢٩).
 أقول: قدم الخبر بسند آخر مع زيادة على ما في كتاب الصلوة والنور والرحمة (ص ٨٥).
 ٤- ج ٢٤، > باب علل الموارث < (ص ٢٣، ص ٣٥).

٩٠- وعنه عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر (ع): لم لا تورث المرأة عمن يمتنع بها؟ قال: لأنها مستأجرة، وعدتها خمسة وأربعون يوماً (١).

٩١- وعنه عن محمد بن عيسى ورواه لي عن العباس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال: حرّم الله المسجد لعلّة الكعبة، وحرّم الحرم لعلّة المسجد، ووجب الاحرام لعلّة الحرم (٢).

٩٢- وعنه عن أبيه عن علي بن أحمد بن أشيم عن رواء قال: قيل لأبي عبد الله (ع): لم جعل في الزّنة أربعة شهود وفي القتل شاهدين؟ قال: إنّ الله أحلّ المتعة و علم أنّها ستنكر عليكم، فجعل الأربعة الشهود احتياطاً لكم، ولو لذلك لآتي عليكم، وقلنا يجتمع أربعة على شهادة بأمر واحد (٣).

٩٣- وعنه عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت: لم جعل استلام الحجر فقال: إنّ الله حبّث أخذ ميثاق بني آدم دعا الحجر من الجنة فأمره بالنّقام الميثاق، فالتقيد فهو يشهد لمن وافاه بالحق، قلت: فلم جعل التّعني بين الصّفا والعروة؟ قال: لأنّ إبليس تراعى لإبراهيم في الوادي، فسمي إبراهيم من عنده كراهة أن يكلمه، وكانت منازل الشّيطان، قلت: فلم جعل التّلبية؟ قال: لأنّ الله قال لإبراهيم: «وأذن في الناس بالحج» فصعد إبراهيم (ع) على تل، فنادى: فأسمع، فأجيب من كلّ وجه، قلت: فلم سميت التّروية تروية؟ قال: لأنّه لم يكن يعرفات ماء، وإنّما كانوا يحملون الماء من مكة، فكان ينادي بعضهم لبعض: «ترويتهم» فسمي يوم التّروية (٤).

٩٤- وعنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن

١- ج ٢٤ «باب ميراث الزوجين» (ص ٣١٦ س ١٤) وأيضاً ج ٢٣ «باب أحكام المتعة» (ص ٧٣ س ٣٠)

٢- ج ٢١ «باب علل الحج وأفعاله» (ص ١٠٦ س ٢٢) مع تبديل رمز المعاصن (وهو «سن») بـ رمز قصص الأنبياء (وهو «ص»).

٣- ج ٢٤ «باب الشهادة وأحكامها وعللها» (ص ١٦٦ س ٢٨).

٤- ج ٢١ «باب علل الحج وأفعاله» (ص ١٠٦ س ٢٣).

داود المنقري عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الخلود في الجنة والنار، فقال: إنما خلد أهل النار في النار لأن نيرانهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبداً، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نيرانهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبداً، فيالتيات خلد هؤلاء، وهؤلاء، ثم تلا قوله تعالى: «قل كل يعمل على شاكلته» أي على نيته (١).

٩٥- عنه عن يعقوب بن يزيد وأبوه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بكير بن أعين عن أبي جعفر (ع) قال: قلت له: رجل شاك ولم يدرك أربعاً صلى أو انتنن وهو فاعد؟ قال: يركع ركعتين وأربع سجعات وهو جالس (٢).

٩٦- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله قال: قال أبو سعيد الخدري: كنت مع النبي (ص) بمكة إذ ورد عليه أعرابي طويل القامة عظيم الهامة، محتزم بكساء، وملتحف بعباء، فطوأتني، قد تشكب قوساً لهو كنانة، فقال للنبي (ص): يا محمد ابن علي بن أبي طالب من قلبك؟ فيكفي رسول الله (ص) بكاء شديداً حتى ابتلت وجنتاه من دموعه، وألقى خده بالأرض، ثم وثب كالمنفلت من عقابه، وأخذ بقائمة المنبر، ثم قال: يا أعرابي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وسطح الأرض على وجه الماء لقد سألتني عن سيد كل أبيض وأسود، وأول من سام وزكي ونصديق وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، وحمل الزايتين، وفتح يدرأ وحنين، ثم لم يعص الله طرفة عين، قال: فغاب الأعرابي من بين يدي رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) لأبي سعيد: يا أخا جهينة هل عرفت من كان يخاطبني في ابن عمي علي بن أبي طالب؟ فقال: الله ورسوله أعلم، قال: كان والله جبرئيل، هبط من السماء إلى الأرض ليأخذ عهدكم ومواثيقكم لعلي بن أبي طالب (ع) (٣).

١- ج ٣، باب ذبح الموت بين الجنة والنار، (ص ٣٩٢، ٩) وأيضاً ج ١٥، الجزء الثاني، «باب النية»، (ص ٧٦، ٢٨) أقول: أوردته يائناً قبل ذلك (ص ٧٤) بعد قوله من الكافي.
٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام النكاس والسجود، (ص ٦٥٠، ٢٩) مع بيان له.
٣- ج ١٩، باب جوامع مناقبه (ع)، (ص ٤٢٨، ٣٥) تأيلاً بعده: «توضيح» قال الجزوي: وفيه: «نهي أن يصلي الرجل حتى يحترق أي شئت وبشوسطه» وقال: «القطوانية» «بقية العاشية في المصنعة الآتية»

٩٧- عنه، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن أبي هذيلة، قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله (ص) كان ذات يوم جالساً على باب الدار ومعه علي بن أبي طالب (ع) إذ أقبل شيخ فسلم على رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) لعلي (ع): أنعرف الشيخ؟ فقال علي (ع): ما أعرفه، فقال (ص): هذا إبليس، فقال علي (ع): لو علمت يا رسول الله لضربتته ضربة بالسيف، فخلصت أمتك منه، قال: فانصرف إبليس إلى علي (ع) فقال له: ظلمتني يا أبا الحسن، أما سمعت الله عز وجل يقول: «وشاركهم في الأموال والأولاد» فوالله ما شاركك أحد أحبك في أمه (١).

٩٨- عنه، عن علي بن حستان الواسطي، رفع الحديث قال: أنت امرأت من الجن إلى رسول الله (ص) فأمنت به وحسن إسلامها، فجعلت تجيء كل أسبوع، فغابت عنه أربعين يوماً ثم أتته، فقال لها رسول الله (ص): ما الذي أبطأك يا جنيّة؟ فقالت: يا رسول الله أنبت البحر الذي هو محيط بالدنيا في أمر أردته، فرأيت على شطآن ذلك البحر صخرة خضراء وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السماء وهو يقول: «اللهم إني أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا ما غفرت لي»، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا إبليس، فقلت: ومن أين تعرف هؤلاء؟ قال: إني عبدت ربّي في الأرض كذا وكذا سنة، وعبدت ربّي في السماء كذا وكذا سنة، ما رأيت في السماء أسطوانة إلا وعليها مكتوب «إلا إله إلا الله، محمد رسول الله»، علي أمير المؤمنين أيدته به (٢).

٩٩- عنه، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفري، رفع الحديث قال: قال أبو عبد الله (ع): دخل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) المسجد ومعه الحسن (ع) فدخل رجل، فسلم عليه، فردّ عليه شيئاً بسلامه، فقال: يا أمير المؤمنين جئت أسألك فقال: سل، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تكون روحه؟ وعن المولود الذي يشبه أياه كيف يكون؟ وعن الذكر والنسيان كيف يكونان؟ قال: فنظر أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن (ع) فقال:

«بقيّة العاشية من الصفحة الداشية»

عبادة بيطاء قصيرة الغل أو النون زائدة، وقال: «تكتب القوس» علقها في متكبه، وكتابة البهم (بالكسر) جعبة من جلد لا خشب فيها أو بالعكس، و«البغتان» بعة الغبة والرضوان، و«الهجرتان» إلى الشعب والمدينة، و«الرايتان» رواية يدر وأحد أو حنين، أو حبل رايتين في غزو واحدة، أو المراد بالثنوية مطلق الرايات.

١ و ٢- ج ٩، باب ما وصف إبليس والجن من مناقبه (ع)، (ص ٣٨٢، ص ٣٨٤ و ٣٧٧).

أجبه، فقال الحسن: إن الرجل إذا نام فإن روحه متعلقة بالريح، والريح مشلقة بالهواء، فإذا أراد الله أن يقبض روحه جذب الهواء بالريح، وجذبت الريح الروح، وإذا أراد الله أن يردّها في مكانها جذبت الروح الريح، وجذبت الريح الهواء، فعادت إلى مكانها، وأما المولود الذي يشبه أباه، فإن الرجل إذا واقع أهله بقلب ساكن وبدن غير مضطرب وقعت النطفة في الرحم، فيشبه الولد أباه، وإذا واقعها بقلب شاغل وبدن مضطرب، فوقعت النطفة في الرحم، فإن وقعت على عرق من عروق أعمامه يشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق أخواله يشبه الولد أخواله، وأما الذكر والسيان، فإن القلب في حق، والحق مطبق عليه، فإذا أراد الله أن يذكّر القلب سقط الطبق، فذكر، فقال الرجل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن أباك أمير المؤمنين وصي محمد حقاً حقاً، ولم أزل أقوله، وأشهد أنك ومبته، وأشهد أن الحسن رضيك، حتى أتى على آخرهم، فقال: قلت لأبي عبدالله (ع): فمن كان الرجل؟ قال: الغضر (ع) (١).

١٠٠ - وعنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن شيء من الحلال والحرام، فقال: «إنه لم يجعل شيء إلا لشيء» (٢).
١٠١ - وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله (ع) قال: كنت عند زياد بن عبيد الله وجماعة من أهل بيته، فقال: يا بني، عليّ وبنو بني فاطمة ما فضلكم على الناس؟ فسكتوا، فقلت: إن من فضلنا على الناس أنّا لا نحب أنّا من أحد سواها، وليس أحد من الناس لا يحب أنّه منّا إلا أشرك، ثم قال: «اروروا هذا» (٣).

١٠٢ - لم أظفر بهما في مضامينهما من البحار، فإن ظفرت بهما أضرباً إليهما في آخر الكتاب، نعم نقل الحديث الأول بهذا السند لكن مع اختلاف في هاتين من هذا الكتاب في ج ٩، باب نيس الغضر (ع) عليهم (ع) (١)، (١٧١ س ١) وأيضاً في ج ١٤، (٣٩٦ س ٢٩) مع بيان له. ج ٢، باب علل الشرائع والأحكام، (١٢٣ س ٢٥) فأناب إليه: «بيان أي لم يشرع الله تعالى حكماً من الأحكام إلا لحكمة من الحكم، ولم يجعل الحلال إلا لحسنه ولم يجعل الحرام إلا لقيحه» لا كما تقوله الأشاعرة عن نفي القرض وانكار الحسن والقيح العقلين، ويمكن أن يعم بحيث يشمل الخلق والتقدير أيضاً فإنه تعالى لم يخلق شيئاً إلا لحكمة كاملة وعلة باعثة وعلى نسخة الباب أيضاً يرجع إلى ما ذكرنا بأن تكون سببية ويحتمل أن تكون للملازمة أي لم يخلق ولم يقدّر شيئاً في الدنيا إلا مثلباً بحكم من الأحكام يتعلق به نوه ومغزون عند أهله من الائمة عليهم السلام.

١٠٢- وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن إسحق قال: قال أبو جعفر (ع): أتدري من أين صارت مهوور النساء أربعة آلاف؟ قلت: لا، قال: إن أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت بالحديش، فخطبها النبي (ص) فسايق عنه التجاشي أربعة آلاف، فمن نمة نرى هؤلاء يأخفون به، فأما المهر فاثنا عشر أوقية ونس (١).

١٠٣- وعنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطاء، عن حبيب السجستاني قال: قال أبو جعفر (ع): إذا ما سقيت سدره المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محلّ السدر، وقال: الحفظة الكرام البررة دون السدر، يكتبون ما ترفعهم إليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض وينتهون بها إلى محلّ السدر (٢).

١٠٤- وعنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن الفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أخبرني جعلت فداك لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحلّ لهم سواء من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهداً فيما أحلّ لهم، ولكنه عز وجل خلق الخلق وعلم ما يقوم به أبدانهم وما يصلحهم، فأحلّ لهم وأباحه تفضلاً منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم عز وجل ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم، ثم أباحه للمضطرّ وأحلّ في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به، فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك، ثم قال: أما الميتة فلا يدمتها أحد إلا أضعف بدنه وتحل جسمه وذهب قوته وانقطع نسله، ولا يموت آكل الميتة إلا فجأة، وأما الدم فإنه يورث آكله الماء الأصفر ويبيخر الفم ويسى الخلق ويورث الكلف والقسوة للقلب، وقلة الرأفة والرحمة، حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه، ولا يؤمن على حميمه، ولا يؤمن على من يصحبه، وأما لحم الخنزير فإن الله تبارك وتعالى مسح قوماً في صور شتى شبه الخنزير والدب والقرد وما كان من الأصباح، ثم نهى عن أكلها وأكل شبهها لكي لا ينفع بها ولا يستخف بعقوبته، وأما الخمر فإنه حرمها لظلمها وفسادها، وقال: مد من الخمر يورث الارنعاش.

١- ج ٢٣، «باب المهور وأحكامه» (ص ٨١، ٢٣) ومروية السنن في ص ٣٠١.

٢- ج ١٤، «باب سدره المنتهى ومعنى عليين وسجين» (ص ١٠٣، ١٩).

كتاب العلل من المحاسن

ويذهب بشوره، ويهدم مروءته، ويحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء، وركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يشب على من حرمه ولا يعقل ذلك، والخمر لا تزيد شاربها إلا كل شر (١).

١٠٥- وعنه، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن رجل، عن أبي عبد الله (كذا فيما عندي من النسخ) (٢).

١٠٦- وعنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الحسين بن خالد، قال: سألت أبا الحسن موسى (ع) عن الغيل: هل يحل أكله؟ فقال: لا، فقلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه مثله، وقد حرم الله لحوم الامساخ ولحوم ما مثل به في صورها (٣).

١٠٧- وعنه، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، قال: كتبت لأبي الحسن (ع): كيف صار الحاج لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر من يوم يحلق رأسه؟ فقال: إن الله أباح للمشر كين الحرم أربعة أشهر، إذ يقول: «فسبحوا في الأرض أربعة أشهر» فأباح للمؤمنين إذا ذاروه جلاء من الذنوب أربعة أشهر؛ وكانوا أحق بذلك من المشر كين (٤).

١٠٨- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من علم أنا لا نقول إلا حقاً فليكتف متاً بما نقول، فإن سمع متاً خلافاً ما يعلم فليعلم أن ذلك دفاع متاً عنه (٥).

١٠٩- وعنه، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن عرفات: لم سمي عرفات؟ فقال: إن جبرئيل (ع) خرج بإبراهيم (ع) خصوصية يوم

١- ج ١٤، «باب ما يحل وما يحرم من المأكولات والمشروبات»، (ص ٧٦٤، ص ٣٤) مع بيان له. أقول: في بعض النسخ بدل «يجسر» «يجس نفسه» وفي بعضها «يجصر».

٢- من البعيد أن يكون ذكر هذا السند لعدد طريق الحديث آلائي أو الماضي ويؤيده عدم تعرض المجلسي (ره) لنقله مع أحد من الحديثين والله أعلم.

٣- مر الحديث بهذا السند والتمن في هذا الكتاب (انظر ص ٣١١، حديث ٢٥).

فالتكرار لعله من السهو.

٤- ج ٢١، «باب وجوب الحج وفضله وعقاب تركه»، (ص ٢، ص ٣٦).

٥- ج ١١، «باب علل اختلاف الأخبار»، (ص ١٤٥، ص ١٧).

عرفة، فلما زالت الشمس قال له جبرئيل: «يا إبراهيم اعترف بذنبك، واعرف مناسكك» وقد عرّفه ذلك فسَمَّيت عرفات لقول جبرئيل (ع): «اعترف واعرف» (١).

١١٠ - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الدبلم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله اصطفى آدم ونوحاً، وهبطت حواء على المروة، وإنا ما سمَّيت المروة لأن المروة هبطت عليها، فقطع للجبل إسم من إسم المرأة، وسَمَّي النساء، لأنه لم يكن لآدم أنس غير حواء، وسَمَّي المعترف لأن آدم اعترف عليه بذنبه، وسَمَّيت جمع لأن آدم (ع) أمر أن ينبطح في بطنها جمع، فأنبطح حتى انفجر الصبح، ثم أمر أن يصعد جبيل جمع، وأمر إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه، ففعل ذلك آدم (ع)، وإنا ما جعله اعترافاً ليكون سنة في ولده، فقرب قرباناً وأرسل الله تبارك وتعالى ناراً من السماء فقبضت قربان آدم (ع) (٢).

١١١ - وعنه، عن أبيه، عن فضالة وصفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: سمَّيت التروية لأن جبرئيل (ع) أتى إبراهيم (ع) يوم التروية، فقال: يا إبراهيم ارتو من الماء لك ولاهلك، ولم يكن بين مكة وعرفات ماء، ثم مضى يدالي الموقف، فقال: «اعترف واعرف مناسكك»، فلذلك سمَّيت عرفة، ثم قال له: «ازدلف إلى المشعر الحرام» فسَمَّيت المزدلفة (٣).

١١٢ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) لم سمَّيت التروية؟ قال: لأنه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستفون من مكة الماء لريتهم، وكان يقول بعضهم لبعض: «ترويتهم من الماء»، فسَمَّيت التروية (٤).

١١٣ - وعنه، عن أبيه ومحمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله (ع) قال: إنا ما سمَّيت البيت العتيق لأنه أعق من العرق وأعق الحريم معه.

٤٠١ - ج ٢١، «باب الوقوف بعرفات وقضه» (ص ٥٩، ص ٥٣).

٣٠٢ - ج ٢١، «باب علل الحج وأفعاله» (ص ١٠، ص ٢٧ و ٣١).

كف عنه الماء (١).

١١٤- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله (ع): لم سميت بركة؟ قال: لأن الناس يبتك بعضهم بعضاً بالأيدي (٢).

١١٥- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيان بن عثمان عن أخيه عن أبي جعفر (ع) قال: قلت: لم سميت البيت العتيق؟ قال: هو بيت حرّ عتيق من الناس لم يملكه أحد (٣).

١١٦- وعنه عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن ليث المرادي قال: قلت لأبي عبد الله (ع): مسجد الفضيج لم سمي؟ قال: الغلل يسمى الفضيج، فلذلك سمي (٤).

١١٧- وعنه عن أبيه عن حماد بن عيسى وفخاة عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أقوم أصلي والمرأة جالسة بين يدي أو مارة؟ فقال: لا بأس؛ إنهما سميت بركة لأنه يبتك فيها الرجل والنساء (٥).

١١٨- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه عن أحدهما (ع) أنه سئل عن نفيل الحجر فقال: إن الحجر كان درة بيضاء في الجنة، وكان آدم يراها، فلما أنزلها الله عز وجل إلى الأرض نزل إليها آدم (ع) فبادر فقبلها (ع) فأجرى الله تبارك وتعالى بظلك السنة (٦).

١١٩- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال: سألت عن السعي

١- ٣- ٢١، باب الكعبة وكيفية بنائها، (س ١٤٠، ١٠٩).

٢- ٥- ٢١، باب فضل مكة وأسمائها، (س ١٨٠، ٢٢، ١٩، ٢٠) وأيضاً الحديث الثاني ج ١٨، كتاب الصلوة، باب صلوة الرجل والمرأة في بيت واحد، (س ١٢٤، ١٥) و ١- ٥- ٢١، باب ما يكون بين يدي المصلي، (س ١١٤، ٣٥) من بيان له.

٣- ٦- ٢١، باب فضل الحجر وعلة استلامه، (س ٥١، ٢٥).

٤- لم أجدها في الحديث مروياً عن المحاسن في مظانها من البحار، نعم نقله في المجلد الثاني والعشرين في باب زيارة إبراهيم بن رسول الله (س) وفاطمة بنت أسد (ع) وحذرة (ع) وسائر الشهداء بالمدينة وإتيان سائر المشاهد فيها (س ٣٢، ١٤) عن علي الشرائع للمصنف (ره) بهذه العبارة (ع) ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي جعدة، عن ليث قال قلت لأبي عبد الله (ع): لم سمي مسجد الفضيج؟ قال: الغلل يسمى الفضيج، فلذلك سمي. بيان الأشهر في وجه النسبة هو أن الفضج الكسر، والفضيج شراب يتخذ من سمر مضوخ وكانوا في الجاهلية يمشون فيه النمل لذلك فيه سمي المسجد وأما الفضيج بمعنى الغلل فليس فيما عندها من كتب اللغة ولا يبعد أن يكون اسماً لنخلة مخصوصة كانت فيه ويؤيده أن في الكافي: «لنخل يسمى الفضيج».

فقال: إن إبراهيم (ع) لما خلف هاجر وإسماعيل بمكة عطش إسماعيل فبكى فخرجت هاجر حتى علت على الصفا وبالوادي أشجاراً فتأدت «هل بالوادي من أنيس؟» فلم يجبها أحد، فأنحدرت حتى علت على المروة فتأدت «هل بالوادي من أنيس؟» فلم تنزل ففعل ذلك حتى فعلته سبع مرّات فلما كانت السابعة هبط عليها جبرئيل (ع) فقال لها: أيتها المرأة من أنت؟ قالت: أنا هاجر أم ولد إبراهيم، قال لها: وإلى من خلفك؟ قالت: أما إذا قلت ذلك لقد قلت له: يا إبراهيم إلى من تخلفني هنا؟ فقال: إلى الله عزّ وجلّ أخلفك، فقال لها جبرئيل (ع): نعم ما خلفك إليه، ولقد وكلّك إلى كاف فارجمي إلى ولدك، فرجعت إلى البيت وقد أنعت زمزم والماء ظاهر يجري، فجمعت حوله التراب فحجسته، قال أبو عبد الله (ع): ولو فركتها لكانت سبيحاً، ثم مرّ ركب من اليمن ولم يكونوا يدخلون مكة، فنظروا إلى الطير مقبلة على مكة من كلّ فج، فقالوا: ما أقبلت الطير على مكة إلّا وقد رأت الماء، فما ألوا إلى مكة حتى أتوا موضع البيت فنزلوا واستقوا من الماء وقرّودوا منه ما يكفيهم وخلفوا عندهما من الزاد ما يكفيهما، فأجرى الله لهم بذلك رزقاً، وروى محمد بن خلف عن بعض أصحابه قال: فكان الناس يمرّون بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء (١).

١٢٠- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال: سألت عن السعي بين الصفا والمروة، فقال: إن هاجر لما ولدت إسماعيل (ع) دخلت سارة غيرة شديدة فأمر الله إبراهيم (ع) أن يطيعها، فقالت: يا إبراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلاد ليس فيها زرع ولا ضرع، فأتى بها البيت وليس بمكة إذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا أحد، فخلفها عند البيت وانصرف عنها إبراهيم (ع) فبكى (٢).

١٢١- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله (ع): و كان رسول الله (ص) إذا أتاه الوحي من الله وبينهما جبرئيل يقول: هو ذا جبرئيل، وقال لي جبرئيل، وإذا أتاه الوحي وليس بينهما جبرئيل يصيبه تلك السبقة وينشأ منه ما يشاء للقل الوحي عليه من الله عزّ وجلّ (٣).

١٢٠- ج ٥، «باب أحوال أولاد إبراهيم وأزواجه»، (ص ١٤٣، ١٧ و ٢٦).

١٢١- ج ٦، «باب كيفية صدور الوحي»، (ص ٣٣٦، ١٨).

١٢٢- وعنه عن أبيه عن أبان عن مسمع بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا يختضب الجنب ولا يجامع المختضب ولا يصلي، قلت: جعلت فداك لم لا يجامع المختضب ولا يصلي؟ قال: لأنه مختضب (١).

١٢٣- وعنه عن أبيه عن فضالة عن سيف عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي عبد الله (ع): رجل حلف للسلطان بالطلاق والعناق، فقال: إذا خشي سيفه وسوطه فليس عليه شيء، يا أبا بكر إن الله عز وجل يعفو عن الناس لا يعفون (٢).

١٢٤- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن وأحمد بن محمد بن أبي نصر جميعاً عن أبي الحسن (ع) قال: سألت عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق والعناق وصدقة ما يملك، أيلزمه ذلك؟ فقال: لا، قال رسول الله (ص): «وضع عن أمتي ما أكرهوا عليه، ومالم يطبقوا» وما أخطأوا (٣).

١٢٥- وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن معاذ بن أعين عن الأكيبة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أنا استخلف بالطلاق والعناق فما ترى؟ أحلف لهم؟ قال: أحلف لهم بما أرادوا إذا خفت (٤).

١٢٦- وعنه عن أبيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال: قال أبو جعفر (ع): أما لو قد قام قائمنا القدرت عليه الحمير آء حتى يجلدها الحد، وهو ينتقم لآمة فاطمة (ع) منها، قلت: جعلت فداك ولم تجلد الحد؟ قال: ففريتها على أم إبراهيم، قلت: فكيف أخره الله عز وجل للقائم؟ قال: إن الله بعث محمداً (ص).

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب حكم المختضب في الصلوة، (ص ١٠٧ و ١٠٨) قائله: «بيان» أي الغضاب واقفائه تأثير في المنع وليس عليكم أن تعلموا سببه ولا يبعد أن يكون «لأنه محصر» فصحت لأن الراوي واحد ويمكن الجمع بين الأخبار، إلى آخر بيانه الذي يطلب من مورده. أقول: يشير به إلى ما رواه من علق الصدوق (ره) مستنداً عن مسمع قال: «سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا يصلي المختضب. قلت: جعلت فداك ولم؟ قال: لأنه محصر.» قائله: «بيان محصر» أي ممنوع عن القراءة والذكر وبعض أفعال الصلوة؛ قال في النهاية: «الاحصار = المنع والعجز» يقال: أحصره المرض أو السلطان إذا منعه عن مقصده فهو محصر أو حصر، إذا حبسه فهو محصور. ٢ و ٣ و ٤- ج ٢٢، «باب فضل العناق»، (ص ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢).

رحمة وبعث القائم (ع) نعمة (١).

١٢٧- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أدنى ما يجزى في الهدى من أسنان الغنم؟ فقال: الجذع من الضأن، فقلت: هل يجزى الجذع من المعز؟ فقال: لا، فقلت له: كيف يجزى الجذع من الضأن ولا يجزى الجذع من المعز؟ فقال: إن الجذع من الضأن يلفح، والجذع من المعز لا يلفح (٢).
١٢٨- وعنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن ما سمي الخيف لأنه مرتفع عن الوادي، وكل ما ارتفع عن الوادي سمي خيفاً (٣).

١٢٩- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى وفضالة وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى لما أخذ موثيق العباد أمر الحجر فالتقمها، فلذلك يقال: «أما تسي أدبها» وميثاقى تعاهدته، لتشهد لى بالموافاة (٤).
١٣٠- عنه، عن أحمد بن محمد أبي نصر قال: قال أبو الحسن (ع): أتدري لم سميت طائف؟ قلت: لا، قال: إن إبراهيم (ع) لما دعا به عز وجل أن يرزق أهله من كثر الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن، فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً، ثم أقرها الله في موضعها، فأما سميت الطائف للظواف بالبيت (٥).
ثم كتاب العلل من المحاسن بمق الله وعونه صلى الله على نبيه محمد وآله وسلم تسليماً.

١- ج ٦، «باب أحوال عائشة و حفصة»، (ص ٦٣٧، س ١٨).

٢- ج ٢١، «باب الهدى ووجوبه على الشئع»، (ص ٦٦، س ٢٢).

٣- ج ٢١، «باب نزول منى وعلله»، (ص ٦٢، س ٣٢).

٤- ج ٢١، «باب فضل الحجر واستلامه»، (ص ٥١، س ٢٧).

٥- ج ٢١، «باب فضل مكة وأسمائها»، (ص ١٨، س ٢٦) قائلا بعد نقل مثله يستدين من علل الشرائع ويستفواحد من تفسير المباشي: «بيان - قال القيرورز آبادي: «الأردن» بضمين وشد الدال) كورة بالشام» أقول: قال الزبيدي في تاج المروس بعد نقل العبارة: «وفي الصحاح: اسم نهر وكورة بأعلى الشام، وفي التهذيب: أرض بالشام، قال يساقوت: وأهل السير يقولون: إن الأردن وفلسطين ابناسام بن إرم بن نوح (ع) وهي أحد أجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها النور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسي: هما أردنان، الصغير والكبير».

لذا كروا والافوا وتعذبوا فان الحديث جلاء القلوب
 وإن القلوب شرب كمارين السيف وجلاءها الحديث
 الرسول الأكرم (ص)

كتاب السفر

من

المحاضر

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

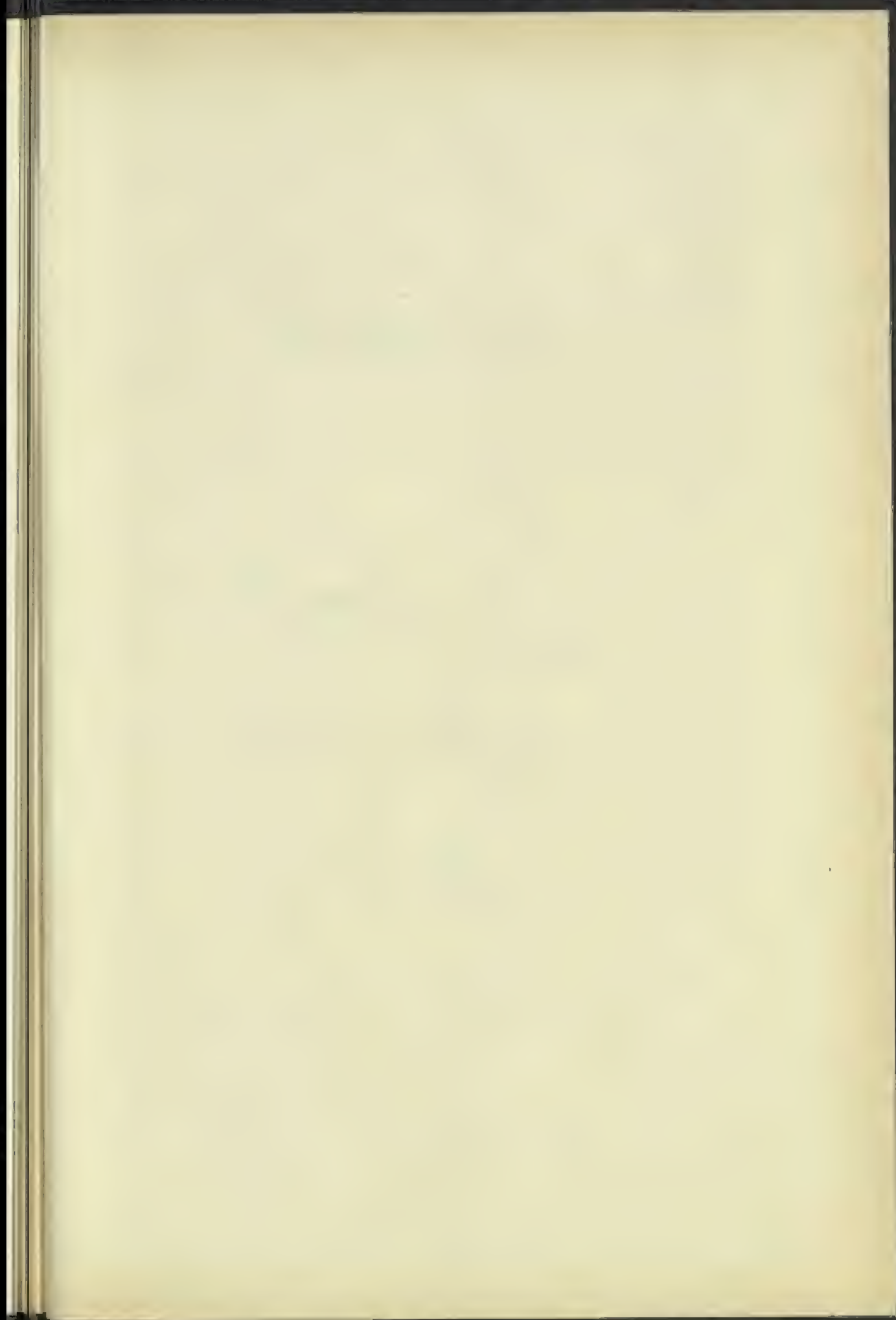
البرقي

من الهجرة النبوية	٢٧٤	} الشرائع
	أو	
	٢٨٠	

الطبعة الأولى

مطبعة النجاشي في طهران

١٣٢٧



فهرس كتاب السفر من المحاسن : فيه من الابواب تسعة وثلاثون باباً

- ١ — باب فضل السفر.
- ٢ — باب الايام التي يستحب فيها السفر والحوائج.
- ٣ — باب الاوقات .
- ٤ — باب الاوقات المحبوب فيها السفر.
- ٥ — باب الايام التي يكره فيها السفر.
- ٦ — باب الاوقات التي يكره فيها السفر.
- ٧ — باب ما يشأم به المسافر.
- ٨ — باب اقتراح السفر بالعدة .
- ٩ — باب القول عند الخروج في السفر والدعاء له.
- ١٠ — باب القول عند الركوب .
- ١١ — باب ذكر الله في المسير .
- ١٢ — باب التسهل .
- ١٣ — باب توديع المسافر.
- ١٤ — باب كرامة الوحدة في السفر.
- ١٥ — باب الاصحاب .
- ١٦ — باب حسن المعاملة .
- ١٧ — باب حق الصاحب في السفر.
- ١٨ — باب العناء .
- ١٩ — باب حفظ النفقة في السفر.
- ٢٠ — باب التخارج .
- ٢١ — باب الزاد .

مهرس كتاب السفر من المعاجين

- ٢٢ — باب ما يجعل المسافر معه من السلاح و الآلات .
- ٢٣ — باب الدفع عن غشك .
- ٢٤ — باب الرفق بالدابة وتمييدها .
- ٢٥ — باب معونة المسافر .
- ٢٦ — باب إرشاد الضال عن الطريق .
- ٢٧ — باب إنباد المنازل .
- ٢٨ — باب الامكنة التي لا تنزل فيها .
- ٢٩ — باب الامكنة التي لا تصلى فيها .
- ٣٠ — باب التحرز .
- ٣١ — باب موت الغريب .
- ٣٢ — باب جعل من التفسير .
- ٣٣ — باب الضرورات .
- ٣٤ — باب نواذر .
- ٣٥ — باب دخول بدنة .
- ٣٦ — باب آداب المسافر .
- ٣٧ — باب تهتة القادم .
- ٣٨ — باب المشى .
- ٣٩ — باب نواذر .

١- باب فضل السفر

- ١- أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدثني عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبدالله (ع) قال: سافروا تصحوا، سافروا تغتموا (١).
- ٢- عنه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبدالله (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): سافروا تصحوا، وجهدوا تغتموا، وحجوا تستغفروا (٢).
- ٣- عنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بصير عن إبراهيم بن الفضل عن أبي عبدالله (ع) قال: إذا سبب الله المعبود الزرق في أرض جعل له فيها حاجة (٣).
- ٤- عنه عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن خريفة عن الأصمعي بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (ع) للحسن ابنه (ع): ليس للعاقل أن يكون شاعراً إلا في ثلاثة: مرقة لعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غيره محرمة (٤).
- ٥- قال: وحدثني محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبدالله (ع) قال: في حكمة آل داود (ص) أن العاقل لا يكون شاعراً إلا في تزود للمعاد أو مرقة لعاش أو طلب لذة في غير محرمة (٥).

٢- باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج

- ٦- عنه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبدالله (ع) من أراد سفراً فليسافر يوم السبت، فلو أن حجراً ذاك عن جبل في يوم سبت لردّه الله عز وجل إلى مكانه (٦).
- ٧- عنه عن بعض أصحابه يرفعه قال: قال أبو عبدالله (ع): من كانت له حاجة فليطلبها يوم الثلاثاء، فإن الله تبارك وتعالى ألان فيه الحديد لداود (ع) (٧).

١٧ و ٢٤ و ٥٠ - ج ١٦ «باب ذم السفر ومده» (ص ٥٥) ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٧.
 ٢٧ - ج ١٦ «باب الأوقات الممودة والمقصودة للسفر» (ص ٥٦) ٨ وأيضاً
 ج ١٤ «باب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء» (ص ١٩٥) ١٨ لكن الحديث الثاني فقط.

٨ - عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان وأبي أيوب الخزاز قالوا سألتنا أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل: «فإذا قضيتُم الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله» قال: الصلاة من يوم الجمعة والانتشار يوم السبت. وقال: التمت لتوا الأحديني أمية (١).

٣- باب الاوقات

٩ - عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منذر بن حفص عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: سيروا البردين. قلت: إنا نتخوف الهوام. فقال: إن أصابكم شيء فهو خير لكم مع أنكم مضمونون (٢).

٤- باب الاوقات المحبوب فيها السفر

١٠ - عنه عن الثؤفلي عن التكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آتائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): عليكم بالسير بالليل فإن الأرض تطوى بالليل (٣).

١١ - عنه عن أبيه عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) إذا أراد سفراً أولي: قال: ومن ذلك حديث الطائر والخف والحية (٤).

١٢ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الأرض تطوى من آخر الليل. و عنه عن جميل بن دراج مثله (٥).

١٣ - عنه عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن جمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (ع): يقول الناس: تطوى الأرض بالليل، كيف تطوى؟ قال: هكذا ثم عطف توبه (٦).

٥- باب الايام التي يكره فيها السفر

١٤ - عنه عن أبي عبد الله عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمران الحلبي عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة (٧).

١ - ج ١٤ باب يوم السبت ويوم الاحد (١٩٤، ٣٥).
 ٢ - ج ٦ و ٥ و ٤ و ٣ - ج ١٦ باب آداب السير في السفر (١٧٧، ٣٥ و ٦ و ٧ و ٨).
 أقول: البردان = الغداة والعشي أو ظلاًهما كما صرح به أهل اللغة قال الطريحي (ره): البردان المصيران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقال: خلاهما.
 ٣ - ج ١٦ باب الاوقات المأمورة للسفر (١٧٧، ١٧ أو أيضاً ج ١٤ (١٩٥).

١٥- عنه عن القاسم بن محمد الجوهري عن جميل بن صالح عن محمد بن أبي الكرام قال: نهيت للخروج إلى العراق فأبى عبد الله (ع) لاسلم عليه وأودعه فقال: أين تريد؟ قلت: أريد الخروج إلى العراق فقال لي: في هذا اليوم؟ وكان يوم الاثنين، فقلت: إن هذا اليوم يقول الناس: إنه يوم مبارك فيه ولد النبي (ص) فقال: إنه ليوم منوم فيه قبض النبي (ص) وانقطع الوحي، ولكن أحب لك أن تخرج يوم الخميس وهو اليوم الذي كان يخرج فيه إذا خزا (١).

١٦- عنه عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز قال: أردنا أن نخرج فجننا نسلم على أبي عبد الله (ع) فقال: كأنكم طلبتم بركة يوم الاثنين؟ فقلنا: نعم، قال: وأي يوم أعظم ذمًا من يوم الاثنين؟ يوم فقدنا فيه نبينا، وارتفع فيه الوحي عنا، لانخرجوا وأخرجوا يوم الثلاثاء (٢).

١٧- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدائني عن أبي عبد الله (ع) قال: لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة (٣).

٦- باب الاوقات التي يكره فيها السفر

١٨- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): إذا نزلتم فسطاطاً أو خبأ فلا تخرجوا فإنا نكرم على قرة (٤).
١٩- بإسناده قال: قال أمير المؤمنين (ع): إذا قوا الخروج بعد نومة فإن دواراً بينها يفعلون ما يؤمرون (٥).

٢٠- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال: من سافر أو تزوج أو القعر في العقر لم ير الحسن (٦).

- ١٨ و ٢٠ - ج ١٦ - باب الاوقات المحذورة والمذمومة للسفر (س ٥٦، س ١٨ و ٢٢ و ٢٥) وأيضاً ج ١٤ - باب يوم الاثنين والثلاثاء (س ١٩٥، س ١٩ و ٢٢) و باب ما ورد في خصوص يوم الجمعة (س ١٩٤، س ١٧).
٤ - ج ١٦ - باب آداب السير (س ٢٧٧، س ١٠).
٥ - ج ١٦ - باب آداب دخول الدار والخروج منها (س ٣٤، س ٣٣).
٦ - ج ١٦ - باب الاوقات المحذورة والمذمومة للسفر (س ٥٦، س ٢٦) وأيضاً ج ٢٣ - باب الدعاء عند ارادة التزويج (س ٦٥، س ٣).

٧- باب ما يتشأ به المسافر

٢١- عنه عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال: التَّوَمُّ للمسافر في طريقه خمسة: الغراب الناقع عن يمينه الأشر لذنبه والدَّائِبُ العاوي الذي يعوى في وجه الرّجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً أو الظبي السانح من يمين إلى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمامسة تلقاً مقرجها والأثان العضباء يعني الجذعاء فمن أوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل: «اعتصمت بك يارب من شر ما أجد في نفسي فاعصمني من ذلك» قال: فيعصم من ذلك (١).

٨- باب افتتاح السفر بالصدقة

٢٢- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله (ع) أبكره السفر في شيء من الأتام المكروهة الأربعاء وغيره؟ فقال: افتتح سفره بالصدقة وقرأ آية الكرسي إذا بدا لك (٢).

٢٣- عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال أبو عبد الله (ع): تصدق وأخرج أي يوم شئت (٣).

٢٤- عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن أحدهما (ع) قال: كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر وفي يوم يكره الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج (٤).

٢٥- عنه عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: كان علي بن الحسين (ع) إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلافة من الله عز وجل بما تيسر ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب وإذا سلمه الله وأصرف حمد الله وشكره أيضاً بما تيسر له. ورواه محمد بن علي بن عثمان عن

١- ج ١٦ «باب الاوقات المأمومة والمأمومة للسفر» (س ٥٦-١٧) أقول: من أراد بيان الخبر فليرجع إلى المجلد الرابع عشر (س ١٧٠-٣٥).
٢- ج ١٦ «باب حمل العصا وإدارة العتك» (س ٥٨-١١ و ١٣ و ٢٦).
٣- ج ٤٣-٤٤

كتاب السفر من المعاصن

عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي جعفر (ع) إذا أتاه رجل من الشيعة ليودعه بالخروج إلى العراق، فأخذ أبو جعفر (ع) يده، ثم حدثه عن أبيه بما كان يصنع، قال: فودعه الرجل ومضى، فأتاه الخبر بأنه قطع عليه، فأخبرت بذلك أبا جعفر (ع) فقال: سبحان الله! أولم أعظه؟ فقلت: بلى، ثم قلت: جعلت فداك، فإذا أنا فعلت ذلك اعتدبه من الزكوة؟ فقال: لا، ولكن إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم (١).
 ٢٦- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن سفيان بن عمرو، قال: كنت أنظر في التجموم فأثر فيها، وأعرف الطالع فيدخلني من ذلك، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله (ع) فقال: إذا وقع في نفسك شيء فتصدق على أول مسكين تم اعص، فإن الله عز وجل يدفع عنك (٢).

٢٧- عنه، عن ابن أبي عمير، عن بشر بن سلمة، عن مسمع كردين، عن أبي عبد الله (ع) قال (ع): من تصدق بصدقة إذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم (٣).
 ٢٨- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سليمان، عن أحدهما (ع) قال: كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر، أوفى يوم بكرةه الناس من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج (٤).

٩- باب القول عند الخروج في السفر.

وما تقول إذا خرجت من منزلك

٢٩- عنه، عن الأوفى، قال: سأله رسول الله (ص): ما استخلف رجل على أهله بخلاف أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر؟ يقول: اللهم! إني أستودعك نفسي وأهلي وما لي وذرني في دنيائي وآخرتي وأما تقي وخاتمة عملي، إلا أعطاه الله ما سأل (٥).

١- ج ١١٦، باب حمل العصا وإدارة العنك ومآثر آداب الخروج (ص ٥٨).
 ٢- ج ١١٤، (ص ١٥٧)، (ص ٢) لكن الحديث الأخير فقط.
 ٣- ج ١٢٠، باب فضل الصدقة وأنواعها وآدابها (ص ٢٣)، (ص ٣٦).
 ٤- مر الحديث بهذا اللفظ واللفظ في ذلك (انظر حديث ٢٤ من الكتاب الحاضر) لكنه مكرر في جميع ما عني من الكتاب على النمط المذكور كما ترى.
 ٥- ج ١١٦، باب حمل العصا وإدارة العنك ومآثر آداب الخروج (ص ٦٣)، (ص ٦١).

ومن شر من نصب لأوليائه الله، ومن شر الحق والانس، ومن شر السباع والبهائم، ومن شر كروب المحارم كلها، أجبر نفسي بالله من كل سوء، غفر الله له وتاب عليه، وكفاه المهم، وحجزه عن السوء، وعصمه من الشر (١).

٣٥- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال: كان أبو عبد الله (ع) إذا خرج يقول: «اللهم لك خرجت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت» اللهم بارك لي في يومي هدايا رزقتني قوته ونصره وفتحته وظهره وهداه وبركته، وامر فعتي شره وشر ما فيه، بسم الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين، اللهم إني خرجت، فبارك لي في خروجي وانفعني به، وإذا دخل منزله يقول مثل ذلك (٢).

٣٦- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبيان الأحمر عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أبو جعفر (ع) إذا خرج من بيته يقول: «بسم الله خرجت، وبسم الله ولجيت، وعلى الله توكلت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». قال محمد بن سنان: فكان أبو الحسن الرضا (ع) يقول ذلك إذا خرج من منزله (٣).

٣٧- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي حمزة الثمالي، قال: استأذنت علي أبي جعفر (ع) فخرج علي، وشفاه تنحر، كان، فقلت: جعلت فداك، خرجت وشفاتك تنحر، كان، فقال: اللهم هذا ذلك يا ثمالي، فقلت: نعم فأخبرني به، فقال: نعم يا ثمالي، ممن قال حين يخرج من منزله: «بسم الله حسبى الله، توكلت على الله، اللهم إني أسألك خير الأمور كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة»، كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (٤).

٣٨- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا خرجت من منزلك، فقل: «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شر ما خرجت له، اللهم أوسع علي من فضلك، وأتمم علي نعمتك، واستعماضي في طاعتك، واجعل رغبتي فيما عندك، ونوقني على مثلك وحلة رسول الله (ص)» (٥).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٦ «باب آداب دخول الدار والخروج منها»، (ص ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠).

٢٩- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: كان أبي يقول إذا خرج من منزله: «بسم الله الرحمن الرحيم» خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوة بل بحولك وقوتك يا رب متعنا الرزق في فائتي به في عاقبة» (١)

١- باب القول عند الركوب

٤٠- عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة المغفل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصمعي بن نباتة قال: أمسكت لأمير المؤمنين (ع) بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم نبتهم فقلت له: يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فنبتت قال: نعم يا أصمعي أمسكت لرسول الله (ص) الشهاء فرفع رأسه إلى السماء ونبتهم فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء فنبتت فقال: يا علي إنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية التسمية ثم يقول: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي» إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا مالا تكني عبيد يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أنني قد غفرت لذهنوبي (٢)

٤١- عنه عن ابن فضال عن عتبة بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو الجعفي عن الحكم بن محمد بن القاسم أنه سمع عبد الله بن عطاء يقول: قال لي أبو جعفر (ع): قم فأخرج لي دابة من: حماراً وبغلاً فأخرجت حماراً وبغلاً فقدمت إليه البغل فرأيت أنه أحبهما إليه فقال: من أمرك أن تقدم إلى هذا البغل قلت: اخترت لك قال: وأمرتك أن تختار لي؟ ثم قال: إن أحب المطايا إلى الحمير فقال: قدمت إليه الحمار وأمسكت له بالركاب وركب فقال: «الحمد لله الذي هدانا لهذا» وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله و الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون» والحمد لله رب العالمين وساروسرت حتى إذا بلغنا موضعاً قلت: الصلوة جعلني الله فداك قال: هذا أرض وادي التمل لا تصلّي فيه حتى إذا بلغنا موضعاً آخر قلت له مثل ذلك فقال: هذه الأرض مألوفة لا تصلّي فيها حتى نزل هو من

١- ج ١٦ «باب آداب دخول الدار والخروج منها» (س ٣٦ س ٣١)

٢- ج ١٦ «باب آداب الركوب» (س ٨٢ س ١٢٠)

فبين نفسه، فقال لي: صليت أم تصلي، سبحتك؟ قلت: هذه صلوة تسميها أهل العراق الزوال، فقالت: أما إن هؤلاء الذين يسلون هم شيعة علي بن أبي طالب (ع) وهي صلوة لأقارب، فصلي وصليت، ثم أمسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدائه، ثم قال: «اللهم العن المرجئة فإنيهم عضونا في الدنيا والآخرة» قلت له: ماذا كرك جعلت فداك المرجئة؟ قال: خطروا علي بالي (١).

٤٢- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضيل التوفلي، عن أبيه، عن بعض مشيخته، قال: كان أبو عبد الله (ع) إذا وضع رجله في الركاب يقول: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين» ويصبح الله سبعا، ويحمد الله سبعا، ويهلل الله سبعا (٢).

١١- باب ذكر الله في المسير

٤٣- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: صحبت أبا عبد الله (ع) وهو متوجه إلى مكة، فلما صلي قال: «اللهم خذل سييلنا» وأحسن سيرتنا، وأحسن عاقبتنا، أو كلما صعد إلى أكمة قال: «اللهم لك الشرف على كل شرف» (٣).

٤٤- عنه، عن يعقوب بن يزيد، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): «والذي نفس أبي القاسم بيده ما أهل مهلاً وما كبر مكبر عند شرف من الأشراف» إلا أهل ما بين يديه و كبر ما بين يديه يهليله وتكبير محتى يقطع مقطع الثراب (٤).

١٢- باب التشييع

٤٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الحريري، وعن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما شيع أمير المؤمنين (ع) أبانر (ره) وشيعة الحسن والحسين (ع) وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعقار بن ياسر (رس) قال لهم أمير المؤمنين (ع): «ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي و

١ و ٢- ج ١٦، «باب آداب الركوب» (٨٢ من ٣٣، و ٨٤ من ١١) لكن قلنا الحديث الثاني هنا من نواب الاعمال فقط إلا أنه (ره) نقله في ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب نوافل الزوال» (٥٣٣ من ٣٧) من هذا الكتاب لكن إلى قوله (ع): «فصلي وصليت»
٣ و ٤- ج ١٦، «باب حمل العسا وادارة العتاك وسائر آداب الخروج» (٦٤ من ٦٤ و ٦٥).

للمشيع من أن يرجع قال: فتكلم كل رجل منهم على حباله فقال الحسين بن علي (ع):
رحمك الله يا أباذر إن القوم إنما امتهشوك بالبلاء لا أنك منعتهم دينك فمنعوك دينهم
فما أحوجك غداً إلي ما منعتهم وأغناك عما منعوك فقال أبوذر (ره): «رحمكم الله
من أهل بيت فوالله في الدنيا من شجن غيركم» إنى إذا ذكر لكم ذكر رسول الله (ص) (١).

١٣- باب توديع المسافرين والدعاء له

٤٦- عنه: عن أبي عبد الله البرقي: عن علي بن النعمان: عن ابن مسكان وغيره:
عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا ودع المؤمن قال: «رحمكم الله وزودكم
التقوى» ووجهكم إلى كل خير» وفضى لكم كل حاجة» وسلم لكم دينكم ودنياكم
وردة لكم سالمين إلى سالمين» (٢).

٤٧- عنه: عن أبيه: عن خلف بن حماد: عن عبد الله بن مسكان وغيره: عن
عبد الرحمن بن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا ودع مسافراً أخذ بيده ثم
قال: «أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة» وسهل لك العزرة» وقرب لك البعيد
وكفك المهم» وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك» ووجهك لكل خير» عليك
بتقوى الله وأستودعك الله» سر على بركة الله» (٣).

٤٨- عنه: عن محمد بن الحسين: عن علي بن أسباط: عن ذكره: عن أبي
عبد الله (ع) قال: ودع رجلاً فقال: «أستودع الله نفسك وأمانتك» وزودك زاد
التقوى» ووجهك للخير حيث توجهت» قال: ثم التفت إلينا أبو عبد الله (ع) فقال: هذا
وداع رسول الله (ص) لعلى (ع) إذا وجهه في وجه من الوجه (٤).

٤٩- عنه: عن ابن فضال: عن عبد الله بن ميمون القنبح: عن أبي عبد الله (ع) عن
أبيه (ع) قال: كان إذا ودع رسول الله (ص) رجلاً قال: «أستودع الله دينك وأمانتك» و
خواتيم عملك» ووجهك للخير حيث ما توجهت» ورزقك» وزودك التقوى» وغفر
لك الذنوب» (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ج ١٦: «باب تشييع المسافرين وتوديعه» (ص ٧٧) س ٢٦ و ٣٢ و ص ٧٨
س ١ و ٤ و ٦).

كتاب السفر من المعاني

٥٠- عنه عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصري عن رجل عن إدريس بن يونس عن أبي عبد الله (ع) قال: ودع رسول الله (ص) رجلاً فقال له: «سَلِّمْكَ اللهُ وَغَنِّمْكَ» والميعاد لله» (١).

٥١- عنه عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج: كالأهبا عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا بعث سرية بعث أميرها فأجلسه إلى جنبه وأجلس أصحابه بين يديه، ثم قال: «سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله» و على مكة رسول الله (ص) «لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطرروا إليها» ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة، وأتبعوا رجل من أدنى المسلمين أو أقصاهم نظر إلى أحد من العشرة كين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإذا سمع كلام الله: فإن تبعكم فأخوكم في دينكم» وإن أبي فاستعينوا بالله عليه وأبلغوه إلى ما منه. ورواه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله (ع) مثله: إلا أنه قال: «وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل في أقصى العسكر أو أدناه فهو جار» (٢).

٥٢- عنه عن ابن فضال عن الحسين بن موسى قال: دخلنا على أبي عبد الله (ع) نودعه فقال: «اللهم اغفر لنا ما أذنبنا وما نحن مذنبون» وتبعنا وإياهم بالقول الثالث في الآخرة والدنيا وعافنا وإياهم من شر ما قضيت في عبادك وبلاذك في سنتنا هذه المستقبل، وعجل نصر آل محمد ووليتهم وأخر عدوهم عاجلاً» (٣).

٥٣- عنه عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال: من خرج وحده في سفر فليقل: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» اللهم آنس وحشتي وأعني على وحدتي وأدغيبني» (٤).

٥٤- عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن هشام بن سالم قال: دعا أبو عبد الله (ع) القوم من أصحابه مشاة حجاج فقال: «اللهم احملهم على أقدامهم وسكن عروقهم» (٥).

- ١ و ٢ - ج ١٦، باب تنبيه المسافرين ووديعهم، (س ٧٨، س ٨ و ١٠ و ١٧٧، س ٢٢).
- ٢ - ج ٢١، باب أقسام الجهاد وشرائطه وآدابه، (س ٩٨، س ١٢) لكن إلى قوله (س) «مات» وما بعده أعني «ورواه» إلى آخره فلم يذكره هناك.
- ٤ - باب الرقيق وعندهم، (س ٥٧، س ١٦).

٥٥ - عنه : عن أبيه : عن أبي الجهم هارون بن الجهم : عن موسى بن بكر الواسطي قال : أردت وداع أبي الحسن (ع) فكتب إلي رقعة : « كفالك الله المهم ، وقضى لك بالخير » و بتركك حاجتك ، وفي صحبة الله وكفقه » (١).

١٤ - باب كراهة الوحدة في السفر

٥٦ - عنه : عن أبيه : عن علي بن الحسن موسى : عن أبيه : عن جده : (ع) قال : في وصية رسول الله (ص) لعلي (ع) يا علي لا تخرج في سفر وحده ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثني غاويان والثلاثة نفر . (و روى بعضهم «سفر» (٢)

٥٧ - عنه : عن محمد بن عيسى : عن عبد الله الدهقان : عن درست : عن إبراهيم بن عبد الحميد : عن أبي الحسن موسى (ع) قال : لعن رسول الله (ص) ثلاثاً : أحدهم راكب القلاة وحده . (٣)

٥٨ - عنه : عن بكر بن صالح : عن محمد بن سنان : عن إسماعيل بن جابر : قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) بمكة أذ جاءه رسول من المدينة فقال له : من صاحبك ؟ فقال : ما صحبت أحداً . فقال له أبو عبد الله (ع) : أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنيت أدباك ثم قال : واحد شيطان ، واثنان شيطانان ، وثلاثة صاحب ، وأربعة رفقاء (٤)

٥٩ - عنه : عن الحسين بن سيف : عن أخيه علي : عن أبيه : قال : حدثني محمد بن مثنى : قال : حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب : عن أبيه قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي (ع) قال : قال رسول الله (ص) : البائث في البيت وحده ، والتائر وحده ، شيطانان ، واثنان لمة ، والثلاثة أئس . (٥)

٦٠ - عنه : عن علي بن أسباط : عن عبد الملك بن سلمة : عن السدي بن خالد : عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ألا أبشركم بشر الثاس ؟ - قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : من سافر وحده - ومنع رفقه - وضرب عده . (٦)

١ - ج ١٩٦ «باب تشييع المسافر وتوديعه» (ص ٧٧ س ٢٣).

٢ و ٣ و ٤ و ٥ - «باب الرفيق وعددهم» (ص ٥٧ س ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٦).

١٥- باب الأصحاب

- ٦١- عنه، عن الثؤفلي، بإسناده، قال: قال رسول الله (ص): الزريق ثم الطريق (١).
- ٦٢- بإسناده، قال: قال أمير المؤمنين (ع): لا تصحب من لا يرى لك الفضل عليه كما ترى له الفضل عليك (٢).
- ٦٣- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إسحاق بن حرير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي: من صحبت به فأخبرته، فقال: كيف طابت نفس أبيك يدعك مع غيره؟ فأخبرته، فقال: كيف كان يقال: «أصحب من نزين به ولا تصحب من نزين بك» (٣).
- ٦٤- عنه، عن أبيه، عن حماد، عن حرير، عن عثمان ذكره، عن أبي جعفر (ع) قال: إذا صحبت فاصحب نحوك، ولا تصحب من يكفيك، فإن ذلك مذلة للمؤمن (٤).
- ٦٥- عنه، عن الحسن بن الحسين المولودى، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد الله، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): قد عرفت حالى وسعة يدى وتوسيمى على إخوانى، فأصحب المقر منهم فى طريق مكة فأتوسع عليهم، قال: لا تفعل يا شهاب، إن بسطت وبسطوا أجهت بهم، وإن هم أمسكوا أذللتهم، فأصحب نظراً لك فاصحب نظراً لك (٥).
- ٦٦- عنه، عن أبيه، عن عثمان ذكره، عن أبي محمد الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن القوم يصطحبون، فيكون فيهم الموسر وغيره، أيسبق عليهم الموسر؟ قال: إن طابت بذلك أنفسهم فلا بأس به، قلت: فإن لم تطب أنفسهم؟ قال: يصير معهم، يأكل من الخبز، ويدع أن يستثنى من ذلك الهرات (٦).
- ٦٧- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الزبيع الشامي، قال: كنا عند أبي عبد الله (ع) والبيت غاس بأهله، فقال: ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقه من رافقه، ومخالطة من مالطه، ومخالفة من خالقه (٧).
- ٦٨- عنه، عن الثؤفلي، عن الشكواني، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال: قال

١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ - ج ١٦ «باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر»، (ص ٧٣، س ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢).

رسول الله (ص): ما صاحب اثنين إلا كان أعظمهما أجر أو أحبهما إلى الله أرفقهما بصاحبه (١).

١٦- باب حسن الصحابة

٦٩- عنه: عن أبيه، عن حماد بن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع)

قال: من خالطت فإن استطعت أن تكون بذلك العليا عليه فافعل (٢).

٧٠- عنه: عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص بن غياث، قال: سمعت

أبا عبد الله (ع) يقول: ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في سفره من خير أو شر (٣).

٧١- عنه: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان الكلبي، قال:

أوصاني أبو عبد الله (ع) فقال: أوصك بتقوى الله، وأداء الأمانة، وصدق الحديث، وحسن

الصحابة لمن صحبت، ولا حول ولا قوة إلا بالله (٤).

١٧- باب حق الصاحب في السفر

٧٢- عنه: عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب، عن عثة من أصحابنا رفعوا

الحديث قال: حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً (٥).

١٨- باب الحداء

٧٣- عنه: عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص):

زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء (٦).

١٩- باب حفظ النفقة في السفر

٧٤- عنه: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، قال: قلت لأبي-

عبد الله (ع): إنَّ معي أهلي وأنا أريد الحج أشدَّ نفقتي في حقوتي؟ قال: نعم، إنَّ أبي

كان يقول: من قوة المسافر حفظ نفقته (٧).

٧٥- عنه: عن بعض أصحابه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم قال:

١٦٦- باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر (٨) (٧٣ س

٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٢ و١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٧٠ و١٤٧١ و١٤٧٢ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٤٧٥ و١٤٧٦ و١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٤٧٩ و١٤٨٠ و١٤٨١ و١٤٨٢ و١٤٨٣ و١٤٨٤ و١٤٨٥ و١٤٨٦ و١٤٨٧ و١٤٨٨ و١٤٨٩ و١٤٩٠ و١٤٩١ و١٤٩٢ و١٤٩٣ و١٤٩٤ و١٤٩٥ و١٤٩٦ و١٤٩٧ و١٤٩٨ و١٤٩٩ و١٥٠٠ و١٥٠١ و١٥٠٢ و١٥٠٣ و١٥٠٤ و١٥٠٥ و١٥٠٦ و١٥٠٧ و١٥٠٨ و١٥٠٩ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥١٢ و١٥١٣ و١٥١٤ و١٥١٥ و١٥١٦ و١٥١٧ و١٥١٨ و١٥١٩ و١٥٢٠ و١٥٢١ و١٥٢٢ و١٥٢٣ و١٥٢٤ و١٥٢٥ و١٥٢٦ و١٥٢٧ و١٥٢٨ و١٥٢٩ و١٥٣٠ و١٥٣١ و١٥٣٢ و١٥٣٣ و١٥٣٤ و١٥٣٥ و١٥٣٦ و١٥٣٧ و١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٥٤٠ و١٥٤١ و١٥٤٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤ و١٥٤٥ و١٥٤٦ و١٥٤٧ و١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٥٥١ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٥٤ و١٥٥٥ و١٥٥٦ و١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦١ و١٥٦٢ و١٥٦٣ و١٥٦٤ و١٥٦٥ و١٥٦٦ و١٥٦٧ و١٥٦٨ و١٥٦٩ و١٥٧٠ و١٥٧١ و١٥٧٢ و١٥٧٣ و١٥٧٤ و١٥٧٥ و١٥٧٦ و١٥٧٧ و١٥٧٨ و١٥٧٩ و١٥٨٠ و١٥٨١ و١٥٨٢ و١٥٨٣ و١٥٨٤ و١٥٨٥ و١٥٨٦ و١٥٨٧ و١٥٨٨ و١٥٨٩ و١٥٩٠ و١٥٩١ و١٥٩٢ و١٥٩٣ و١٥٩٤ و١٥٩٥ و١٥٩٦ و١٥٩٧ و١٥٩٨ و١٥٩٩ و١٦٠٠ و١٦٠١ و١٦٠٢ و١٦٠٣ و١٦٠٤ و١٦٠٥ و١٦٠٦ و١٦٠٧ و١٦٠٨ و١٦٠٩ و١٦١٠ و١٦١١ و١٦١٢ و١٦١٣ و١٦١٤ و١٦١٥ و١٦١٦ و١٦١٧ و١٦١٨ و١٦١٩ و١٦٢٠ و١٦٢١ و١٦٢٢ و١٦٢٣ و١٦٢٤ و١٦٢٥ و١٦٢٦ و١٦٢٧ و١٦٢٨ و١٦٢٩ و١٦٣٠ و١٦٣١ و١٦٣٢ و١٦٣٣ و١٦٣٤ و١٦٣٥ و١٦٣٦ و١٦٣٧ و١٦٣٨ و١٦٣٩ و١٦٤٠ و١٦٤١ و١٦٤٢ و١٦٤٣ و١٦٤٤ و١٦٤٥ و١٦٤٦

قلت لأبي عبد الله (ع): يكون معي الدراهم فيها تماثيل وأنا محرم فأجعلها في همياني وأشتد في وسطى قال: لا بأس؛ أوليس نفقتك تعينك بعمل الله؟ (١).

٢٠- باب التخرج

٧٦- عنه، عن التوفلي، عن التكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله (ص): من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخبر جوارقهم، فإن ذلك أطيب لأنفسهم، وأحدن لآخلاقهم (٢).

٧٧- عنه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله
(ع) قال: قال رسول الله (ص): ما من نفقة أحب إلى الله من نفقة فصد، ويبغض الأسراف
الآ في حج و عمرة (٣) .

٧٨- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير وعلى بن الحكم، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (ع) : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَصْحَبَ مَنْ يَتَفَقَّلُ عَلَيْهِ ، وَ قَالَ : اصْحَبْ مِثْلَكَ (٢) .

٧٩- عنه، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): يخرج الأثر جل مع قوم مياسير، هو أفلهم شيئاً، فيخرج القوم نفقتهم ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا؟ - فقال: ما أحب أن يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله (٥).

٨٠- عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن حسين بن أبي العلاء قال: خرجنا إلى مكة يّف وعشرون رجلاً، فكنت أذبح لهم في كلّ منزل شاة، فلما أردت أن أدخل على أبي عبد الله (ع) قال لي: يا حسين، ونزل المؤمنين؟ قلت أعود بالله من ذلك، فقال: بلغني أنك كنت تذبح لهم في كلّ منزل شاة، قلت: ما أردت إلا الله، فقال: أما كنت ترى أن فيهم من يحب أن يفعل فعلك فلا يبلغ مقدرته ذلك فتقاصر إليه نفسه؟ فقلت: أستغفر الله ولا أعود (٦).

١ - ج ٢١ : « باب ما يجوز الاحرام فيه من الثياب وما لا يجوز » ، ص ٣٣ ، س ٢١ .
 ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٦ : « باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر » ، ص ٧٣ ،
 س ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٧٤ و ١٣١ . وأيضاً الجزء الثاني والخامس ج ٢٩ : « باب آداب سفر الحج » ،
 (ص ٢٧ ، س ٣٧ و ٢٨ ، س ٤) .

٢٤- باب الرفق بالدابة و تعهدها

٨٧- عنه عن التوفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي (ع) قال: قال رسول الله (س): إن الله يحب الرفق ويعين عليه، فإذا ركبت القواب المعجف أو زلواها منازلها، فإن كانت الأرض مجدبة فألحوا عليها، وإن كانت مخصبة فأزوها منازلها (١).
 ٨٨- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع) من سافر معكم بدابة فليبدأ حسن ينزل بعلفها وسفها (٢).
 ٨٩- عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن جميل بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر (ع) قال: إذا سرت في أرض مخصبة فارفق بالسير، وإذا سرت في أرض مجدبة فمعجل السير (٣).
 ٩٠- عنه عن التوفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه عن النبي (س): أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها، فقال: أين صاحبها؟ - مروم فليستعد غدا للخصومة (٤).

٩١- عنه عن ابن فضال عن حماد النخعي قال: مر قطار لأبي عبد الله (ع) فرأى زاملة قد ماتت فقال: يا غلام اعدل على هذا الحمل فإن الله يحب العدل (٥).
 ٩٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: لقد سافر علي بن الحسين (ع) على راحلة عشر حجج ما قرعها بسوط (٦).
 ٩٣- عنه عن يعقوب عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: حج علي بن الحسين (ع) على راحلة عشر حجج ما قرعها بسوط ولقد بركت به

١ أو ٣ - ج ١٦٦ باب آداب السفر (١) (ص ٢٧٧ و ١٨ و ٢٠) قالنا بعد نقلها باختلاف سير من القبة في ج ١٤٤ باب حق الدابة على صاحبها (٢) (ص ٢٧٠ و ٢٦٠): «بيان» المعجاف» المهازيل «فأزوها منازلها» أي كلفوها على قدر طاقتها، أولا تعدوا بها المنزل كما في الثاني. «فأنجوا» أي فأسرعوا التصلوا إلى الماء والكلاء. «فارفق بالسير» أي لم يركب في الطريق. ١٥ و ٥ - ج ١٤٤ باب حق الدابة على صاحبها (٣) (ص ٢٧٠ و ١٢ و ١٥ و ١٦) قالنا بعد الحديث الثالث «بيان» في النهاية «الزاملة» البعير الذي يحمل عليها الطعام والمناج كانه فاعلة من الزمل = الحمل.

٦ - لم أجده في مضائق البحار فقلل المجلسي (ره) لم يذكره اكتفاءً بغير ما يلهيها كما تشير إلى موضعه والله أعلم.

سنة من سنواته فما قرعها بسوط (١).

٩٤- عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن أيوب بن أعين، قال: سمعت الوليد بن صبيح يقول لأبي عبد الله (ع): إن أبا حنيفة رأى هلال ذي الحجة بالقاسية وشهد معنا عرفة، فقال: «مال هذا صلوة، مال هذا صلوة» (٢).

٢٥- باب معونة المسافرين

٩٥- عنه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أعان مؤمناً مسافراً أنس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة، وأجاره في الدنيا من الهم والغم ونفسه عنه كربة العظيم قيل: يا رسول الله وما كربة العظيم؟ قال: حيث يغشى بأنفاسهم (٣).

٩٦- قال حدثني عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عمرو الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبد الله (ع)، عن أبيه (ع) قال: من أعان مؤمناً مسافراً على حاجته أنس الله عنه ثلاثاً وعشرين كربة في الدنيا واثنين وسبعين كربة في الآخرة، حيث يغشى على الناس بأنفاسهم (٤).

٢٦- باب دعاء الضال عن الطريق

٩٧- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا (٥).

٢٧- باب ارشاد الضال عن الطريق

٨٨- عنه، عن أبيه، عن عبيد بن الحسين الزوندي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا ضللت في الطريق فناد: يا صالح ويا صالح

-
- ١- ج ١٤، «باب حق الدابة على صاحبها» (ص ٧٠٢، س ١٨) وأيضاً ج ١١١ «باب مكارم أخلاق علي بن الحسين (ع)» (ص ٢٢، س ١٦).
 ٢- وأيضاً ج ٢١، «باب آداب سفر الحج في المراكب وغيرها» (ص ٢٨، س ١٠٢).
 ٣- ج ٤٣، «باب فضل إعانة المسافر» (ص ١٨٠، س ٦٤).
 ٤- ج ١٦، «باب آداب السير في السفر» (ص ٧٧، س ٢١).
 ٥- ج ١٦، «باب آداب السفر» (ص ٧٧، س ٢١).

كتاب السفر من المعاصن

أرشدانا إلى الطريق رحمكم الله * قال عبيد الله: فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يندحى وينادى كذلك قال: فتندحى فتنادى ثم أنا فأخبرنا أنه سمع صوتاً يرد دقيفاً يقول: «الطريق يمنية» (أو قال: «بصرة») فوجدناه كما قال. وحدثني به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالبادية، ففعلنا ذلك فأرشدونا، وقال صاحبنا: سمعت صوتاً دقيفاً يقول: «الطريق يمنية» فمأسرنا إلا قليلاً حتى غارضنا الطريق (١).

٩٩- عنه، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (ع) قال: من نمرت له دابة فقال هذه الكلمات: «يا عباد الله الصالحين أمسكوا على رحمكم الله بأن في عوج وياهى ح» قال: ثم قال أبو جعفر (ع): إن البر موكل به في حرج والبحر موكل به في حرج قال عمر: فقلت أنا ذلك في بغال ضلت فجمعها الله لي (٢).

١٠٠- عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن أبي أسماعيل الفزاري، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (ع) قال: تدعو للصلاة اللهم إنيك إله من في السماء وإله من في الأرض وعدل فيهما، وأنت الهادي من الضلالة وورث الصالة، ود علي ضالتي، فأيتها من رزقك وعطيتك اللهم لا تقن بهما مؤمناً ولا تمن بها كافراً اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته (٣).

١٠١- عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن يعقوب، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: كنت مع أبي جعفر (ع) فضل بعيري فقال: صدرك كعتين ثم قل كما أقول: «اللهم راد الصالة هادياً من الضلالة» رد علي ضالتي فأيتها من فضل الله وعطائه قال: ثم إن أبا جعفر (ع) أمر غلامه فشد علي بعير من إبله محمله، ثم قال: يا باعبيدة تعان قار كب، فركب مع أبي جعفر (ع) فلتمسرنا إذا سواد علي الطريق، فقال: يا باعبيدة هذا بعيرك فإذا هو بعيري (٤).

١- ج ١٦٦، «باب حمل العسا وإدارة الحثك»، (ص ٧٤، ١٨) و أيضاً ج ١٤٤، «باب حقيقة الجن وأحوالهم»، (ص ٥٨٥، ٢٢). وفيه يدل «الزرندي» «الراوندي» ويدل «أرشدانا» و «رحمكم» «أرشدونا» و «رحمكم» ومكان «برد» «برز» فلذا قال بعده: «بيان» في القاموس «الرز» بالكر = الصوت تسمعه من بعيد أو الأعم.

٢ و ٣ - ج ١٩٦، كتاب الدعاء، «باب دعاء الابن»، (ص ٢١٤، ٢٨ و ٢٢ و ٢٥).

٢٨- باب ارتياد المنازل

١٠٢- عنه، عن أبي عبد الله، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إنا لك ستصحب أقواماً فلا تقولن: «انزلوا ههنا» ولا تنزلوا ههنا، فإن فيهم من يكفيك (١).

٢٩- باب الامكنة التي لا ينزل فيها

١٠٣- عنه، عن الثؤفلي، عن التكوئي، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): إنا لكم ولالتعريس على ظهر الطريق وبطن الأودية، فإنها مدارج السباع، وما وى الحيات (٢).

١٠٤- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب رفته قال: قال علي (ع): قال رسول الله (ص): لا تنزلوا الأودية فإنها مدارج السباع والحيات (٣).
١٠٥- عنه، عن أبيه، عن عثمان ذكره، عن أبي الحسن، موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده (ع) قال: قال رسول الله (ص): يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية فإنها مدارج السباع والحيات (٤).

١٠٦- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن مفضل بن عمر، قال: سرت مع أبي عبد الله (ع) إلى مكة، فصرنا إلى بعض الأودية فقال: انزلوا في هذا الموضع ولا تدخلوا الوادي، فنزلنا فما لبثنا أن أفلتت سحابة، فهطلت علينا حتى سالت الوادي فأذى من كان فيه (٥).

٣٠- باب الامكنة التي لا يصلي فيها

١٠٧- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن العلاء، عن زرير بن محمد بن مسلم، عن أحدهما (ع) قال: سألت عن الصلوة على ظهر الطريق، فقال: لا تصل على الجادة وصل

١- ج ١٦، باب حسن الخلق وحسن الصحابة، (ص ٧٤، س ١٦).

٢ و ٣ و ٤ و ٥- باب آداب السير في السفر، (ص ٧٧، س ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٦).

على جانبها (١) .

١٠٨ - عنه ، عن صفوان ، عن عثمان ، عن معلى بن خنيس ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الصلوة على ظهر الطريق ، فقال : لا ، اجتنبوا الطريق (٢) .

١٠٩ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : أقوم في الصلوة في بعض الطريق ، فأرى قدامي في القبلة العذرة ، قال : تنح عنها ما استطعت ، ولا تصل على الجواد (٣) .

١١٠ - عنه ، عن التوفلي ، بإسناده ، قال : قال رسول الله (ص) : الأرض كلها مسجد إلا الحمام والقب (٤) .

١١١ - عنه ، عن صفوان ، عن أبي عثمان ، عن المعلى بن خنيس ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الصلوة في معاطن الابل ، فكرهه ، ثم قال : إن خفت على متاعك شيئاً فرش بقليل ماء وصل (٥) .

١١٢ - عنه ، بإسناده ، قال : سألت عن التبخة يصلي الرجل فيها ، فقال : إنهما يكره الصلوة فيها من أجل أنها فتاك ، ولا يتمنن الرجل بضع وجهه كما يريد ، قلت : أرايت إن هو وضع وجهه متمكناً ، فقال : حسن (٦) .

١١٣ - عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، و عبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما ، عن أبي عبد الله (ع) قال : لا تصل في ذات الجيش ، ولا ذات الصلاصلا ، ولا اليداء ، ولا ضجنان (٧) .

١١٤ - عنه ، عن أحمد بن أبي نصر ، قال : سألت أبا الحسن (ع) عن الصلوة في اليداء ، فقال : اليداء لا يصلي فيها ، قلت : وأين حد اليداء ، قال : أماريت ذلك الرفع والخفض .

١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، « باب المواضع التي نهي عن الصلوة فيها » (ص ١٢٠ ، ١٢٤ و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣) قالنا بعد الحديث الثالث : « بيان - يمكن أن يكون النهي عن الصلوة على الجواد بعد ذكر التنحي لأن العذرة تكون غالباً في أطراف الطرق والتنحي إن كان من جهة الطريق يقع في وسطه فاستدرك ذلك بأنه لا بد أن يكون التنحي على وجه لا يقع المصلي به في وسط الطريق واستدل به بعض الأصحاب على كراهة الصلوة في بيت الخلا بطريق أولي وفيه « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

قلت : إنه كثير ، فأخبرني أين حقه . فقال : كان أبو جعفر (ع) إذا بلغ ذات الجيش جده في السير ثم لم يصل حتى يأتي معرس النبي (ص) ، قلت : وأين ذات الجيش ؟ قال : دون الحفيرة بثلاثة أميال (١) .

١١٥ - عنه : عن ابن أبي جميلة ، عن عقار الساباطي ، قال : قال أبو عبدالله (ع) : لا تصل في وادي الشقرة فإن فيه منازل الجن (٢) .

١١٦ - عنه : عن أبيه ، عن عبدالله بن المفضل التوفلي ، عن أبيه ، عن مشيخته ، قال : قال أبو عبدالله (ع) : عشرة مواضع لا يصلح فيها الطين ، والماء ، والحمام ، والقبور ، ومسار الطريق ، وفري التمل ، ومعطن الأبل ، ومجرى الماء ، والتبخة ، والثلج (٣) .

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

ما لا يخفى « وقال بعد الحديث السادس : « بيان - تفنيك كناية عن كونها خوة شاشة لا تستقر الجبهة عليها : قال في الفاموس : تفنيك القطن تفنيته » أقول : أورد المجلسي (ره) في الباب من ضمن بيانه الحديث ذكره قبيل ذلك ما هو كالشرح للحديث الثاني فقال في ضمن ما يستنبط من الحديث المذكور هناك ما لفظه : « العاشر - التمتع من الصلوة في وادي «ضجنان» وقال في المنتهى : « تكره الصلوة في ثلاثة مواطن بطريق مكة : البيداء ، وذات الصلاصل ، وضجنان » وقال : « البيداء » في المتن : « المفارقة وليس ذلك على عمومها بل المراد موضع معين وقد ورد أنها أرض خشف ، روى أن جيش السفيناني يأتي إليها قاصداً مدينة الرسول (ص) فيخفف الله تعالى بتلك الأرض ، وبينها وبين ميثاق أهل المدينة الذي هو ذو العليفة ميل واحد . « وضجنان » = جبل يسكنه ذكره صاحب الصحاح . و « الصلاصل » جمع صلصال وهي الأرض التي لها صوت ودوي » (اشبه) وقيل : إنه الطين الحر المخلوط بالرمل فصار يتصلصل إذا جف أي بصوت وبه فسر الشهد (ره) ونقله الجوهري عن أبي عبيدة ونحوه منه كلام الفيروز آبادي ، ويوهم عبارات بعض الأصحاب أن كل أرض كانت كذلك كرهت الصلوة فيها وهو خطأ ، لأنه قد ظهر من الأخبار وكلام قدماء الأصحاب أنها أسماء مواضع مخصوصة بين الحرمين وورد في بعض الأخبار النهي عن الصلوة في « ذات الجيش » ويظهر من بعضها أنها البيداء كما اختاره الأصحاب وعللوا التسمية بخشف جيش السفيناني فيها ، وعن بعضها أنها مبدأ البيداء للجاني من مكة ، وعن بعضها المغيرة فيعمل التكرار على التأكيد ، أو يعمل على أنها منصلة بالبيداء فتحكم بالاتحاد مجازاً .

١ و ٢ - ٣ - ١٨ ج ١ ، كتاب الصلوة ، « باب المواضع التي نهى عن الصلوة فيها » ، (ص ١٢١ ،

ص ٧٥ و ١١٨ ، ص ١١٧ ، و ص ١١٦ ، ص ١٨) مع بيان طويل للحديث الثاني (كما أشرنا إليه في ذيل كتاب القرائن والاشكال وذلك لأنه ورد بطريق آخر أيضاً . انظر إلى ذيل الحديث التاسع والثلاثين من الكتاب المذكور) وقالنا بعد الحديث الأول من الحديثين المذكورين في الفن هنا « بقية الحاشية من الصفحة الآتية »

٣١- باب التحرز

١١٧- عنه، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (ع)، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص)، من عزى منزلاً يتخوف عليه من السبع فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أعوذ بك من شر كل سبيح، إلا آمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل باذن الله إن شاء الله» (١).

١١٨- عنه، عن أبي عبد الله، عن حماد، عن حريز، عن إبراهيم بن نعيم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقراً هذه الآية: «رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً» وإذا غابست الذي تخافه فاقراً آية الكرسي* (٢).

«بغية العاشية من الصفحة الماضية»

ما لفظه: «بيان» قال الجوهري: «الشفر (بكسر الفاف) - شقائق النعمان: الواحدة شفرة» وقال ابن إدريس: «تكره الصلوة في وادي الشفرة (بفتح الشين وكسر الفاف) وهي واحدة الشفر» موضع بينه مخصوص سواء كان فيه شقائق النعمان أو لم يكن وليس كل واحد يكون فيه شقائق النعمان تكره فيه الصلوة بل بالموضع المخصوص فعسب وهو بطريق مكة لأن أصحابنا قالوا: تكره الصلوة في طريق مكة بأربعة مواضع من جبلتها وادي الشفرة، والذي فيه على ما اخترناه ما ذكره ابن الكلبي في كتاب الاوائل وأسماء المدن قال: «(زرود» و«الشفرة» ابتنايت بن قايبة بن مهلهل بن واثم بن عقيل بن عوض بن إدريس بن سام بن نوح) هذا آخر كلام ابن الكلبي القساية فقد جعل «زرود» و«الشفرة» موضعين سميا باسم إمرأتين وهو أبصر بهذا الشأن» (انتهى) وقال في المنتهى: «الشفرة» (بفتح الشين وكسر الفاف) واحدة الشفر وهو شقائق النعمان وكل موضع فيه ذلك تكره الصلوة فيه، وقيل: «وادي الشفرة» موضع مخصوص بطريق مكة» ذكره ابن إدريس والاقرب الاول لعافيه من اشتغال القلب بالنظر إليه، وقيل: «هذه مواضع عسف فتكره الصلوة فيها لذلك» (انتهى) والظاهر ما اختاره ابن إدريس والتعليل الوارد في الخبر مخالف لما ذكره إلا بشككف تام».

١٠١- ج ١٦٦ «باب حمل العصا وإدارة العنك و سائر آداب الخروج» ص ٦٤،

س ٢٨٣ (٢)

١١٩- عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن نوير بن أبي فاختة عن أبيه قال كان
جمعة بن هبيرة بعثني إلى سوراء فذكرت ذلك لأبي الحسن علي (ع) فقال سأعلمك
ما إذا قلته لم يضرك الأسد أعوذ رب دانيال والجب من شر هذا الأسد ثلاث مرات قال
فخرجت فإذا هو بسط ذراعيه عند الجسر فقلت لها فلم يعرض لي ومرت بقرات فعرس
لهن وضرب بقرة وقد سمعت أنا من يقول اللهم رب دانيال والجب اسر فقهني (١).
١٢٠- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة
عن أبي عبد الله (ع) قال: أتى أخوان رسول الله فقالا: إذا نزل الشام في تجارة فعملنا ما نقول
فقال: نعم إذا أولينا إلى المنزل فصلبنا العشاء الأخيرة فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه
بعد الصلوة فليستج تسبيح فاطمة الزهراء (ع) ثم ليقرأ آية الكرسي قائماً محفوظاً
من كل شيء حتى يصبح، وإن لموصلاً تسوعهما حتى إذا نزلوا غلاماً لهم ينظر كيف
حالهما، أما أم مستيقظين فانهي الغلام إنهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه
وقرأ آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء (ع) قال: فإذا عليهما حائطان مبيتان
فيحاء الغلام فطاف بهما فلما دار لم ير إلا الحائطين مبيتين فقالوا له: أخذك الله
لقد كذبت بل صنعت وجنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلا حائطين فداروا بالحائطين
فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً فانصرفوا إلى منازلهم فلما كان من المدحاة وإليهما فقالوا:
أين كنتم؟ فقالوا: ما كنا إلا ههنا وما برحنا فقالوا: والله لقد جئنا ودارنا إلا
حائطين مبيتين فحدثونا ما قصتكم؟ قالوا: أتينا رسول الله (ص) فسألناه أن يعلمنا
فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء (ع) فقلنا: فقالوا: انطلقوا لا والله ما
تبعكم أبداً ولا يقدر عليكم أص أبداً بعد هذا الكلام (٢).

١٢١- عنه عن أبيه عن أبي العجهم هارون بن العجهم عن نوير بن أبي فاختة
عن أبي خديجة صاحب الغنم قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: قال: وحدتنا بكرين

١- ج ١٩، كتاب الدعاء، باب الدعاء لدفع السموم والوفيات، (ص ٢١٩، ص ٢٠).
٢- ج ١٩، كتاب القرآن، باب فضائل سورة يذكر فيها البقرة وآية الكرسي، (ص ٦٧، ص ٩) وأيضاً ج ١٦، (ص ٦٤، ص ٨).

صالح القتيبي عن الجعفري عن أبي الحسن (ع) قال: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وادبار فقل: «بسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي صفت ولا يوصف ولا يؤسف ولا يعلم ولا يعلم يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ ويرأ ومن شر ما نحت القرى ومن شر ما ظهر وما بطن وشر ما في الليل والنهار وشر أبي قنبر وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين» قال: وذكر أنها أمان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذرئته ومن كل ماعض وسبع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لها ولا غولاً (١).

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء، من ٤٩٠، ص ٣٦) فإنه يمدد: الكافي عن المدة عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد عن الجعفري مثله. فلاح السائل - مثله. ايضاح - قوله (ع) «ما ذرأ ويرأ» أن يكون الذرأ واليرأ، كلاهما عاماً لجميع المخلوقات تأكيداً، وأن يكون الذرأ مخصوصاً بالحيوان والآخرة عاماً أو بالعكس، قال في النهاية من أسماء الله الباري: «هو الذي خلق الخلق لا عن مثال، ولهذا اللفظ من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات فيقال: «برأ الله النسيمة وخلق السماوات والارض» وقال: «ذرأ الله الخلق فذرأهم ذرأ» إذا خلقهم وقال: «الذرأ مختص بخلق القردة». قوله (ع) «وشر أبي قنبر» أقول: في النسخ اختلاف كثير، ففي أكثر نسخ الكافي «أبي مرز» وهو أظهر وهو ضم الميم وتشديد المراء كثرة وليس لعنه الله ذكره الجوهري وغيره، وفي أكثر نسخ المعاجين «أبي قنبر» وقال الفيروز آبادي: «أبو قنبر» ليس لعنه الله أو قنبر علم الشيطان. وفي بعض النسخ «قنبر» بدون ذكر أبي، قال في النهاية: «فيه» مؤذوا بالله من قنبر ومأولده هو بكسر الفاف وسكون الراء اسم إبليس (التهذيب) وكل من الوجوه صحيح موافق للاسمعيل واللغة وربما يقرأ «ابن قنبر» (بكسر الفاف وسكون الراء) لما ذكره الجوهري حيث قال: «ابن قنبر» حبة خبيثة إلى السفر ملعق ولا يخفى ما فيه من التكلف لفظاً ومعنى، قال السيد (ره) في فلاح السائل: «قال صاحب الصحاح: «ابن قنبر» بكسر الفاف حبة خبيثة فيمكن أن يكون المراد إبليس وذرئته وشبهه بالعبودية المذكورة. وفي بعض النسخ «أبي - مرز» وهو أقرب إلى الصواب لأن هذا الدعاء عوذة من الشيطان وذرئته، ولأنه ما يقال «أبو - قنبر» إنما يقال «ابن قنبر» وأما قوله (ع) «من الرسيس» فقال صاحب الصحاح: «رس الميت أي قبر» والرس الإصلاح بين الناس والافساد وفسوسيت بينهم وهو من الافساد وأعله نموذج من الفساد ومن الموت ومن كل ما يتعلق بموته» (التهذيب) أو أقول: لا يظهر أن المراد بالرسيس العشق الباطل أو الحمي قال الفيروز آبادي: الرسيس الشيء الثابت والفظن العاقل وخبر لم يصح وابتداء الحب والحمي» (التهذيب) وفي بعض النسخ في هذه الكلمة أيضاً اختلافات لم تتعرض لها. و«العش» - الإمساك بالأسنان و«الاسع» - بالامرة كالعقرب والزنبور.

١٢٢- عنه، عن بكر بن صالح الزرازي، عن الجعفري، عن أبي الحسن (ع) قال :
من خرج وحده في سفر فليقل : «عاشاء الله ، لأحول ولا قوة إلا بالله» اللهم آتني وحشتي
وأعني علي وحدي ، وأدفعي بي ، قال : ومن بات في بيت وحده ، أو في دار أو في قرية
وحده ، فليقل : «اللهم آتني وحشتي وأعني علي وحدي» . قال : وقال له قائل : يا أبا صاحب
صيد سبع ، وأبيت بالليل في الخرابات أو المكان الوحش ، فقال : إذا دخلت فقل : «بسم الله»
وأدخل رجلك اليمنى ، وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وقل : «بسم الله» فانك
لا ترى مكروهاً إن شاء الله (١) .

٣٢ - باب موت الغريب

١٢٣- عنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف بن عقيل ،
عن روه ، عن أبي عبد الله (ع) قال : إن الغريب إذا حضر الموت التفت يمناً ويسرة فلم ير
أحدًا رفع رأسه فيقول الله عز وجل : إلى من تلتفت؟ إلى من هو خير لك مني؟ وعزمني
وجلالتي لأن اطلقت عقدتك أصير لك إلى طاعتي ، ولأن قبضتك لأصير لك إلى كرامتي . (٢)
١٢٤- عنه ، عن ابن محبوب ، عن الوائلي ، عن أبي محمد ، عن أبي عبد الله (ع)
قال : ما من مؤمن يموت في أرض غربة يغيب عنه فيها بواكيه إلا بكته بقاع الأرض
التي كان بعبد الله عليها ، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد فيها عمله ،
وبكى الملكان الموكلان به . (٣)

٣٣ - باب جمل من التقصير

١٢٥- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، حماد بن عثمان ، عن رجل ،

١ - ج ١٦ ، باب الرفق وعنده وحكم من خرج وحده ، (ص ٥٧ ، س ١٦) لكن
الجزء الأول فقط وأما الجزء الأخير فهو في ج ١٩ ، كتاب الدعاء ، باب الدعاء لدفع السموم
والمؤذيات ، (ص ٢١٩ ، س ٢٦) .

٢ و ٣ - لم أجد الخبرين في مظانهما من البحار فإن وجدتهما أشر إليها في آخر الكتاب .

عن أبي جعفر (ع) في الرجل يخرج مسافراً ، قال : يقصر إذا خرج من البيوت (١)
 ١٢٦- وبإسناده ، عن حماد بن عثمان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله (ع) قال :
 المسافر يقصر حتى يدخل المصر (٢)

١٢٧- وبإسناده ، عنه ، قال : إذا سمع الأذان أتم المسافر . (٣)
 ١٢٨- عنه ، عن محمد بن خالد الأشعري ، عن إبراهيم بن محمد الأشعري ،
 عن حذيفة بن منصور ، قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : الصلوة في السفر ركعتان
 بالنهار ، ليس قبلهما ولا بعدهما شيء . (٤)

١٢٩- عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن ابن بكير ، قال :
 سألت أبا عبدالله (ع) عن الرجل يتصيد اليوم ، واليومين ، والثلاثة ، يقصر الصلوة ؟ قال :
 لا إلا أن يتبع الرجل أخاه في الدين ، وإن المتصيد لم يأت بطل لا يقصر . و قال : يقصر
 الصلوة إذا تبع أخاه (٥)

١٣٠- عنه ، عن أبيه ، عن سليمان الجعفري ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله (ع) قال :
 كل من سافر فعليه التقصير والافطار غير المتأخر في بيت وهو يتردد حيث شاء . (٦)
 ١٣١- عنه ، عن الجعفري ، عن موسى بن حمزة بن بزيع ، قال : قلت لأبي-

١- هذا الخبر قد سقط من النسخ المطبوعة من البحار اشتباهاً من النسخ والدليل عليه
 أمران جليان الأول وجود الرواية في النسخ الغطية من الكتاب الثاني كلام من المجلسي (ره)
 في البيان من بعد نقل الاخبار فانه قال في ضمن ما قال (س ٦٨٩ ص ٣) بعد نقل الخبرين الاتيين بلافاصلة
 من هذا الكتاب الحاضر ما لفظه : «وأما الاخبار التي قدمناها أما الخبر الاول من المحاسن فظاهره
 الخروج من البيوت ولا يوافق شيئاً من مذاهب الاصحاب الا بالتكلف وهو باذ كر تامين أقوال العامة
 أنسب وكذا الثاني وأما الثالث فيوافق باعتبار الاذان وهو يشمل ظاهر الذهاب والعود معاً ، و
 ذلك لان المراد بالخبر الاول في هذا الكلام هو هذا الخبر السابق لقرائن جلية لا تغني على التأمل ،
 على أنه (ره) لم يذكر في الباب أعني «باب وجوب قصر الصلوة في السفر» إلى هنا إلا خبرين فنؤلا
 أن الخبر قد سقط لم يكن لقوله : «وأما الثالث» مصداق ومعنى أصلاً فإذا عرفت ذلك فاعلم أن جيل
 الدوارد التي أشرنا فيها في الكتاب الحاضر إلى أن لم نجد الاخبار المذكورة هنا في البحار من هذا القبيل .
 ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب وجوب قصر الصلوة في السفر» (س ٦٨٨
 ١٥ و ٦٩٢ و ٣٢٢ و ٦٨٩ و ٢٥٥ و ٦٩٨ و ٣٤٤ و ٣٥٣) مع بيان المحدث الثالث
 والرابع .

٣٥- باب النوادر

١٢٧- عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، قال: قال أبو الحسن (ع): أناضامن لمن خرج يريد سفرأ معتمداً تحت حنكه ثلاثاً؛ لا يصيبه الشرق، والفرق، والحرق (١).

١٢٨- عنه، عن ابن أبي عمير، عن قاسم الصيرفي، عن حفص بن القاسم، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن على ذروة كل جسر شيطاناً، فإذا انتهيت إليه فقل: «بسم الله» يرحل عنك (٢).

١٢٩- عنه، عن علي بن النعمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) في الرجل يصلي وهو على دابته ملتصماً يومي؟ قال: يكشف موضع السجود (٣).

١٣٠- عنه، عن علي بن الحكم، عن ذكره، قال: رأيت أبا عبد الله (ع) في المحمل يسجد على القرطاس وأكثر ذلك يومي إيماء (٤).

١ و٢ - ج ١٦، «باب حمل العصا وإدارة الحنك وسائر آداب الخروج»، (ص ٥٨، ٢٨ و ٢٩ و ٣٥ و ٣٥).

٣ و٤ - ج ١٨، «كتاب الصلوة»، «باب وجوب الاستغراق في الصلوة والصلوة على الراحلة والمحمل والسبقة»، (ص ١٥٧ و ٢١ و ٢٢) قال: لا بد من بيان: بدل الخبر الأول على أن المصلي على الراحلة يسجد على شيء مع إمكانه فإن الظاهر أن الكشف للسجود ولو لم يتمكن من ذلك وأمكنه رفع شيء يسجد عليه فلا وفي أن يأتي به كما ذهب إليه بعض الأصحاب وكل ذلك في الرفضة فإن الظاهر أنه يجوز أن يقتصر على الإيماء في النافلة وإن كان في المحمل وأمكنه السجود كما يومي إليه الخبر الثاني بحمله على النافلة جميعاً ويوميده مارواه الشيخ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (ع) قال: «لا يصلي على الدابة الفريضة إلا مريض يستعمل بوجهه القبلة ويجزيه فائحة الكتاب ويضع وجهه في الفريضة على ما أمكنه من شيء ويومي في النافلة» وسيأتي بعض الكلام فيه في صلوة المريض. وأيضاً (لكن الحديث الثاني قاطع) «باب ما يصح السجود عليه» (ص ٣٦٧ و ٢٢) قال: لا بد منه: «توضيح» - علم أن الشبيه الثاني (وه) نقل الإجماع على جواز السجود على القرطاس في الجملة وإطلاق الأخبار يقتضي عدم الفرق بين المتخذ من الفطن والابرسم وغيرهما واعتبر العلامة (وه) في الذكوة كونه مأخوذاً من غير الابرسم لأنه ليس بأرض ولا نباتاً وهو قيد النفس بلا دليل واعتبر الشهيد (وه) في البيان كونه مأخوذاً من نيات وفي الدروس عدم كونه من حرير أو قطن أو كتان، وقال في الذكري: «الأكثر اتخاذ القرطاس من القنب فلواتخذ من الابرسم فالظاهر المنع إلا أن يقال ما شتمل عليه من أخلاط النورة يجوز له «بقية العاشية في الصفحة الآتية»

٣٦- باب دخول بلدة

١٤١- عنه عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) عن أبيه (ع) عن جده (ع) قال: كان في وصية رسول الله (ص) العلي (ع): يا علي إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعينها: «اللهم إني أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها» اللهم أطمئنا من جناتها وأعذنا من وبائها، وحببنا إلى أهلها، وحبب صالحى أهلها إلينا» (١).
١٤٢- وبإسناده قال: قال رسول الله (ص): يا علي إذا نزلت منزلاً فقل: «اللهم أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين» (٢).

١٤٣- محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن رجل عن علي بن المقبرة قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إذا سافرت فدخلت المدينة التي تريد فقل حين تشرف عليها وترأها: «اللهم رب السماوات السبع وما أظلمت، ورب الأرضين السبع وما أظلمت، ورب البر والبحر وما ذرأت، ورب الشياطين وما أضلت» أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأسألك من خير هذه القرية وما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها» (٣).

«بقية الحاشية من الصفحة الماضية»

وفيه بعد لاستعالتها عن اسم الأرض واسم الماء من القطن أو الكتان أمكن بناؤه على جواز السجود عليها وقد سلف وأمكن أن يقال: المانع اللبس حمل القطن والكتان السطوفين على السجود فحينئذ يجوز السجود على الفرطاس وإن كان منهما لعدم اعتبار لونه وعليه يخرج جواز السجود على ما لم يسلح اللبس من القطن والكتان» وقال (ره): روى داود بن فرقة عن صفوان أن عراى أباعبد الله (ع) في المحمل سجد على فرطاس وفي رواية جميل بن دراج عنه (ع) أنه كره أن يسجد على فرطاس عليه كتابة لاشتغاله بفراشه ولا يكره في حق الأمي ولا في الفارسي إذا كان هناك مانع من البصر كذا قاله الشيخ (ره) في المبسوط وابن إدريس وفي الغني عن الفرطاس شيء من حيث اشتغاله على النورة المستعجلة إلا أن يقال: الغالب جوهر الفرطاس أو يقال: سجود النورة يرد عليها اسم الأرض ويختص المكتوب بأن أجرام الجبر مشتملة غالباً على شيء من المعادن إلا أن يكون هناك يثبت يصدق عليه الاسم وربما يخيل أن لون الجبر عرض والسجود في الحقيقة إنما هو على الفرطاس وليس بشيء، لأن العرض لا يقوم بغير حامله والمداد أجسام محسوسة مشتملة على اللون وينسحب البحث في كل مسبوغ من النبات وفيه نظر (انتهى) ولا يبعد القول بالجواز لكونها في العرف لوناً وإن كانت في الحقيقة أجساماً وأكثر الألوان كذلك والاحوط ترك السجود إذا لم يكن فيه فرج تكفي للسجود وأما الاشكالان الواردة في الفرطاس فيدفعها إطلاقا للنصوص وإن أمكن الجواب عن كل منها فليكن تمرض لها القلة الجسوى.

أو ٣٦- ٣٦٦ «باب حمل الماء وإدارة الحنك» (ص ٦٥ من ٦٩ و ١٠).

١٤٤- أبو عبد الله أبو، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبيه، عن بعض مشيخته، عن أبي عبد الله (ع) قال: أما يستحي أحدكم أن يغتنى على دابته وهي تسبح (١).

٣٧- باب آداب المسافر

١٤٥- عنه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حماد بن عثمان، (أوابن عيسى)، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لقمان لابنه: «إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمرهم، وأكثر التبتيم في وجوههم، وكن كريماً على زادك بينهم، فإذا دعوك فأجبههم، وإذا استعانوا بك فأعنههم، وأعلمهم بثلاث: طول الصمت، وكثرة الصلوة، وسخاء النفس بماءك من دابة أوصال أوزاد، وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثم لا تعزم حتى تثبت وتنتظر، ولا نجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلّي وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته، فإن من لم يمتحض التصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الأمانة، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدقوا وأعطوا قرصاً فأعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً، وإذا أمرك بأمر وسألك فتبرّع لهم وقل: نعم، ولا تقل: لا، فإن «لا» عي، والذم، وإذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا، وإن شككتكم في القصد فقفوا ونؤامروا، وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه، فإن الشخص الواحد في الفلاة مريب؛ لعلّه أن يكون عيناً للصوص أو أن يكون الشيطان الذي حيركم، واحذروا الشخصين أيضاً ألا أن تروا مالا أرى، فإن العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحق منه، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يابني، وإذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها شيء، سلّها واسترح منها فاتّها دين، وصل في جماعة ولو على رأس زج، ولا تقام على دابّتك، فإن ذلك سريع في دبرها؛ وليس ذلك من فعل الحكماء، إلا أن تكون في محمل بمكانك التمدد لاسترخاء المفاصل، وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك فاتّها تعبتك، وابدأ العلفها قبل نفسك فاتّها نفسك، وإذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الأرضين بأحسنها لو تأنوا إليها تربة، وأكثرها عشياً، وإذا نزلت فصل ركعتين

١ - ج ١٦ - «باب آداب الركوب وأنواعها»، (ص ٨١، ٨٢).

قبل أن تجلس، وإذا أردت قضاء حاجة فأبعد المذهب في الأرض، وإذا ارتحلت فصل
 ركعتين ثم ودع الأرض أتى حلت بها وسلم عليها وعلى أهلها، فإن أكل بقعة أهلاً
 من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل، و عليك
 بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكباً، و عليك بالتسبيح مادمت عاملاً عملاً، و عليك بالدعاء
 مادمت خالياً، وإتيالك والشرب من أول الليل، و عليك بالشعر يس والدليعة من لدن نصف الليل
 إلى آخره، وإتيالك ورفع الصوت في مسيرك (١).

١٤٦ - عنه، عن ابن نجران، عن أبي عبد الله (ع) قال: سير المنازل

١ - ج ١٦٦، باب حسن الخلق و حسن الصحابة و سائر آداب السفر، (ص ٧٤)، من
 (١٧) أقول: حيث إن هذا الجزء «و عليك بقراءة كتاب الله عز وجل» من الحديث الأول كان في
 نسخة المحدث النوري (ره) كغير النسخ الأخرى عبارة «و عليك بقراءة القرآن» والعل أن
 القرآن المجيد لم ينزل بعد في زمن لقمان الحكيم (ع) حتى يوصى ابنه بقراءته تعرض المحدث
 المزبور لرفع الاشكال بذلك وجوه بهذه العبارة: «يجوز أن تكون الوصية من أولها إلى هنا
 (أي إلى هذا الجزء) «وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل» من كلام لقمان (ع)
 ومن هذا الجزء (أي «و عليك بقراءة القرآن») إلى آخر الحديث من كلام الصادق (ع) جعله متمماً
 لوصية لقمان (ع) فيما ينبغي أن يفعله المسافر وأسهط الراوي ما كان ميسراً بينهما، أو كانت القرينة
 حالية، و يحتمل صحة إطلاق القرآن على كل كتاب منزل مالم ينسخ، و يحتمل قريباً أنه كان
 لفظ الحديث «كلام الله» أو «كتاب الله» أو أمثالهما ولم ينسخ، الراوي للاشكال نقله بالمعنى إلى ما
 كان متبادراً إلى ذهنه إلى غير ذلك من المحامل فإن ظاهره غير مراد قطعاً. أقول: هذه الرواية
 بيناهم و بفتح الوسائل عن الكافي والفقيه والمعاصن وأمان الخطأ لابن طاووس (ره) وهو نقلها عن
 المعاصن والعبارة في كلامه بناء على ما نقل في الوسائل كما في المتن (انظر كتاب الحج، باب جملة
 ما يستحب للمسافر استعماله من الآداب) والسيد ابن طاووس (ره) بعد أن نقل الرواية عن المعاصن
 كما في المتن قال في آخرها: «هذا آخر لفظها نقلناه كما وجدناه والله أعلم» وقد قال فيما سبق عند
 نقل الرواية ما لفظه: «الفصل الثالث عشر فيما ذكره من الآداب في الاسفار عن الصادق ابن الصادق
 الأبرار عليهم السلام حدث بوا عن لقمان ذكر مسها ما يحتاج إليه الآن و ينال كتاب المعاصن بإسناده
 إلى حماد بن عثمان أو ابن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام» وذكر مثل ما في المتن (انظر آخر الباب
 السادس من الكتاب المذكور) والمجلسي (ره) وإن أورد العبارة في المجلد السادس عشر من البحار نقلها
 من المعاصن كما هي قد كانت في نسخة المحدث النوري (ره) إلا أنه نقلها في المجلد الخامس في باب قصص
 لقمان (ع) وحكمه من الكافي كما في المتن (انظر ص ٣٢٤ من ١٤) ونقل الرواية أيضاً المحدث النوري
 (ره) في معالم العبر في باب حكم لقمان (ع) عن الكافي كما في المتن (انظر ص ٢٦٨ من ٥) فعلم أن
 الصحيح ما نقلناه في المتن فنقط.

كتاب السفر من المعاصن

يفقد الزاد، ويسىء الاخلاق، ويخلق الثياب السير ثمانية عشر (١).

١٤٧- عنه، عن الثؤفلي، عن التكوني، باسناده، قال: قال رسول الله (ص): السير قطعة من العذاب، وإذا قضى أحدكم سفره فليسرع الالباب إلى أهله (٢).

١٤٨- وباسناده عن أبي عبدالله (ع) عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: نهى رسول الله (ص) أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه (٣).

٣٨- باب تهنئة القادم

١٤٩- عنه، قال حدثني أبي مرسلًا عن أبي عبدالله (ع)، عن آبائه (ع) أن رسول الله (ص) كان يقول للقادم من مكة: «تقبل الله منك وأخلف عليك تقفك»، وغفر ذنبك (٤).

٣٩- باب المشى

١٥٠- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (ع) عن أبيه (ع) أن قومًا مشاة أدركهم النبي (ص) فشكوا إليه شدة المشى، فقال لهم: «استعينوا بالنسل» (٥).

١٥١- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن زريع، عن منذر بن جعفر، عن يحيى بن طلحة التهمدي، قال: قال لنا أبو عبدالله (ع): «سيروا وانسلوا فإنه أخف عليكم» (٦).

١٥٢- عنه، عن ابن فضال، عن القداح، عن أبي عبدالله (ع) عن أبيه (ع) أن رسول الله (ص) رأى قومًا قد جهدهم المشى، فقال: «أخبروا انسلوا»، ففعلوا فذهب عنهم الأعباء (٧).

١٥٣- عنه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (ع) قال: جاءت المشاة إلى النبي (ص) فشكوا إليه الأعباء، فقال: «عليكم بالنسلان»، ففعلوا، فذهب عنهم الأعباء، فكأنما نشطوا من عقال.

عنه، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (ع) مثله إلا أنه قال: «عليكم بالنسلان فإنه يذهب بالأعباء ويقطع الطريق» (٨).

١- نقله في كتاب العشرة، «باب آداب السير»، (ص ٧٦، ص ٣٠) لكن عن الكاظم.

٢- ج ١٦، «باب ذم السفر»، (ص ٥٥، ص ١٩) وفيه مكان «السير» «السفر» وهو الأظهر.

٣- ج ١٦، «باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر»، (ص ٧٤، ص ٤).

٤- ج ٢١، «باب النوادر»، (ص ٩١، ص ٢٦).

٥ و ٦ و ٧ و ٨- ج ١٦، «باب آداب السير في السفر»، (ص ٧٦، ص ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣).

١٥٤- وعنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله (ع) قال: راح رسول الله (ص) من كراع الغميم فصف له المشاة وقالوا: نتعرض لدعوته فقال (ص): «اللهم أعطهم أجرهم وقوتهم». ثم قال: «لو استعنتم بالتسلان لخفف أجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم (١)».

١٥٥- عنه، عن الجهمي، عن ابن إسحاق المكي قال: تعرضت المشاة للنبي (ص) بكراع الغميم ليدعولهم فدعولهم وقال خيراً وقال: «عليكم بالتسلان والبكوروشى» من الدلج، فإن الأرض تطوى بالليل (٢).

ثم كتاب السفر من المعاصن. ثم وجدنا هذه الزيادة من نسخة أخرى

باب [كذا فيما عندي من النسخ]

١٥٦- محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن سنان، عن داود الرقي قال: خرجت مع أبي عبد الله (ع) إلى ينبع، قال: وخرج علي وعليه خف أحمر، قال: قلت: جعلت فداك ما هذا الخف الذي أراه عليك؟ قال: خف أخذته للفر وهو أبيض على الطين والمطر. قال: قلت: فأخذها وألبسها؟ فقال: أما للفر فنعم وأما الخف فلا تعبد بالسود شيئا (٣).

١٥٧- الحسن بن بشير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس، عن عمرو بن سعيد، عن عيسى بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (ع) قال: من اعتم ولم يدر العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلوم إلا نفسه. وروى أن المسؤمين المعتمون، وروى الطائفة عمه إيليس (٤).

٢٠١- ج ١٦، باب آداب السير في السفر، (ص ٧٦، ٢٥ و ٣٠)

٣- ج ١٦، «باب حسن الخلق وحسن السجادة»، (ص ٧٥، ٦).

٤- هذا الحديث لم أجده في مظانني لافي البحار ولا في أجزائه السابقة المطبوعة أخيراً، المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب الحاضر، نعم قال في ج ١٨، في كتاب الصلوة، في باب الرداء وسدله والتوشح فوق القميص، (في ص ٩١، ٣): «قال في المنتهى: المستفاد من الأخبار كراهة ترك التحنك في حال الصلوة وغيرها بعد أن أورد الروايات في ذلك وهي ما رواه الكايني والشيخ بطريق كثيرة عن الصادق (ع) قال: من نعم ولم تحنك فأصابه داء لا دواء له فلا يلوم إلا نفسه» بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

١٥٨ - عنه عن أبيه البرقي عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن علي بن سليمان بن رشيد عن علي بن الحسين الفلاني عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال ضللتنا

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

وفي الفقيه عنه (ع) اني لا عجب ممن بأخذ في حاجته وهو معتم تحت حنكه كيف لا عني حاجته. وقال النبي (ص) الفرق بين المسلمين والمشر كين النلعي بالعمائم وذلك في أول الاسلام واجتماعه ثم قال وقد نقل عنه (ص) أهل الخلاف أيضاً أنه أمر بالنلعي ونهى عن الاقتطاع (انتهى كلام الفقيه) ونقل العلامة (ره) في المختلف ومن تأخر عنه عن الصدوق القول بالتحريم وكلامه في الفقيه هكذا «وسمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون: لا تجوز الصلوة في الطائفة ولا يجوز للمعم أن يصلي إلا وهو متحنك» وقال الشيخ البهائي قدس سره: «لم نظفر في شيء من الأحاديث بما يدل على استحبابها لأجل الصلوة ومن ثم قال في الذكري: استعجاب التحنك عام وأهل حكمهم في كتب القروع بذلك مأخوذ من كلام علي بن بابويه (ره) فإن الأصحاب كانوا ينسكون به ويجدون في كلامه عند إغوار النصوص فلا ولي المواظبة على التحنك في جميع الأوقات ومن لم يكن متحنكاً وأراد أن يصلي به فلا ولي أن يقصد أنه مستحب في نفسه لأنه مستحب لأجل الصلوة» (انتهى) أقول: يمكن أن يستدل على ذلك بما رواه الكليني وفيه إله أبي عبد الله (ع) قال: طلبت العلم ثلاثة وساق الحديث إلى أن قال: وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برسه وقام الليل في حنكته إلى آخر الخبر وفيه أيضاً ما ترى ولنرجع إلى معنى التحنك فالظاهر من كلام بعض المتأخرين هو أن يشير جزأ من العمامة تحت حنكه ويعززه في الطرف الآخر كما يفعل أهل البحرين في زماننا ويوهبه كلام بعض اللغويين أيضاً والذي يهمهم من الأخبار هو إرسال طرف العمامة من تحت الحنك وإسدا له كما أمر في تحنك الميت وكما هو المضبوط عند سادات بني الحسين (ع) أخذوه عن أجدادهم خلقاً عن سلف ولم يذكر في تمام الرسول (ص) والائمة (ع) إلا هذا ولذا ذكر بعض عبارات اللغويين وبعض الأخبار ليتضح لك الأمر في ذلك قال الجوهري: التحنك = النلعي وهو أن تدبر العمامة من تحت الحنك. وقال: الاقتطاع = شد العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي الحديث أنه نهي عن الاقتطاع وأمر بالنلعي. وقال: النلعي = تطويق العمامة تحت الحنك ثم ذكر الخبر. وقال: الثمير وزادى: اقتطع = نعم ولم يدبر تحت الحنك وقال: العمة الطائفة هي الاقتطاع. وقال: تحنك إذا أدار العمامة تحت حنكه. وقال: الجزري: فيه أنه نهي عن الاقتطاع هو أن يتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذنقه. وقال: فيه أنه نهي عن الاقتطاع وأمر بالنلعي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك. و الاقتطاع أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئاً. وقال الرمخشري في الأساس: اقتطع العمامة إذا لم يجعلها تحت حنكه ثم ذكر الحديث. وقال الخليل في العين يقال: اقتطع بالعمامة إذا اعتم بها ولم يدبرها تحت الحنك. وأما الأخبار فتدروى الكليني في الصحيح عن الرضا (ع) في قول الله عز وجل «مسومين» قال: العمائم؛ اعتم رسول الله فسد لها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبرئيل فسد لها من بين يديه ومن خلفه. أقول: كلامه طويل الذيل والعصر فمن أراد الاطلاع على جميعه فليبر أجمع البحار.

كتاب السفر من المعاصن

سنة من السنين ونحن في طريق مكة فأقمنا ثلاثة أيام نطلب الطريق فلم نجده، فلما أن كان في اليوم الثالث وقد تقدمنا كان معنا من الماء عمدنا إلى ما كان معنا من نياح الاحرام ومن الحنوط؛ فتحنطنا ونكفنا بأزاراحنا، فقام رجل من أصحابنا فتأدى: «يا صالح يا أبا الحسن» فأجابه مجيب من بعد، فقلنا له: «من أنت برحمة الله؟» فقال: أنا من النفر الذي قال الله عز وجل في كتابه: «وإنصرفنا إليك نقرأ من الحق يستمعون القرآن» (إلى آخر الآية) ولم يبق منهم غيري، فأنا هرشد الضال إلى الطريق، قال: فلم نزل تتبع القوت حتى خرجنا إلى الطريق (١).

١٥٩ - عنه من العباس بن عامر القصباني عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن المغاربت من أولاد الأبالسة تتخلل وتدخل بين معامد المؤمنين فتتفرق عليهم إبلهم، فتعاهدوا ذاك بآية الكرسي (٢).

١٦٠ - عنه عن إبراهيم بن إسحاق الشهاوندي عن علي بن محمد عن زرارة بن يحيى رفعه إلى علي بن الحسين (ع): أن هاتفت به فقال: يا علي بن الحسين أي شيء كانت العلامة بين يعقوب ويوسف؟ فقال: لما قذف إبراهيم (ع) في النار هبط عليه جبرئيل (ع) بقميص في قصة فتنة فآلبسه إياه، فقررت عنه النار وفتت حوله الشرر حتى فأخذ إبراهيم (ع) القميص فجعله في عنق إسحاق (ع) في قصة فتنة وعلقها إسحاق (ع) في عنق يعقوب (ع) وعلقها يعقوب (ع) في عنق يوسف (ع) وقال له: إن نزع هذا القميص من بدنك علمت أنك ميت أو قد قتلت، فلما دخل عليه إخوته أعطاهم القصة وأخرجوا القميص، فاحتملت الريح رائحته فألقته على وجه يعقوب بالاردن فقال: «إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون» (٣).

تم كتاب السفر مع زيادته من المعاصن بمن الله وجوده

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً.

- ١ - ج ١٤، باب حفيظة الجن وأحوالهم، (ص ١٥٨٥ من ١٨) وأيضاً ج ١٦، باب حمل العصا وإدارة العنك، (ص ٦٤ من ٢٢).
٢ - ج ١٩، باب فضائل سورة بكة فيها البقرة وآية الكرسي، (ص ٦٧ من ١٩).
وأيضاً ج ١٦، باب حمل العصا وإدارة العنك، (ص ٦٥ من ١٤).
٣ - ج ١٥، باب قصص ولادة إبراهيم (ع) إلى كسر الأصنام، (ص ١٢٣ من ١٦).

اعرفوا منازل الرجال متاعلي قدرروا بها لهم عنا
أبو عبد الله جعفر الصادق «ع»

كتاب المآكل

من

المحاسن

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

البرقي

المتوفى سنة }
 أو } من الهجرة النبوية
 ٢٨٠ }

الطبعة الأولى

جانب درنگون - تهران

١٣٢٢



فهرس كتاب المآكل من المحاسن؛ فيه من الابواب مائة وستة وثلاثون باباً .

- ١ — باب الاطعام .
- ٢ — باب الاطعام في شهر رمضان .
- ٣ — باب شهوة الطعام .
- ٤ — باب اجتماع الايدي على الطعام .
- ٥ — باب الانفراد بالطعام .
- ٦ — باب لاسرف في الطعام .
- ٧ — باب الالوان .
- ٨ — باب التبريد .
- ٩ — باب الهريسة .
- ١٠ — باب المثلثة والاحساء .
- ١١ — باب اللحم البارد .
- ١٢ — باب الطعام العار .
- ١٣ — باب الطعام السخن .
- ١٤ — باب الحلواء .
- ١٥ — باب التواضع .
- ١٦ — باب الاحتشاد .
- ١٧ — باب إجابة الدعوة .
- ١٨ — باب (كذا فيما عتدى من النسخ)
- ١٩ — باب جودة الاكل في منزل أخيك .
- ٢٠ — باب أنس الرجل في منزل أخيه .
- ٢١ — باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه .
- ٢٢ — باب العرض على أخيك .
- ٢٣ — باب الدعاء إلى الطعام .
- ٢٤ — باب الاصطعام في الخرس .
- ٢٥ — باب الاطعام في البائم .
- ٢٦ — باب الغداء والعشاء .
- ٢٧ — باب حضور الطعام في وقت الصلوة .
- ٢٨ — باب حق البائنة .
- ٢٩ — باب مشاورة الخادم .

فهرس كتاب المأكول من المعاسن

- ٣٠ — باب الوضوء قبل الطعام .
- ٣١ — باب ما لا يجب فيه الوضوء .
- ٣٢ — باب نواذر في الوضوء .
- ٣٣ — باب التتميد للوضوء الصلوة والطعام .
- ٣٤ — باب التسمية .
- ٣٥ — باب القول في الطعام وبعده .
- ٣٦ — باب الدعاء لصاحب الطعام .
- ٣٧ — باب الاقتصاد في الأكل ومقداره .
- ٣٨ — باب التواضع في المأكول والمشرب والاجتزاء .
- ٣٩ — باب تقصى ما يؤكل .
- ٤٠ — باب كيف الأكل .
- ٤١ — باب القرآن .
- ٤٢ — باب أكل ما يسقط من الفئات .
- ٤٣ — باب لعق الأصابع .
- ٤٤ — باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل .
- ٤٥ — باب التجشأ .
- ٤٦ — باب الأدب في الطعام .
- ٤٧ — باب (كذا فيما عندي من النسخ)
- ٤٨ — باب نواذر في الطعام .
- ٤٩ — باب مؤاكلة أهل الذمة وآنيهم وأكل طعامهم .
- ٥٠ — باب الأكل والشرب بالشمال .
- ٥١ — باب الأكل منكراً .
- ٥٢ — باب الأكل ماشياً .
- ٥٣ — باب الأدب في الطعام .
- ٥٤ — باب اللحم .
- ٥٥ — باب (كذا فيما عندي من النسخ)
- ٥٦ — باب الكباب .
- ٥٦ — باب الشواء .
- ٥٨ — باب المرووس .
- ٥٩ — باب (كذا فيما عندي من النسخ)
- ٦٠ — باب نهك العظم .
- ٦١ — باب اللحوم المحرمة .
- ٦٢ — باب لحوم الطيباء واليهامير .
- ٦٣ — باب لحوم الخيل والبغال والحمير الإهلية .

فهرس كتاب المآكل من المعادن

- ٦٤ — باب لحم الابل
- ٦٥ — باب لحوم الحمام
- ٦٦ — باب البهارى والسك
- ٦٧ — باب الجراد
- ٦٨ — باب البيض
- ٦٩ — باب الغل والزيت
- ٧٠ — باب الزيتون
- ٧١ — باب القمل
- ٧٢ — باب السويق
- ٧٣ — باب الالبان
- ٧٤ — باب البان اللعاج
- ٧٥ — باب البان البقر
- ٧٦ — باب البان الاثن
- ٧٧ — باب الجبن
- ٨٧ — باب الجوز
- ٧٩ — باب الجبن والجوز معا
- ٨٠ — باب السمن
- ٨١ — باب العسل
- ٨٢ — باب السكر
- ٨٣ — باب الحبوب الارز
- ٨٤ — باب العدس
- ٨٥ — باب الحمص
- ٨٦ — باب البافلاء
- ٨٧ — باب البقول
- ٨٨ — باب الهندباء
- ٨٩ — باب الكراث
- ٩٠ — باب البافروج
- ٩١ — باب الفص
- ٩٢ — باب الكرفس
- ٩٣ — باب السداب
- ٩٤ — باب الحقاء
- ٩٥ — باب الصعتر
- ٩٦ — باب الفرفنج
- ٩٧ — باب الجرجير

فهرس كتاب المآكل من المعاسن

- ٩٨ — باب الكرنب .
- ٩٩ — باب السلق .
- ١٠٠ — باب النرج .
- ١٠١ — باب البصل .
- ١٠٢ — باب البصل والثوم .
- ١٠٣ — باب الثوم .
- ١٠٤ — باب الجزر .
- ١٠٥ — باب الفجل .
- ١٠٦ — باب الشايم .
- ١٠٧ — باب الباذنجان .
- ١٠٨ — باب الكمأة .
- ١٠٩ — باب الفواكه .
- ١١٠ — باب النمر .
- ١١١ — باب الرمان .
- ١١٢ — باب العنب .
- ١١٣ — باب الزبيب .
- ١١٤ — باب السفرجل .
- ١١٥ — باب التفاح .
- ١١٦ — باب الكمثرى .
- ١١٧ — باب التين .
- ١١٨ — باب الموز .
- ١١٩ — باب الأترج .
- ١٢٠ — باب (كذا فيما عندي من النسخ)
- ١٢١ — باب الريحان .
- ١٢٢ — باب الفناء .
- ١٢٣ — باب الخلال والسواك .
- ١٢٤ — باب الخلال .
- ١٢٥ — باب ما يكره التغلغل به .
- ١٢٦ — باب الأشتان .
- ١٢٧ — باب أكل الطين .

قبصرة - قال المحدث النوري (ره) في هذا الموضع في هامش نسخة من الكتاب : « الموجود في الكتاب مائة وسبعة وعشرون باباً فالساقط من الأبواب تسعة إن صح ما ذكر والله العالم » أقول : إن عدد الأبواب في نسختين من نسخ المعاسن التي عندي هكذا « فيه مائة وثلاثون باباً » فعلى هذا يكون الساقط ثلاثة لكن الأمر في سائر النسخ كما ذكره المحدث الزبور رحمه الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - باب الاطعام

١ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي^٢ عن محمد بن علي^١ عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن فيض بن المختار عن أبي عبد الله (ع) قال: المنجيات اطعام الطعام وإفشاء السلام، والصلوة بالليل والناس نيام (١).

٢ - عنه عن علي بن محمد القاساني^٣ عن محمد بن عبد الله بن القاسم الجعفري عن أبي عبد الله عن آله (ع) قال: قال رسول الله (س): خيركم من أطعم الطعام وأفشى السلام، وصلى والناس نيام (٢).

٣ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله (ع) قال: جمع رسول الله (ص) بني عبد المطلب فقال: يا بني عبد المطلب أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وتجدوا والناس نيام، وأطعموا الطعام وأطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام (٣).

٤ - عنه عن محمد بن علي^٤ عن الحسن بن علي^٥ عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال: كان علي^٦ (ع) يقول: إذا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام، ونؤوي في الثأبية، ونصلي إذا نام الناس (٤).

٥ - عنه عن أبيه عن عبد الله بن الفضل التوفلي^٧ عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن خالد بن محمد بن سليمان عن رجل عن أبي العنكبوت قال: أخذ رجل بلجام دابة النبي (ص) فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: إطعام الطعام، وإطياب الكلام (٥).

٦ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن نعلبة عن محمد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن الله يحب إطعام الطعام، وهرافة الدماء (٦).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٥، كتاب العشرة (باب إطعام المؤمن وسقيه) (ص ١٠٢، ص ٣٥ و ٣٧ و ص ١٠٣ و ص ١ و ٣ و ٤ و ٦).

- ٧ - عنه عن الحسن بن علي عن ثعلبة عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : إن الله يحب إطعام الطعام وإفشاء السلام (١).
- ٨ - عنه عن الحسن بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) قال : إن الله يحب هراقة الدماء وإطعام الطعام (٢).
- ٩ - عنه عن محمد بن الحسين بن أحمد عن خالد عن أبي عبد الله (ع) قال : إن الله يحب إطعام الطعام وإراقة الدماء بمنى (٣).
- ١٠ - عنه عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر (ع) قال : إن الله يحب إراقة الدماء وإطعام الطعام وإغاثة الأهلين (٤).
- ١١ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الجارود عن أبي جعفر (ع) قال : إن أحب الأعمال إلى الله إذ قال الشروع على المؤمن وشبعة مسلم أو قضاء دينه (٥).
- ١٢ - عنه عن إسماعيل بن مهزيان عن سيف بن عميرة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال : سمعته يقول : ثلاث خصال هي من أحب الأعمال إلى الله : مسلم أطعم مسلماً من جوع ، وفك عنه كربته ، وقضى عنه دينه (٦).
- ١٣ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال : من أحب الأعمال إلى الله إشباع جوعة المؤمن ، أو نفيس كربته ، أو قضاء دينه (٧).
- ١٤ - عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي سعيد العسكري عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال : أني رسول الله (ص) بأسارى ، فقدم منهم رجلاً ليضرب عنقه ، فقال له جبرئيل : يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول : إن أسيرك هذا يطعم الطعام ويفرى الصيف ، ويصير على النائية ، ويحمل الحملات ، فقال له النبي (ص) : إن جبرئيل أخبرني عنك عن الله بكذا وكذا وقد أعتقتك فقال له : وإن ربك يحب هذا ، فقال : نعم ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، والذي بعثك بالحق لا رددت

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، باب إطعام المؤمن وسفيه ، (ص ١٠٣) من ٧ و٨ ، و ١٠٤ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥ .

عن عليّ أحد أبدأ (١).

١٥- عنه عن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (ع) قال: من الإيمان حسن الخلق، وإطعام الطعام (٢).

١٦- عنه عن أحمد بن محمد عن الحكم بن أيمن عن ميمون اللّثان عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): الإيمان حسن الخلق، وإطعام الطعام، وإزاحة الدماء (٣).

١٧- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن الفذّاح عن أبي عبد الله (ع) قال: من أطعم مسلماً حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ماله من الأجر في الآخرة؛ لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين ثم قال: من موجبات الجنة والمغفرة إطعام الطعام السفيان، ثم تلا قول الله عز وجل: «أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ» ثم كان من الذين آمنوا (٤).

١٨- عنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي الحسن (ع) قال: كان رسول الله (ص) يقول: من موجبات مغفرة الربّ إطعام الطعام (٥).

١٩- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم العامري عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) قال: من موجبات المغفرة إطعام السفيان (٦).

٢٠- عنه عن أبيه عن معمر بن خلاد قال: رأيت أبا الحسن الرضا (ع) يأكل فتلا هذه الآية: «فَلَا اقْتَحِمِ الْعَقِبَةَ» وما أدركك بما عاقبت فغارقة أو إطعام في يوم ذي مسغبة، يتيمًا ذامقربة أو مسكينًا ذامقربة ثم قال: علم الله أن ليس كل خلقه يقدر على عتق رقبة فيجعل لهم سبيلاً إلى الجنة باطعام الطعام (٧).

٢١- عنه عن الثوفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله عن آياته (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن أهون أهل النار عذاباً عبد الله بن جندب، فقليل له، ولم يارسول الله (ص) قال: إنه كان يطعم الطعام (٨).

٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٥، كتاب العشرة: باب إطعام المؤمن وسفيه، ص ١٠٤، س ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤) أقول: يأتي بيان للحديث الأخير عن قريب (س ٣٩٢، ص ٢٤).
١ - لم أجدهما في مظانّه من البحار نعم نقل الحديث في ج ١٥، كتاب العشرة، «باب إطعام المؤمن» (س ١٥٠، ص ٦) وأيضاً في ج ٣، «باب الفقر» (س ٣٨٢، ص ٣٠) لكن من نواذر الراوندي عن الصادق (ع) والكافهم (ع) أقول في بعض نسخ المحاسن جد قوله (ع) «عذاباً» هذه الزيادة «بداً» طالب ولنا فيها كلام ذكرناه في مقدمة الكتاب فليطلب من هناك.

٢٢- عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله (ع) قال: من أشبع كبداً جائعة وجبت له الجنة. وبأسناده قال: من أشبع جائعاً أجرى له نهر في الجنة. عنه عن إسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله مثله (١).

٢٣- عنه عن ابن فضال عن ميمون عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص):
الرزق أسرع إلي من يطعم الطعام من التكين في المنام (٢).

٢٤- عنه عن أبيه عن محمد بن عثمان عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار
 قال: أخبرني من سمعه عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): الخمر أسرع إلى البيت
 الذي يطعم فيه الطعام من الثمرة في حنام البعير (٣).

٢٥- عنه عن أبي عبد الله الجاهلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن عمرو بن جديع عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله (ص): البيت الذي يمشى منه الخبير البركة أسرع إليه من الثفرة في سنام البعير (٤) -

٢٦٦ عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد الوائلي قال: ذكر أصحابنا
عند أبي عبد الله (ع) فقلت: ما أتعدي ولا أتعشى إلا ومعى منهم اثنان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر،
قال أبو عبد الله (ع): فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم، فقلت: جعلت فداك كيف وأنا
أضعهم طعامي وأنفق عليهم مالي ويخدمهم خادمي؟ فقال: إنهم إذا دخلوا إليك دخلوا
من الله بالرزق الكثير، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك (٥).

٢٧- عنه عن أبيه عن سعدان عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: قلت لأبي عبد الله (ع): الأخ لي أدخله منزلي، فأطعمه طعامي، وأخدمه بنفسى، ويخدمه أهلى وخادمى، أذا أعظم منة على صاحبه؟ قال: هو عليك أعظم منة، قلت: جعلت فداك، أدخله منزلي، وأطعمه طعامي، وأخدمه بنفسى، ويخدمه أهلى وخادمى، ويكون أعظم منة على منى عليه؟ قال: نعم، لأنه يسوق إليك الرزق، ويحمل عنك الذنوب (٦).

٢٨ - عنه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال قال أبو عبد الله (ع):

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ٩٥، كتاب العشرة، «باب إظهار المؤمن وسعيه» + (ص ١٠٣ س
١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ س ١١٠ ص ٧، و ص ١٠٤ س ١٨).

كتاب المآكل من السعاسن

أُتِيتُ بِإِخْوَانِكَ بِأَحْسَنِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تَضَعُ فَمْرَ آتِهِمْ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا إِذَا يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُحِبَّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهُ، أَمْوَالُهُ لَا تَنْفَعُ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى تَحْبِيَهُ، أَدْعُوهُمْ إِلَى مَنْزِلِكَ، قُلْتُ: مَا آكُلُ إِلَّا وَمَعِيَ مِنْهُمْ الرَّجُلَانِ أَوْ الثَّلَاثَةُ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع): فَضْلُهُمْ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ فَضْلِكَ عَلَيْهِمْ، قُلْتُ: أَدْعُوهُمْ إِلَى مَنْزِلِي، وَأُطْعِمُهُمْ طَعَامِي وَأَسْقِيهِمْ وَأَوْطِئُهُمْ رِحْلِي، وَيَكُونُونَ عَلَيَّ أَفْضَلُ مَنَاءً، قَالَ: نَعَمْ، إِذَا دَخَلُوا مَنْزِلَكَ دَخَلُوا بِمَغْفَرَتِكَ وَمَغْفَرَةِ عِيَالِكَ، وَإِذَا خَرَجُوا مِنْ مَنْزِلِكَ خَرَجُوا بِذُنُوبِكَ وَذُنُوبِ عِيَالِكَ (١) ٢٩- عَنْهُ، عَنِ الثَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع)، عَنْ آيَاتِهِ (ع) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): أَضْفُ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ (٢).

٣٠- عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع): لَأَنْ أُطْعِمَ مُسْلِمًا حَتَّى يَشْبَعَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُطْعِمَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ، قِيلَ: وَمَا الْأَفْقُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ إِنْسَانٍ مِنْ غَيْرِ كَرَمٍ (٣).

٣١- عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ (ع): يَا بِالْمَقْدَامِ وَاللَّهِ لَأَنْ أُطْعِمَ رَجُلًا مِنْ شَيْعَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُطْعِمَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ، قُلْتُ: كَمْ الْأَفْقُ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ (٤).

٣٢- عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَبِي عَمِيرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَقْرُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: لَأَنْ أُطْعِمَ رَجُلًا مُسْلِمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطِقَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ، قُلْتُ: وَكَمْ الْأَفْقُ؟ قَالَ: عَشْرَةُ أَلْفٍ (٥).

٣٣- عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ حُثَّانِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مَالِحِ بْنِ مِشْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: إِطْعَامُ مُسْلِمٍ بِمِثْلِ عُنُقِ نَسَمَةٍ (٦).

١ أو ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ج ١٥، كتاب العشرة، باب إطعام المؤمن وسفيه، (ص ١١٠٣) ١٩٩،
ومن ١١٠ ص ٣ و ٣٦ و ٢٨ و ٢٩،
٢ — ج ١٥، كتاب العشرة، باب آداب الضيف، (ص ٢٤٠) ١٤٠،
٣٩٩

كتاب الآكل من المعاسن

٢٤- عنه: عن أبيه: عن حماد بن عيسى، عن ربعي، قال: قال أبو عبد الله (ع) من أطعم أخاه في الله كان له من الأجر مثل من أطعم قنماً من الناس، قلت: وما القنم من الناس؟ قال: مائة ألف من الناس (١).

٢٥- عنه: عن ابن فضال، عن علي بن عتبة، عن الوصافي، قال: قال أبو جعفر (ع): لأن أشبع أخاً لي في الله أحب إلي من أن أشبع عشرة مساكين (٢).

٢٦- عنه: عن أبيه: عن بعض أصحابنا، عن صفوان بن مهران الجهمي، قال: قال أبو عبد الله (ع): لأن أطعم رجلاً من أصحابي حتى يشبع أحب إلي من أن أخرج إلى السوق فأشتري رقبة وأعتقها، ولأن أعطيت رجلاً من أصحابي درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة، ولأن أعطيه عشرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة (٣).

٢٧- عنه: عن محمد بن علي بن يعقوب الهاشمي، عن هارون بن مسلم القرشي، عن أيوب بن الحر، عن الوصافي، عن أبي جعفر (ع): قال: لأكلت أضعفها أخاً لي في الله أحب إلي من أن أشبع مسكيناً، ولأن أشبع أخاً لي في الله أحب إلي من أن أشبع عشرة مساكين، ولأن أعطيه عشرة دراهم أحب إلي من أن أعطى مائة درهم في المساكين (٤).

٢٨- عنه: عن أبي عبد الله أبيه: عن الثوري بن سويد، عن يحيى الجهمي، عن أيوب بن الحر، عن الوصافي، عن أبي جعفر (ع): قال: لأن أطعم أخاً في الله أكلة أولقمة أحب إلي من أن أشبع مسكيناً، ولأن أشبع أخاً لي مواخياً في الله أحب إلي من أن أشبع عشرة مساكين (٥).

٢٩- عنه: عن أبيه: عن معمر بن خلاد، قال: كان أبو الحسن الرضا (ع) إذا أكل أتى بصحفة، فتوضع قرب مائدة، فيعبد إلى أطيب الطعام مما يؤتى به، فيأخذ من كل شيء شيئاً، فيوضع في تلك الصحفة، ثم يأمر بها المساكين، ثم ينلو هذه الآية: «فلا اقتحم العقبة»، ثم يقول: علم الله عز وجل أن ليس كل إنسان يقدر على عتق رقبة، فجعل لهم سبيلاً إلى الجنة باطعام الطعام (٦).

١- أو ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٥ كتاب العشرة: «باب إطعام المؤمن ومغفبه» (ص ٢١٠، ٢١٢ و ٢١٣، ٣٠ و ٢٣ و ٣٥ و ٢٤) وأيضاً - الحديث الخامس - ج ١٢ «باب عبادة أبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) ومكارم أخلاقه» (ص ٢٨ و ٢١) وأيضاً - ج ١٤ «باب ذم الأكل وحده» (ص ٨٢٩ و ٣٤) قائلًا بعده: «بيان - فجعل لهم سبيلاً أي حيث خير بين العتق والإطعام في قوله: فك رقبة أو إطعام: الآية».

٢- ج ١٥ كتاب العشرة: «باب آداب الضيف وصاحب المنزل» (ص ٢٤٠ و ١٥).

٤٠- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن الفضل، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (ع) قال: من أطعم جائعاً أطعمه الله من ثمار الجنة (١).

٤١- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (ع) قال: من أطعم مؤمناً أطعمه الله من ثمار الجنة (٢).

٤٢- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من مؤمن يطعم مؤمناً شعبة من طعام إلا أطعمه الله من طعام الجنة، ولا سقاه ربه إلا سقاه الله من الرحيق المختوم (٣).

٤٣- عنه، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجعفي، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان: ملكوت السماء، الفردوس، ومن جنة عدن، ومن شجرة في جنة عدن غرسها ربي بيده (٤).
٤٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله (ع) قال: لأن أخذ خمسة دراهم فادخل إلى سوقكم هذا فأبتاع بها الطعام ثم أجمع نقرأ من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة (٥).

٤٥- عنه، عن الحسن بن علي الأشعري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: سئل محمد بن علي (ع) ما بعد عتق رقبة؟ قال: إطعام رجل مسلم (٦).
٤٦- عنه، عن ابن أبي نجران، وعلي بن الحكم، عن صفوان الجعفي، عن أبي عبد الله (ع) قال: أكله يأكلها المسلم عندي أحب إلي من عتق رقبة (٧).

٤٧- عنه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي معاوية الأشعري، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ما من مؤمن يطعم مؤمناً موسراً أو معسراً إلا كان له بذلك عتق رقبة من ولد إسماعيل (٨).

٤٨- عنه، عن محمد بن الحسن بن شتون، عن عبد الله بن عمرو الأشعري، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال:

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ - ج ١٥، كتاب العشرة، باب إطعام المؤمن وسفيه، (س ١٠٤) و٢١ و٢٢ و٢٣ و١١٠ و١٤ و١٥ و٢٤ و٢٥ و٢٦. وفيه في الحديث الأول بدل «أبي جعفر (ع)» «أبي عبد الله (ع)» أقول: في بعض النسخ بدل «الاشترى» في سند الحديث الآخر «الاشترى».

كتاب الماء كل من البحار

ياسدبر تنشق كل يوم نسمة يا قلت: لا قال: كل شهر يا قلت: لا قال: كل سنة يا قلت: لا قال: سبحان الله! أما تأخذ بيد واحد من شعبتنا فتدخله إلى بيتك فتطعمه شعبة فوالله لذلك أفضل من عتق رقبة من ولد إسماعيل (١).

٤٩- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي أبو عبد الله (ع) ما يمنعك أن تفتق كل يوم نسمة؟ فقلت لا يحمل ذلك مالي فقال لا تغدر أن تشيع كل يوم رجلاً مسلماً؟ فقلت مؤخر الأعمس؟ فقال إن المؤسر قد يشتهي الطعام (٢).

٥٠- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن فضيل بن عثمان، عن نعيم الأحول، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي: اجلس فأصحب معي من هذا الطعام حتى أحدثك بحديث سمعته من أبي، كان أبي يقول: لأن أطلعهم عشرة من المسلمين أحب إليّ من أن أعتق عشرة رقبات (٣).

٥١- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي المغيرة، عن بكار الواسطي، عن ثابت - التميمي، قال: قال لي أبو جعفر (ع): يا ثابت أما تستطيع أن تعشق كل يوم رقبة؟ قلت: لا والله جعلت فداك ما أقوى على ذلك، قال: فقال: أما تستطيع أن تعشي أو تغدّي أربعة من المسلمين؟ قلت: أما هذا فأنا أقوى عليه، قال: هو والله يعدل عند الله عتق رقبة (٤).

٥٢- عنه عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال الشيع رجالاً من إخواني أحب إليّ من أن أَدْخُلَ سِدْرَ قُكْمٍ هَذِهِ فَأَبْدَعَ مِنْهَا رَأْسًا، فَأَعْنَقَهُ (٥).

٥٣- عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال: أَكَلْتُ يَأْكُلُهَا أَخِي الْمَسَامُ عِنْدِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُنُقِ رَقِيبَةٍ (٦).

٥٤- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين، فيطعمها سبعهما، إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة (٧)

٥٥- عنه عن محمد بن علي عن حسين بن علي بن يوسف عن زكريا بن محمد، عن أبي عبد الله (ع) قال: من أطعم مؤمنين سبعهما كان ذلك أفضل من عتق رقبة (٨)

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ كتاب العشرة، «باب إضفاء المؤمن وسفقه»، ص ١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ وفيه في هذا الحديث الرابع كنه من النسخ بدل «يكفر» و«كفر» و١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ كتاب العشرة، «باب فضل إقراء الضيف وإكرامه»، (ص ٢٤١ و٢٤٢).

کتاب المآكل من الجحاشين

٥٦ عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن حسان بن صالح بن ميثم قال: سألت رجلاً أبا جعفر (ع) أي عمل يعمل به بعدك عتق نسمة؟ فقال أبو جعفر (ع) لأن أطعم ثلاثة من المسلمين أحب إلي من نسمة، ونسمة (حتى تبلغ سبعاً)، وإطعام مسلم يعدل نسمة (١).

٥٧- عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن سيف بن عميرة، عن أبي علي حسان بن مهران التميمي، عن صالح بن ميثم، قال: سألت رجلاً أبا جعفر (ع) فقال: أخبرني بعمل يعدل عنق رقبة ؟ - فقال أبو جعفر (ع) (إن أَدَعَوِ ثَلَاثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَطَاعَهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا، وَأَسْقَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عُنْقِ نَسَمَةٍ وَنَسَمَةٍ (حَتَّى تَدَّ سَيْعاً أَوْ أَكْثَرَ) (٢).

٥٨. عنه عن إسماعيل بن مهران عن سفيان بن عبيدة عن داود بن النعمان قال: حدثني حسين بن علي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من أطعم ثلاثة من المسلمين فقرأ الله له (٣).

٥٩- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبيان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، قال: قال أبو جعفر (ع): شيع أربع من المسلمين يعملون رقة من ولد إسماعيل (ع).
٦٠- عنه، عن محمد بن أحمد، عن أبيان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال: شيع أربعة من المسلمين يعملون محرواً من ولد إسماعيل (ع).

٦١- عنه، عن ابن فضال، عن هارون بن مسلم، عن أيوب بن الحر، عن التميمي، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر (ع) قال: إن أفطرجلا مؤمنا في يثرب أحب إلى من عبق كذا وكذا سمعة من ولد إسماعيل (٦)

٦٢- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن داود بن النعمان، عن حسين بن علي قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : من أطعم عشرة من المسلمين

٢ و ٣ — ج ١٥، كتاب العشرة، باب إطعام المؤمن ومقبلة، (س ١٠٤، ص ٢٨ و ٣١ و ٣٢).
 ١١٠ (س ١٦) أقول: سقط الحديث الأول من بعض نسخ المحاسن ومنها نسخة المحدث أنورى (ر).
 ٤١ — ج ١٥، كتاب العشرة، باب فضل إقراء الضيف وإكرامه، (س ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و

٦- ج ١٠، باب نواب من فطر مؤمنًا أو نصدق في شهر رمضان، (ص ١٨٠، ٢٤).

أوجب الله له الجنة (١).

٦٤- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن أبي عبد الله (ع) قال: لأن آخذ خمسة دراهم، ثم أخرج إلى سوقكم هذه، فأشترى طعاماً ثم أجمع عليه نقرأ من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة (٢).

٢- باب الاطعام في شهر رمضان

٦٥- عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) قال: إنما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك أجر من أعتق نسمة مؤمنة، ومن فطر شهر رمضان كله كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة، وكان له بذلك عند الله دعوة منجاة (٣).

٦٥- عنه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): من فطر مؤمناً في شهر رمضان كان له بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه في ما مضى، فإن لم يقدر إلا على مذقة لبن ففطرها صائماً، أو شربة من ماء عذب ونعم لا يقدر على أكثر من ذلك أعطاه الله هذا الثواب (٤).

٦٦- عنه عن أبيه عن سعدان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى (ع) قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك (٥).

٦٧- عنه عن محمد بن علي بن أسباط عن سيابة بن شريس عن حمزة بن حميران عن أبي عبد الله (ع) قال: كان علي بن الحسين (ع) إذا كان اليوم الذي يصوم فيه يأمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاؤها وتطبخ، فإذا كان عند المساء أكتب على القدور حتى يجدر به العرق وهو صائم، ثم يقول: هات القصاص، اغرقوا لال فلان، و اغرقوا لال فلان، حتى ياقى على آخر القدور، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه (٦).

٣- باب شهوة الطعام

٦٨- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر (ع)

١- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب اطعام المؤمن وسقاه» (ص ١٠٤، ٣٤ و ٣٣).
٢- ج ٢٥ و ٢٥٥ - ج ٢٠، «باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان» (ص ٨٠، ٢٢).
٣- ج ٢٥ و ٢٧ و ٢٨، «باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان» (ص ٨٠، ٢٢).
٤- ج ٢٥ و ٢٧ و ٢٨، «باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان» (ص ٨٠، ٢٢).
٥- ج ٢٥ و ٢٧ و ٢٨، «باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان» (ص ٨٠، ٢٢).
٦- ج ٢٥ و ٢٧ و ٢٨، «باب ثواب من فطر مؤمناً أو تصدق في شهر رمضان» (ص ٨٠، ٢٢).

كتاب المآكل من المعاسن

قال: **إن الله خلق ابن آدم أجوف (١).**

٦٩- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل: «يوم تبدل الأرض غير الأرض» قال: تبدل خبزة تقي يأكل الناس منها حتى يفرغ الناس من الحساب، فقال له قائل: «يا أبا جعفر، لفي شغل يومئذ عن الأكل والشرب» قال: **إن الله خلق ابن آدم أجوف، فلا يذله من الطعام والشراب، أهم أشد شغلاً يومئذ أم من في النار؟ فقد استغاثوا، والله يقول: «وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب» (٢).**

٧٠- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: سأل الأبرش الكلبي عن قول الله عز وجل: «يوم تبدل الأرض غير الأرض» قال: تبدل خبزة تقي يأكل الإنسان منها حتى يفرغ من الحساب، فقال الأبرش: **إن الناس يومئذ لفي شغل عن الأكل، فقال أبو جعفر (ع): هم وهم في النار لا يشغلون عن أكل الضريع و شرب الحميم وهم في العذاب، فكيف يشغلون عنه في الحساب (٣).**

٧١- عنه، عن أبيه، عن معمر بن خنّاد، عن أبي الحسن الرضا (ع)، في قول الله: «ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً» قال: **قلت حب الله أو حب الطعام؟ قال حب الطعام (٤).**

٧٢- عنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن ذكره، عن حسين بن نعيم، عن أبي عبد الله

٢١ - ج ١٤: «باب أن ابن آدم أجوف لا بد له من الطعام» (ص ٨٧١، ص ٣) ناقلاً بعد الثاني: «بيان» - «خبزة تقي» بالإضافة وكسر التون وسكون الفاف وهو الخ أي خبزة معمولية من مخ الحنطة، وفي الكافي «تقية» فهي حبة؛ قال في النهاية: «النقي = الخ» وفيه «يعشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء غبراء كترصة النقي يعني الخبز العوارى وهو الذي تغل مرة بعد مرة» (انتهى) ويمكن أن يقرأ «تقي» على فيل أي خبزة من هذا الجنس. أقول: وقد مضى الكلام في في الآية ووجوه تأويلها في كتاب المعاد فلا تعيد «المهل» = النحاس المذاب وقيل: «دردي» الزيت» وقيل «القيح والصديد». أقول: يريد بقوله (ره): «وقد مضى الكلام» إلى آخره، ما ذكره في المجلد الثالث من البحار في باب صفة المحشر (ص ٢٠٩، ص ٣٢-١٨) فراجع إن شئت.

٣ - ج ٣: «باب صفة المحشر» (ص ٢٢١، ص ٢٣) ناقلاً بعده عبارة النهاية كما مر نفقه أقول: ذكر في الباب أيضاً الحديث السابق المتصل بهذا الحديث (ص ٢٢١، ص ١٩) إلا أن رمز المعاسن وهو «سن» بدل برمز تفسير علي بن إبراهيم وهو «فس» في النسخة المطبوعة وهذا الاشتباه كثير الوقوع في النسخة المطبوعة من البحار كما أشرنا إلى بعض هذه الموارد في موارد مختلفة من الكتاب الحاضر.

٤ - ج ١٥: كتاب العشرة، «باب إطعام المؤمن وسقاه» (ص ١٠٤، ص ٣٥).

(ع) قال: ينبغي للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتى يطعم، فإنه أمر له (١).

٧٣- عنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، يرفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت أن تأخذ في حاجة فكل كسرة بصلح فهو أعز لك وأقضى للحاجة (٢).

٤- باب اجتماع الأيدي على الطعام

٧٤- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): الطعام إذا جمع أربعاً فقد تم إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسقى الله في أوله، وحمد الله في آخره. ورواه عن الثوري عن الكوفي، عن أبي عبد الله (ع)، عن أبيه (ع)، عن رسول الله (ص) (٣).

٧٥- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) قال: قال رسول الله (ص): طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة (٤).

٥- باب الانفراد بالطعام

٧٦- عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى (ع) قال: لعن رسول الله ثلاثة: أحدهم الآكل زادته وحده (٥).

٧٧- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إنما ابتلي يعقوب (ع) بيوسف (ع) لأنه ذبح كبشاً سميناً، ورجل من أصحابه يدعى «قيوم» محتاج لم يجد ما يقطر عليه، فأغضه فلم يطعمه، فابتلي يوسف (ع) قال: فكان بعد ذلك ينادى مناديه كل صباح: «من لم يكن صائماً فليشهد غداً، يعقوب» وإذا أمسى نادى: «من كان صائماً فليشهد عشاء يعقوب» (٦).

١ و٢- ج ١٤، باب الفداء والعشاء وآدابهما، (ص ٨٧٨، س ١٤ و ١٥)

٣- ج ١٤، باب مدح الطعام العلل وذم العرام، (ص ٨٧١، س ١٨)

٤ و ٥ و ٦- ج ١٤، باب ذم الآكل وحده واستحباب اجتماع الأيدي على الطعام، (ص ٨٧٩، س ٣٧ و ٣٨ و ٣٩، س ٨٨٠، س ٢)

مع إيراد بيان للحديث الثاني.

٧٨- عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمة يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمار عن الكاهلي قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن يعقوب (ع) لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب يا رب أما ترحمني إذ هبت عيئي وأذهبت ابني؟ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتهمما لأحييتهما حتى أجمع بينك وبينهما ولو كن أما تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان إلى جنبك سالم لم تكله منها شيئاً قال ابن أسباط قال: يعقوب: حدثني الميثمي عن أبي عبد الله (ع): أن يعقوب بعد ذلك كان ينادى منادية كل غداة من منزله على فرسخ: «الأمم أراد الغداة فليأت آل يعقوب» وإذا أمسى نادى: «الأمم أراد العشاء فليأت آل يعقوب» (١).

٦- باب لاسرف في الطعام

٧٩- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربعة قال: قال أبو عبد الله (ع): ليس في الطعام سرف (٢).

٨٠- عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن: طعام يأكله ونوب يلبسه وزوجة حالحة تعاونه ويحصى بها فرجه (٣).

٨١- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: «لنستلن يومئذ عن النعم» قال: إن الله أكرم من أن يسأل مؤمناً عن أكله وشربه (٤).

٨٢- عنه عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحارث بن حريز عن منذر الصيرفي عن أبي خالد الكاهلي قال: دخلت على أبي جعفر (ع) فدعا بالقداء فأكلت معه طعاماً ما أكلت قط طعاماً أنظف منه ولا أطيب منه فلما فرغنا من الطعام قال:

١- ج ٥: «باب قدس يعقوب (ع) وبوسف (ع)» (٢٤٤) (١٨٢، ٢٤٤).

٢ و ٣ و ٤- ج ١٤: «باب إكرام الطعام ومدح اللذية منه» (١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤ و ١٨٧٥ و ١٨٧٦).
فانظروا بعد الحديث الأول: «فيما كان كاهلاً محمولاً على ما إذا كان له سعة وكان غرضه إكرام المؤمنين لا الرياء والسعة وسائر الأغراض الباطلة».

كتاب المأكول من المحاسن

بابا خالد كيف رأيت طعامنا؟ قلت: جعلت فداك ما رأيت أنظف منه قط ولا أطيب، ولكنني ذكرت الآية التي في كتاب الله «تسئلون يومئذ عن التعميم» فقال أبو جعفر (ع): لا إنما تسئلون عما أتم عليه من الحق (١).

٨٤- عنه: عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة: قال: كنت عند أبي عبدالله (ع) جماعة، فدعا بطعام مائتا عهد بمثله لذائذ وطيباً، حتى نملنا وأينا يتمر، ينظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه، فقال رجل: «تسئلون يومئذ عن التعميم» عن هذا التعميم الذي نعمتم عند ابن رسول الله (ص) فقال أبو عبدالله (ع): الله أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاماً فيؤثركموه، ثم يسألكم عنه، ولكنكم أنعم عليكم بمحمد وآل محمد (س). ورواه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن أبي خالد القمطاط عن أبي حمزة مثله (٢).

٨٤- عنه: عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابه: قال: كان أبو عبدالله (ع) يوماً أطعمنا الفراني والأخبية، ثم بطعم الخبز والزيت، فقيل له: لودت بروت أمرك حتى يعتدل؟ فقال: بآما تديرنا من الله إذا أوسع الله علينا أو سعننا، وإذا فقر فقرنا (٣).
٨٥- عنه: عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى: قال: أكلت مع أبي عبدالله (ع) فدعا وأتى بدجاجة محشوة وبخبيص، فقال أبو عبدالله (ع): هذه أهديت لفاطمة، ثم قال بإجازة أتيتمنا بطعامنا المعروف، فجاءت بشريد خال وزيت (٤).
٨٦- عنه: عن محمد بن علي عن ابن سنان عن أبي الجارود، قال: سألت أبا جعفر (ع) عن اللحم والسمن يخلطان جميعاً؟ قال: كالأكل وأطعمني (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤، «باب أكرام الطعام ومديح اللذيق منه» (ص ٨٧٢ و ١٨ و ٢٢ و ٢٥).
قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» قال الجوهري: امتلا الشيء ممتلاً بمعنى: يقال: تمتأت من الطعام والشراب» وبعد الحديث الثالث: «بيان» في القاموس القرن (بالضم) «الخبز يخبز فيه الفرن» وهو خبز غليظ مستدير أو خبزة مصغية مضمومة الجوانب إلى الوسط تشوي ثم تروى سناً ولبناً و سكر أو الصغبة الاتقياض» وقائلاً بعد ذلك الحديث الرابع (لكن في باب التبريد والشور بإجازة) من ٨٢٩، ص ٣٥: «بيان» كأن المراد بفاطمة زوجته (ع) وهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين (ع) وكان اسم إحدى بناته (ع) أيضاً فاطمة.

٥ - ج ١٤، «باب فضل اللحم والسمن» (ص ٨٢٤، ص ٣٤).

٨٧- عنه: عن ابن فضال: عن يونس بن يعقوب: قال: أرسل إلي أبو عبد الله (ع) بقباع من رطب ضخم مكثوم، وبقي شيء، فمحض فقلت: رحمتك الله، ما كنا نضنع بهذا! قال: كل وأطعم (١)

٧- باب الألوان

٨٨- عنه: عن الثؤفلي: عن السكوني: عن أبي عبد الله: عن آباءه: عن علي (ع) قال: الألوان بعظم عليهن البطن ويغترون المتئين (٢).

٨٩- عنه: عن محمد بن علي: عن يونس بن يعقوب: عن ذكره: عن أبي عبد الله (ع) قال: أعطينا من هذه الأطعمة (أو من هذه الألوان) ما لم يعط رسول الله (س) (٣).

٩٠- عنه: عن محمد بن علي: عن يونس بن يعقوب: قال: أرسلنا إلى أبي عبد الله (ع) بقديرة فيها نار باج، فأكل منها ثم قال: احبسوا بقيتها علي! قال: فأثني بهما مرتين أو ثلاثاً، ثم إن الغلام صب فيها ماء وأناه بها، فقال: ويحك أفسدتها علي (٤).

٩١- عنه: عن أبيه: عن سعدان: عن يوسف بن يعقوب: قال: إن أحب الطعام كان، إلى رسول الله (س) النار باجة (٥).

٩٢- عنه: عن أبيه: عن الثوري: عن سويد: عن رجل: عن أبي بصير: قال: كان أبو عبد الله (ع) يعجبه الزبيبة (٦)

١- ج ١١: باب مكارم سير الصادق (ع) و معاسن أخلاقه (١٠٤ من ١١١) من ١١١: قال: بعده: «بيان القباع كغراب مكياض ضخم» أقول: يقال: «كوم الثراب والعصى تكويماً» جمع وجعله كومة كومة أي قطعة قطعة ورفع رأسها» أثرب الموارد.

٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ج ١٤: «باب الثريد والبرق والشور باجات وألوان الطعام» (من ٨٣٠ من ٨٣٠ و ٨٣٠ و ٨٣٠ و ٨٣٠ و ٨٣٠) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - «الألوان» كان المعنى أكل ألوان الطعام» يتعدون الاليتين «أي يصفون ويقرنون، ويمكن أن يكون كناية عن الكسل قال الجوزي: «فيه أنه رزق الناس الطلاء فشر به رجل فتعد أي ضعف وقر كما يسيب الشارب قبل السكر» (انتهى) كذا في أكثر نسخ الكافي وفي بعضها وفي بعض نسخ الكتاب بالحاء المهملة أي يسمن قال الجوزي: «حبر الجعد يحضر حبراً يذاورم وفيه غلام أحمر سي أي أسمن وأغلظ» يقال حمر به حمر أحمر فهو الأحمر هو الممتلي، «الغصن والعجز الدقيق الأعلى وفي بعض نسخ المعاسن» ويتعدون المتن: «أي الظهر». وقال في الباب: «دعوات الراوي قد قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله النار باجة: «بيان» «النار باجة» معرب أي مرق الزمان وقال في بحر الجواهر: «النار باجة طعام يتخذ من حب الزمان والزبيب» وقال أيضاً في الباب بعد نقل الحديث الأخير: «بيان» الزبيبة كأنها الشور باجة التي تستعمل من الزبيب المدقوق فيدخل على عدم وجوب ذهاب الثلثين في عصر الزبيب ويحتمل أن يكون المراد ما يدخل فيه الزبيب فيدخل على جواز إدخال الزبيب في الطعام».

٨- باب الثريد

٩٣- عنه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آباءه (ع) قال: أول من ترد الثريد إبراهيم (ع) وأول من هشم الثريد هاشم (١).

٩٤- عنه عن بعض رواد برفعة قال: قال النبي (ص): الثريد بركة (٢).

٩٥- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القلاح عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) أن النبي (ص) قال: يودك لأقننى في الترد والثريد. وقال جعفر «الترد» ما صغر «والتريد» ما كبر (٣).

٩٦- عنه عن أبي القاسم عن القندي عن ابن سنان وأبي البختري عن أبي عبد الله (ع) قال: الثريد طعام العرب. ورواه التميمي ويعقوب بن يزيد عن القندي ورواه أحمد عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) مثله. وزاد فيه ابن فضال عن محمد بن أبي حمزة عن عمرو بن يزيد قال: العقار جات معظم البطن موزعي الاليتين (٤).

٩٧- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سلمة بن محرز قال:

١ و٢ و٣ و٤ ج ١٥ «باب الثريد والبرق والشور باجات وألوان الطعام» ص ٨٢٩
 ص ١٢ و ١٧ و ١٨ و ٢٠ فائلاً بعد الحديث الأول: «بيان» في القاموس ترد الغبير «فته» (انتهى)
 وكان الفرق بين الهشم أن الترد من غير الياس والهشم فيه وفي الكافي روي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) أول من لون إبراهيم إلى آخر الخبر أي أتى بالوان الطعام وأدخل في الطعام الألوان والأنواع المختلفة وفي الصحاح الهشم كسر الياس يقال: هشم الثريد وهو بهشم هاشم وقال في القاموس: هاشم هو عمرو بن عبد مناف وألقب بذلك لأن قومه أصابهم بجماعة فبعثه إلى الشام وحملها كعكاً طبخ ونعرج جزور أو طبخها وأطعم الناس الثريد» (انتهى) وقيل في مدح هاشم:

عمرو ألقى هشم الثريد لقومه
 ورجال مكة مستنون عجاف

وفائلاً بعد الحديث الثالث: «بيان» هذا الفرق ثم أجده في كلام اللغويين قال في المصباح: «الثريد ضيل بمعنى مفعول ويقال أيضاً متروك» يقال تردت الغبير ترداً من باب فتل وهو أن تفتح ثم تملك بفتح والاسم التردة» وبعد الحديث الرابع: «بيان» كذا في النسخ التي عندنا «العقار جات» ولم أجده في كتب اللغة وكأنه تصحيف «العقار جات» قال في النهاية: «في حديث علي (ع): اليشيار جات معظم البطن قيل: أراد به ما يقدم إلى الضيف قبل الطعام وهي معربو يقال لها الفيشفار جات بفائين» (انتهى) وكان المناسب للمقام الإطعمة المشتملة على الألبان والمختلفة.

كتاب المأكول من المعاسن

قال لي أبو عبد الله (ع): عليك بالقريد، فأتيت لم أجد شيئاً أقوى لي منه (١).

٩٨- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب، عن أبي أسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) وهو يأكل سكباج بلحم البقر (٢).

٩٩- عنه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر، قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فدعا بالمائدة فأتى بشريد ولحم، فدعا بريت فضبه على اللحم فأكلت معه (٣).

١٠٠- عنه، عن منصور بن العباس، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن الفضل بن عمر، قال: أكلت عند أبي عبد الله (ع) فأتى بلون فقال: كل من هذا فأقما أنا فمأشيه أحب إلي من القرير ولو ددت أن العقارب جات حرمت (٤).

١٠١- عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الغزازي، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر (ع)، عن أبيه (ع)، عن علي (ع) قال: لا تأكلوا من رأس القرير وكفوا من جوائبهما فإن البركة في رأسها (٥).

٩- باب الهريسة

١٠٢- عنه، عن محمد بن عيسى القطيبي، عن عبيد الله بن عبد الله التذهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن شيئاً من الأنباء شكاً إلى الله الضعف وقلة الجماع فأمره بأكل الهريسة، وفي حديث آخر يرفع أبي عبد الله (ع) قال: قال: إن رسول الله (ص) شكاً إلى ربه وجع ظهره، فأمره بأكل الحبت باللحم (يعني الهريسة) (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، باب القرير والمرق والشور بالجات والوان الطعام، (ص ١٨٢٩، ٢٤٦ و ٢٥٧ و ٢٨ و ٣١) فائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان - قال في جواهر اللغة - السكباج» بالكسر هو الغداء الذي فيه لحم وغلى ولا بازير العارة والبقول المناسبة لكل مزاج» (انتهى أو قيل معرب معناه مرق الغلى). وقائلاً بعد الحديث الرابع: «بيان - في الكافي - بلون» أي من ألوان الطعام المشتمل على البازير المختلفة كما مر وفيه مكان «العقارب جات» في بعض نسخ «الفار جات» وفي بعضها «الفار جات» وقد عرفت معناه وفي بعضها «الاسفاناجات» وقيل: الاسفاناج = مرق أبيض ليس فيه شيء من الصوصة. أقول: قوله (ره) «وقد عرفت معناه» يريد به ما ذكره في بيانه للحديث الرابع من أحاديث الباب كما مر قبله (انظر من ٢٠٢، ٣٠٢، ٢٥).

٦ - ج ١٤، باب الهريسة والثلثة وأشباههما، (ص ١٨٣٠، ١٩).

١٠٣- عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): أتانى جبرئيل (ع) فأمرني بأكل الهريسة ليستد ظهري وأقوى بها على عبادة ربّي (١).

١٠٤- عنه، عن معلى بن محمد البصري، عن إسحاق بن مرة الفارسي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبي عبد الله (ع) قال: فإن أُمِر المؤمنون (ع) : عليكم بالهريسة فإنها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي المائدة التي أنزلت على رسول الله (ص) (٢).

١٠٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن منصور الصبغلي، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله (ص) هريسة من هرائس الجنة فغرس في رباط الجنة وفر كها الحور العين فأكلها رسول الله (ص) فزاد قوته بضع أربعين رجلاً، وذلك شيء أراد الله أن يستره نبيه (ص) (٣).

١٠٦- عنه، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن إبراهيم بن معمر، عن أبي جعفر (ع) قال: إن عمر دخل على حفصة فقال: كبت رسول الله فيما فيه الرجال؟ فقالت: ما هو إلا رجل من الرجال، فأثقله لنيته (ص) فأنزل إليه صفحة فيها هريسة من سبيل الجنة فأكلها فزاد في بضعه بضع أربعين رجلاً (٤).

١٠- باب المثلثة والاحساء

١٠٧- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي: أي شيء تطعم عيالكَ في الشتاء؟ قلت: اللحم، فإذا لم يكن

١٠٧٣ و ٤٠٣ - ج ١٤ «باب الهريسة والمثلثة وأشباههما» (ص ٨٣٠) ٢٢ و ٢٤ و ٢٧) فائلاً بعد الحديث الثالث: «فيان- في الصباح: فر كته فر كاً من باب قتل وهوان تحكه يدك حتى تنفث وتنشر» وبعد الحديث الرابع: «توضيح- البضع = الجماع وحمله على ما بين المدين كما قيل يعيد؛ قال الفيروز آبادي: البضع كالجماع = المجامعة كالمباضة، وبالضم = الجماع أو الفرج منه، وبالكسر = بفتح = ما بين الثلاث إلى التسع أو إلى الخمس (إلى أن قال: وإذا ماوزت لفظ المشرذم البضع ولا يقال بضع وعشرون أو يقال ذلك. وقال: «المسحة معروضة أعظم الفصاع الجنة تم القصعة تم الصفحة تم السكلة تم الصفحة».

كتاب الأكل من المعاسن

اللحم فالتمن، فالزيت، قال: فما يمنعك من هذا الكر كور؟ فإنه أصون شيء للمجسد كله (بمعنى المثلية). قال: أخبرني بعض أصحابنا يصف المثلية قال: يؤخذ قفيز أرز، وقفيز حمص، وقفيز حنطة أو باقلى أو غيره من الحبوب، ثم ترض جميعاً وتطبخ (١).
 ١٠٨ - عنه، عن أبيه، عن سعدان، عن مولى لام هاني قال: مررت على أبي عبد الله (ع) وفي ردائي طعام بدينار، فقال لي: كيف أصبحت أي أبا فلان؟ قال: قلت: جعلت فداك تسألني كيف أصبحت وهذا بدينار؟ قال: أفلا أعلمك كيف تأكله؟ قلت: بلى، قال: فادع بصحفة فاجعل فيهما ماءً وزيتاً وشيئاً من ملح واثرد فيها فكل والعق أصابعك (٢).
 ١٠٩ - قال: وحدثني أبي مرسلًا عن ذكره، عن أبي عبد الله، عن آبانة (ع) قال: قال رسول الله (س): لو أغنى عن الموت شيء، لا غنت التليينة، قبل: يا رسول الله ما التليينة؟ قال: الحسو باللين (٣).

١١٠ - عنه، عن علي بن حديد، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن التليين يجلو قلب الحزين، كما تجلو الأصابع العرق من الجبين (٤).

١١ - باب اللحم البارد

١١١ - عنه، عن أبي عبد الله أبو البرقي، عن ذكره، عن أيوب بن الحر، عن شريك العامري، عن بشر بن غالب، قال: خرجنا مع الحسين بن علي (ع) إلى المدينة ومعه شاة قد طبخت أعضاءها فجعل يتناول القوم عضواً عضاً (٥).

١ - ج ١٤ > باب التريد والعرق والشور بإيجات (س ٨٣٠، س ٦).
 ٢ - ج ١٤ > باب الزيتون والزيت وما يعمل منهما (س ٨٥١، س ٥) فائلاً بعده:
 > بيان - قوله: > هذا بدينار > كأنه شكاية عن غلاء السعر أو كثرة العمال.
 ٣ - ج ١٤ > باب الألبان وبدوخلها أو منافعتها (س ٨٣٣، س ٦٥) وفيه بدل > التليينة > في الموضع الأول > التليينة > والذا قال بعدها: > توضيح - رواه في الكافي مرسلًا إلى قوله (ع): > الحسو باللين، الحسو باللين > يكررها ثلاثاً وفيه > التليينة > في الموضعين وهو أظهر قال في النهاية: > فيه: التليينة مجمة ففؤاد المريض > التليينة واللين حساء يعمل من دقيق أو نخالة ودر ياجمل فيها عسل؛ سميت بها تشبيهاً باللين ليياضها وريقها وهي تسمية بالمرقة من التليين مصدر لبن القوم إذا سقاهم باللين وفي القاموس التليين وبها - حساء من نخالة ولبن وعسل أو من نخالة فقط. وقال: حسا يزيد العرق شرباً شيئاً بعد شيء كحساء واحساء واسم ما ينحصى الحسية والحساء ويعد الحسو كذا والحسو كذا.
 ٤ - ج ١٤ > باب فضل اللحم والشحم (س ٨٦٤، س ٣٥).

١١٢- عنه، عن أبي يوسف، عن إسماعيل المديني، عن عبد الله بن بكير، قال: أمر أبو عبد الله (ع) بلحم فبردله، ثم أتى به، فقال: «الحمد لله الذي جعلني أشتبهه» ثم قال: التهمة في العافية أفضل من التهمة على القدرة (١).

١٢- باب الطعام السخن

١١٣- عنه، عن بعضهم، رفعه قال: قال رسول الله (س): «السخن بركة» (٢).
١١٤- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن مرزم، قال: بعث إلينا أبو عبد الله (ع) بطعام سخن، فقال: «كلوا قيل أن يبرد فانه أطيب» (٣).

١٣- باب الطعام الحار

١١٥- عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع) قال: «أتى النبي (ص) بطعام حار، فقال: «إن الله لم يطعمنا النار» فترك حتى برد» (٤).

١١٦- عنه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آتائه (ع) قال: «إن النبي (ص) أتى بطعام حار جداً، فقال: «ما كان الله ليطعمنا النار» أقرؤه حتى يمكن» فانه طعام مملوك، للشيطان فيه نصيب (٥).

١١٧- عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن (ع) قال: «الحار غير ذي بركة وللشيطان فيه نصيب» (٦).

١١٨- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): «أقرؤا الحار حتى يبرد، فإن رسول الله (ص) قرب إليه طعام حار، فقال: «أقرؤه حتى يمكن» ما كان الله ليطعمنا النار» والبركة

١- ج ١٤، باب فضل اللحم والشحم، (س ٨٢٤، س ٣٦) وفي بدل «في العافية» «على العافية».
٢- ج ١٤، باب النهي عن أكل الطعام الحار، (س ٨٩٢، س ٣٩١ و ٣٣٣ و ٣٥٤).
٣- قائلًا بعد الحديث الأول: «بيان» كان «السخن» جمع «السخن» بالضم وهو الحار وهو محمول على الحرارة المعتدلة، وما ورد في ذمه محمول على ما إذا كان شديد الحرارة، ولا يحتمل أن يكون المراد نوعاً من الرق، قال في القاموس: السخن بالضم الحار سخن، ثلثة سخونة وسخنة وسخنًا بضمين وسخانة وسخنًا معركة و«السخن» مرق سخن.
٤- ج ١٤، باب فضل اللحم والشحم، (س ٨٢٤، س ٣٦) وفي بدل «في العافية» «على العافية».

كتاب المأكول من المعاسن

في البارد. ورواه بعض أصحابنا عن الأصم عن حريز عن محمد بن مسلم مثله (١).
 ١١٩ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حكيم عن
 أبي عبدالله (ع) قال: الطعام الحار غير ذي بركة (٢).
 ١٢٠ - عنه عن بعض أصحابنا عن صالح بن عبدالله عن محمد بن مروان قال
 سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: كل طعام ذي حرارة غير ذي بركة (٣).
 ١٢١ - عنه عن محمد بن علي عن عائدين حبيب بن أبي الهيثم قال: كنا عند
 أبي عبدالله (ع) فأثينا بشريد فمدونا أيدينا إليه فإذا هو حار فقال أبو عبدالله (ع): نهينا
 عن أكل النار: كفوا فإن البركة في برده (٤).
 ١٢٢ - عنه عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد قال:
 حضرت عشاء أبي عبدالله (ع) في الصيف فأنى بخوان عليه خبز وأنا بيحفة تريد ولحم
 فقال: هلم إلي هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه فرفعها وهو يقول: «استجير بالله
 من النار» أعوذ بالله من النار هذا لا تقوى عليه فكيف النار! هذا لا تطيقه فكيف
 النار! هذا لا يصبر عليه فكيف النار! قال: فكان يكرر ذلك حتى أمكن الطعام
 فأكل وأكلنا (٥).

١٢٣ - عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن محمد بن
 راشد قال: حضرت عشاء جعفر بن محمد في الصيف فأنى بيحفة فيها تريد ولحم بقور
 فوضع يده فوجدها حارة ثم رفعها ثم ذكر مثله (٦).

١٤ - باب الحلواء

١٢٤ - عنه عن جعفر بن محمد عن ابن الفداح عن أبي عبدالله عن آتائه (ع)
 قال: قيل لرسول الله (ص): يا رسول الله أي الشر أحب إليك؟ قال: الحلواء البارد (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤ - باب النبي عن أكل الطعام الحار (ص ٨٩٢) س ٢٤ و ٣٦
 و ٣٧ و ٨٩٣ (س ٤) فأنشأ بعد الحديث الأول: «بيان في المصباح: أمكنني الأمر = سهل
 ونيسر» أقول قال المحدث النوري (ره): في بعض النسخ بدل «جعفر بن محمد» «محمد بن جعفر».
 ٧ - ج ١٤ - باب أنواع الحلوات (ص ٨٩٤) س ٣٥.

١٢٢ - عنه عن سعدان عن هشام بن أبي حمزة قال: بعثت إلى أبي الحسن (ع) بقصعة خشنج، ثم دخلت عليه فوجدت القصعة موضوعة بين يديه وقد دعا بقصعة فذق فيها سكرًا فقال لي: تعال فكل، فقلت: جعلت فداك قد جعل فيها ما يكفني به، قال: كل فإنك ستجده طيباً (١).

١٥ - باب التواضع

١٢٣ - عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آتاله (ع) قال: دخل النبي (ص) مسجد قبا، فأتى بانه فيه لبن حليب مخيض بعسل، فشرب منه حسوه أو حوتين ثم وضعه ففيل: يا رسول الله أتدعه محرماً؟ قال: لا اللهم إني أدعه تواضعاً لله. جعفر بهذا الاستناد قال: أنى يخبيص فأبى أن يأكله، ففيل: أنحرمه؟ قال: لا ولكني أكره أن تنوف إليه نفسي ثم تلا الآية: «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا» (٢).

١٢٤ - عنه عن محمد بن علي عن أرطاة بن حبيب عن أبي داود الطهراني عن عبد الله بن شريك العامري أن حبة العرنى قال: أتى أمير المؤمنين (ع) بخوان فالودج، فوضع بين يديه فنظر إلى صفائه وحسنه فوجأ بأصبعه فيه حتى بلغ بأصبعه ثم سألها ولم يأخذ منه شيئاً وتلقظ أصبعه، وقال: إن الحداد طيب وما هو بحرام ولكني أكره أن أعود نفسي ما لم أعودها، أرقموه عني قرقموه (٣).

١ - ج ١١٤، باب أنواع الحلوات، (ص ٨٦٥، ص ٧) قالنا بعد: «بيان» فيها «خشنج» وفي بعض النسخ «خشنج» ولم أعرف معناها في اللغة، وفي بحر الجواهر «العشكناج السكري هو الخبز البقلي بالسكر».

٢٦٣ - ج ١١٤، «باب التواضع في الطعام»، (ص ٨٧٣، ص ٢٣ و ٢٦ و ٢٨). قالنا بعد: الحديث الأول: «بيان» بالخاء المعجمة والياء المشددة التجانية على فعل من المخش هو التحريك كناية عن الخلط الشديد وفي بعض النسخ بالياء الموحدة من التخبيص بمعنى التخليط في القاموس خبيصه يخبيصه = خلط ومنه الخبيص وقد خبيس يخبيص وخبيس تخبيصاً قوله «محرماً» على بناء الفاعل أو على بناء المفعول حالاً عن المفعول. «أني» أي النبي (ص) أو الصادق (ع) والأول أظهر، وفي كتاب الفرائد أن البائي كان أمير المؤمنين (ع) وفي القاموس نأى إليه نوافاً ونوفاناً اشتلق. و بعد الحديث الثاني: «بيان» قال الجوهري «الخوان» بالكسر مأبوك عليه معرب. وقال توجأته بالسكين = شربه وقال: لفظ يسط بالضم لفظاً إذا تيم بلسانه بقرعة الطعام في فيه، أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلظ.

- ١٣٥- عنه، عن محمد بن علي، عن سفيان، عن الصباح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (ع) قال: بينا أمير المؤمنين (ع) في الرحبة في نفر من أصحابه إذ أهدى له طست خوان فالودج فقال لأصحابه: مدوا أيديكم فمدوا أيديهم فمد يدهم فمد يدهم فمد يدهم فقالوا: يا أمير المؤمنين أمرتنا أن نمد أيدينا فمددناها وصددت يدك ثم قبضتها فقال: إنني ذكرت أن رسول الله (ص) لم يأكله، فكرهت أكله (١).
- ١٣٦- عنه، عن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) يقول: لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل (٢).

١٦- باب الاحتشاد

- ١٣٧- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربعة، قال: قال لي أبو عبد الله (ع): اعمل طعاماً وثقوق فيه وادع عليه أصحابك (٣).
- ١٣٨- عنه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أتاك أخوك فأته بما عندك، وإذا دعوتك فتكلف له (٤).

١٧- باب اجابة الدعوة

- ١٣٩- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة التميمي، عن عمرو بن شعمر، عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص) يجيب الدعوة (٥).
- ١٤٠- عنه، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنطاط، عن إسحاق بن يزيد ومعاوية بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (ع) قال: من حق المسام على المسلم أن يجيبه إذا دعاه (٦).
- ١٤١- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى بن أعين، عن

١ و٢- ج ١٤، > باب التواضع في الطعام، (ص ٨٧٣، س ٣٤ و ٣٥).
 ٣ و٤- ج ١٥، كتاب العشرة، > باب آداب الضيف، (س ٢٤٠، س ١٥ و ١٧) وأيضاً.
 ج ١٤، > باب إكرام الطعام ومدح اللذيذ منه، (س ٨٧٢، س ٨) لكن الحديث الأول فقط قائلاً بعده:
 > بيان- في القاموس تنيق في مطعمه وملبسه = تجودو بالغ كتنوق.
 ٥ و٦- ج ١٥، كتاب العشرة، > باب الحديث على إجابة دعوة المؤمن، (س ٢٣٩، س ٦٥).

عن أبي عبد الله (ع) قال: من الحفوف الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته. قال: ورواه محمد بن علي عن إسماعيل بن بشير عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله (ع) مثله (١).

١٤٢ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر ، عن أبي جعفر (ع) قال : قال رسول الله (ص) : أوصى المشاهد من أمتي والغائب أن يجيب دعوة المسلم ولو على خمسة أميال فإن ذلك من الدين (٢) .

١٤٢ - عنه، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قال أبو عبد الله (ع) :
قال رسول الله (ص) : لو أن مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاة لأجيبه، وكان ذلك من الدين،
أبى الله لي زاد المشركون والمنافقين وطعامهم (٣).

١٤٤- عنه، عن التوفلي: استأذنه قال: قال رسول الله (ص) لودعيت إلى فراع
شاة لا حيث (٤).

١٤٥ - وعنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن سفيان بن برزاذن، عن داود الزرقى، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إظهارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً، أو قال تسعين ضعفاً (٥).

١٤٦ - عنه، عن بعض أصحابنا العراقيين رفعه، قال: قال رسول الله (ص): من أعجز
المعجز رجل دعاه أخوه إلى طعام فتركه من غير علة (٦).

١٤٧ - عنه، عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص):
إذا دعى أحدكم إلى طعام فلا يستمعن ولده، فإنه إن فعل ذلك كان حراماً ودخل (٧).

۱۸- باب [کذا فیما عندی من النسخ]

١٤٨ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبيان عن حسين بن حماد قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أدخل علي الرجل وأنا صائم فيقول لي: أفطر به فقال: إذا كان ذلك

١ و ٢ و ٣ و ٤ — ج ١٥، كتاب العشرة، باب البحث على إجابة دعوة المؤمنين، (ص ٢٣٠).
س ٧ و ٨ و ٩ و ١١).

٥ - ج ٢٠، «باب ثواب من أفطر لأخيه دعوة أخيه المؤمن» (ص ٩٣٤: ٩٣٨)

٧ - ج ١٥، «باب من مشى إلى طعام لم يدع إليه»، (ص ٢٣٨، س ٢٤).

أحب إليه فأفطر (١).

١٤٩- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أبي حمزة، عن إسماعيل بن جابر، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): يدعو في الرجل من أصحابنا وهو يوم صومي؟ قال: أجبه وأفطر (٢).

١٥٠- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن حسين بن حماد، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا قال لك أخوك: «كل» وأنت صائم فكل، ولا تلجئه أن يقسم عليك (٣).

١٥١- عنه، عن الثؤفلي، عن التكوني، عن أبي عبد الله (ع) قال: فطرك لأخيك المسلم وإدخالك التروور عليه أعظم أجراً من صيامك (٤).

١٥٢- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن اليكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال: فطرك لأخيك وإدخالك التروور عليه أعظم من الصيام وأعظم أجراً (٥).

١٥٣- عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عتبة، عن جميل بن دراج، قال: قال أبو عبد الله (ع): من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنة (٦).

١٥٤- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت منزل أخيك فليس لك معه أمر (٧).

١٩- باب جودة الأكل في منزل أخيك

١٥٥- عنه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) وهو يقول: رجل كان يأكل: أما علمت أنه يعرف حب الرجل أخاه بكثرة أكله عنده (٨).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٢ - باب ثواب من أفطر لأجابه دعوة أخيه المؤمن، (س ١٣٤، س ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥).

٦ و ٧ - لم أجدهما في مظاهرها من البحار.

٨ - كتاب العشرة، باب جودة الأكل في منزل الاخ المؤمن، (س ٢٣٩، س ١٧).

كتاب الأكل من المعاسن

١٥٦ - عنه، عن أبي عبد الله، عن محمد بن سنان، عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: يعرف حب الرجل بأكله من طعام أخيه (١).

١٥٧ - عنه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: أكلت مع أبي عبد الله (ع) شواء، فجعل يلقي بين يدي ثم قال: إنا بقال: «اعتبر حب الرجل بأكله من طعام أخيه» (٢).

١٥٨ - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي، قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فقدم إلينا طعاماً شواء وأشياء بعده، ثم جاء بقصعة من أرز فأكلت معه فقال: «كل»، قلت: قد أكلت فقال: «كل»، فإنا «يعتبر حب الرجل لأخيه بانساقه في طعامه»، ثم حازلي حوزاً بأصبعه من القصعة وقال لي: لنا كليل بعد ما قد أكلت، فأكلته (٣).

١٥٩ - عنه، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) فدعا بالخوان، فأتني بقصعة فيها أرز، فأكلت منها حتى امتلأت فخطأ بيده في القصعة ثم قال: أقسمت عليك لما أكلت دون الخطأ (٤).

١٦٠ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: دخلت مع عبد الله بن أبي يعفور على أبي عبد الله (ع) ونحن جماعة فدعا بالقدادة فتغدينا وتغدي معنا وكنت أحدث القوم شيئاً فجعلت أفصر وأنا آكل، فقال لي: «كل، أما علمت أنك تعرف مودة الرجل لأخيه بأكله من طعامه» (٥).

١٦١ - عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغيرة حميد بن المنثري العجلي، قال: حدثني خالي غنبة بن مصعب، قال: أتينا أبا عبد الله (ع) وهو يريد الخروج إلى مكة فأمر بسفرته فوضعت بين أيدينا فقال: «كلوا»، فأكلنا وجعلنا نقصر في الأكل فقال: «كلوا»، فأكلنا فقال: «أبستم أيتم أنتم كلن»، قال: «اعتبر حب القوم بأكلهم»، قال: «فأكلنا وذهبت الحشمة» (٦).

١٦٢ - عنه، عن الوشاء، عن يونس بن ربيع، قال: دعا أبو عبد الله (ع) بطعام فأتني

١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ كتاب العشرة، «باب جودة الأكل في منزل الأخ المؤمن»، (ص ٢٣٩، ١٨ و ١٩ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥).

كتاب الأكل من المعاصن

بهرية فقال لنا: ادنوا فكلوا. قال: فأقبل القوم بقصرون. فقال: كلوا فانما نستعين مودة الرجل لأخيه في أكله. قال: فأقبلنا نصغر أنفسنا كما يصغر الابل (١).

١٦٢- عنه، عن أحمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: أكلنا مع أبي عبد الله (ع) فأتينا بقصعة من أرز فجعلنا نعذر. فقال: ما صنعتُم شيئاً، إن أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا. قال عبد الرحمن: فرفعت كشحة مابه فأكلت. فقال: السآن ثم أنشأ يحدثنا أن رسول الله (ص) أهديت له قصعة أرز من ناحية الأنصار فدعا سلمان والمقداد وأباذر (رحمهم الله) فجعلوا يعذرون في الأكل. فقال: ما صنعتُم شيئاً، إن أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا، فجعلوا يأكلون جيداً ثم قال أبو عبد الله (ع): «رحمهم الله وصلى عليهم» (٢).

٢- باب أنس الرجل في منزل أخيه

١٦٣- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (ع) قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه، وما أدري أيهما أعجب: (الذي يكلف أخاه إذا دخل عليه أن يتكلف له؟ أو المتكلف لأخيه؟) (٣).

١٦٤- عنه، عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمر الثقفي، عن عبد الله بن عقيل، قال: حدثني جابر بن عبد الله، عن رسول الله (ص) قال: كفى بالمرء إنماً أن يستقل ما يقرب إلى إخوانه، وكفى بالقوم إنماً أن يستقلوا ما يقرب به إليهم أخوهم. وقال في حديث له آخر: «قال: إنهم بالمرء». عنه، عن إسماعيل بن هيران، عن سيف بن عميرة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر، عن النبي (ص) مثله، إلا أنه قال: إنهم بالمرء (٤).

١٦٥- عنه، عن نوح الثيسابوري، عن صفوان بن يحيى، قال: جئني عبد الله

٢٠١- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب جودة الأكل في منزل الأخ المؤمن»، (ص ٢٣٩، س ٢٧ و ٢٩).
٢٠٣- ج ١٤، كتاب العشرة، «باب آداب الضيف وداخبات الشول ومن ينبغي ضيافته»، (س ٢٤٠، ١٨ و ١٩).

ابن سنان، قال: هل عندك شيء؟ فقلت: نعم، بعثت ابني وأعطيتنه درهماً يشترى به لحماً ويصاً فقال: أين أرسلت ابنك؟ فخبّرته فقال: رده رده عندك خال؟ عندك زيت؟ فقلت: نعم، قال: فهاتيه، فأتى سمعتاً بأبي عبد الله (ع) يقول: هلك امرء احتقر لأخيه ما حضره، هلك امرؤ احتقر من أخيه ما قدم إليه (١).

١٦٧- عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقله، وهلك بالمرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف (٢).

١٦٨- عنه، عن التوفلي، عن السكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله (س): من نكرمة الرجل لأخيه أن يقبل تحفته، وأن يتحفه بما عنده، ولا يتكلف له شيئاً، وقال رسول الله (س): «لا أحب المتكلفين» (٣).

١٦٩- عنه، عن علي بن الحكم، عن مرزوم بن حكيم، عن رفاعه قال: إن الحارث الأعور أتى أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أحب أن تكرمني بأن تأكل عندي، فقال له علي أمير المؤمنين (ع): علي أن لا تتكلف شيئاً، ودخل فأناهم الحارث بكسر، فجعل أمير المؤمنين (ع) يأكل، فقال له الحارث: إن معي دراهم، (وأظهرها) فإذا هي في كتفه، فقال: إن أذنت لي اشتريت لك، فقال أمير المؤمنين (ع): هذه مما في بيتك (٤).

١٧٠- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن ذكره، عن الحارث الأعور، فقال: أتاني أمير المؤمنين (ع) فقلت له: يا أمير المؤمنين ادخل منزلي، فقال: علي شرط أن لا تدخرني شيئاً مما في بيتك، ولا تتكأف شيئاً مما وراء بابك (٥).

٢١- باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير أذنه

١٧١- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي أسامة،

١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ ج ١٥، كتاب العشرة، «باب آداب الضيف وصاحب المنزل ومن ينبغي ضيافته» (س ٢٤٠، س ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٩).

عن أبي عبد الله (ع) في قوله عز وجل: «ليس عليكم جناح: الآية» قال: بأذن وبغير إذن (١).
 ١٧٢ - عنه: عن ابن سنان و صفوان بن يحيى: عن عبد الله بن سنان أو ابن مسكان، عن محمد الحلبي: قال سألت أبا عبد الله (ع) عن هذه الآية «ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم»: إلى آخر الآية قلت: ما يعنى بقوله «أو صدقةكم»؟ قال: هو والله الرجل يدخل بيت صدقة فيأكل بغير إذنه (٢).

١٧٣ - عنه: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: سألته عما يحل للرجل من بيت أخيه من الطعام؟ قال: المأدوم والتمر، وكذلك يحل للمرأة من بيت زوجها (٣).

١٧٤ - عنه: عن أحمد بن محمد بن جميل، عن أبي عبد الله (ع) قال: للمرأة أن تأكل وتتصدق، وللضيف أن يأكل من منزل أخيه ويتصدق (٤).

١٨٥ - عنه: عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله تبارك وتعالى: «أو صدقةكم أو ما ملكتم مفاتيحه» فقال: هؤلاء الذين سئل الله في هذه الآية يأكل بغير إذنه من التمر والمأدوم، وكذلك تطعم المرأة بغير إذن زوجها، فأما ما خلا ذلك من الطعام فلا (٥).

١٧٦ - عنه: عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سألت أحدهما عن هذه الآية «ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم»: الآية؟ قال: ليس عليك جناح فيما طعمت أو أكلت مما ملكت مفاتيحه ما لم تفسد (٦).

١٧٧ - عنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: «أو ما ملكتم مفاتيحه» قال: الرجل يكون له وكيل يقوم في ماله فيأكل بغير إذنه (٧).

٢٢ - باب العرض على أخيك

١٧٨ - عنه: عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدائني، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفري، عن أبيه، أن رسول الله (ص) كان في بعض مغازبه فمر به ركب وهو يصلي، فوقفوا على أصحاب رسول الله (ص) فسألوه عن رسول الله (ص) ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٥، كتاب العشرة: باب من مشى إلى طعام لم يدع إليه ومن يجوز الأكل من بيته بغير إذنه: (ص ٢٣٨، ص ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٣ و ٣٤).

كتاب الأكل من المعاسن

ودعوا رأيتموا وقالوا: «لولا أنا لعجزنا لأنظرنا رسول الله (ص) فأقرنوه السلام» وعضوا،
فانقش النبي (ص) مغضباً ثم قال لهم: يقص عليكم الزكب يستأونكم عني ويبغونني
السلام ولا تعرضون عليهم الغدلة، بعز علي قوم فيهم خليلي جعفر أن يهجو زوه حتى
يتغذوا عنده (١).

١٧٩- عنه، عن أحمد بن عيسى، عن عتبة رفعوا إلى أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخل
عليك أخوك فاعرض عليه الطعام، فإن لم يأكل فاعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فاعرض
عليه الوضوء (٢).

١٨٠- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن الخطاب الخليل، عن رجل، عن أبي-
عبد الله (ع) قال: أتاه مولى له، فسلم عليه ومعه ابنه إسماعيل فسلم عليه وجلس، فلما
أنصرف أبو عبد الله (ع) أنصرف معه الرجل، فلما انتهى أبو عبد الله (ع) إلى باب داره
دخل وترك الرجل، فقال له ابنه إسماعيل: يا أبا، ألا كنت عرضت عليه الدخول؟
فقال: لم يكن من شأني إدخاله، قال: فهو لم يكن يدخل، قال: يا بني، إني أنكره أن
يكتنبنني الله عزاً (٣).

٢٣- باب الدعاء إلى الطعام

١٨١- عنه، عن الثوري عن السكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله (ص) بالوليمة في
أربع العرس، والغرس، و (هو المولود يعق عنه ويطعم له)، وإعذار (وهو ختان الغلام)،
والأباب (وهو الرجل يدعو إخوانه إذا آب من غيبة) (٤).

١٨٢- عنه، عن ابن فضال، رفعه إلى أبي جعفر (ع) قال: الوليمة يوماً أو يومين
مكرمة وثلاثة أيام رياء وسمعة (٥).

١٨٣- عنه، عن الثوري عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب العرض على أخيك»، (ص ٢٤١، ص ١٤
و ١٨ و ١٩).

٤ و ٥ - ج ٢٣، «باب الدعاء عند إرادة التزويج والصفقة والخطبة وآداب النكاح والزفاف
والوليمة»، (ص ٦٥، ص ٥٣)، وأيضاً - العدد الأول - ج ١٦، «باب فضل إعانة المسافرين»،
(ص ٨٠، ص ٩٠).

كتاب البأكل من المعاصن

رسول الله (ص): أول يوم حق والثاني معروف وما زاد ريباً وسعة (١).

١٨٤ - عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (ع) يقول: إن -
التجاشي لما خطب لرسول الله (ص) أم حبيبة آمنة بنت أبي سفيان فزوجه دعا بطعام
وقال: إن من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج (٢).

١٨٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع)
قال: إن رسول الله (ص) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها وأطعم الناس الحيس (٣)
١٨٦ - عنه، عن بعض العراقيين، عن إبراهيم بن عتبة، عن جعفر الفلانسى،
عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إنا نتخذ الطعام ونجده وتنوق فيه ولا يكون
له رائحة طعام العرس؟ قال: ذلك لأن طعام العرس نهى فيه رائحة من الجنة، لأنه طعام
أخذ لحلال (٤).

٢٤ - باب الاطعام في الخرس

١٨٧ - عنه، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس وداود بن رزين، عن منهال
القصاب، قال: خرجت من مكة وأريد المدينة فمررت بالابواء وقد ولد لأبي عبد الله
موسى (ع) فسبقته إلى المدينة ودخل بعدى بيوم، فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل
فيمن بأكل، فما آكل شيئاً إلى المذحقي أعود فأكل، فكنت بذلك ثلاثاً، أطعم
حتى أرتفق ثم لا أطعم شيئاً إلى الفد (٥).

١٨٨ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، قال: أولم إسماعيل
(ره) فقال له أبو عبد الله (ع): عليك بالمساكين فأشبعهم، فإن الله يقول: «وما يبدي»

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٣، باب الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة والخطبة وآداب النكاح
والزفاف والولاية، (ص ٦٥، ص ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩).

٥ - ج ١١، باب ولادة أبي إبراهيم موسى بن جعفر (ع) وتاريخه وجمل أحواله،
(ص ٢٣١، ص ٢٣٥) قائلاً بعد ذلك: قال القبروز آبادي: ارتفق = انكأ على مرفق يده أو على المخذة
وامتلاء أقول: في غالب النسخ بدل «أرتفق» «أترفق». ومع ذلك الصحيح هو ما المتن كما
لا يخفى أقول: الحيس الخلط ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن وأخطأ قاله الجوهري وقال في بحر
الجواهر: الحيس بالفتح خلوة يتخذ من السمن والكعك والدبس وغيره فارسيه يشكال نعله المجلسي
(ره) في باب أنواع العلاوات (ص ٨٦٥ ج ١٤) وهو المراد في قول عمرو بن النوفل العناني في قصيدة له:
«وإذا تكون كريمة أدعى لها» وإذا بعداس الحيس يدعى جندب.

الباطل وما يعبد (١).

٢٥- باب الاطعام في المآتم

١٨٩- عنه عن أبيه عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: ينبغي لصاحب الجنائز أن يلقي رداءه حتى يعرف وينبغي لجيرانه أن يطعموا عنه ثلاثة أيام (٢).
١٩٠- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال: يصنع للميت الطعام للمآتم ثلاثة أيام بيوم مات فيه (٣).

١٩١- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب أمر رسول الله (ص) فاطمة (ع) أن تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام وتأتيها وتسليها ثلاثة أيام فجرت بذلك الشئ أن يصنع لأهل المصيبة ثلاثة أيام طعام (٤).

١٩٢- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن المغيرة عن أبي عبد الله (ع) قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب أمر رسول الله (ص) فاطمة (ع) أن تأتي بأسماء بنت عميس هي ونسائها وتقيم عندها ثلاثاً وتصنع لها طعاماً ثلاثة أيام (٥).

١٩٣- عنه عن أبي عبد الله البرقي عن حماد بن عيسى عن مرزم قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لما قتل جعفر بن أبي طالب دخل رسول الله (ص) على أسماء بنت عميس فمسح على رأس ابنها فقالت: يا رسول الله أحدث في أبيه حدث فقال: نعم استشهد الله جعفر أو جعل له جناحين من ياقوت يطير مع الملائكة في الجنة فقالت: يا رسول الله أذكر هذا الناس (وكانت موفقة) فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصعد المنبر فأعلم الناس ذلك ثم نزل فدخل فقال: اجعلوا لأهل جعفر طعاماً فجرت الشئ إلى اليوم (٦).

١- ج ٢٣ باب الدعاء عند إرادة التزويج ٥ (ص ٦٥) س ١١.

٢ و٣ و٤ و٥- ج ١٨ كتاب الضحارة باب التزوية والمآتم وآدابها وأحكامها (ص ٢٠٩) س ٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢. و أيضاً الحديث الثالث والخامس ج ٦ - باب غزوة مودة (ص ٥٨٥) س ١١ و ١٢. أقول: سقط ذكر رمز المعاصن عند نقل الحديث الثالث في المورد الأول من قلم النساخ اشتباهاً.
٦- لم أجده في مظانه من البحار.

١٩٤ - عنه، عن بعض أصحابنا، عن العباس بن موسى بن جعفر (ع) قال : سألت
أبي عن المأثم؟ فقال: إن رسول الله (ص) لما انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل
على أسماء بنت عميس امرأة جعفر، فقال: أومن بنى؟ فعدت بهم وهم ثلاثة؛ عبدالله،
وعون، ومحمد، فمسح رسول الله رؤوسهم، فقالت: إنا كنا نمسح رؤوسهم كأنهم أيتام؟
فتمجّب رسول الله (ص) من عفلها فقال: يا أسماء ألم تعلمي أن جعفراً (رض) استشهد
فبكت فقال لها رسول الله (ص): لا تبكي فإن جبرئيل (ع) أخبرني أن له جناحين في الجنة
من ياقوت أحمر، فقالت: يا رسول الله (ص) لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى
فضله، فمجّب رسول الله (ص) من عفلها ثم قال رسول الله (ص): أبعثوا إلى أهل جعفر طعاماً
فجرت التمة (١).

١٩٥ - عنه، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن
عمر بن علي بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن علي (ع) لبس نساء بنى هاشم
السواد والمسوح وكنّ لا تشكين من حرّ ولا برد وكان علي بن الحسين (ع) يعمل
لهنّ الطعام للمأثم (٢).

٢٦ - باب الغداء والعشاء

١٩٦ - عنه، عن النضر بن سويد، عن علي بن صامت، عن ابن أخي شهاب بن عبد-
ربه، قال: شكوت إلى أبي عبدالله (ع) ما ألقى من الأوجاع والتخم، فقال: تغذّو تعشّ
ولا تأكل بينهما شيئاً فإن فيه فساد البدن، أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: «لهم رزقهم
فيها بكرة وعشيّاً» (٣).

١٩٧ - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم،
عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): عشاء الانبياء بعد العتمة، فلا تدعوا
العشاء، فإن ترك العشاء خراب البدن (٤).

٢٠١ - ج ٢٨، كتاب الطهارة، «باب التعزية والمأثم وآدابها وأحكامها»، (ص
٢١٠، ٢١١) قالنا بعد الحديث الأخير «بيان - المسوح بالغضم جمع السح وهو البلاس،
«وكن لا يشكين». أي لا يشكون ولا يبالين لشدة المصيبة من إصابة الحر والبرد».
٢٠٣ - ج ١٤، «باب الغداء والعشاء وآدابها»، (ص ٨٧٨، ٨٧٩ و ١٩٠).

كتاب المآكل من المعادن

١٩٨ - عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد بن أبي الجلال قال: تعشيت مع أبي عبدالله (ع) فقال: العشاء بعد العشاء الأخيرة عشاء النبيين (١).

١٩٩ - عنه عن أبيه عن القاسم بن عروة عن محمد بن مروان عن أبي عبدالله (ع) قال: ترك العشاء خراب البدن (٢).

٢٠٠ - عنه عن محمد بن علي بن علي بن أمباط عن يعقوب بن سالم عن الميموني عن أبي عبدالله (ع) قال: كان منادي يعقوب (ع) ينادي كل غداة من منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت آل يعقوب وإذا أمسى نادى: ألا من أراد العشاء فليأت آل يعقوب. عنه قال: حدثني أبو القاسم ويعقوب بن يزيد والتهيمي عن زياد القندي عن عبد الرحمن بن سليمان الهاشمي (٣).

٢٠١ - عنه عن الثوفاقي عمن ذكره عن أبي جعفر (ع) قال: أول خراب البدن ترك العشاء قال: ورواه أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم مثله (٤).

٢٠٢ - عن جعفر عن ابن القلاح عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المشكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله (ص): لا تدعوا العشاء ولو على حشفة إني أخشى على أمتي من ترك العشاء الهرم فإن العشاء قوة الشيخ والشباب (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ - باب الغداء والعشاء وآدابهما (ص ٨٧٨) ص ٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ٣١ و ٣٢. فائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» قال في الصباح «العشى» قبل ما بين الزوال إلى الصباح وقبل: العشى والعشاء من صلوة المغرب إلى الغصة وعليه قول ابن فارس «العشاء ان» المغرب والغصة. قال ابن الأباري: «العشة مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشى وقال بعضهم: العشة واحدة جمعها عشي». «والعشاء (بالكسر والمد) - ظلام الليل وبالفتح والمد - الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشوت فلاناً (بالشذيل) وعشوته - أطعمته العشاء وتعشيت أنا - أكلت العشاء». وفي القاموس «العشوة بالفتح - الظلمة كالعشاء أو ما بين أول الليل إلى ربه والعشاء - أول الظلام أو من المغرب إلى الغصة أو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر والعشى والعشة آخر النهار والعشى بالكسر والعشاء كمداء طعام العشى وتعشى - أكله وعشاء - أطعمه إياه كعشاء وأعشاء». وفائلاً بعد الحديث الثالث: «بيان» فذكر أن ذلك إنما كان لأن ابتلاء (ع) فقد يوسف (ع) إذا كان لأنه بات ليلة سبعين وكان في جواره طاولم بطعمه فكان يمد رقع البدة بفعل ذلك ويبدل على أن طعام الانبياء كان في الغداء والعشاء معاً وعلى استعجاب الدعوة إلى الطعام إلى فرسخ. وفائلاً بعد الحديث الخامس: «بيان» في القاموس «العشف (بالفتح) - أرمه النمر أو الضعيف لا نوي له أو اليأس الفاعل».

٢٠٣- عنه، عن عبد الرحمن بن حنبل، عن عبد الله بن إبراهيم، عن علي بن المهدي، عن أبي عبد الله (ع) قال: ترك العشاء مهرومة. وقال: أول انهدام البدن ترك العشاء (١).
٢٠٤- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (ع) قال: ترك العشاء مهرومة (٢).

٢٠٥ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله (ع) قال: ترك
العشاء مهرمة، وينبغي للرجل إذا أَسَى ألا يبيت إلا وجوفه ممتلئاً من الطعام (٣).

٢٠٦ - عنه عن منصور بن العباس عن سليمان بن راشد عن أبيه عن الفضل
بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) ليلة وهو يمتلئ فقال: يا فضل اذن فاكل
قلت: تعشيت فقال: اذن فاكل فانه يستحب للرجل إذا اكتهل ألا يبيت إلا وفي جوفه
طعام حدثت قدوت فأكلت (٤).

٢٠٧- عنه عن أبيه، عن صفوان و أحمد بن محمد، عن حماد، عن الوليد بن مسبيع، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا خير لمن دخل في السر أن يبيت خفيفاً، يبيت مستلباً خير له (٥).

٢٠٨- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن فريح بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: إذا اكتهل الرجل فلا يدع أن يأكل بالليل شيئاً فإنه أهدأ لنومه وأطيب لثقلته (٦).

٢٠٥- عنه عن أبي سليمان عن أحمد بن محمد بن الحسن (وهو الجبلي) عن أبيه عن

١٧٢ و ١٧٣ و ١٥٦ - ج ١٤، «باب الغداء والعشاء وآدابهما»، (ص ٨٧٨)، س ٣٥٣ و ٣٥٤
و (س ٨٧٩، ص ٥٤٠ و ٥٤١). «قائلاً بعد الحديث الثالث: «بيان» قال في الفائق: قال النبي (ص)
«تعشوا ولو بكتف من حشف فإن ترك العشاء مبرمة أي مظنة للضعف والهرم، وكانت العرب
يقول للرجل: «ترك العشاء يذهب بلحم الكاذبة» وفي الصحاح: الكاذبان مانعا من اللحم في
أعالي الفخذ. وقال في النهاية أي مظنة للهرم. قال القتيبي: هذه الكلمة جارية على السنة الناس
ولست أدرى أرسول الله (ص) ابتدأها أم كانت فقال قبله». وقائلاً بعد الحديث الرابع: «بيان -
في القاموس «اكتهل» = صار كهلًا قالوا ولا تقل: «كهل». قوله (ع) «طعام حديث» أي قريب
عهد بالنوم لأنه كان قد نسي قيل». وقائلاً بعد الحديث السادس: «بيان» في النهاية المطبوعة
والله أعلم = السكون عن الحر كذا.

جميل بن دراج، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يوماً يقول: من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الأحد متواليين ذهب منه قوة لم ترجع إليه أربعين يوماً (١).

٢١٠ - عنه، عن أبي أيوب العديني، عن ابن أبي عمير، عن عثمان ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: من ترك العشاء نقصت منه قوة ولا تعود إليه (٢).

٢١١ - عنه، عن أبيه، عن سليمان بن الجعفري، قال: كل أبو الحسن (ع) لا يدع العشاء ولو كمكة وكان يقول: إنَّه قوة للجسم. قال: ولا أعلمه إلا قال: وصالح للجتماع (٣).

٢٧ - باب حضور الطعام في وقت الصلوة

٢١٢ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن جماعة بن مهران، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الصلوة تحضر وقد وضع الطعام؟ قال: إن كان في أول الوقت فليبدأ بالطعام، وإن كان قد مضى من الوقت شيء يخاف تأخيرها فليبدأ بالصلوة (٤).

٢٨ - باب حق المائدة

٢١٣ - عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القلاح، عن أبي عبد الله (ع)، عن أبيه، عن علي (ع) قال: إذا وضع الطعام وجاء السائل فلامرء له (٥).

٢٩ - باب مناولة الخادم

٢١٤ - عنه، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم، ونادر، قال: قال لنا أبو الحسن (ع) إن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا، ولربما دعا بعضنا فيقال:

١ و ٢ - ج ١٤، باب الغداء والعشاء وآدابهما، (س ٨٧٩، س ٧ و ٨ و ٩). قالنا بعد الحديث: «قال: بيان - قبل: الكمكة» (بالفتح) - الخبز المحترق، وقيل: هو الخبز اليابس، وقيل: هو الخبز النظيف الذي يخبز في التنور على حجارة محمأة.

٣ - ج ١٤، باب آخر في حضور الطعام وقت الصلوة، (س ٨٩٨، س ٣١) مع بيان مقبده.

٤ - ج ١٤، باب ذم الأكل وحده - والتصدق مما يؤكل، (س ٨٨٠، س ٤). أقول: في بعض النسخ بدل «فلامرء له» «فلا تردوه».

هم يأكلون، فيقول: دعوهم حتى يفرغوا (١).

٢١٥- عنه، عن نوح بن شعيب، عن النضر الخادم، قال: كان أبو الحسن الرضا (ع) يضع جوز ينسج على الأخرى ويأكله (٢).

٣- باب الوضوء قبل الطعام وبعده

٢١٦- عنه، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه أو غيره، يرفعه قال: قال أبو عبدالله (ع): إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمقعدين، فإنه لا يزال البركة في الطعام مادامت الندوة في اليد (٣).

٢١٧- عنه، عن الثوقلي، عن الشكوني، عن أبي عبدالله (ع) قال: من سره أن يكثر خير بيته فليتناوضاً عند حضور طعامه (٤).

٢١٨- عنه، عن بكر بن صالح الجعفي، عن أبي الحسن (ع) قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة (٥).

٢١٩- عنه، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله، عن آبائه (ع) قال: من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده (٦).

٢٢٠- عنه، عن فاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (ع)، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين (ع): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق، وإماخنة للفر من الثياب، وبجاء البصر (٧).

٢٢١- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي عوف البجلي، قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق (٨).

٢٢٢- عنه، عن بعض من ذكره، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله (ع)، عن

٢١٥ ج ١ - كتاب العشرة ١٠٠ باب العشرة مع السالك والخدم ٥ (س ٤١) س ٥
و (٧) وأيضاً ج ١٤ (باب آخر في استحباب الأكل مع الأهل والخدم ٥) (س ١٨٨٠) س ٣٠ (لكن الحديث الثاني فقط).

٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ ج ١٤ - باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآداب ٥ (س ١٨٨١) س ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣. فائدة بعد الحديث الأول: «بيان» في الفاموس «المتدبر» (بالكسر والفتح) و «كثير» الذي ينسج به ويبدل به ويستعمل «مسح».

كتاب الآكل من الطعام

آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): يا علي، إن الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء في الجسد،
ويعمن في الرزق (١).

٢٢٣- عنه عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن محمد الحضرمي،
عن أبي عبد الله (ع) قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب الفقر (٢).

٢٢٤- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر والقاسم بن محمد، عن صفوان الجمال،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال لي: يا أحمر، الوضوء قبل الطعام وبعده

يذهب الفقر، قلت: يا ابن رسول الله (ص) بأبي أنت وأمي كيف يذهب؟ قال: يذهب (٣)
٢٢٥- عنه عن بعض من رواه، قال: قال أبو عبد الله (ع): اغسلوا أيديكم قبل

الطعام وبعده، فإنه ينفي الفقر ويزيد في العمر (٤).

٢٢٦- عنه عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي،
قال: كان أبو عبد الله (ع) يدعو لنا بالطعام، فلا يؤثمننا قبله ويأمر الخادم فيثوئاً

بعد الطعام (٥).

٢٢٧- عنه عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: أخبرني بعض
أصحابنا قال: ذكر للمرضا (ع) الوضوء قبل الطعام فقال: ذلك شيء أحدثته الملوك (٦).

٢٢٨- عنه عن الفضل بن مبارك، عن الفضل بن موسى، قال: لما تقدي أبو الحسن
موسى (ع) عندي وحيء بالطشت بدي، به، وكان في الصدر، فقال: إبدأ بمن عن

يمينك، فلما ثوئاً واحد وأراد الفلام أن يرفع الطشت، فقال لأبو الحسن: أترعها (٧)

١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ - ج ١٤ - باب غسل اليد قبل الطعام وبعده و آدابها - (ص ٨٨١)

٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٣) قالنا بعد الحديث الثالث: «بيان» - «الآداب» - «له» -
الاجتهاد استعير هذا الالهام». وقالنا بعد الحديث الخامس والسادس: «بيان» - «هذان الحديثان

غريبان وكان مضمونهما باخراً إلى عدم استحباب غسل اليد قبل الطعام، ويمكن حملهما على عدم
الوجوب، أو على ما كان قريباً العبد بالتوضوء، أو كانت يده طيبة، أو على التنية لبارواه في شرح
السنن عن يحيى بن سعيد قال كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وإن كان روى أيضاً عن
سلمان قال: «فرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فقد كرت لنفسي (ص) وأخبرت بها
فرأت في التوراة فقال (ص): بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده». وقالنا بعد الحديث السابع:
«بيان» - «أن يرفع الطشت» أي يصب ماؤها أو يغال المزج إلا أنه أي ملأها «أقول: بيانه (وه) هنا
طويل فمن أراد قليظته من البحار.

٢٢٩- عنه، عن أبيه، عن عثمان بن حذاف، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله (ع) قال: اغسلوا أيديكم قبل أن تأكلوا واحداً من أخلاقكم (١).

٢٣٠- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله (ع) قال: الوضوء قبل الطعام، يبدأ صاحب البيت ثم يأخذ من الطعام، فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمينه، وإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل، ويكون آخر من يقبل يده صاحب المنزل، لأنه أولى بالصبر على القبر، ويتمنئ عند ذلك إن شاء. قال: ورواه ابن أبي محمود (٢).

٢٣١- عنه، عن عبد الرحمن بن أبي داود قال: تغدينا عند أبي عبد الله (ع) فأتى بالطشت فقال: أما أنتم يا معشر أهل الكوفة فلا تتوضأون إلا واحداً واحداً، وأنا نحن فلا نرى بأساً أن نتوضأ جماعة. قال: فتوضأنا جميعاً في طشت واحد (٣).

٢٣٢- عنه، عن أبي الخزيج الحسني بن الزبير قال: عن فضيل بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: اتخذوا في أشئانكم السعد، فإنه يطيب الفم ويريد في الجماع (٤).

٢٣٣- عنه، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال: كان أبو الحسن (ع) إذا توضأ بالاشتان أدخله في فيه فبطع به ثم يرمى عنه (٥).

٢٣٤- عنه، عن بعض من رواه، عن شهد أبي جعفر الثاني (ع) يوم قدم المدينة تغدي معه جماعة فلما غسل يديه من القبر مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالتمديد وقال: اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قنبر ولا ذلقة. قال: وفي حديث آخر يروي عن النبي (ص) قال: قال: إذا اغتسلت بذلك بعد الطعام فامسح وجهك وعينيك قبل

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ «باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآدابه» (ص ٨٨٢، ص ٧ و ٨ و ١٢) قالوا بعد الحديث الثاني: بيان - قال المحقق الأردبيلي (ره): الظاهر أن المراد بصاحب المنزل هو صاحب الطعام وإن كان المنزل لغيره أولاً يكون هناك منزل وبيت، ويحتمل الحقيقة إذا كان صاحب الطعام غربياً ونزلاً في منزل الغير قائل: في القاموس «القمر» (بالفتح) - زنج اللحم وما يعلق باليد من دمه غير كقبح و هي غيرة.
٤ و ٥ - لم أجد هاتين البحار مرويين عن هذا الكتاب.

أن تمسح بالعتديل وتقول: اللهم إني أسألك الزينة والمحببة. أعوذ بك عن المقت والبغضة (١)

٣١- باب ما لا يجب فيه الوضوء

٢٢٥- عنه عن أبيه عن القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الوضوء بعد الطعام: فقال: «إني رسول الله (ص) كان يأكل فيجاءه ابن أم مكتوم وفي يده رسول الله (ص) كتف يأكل منها» فوضع ما كان في يده منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ فليس فيه طهور (٢).

٢٢٦- عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن من أكل أحمأ أو شرب لبنأ هل عليه وضوء: قال: «لا» قد أكل رسول الله (ص) كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (٣).

٢٢٧- عنه عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن شعيب عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (ع) أن يتوضأ من اللبن الأبل: قال: «لا» ولا من الخبز واللحم. عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان مثله. عنه عن الوشاء عن محمد بن سنان مثله (٤).

٢٢٨- عنه عن ابن العزرمي (ع) عن زينب بنت أم سلمة قالت: «إني رسول الله (ص) يختلف شاة فأكل منها وصلى ولم يمسه ماء» (٥).

٢٢٩- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القذاح عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين (ع) عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: «إني رسول الله (ص) أتى بكتف شاة فأكل منها ثم أذن بالعصر فصلى ولم يمسه ماء» (٦).

٢٣٠- عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (ع) هل يتوضأ من الطعام أو من شرب اللبن: قال: «لا» (٧).

١ أو ٢- ج ١٤: «باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآداب» (ص ٨٨٢، س ١٤ و ١٧).
 كذلك بعد الحديث الأخير: «بيان» ظاهره أن المراد بالوضوء هنا وضوء الصلاة رداً على بعض المخالفين القائلين بانتقاض الوضوء بأكل ما منه النار ولذا أوردنا أمثاله في كتاب الطهارة.
 ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧- ج ١٨: «باب ما ينقض الوضوء ولا ينقضه» (ص ١٥٣).
 س ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢١: «بيان» ظاهره أن المراد بالوضوء في هذه الأخبار «غية العاشية في الصفحة الآتية».

٣٢- باب نواذر في الوضوء

- ٢٤١- عنه عن أبيه عن عبدالله بن فضل التوفلي عن شبيب المقرئ في مقال
تعدت مع أبي عبدالله (ع) فما غسل يده قبل ولا بعد (١).
٢٤٢- عنه عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال أبو الحسن (ع) ربما أتاني
بالمائدة فأراد بعض القوم أن يغسل يده فيقول من كانت يده نظيفة فلم يغسلها فلا
بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده (٢).
٢٤٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح قال: تعشينا عند أبي عبدالله (ع) ليلة جمعة فعدا بوضوءه فقال: فقال حتى
تخالق المشر كين الليلة تنوضأ جميعاً. قال: ورواه التميمي عبدالله بن محمد عن
إبراهيم بن عبد الحميد (٣).

٣٣- باب التمدل لوضوء الصلوة والطعام

- ٢٤٤- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرارة قال: رأيت أبا الحسن

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

للصلوة لا غسل اليد وإن كان البرقي (ره) أوردها في باب آداب الأكل وبالجملة يدل على عدم
انقراض الوضوء بأكل مأمسته النار رداً على بعض المخالفين القائلين به ولا خلاف بيننا في
عدم الانقراض والمشهور بين المخالفين أيضاً ذلك قال في شرح السنة بعد أن روى عن ابن
عباس أن رسول الله (ص) أكل كنف شاة ثم صلى ولم ينوضأ: هذا متفق على صحته وأكل مأمسته
النار لا يوجب الوضوء وهو قول الغلاة الراشدين وأكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين ومن
بعدهم وذهب بعضهم إلى إيجاب الوضوء منه كان عمر بن عبد العزيز ينوضأ من السكر واحتجوا
بما روى أبو هريرة عن رسول الله (ص) أنه قال: «نوضأوا عما مسسته النار ولو من تسور أقط»
والنور القطعة من الأقط وهذا مسوخ عند عامة أهل العلم وقال جابر: كان آخر الأمرين من
رسول الله (ص) ترك الوضوء مما غيرت النار وذهب جماعة من أهل الحديث إلى إيجاب الوضوء
عن أكل لحم الأبل خاصة وهو قول أحمد وإسحاق لرواية حملت على غسل اليد والغسل للظافة.
١٤٤- ج ٣- ٢١٤ «باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآدابه» (ص ٨٨٢) س ٢١٠ و ٢١١
و ٢١٢. قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» كأنه كان ذلك ليأتى الجواز أو لماسع. وبعد الحديث
الثاني: «بيان» كأنه كان في الرواية قال: كان أبو الحسن وعلي ما في النسخ يحمل أن يكون
«ربما أتاني» إلى آخره «بياناً لقوله قال أبو الحسن (ع)». وبعد الحديث الثالث: «بيان» مخالفة
المشر كين إما في الاجتماع في الغسل أو في أسله أيضاً.

إذا تؤمناً قبل الطعام لم يمس المندبى ، وإذا تؤمناً بعد الطعام مس المندبى (١).

٢٤٥- عنه عن ابن فضال عن أبي المغيرة حميد بن العثمي العجلي عن زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمعبدال وفيها شيء من الطعام نظيفاً للطعام حتى يمسحها أو يكون إلى جانبها قمصها (٢).

٢٤٦- عنه عن أبيه عن علي بن التعمان عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يمسح وجهه بالمندبل قال: لا بأس به (٣).

٢٤٧- عنه عن أبيه، عن حماد بن عمار، عن عبد الله بن سنان، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن التمسك بعد الوضوء، فقال: كان لعلي (ع) خرقه في المسجد ليس إلا للوجه يتمسك بها. عنه عن علي بن الحكم، عن أبيان، عن عثمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) مثله (ع).

۲۴۸۔ وباسنادہ قال: كانت اعلیٰ (ع) خرقۃ یعلقها فی مسجد بیته لوجہہ، إذا توفیٰ یفتمدک بہا (۵)۔

٢٤٩- عنه عن الوثابة عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : كان الأمير المؤمنين (ع) خرقاً يمسح بها وجهه إذا توفى للصلاة يعلقها على وقده ولا يمسحها غيره (٦).

٢٥٠ - عنه، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن علي بن المعلى البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن حمزة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (ع) قال: من توضأ فتمنل كانت له حسنة، ومن توضأ ولم يتمنل حتى يحف وضوءه كانت له ثلاثون حسنة (٧).

١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩) قائلاً بعدها: «توضيح-ذهب الشيخ وجماعة من الأصحاب إلى كراهية التمسيد بعد الوضوء، ونقل عن ظاهر المرتضى عدم الكراهة وهو أحد قولي الشيخ، ثم اختلفوا فقال بعضهم: هو المسح بالتمسيد فلا يلحق به غيره، وبعضهم عبر عنه بسح الأعضاء، وجعله بعضهم شاملاً للمسح بالتمسيد والتدليل دون الكم، وبعضهم ألحق به التجهيف بالشمس والنار وهو «غبة العاشة في الصفحة الآتية»

٢٥١- عنه، عن الفضل بن العمارك، عن الفضل بن يونس قال: لما تغدّى عندي أبو الحسن (ع) أتني بمندبل ليطرح علي ثوبه، فأبى أن يلقيه علي ثوبه (١).
 ٢٥٢- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضل، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا توضأ أحدكم ولم يسمّ كان للشيطان في وضوءه شرك وإن أكل أو شرب أو لبس أو كلف شيء صنعه يشغى له أن يسمّى عليه؛ فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (٢).

٢٥٣- عنه، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد، رفعه إلى أمير المؤمنين (ع) أنه قال: ضمنت لمن سمى الله تعالى على طعام أن لا يشتكي منه، فقال ابن الكوا: يا أمير المؤمنين (ع)، لقد أكلت البارحة طعاماً فسميت عليه فأذاني، فقال أمير المؤمنين (ع): أكلت الوافاً فسميت على بعضها ولم تسم علي كآل لون بالكع (٣).

٢٥٤- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن مسمع أبي سيار قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إنّي أتخم، قال: سمّ، قلت: قد سميت، قال: فليملك فأكل ألوان الطعام، قلت: نعم، قال: فنسقي على كآل لون، قلت: لا، فقال: من ههنا تنخم (٤).

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

ضعيف والذي يظهر لي أنه لما اشتهر بين بعض العامة كآبي خيفة وجماعة منهم نجاسة غسله الوضوء، وكانوا يمدون لذلك مندبلاً يجفون به أعضاء الوضوء، ويسلمون المندبل فلها سوا من ذلك وكانوا يمسحون بأنوا بهم رداً عليهم كما روى عن مروان بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: «توضأ للصلوة ثم مسح وجهه بأسفل قميصه ثم قال: يا إساعيل أفعّل هكذا فأنسي هكذا أفعّل» فيمكن حمل تلك الاخبار على النقية، أو أنه لم يكن يقصد الا تجنباً عن النسالة، أو أنه كان ليان الجواز.

١- ج ١٤، «باب غسل اليد قبل الطعام وبمده وآدابه» (ص ٨٨٣، س ٢).
 ٢ و ٣- ج ١٤، «باب التسمية والتعبد والدعاء» (ص ٨٨٤، س ٣٥ و ٣٦، ص ٨٨٥، س ٤) قائلاً بعد الحديث الثاني: «توضيح» قال في القاموس: شكى أمره إلى الله شكوى وبون وشكاة وشكاوة وشكية وشكاية بالكسر وشكى واشتكى والشكو والشكوى والشكاة والشكاء والمراد وقال: «الكع» كضرد - اللثيم والعبد واللاحق ومن لا ينهجه ليطيق ولا غيره». وبعد الحديث الثالث: «بيان» في القاموس: طعام وخيم - غير موافق وقد وخم ككرم وتوخه واستوخه لم يستمرته والنخمة كهمزة - الداء بسببك منه وتغم كضرب وعلم - اتخجوا اتخجه الطعام»

٣٤- باب القول قبل الطعام وبعده

٢٥٥- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي أسامة، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (ع) قال: إن أبي أفاء أخوه عبدالله بن علي يستأذن لعمر بن عبيد واصل ويشير الزجال فأذن لهم، فلما جلسوا قال: ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه، فجيء بالخوان فوضع، فقالوا فيما بينهم: قد والله استمكننا منه، فقالوا له: يا أبا جعفر هذا الخوان من الشيء، هو؟ قال: نعم، قالوا: فما حده؟ قال: حده إذا وضع قيل: «بسم الله» وإذا رفع قيل: «الحمد لله» وبأكل كل إنسان مما بين يديه ولا يتناول من فدام إلا خريشاً (١).

٢٥٦- عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل التوفلي، عن الفضل بن يونس قال قلت لأبي الحسن (ع) وسمعت يقول: قد أتينا بالطعام: «الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً فلما: ما حد هذا الطعام إذا وضع؟ وما حده إذا رفع؟ فقال: حده إذا وضع أن يستوي عليه، وإذا رفع بحمد الله عليه (٢).

١٥٧- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى (ع) قال: فسي وسية رسول الله (ص) لعلي (ع): يا علي إذا أكلت فقل: «بسم الله» وإذا فرغت فقل: «الحمد لله» فإن حافظيك لا يبرح أن يكتبان لك الحسنات حتى تبعه عنك (٣).

٢٥٨- عنه، عن التوفلي، عن الكوفي، عن أبي عبدالله، عن آبائه (ع) قال:

١٦٠ و ٣ - ج ١٤، «باب النسيب والتعبد والدعاء» (ص ٨٨٥، ص ١٢٧ و ١٢ و ١٣) قائلاً بهذا الحديث الأول: بيان «استمكننا» أي قدرنا وتمكنا من الاعتراض عليه وتعجزه، في القاموس «مكنه من الشيء» وأمكنه تمكناً واستمكن «وأقول: إن هؤلاء الثلاثة كانوا من مشاهير علماء العامة» أقول: أما قوله (ره) هناك «مدنقل الرواية من المعاسن إلى قوله (ع) «وإذا رفع قيل: الحمد لله» ووزاد في الكافي في آخره «وبأكل كل إنسان مما بين يديه ولا يتناول من فدام إلا خريشاً» فمبنى علي كون العبارة ساقطة من نسخته كبعض النسخ الموجودة عندي لكن الموجود في النسخ المصححة هو ما قررناه في المتن فلا تغفل. وقائلاً بهذا الحديث الثاني: بيان «قلنا» تأكيداً لقوله «قلت» وقائلاً بهذا الحديث الثالث: «المكالم» قال النبي (ص) لعلي (ع) مثله. بيان: لا أبرح أصل ذلك أي لا أزال أصله وفي المكالم «لا يستريحان» وما في المعاسن أحسن، «حتى تبعه» التضمير للطعام بمعونة القيام والبراد وضع الخوان أو دفعه بالتقوية أي مادام في جوفه، وفي المكالم «حتى تنبذه عنك» أي يرميه وتطرعه فالمعنى الأخير فيه أظهر. أقول: في بعض نسخ المعاسن أيضاً «يستريحان» بدل «يبرحان».

كتاب المآكل من المعاسن

قال رسول الله (ص) إذا وضعت المائدة حقها أربعة أملاك فإذا قال العبد « بسم الله » قالت الملائكة : « بارك الله لكم في طعامكم » ثم يقولون للشيطان : « اخرج يا فاسق لاسلطان لك عليهم » فإذا فرغوا قالوا : « الحمد لله رب العالمين » قالت الملائكة : « قوم قد أنعم الله عليهم فأذكروا شكر ربهم » فإذا لم يستم قالوا : « الحمد لله رب العالمين » فكل معهم ، وإذا رفعت المائدة ولم يذكر الله قالت الملائكة : « قوم أنعم الله عليهم فذكروا ربهم » (١) .

٢٥٩- عنه عن أبي أيوب المدايني عن محمد بن أبي عمير عن حسين بن مختار عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا أكلت الطعام فقل : « بسم الله » في أوله وآخره فإن العبد إذا سقى في طعامه قبل أن يأكل لم يأكل معه الشيطان ، وإذا لم يستم أكل معه الشيطان ، وإذا سقى بعدما يأكل وأكل الشيطان معه تقبلاً ما كان أكل (٢) .

٢٦٠- عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا وضع الغداء والعشاء فقل : « بسم الله » فإن الشيطان يقول لأصحابه : « اخرجوا فليس ههنا عشاء ولا عيب » وإن هو نسي أن يسقى قال لأصحابه : « تعالوا فإن لكم ههنا عشاء ومبيتاً » قال : ورواه محمد بن سنان عن العلاء بن فضال عن أبي عبد الله (ع) مثله . قال : ورواه أيضاً محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي بن عبد الله ،

٢٥١- ج ١٤ ، « باب التسمية والتحميد والدعاء » (ص ٨٨٥ ، س ١٢ و ٢٥) قائلاً بعد الحديث الأول : « تبين - أعلم أن جمع الملك على الأملاك غير معروف بل يجمع على الملائكة والأملاك واختلف في اشتقاقه فذهب الأكثر إلى أنه من اللوكة وهي الرسالة وقال الخليل اللوك الرسالة وهي الملائكة والمالكة على مفعلة فالملائكة على هذا وزنها مفاعلة لأنها مقلوبة جمع ملأك في معنى ملأك فوزن ملأك مفعول مقلوب ملأك و عن العرب من يستعمل ميموزاً على أصله والجمهور منهم على إلغاء حركة الهززة على اللام وحذفها فيقال ملك وذهب أبو عبيدة إلى أن أصله من لأك إذا أرسل فملأك مفعول وملائكة مفاعلة غير مقلوبة والميم على الوجهين زائدة وذهب ابن كيسان إلى أنه من الملك وأن وزن مفعول ملأك مثل سأل وملائكة ضائلة فالميم أصلية والهززة زائدة فملأ هذا لا يجمع جمعه على أملاك وإن لم يقل . وقائلاً بعد الحديث الثاني : « بيان - رواه في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان وكلاهما هنا مجتل وقوله (ع) « في أوله » فظرف للفعل أي سم في الوقتين أو يمتطى الظرف في التسمية فيكون جزءاً منها .

عن الفضيل، عن أبي عبد الله (ع) مثله. وزاد فيه فقال: إذا توخأ أحدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوءه شرك وإن أكل أو شرب أو لبس أو كمل شيء صنعته ينبغي أن يسمي عليه، فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك. قال: ورواه محمد بن عيسى، عن العلاء، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (ع) مثله (١).

٢٦١ - عنه، عن أبيه، عن ابن فضال: عن أبي جميلة، عن زيد القحطام، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا توخأ أحدكم أو أكل أو شرب أو لبس لباساً ينبغي له أن يسمي عليه، فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (٢).

٢٦٢ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا وضع الخوان فقل: «بسم الله» وإذا أكلت فقل: «بسم الله» في أوله وآخره، وإذا رفع الخوان فقل: «الحمد لله» (٣).

٢٦٣ - عنه، عن محمد بن عبد الله، عن عمرو المنقلب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان علي بن الحسين (ع) إذا وضع الطعام بين يديه قال: «اللهم هذا من متك وفضلك وعطائك، فبارك لنا فيه وسوِّغناه». وأوزقنا خلفاً إذا أكلناه ورب محتاج إليه رزقت وأحسنست اللهم اجعلنا لك من الشاكرين. وإذا رفع الخوان قال: «الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه (أو ممن خلق) تفضيلاً» (٤).

٢٦٤ - عنه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه، قال: قال أبو عبد الله (ع) يا سنان من قدم إليه طعام فأكله، فقال: «الحمد لله الذي رزقني بالاحول ولا قوة مني» غفر له قبل أن يشوم (أو قال: قبل أن يرفع طعامه) (٥).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٤، «باب النسبة والتحبير والدعاء» (ص ٨٨٥)، ص ٢٨ و ٣٢ و ٣٣ و (٤) فائلاً بعد الحديث الرابع: «بيان» «وسوِّغناه» أي سهل دخوله في خلقتنا من غير غصة أو إجهاد جائزاً لتأكيده عن عدم المعاسية. في المصباح «ساع يسوع سوغاً» من باب قال - سهل مدخله في الخلق، وأسنته إساعة جعلته سائفاً، ويتعدى بنفسه في لغة وسوغته أي أبغته. قوله «و رب محتاج إليه» أي رب شيء، وهو محتاج إليه رزقنا، أو الغدير راجع إلى الطعام الحاضر أي رب شخص محتاج إلى هذا الطعام فلا يجده فيكون «رزقت» كلاماً مستأنفاً وقله أظهر، قوله «أو ممن خلق» (الترديد من الراوي بدلاً من قوله «من خلقه» وهو أوفق بالآية).

كتاب المآكل من المعاشن

٢٦٥- عنه عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): من أكل طعاماً فليذكر اسم الله عليه فإن نسي ثم ذكر الله بعده تقياً الشيطان ما أكل واستقبل الرجل طعامه (١).

٢٦٦- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): أكثروا ذكر الله على الطعام ولا تلهطوا فيه فإنه نعمة من الله ورزق من رزقه يجب عليكم شكره وحمده. قال: ورواه الأسم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) (٢).

٢٦٧- عنه قال: حدثني أبي عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أكلت أو شربت فقل: «الحمد لله». عنه عن ابن سنان ومحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء عن الفضيل عن أبي عبد الله (ع) مثله (٣).

٢٦٨- عنه عن أبي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا ذكر اسم الله على الطعام والشراب، فإذا فرغت فقل: «الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم» (٤).

٢٦٩- عنه عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه عن علي (ع) قال: من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعم ذلك الطعام أبداً (٥).

٢٧٠- عنه عن أبيه عن عبد الله العزمي عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوله وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعم

١٢٠ و ٢٠٣ و ٤٠٣ ج ١٤، باب التسمية والتسبيح والدعاء، (ص ١٨٨٦، ١٨٨٧ و ١٨٨٨ و ١٨٨٩ و ١٨٩٠ و ١٨٩١ و ١٨٩٢) قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» واستقبل الرجل «أي يأكل من غير شر كذا الشيطان كأنه يستأنفه ويستقبله» وفي الكافي «واستقبل» وهو السواب أي وجهه قليلاً لما قدأكل الشيطان منه فإن ما يتقيأ لا يدخل في طعامه، أو هو على الحذف والابتنال أي استقبل في أكل طعامه والاول أظهر «وقالنا بعد الحديث الثاني: «بيان» في القاموس «اللفظ» و «بحرك» الصوت والعلية أو أسوات مبينة لا غم».

٥ - هذا الحديث لم أجده في مظانه من البحار.

كتاب المآكل من المعاشن

عن أبي حمزة عن علي بن الحسين (ع) أنه كان إذا أطعم قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآفاننا وأنعم علينا وأفضل الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم قال: ورواه إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي حمزة ومحمد بن علي عن أحمد بن محمد بن الميثمي عن مهزم عن رجل عن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا رفعت المائدة قال: «اللهم اكثرت وأطيت فباركك واشبعنا وأرويت قهقهة الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (١)».

٢٧٨- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب أو غيره رفعه قال: كان أمير المؤمنين (ع) يقول: «اللهم إن هذا من عطائك فبارك لنا فيه وسوِّغناه وأخلف لنا خلفاً لما أكلناه أو شربناه من غير حول منا ولا قوة» رزقت فأحسنك فلك الحمد رب اجعلنا من الشاكرين وإذا فرغ قال: «الحمد لله الذي كفانا وأكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً الحمد لله الذي كفانا المؤنة وأسبغ علينا (٢)».

٢٧٩- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسن بن المختار عن أبي بصير قال: تغذيت مع أبي جعفر (ع) فقلنا وضعت المائدة قال: «بسم الله قلنا فرغ قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ورزقنا وعافانا ومن علينا بمحمد (صلى الله عليه وآله) وجعلنا مسلمين (٣)».

٢٨٠- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: قلنا الحمد لله الذي أشبعنا في جائعين وأروانا في ظمآنين وكفانا في عارين وآوانا في ضاحين وحملنا في أجلين وآمننا في خائفين وأخدمنا في عانيين قال: وروى

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ باب التسمية والتحميد والدعاء (ص ٨٨٦) س ٢٥ و ٢٣ و ٢٧ و ٣٢. قالنا بعد الحديث الأول: بيان - إذا ضغم - من باب ضم وفي بعض النسخ على بناء الأفعال فيحصل المجبول والمعلوم أي أطعم الناس ولا يطعم أيضاً يحصل المعلوم كيطلعوا المجبول والثاني أظهر وفانما بعد الحديث الثاني: بيان - من غير حول - يمكن تفعله بما قبله وبما بعده والمجبول - الحيلة والقسرة على التصرف في الأمور وفي الخبر لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بالله - والمؤنة - التعب ومأن القوم - حصل مؤنتهم أي قوتهم وقد لا يهتز فالفعل مأثم واسبغ الله عليه النعمة - أسبغ.

كتاب الأكل من المحاسن

بعضهم: «وأظننا في ضاحين» (١).

٢٨١- عنه: عن القاسم بن يحيى: عن جده: عن أبي بكر: قال: كنا عند أبي عبدالله (ع) فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا، فقلنا: «الحمد لله» فقال أبو عبدالله (ع): «ذامتك اللهم وبمحمّد رسولك، اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد، صلّ على محمّد وأهل بيته» (٢).

٢٨٢- عنه: عن ابن أبي نجران: عن عاصم بن حميد: عن محمّد بن مسلم: عن أبي جعفر (ع) قال: كان سلمان إذا رفع يده من الطعام قال: «اللهم أكثرت وأطبت فزدد وأشبع وأرويت فهشّته» (٣).

٢٨٣- عنه: عن الحسن بن علي بن فضال: عن ابن بكير: عن عبيد بن زرارة: قال: أكلت مع أبي عبدالله (ع) طعاماً، فما أحصى كم مرّة قال: «الحمد لله الذي جعلني أشتيه» (٤).

٢٨٤- عنه: عن محمّد بن علي: عن عيسى بن هشام: عن الحسين بن أحمد: المنقري: عن يونس بن ظبيان: قال: كنت مع أبي عبدالله (ع) فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم، فقال: اجلس يا عبدالله، فجلست حتّى وضع الخوان، فسوّى حين وضع الخوان، فلما فرغ قال: «الحمد لله اللهم هذا منك وبمحمّد (س)» (٥).

٢٨٥- عنه: عن الحسن بن علي بن فضال: عن داود بن فرقد: أظنّه عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) ضمنت لمن سقى على طعامه أن لا يشمكي منه، فقال ابن الكوّاء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً فسقيت عليه فأذاني فقال: لعلك أكلت ألواناً فسقيت على بعضها ولم تسق على بعض بالكعب (٦).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤ - باب التسمية والتعبد والدعاء: (ص ٨٨٦، ص ٢٢٣ و ص ٨٨٧، ص ٦٥٣ و ٦٥٦ و ٧ و ص ٨٨٥، ص ١) قائلاً بعد الحديث الأول: «الكافي» عن علي بن إبراهيم: يقول وذكر مثله إلا أن فيه «في ظاهرين» وليس فيه «كسانا» ولا «أظننا» وقال الشيخ البهائي (وه): «في ضاحين» بالضاد المعجمة والهاء المبهمة أي أسكننا في المساكن بين جماعة ضامين أي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها «وأخذنا في عاتين» أي جعل لنا من يخدمنا ونحن بين جماعة «عاتين» من العناء وهو التعب والمشقة (انتهى) وفي القاموس «ضجيت للشمس ضجاً إذا برزت وضجيت بالفتح مثله» وفي النهاية «العاني» الأسير أو كل من ذل واستكان وخضع فقد عانى وعوان.

٢٨٦- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن سمع بن عبد الملك، قال: قلت لأبي عبد الله (ع) إني أنعم، فقال: أفسمتي، قلت: إني قد سميت فقال: لملك تأكل ألواناً، فقلت: نعم، قال: نسيتي على كل لون، قلت: لا، قال: فمن ثم تنعم (١).

٢٨٧ - عنه، عن أبيه، عن أبي طالب البصري، عن مسمع، قال: شكوت إلى أبي عبد الله (ع) ما ألقى من أذى الطعام إذا أكلت، فقال: لم اسمع، قلت: إني أسمى وإنه ليضرتني!! فقال: إذا قطعت التسمية بالكلام ثم عدت إلى الطعام تسمى، قلت: لا، قال: فمن ههنا يضرك، أما لو كنت إذا عدت إلى الطعام سقيت ما ضرك (٢).

٣٨٨ - عنه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن أبي جهم، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع)
قال: قال أمير المؤمنين (ع) ما اتخذتم قطا فقبل له ولم، قال: ما رفعت أكمة إلى فمي إلا
ذكرت اسم الله عليها (٣).

٢٨٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنا إذا أكلت ضرتني فقال: ألا أعلمك كلمات فتدعاني» وقال: «هلم إلي هذا الضواء» فقالت: أنا إذا أكلت ضرتني فقال: ألا أعلمك كلمات فتدعاني» وأنا ضامن لك ألا يؤذيك طعام» قل: «اللهم إني أسألك باسمك خير الاسماء ملأ الأرض والسماء» الرحمن الرحيم الذي لا يضركه داء» فلا يضرك أبداً (٤).

٢٩٠- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن عبد الله بن الرِّجاء، عن أبي عبد الله
عن آبائه (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) : ما اتخمت قط قيل: وكيف لم تتخمت؟ قال:
مارفعت القمعة إلى فمي إلا ذكرت اسم الله عليها (٥).

١٥ و ٢٤ و ٣٠ ج ١٤ باب التسمية والتعجيد والدعاء « (ص ٨٨٧) س ٩
 ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩) . ثالثاً بعد الحديث الرابع : « بيان - في القاموس - شوى اللحم شياً
 فاشتوى واشتوى وهو الشواء بالكسر والضم » (انتهى) « ملأ الأرض » بالكسر اسم ما يأخذه الأبناء
 إذا امتلأ ذكره الجوهرى . وفي النهاية : « لك الحمد ملأ السماوات والأرض » هذا تمثيل لأن الكلام
 لا يسمع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لوقدر أن تكون كلمات الحمد أجساماً ليبلغت
 من كثرتها أن تملأ السماوات والأرض ، ويجوز أن يكون يراد به تعظيم شأن كلمة الحمد ، و
 يجوز أن يريد بها أجرها ونوابها (انتهى) و يجوز الجر والنصب هنا ، « الرحمن الرحيم »
 إما بدلان من الاسم أو صفتان على المجاز إجراء لفظة المسمى على الاسم .

٢٩١- عنه عن بعض أصحابنا رفته إلى أبي عبد الله (ع) قال: شكوت إليه الشحمة فقال: إذا فرغت فامسح يدك على بطنك، وقل: «اللهم عثني به، اللهم سوغني به، اللهم مرئني به» (١).
 ٢٩٢- عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله (ع) كيف أسمى على الطعام؟ فقال: إذا اختلفت الآنية فسم على كل إناء، قلت: فإن نسيت أن أسمى؟ فقال: نقول: بسم الله في أوله وآخره، قال: ورواه أبي عن فضالة عن داود (٢).

٢٩٣- عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إذا حضرت المائدة وسمي رجل منهم أجزأ عنهم أجمعين (٣).

٣٦- باب الدعاء لصاحب الطعام

٢٩٤- عنه عن التوفلي بإسناده قال: كان رسول الله (ص) إذا طعم عند أهل بيت قال: طعم عندكم الأخيار (٤).

٢٩٥- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الشَّمان أنه حمل إلى أبي عبد الله (ع) لطفاً فأكل معه منه فلما فرغ قال: «الحمد لله» وقال له: أكل طعامك الأبرار، وصلت عليك الملائكة الأخيار (٥).

٣٧- باب الاقتصاد في الأكل ومقداره

٢٩٦- عنه عن أبيه عن عمرو بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: لو أن الناس قصدوا في الطعام لاستقامت أبدانهم (٦).

٢٩٧- عنه عن الناسم بن محمد الأصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله (ع) قال: ظهر إبليس ليحيى بن زكريا (ع) وإذا

١ و٢ و٣ - ج ١١٤ «باب التسمية والتحميد والدعاء»، (س ٨٨٧، ٢٠ و ٢١ و ٢٣).
 ٤ و ٥ - ج ١٥ «كتاب العشرة» «باب آداب الضيف»، (س ٢٢٩، ٣١ و ٣٢). أقول:
 قال: في أقرب الموارد: «اللطيف» معركة - ما أنعمت به أخاك من طرف التحف ليعرف به برك، وأيضاً اليسر من الطعام وغيره.
 ٦ - ج ١١٤ «باب ذم كثرة الأكل»، (س ٨٧٦، ٢٥) قالنا بعده: «بيان» - «تصدروا» أي في الكم والكيف معاً.

كتاب المأكل من المعاش

عليه معاليق من كل شيء فقال له يحيى: ما هذه المعاليق يا إبليس؟ فقال: هذه الشهوات التي أصبتها من ابن آدم، قال: فهل لي منها شيء؟ قال: ربما شبعت فنقلتك عن الصلوة والذكر، قال يحيى: «لله علي أن لا أملك بطني من طعام أبدا»، وقال إبليس: «لله علي أن لا أنصح مسلماً أبدا»، ثم قال أبو عبد الله (ع): يا حفص لله على جعفر وآل جعفر أن لا يعملوا بطونهم من طعام أبدا، والله على جعفر وآل جعفر أن لا يعملوا للدين أبدا (١).

٢٩٨- عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله (ع) قال: ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها صلبه، فإذا أكل أحدكم طعاماً، فليجعل ثلث بطنه للطعام، وثلث بطنه للشراب، وثلث بطنه للنفس، ولا تسمنوا كما تسمن الخنازير للذبح (٢).

٣٨- باب التواضع في المأكل والمشرب والا جتراء بما حضر

٢٩٩- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن آبائه، أن علياً (ع) كان لا يتدخل له الدقيق، وكان على (ع) يقول: لا تزال هذه الأمة يخبر عالم بليسوا بالباس المعجم، ويطعموا أطعمة المعجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل (٣).

٣٠٠- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يزيد بن عمرو بن يزيد، قال: دخلت على أبي جعفر (ع) وهو يأكل خلاً وزيتاً في قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة «قل هو الله أحد» فقال: ادن يا يزيد، فدانوت فأكلت معه، ثم حسان المأ، ثلاث حسيات حتى لم يبق من الخبز شيء، ثم تناولني فحسوت البقية (٤).

٣٠١- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ذكره، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الثعالي، قال: لما دخلت على علي بن الحسين (ع) دعا لي شمرقة فطرحها ففعدت عليها، ثم أتيت بما لده لم أرمها قط، قال لي: «كل» فقلت: مالك جعلت فداك لا تأكل، فقال:

٢٠١- ج ١٤، باب ذم كثرة الأكل، (ص ٨٧٦، ٢٦ و ٣٠).
٤٣- ج ١٤، (باب التواضع في الطعام)، (ص ٨٧٣، ٣٦ و ٣٧) قالنا بعد الحديث الثاني: «بيان» يحصل أن يكون المراد بالماء الخل الباقي في القصة.

كتاب الأكل من المعاصن

إني صائم، فلما كان الليل أتني بخمر وزيت فأفطر عليه، ولم يؤت بشيء من الطعام الذي فُزب إليّ (١).

٣٠٢- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منذر بن جعفر، عن زياد بن سوفة، عن أبي زهير المكي، عن جابر بن عبد الله، قال: جاء قوم فأخرج لهم كسراً وخلاً، وقال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «نعم الإدام الخَل» (٢).

٣٠٣- عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، عن الحسن العقبلى، رفعه قال: قال رسول الله (ص): «نعم الإدام الخَل، وكفى بالعمى سرفاً أن يسخط ما قرب إليه» (٣).

٣٩- باب تقصى ما يؤكل

٣٠٤- عنه، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال: أكل العلماء فاكهة ولم يستقصوا أكلها وزعموا بها، فقال أبو الحسن (ع): «سبحان الله! إن كنتم استغفبتهم فإن الناس لم يستغفروا، أطعموه من يحتاج إليه» (٤).

٤- باب كيف الأكل

٣٠٥- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يأكل بالأرض (٥).

٣٠٦- عنه، عن محمد بن عليّ القاساني، عن حماد بن عمار، عن عبد الله بن قاسم الجعفرى، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إذا أكلت فاعتمد على يسارك (٦).

٣٠٧- عنه، عن محمد بن عليّ، عن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (ع) أنه كان يجلس جلسة العبد ويضع يده على الأرض، ويأكل بثلاثة أصابع.

- ١- ج ١٤، «باب التواضع في الطعام»، (ص ٨٧٤، س ٢) قالنا بعده: «بيان» في القاموس «التمرق و التمرقه مثله» - الوسادة الصغيرة أو البثرة أو الضفيرة فوق الرجل.
- ٢ و ٣- ج ١٤، «باب الخَل»، (ص ٨٦٩، س ٣١ و ٣٢).
- ٤- ج ١٤، «باب الفواكه وعدد ألوانها وآداب أكلها»، (ص ٨٣٧، س ٣٢).
- ٥ و ٦- لم أجدتهما في مظاههما من البحار.

وقال إن رسول الله (ص) كان يأكل هكذا وليس كما يفعل الجيتارون كان يأكل بأصبعيه (١).
 ٣٠٨- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن
 أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد،
 ولا يضع أحدكم إحدى رجله على الأخرى، ويشرب مع، فاتها جلسة ببعضها الله
 ويمقت صاحبها (٢).

٣٠٩- وبإسناده قال: قال علي (ع): ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد
 وبأكل على الأرض (٣).

٣١٠- عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (ع)
 قال: رأيته عن ابن كثير البصري، وأنا معتمد على يدي على الأرض، فرفعها، فأعدها،
 فقال: يا أبا عبد الله إن هذا لمكره، فقلت: لا والله ما هو بمكره (٤).

٤١- باب القران

٣١١- عنه، عن أبي القاسم، عن أبي همام إسماعيل بن همام المصري، عن علي بن
 جعفر، قال: سألت أبا الحسن (ع) عن القران بين الثمر والتين وسائر الفاكهة، فقال:
 نهى رسول الله (ص) عن القران، قال: فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت، وإن كنت
 مع المسلمين فلا تفرق (٥).

٣١٢- عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن المنثري الحضرمي، أو غيره، رفعه قال:
 إذا آكلت أحداً، فأردت أن تفرق فاعلمه ذلك (٦).

٤١- لم أجدهما في مظانها من البحار.
 ٣٠٢- ج ١٤، باب جوامع آداب الأكل، (ص ٨٩٦، ص ١٣) قالنا بعد هذا: بيان -
 «جلسة العبد» الجثو على الركبتين، وقال بعض علماء العامة بعد بيان كراهة الانكاء:
 «فالمستحب في صفة الجلوس للأكل أن يأكل جاثياً على ركبتيه وظهور قدميه أو ينصب الرجل
 اليمنى ويجلس على اليسرى» انتهى قوله (ع): «ولم يأكل على الأرض» أي حال كونه جالساً على
 الأرض من غير سباط ووسادة أو حال كونه الطعام على الأرض من غير خوان أو ساعماً.
 ٣٠٥- ج ١٤، باب الفواكه واعدادها، (ص ٨٣٧، ص ٣١). أقول: القران
 هو أن يفرق بين الثمرتين في الأكل وأورد المجلد (ره) في البحار بياناً مفيداً جداً مشتقاً على
 ذكر معناه وأحكامه بعد نقل الأحاديث في الباب ولولا خوف الإطالة لتقلتها فان شئت فراجع
 الباب (ج ١٤، ص ٨٣٨).

٤٢ - باب لعق الأصابع

- ٤١٣ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يلعق أصابعه إذا أكل (١).
- ٤١٤ - عنه عن ابن فضال وجعفر عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه في فيه فمضها (٢).
- ٤١٥ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إذا أكل أحدكم طعاماً فمض أصابعه التي أكل بها، فإن الله عز وجل: «بارك الله فيك» (٣).
- ٤١٦ - عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شعيب عن أبي عبد الله (ع) قال: إنني لالعمق أصابعي حتى أرى أن خادمي يقول: ما أشبه مولاي! (٤).
- ٤١٧ - عنه عن ابن فضال عن أبي المغيرة عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمسنديل وفيه شيء من الطعام، تعظيماً للطعام حتى يمضها، أو يكون إلى جنبه صبي فيمضها (٥).
- ٤١٨ - عنه عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يقطع القصعة قال: و من لطم قصعة فكأنما تصدق بمنزلها (٦).

٤٣ - باب أكل ما يسقط من الفتات

- ٤١٩ - عنه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن داود بن كثير قال: نعتيت مع أبي عبد الله (ع) عتمة، فلما فرغ من عشاءه حمد الله ثم قال: هذا عشاءى و عشاء آياتى، فلما رفع الخوان تقدم ما سقط عنه ثم أقام إلى فيه (٧).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤، باب لعق الأصابع ولحسن الصفحة، (ص ٨٩٣)، ص ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) قال بعد الحديث الرابع: «بيان الشرة - غلبة الحرم». أقول: قال في أقرب الموارد: «لطمه بلسانه (كقطع وعلم) لطماً - لصد».

٧ - ج ١٤ «باب أكل الكسرة والفتات وما يسقط من الخوان» (ص ٨٩٩)، (١).

٢٢٠- عنه، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله (ع) قال: يأتي لأجد الشيء اليسير يقع من الخوان فأعيده، فيضعك الخادم (١).

٢٢١- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن عبد الله الأرقاني، قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) وهو يأكل، فرأيتُه يتتبع مثل السمسة من الطعام ما يسقط من الخوان، فقلت: جعلت فداك تتبع مثل هذا؟ قال: يا عبد الله هذا رزقك فلا تدعه لغيرك أما إن في شفاء من كل داء. عنه قال: ورواه يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن أبي عبد الله الأرقاني (٢).

٢٢٢- عنه، عن التوفلي، بإسناده، قال: قال رسول الله (ص): من تتبع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر، عن ولده وولد ولده إلى التابع (٣).

٢٢٣- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): كلوا ما يسقط من الخوان، فإن فيه شفاء من كل داء، فإن الله لمن أراد أن يستشفى به، قال: ورواه بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) (٤).

٢٢٤- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الله بن صالح الخثعمي، قال: شكوت إلى أبي عبد الله (ع) وجع الخاصرة، فقال: عليك بما يسقط من الخوان فكله، ففعلت ذلك فذهب عني، قال إبراهيم: قد كنت أجد في الجانب الأيمن والأيسر، فأخذت ذلك فالتفتت به (٥).

٢٢٥- عنه، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن مهزيب، عن ابن الحر، قال: شكوا رجل إلى أبي عبد الله (ع) ما يلقى من وجع الخاصرة، فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان؟ (٦).

٢٢٦- عنه، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن أبيه، قال: أكلنا عند أبي عبد الله (ع) فلما رفع الخوان تلقط ما وقع منه فأكله، ثم قال: إياه ينفي الفقر ويكثر الولد (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ — ج ١٤ «باب أكل الكبرة والفئات وما يسقط من الخوان».

(ص ٨٩٩، ٩٠٣ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٩ و ٩١٠).

كتاب الأكل من المعاصن

٢٢٧- عنه، عن أبيه، عن معمر بن خثّام، قال: سمعت أبا الحسن الرضا (ع) يقول: من أكل في منزله طعاماً فسقط منه شيء، فليتناوله، ومن أكل في الصحراء أو خارجاً فليتركه للطير والبع (١).

٢٢٨- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من وجد كسرة فأكلها كانت له سبع مائة حسنة، ومن وجدها في قدر ففعلها تمّ رفعها كانت له سبع مائة حسنة (٢).

٢٢٩- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زكريا، عن أبي عبد الله (ع) قال: في التمرة والكسرة تكون في الأرض مطروحة، فبأخذها إنسان فيمسحها ويأكلها: لا يستقر في جوفه حتى تجب له الجنة (٣).

٢٣٠- عنه، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من وجد كسرة أو تمره ملقاة فأكلها، لم تقتر في جوفه حتى يغفر الله له (٤).

٢٣١- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (ع) قال: دخل رسول الله (ص) على عائشة فرأى كسرة كاد يبطها فأخذها فأكلها وقال: يا حميراء أكرمي جوار نعمته عليك فأتها لم تقتر عن قوم فكانت تعود إليهم (٥).

٤٤- باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل

٢٣٢- عنه، عن الثؤفلي، عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) قال: قال رسول الله

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، «باب أكل الكسرة والفتات وما يقط من الخوان»، (ص ٨٩٩، ٩٠١ و ٩٠٣ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠) فإظنا بعد الحديث الأول «بيان» - «أو خارجاً» تميم بعد التخصيص أي خارجاً من البيوت وتحت السقوف صحراء كان أو بستاناً أو غيرها «و بعد الحديث الثاني: «بيان» - كأن زيادة نواب الأولى على الثانية بأن الثانية لم تشمل على الأكل وإنما هي رفعها وغسلها فقط فلو أكلها كان نوابه أكرم من الأولى، وفي الكافي في الأول «كانت له حسنة» فلا يحتاج إلى تكلف، ويمكن حمل الثاني حيث أنه على الأكل أيضاً. و بعد الحديث الأخير: «بيان» - الحميراء، لقب عائشة.

كتاب الأكل من المعاصي

- (ص) : يش العون على الذين قلب نخيب، و بطن رغب، ونغظ شديد (١).
- ٢٢٢- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن صالح التيلي، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى يبغض كثرة الأكل، عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع)، مثله (٢).
- ٢٢٣- عنه، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن بهلول بن مسلم، عن يونس بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: كثرة الأكل مكروه (٣).
- ٢٢٤- عنه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن البطن إذا شبع طغى (٤).
- ٢٢٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهقان، أو عن ذكره عنه، قال: قال أبو الحسن (ع): إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع (٥).
- ٢٢٦- عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي: يا محمد إن البطن ليطن من أكله، وأقرب ما يكون العبد من الله إذا ما جاف بطنه، وأبغض ما يكون العبد إلى الله إذا امتلأ بطنه (٦).
- ٢٢٧- عنه، قال: حدثني بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي جعفر العطار، قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، عن جده (ع)، عن رسول الله (ص) قال: قال لي جبرئيل (ع) في كلام بلغني عن ربي: يا محمد وأخري هي الأولى والآخرة يقول لك ربك: يا محمد ما أبغضت و غاه قط إلا بطناً ملأ (٧).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ج ١٤ - باب ذم كثرة الأكل والاكل على الشبع، (ص ٨٧٦، ص ٣١ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٨٢٧، ص ١ و ٥) قال بعد الحديث الأول: «بيان - في النهاية النخيب» الجبان الذي لا قوادة، وقيل: «الفاقد العقل» وقال: «الرغب» - الواسع يقال: جوف رغب ومنه حديث أبي السرداء «يش العون على الذين قلب نخيب وبطن رغب» (انتهى) وفي القاموس «الرغب» (بالضم وبضمين) كثرة الأكل وشدة النهم وفضله ككرم فهو رغب كأمير» وقال: «نغظ ذكره نغظاً وبهرك ونغوضاً» قام وأنغظ الرجل والمرأة - علاهما الشبق. وبعد الحديث السابع: «بيان» - «وأخري» أي صبيحة أخرى. و«هي الأولى» بحسب الرتبة لشدة الاهتمام بها. و«الآخرة» بحسب الذكروالاصوب «لأولى» ككسبائي أي تنفع في الدنيا والآخرة.

- ٢٢٩ - عنه ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (ع) قال : ما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء (١) .
- ٢٣٠ - عنه ، عن محمد بن عيسى البقطيني ، عن عبيد بن عبد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : الأكل على الشبع يورث البرص (٢) .
- ٢٣١ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله (ع) قال : كل داء من النخمة عند الحتمي فانهار وورود (٣) .
- ٢٣٢ - عنه ، عن علي بن حديد رفته قال : قام عيسى بن مريم (ع) خطيباً في بني إسرائيل فقال : يا بني إسرائيل لا تأكلوا حتى نجوعوا ، وإذا جعتم فاكلوا ولا تشبعوا ، فإنكم إذا شبعتم غلظت رفاكم ، وسمنت جنوبكم ، ونسيتم ربكم (٤) .
- ٢٣٣ - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن عمرو بن شمر رفته قال : قال رسول الله (ص) في كلامه : ستكون من بعدى سنة ، يأكل المؤمن في معي واحد ، ويأكل الكافر في -بعة أمعاء (٥) .

٤٥ - باب التجشؤ

- ٢٣٤ - عنه ، عن الثوري ، بإسناده ، قال : قال رسول الله (ص) : إذا تجشيتم فلا ترفعوا جشاءكم إلى السماء (٦) .
- ٢٣٥ - عنه ، عن الثوري ، عن التكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (ع) ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : أطولكم جشأً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة ، قال : وفي حديث آخر عن أبي عبد الله (ع) قال : سمع رسول الله (ص) رجلاً يتجشأ ، فقال : يا عبد الله قصر من جشائك ، فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا (٧) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ ، « باب ذم كثرة الأكل والاكل على الشبع » ، (ص ٨٧٧) ، س ٥٦ و ٧ و ٩ و ١٠) قالوا بعد الحديث الثالث : « بيان - في الفاموس : « توخم الطعام واستوخمه » لم يستمرأ والنخمة كهيئة الداء يصيب منه » (انتهى) وقال بعضهم : « هي أن يفسد الطعام في المعدة ويستحيل إلى كيفية غير صالحة » . وقالوا بعد الحديث الأخير : « بيان - « السنة » يحتل الفتح والتخفيف والضم والتشديد » . أقول : في بعض ما عندي من النسخ بدل « سنة » « سنة » و « المعى » و « المعاء » ، واقتصرأ شهر من أعفاج البطن مذكرة وقد يؤخذ جميع القصور أمعاء مثل عنب وأعقاب ، وجميع السمود ذميمة مثل حمار وأحيرة (ذكره في أقرب الموارد) .

٦ و ٧ - ج ١٤ ، « باب آخر في ذم التجشؤ » ، (ص ٨٧٧) ، س ٢٩) مع بيانه للجشأ في آخر الباب .

٢٢٦- عنه: عن عتبة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه إلى علي بن أبي طالب (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا تذروا مندبل الفم في البيت، فإنه مريض للشيطان (١).

٤٦- باب الأدب في الطعام

٢٢٧- عنه: قال: حدثنا الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي- خديجة، عن أبي عبد الله (ع) أنه سأل عمرو بن عبيد واصل وبشير الرحالي عن حد- الطعام: فقال: يأكل الإنسان مما بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً (٢).
٢٢٨- عنه: عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع) قال: قال رسول الله (ص): إذا أكل أحدكم فليأكل مما يليه (٣).
٢٢٩- عنه: عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع) قال: كان رسول الله (ص): إذا أكل مع قوم طعاماً كان أول من يضع يده، وآخر من يرفعها، ليأكل القوم (٤).

٢٣٠- عنه: عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي سلمة، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن أبي أراه عبد الله بن علي بن الحسين (ع) يسأذن لعمرو بن عبيد واصل مولى هيرة وبشير الرحالي فأذن لهم، فدخلوا عليه فجلسوا، فقالوا: يا جعفر إن لكل شيء حداً ينتهي إليه: فقال أبو جعفر (ع): نعم، إن لكل شيء حداً ينتهي إليه، وما من شيء إلا وله حد، قال: فأبى بالخوان فوضع، فقالوا فيما بينهم: قد والله استمكننا من أبي جعفر، فقالوا: يا جعفر إن هذا الخوان من الشيء هو، قال: نعم، قالوا: فما حده؟ قال: حده إذا وضع الرجل يده قال: بسم الله، وإذا رفعها قال: الحمد لله، وبأكل كل إنسان من بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر. قال: ودعا أبو جعفر (ع) بماء يشربون فقالوا: يا جعفر هذا الكوز من الشيء؟ قال: نعم، قالوا: فما حده؟ قال: حده أن يشرب من شفته الوسطى، ويذكر اسم الله عليه، ولا يشرب من أفن الكوز فإنه مشرب

١- ج ١٦، «باب كنس الدار وتنظيفها وجوامع مصالحها»، (ص ٣٨، ص ٢٧).

٢ و ٣ - ج ١٤، «باب جوامع آداب الأكل»، (ص ٨٩٦، ص ٢١ و ٢٢).

الشيطان، ويقول: الحمد لله الذي سقاني عذاباً فراتاً، ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبي (١).

٤٧- باب [كذا فيما عندي من نسخ المحاسن]

٢٥١- عنه، عن الثؤفلي، بإسناده قال: قال رسول الله (ص): اخلعوا نعالكم عند الطعام، فإنه سنة جميلة، وأرواح المقدمين (٢).

٢٥٢- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ذكره، قال: رأيت أبا الحسن الرضا (ع): إذا تغذى استلقى على قفاه، وألقى رجله اليمنى على اليسرى (٣).

٤٨- باب نواذر في الطعام

٢٥٣- عنه، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: السخى يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه (٤).

٢٥٤- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن الفداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع) قال: كان رسول الله (ص): إذا أكل مع القوم كان أول من يضع يده مع القوم، وآخر من يرفعها لأن يأكل القوم (٥).

٢٥٥- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت أن تأخذ في حاجة فكل كسرة بملح، فهو أعز لك وأقضى للحاجة (٦).

٢٥٦- عنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن رجل، عن حسين بن سعيد، عن أبي عبد الله (ع) قال: ينبغي للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتى يطعم، فإنه أعز له (٧).

٢٥٧- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الأحمسي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن المؤمن عذب يحب العذوبة، والمؤمن حلو.

١ و ٢ و ٣- «باب جوامع آداب الأكل»، (ص ٨٩٦، س ٢٣ و ٢٧ و ٢٨) فائلاً بعد الحديث الثالث: «بيان» قال في الدعوى: «يستحب الاستلقاء بعد الطعام على قفاه و وضع رجله اليمنى على اليسرى و ما رواه العامة بخلاف ذلك من الخلاف».

٤- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب جودة الأكل في منزل المؤمن»، (ص ٢٣٩، س ٣٢).

٥- ج ١٤، «باب جوامع آداب الأكل»، (ص ٨٩٦، س ٢٣) لكن مع اختلاف يسير.

٦ و ٧- ج ١٤، «باب الفداء والعشاء و آدابهما»، (ص ٨٧٨، س ١٦ و ١٥) مع اشتباه في

سند الحديث الأول.

يحب الحلاوة (١).

٣٥٨- عنه عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله (ع) قال: لا تأكلوا من ذروة الثريد واكلوا من جوانبها فإن البركة في رأسها (٢).

٣٥٩- عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين (ع): لا تأكلوا من رأس الثريد واكلوا من جوانبها فإن البركة في رأسها (٣).

٣٦٠- عنه عن جعفر عن ابن القلاح عن أبي عبدالله عن أبيه عن علي (ع) كان يقول: لا تأكلوا من رأس الثريد فإن البركة تأتي من رأس الثريد (٤).

٣٦١- عنه قال: حدثني أبو سليمان الحذاء عن محمد بن فيض قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن رجل يشتري ما يذاق يذوقه قبل أن يشربه فقال: نعم فليذقه ولا يذوق ما لا يشربه (٥).

٣٦٢- عنه عن محمد بن علي عن ابن القلاح عن عبد السلام عن رجل عن أبي عبدالله (ع) قال: كفر بالزعم أن يقول الرجل: أكلت طعاماً كذا وكذا ففترني (٦).

٣٦٣- عنه عن منصور بن العباس عن محمد بن عبدالله عن أبي أيوب المكي عن محمد بن الهيثري عن عمرو بن يزيد عن أبي عبدالله (ع) قال: ثلاث لا يؤكلن ويسمن ثلاث يؤكلن ويهزلن فأما اللوانى يؤكلن ويهزلن فالطلع والكسب والجوز وأما اللوانى لا يؤكلن ويسمن فالثورة والظيب ولبس الكتان (٧).

٣٦٤- عنه عن أبيه عن عبدالله بن الفضل التوفلي عن الفضل بن يونس الكاتب

١- ج ١٤، باب أنواع الحلاوات، (ص ٨٦٤، ص ٣٧).

٢ و ٣- ج ١٤، باب الثريد والبرق، (ص ٨٢٩، ص ٣٢ و ٣١ و ٣٥).

٤- ج ٢٣، باب آداب التجارة وأدعيتها، (ص ٢٦، ص ٢٧).

٥- ج ١٤، باب ذم كثرة الأكل، (ص ٨٧٧، ص ١٢).

٦- ج ١٤، باب الجوز واللوز، (ص ٨٥٥، ص ٤). قال الطريحي (ره) في المجموع: «والكسب بالضم فالسكون فضلة من السم» ومنه الحديث: «ثلاث يؤكلن فيهن لن، الطلع والكسب والجوز» أقول: قال أقرب الموارد: الكسب (بالضم) = نخل الدمن وعصارتة وهو معرب أصله الشين، فعلى هذا لا معنى لتخصيصه بدم السم كما في كلام الطريحي فذلك بتحقيقه عن موارد.

قال: أثناني أبو الحسن موسى بن جعفر (ع) في حاجة للحسين بن يزيد، فقلت: إن طعامنا قد حضر، فأحب أن تتغدى عندي، قال: نحن نأكل طعام الفجاءة، ثم نزل فبيته بعد آء ووضع منديلاً على فخذه، فأخذه فتعاه ناحية، ثم أكل ثم قال لي: يا فضل كل متافى اللهوات والأشداق، ولا تأكل ما بين أضعاف الأسنان. قال: وروى الفضل بن يونس في حديث: أن أبا الحسن (ع) جلس في صدر المجلس وقال: صاحب المجلس أحق بهذا المجلس، إلا لرجل واحد، وكانت لفضل دعوة يومئذ فقال أبو الحسن (ع): هات طعامك فإنهم يزعمون أنا لا نأكل طعام الفجاءة، فأنى بالطست فبدأ هو، ثم قال: أدوها عن يسارك ولا تحملها إلا مشرعة، ثم اتكأ على يساره بيده على الأرض، وأكل بيمينه حتى إذا فرغ أتى بالخلال فقال: يا فضل أدرك لسانك في فيك، فما نبع لسانك فكله إن شئت، وما اشكره بالخلال فاللفظه (١).

١- ج ١٤، باب جوامع آداب الأكل، (ص ١٨٩٣، س ٣٣) فائلاً به: «بيان قوله (ع): «ولا تأكل» ظاهره النهي عن أكل ما بين الأسنان مطلقاً وإن أخرج باللسان وهو مخالف لسائر الأخبار؛ ويمكن أن يجعل على ما يبقى بعد إمرار اللسان؛ ثم الضال وهو من كلام من تعرض لهذا الحكم من الأصحاب أنه يكره أكل ما أخرج بالخلال وربما يتوهم فيه التحريم للغبطة وهو في محل المنع، مع أنك قد عرفت عدم قيام الدليل على تحريم الغيبة مطلقاً بالمعنى الذي فهمه الأصحاب رضي الله عنهم؛ قال الشهيد (ره) في الدروس: «ويستحب التخلل وقذف ما أخرج بالخلال بالكسر وإنبلاخ ما أخرج باللسان» (انتهى) وقد روى الكليني (ره) في الموثق عن إسحق بن جبر قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن اللحم الذي يكون في الأسنان ما قال: «أما ما كان في مقدم القم فكله، وأما ما كان في الأخراس فاطرحه». وفي الصحيح عن ابن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: «أما ما يكون على اللثة فكله وأزدرده، وما كان بين الأسنان فاطرحه». وفي الموثق عن الفضل بن يونس عن أبي الحسن (ع) قال: «يا فضل كل ما بقي في فيك مما أدركت عليه لسانك فكله، وما استكن فأخرجنا بالخلال فأنف فيه بالصبار؛ إن شئت أكلته، وإن شئت طرحته». وفي المرفوع عن أبي عبد الله (ع) قال: «لا يزدر من أحدكم ما يتخلل به، فإنه تكون منه الدبيلة». فمقتضى الجمع بين الأخبار الكراهة، وإن كان الاحتياط عدم أكل ما يخرج بالخلال، لا سيما إذا تغير ريحه فإن شايبة الغبطة فيه أكثر وستأتي أخبار فيه في باب الخلال، وفي المصباح «اللبام» = اللعة المشرقة على الحلق في أقصى القم، والجمع لهي ولبيات مثل حصي وحببات ولهوات أيضاً على الأصل. وقال: «الشدق» = جانب القم (بالفتح والكسر) قاله الأزهري وجمع المفتوح شقوق مثل فلس وفلوس، وجمع المكسور أشداق مثل حمل وأحمال «غبة العائبة في السفحة الآتية»

٢٦٥- عنه، عن التوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، أن علياً (ع) سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبتهها وبيضها وفيها سكين، فقال: يقوم ما فيها ثم يؤكل لأنه يفسد وليس له بقاء؛ فإن جاء طالب لها غرموا له الذم، قبل: يا أمير المؤمنين لا تدرى سفرة مسلم أو سفرة مجوسي؟ فقال: هم في سعة حتى يعلموا (١).

٢٦٦- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص، عن أبي عبد الله (ع) أني الرجل يفسم على الرجل في الطعام أو نحوه، قال: ليس عليه شيء، إنما أراد إكرامه (٢).

٢٦٧- عنه، عن التوفلي، بإسناده، قال: قال رسول الله (ص): صاحب الرجل يشرب أول القوم، ويتوضأ آخرهم (٣).

٢٦٨- عنه، عن جعفر، عن ابن الفداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا يشرب ساقى القوم آخرهم (٤).

٤٩- باب مؤاكلة أهل الذمة وآنتهم وأكل طعامهم

٢٦٩- عنه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن صفوان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال سألت أبا عبد الله (ع) عن قوم مسلمين حضرهم رجل مجوسي يدعوته إلى طعامهم، قال: أما أنا فلا أؤاكل المجوسي، وأكره أن أحرم

«بقية العاشية من الصفحة الماضية»

وقوله (ع): «إلا الرجل واحد» الظاهر أن المراد به الإمام وسبأني مكانه «رجل من بني هاشم» وبدل الخبر على أن الاتكاء باليد ليس من الاتكاء المكروه كما مر. وقال أيضاً بعد نقل شيء منه في باب غسل اليد قبل الطعام وبعده (ص ٨٨٣، ص ٥) «بيان» كأن المراد بطعام الفجاءة الطعام الذي ورد عليه الإنسان من غير مقدمة وتسييد ودعوة سابقة. «فبدأ» يمكن أن يقرأ على بناء الجوهول على وفق ما مر وقوله (ع) «عن يسارك» بخلاف ما مر، مع أن السند واحد، ويمكن الحمل على التخيير، أو كون اليسار بالنسبة إلى الخارج كما أن اليمين كان بالنسبة إلى الداخل، والظاهر حال هذا على الفصل الأول وما مر على الفصل الثاني فقوله «فبدأ» هنا على بناء المعلوم وارتفع التناقض من جميع الوجوه.

١- ج ٢٤، باب اللفظة والفضالة (ص ٢، ص ١٥).

٢ و٣- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب آداب الشيف وصاحب المنزل» (ص ٢٤٠، ص ٢٤١).

٣ و٤- ج ٣٥، أيضاً لكن الثالث فقط ج ١٤، «باب آداب الشرب وأواني» (ص ٩٠٧، ص ٢٧).

عليكم شيئاً تصنعونه في بلادكم (١).

٢٧٠ - عنه عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم (ع) قال: سألت عن مؤاكلة المجوس في قصعة واحدة أو أرفد معه على فراش واحد أو في مجلس واحد أو أصفحه؟ قال: لا. ورواه أبو يوسف عن علي بن جعفر (٢).

٢٧١ - عنه عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن زياد عن هارون بن خازجة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إنني أخالط المجوس فأأكل من طعامهم؟ قال: لا (٣).

٢٧٢ - عنه عن أبيه عن صفوان عن العيص قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن مؤاكلة اليهود والنصارى والمجوس؟ فقال: إذا أكلوا من طعامك وفوضوا فلا بأس (٤).

٢٧٣ - عنه عن علي بن الحكم ومعاوية بن وهب جميعاً عن زرارة بن إبراهيم قال: كنت نصرانياً فأسلمت، فقلت لأبي عبد الله (ع): إن أهل بيتي على النصرانية فأكون معهم في بيت واحد فأأكل في آيتهم؟ فقال لي: يا كاهن أحم الخنزير؟ قلت: لا. قال: لا بأس (٥).

٢٧٤ - عنه عن أبيه عن صفوان عن العيص قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن مؤاكلة اليهود والنصارى والمجوس فأأكل من طعامهم؟ قال: لا (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - كتاب الطهارة، باب استنار الكفار وبيان نجاستهم وحكم ملاقاهم، (مس ١٢ ص ٤١ و ٧ و ١٤ و ١٦) قالوا بعد الحديث الأول: «أي لا يجوز لكم ترك النية في شيء اتفق عليه أهل بلادكم من معاينة أهل الكتاب والحكم بطهارتهم ويظهر منه أن الأخبار الدالة على الطهارة محمولة على النية، ويمكن أن تكون محمولة على الكراهة بأن تكون المعاينة في شيء لا تعدى نجاستهم إليه». وقالوا بعد الحديث الثاني: «بيان - قال الشيخ البهائي قدس سره - أرفد» بالنصب باضماء «أن» لعطفه على المصدر أعني المؤاكلة. وقالوا بعد الحديث الرابع: «بيان - المراد بالوضوء هنا غسل اليد وظاهره طهارة أهل الكتاب وأن نجاستهم عارضية، وهذا أيضاً وجه جمع بين الأخبار ويمكن حمله على الاطعمة الجامدة فيكون غسل اليد محمولا على الاستحباب» قال في المختلف: قال الشيخ في النهاية: «يكراه أن يدعو الإنسان أحداً من الكفار إلى طعامه فبأكل كل معه فاذا دعاه فليأمره بغسل يديه ثم يأكل معه إن شاء». وقال المصنف: «لا يجوز مؤاكلة المجوس». وقال ابن البراج: «لا يجوز الأكل والشرب مع الكفار» وقال ابن إدريس: «قول شيخنا في النهاية رواية شاذة أوردها شيخنا إيراداً لا اعتقاداً وهذه الرواية مخالفة لأصول المذهب» ثم قال: «والمعتمد ما أخرجه ابن إدريس» ثم أجاب عن الرواية بالحمل على ما إذا كان الطعام مما لا ينقل بالملاقات كما لو أكله اليابسة والشار والحبوب.

كتاب السآكل من المعاصن

٢٧٥- عنه عن عتبة من أصحابنا عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر (ع) عن آفة أهل الذمة ؟ فقال : لا تأكلوا قبيها إذا كانوا بأكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير (١) .

٢٧٦- عنه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا جعفر (ع) عن آفة أهل الذمة والمجوس ؟ فقال : لا تأكلوا في آيتهم ، ولا من طعامهم الذي يطبخون ، ولا من آيتهم التي يشربون فيها الخمر (٢) .

٢٧٧- عنه ، عن أبيه عن صفوان ، عن إسماعيل بن جابر قال : قلت لأبي عبد الله (ع) في طعام أهل الكتاب فقال : « لا تأكله » . ثم سكت هنيئة ثم قال : « لا تأكله ولا تتركه تقول : إنه حرام ، ولكن تتركه تنزهاً عنه » . إن في آيتهم الخمر ولحم الخنزير (٣) .

٢٧٨- عنه ، عن الوثابة ، عن عبد الله بن سنان ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : لا بأس بكوا مبيع المجوس ولا بأس بصيدهم للمك (٤) .

٢٧٩- عنه ، عن أبيه وغيره ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، قال : سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل : « و طعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم » . قال : الحبوب والبقول (٥) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، باب أسنار الكفار و بيان نجاستهم وحكم ما لا فوه ، (من ١٢ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢) قائلاً بعد الحديث الأخير : « بيان - قال في القاموس - هنية » مضمرة « هنة » أصلها « هتوة » أي شيء يسير ويروي « هنية » بإبدال الياء هاء ، وقال الشيخ البهائي قدس الله سره : « ما تضمنه هذا الحديث من تنبيه (ع) عن أكل طعامهم أولاً ثم سكوتهم ثم تنبيه ثم سكوتهم ثم أمرهم أخيراً بالتنزه عنه بوجوب الطلعن في متنه لاشعاره بتردده (ع) فيه و حاشاهم عن ذلك ثم قال : لعل تنبيه (ع) عن أكل طعامهم محمول على الكراهة إن أريد به العجوب و نجوها و يمكن جعل قوله (ع) : « لا تأكله » مرئياً للاشعار بالتحريم كما هو ظاهر التأكيدي ويكون قوله بعد ذلك : « لا تأكلوه ولا تتركوه » محمولاً على الرتبة بعد حصول التنبيه والاشعار بالتحريم ، هذا إن أريد بطعامهم اللحوم والسموم وما سوى برطوبة ، و يمكن تخصيص الطعام بما عدا اللحوم و نجوها و يقيده تعليله (ع) باشتغال آيتهم على الخمر ولحم الخنزير ، و قال الشهيد الثاني (ره) : « تعليل النهي فيها بمباشرتهم للنجاسات يدل على عدم نجاسة ذواتهم ، إذ لو كانت نجسة لم يحسن التعليل بالنجاسة » بقية العاشية في الصفحة الآتية »

كتاب الأكل من الحسن

٢٨٠ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة بن مهران ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن طعام أهل الكتاب ما يحل منه ؟ قال : المحبوب ، عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله (ع) مثله (١) .

٥ - باب الأكل والشرب بالشمال

٢٨١ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله (ع) قال : سأله عن الرجل يأكل بشماله أو يشرب بها ؟ قال : لا يأكل بشماله ، ولا يشرب

بقية العاشية من الصفحة الماضية

المرضية التي قد تنفق و قد لا تنفق . و قالنا بعد الحديث الرابع : « بيان - الظاهر أن البراد بالكواميخ ما يعلونه من السمك ، و يمكن حمله على ما إذا علم إخراجهم له من الماء ولم يعلم ملاقاتهم و إن بعد » و قال أيضاً في كتاب السماء والعالم ، في باب الجراد والسمك (ص ٧٨١ - ص ٣٢) بعد إراءه : « بيان - حمله الشيخ وغيره على ما إذا أخذ المسلم منهم حياً أو شاهده المسلم إخراجهم من الماء ، والظاهر أن الكواميخ هي المتخذة من السمك و هذا التأويل فيه في غاية البعد ، و يمكن حمله على النقية أو على ما ادعوا عدم ملاقاتهم لها مع حمل الكامخ على غير المتخذ من السمك » و قال أيضاً في هذا الكتاب في باب البري والكامخ « (ص ٨٢٠ - ص ٨) بعد نقل حديث يشمل عليهما : « توضيح - قال في بحر الجواهر : « الكامخ مغرب كام و الجمع كواميخ وهو صباغ يتخذ من الفوذنج واللبن والابازير والكاميخ كلها ردية للمعدة مطبوخة مفسدة للدم » و قال الجوهرى : « الكامخ الذي يؤتى به مغرب والكامخ = السلق و قد مر إلى أعراي خبز و كامخ فلم يعرفه قيل له : « هذا كامخ » قال : علمت أنه كامخ ؛ أياكم كامخ به ؟ يريد سلق » (انتهى) و قال بعضهم : « الكواميخ هي صباغ يتخذ من الفوذنج واللبن والابازير و « الفوذنج » هي خميرة الكواميخ المتخذة من دقيق الشعير الطحين العجين المدفون في اللبن أربعين يوماً فيجده اللبن حتى يربو ثم يستخرج فيه من الابازير من الانجودان والشبث أو الكبير أو سائر البقول ثم تنسب الكواميخ إلى ذلك » و أقول : يظهر من بعض الأخبار أنها كانت تعمل من السمك أيضاً كما مر و كأنها هي التي تسمى « الصحناء » قال في بحر الجواهر : « الصحناء » (بالكسر و بعد ويقصر) = إدام يتخذ من السمك ، و « الصحناء » أخرى منه كذا قال الجوهرى « وفي المغرب « الصحناء » (بالفتح والكسر) = العبر وهو بالفارسية ما هي آية » و الصحناء الشامية والبرية إدام يتخذ من السمك الصغار أو السمك أو اللب أو غير ذلك من اللحم وضاد وهو مقوية مبردة للمعدة .

١ - ج ١٨ كتاب الطهارة ، باب أسائر الكفار و بيان نجاستهم ، (ص ١١٩ - ص ٢٣) .

كتاب الأكل من المعاصن

بشماله ولا يتناول بها شيئاً . قال : ورواه أبو عبد الله عن زرعة ، عن سماعة ، (١)

- ٢٨٢- عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جرّاح العدائني ، عن أبي عبد الله (ع) أنه كره أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب أو يتناول بها (٢) .
- ٢٨٣- وعنه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : لا تأكل باليسرى وأنت تمشي (٣) .
- ٢٨٤- وعنه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، قال : أكل أبو عبد الله (ع) ميساره وتناول بها (٤) .

٢٨٥- وعنه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن شيبان بن عمرو ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، قال : كتّافي مجلس أبي عبد الله (ع) فدخل علينا فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى ، فشرب بنفس واحد وهو قائم (٥) .

٥١ - باب الأكل متكئاً

٢٨٦- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المقراء ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : كان رسول الله (ص) يأكل أكل العبد ، ويجلس جلوس العبد ، ويعلم أنه عبد (٦) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ ... ج ١٤ ، باب منع الأكل باليسار ومتكئاً ، (ص ٨٨٩ ، س ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩) قائلاً بعد الحديث الأخير : « : بيان - معقول على العلة والعذر ، أو بيان الجواز »

٥ - ج ١٤ ، باب آداب الشرب وأوانيه ، (ص ٩٠٧ ، س ٢٥) قائلاً بعده : « : بيان - كأن تناول باليسرى كان لعذر أو لبيان الجواز ، وكذا النفس الواحد والقيام ، أو القيام لانه كان في اليوم » . أقول : أورد أيضاً هناك الحديث الأول والثاني من هذا الباب قلنا من هذا الكتاب .

٦ - ج ١٤ ، باب جوامع آداب الأكل ، (ص ٨٩٦ ، س ٣٠) قائلاً بعده : « : بيان - قوله (ع) : ويعلم أنه عبد أي يعمل بفتن العبودية ، وهذه مرتبة عظيمة من مراتب الكمال ولذا وصف الله تعالى خلس أنبيائه وأصفياه بالعبودية ، كما قال سبحانه : « سبحانه الذي أسرى بیده » ، عيدا من عبادنا » و أمثاله كثيرة » وقال أيضاً في المجلد السادس في باب مكارم أخلاق النبي (ص) بعد نقله : « : بيان - أكل العبد - الأكل على الأرض كما امر ، وجلوس العبد - الجلوس على الركبتين » .

كتاب الآكل من المعاصن

٢٨٧- عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شعبر ، عن جابر ، عن أبي جعفر (ع) ، قال : كان رسول الله (ص) يأكل كل العبد ويجلس جلوسه العبد ، وكان يأكل على الحضيض ، وينام على الحضيض (١) .

٢٨٨- عنه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن الصيقلي ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : مرت امرأة بذية برسول الله (ص) ، هو يأكل وهو جالس على الحضيض ، فقالت : يا محمد والله إنك لتأكل أكل العبد ، ونجلس جلوسه ، فقال لها رسول الله (ص) : وبعثك وأي عبد أعبد مني ؟ قالت : فنا ولتي لقمة من طعامك ، فناولها ، فقالت : لا والله إلا التي في فمك فأخرج رسول الله (ص) اللقمة من فمه فناولها ، فأكلتها ، قال أبو عبد الله (ع) : فما أصابها داء حتى فارقت الدنيا روحها (٢) .

٢٨٩- عنه ، عن الوشاء ، عن أحمد بن العائد ، عن أبي خديجة ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل كان رسول الله (ص) يأكل متكئاً على يمينه أو على يساره ، فقال : ما كان رسول الله (ص) يأكل متكئاً على يمينه ولا على يساره ، ولكن يجلس جلوسه العبد تواضعاً لله (٣) .

٢٩٠- عنه ، عن الوشاء ، عن أبيان الأحمر ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله (ع) قال : ما أكل رسول الله (ص) متكئاً منذ بعثه الله حتى قبض ، وكان يأكل أكل العبد ، ويجلس جلوسه العبد ، قلت : ولم ذلك ؟ قال : تواضعاً لله (٤) .

٢٩١- عنه ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي أمامة ، قال :

٢٠١ - ج ١٤ ، «باب جوامع آداب الأكل» ، (ص ٨٩٦ ، س ٣٤٣٢) قال بعد الحديث الأول : «بيان ساقط عرفت أن الأكل على العظم الأكل على الأرض بلا عنوان أو بلا ساقط تحته أيضاً» . وقال بعد الحديث الثاني : «بيان «البداء» (بالمد) - الفحش في القول وفلان يذئ اللسان ، ذكره في النهاية ، وقد يستدل بهذا الحديث على جواز أكل ما خرج من فم الغير ، ويشكل بأن احتمال الاختصاص هنا أقوى (إلى أن قال) : مع أنه لا شبهة من العبادة ههنا وهي العدة في حكمهم بالتحريم » .

٢٠٣ - ج ١٤ ، «باب منع الأكل باليسار ومتكئاً وعلى الجنبات وما شابه» ، (ص ٨٨٩ ، س ٣٠١) قال بعد الحديث الثاني : «بيان ساقط العبد الأكل على الأرض من غير عنوان ، وجلوسه العبد الجثو على الركبتين كما سيأتي إن شاء الله» أقول - قوله : «سيأتي» إشارة إلى ما ذكره عن قريب (انظر ص ٨٩٠ ، س ٤) .

دخلت على أبي عبد الله (ع) وهو يأكل وهو متكئ، فجلس وهو فرغ وهو يقول: صلى الله على رسول الله، ما كان أكل رسول الله متكئاً منذ بعثه الله حتى قبضه الله إليه نواضعاً لله (١).

٢٩٢- عنه، عن الحسن بن يوسف، عن أخيه، عن علي، عن أبيه، عن كليب، قال: سمعت أبا عبد الله (ص) يقول: ما أكل رسول الله (ص) متكئاً قط ولا نحن (٢).
٢٩٣- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يأكل متكئاً، قال: لا، ولا منبطحاً (٣).

٢٩٤- عنه، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت عن الرجل يأكل متكئاً، قال: لا، ولا منبطحاً على بطنه (٤).

٢٩٥- عنه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن أبي سعيد، قال: أخبرني أبي أنه رأى أبا عبد الله (ع) مشرباً ما قال: ورأيت أبا عبد الله (ع) وهو يأكل وهو متكئ، قال: وقال: ما أكل رسول الله (ص) وهو متكئ، قط (٥).

٢٩٦- عنه، عن صفوان بن يحيى، عن معلى بن عثمان، عن معلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (ع): ما أكل نبي الله (ص) وهو متكئ، منذ بعثه الله حتى قبضه، كان يذكره أن يشبهه بالملوك ونحن لا نستطيع أن نفعل (٦).

٥٢- باب الأكل ماشياً

٢٩٧- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحمن المزرمي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): لا بأس أن يأكل الرجل وهو يمشي وكان رسول الله (ص) يفعل (٧).
٢٩٨- عنه، عن الثوري، بإسناده قال: خرج رسول الله (ص) قبل الغداة ومعه

٢١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ج ١٤٤ باب منع الأكل باليسار ومتكئاً وعلى الجنبات وما شابه (ص ٨٨٩ و ١٠٩٥ و ١١١ و ١٢ و ١٤ و ٢٠) فائلاً بعد الحديث الخامس: بيان - بحسب أن يكون ما فعله (ع) نجساً مائتاً عن النبي (ص) فله كما سيأتي تحقيقه لكنه يبدو الاظهر إما أنه لبيان الجواز أو للثنية أو العذر عن مخالفة العرف الشائع للمصلحة كما يدل عليه الخبر الآتي.

كتاب الآكل من المحاسن

كسرة قد غمسها في اللبن وهو يأكل وهو مشى ، وبذلك يقيم الصلوة ، فصلّى بالناس (١) .
 ٣٩٩ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن أخت الأوزاعي ، عن مسعدة بن
 اليسع ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه (ع) قال : قال علي (ع) : لا بأس بأن يأكل الرجل
 وهو مشى (٢) .

٣٠٠ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : لا تأكل
 وأنت ماش إلا أن تضطر إلى ذلك (٣) .

٥٣ - باب الأدب في الطعام

٣٠١ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه إلى الحسن بن علي (ع) ، قال : إننا
 عشر خصلة ينبغي للرجل أن يتعلمها على الطعام ، أربعة منها فريضة ، وأربعة منها سنة ،
 وأربعة منها أدب ، فأما الفريضة ، فالمعرفة ، والتسمية ، والشكر ، والرضا ، وأما السنة ،
 فأنجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، والأكل مما يليه . ومض
 الأصابع ، وأما الأدب ، ففعل اليمين ، وتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلة النظر
 في وجوه القوم (٤) .

٥٤ - باب اللحم

٣٠٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن
 جده ، عن علي (ع) قال : قال رسول الله (ص) : اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة (٥) .

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ ، باب منع الأكل باليسار ومتكناً ، (ص ٨٨٩) ، س ٢١ و ٢٢ و ٢٣
 أقول : أورد المحقق (ره) ما استفاد من الأحكام من تلك الأخبار أي أخبار هذا الباب والباب السابق
 نهيباً في آخر الباب المشار إليه (ص ٨٩٠) فإن شئت فراجع .

٤ - ج ١٤ ، باب جوامع آداب الأكل ، (ص ٨٩٧) ، س ٣ ، فائلاً رحمه : « بيان -
 الجلوس على الرجل اليسرى يحتل ثلاثة أوجه : الأول كهيئة الشهد ، والثاني نصب الرجل
 اليمنى وبسط اليسرى كما فهم بعض الأئمة ، الثالث بسط اليسرى وجعل الركبة والخذ اليسرين
 على اليمنى كما اختاره بعضهم أيضاً في الصلوة والأكل ، والأول أظهر ، ويحتل الثاني كما عرفت » .

٥ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (ص ٨٢٤) ، س ٣٧ .

٤٠٣۔ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَانَ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) :
سَيِّدُ إِبَادِ الْجَنَّةِ الْأَحْمَرِ (١) .

٤٠٤- عنه عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن
مكي بن أبي عبد الله (ع) قال : كان رسول الله (ص) يأكل اللحم (٢).

٤٠٥ - عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن أبي محمد الأنباري (قال: وكان خيراً) ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله (ع) ، عن سيد الأدم في الدنيا

والآخرة ٢- فقال: اللهم! أما تسمع قول الله تبارك وتعالى: "ولهم خير مما يشتهون" (٣)
٤٠٦- عنه عن نوح القيساني عن أبيه عن بعض أصحابه عن عثمان رواه عن أبي جعفر (ع):

٤٠٧- عنه ' عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان ' قال: قلت لأبي عبد الله (ع): قال: سيّد الطعام اللحم (٤).

المبيت اللحم يكره - قال : ولم - قلت : بلغنا عنكم : قال : لا بأس به (٥) -
 ٤٠٨ - عنه : ورواه ابن فضال : عن حماد اللخام قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن

البيت اللحم تكرر هونه . قال : ولم ؟ فقلت : بلغني عنكم ، وأنا مع قوم في الدار و
 اخوان لي أمرنا واحد ، فقال : لا بأس بأدماه (٦) .

٤٠٩ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن مسدد البصري، عن أبي عبد الله (ع) أن رجلاً قال له: إن من قبلنا يروون: «إن الله يبعث المهدي» قال: صدقوا وليس حيث ذهبوا.

إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ أَحْمُومُ النَّاسِ. وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَسْعُودٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) (٧).

٤١٠- عند عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن أديم بن جراح المهرزي قال: قلت لأبي عبد الله (ع) بلغنا أن رسول الله (ص) كان يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضُضُ الْبَيْتَ

١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ - ج ١٤ : « بَابُ فَضْلِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ » (س ٨٢٥ س ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧)
 قائلًا بعد الحديث الثالث : « تَوْضِيحُ الاستنباط بالآية من جهة أنه تعالى خص من بين سائر الآدم
 اللحم بالذكور فهو سيد إدام الآخرة ، وأما الفاكهة وإن ذكرها فهي لأنهم من الآدم عرفًا ، أو الفرض
 ببيان كونه سيدًا بالنظر إلى غير الفاكهة أو الأول أظهر . » أقول : الظاهر أن كلمة « إخوان »
 في قول الراوى (في الحديث السادس) بالجر عطفًا على كلمة « قوم » و معنى « أمرنا واحد » أنا
 جميعًا العبادون ، أي هذا القوم كل واحد منهم لحام ، وذلك بقرينة كون الراوى لعامة أي جامع اللحم .

المحرم» ، قال : إنما ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس ، وقد كان رسول الله (ص) ليحماً بهت المحرم ، وقد جاءت امرأة إلى رسول الله (ص) تسأله عن شيء ، وعائشة عنده ، فلما انصرفت وكانت قصيرة ، قالت عائشة بيدها تحكي قصتها : فقال لها رسول الله (ص) : «تخلى» ، قالت : يا رسول الله هو هذا أكلت شيئاً ، قال لها : تخلى ، ففعلت ، فألقت مضغتين فيها (١) .

٤١١- عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا بن محمد الأزدي عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : إنا نروى عندنا عن رسول الله (ص) أنه قال : «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ» فقال : كذبوا ، إنا ما نقل رسول الله : البيت اللحم الذي يفتابون فيه الناس ويأكلون لحومهم . وقد كان أبي أحمداً ولقد مات يوم مات وفي كتم أم ولدنا ثلاثون ذراعاً للحجم (٢) .

٤١٢- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله (ع) قال : كان رسول الله (ص) لهما يحب المأعم (٣) .

٤١٣۔ عنه عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع)
قال: قال رسول الله (ص): إذا مشى فريش قوم لحمون (٤)۔

٤١٤- عنه عن بعض من رواه قال : قال أبو عبد الله (ع) : قال رسول الله (س)
اللحم حمض العرب (٥) .

١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ (س ٨٢٥) باب فضل اللحم والشحم « (س ١٤٠ ج ٥ - ج ١٤٠ باب فضل اللحم والشحم) » (س ٨٢٥) س ١٤٠ و ١٣٩ و ١٣٨ و ١٣٧ و ١٣٦ و ١٣٥ و ١٣٤ و ١٣٣ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٣٠ و ١٢٩ و ١٢٨ و ١٢٧ و ١٢٦ و ١٢٥ و ١٢٤ و ١٢٣ و ١٢٢ و ١٢١ و ١٢٠ و ١١٩ و ١١٨ و ١١٧ و ١١٦ و ١١٥ و ١١٤ و ١١٣ و ١١٢ و ١١١ و ١١٠ و ١٠٩ و ١٠٨ و ١٠٧ و ١٠٦ و ١٠٥ و ١٠٤ و ١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ١٠٠ و ٩٩ و ٩٨ و ٩٧ و ٩٦ و ٩٥ و ٩٤ و ٩٣ و ٩٢ و ٩١ و ٩٠ و ٨٩ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٦ و ٨٥ و ٨٤ و ٨٣ و ٨٢ و ٨١ و ٨٠ و ٧٩ و ٧٨ و ٧٧ و ٧٦ و ٧٥ و ٧٤ و ٧٣ و ٧٢ و ٧١ و ٧٠ و ٦٩ و ٦٨ و ٦٧ و ٦٦ و ٦٥ و ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠ و ٥٩ و ٥٨ و ٥٧ و ٥٦ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٣ و ٥٢ و ٥١ و ٥٠ و ٤٩ و ٤٨ و ٤٧ و ٤٦ و ٤٥ و ٤٤ و ٤٣ و ٤٢ و ٤١ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٥ و ٣٤ و ٣٣ و ٣٢ و ٣١ و ٣٠ و ٢٩ و ٢٨ و ٢٧ و ٢٦ و ٢٥ و ٢٤ و ٢٣ و ٢٢ و ٢١ و ٢٠ و ١٩ و ١٨ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ١١ و ١٠ و ٩ و ٨ و ٧ و ٦ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١

كتاب الأكل من المحاسن

٤١٥- عنه ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن عيسى ، عن أبي عبد الله (ع) قال : نظر رسول الله (ص) إلى لحم البريرة فقال : ما يمنعكم من هذا اللحم أن تصنعوه ؟ وقد كان رسول الله (ص) لحمياً (١) .

٤١٦- عنه ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن حماد بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله (ع) قال : ما ترك أبي له إلا سبعين درهماً حبسها للحكم ، لأنه كان لا يصبر عن اللحم (٢) .

٤١٧- عنه عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن الحسن بن هارون ، عن أبي عبد الله (ع) قال : ترك أبو جعفر (ع) ثلاثين درهماً للحكم ، وكان رجلاً لحمياً (٣) .

٤١٨- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال : تغذيت مع أبي جعفر (ع) خمسة عشر يوماً بلحم (٤) .

٤١٩- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن زرارة ، قال : تغذيت مع أبي جعفر (ع) خمسة عشر يوماً بلحم (٥) .

٤٢٠- عنه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن زرارة ، قال : تغذيت مع أبي جعفر (ع) في شعبان خمسة عشر يوماً كل يوم بلحم ، ما رأيت صام منها يوماً واحداً (٦) .

٤٢١- عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن شعيب ،

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

« في حديث ابن عباس كان يقول إذا أفانن من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير : « أحضوا » يقال : أحضض القوم إحضاضاً ، إذا أفاننوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار ، والأصل فيه الحوض من النبات وهو للابل كالفاكية للأنسان ، أي لما خاف عليهم الدلال أحب أن يرجعهم فأمرهم بالأخذ في ملح الكلام والحكايات ، ومنه حديث الزهري « الأذن مجاعة وللنفس حبسة » أي شهوة كما تشتهي الابل الحوض وهو كل نبات في طعمه حوضه يقال : « أحضض الرجل عن الأمر » أي حولته عنه ، وهو من « أحضض الابل » إذا ملت من رعى الغلة وهو العلم من النبات اشتهت الحوض فتحولت إليه » .

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (ص ٨٢٥) س ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨) قالنا بعد الحديث السادس : « بيان - كان إفتاراه (ع) شعبان كان لعذر ، أول بيان الجواز » .

كتاب النّأكل من المحاسن

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : لحوم البقر داء . عنه
عن الثّوفاي ، عن السكوني بإسناده عن أبي عبد الله (ع) مثله (١) .

٤٢٢- عنه عن أبي أيوب المدائني ، عن ابن أبي عمير أو غيره ، عن الثّوفاي
أن أبا الحسن (ع) كان يبعث إليه وهو بمكة يشتري له لحم البقر فيقده (٢) .

٤٢٣- عنه ، عن ابن فضال ، عن عبد الصمد ، عن عطية أخت أبي العرام قال : قلت
لأبي جعفر (ع) : إن أصحاب المغيرة ينهونني عن أكل القديد الذي لم تمسه النار قال :
لا بأس بأكله (٣) .

٤٢٤- عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه قال : قال أبو عبد الله (ع) : شيثان صالحان
لم يدخلا جوفاً فأسداً إلا أصحاء ، وشيثان فاسدان لم يدخلا جوفاً قطعاً صالحاً إلا أفسداء ،
فالصالحان الزمان والماء القاتر ، والفاسدان الجبن والقديد الغاب (٤) .

٤٢٥- وروى عن أبي عبد الله (ع) قال : ثلاث يهدمن البدن : ما قبلن ، أكل القديد
والغاب ، ودخول الحمام على البطنة ، ونكاح العجائز . وزاد فيه أبو إسحاق التهاوندي
موضعان النساء على الامتلاء (٥) .

٤٢٦- عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه قال : قال أبو عبد الله (ع) : ثلاث لا يؤكلن
ويستقن ، وثلاث يؤكلن ويهزلن ، واثنان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء ،
واثنان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء ، فاللواتي يؤكلن ويستقن : استعمار
الكثبان ، والطبيب ، والثورة ، واللواتي يؤكلن ويهزلن : اللحم اليابس ، والجبن ، والصلع .

١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (ص ٨٢٥ ، ص ٣٠ و ٣١ و
٣٤ و ٣٥ و ٨٢٦ ، ص ١) قالنا بعد الحديث الثاني : بيان - في القاموس القديد - اللحم
الشرز المقدد ، أو ما قطع منه طوايا أو قدد - يس - (انتهى) وكأنه كان لدواء ومصلحة ، أو كان
نوعاً من القديد لا يكره ، أو الكرامة مخصوصة بها إذا أكل من غير طبخ ، وروى الكليني مرفوعاً
إلى أبي عبد الله (ع) قال : قلت : « اللحم قد دوى بلر عليه الملح ويجفف في الظل فقال : لا بأس
بأكله فإن الملح قد غيرة » . و بعد الحديث الرابع : « بيان - القاتر - المعتدل بين الحرارة
والبرودة ، في القاموس « فترعتر (كضرب وينصر) فتور أو فتاراً - سكن بعدددة وقر الماء -
سكن حره ، فهو فاتر وماءور » (انتهى) ويلوح منه أنه يعتبر فيه أن يكون الاعتدال بعد الحرارة ،
وفي النهاية غلب اللحم وأغلب فهو غلب ومغلب إذا أنن » .

وفي حديث آخر: «الجوز» وفي حديث آخر: «الكسب» قال: قلت: فاللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء؟ قال: «السكر والزمان» واللذان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء. قال اللحم اليابس والجبن: قلت: جعلت فداك؟ قلت ثم: «بهزأن» وقلت ههنا «يضران» فقال: أما علمت أن الهزال من المضرة؟ (١).

٥٥ - باب [كذا فيما عندي من نسخ المحاسن]

٤٢٧ - عنه: عن محمد بن علي: عن أبي المقدم: عن الحكم بن أيمن: عن أبي أسامة: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أئى عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللحم فليستقرض على الله ولياً كله (٢).

٤٢٨ - عنه: عن أبيه: عن ابن المغيرة عن غياث بن إبراهيم: عن أبي عبد الله (ع) قال: اللحم من اللحم من تركه أربعين يوماً ساء خلقه، كلوه فإنه يزيد في الشجع والبصر. (٣)

٤٢٩ - عنه: عن علي بن حشان: عن موسى بن بكر: قال: سمعت أبا الحسن (ع)

١٥٢ و ٣ - ج ١٤: باب فضل اللحم والشحم (ص ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠). قالوا بعد الحديث الأول: «بيان» - رواء في الكافي عن البرقي بهذا الاسناد: وفي المكارم مرسله، وفي القاموس: «من كسح سماعة بالفتح وسماً كعباً فهو سامن وسمن والجمع سامن وكسحن = السمين خلفة وقد أسمن، وسمنه تسميناً وامرأة مسمنة كسكرمة خلقة، ومسمنة كمعظمة بالادوية» وقال: «الشمار (ككتاب)» ما تحت الدثار من اللباس وهو يلى شعر الجسد ويفتح واستشعره = لبسه. وقال: «الجبن (بالضم وبضمين وكمثل) معروف» وفي أكثر نسخ الكافي «وفي حديث آخر «الجوز والكسب» وفي بعضها «الجوز» مكان الجوز وهو لحم ظهر الحمل، وما هنا أظهر من كل وجه، والكسب (بالضم) = عصارة الدهن. وفي الكافي: «اللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء» فالله الفائر والرماني. قوله (ع) «أما علمت؟ إلى آخره» أي الضرر أعم من الهزال وإنما خصه في الأول لكونه سبباً للضرر المنصوص بخلاف الثاني فإنه عام لقوله (ع) «من كل شيء». أقول: قد علم من البيان أن ما نبهنا عليه في ذيل ص ٤٥٠ من كون معنى الكسب عصارة الدهن مطلقاً لا عصارة دهن السمسم خاصة كما صرح به الطريحي (ره) حق واضح بتصديق هذا العالم المتبع فلا تغفل، وأما الطالع فقال المجلسي (ره) بعد نقل مثل الحديث في الباب (ص ٨٢٤ م ٢٣): «بيان» في القاموس: «الطلع من النخل شيء يخرج كأنه ثعلب مطبقان، والحمل بينهما متضود والضرب محدد وهو ما يبدو من شرته في أول ظهورها» وبعد الحديث الثاني: «بيان» «على الله» أي متوكلاً عليه، أو حال كون أدائه لازماً عليه.

يقول: اللحم ينبت اللحم ، من أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها دا (١).

٤٣٠- عنه ، عن البرنطي ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي -

عبدالله (ع) قال : من أكل لقمة شحم أخرجت مثلها من الداء (٢).

٤٣١- عنه عن بعض أصحابنا ، بلغ به زرارة ، قال : قلت لأبي عبدالله (ع) :

جملت فداك ، الشحمة التي تخرج مثلها من الداء أي شحمة ، قال : هي شحمة البقر ،

وما سألتني بزرارة عنها أحد قبلك ، وروى عن أبي عبدالله (ع) في قول النبي (س) :

« من أكل لقمة من الشحم أنزلت من الداء مثلها » - فقال : ذاك شحم البقر (٣).

٤٣٢- عنه ، قال : حدثني أبو القاسم ويعقوب بن يزيد ، عن زياد بن مروان القندي -

عن ابن سنان وأبي البختري ، عن أبي عبدالله (ع) قال : اللحم ينبت اللحم ، ومن ترك

اللحم أربعين صباحاً ، خلفه (٤).

٤٣٣- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، قال : اللحم ينبت

اللحم ، ومن تركه أربعين يوماً ساء خلفه ، ومن ساء خلفه فأذّن نوافي أذنه (٥).

٤٣٤- عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن يقاح ، عن الحكم بن أيمن ، عن أبي -

أسامة ، عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (س) : عليكم باللحم فإن اللحم ينمي

اللحم ، ومن مضى له أربعون صباحاً لم يأكل لحماً ساء خلفه ، ومن ساء خلفه فاطعموه

اللحم ، ومن أكل شحمة أنزلت مثلها من الداء (٦).

٤٣٥- عنه ، عن محمد بن علي ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيان ، عن الواسطي ، عن

أبي عبدالله (ع) قال : إن أكل شي ، قرماً ، وإن فرم الرجل اللحم ، فمن تركه أربعين يوماً

ساء خلفه ، ومن ساء خلفه فأذّن نوافي أذنه اليمنى - ورواه عن المحسن ، عن أبيان ،

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (ص ٨٢٦) ٦ و ١٧ و ١٨ و ٢١ و

٢٣ و ٢٤). فائلاً بعد الحديث الثالث : « بيان - بين الخبرين تناف لو يمكن الجمع بينهما بالتحمل على اختلاف الامزجة والاشخاص ، و يحصل أن يكون في الخبر الأول شحمة غير البقر » . وبعد الحديث الرابع : « بيان الظاهر » زياد بن مروان القندي « كما سألني » أقول : يعلم من البيان أنه كانت العبارة في نسخة « زياد بن هرون العبدى » كما ضبطه كذا في البحار لكن العبارة فيها عندي من النسخ صحيحة كما قلنا ما في السن .

عن الواسطي (١).

٤٢٦- عنه، عن أبيه، عمن ذكره، عن أبي حفص الأبان، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي (ع) قال: «كلوا اللحم فإن اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم، ومن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، وإذا ساء خلق أحدكم من إنسان أود آفة فأذنوا في أذنه الأذان كله. وروى بعضهم: «أئمة أهل بيت لم يأكل اللحم أربعين ليلة ساءت أخلاقهم» (٢).

٤٢٧- وعنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن (ع): إن الناس يقولون: من لم يأكل اللحم ثلاثاً ساء خلقه، فقال: كذبوا، ولكن من لا يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه، وبدن ذلك لا تنقل النطفة في مقدار أربعين يوماً (٣).
٤٢٨- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، والتضرب بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (ع) قال: «اللحم باللبن مرق الأنبياء» (٤).

(١) و٣ و٤ - ج ١٤، «باب فضل اللحم واللحم»، (ص ٨٦٦، ٢٥ و ٢٧ و ٣٠) قالنا بعد الحديث الثاني: «بيان - لا تنقل النطفة» هذا شاهد للأربعين، فإن انتقال النطفة إلى العلق يكون في أربعين يوماً وكذا المراتب بعدها، فانتقال الإنسان من حال إلى حال يكون في أربعين يوماً كما ورد أن شارب الخمر لا تثقل صلواته وتوبته أربعين يوماً.
٢ - (وأيضاً ١) - ج ١٨، «كتاب الصلوة»، «باب الأذان والإقامة»، (ص ١٧٣، ١٥ و ١٦) قالنا بعد الأول منهما: «بيان» - «القرم» - «شبهة اللحم» وقالنا أيضاً في أواخر الباب (ص ١٧٦، ١٦) بعد إيراد هذا الحديث: «وعن علي (ع) أن رسول الله (ص) قال: «من ولد له مولود فليؤذن في أذنه اليمنى، وليقم في أذنه اليسرى، فإن ذلك عصاة من الشيطان» وعنه (ع) قال: قال رسول الله (ص): «إذا أنزلت لكم الغيلان فأذنوا بالصلاة» من كتاب الدعاء: «بيان» قال الشهيد قدس سره في الذكرى: يستحب الأذان والإقامة في غير الصلوة في مواضع، منها في الغلوات الموحشة، في الجفريات عن النبي (ص) إذا غلوت لكم الغيلان فأذنوا بأذان الصلوة، ورواه العامة، وفسره البيهقي بأن العرب تقول: إن الغيلان في الغلوات نراعى للناس فنقول ثولاً أي تنظون ثلوثاً تضلهم عن الطريق وتهلكهم، وروى في الحديث «لا قول» وفيه إبطال لكلام العرب، فيمكن أن يكون الأذان لدفع الغيلان التي تحصل في الغلوات وإن لم يكن لحقيقة ومنها الأذان في أذن المولود اليمنى والإقامة في اليسرى، ثم عليه الصادق (ع) ومنها: «من ساء خلقه يؤذن في أذنه» وفي «مضرب سليمان الجعفري» سمعته يقول: «أذن في جنتك فإنه يرد الشيطان» ويستحب من أجل الصبيان وهذا يمكن حمله على أذان الصلوة (انتهى) ثم أورد (ره) كلاماً أورده في كتاب ثواب الأعمال (ص ٤٩) من هذا الكتاب فإن شئت فانظر.

كتاب الآكل من المحاسن

٤٣٩- عنه ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن جعفر بن عمرو ، عن أبي عبد الله
عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله : شكائبي قبلي إلى الله ضعفا في بدنه ، فأوحى الله
تعالى إليه أن أطبخ اللحم والآلن فأآى قد جعلت البركة والقوة فيهما (١) .

٤٤٠- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم وغير واحد ، عن أبي
عبد الله (ع) قال : شكائبي من الأنبياء إلى الله الضعف ، فأوحى الله إليه : كل اللحم بالآلن .
عنه ، عن أبي القاسم الكوفي ، ويعقوب بن يزيد ، عن القندي ، عن عبد الله بن سنان ،
عن أبي عبد الله (ع) مثله (٢) .

٤٤١- عنه ، عن محمد بن عيسى البغطيني ، عن عبد الله بن عبد الله الدهقان ، عن
درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : شكائبي من الأنبياء إلى الله
الضعف فقال له : « أطبخ اللحم والآلن » . وقال : إنهما يشدان الجسم قلت : هي المضيرة ؟
قال لا ، ولكن اللحم بالآلن الحليب (٣) .

٤٤٢- عنه ، عن علي بن حكيم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن الأصغر ، عن علي (ع)
قال : إن نبياً من الأنبياء شكائبي إلى الله الضعف في أقمته فأمرهم أن يأكلوا اللحم بالآلن
ففعلوهم فاستبانت القوة في أنفسهم (٤) .

٤٤٣- عنه ، عن بعض أصحابنا ، قال : كتب إليهم رجل يشكووا ضعفه فكتب : كل
اللحم بالآلن (٥) .

٤٤٤- عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابن مسلم ، عن
أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم والآلن (٦) .

٤٤٥- عنه ، عن سعد بن سعد الأشعري ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا (ع) : إن

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١ ص ١٤١ باب فضل اللحم واللحم والشمع (س ٨٢٦) ص ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥
٨٢٧ ص ١ و ٣ و ٤ أقابلا بعد الحديث الثالث : « بيان - في القاموس : مضر اللبن أو التبييض مضرأ
ويحرك ومضورأ (كثيروا روح وكرم) - حمض وابيض وهو مضير ومضرا والمضيرة مرفقة تطبخ
باللبن المضير ووربها خلط بالحليب أو في بحر الجواهر مضر من باب نصر مضير - سغت ترش
والمضيرة - طبخة تطبخ باللبن الماضر فارسيها فوق بانوفي القاموس : الحليب = اللبن المحلوب
أو الحليب مالم يتغير طعمه . وبعد الحديث الرابع : « بيان » في السند ما بين سعد والاصمخ إرسال .

أهل بيته لا يأكلون لحم الضأن ، قال : ولم ؟ - قالت : يقولون : إنّه يهتج لهم العزة والصفراء ،
والصداع ، والأوجاع ، فقال : يا سعد لو علم الله شيئاً أكرم من الضأن أفدى به إسماعيل (ع) (١) .
٤٤٦ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن ذكره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (ع)

قال : من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن بالآمين . (٢)
٤٤٧ - عنه ، عن أبي ثوبان المدائني ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن
أبي عبد الله (ع) قال : اللحم بالآمين مرق الأنبياء . ورواه عن الثوريين سويد بن هشام (٣) .
٤٤٨ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن زياد بن أبي الجلال ، قال : تعقبت
مع أبي عبد الله (ع) بلحم ملبّن ، فقال : هذا مرق الأنبياء (٤) .

٥٦ - باب الكباب

٤٤٩ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، وعبد الله بن المغيرة ، عن موسى بن بكر ،
قال : قال لي أبو الحسن الأول (ع) : مالي أراك مصفراً ، فقلت : وعك أصابني ، فقال : ككل
اللحم ، فأكلته ، ثم رآني بعد جمعة وأنا على حال مصفّر ، فقال : ألم آمرك بأكل اللحم ؟
قلت : ما أكلت غيره منذ أمرتني به ، قال : كيف أكلته ؟ قلت : طيخاً ، قال : لا ، كلك كباباً ،
فأكلت ، ثم أرسل إليّ فدعاني بعد جمعة ، فإذا الدم قد عاد في وجهي فقال : نعم . (٥)
٤٥٠ - عنه ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، قال : اشتكيت شكاة
بالمدية فأتيت أبا الحسن (ع) فقال لي : أراك ضعيفاً ، فقلت : نعم ، قال : كل الكباب ، فأكلته
فبرئت (٦) .

٤٥١ - عنه ، عن أحمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن سفيان
عن أبي عبد الله (ع) قال : الكباب يذهب بالحمى (٧) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (س ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠) .
٥ و ٦ و ٧ - ج ١٤ ، باب الكباب والشواء والرووس ، (س ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠) .
وس ٨٢٩ ، (س ٢ و ٣) قائلا بهذا الحديث الأول : « بيان » - في القاموس : « الوعك » - أذى الحمى
وجعلها ومثلاً في البدن وألم من شدة التعب ، وقال : الكباب (بالفتح) - المشرح . - وقال في
الرووس : « قال الجوهري : هو الطهاج وكأنه الغلي وربما جعل ما يغلي على الفحم » وقال في
بحر الجواهر : « هو بالفتح » اللحم الذي يوضع على شيء عند النار إلى أن ينضج وهو أكثر غناء
من المشوى والسلوق .

٥٧ - باب الشواء

٤٥٢ - عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن موسى بن عمر ، عن جعفر بن إبراهيم بن مهزيب ، عن أبي هريرة ، عن الأصمعي بن قباقة ، قال : دخلت على أمير المؤمنين (ع) وقد أمد شواء ، فقال لي : اذن وكل ، فقالت : يا أمير المؤمنين هذا لي صار ، فقال لي : اذن أعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء ، مما تخاف : قل : بسم الله خير الأسماء ، ملأ الأرض والسماء ، الرحمن الرحيم الذي لا يضرك مع اسمه شيء ، وتعد معنا (١) .

٥٨ - باب الرؤوس

٤٥٣ - عنه ، عن علي بن الزيان بن الصلت ، عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي ، عن واصل بن سليمان ، (أو عن درست) قال : ذكرنا الرؤوس عند أبي عبد الله (ع) والرأس من الشاة ، فقال : الرأس موضع الزكوة ، وأقرب من العرعي ، وأبعد من الأذى (٢) .

٥٩ - باب [كذا فيهما عندي من نسخ الكتاب]

٤٥٤ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي ، عن أبي عبد الله (ع) قال : كان علي (ع) يكره إدمان اللحم ، ويقول : إن له ضراوة كضراوة الخمر . (٣)

٢٥١ - ج ١٤ ، « باب الكباب والشواء والرؤوس » ، (ص ٨٢٩ ، ص ٦٤٤) أقول : قال المحدث النوري (ره) بالنسبة إلى سند الحديث الأول ما لفظه : « رواية البرقي مصنف الكتاب عن الصفار غريب غايته لم أشر عليه في غير الموضع ، بل المجهود عكس ذلك كما يظهر من كتاب الصفار وترجمتهما في الرجال » .

٣ - ج ١٤ ، « باب فضل اللحم والشحم » ، (ص ٨٢٧ ، ص ٩) قائلا بعده « تبيين » قال في النهاية : « ضري بالشئ » ضري ضرباً وضراوة فهو ضار إذا اعتاده ، و منه حديث عمر : إن اللحم ضراوة كضراوة الخمر أي إن له عادة ينزع إياها كمادة الخمر ، وقال الأزهري : « لو اد أن له عادة طلبة لأكله كمادة الخمر مع شاربها ، و من اعتاد الخمر و شربها أسرف في النفقة ولم يتركها و كل من اعتاد اللحم لم يكذب بغير عنه فدخل في دأب المسرف في النفقة » (انتهى) و قال الكرماني : « أي عادة نزاعة إلى الخمر يفعل كعملها » . و أقول : كأن هذه الأخبار محمولة على النفقة لأنها موافقة لأخبار المخالفين و طريقة صوفيهم وقال الشهيد قدس سره في العروس : « روي كراهية إدمان اللحم و أن له ضراوة كضراوة الخمر ، و كراهية تركه أربعين يوماً ، و أنه يستحب في كل ثلاثة أيام ، ولو دام عليه أسبوعين ونحوها ملأ وفي الصوم فلا بأس ، و يكره أكله في اليوم مرتين » .

كتاب المأكول من المحاسن

٤٥٥- عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحكم بن مسكين ، عن عمارة بن باطني قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن شراء اللحم فقال : في ثلاث ، قلت : لنا أنصاف و قوم ينزلون بنا وليس يقع منهم موقع اللحم شي ، فقال : في كذا ثلاث ، قلت : لا نجد شيئاً أحضر منه ، ولوائدهم مواغيره لم يعدوه شيئاً فقال : في كذا ثلاث (١) .
٤٥٦- عنه ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن زكريا بن عمران أبي يحيى ، عن إدريس بن عبد الله ، قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) فذكر اللحم فقال : كل يوماً بالحم ، و يوماً بلبن ، و يوماً بشي ، آخر (٢) .

٤٥٧- عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر ، قال : كان رسول الله (ص) يحب الذراع (٣) .

٤٥٨- عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (ع) قال : سئلت اليهودية رسول الله (ص) في ذراع و كان النبي (ص) يحب الذراع والكف و بكره الورك لقربها من المبال (٤) .

٤٥٩- عنه ، عن علي بن الزبير بن الصلت ، رفته قال : قيل لأبي عبد الله (ع) : لم كان رسول الله (ص) يحب الذراع أكثر منه لحب الأعضاء الثابتة ؟ فقال : إن آدم قرب قريناً عن الأنبياء من ذريته ، فسقى لكل نبي من ذريته عضواً و سقى لرسول الله (ص) الذراع ، فمن ثمة كان يحبها و يشتهيها و يفضلها (٥) .

٤٦٠- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (ع) قال : سألت عن أكل اللحم النيء ، فقال : هذا طعام السباع (٦) .

٤٦١- عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر (ع) أن رسول الله (ص) نهى أن يؤكل اللحم غريضاً ، و قال : إنا ما يأكله السباع

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ ، باب فضل اللحم و الشحم ، (ص ٨٢٧ ، ص ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) قالنا بعد الحديث السادس : « بيان - قال في القاموس : ناء اللحم نيئاً فهو نيء ، بين النيء و النومة - لم ينضج ، يابية » وفي النهاية ذكية : نهى عن أكل اللحم النيء ، و هو الذي لم يطبخ ، أو طبخ أدنى طبخ و لم ينضج ، يقال ناء اللحم ناءً (بوزن ناع ، ناع نيئاً) فهو نيء ، بالكسر و قد يترك الهمزة و يقلب ياء ، فيقال : ناءني ، مشدداً .

قال حريز : حتى تغبّره الشمس أو النار (١).

٤٦٢- عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال ، عن القاسم بن محمد ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن مسمع ، عن أبي عبدالله (ع) قال : اتقوا الغد من اللحوم ، فلو ما حرّك عرق الجذام (٢).

٤٦٣- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن (ع) قال : حرّم من الشاة سبعة أشياء : الدم ، والخصيتان ، والقضيب ، والمثانة ، والطحال ، والغدد ، والمرارة (٣).

٤٦٤- عنه ، عن الشّاذلي ، عن محمد بن جمهور العتي ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله (ع) قال : حرّم من الذبيحة عشرة أشياء : وأحلّ من الميتة اثنتا عشرة شيئاً ، فأما ما بحرّم من الذبيحة : فالدم ، والفريث ، والغدد ، والطحال ، والقضيب ، والانتبان ، والرحم ، والظلف ، والقرن ، والشعر ، وأما ما بحرّم من الميتة : فالقعر ، والصوف ، والوبر ، والناقب ، والقرن ، والخرس ، والظلف ، والبيض ، والمأقحة ، والظفر ، والمخلب ، والريش (٤).

٤٦٥- عنه عن ابن أبي عمير ، عن سجادة ، عن محمد بن عمر بن الوليد التميمي البصري ، عن محمد بن فرات الأزدي ، عن زيد بن علي ، عن آبائه (ع) قال : نهى

١- ج ١٤ ، باب فضل اللحم والشحم ، (ص ٨٢٧ ، ص ٢٥) فائلاً بعده : « بيان - قال في الدرر : « يكره أكله أي اللحم غريباً يعني نيئاً أي غير نضج (وهو بكسر النون والهمز) وفي الصحاح الغريب - الطري ».

٢ و ٣ و ٤- ج ١٤ ، باب ما بحرّم من الذبيحة وما يكره ، (ص ٨٢٠ ، ص ١٢ و ١٣ و ١٤) فائلاً بعد الحديث الأخير : « بيان : قال في القاموس : المخلب - ظفر كل سبع من الماشي والطيائر ، أو هو لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد ، وفائلاً أيضاً بعد نقل الجزء الأخير منه بهذا ذلك (باب حكم ما لا تحلّ الحياة من الميتة وما لا يؤكل لحمه) (ص ٨٢٢ ، ص ٣٤) : « بيان - في القاموس : « الوبر (محرّكة) - صوف الابل والارانب ونحوها » (انتهى) و ذكر الخرس ، وما الناقب تميم بعد الشخصين . وقال : « الظلف » هو المستوف الذي يكون في أرجل الشاة والبعير ونحوهما » (انتهى) ولعل المراد هنا ما يشمل الجائر ، وكأن الشخصين لأن المراد بالميتة ميتة ما يبرأ أكله من الانعام ، وليس لها حافر ، وعدم ذكر العظم كأنه لما ينشأ به من أجزاء الميتة و دسوماتها والدخ الذي فيه و بعد خلوه عنها ظاهر ».

كتاب المأكل من المحاسن

رسول الله (ص) أن يقطع اللحم على العائدة بالتكفين (١).

٦٠ - باب نهك العظم

٤٦٦ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الهيثم ، عن أبيه ، قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة ، فلما حضر رأي رجلاً منا ينهك العظم ، فصاح به وقال : لا تفعل ، فأتى سمعت علي بن الحسين (ع) يقول : لا تنهكوا العظام فإن للجن فيه نصيباً ، فإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك (٢) .

٤٦٧ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (ع) قال : سألت عن العظم : أنهكه ؟ - قال : نعم (٣) .

٦١ - باب اللحوم المحرمة

٤٦٨ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن آباءه ، عن علي (ع) أنه سئل عن لحم الفيل ؟ فقال : ليس من بهيمة الأنعام (٤) .

٤٦٩ - عنه ، عن بكر بن صالح و محمد بن علي ، عن محمد بن أسلم الطبري ، عن الحسين بن خالد ، قال : قلت لأبي الحسن (ع) : أيدخل لحم الفيل ؟ - فقال : لا ، قلت : ولم ؟ - قال : لأنه مثله وقد حرم الله الأسماك ولحم ما مثل به في صورها (٥) .

٦٢ - باب لحوم الظباء واليحمير

٤٧٠ - عنه ، عن سعد بن سعد الأشعري ، قال : سألت الرضا (ع) عن الآمص

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ - > باب فضل اللحم والشحم ٥ ، (ص ٨٢٧ ، ص ٢٦ و ٢٧ و ٢٩) قائلًا بعد الحديث الثالث : > بيان - التجوز لابن في الكرامة ، وفي الدروس : > يكره نهك العظام أي المبالغة في أكل ما عليها فإن للجن فيه نصيباً ، فإن فعل ذهب من البيت ما هو خير من ذلك < .

٤ - لم أجده في البحار مرويًا عن المحاسن ، نعم نقل ما يقرب منه من العياشي ج ١٤ ، باب ما يدخل من الطيور وسائر الحيوان وما لا يدخل ، ص ٧٧٥ ، ص ٢٧

٥ - ج ١٤ ، > باب أنواع السموم وأحكامها < (ص ٧٨٦ ، ص ٦) .

فقال: وما هو؟ فذهبت أصفه فقال: أليس اليحامير؟ قلت: بلى، قال: أليس يأكلونه بالخل والخردل والابزار؟ قلت: بلى، قال: لا بأس به (١).

٦٣- باب لحوم الخيل و البغال و الحمر الأهلية

٤٧١- عنه، عن أبيه، عن سفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) وسئل عن لحم الخيل والبغال والحمير؟ فقال: حلال ولكن تعاقونها (٢).

٦٤- باب لحوم الإبل

٤٧٢- عنه، عن علي بن الحكم، عن داود الرقي، قال: كتبت إلى أبي الحسن (ع) أسأله عن لحوم البخت والبانق، فكاتب: لا بأس (٣).

١- ج ١٤، باب الطيب وسائر الوحوش، (س ٧٥٢، ص ٧) قائلاً بعده: «بيان كذا في أكثر النسخ» اليحامير «وهو جمع اليجور وهو حمار الوحش» وفي القاموس: «الأمس والأميس» طعام يتخذ من لحم عجل بجلده، أو مرق الكباش المبرد المصفى من الدمن، معرباً خاميز» (انتهى) فاعلموا كانوا يسمون الأمس من لحوم اليحامير وفي بعض النسخ «الخاميز» مكان اليحامير وهو أنسب بما ذكره الفيروز آبادي لكن ظاهراً العنوان في المحاسن الأول حدث قال: «باب لحوم الطيباء واليحامير» وذكر هذه الرواية فقط وضع الطيباء مع الخاميز غير مناسب وسبأني الكلام في حل الطيباء وأشباهاها في الأبواب الآتية». قال المحقق النوري (ره) بعد نقل البيان من البحار في هامش البوضع من نسخة: «وتوضح كونه «اليحامير» فالطيباء غرمة كور معها في الرواية فهو من طيبان اللحم».

٢- ج ٣، ١٤، باب ما جلت من الطيور وسائر العيون، (س ٧٧٥، ص ١٣ و ١٤) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» - في القاموس «البخت (بالضم) - الإبل الغراسانية كالبخنية والجمع بخاني (بالياء) وبخاني (بالالف) وبخات» (انتهى) وربما يفهم من نفي اليأس الكراهة وفيه نظر، نعم فيه لا يشك في الكراهة في عرف الأخبار وإن كان عموم النكرة في سياق النفي يقتضي نفي الكراهة أيضاً لأنها بأس، وقال في الدرر: «قال ابن إدريس والفاضل بكراهة الحمار الوحشي والعلبي بكراهة الإبل والجواميس، والذي في مكتبة أبي الحسن (ع) في لحم حمار الوحش: «تركه أفضل» وروى في لحم الجواميس: «لا بأس به» (انتهى) وأقول: الذي وجدته في الكافي لأبي الصلاح (ره): «يكرم أكل الجواميس والبخت والحمر الوحشي والأهلية» (انتهى) فتسبب الشهيد قدس سره إليه القول بكراهة مطلق الإبل سهواً وكيف يقول بذلك! مع أن مدار النبي (ص) والأئمة (ع) كان على أكل لحومها والتضحية بها، لكن كان الغالب في تلك البلاد الإبل العربية لا الغراسانية والقول بكراهة لحم البخاني لدوجه؛ لما رواه الكليني (ره) بسند فيه ضعف عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن (ع) قال: سمعت يقول: «لا تأكل لحوم البخاني ولا آمرأداً بأكلها».

٤٧٣- عنه ، عن التتاري رفته ، قال : أكل لحوم الجزور يذهب بالقرم .
وفي حديث آخر مروى قال : من تمام حب الاسلام حب لحم الجزور (١) .

٦٥- باب لحوم الحمام و الدراج

٤٧٤- عنه ، عن أبي الحسن التهمي ، عن علي بن أسباط ، رفته إلى أمير المؤمنين (ع) أنه ذكر عنده لحم الطير ، فقال : أطيب اللحم لحم فرخ غداً ففاته من ربيعة بفضل قوتها (٢) .

٤٧٥- عنه ، عن عمرو بن عثمان ، رفته إلى أمير المؤمنين (ع) قال : الوز جاموس الطير ، والدجاج خنزير الطير ، والدراج حبش الطير ، فأبى أنت عن فرخين ناضين ، ربهما امرأة من ربيعة بفضل قوتها (٣) .

٤٧٦- عنه ، عن التتاري ، رفته قال : ذكرت للأحمان عند أمير المؤمنين علي

١- ج ١٤ ، باب ما يحل من الطيور وسائر الحيوانات وما لا يحل ، (ص ٧٧٦ ، س ١٢) قالوا بعده : « بيان » قال في القاموس : « الجزور = البعير ، أو خاص بالناقة الجزورة وما ينح من الشاة » وقال الجوهري : « الجزور من الابل يقع على الذكرو الأنثى وهي نؤت ، والجمع الجزار » وقال الدميري بعد ذكر هذا : « وقال ابن سيده : الجزور = الناقة التي تجزر ، وفي كتاب العين : « الجزور من الضأن والبعير خاصة مأخوذة من الجزر وهو القطع » ، وفي المصباح المثير : « الجزور من الابل خاصة يقع على الذكرو الأنثى » قال ابن الأنباري : « وزاد الصغاني : « والجزور = الناقة التي تنحر ، وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل = نحرتها والفاعل جزار » (انتهى) و المراد هنا مطلق البعير ، أو الناقة ، وفي المصباح : « الفرع (بالعربك) = شدة شهوة اللحم » .

٢ و ٣- ج ٤١ ، باب الدراج والقطا والقبج وغيرها من الطيور ، (ص ٧٤٦ ، س ٣٤ و ٣٥) أقول : لم يورد المجلسي (ره) هنا بياناً للأحاديث لأنه (ره) ذكر فيما تقدم ما يوضح المراد منها وذلك لأنه أورد الحديث الأول والرابع من أحاديث الباب قلنا من الكافي وهو عن عدة البرقي في باب « فضل اتخاذ الديك وأنواعها » واتخاذ الدجاج في البيت وأحكامهما » قالوا بعد الأول منها : « بيان » الوز = لغة في « الوز » ، وكونه جاموس الطير لأنه بالجماء والبياء ، وشبه الدجاج بالخنزير في أكل العفرة ، وكون الدراج حبش الطير لمواده ، وكان الشخصيش امرأة ربيعة لكون طيرهم أجود ، أو كونهم أحق في ذلك ، أو كون الشائع في ذلك الزمان وجود هذا الطير ، أو كثرته عندهم .

ابن أبي طالب (ع) فقال: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد ينهض (١).

٤٧٧- عنه: عن الشَّيْبَانِيّ: رفعه: قال: ذكرت اللحمان عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعمر حاضراً فقال عمر: إن أطيب اللحمان لحم الدجاج فقال أمير المؤمنين (ع): كلا: إن ذلك خنزير الطير، وإن أطيب اللحم لحم فرخ حرمته قد نهض أو كاد ينهض (٢).

٤٧٨- عنه: عن الشَّيْبَانِيّ: عمن رواه قال: قال رسول الله (س): من ستره أن يقتل غيطه فليأكل لحم الدراج (٣).

٦٦- باب الحيتان والسماك

٤٧٩- عنه: عن يعقوب بن يزيد: عن إبراهيم بن عبد الحميد: قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: عليكم بالسماك، فإنه إن أكلته يغير خبز أجزأك، وإن أكلته يغير أمرارك (٤).

٤٨٠- عنه: عن أبي أيوب المدايني: وغيره: عن ابن أبي عمير: عن ابن المغيرة: عن رجل: عن أبي عبد الله (ع) قال: الحوت ذكي حبه وميته. عنه: عن أبيه: عن عون بن حريز: عن عمرو بن هارون الثقفي: عن أبي عبد الله (ع) مثله (٥).

٤٨١- عنه: عن نوح التيسابوري: عن بعض أصحابه: عن أبي عبد الله (ع) قال:

١ و ٢ و ٣- ج ١٤، باب الدراج والقضا والقبيح وغيرها من الطيور، (ص ٧٤٢ و ٣٧٢ و ٣٧٤ و ٣٧٥).

٤ و ٥- ج ١٤، باب الجراد والسماك وسائر حيوان الماء، (ص ٧٨١ و ٣٥ و ٣٧٩ و ٣٨٠) فائلاً بعد الحديث الأول: «بيان» - في النهاية: «مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يغزل على المعدة واتحدوا عنها طيباً» قال الفراء: «يقال: هذا أي الطعام و مرأني يغير ألف» فإذا أردوها عن هأني قالوا المرأني» و بعد الحديث الثاني: «بيان» - يدل على أن الحوت يعدل كله حياً كما هو المشهور بين الأصحاب، وذهب الشيخ (ره) في البسوط إلى توقف حله على الموت خارج الماء استناداً إلى أن ذكاته إخراجاً من الماء حياً و موته خارجاً، فقبل موته لم تحصل الذكاة، ولهذا الوعد إلى الماء و مات فيه حرم، ولو كان قد تمت ذكاته لما حرم بهما. وأجيب بفتح كون ذكاته يحصل بالأمرين معاً بل بالأول خاصة بشرط عدم عوده إلى الماء وموته فيه؛ مع أن عمومات العمل تشملها.

كان رسول الله (س) إذا أكل السمك قال: «اللهم بارك لنا فيه، وابد لنا به خيراً منه» (١).

٤٨٢- عنه، عن أبي القاسم و يعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان وأبي البختري، عن أبي عبد الله (ع) قال: السمك الطري يذهب الجسد، عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر القصير، عن أبي الحسن (ع) مثله (٢).

٤٨٣- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسين بن حنظلة، عن أحدهما (ع) قال: السمك يذهب الجسد (٣).

٤٨٤- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: أكل الحيتان يذهب الجسد (٤).

٤٨٥- عنه، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (ع): أكل الحيتان يذهب الجسد (٥).

٤٨٦- عنه، عن محمد بن عيسى، عن أبي بصير، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقة، عن أبي عبد الله (ع) قال: السمك يذهب البدن (٦).

٤٨٧- عنه، عن بعض أصحابنا، عن ابن أخت الأوزاعي، عن مسعدة بن اليسع، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): السمك الطري يذهب اللحم (٧).

٤٨٨- عنه، عن عثمان بن عيسى، رفعه قال: السمك الطري يذهب شحم العين. وفي حديث آخر عن مسمع، عن أبي عبد الله (ع) قال: السمك الطري يذهب بقرع العين. وفي حديث آخر: يذهب الجسد (٨).

٤٨٩- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: أكل الحيتان يورث السّل (٩).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨- ج ٢٤ «باب الجراد والسمك وسائر حيوان الدابة» (س ٧٨١، س ٣٧ و س ٧٨٢، س ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨) أقول: سقط هنا من البحار مشن حديث وسند حديث آخر وتداخلت قصائد الاحاديث التسع ثمانية.

٤٩٠- عنه، عن نوح التيسابوري، عن سعيد بن جناح، عن مولى لأبي عبد الله (ع) قال: دعا بتمر بالكيل فأكله ثم قال: ما بي شهوته ولكنني أكلت سمكاً، ثم قال: ومن بات وفي جوفه سمك لم يتبعه بتمر ولا تسلى، لم يزل عرق الخالج يضرب عليه حتى يصبح (١).

٤٩١- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن سمرة بن سعيد، قال: خرج أمير المؤمنين (ع) على بغلة رسول الله (ص) وخرجنا معه نمشي حتى انتهينا إلى أصحاب السمك، فجمعهم، فقال: أتدرون لأي شيء جمعتكم؟ قالوا: لا، قال: لا تشربوا الجزى ولا الماء ما هي ولا الطافي على الماء، ولا تبعوه (٢).

٤٩٢- عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، أن علي (ع) كان يركب بغلة رسول الله (ص) ثم يمشي بسوق الحبشة فيقول: ألا لانا كلوا ولا تبعوا ما لم يكن له قشر (٣).

٤٩٣- عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال: سمعت أبي يقول: إذا ضرب صاحب الشبكة فما أصاب فيها من شيء أو ميت فهو حلال ما خلا ما ليس له قشر، ولا يؤكل الطافي من السمك (٤).

٤٩٤- عنه، عن محمد بن الهمداني، عن معتب، قال: قال لي أبو الحسن (ع) يوماً: يا معتب اطلب لنا شيئاً حارثاً، فأتني أريد أن أحجم، فطلبته له، فأبىته بها.

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤ - باب الجراد والسمك و سائر حيوان الماء - (ص ٧٨٢، ص ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣) قالنا بعد الحديث الرابع: «بيان» - قال الشيخ (ره) في التهذيب: «هذا الخبر موصول على أنه حلال له الحي والميت إذا لم يتميز له، فأما مع تميزه فلا يجوز أكل ما مات فيه» (انتهى) وربما يحمل على ما إذا لم يعلم موته قبل الخروج من الماء أو بعده، وروى الشيخ (ره) بسند صحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) في رجل نصب شبكة في الماء ثم رجع إلى بيته وتركها منصوبة فأنما بعد ذلك وقد وقع فيها سمك فموتن: قال: ما علمت به فلا بأس بأكل ما وقع فيها» وقد عرفت ما ذكره الأصحاب؛ وأقول: يحتمل أن يكون نصب تلك الشبكة في المواضع التي يزيد الماء فيها ثم يتنفس بالمد والجزر كالبحيرة، فعند المد تدخل الحبشة في الشبكة وعند الجزر تبقى فيها ويخرج منها الماء، فحينئذ لا يكون موتها في الماء، فوله (ع): «ما علمت به» لبيان أن الموت فيها بمنزلة الأخذ باليد، وهذا وجه قريب شائع. أقول: يأتي توضيح بعض اللغات (كالجزى والماء ما هي والطافي) عن قريب (انظر ص ٤٧٩).

فقال لي: يا معتب، سكبج لي شطر هاو اشولي شطر ها، فتعذني منها أبو الحسن (ع) و تعشني (١).

٤٩٥- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عمر بن حنظلة، قال: حملت الريشا في صرة إلى أبي عبدالله (ع) فسألتها عنها فقال: ككلها؛ وقال: لها فشر (٢).

٤٩٦- عنه، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى الاحول، عن بعض أصحابه، قال: شهدت أبا الحسن موسى (ع) يأكل مع جماعة، فأني بسكرجات فمذبه إلى سكرجة فيها ريشا، فأكل منه، فقال بعضهم: جعلت فداك أردت أن أسألك عنها وقد رأيتك أكلتها، قال: لا بأس بأكلها (٣).

٤٩٧- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن علي بن حنظلة، قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن الريشا، فقال: قد سألتني عنها غير واحد واختلفوا علي في سفتها، قال: فرجعت فأعرت بها فجعلت في رعاها ثم حملتها إليه فسألتها عنها فردة علي مثل الذي رداً، فقلت: قد جعلت بها فضحك، فأرسلها إليه، فقال: ليس به بأس (٤).

٤٩٨- عنه، عن هارون بن مسلم، عن معدة بن صدقة، قال: سئل أبو عبدالله (ع) عن الريشا، فقال: لا بأس بأكلها، و لو ددت أن عندنا منها شيئاً (٥).

٤٩٩- عنه، عن التماري، عن محمد بن جمهور بإسناد له، قال: حمل رجل من أهل البصرة الأريبان إلى أبي عبدالله (ع) و قال له: إن هذا يشخذ منه عندنا شيء، فقال له: الريشا يستطاب أكله ويؤكل رطباً وبأساً وطبخاً، وإن أصحابنا يختلفون فيه، فمنهم من يقول: إن أكله لا يجوز، ومنهم من يأكله، فقال لي: كله، فأكله جنس.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥- ج ١٤، باب الجراد والسك وسائر حيوان الماء (ص ٧٨٢)
 ص ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٨) فانظر بعد الحديث الاول: «بيان - سكبج» أي طبخ به سكبجاً
 وهو بالكسر معرب. وبعد الحديث الثالث: «توضيح - قال في النهاية:» فيه: «لا أكل
 في سكرجة» هي جضم السين والكاف والراء والتشديد - إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من
 الادم، وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيه الكواميخ ونحوها. أقول: قال الطبري (ره) في
 المجمع: «فهذه كره الريشا» بالراء المفتوحة، والباء الموحدة الكسورة، والياء المشقة من تحت
 والهاء المشقة، والالف المقصورة) شرب من السك له نفس لطيف، وعن الغوري: «الريشا»
 (بكسر الراء وتشديد الباء شرب من السك) ويقال: الريث والريشة الجريت «وقال:
 «الأريبان» (بالكسر) سك مروق في بلاد» ويأتي في الصفحة الآتية ما يوضحه أكثر من ذلك.

كتاب الأكل من المعاسن

من السمك، ثم قال: أما ثمراها تفلقل في قشرها: (١).

٥٠٠- عنه: عن بعض العراقيين: عن جعفر بن الزبير: عن جعفر بن محمد بن حليم: عن أبيه: عن حديد: قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا كُلت السمك فشر به عليه الماء، (٢).

٦٧- باب الجراد

٥٠١- عنه: عن محمد بن سهل من السبع والتوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي: عن عمر بن علي عن أبي الحسن الأول: عن أبيه: عن جده (ع): عن محمد بن علي بن الحنفية: قال: كنت أنا و عبد الله بن العباس بالطائفنا كل، إذ أجمعت جرادة فوقعت على الماء فخذها عبد الله بن العباس ثم قال: يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجرادة: فقلت: قال (ع): إن عليه مكتوباً: «إني أنا الله لا إله إلا أنا» خلقت الجراد جنداً من جنودي، وأسأطه علي من شئت من خلقي (٣).

٥٠٢- عنه: عن محمد بن علي: عن أحمد بن محمد بن مسلم: عن الحسن بن

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤٤ باب الجراد والسمك وسائر حيوان الماء، (س ٧٨٢ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٤) قال بعد الحديث الأول: «بيان» - فقل: أي يسبح لها صوت إذا حركت في صرة ونحوها، وذلك بسبب أن لها قشراً، وإذا كان لها قشرو فلو سفيح حلال، في القاعوس - فقل: صوت، والشيء مقلقة وقلقالاً (بالكسر وفتح) - حركة، وفي النهاية: «فوقه قفل في صدره أي تحرك لا بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب». أقول: غل الشجى (وه) في «المراد من الظهور وسائر الحيوان وما لا يعلم» من البحار (ج ١٤٤ س ٧٧٥ و ٣) حديثاً وأوردته عليه بياناً وحيث كان فليهما في هذا الموضع مفيداً تمام الفائدة أورد عداهما بعين عبارته وهما: «العلل» عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله (ع) قال: «لأن كل جرادة ولا مار مهيأ ولا طافياً ولا إريان ولا طحالاً لا يبيت الدم ومضغة الشيطان» بيان - الجريت (كسكت) - سمك وجيل: هو الجري (كدمي) وهما المار مهيأ أسماء لنوع واحد من السمك فيزدى قس. قال الدعيري: «الجريت بكسر الجيم والراء المهملة والتاء المثناة هو هذا السمك الذي يشبه الثعبان وجمعه جراري وبما له أيضاً «الجري» (بالكسر والتشديد) وهو نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار مهي (انتهى) وظاهر الخبر متايرة الجريت لمار مهي (وهو عرب المار مهي) ويمكن أن يكون العطف للتفسير وظاهر بعض الأصحاب أيضاً المتايرة والطافى - الذي صوت في الماء ويعلو فوقه و«الاربان» (بالكسر) سمك كالسود ذكره الفيروز آبادي. وأقول: المشهور أنه «بقة الحاشية في الصفحة الآتية»

كتاب المآكل من المعاسن

إسماعيل العيشي^١ عن يحيى بن ميمون البصري^٢ عن رجل عن علقم مولى ابن عباس قال: أتت سيرة ابن الزبير عبدالله بن العباس إلى الطائف زاره محمد بن علي بن الحنفية قال فبينما هو ذات يوم عنده إذ جئ به بالخوان للغداء فجاء جرادة ضخمة حتى تقس على المائدة فسمع ابن عباس صوت وقعها فقال: ما هذا الصوت الذي أسمع قالوا: جرادة سقطت على المائدة قال: فمن تناولها قالوا: مقسم قال: بامقمت أنشر جناحها فانظر ما ذائري تحتها قال: أرى فقط أسوداء فقال: صدقت قال: ففرض بيده على فخذ محمد بن علي^٣ (وكان إلى جنبه) فقال: هل عندكم في هذا شيء فقال: حدثني أبي عن رسول الله (ص) أنه ليس من جرادة إلا وقعت جناحها مكتوب بالسرابية: «إني أنا الله رب العالمين» فاسم الجبابرة خلقت الجرادة وجعلته جنداً من جنودى أهلك به من شئت من خلقى قال: فقبستم ابن عباس ثم قال: يا ابن عمي هذا والله من مكنون علمنا فاحتفظ به (١).
٥٠٣- عنه عن أبي أيوب المدائني وغيره عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبدالله (ع) قال: الجرادة ذكي حية وميتة (٢).

٥٠٤- عنه عن أبي طالب عبدالله بن القلت عن أنس بن عباس الليثي عن جعفر عن أبيه (أن علياً) (ع) كان يقول: الجرادة ذكي أو الحيثان ذكي فمما مات في البحر فهو ميت (٣).
٥٠٥- عنه عن أبيه عن ثوبان بن جبر عن عمرو بن هارون الثقفي عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) الجرادة ذكي ككلمة الحيثان ذكي كلمة وأما ما هلك في البحر فلأن كلمة (٤).

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

وله فليس وبأكله أهل البحرين وقد كروا من نحو الصا كبرة وقال الدميري: الروبيان هو سمك صغار جداً أحمر يوذ كره خواصاً وقال العلامة (ره) في التحرير: يجوز أكله الأريان (بكسر الالف) وهو أبيض كاللؤلؤ كالجرادة (انتهى) ولعل الخبر محمول على الكراهة والمضفة (بالضم) = القطعة من اللحم قد رما يذبح وإنما نسب إلى الشيطان لأن إبراهيم (ع) أعطاه إبليس كما سيأتي إن شاء الله.

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٤ - باب الجرادة والسماك وسائر حيوان الماء (ص ٧٨٢) س ٣٧
ومن ٢٨٣ (ص ٦٧ و ٨) قيل بعد الحديث الأول: « يظهر من السياق أن الواقعة كانت بعد عيسى ابن عباس فإنه كان في أواخر عمره مكفوفاً » أقول: يريد القائل من السياق قوله وسؤاله: « ما هذا الصوت الذي أسمع؟ »

٨٦ - باب البيض

٥٠٦- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبغ، عن علي (ع) قال: إن نبياً من الأنبياء شكك إلى الله قلّة النسل في أمته، فأمر أن يأمرهم بأكل البيض، ففعلوا، فكثر النسل فيهم (١).

٥٠٧- عنه، عن أبي القاسم الكوفي، ويعقوب بن يزيد، عن الفندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: شكك نبي من الأنبياء إلى ربه قلّة الولد، فأمر بأكل البيض (٢).

٥٠٨- عنه، عن محمد بن علي البجلي، عن عبد الله بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن نبياً من الأنبياء شكك إلى الله قلّة النسل، فقال له: كل اللحم بالبيض (٣).

٥٠٩- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن التّمر، عن عمر بن أبي حنيفة الجعفي، قال: شكوت إلى أبي الحسن (ع) قلّة الولد، فقال: استغفر الله واكل البيض بالصل (٤).

٥١٠- عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: أكثروا من البيض فإنه يزيد في الولد (٥).

٥١١- عنه، عن نوح بن شعيب، عن كامل، عن محمد بن إبراهيم الجعفي، عن أبي عبد الله (ع) قال: من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه (٦).

٥١٢- عنه، عن جعفر بن محمد، عن يونس بن مرازم، قال: ذكر عند أبي عبد الله (ع) البيض، فقال: «أما إنّه خفيف يذهب بقرم اللحم» (٧).

٥١٣- عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن مرازم، وزاد فيه: «وليس له غلّة اللحم» (٨).

٥١٤- عنه، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده، وهو عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (ع) قال: «خفيف والبيض ثقيل» (٩).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ - ج ١٤، «باب حكم البيوض وخواصها»، (ص ٨٢٢)، س ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥) قالها بعد الحديث السابع والثامن «بيان - القر» (محررة) «بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

كتاب السائل من المعاص

٥١٥- عنه، عن يوسف بن الشَّيْخ البصري، عن محمَّد بن جمهور، عن حمزة بن
بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن أنسا يزعمون أنَّ صفرة البيض أخف من البياض،
فقال: إلى ما يذهبون في ذلك؟ قلت: يزعمون أنَّ الرِّيش من البياض وأنَّ العظم والعصب
من الصفرة، فقال أبو عبد الله (ع): فالرِّيش أخفُّها، (١)

٥١٦- باب الخل والزيت

٥١٦- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيج، عن أبي عبد الله (ع) قال:
الخل والزيت من طعام المرسلين، عنه، عن الثَّوْلِي عن السَّكُونِي عن أبي عبد الله (ع) (٢).

٥١٧- عنه، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السَّكُونِي عن جعفر، عن أبيه، عن
علي (ع) قال: ما أفقر بيت بأندمون بالخل والزيت وذلك إدام الأنبياء (٣).

٥١٨- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله الواسطي، عن عجلان
قال: فقيت مع أبي عبد الله (ع) بعد غنمة، وكان ينقش بعد الغنمة، فأني بخل وزيت
ولحم بارد، قال: فجعل يبتلع اللحم فيطعمه بيدياً كل هو الخل والزيت، فقلت: أسلمحك الله
تأكل الخل والزيت وتندع اللحم؟ فقال: إن هذا طعامنا وطعام الأنبياء (٤).

٥١٩- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيج، قال: كنت أفطر مع أبي-

« بية العاشية من الصفحة الماضية »

شدة شهوة اللحم، والقائمة - الشر والفساد - وبعد الحديث التاسع: « بيان - المخ في
أكثر النسخ بالعلامة المهملة أو في بعضها بالغاء الدجيم، وكأنه تصحيف، أو على الاستمارة تنبيهها
لصفرة البيض بمخ المضم، قال في القاموس، في المهملة: « المخ (بالضم) - خالص كل شيء، و
صفرة البيض كالمخ، أو ما في البيض كله، » وقال في المعجمة: « المخ (بالضم) نفى العظم والدماغ
وخالص كل شيء، »

١- ج ١٤: « باب حكم البهوش وخواصها » (س ٨٢٦، س ١٨) قالنا بعده « بيان -
يمكن أن يكون الفرض في هذا الخبر بيان جهلهم بالعلّة وإن كان أصل الحكم حقاً، أو يكون الخبر
محمولاً على الغيبة، وحاصل كلامه (ع) أن تعليلهم يعطى تقييد مدعاهم، لأن الرِّيش أخف
أجزاء الخبز، فالخفيف يحصل من الخفيف، قالوا: أخف »

٢ و ٣- ج ١٤: « باب الزيتون والزيت وما يعمل منهما » (س ٨٥١، س ٩ و ١١)
قالنا بعد الحديث الثاني: « بيان - في النهاية: « فيه: ما أفقر بيت به خل، أي ما خلا من الأدام ولا عدم
أهله الأدم أو الفقار - الطعام بلا أدم، وأفقر الرجل إذا أكل الخبز وحده من الفقر والفقار، وهي الأرض
الغالية التي لا ماء بها، »

عبدالله (ع) ومع أبي الحسن الأول (ع) في شهر رمضان، فكان أول ما يؤتى به قطعة من ثريد خل وزيت، فكان أول ما يتناول منه ثلاث لقم، ثم يؤتى بالجفنة (١).

٥٢٠- عنه عن الثوري عن الشكوني عن أبي عبدالله (ع) قال: كان أحب الأصباغ إلى رسول الله (ص) الخل والزيت طعمه الأنبياء (٢).

٥٢١- عنه عن أبيه عن ذكره عن أنس بن مالك عن محمد بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن الطعام، فقال: عليك بالخل والزيت فإنه مريء، وإن علفاً (ع) كان يكثر أكله، وإنني أكره أكله لأنه مريء (٣).

٥٢٢- عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن علي قال: أكلت مع أبي عبدالله (ع) فقال: يا جارية إيتينا بطعامنا المعروف، فأتى بقطعة فيها خل وزيت فأكلنا (٤).

٥٢٣- عنه عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن سلمة القلانسي قال: دخلت على أبي عبدالله (ع) فلما تكلمت قال: مالي أسمع كلامك قد ضعفت، قلت: سقط فمى، قال: فكأنه شق عليه ذلك، قال: فأوى شيء فأكل، قلت: آكل ما كان في البيت، قال: عليك بالثريد فإن فيه بركة، فإن لم يكن لحم فالخل والزيت (٥).

٥٢٤- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله (ع) قال: ما أفقر بيت فيه الخل والزيت (٦).

٥٢٥- عنه عن إسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: إن أمير المؤمنين (ع) أشبه الناس قطعة بر رسول الله (ص) كان يأكل الخبز والخل والزيت، ويطعم الناس الخبز واللحم (٧).

٧- باب الزيتون

عنه عن منصور بن العباس عن إبراهيم بن محمد الزرّاع البصري عن رجل

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤، «باب الزيتون والزيت وما يعمل منهما» (ص ٨٢٢) من ١٣ و١٥ و١٧ و١٨ و ٢٠ قال بعد الحديث الأول: «بيان» - ثم يؤتى بالجفنة أي القطعة الكبيرة التي فيها اللحم ونحوه. وبعد الحديث الثالث: «بيان» - طعام مريء، أي حديد المنة.

عن أبي عبد الله (ع) قال : ذكر عنده الزيتون فقال رجل : يجلب الرياح فقال : لا ولكن يطرد الرياح (١) .

٥٢٧- عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن العمارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار أو غيره قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : إنهم يقولون : الزيتون يبيع الرياح فقال : إن الزيتون يطرد الرياح (٢) .

٥٢٨- عنه عن محمد بن عيسى البقطنى عن عبد الله الدهقان عن درست الواسطى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن (ع) قال : كان مقاروصى «آدم» (ع) إلى هبة الله (ع) أن : كل الزيتون فائدة من شجرة مباركة (٣) .

٥٢٩- عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عبد الله المظهرى عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال : الزيتون يزيد في الماء (٤) .

٥٣٠- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : كلوا الزيت وادهنوا به فائدة من شجرة مباركة (٥) .

٥٣١- عنه عن منصور بن عباس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن إسحاق ابن إسماعيل عن محمد بن يزيد عن أبي داود النخعي عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : ادهنوا بالزيت وادهنوا به فائدة دهنة الاخبار وادام المصطفين مسحت بالقدس من زين بوركت مقبلة ، و بوركت مدبرة لا يضرمها داء (٦) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ - باب الزيتون وما يعمل منه « (ص ٨٥١) »
 من ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧) فانما بعد الحديث الرابع : « بيان - أي ماء الظهور وهو الثمن »
 وبعد الحديث السادس : « بيان - في القاموس : « دهن رأسه دهنًا و دهنة - بلد » و الدهنة »
 بالضم الطائفة من الدهن « مسحت بالقدس مرتين » أي وصفت بالظهور والبركة والعظمة
 في موضعين من القرآن في سورة النور وفي سورة النحل أو في البطل السابقة وفي هذه الآية
 أو المراد به محض التكرار من غير خصوص عدد الاثنين كما قيل في « أريك وسعدك » وغيرهما
 و أما قوله (ع) : « مقبلة ومدبرة » فلعل المعنى رطوبة وجافة أو صحبة و معتصرة منها الدهن
 أو سواه كانت موافقة للمزاج أو غير موافقة أو الفرض تعيين الاحوال مطلقا وقال بعض الأفاضل :
 لعل مسوحية الزيت بالقدس كتابة عن دعاة الانبياء فيه بذلك ، وإقبالها وإدبارها كتابة عن
 وقورها وقائتها . أقول : قال في القاموس بعد ما نقله المجلسي (ره) من العبارة : « وقد ادهن به على
 افعلى » قال الزبدي في شرحه : « أي إذا تطلى به » .

كتاب الأكل من الحسن

٥٢٢- عنه عن أبيه، عن جدته، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدته (ع) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (ص) علياً (ع) أن قال له: يا علي، كل الزيت وادهن به، فإنه من أكل الزيت وادهن به لم يقر به الشيطان أربعين يوماً (١).

٥٢٣- عنه عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران قال: قال أبو عبد الله (ع): ما كان دهن الأولين إلا زيت (٢).

٥٢٤- عنه عن الثؤفلي، عن أبي عبد الله (ع) قال: الزيت طعام الاتقياء (٣).

٥٢٥- عنه عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر، قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فدعا بالمائدة، فأتينا بقصعة فيها ثريد واحد، فدعبرت فضبه على اللحم فأكله (٤).

٥٢٦- عنه عن الحسين بن يزيد الثؤفلي، عن الحريري، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): الزيت دهن الأبرار، وإدام الأخيار، يورك فيه عقالاً، ويورك فيه مدبراً، انغمس في القدس مرتين (٥).

٧١ - باب الخل

٥٢٧- عنه عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم الجواليقي، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (ع) قال: الخل يشد العقل (٦).

٥٢٨- عنه عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زرارة بن محمد، عن أبي اليسع، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (ع) قال: الخل يشد العقل (٧).

٥٢٩- عنه عن أنان بن عبد الملك، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا تشبداً بالخل عندنا كما نبدأون بالملح عندكم، وإن الخل يشد العقل (٨).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٤، باب الزيتون والزيت وما جعل منهما، (ص ٨٥١، ص ٣٤٠ و ٨٥٢، ص ٢ و ٨٥١، ص ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) قالنا بعد الحديث الثاني في ضمن بيان طويل: «قال البغدادي: «الزيت اسم للدهن المعتصر من الزيتون، ويعتصر من نضيجه ويسمى زيتاً عذباً، ومن خامه ويسمى زيت إظاق وزيت ركاوي» فشرع في ذكر خواصهما فمن أراد التفصيل فليراجع». ٦ و٧ و٨ - ج ١٤، «باب الخل» (ص ٨٦٨، ص ٢٦ و ٢٧ و ٢٨).

كتاب المأكل من المعاسن

٥٤٨- عنه، عن ابن محبوب، عن رفاعه، وأحمد، عن أبيه عن فضالة، عن رفاعه، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: الخل يسر القلب (١).
٥٤٩- عنه، عن أبيه، عن سعدان، عن سدير، عن أبي عبد الله (ع) قال: ذكر عند خل الخمر فقال: يقتل دواب البطن ويشد الفم. ورواه محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب عن سدير (٢).

٥٥٠- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن صباح الحداد، عن سماعة، قال: قال أبو عبد الله (ع): اختل الخمر يشد اللثة، ويقتل دواب البطن، ويشد العقل. ورواه عن محمد بن علي، عن أحمد بن محمد، عن صباح الحداد (٣).

٥٥١- عنه، عن علي بن الحكم، عن الملقم، عن أحمد بن زرير، عن سفيان التيمي، قال: قال أبو عبد الله (ع): عليك بخل الخمر، فاعتمس فيه فإنه لا يبقى في جوفك دابة إلا قتلها (٤).

٥٥٢- عنه، عن بعض من رواه قال: قال أبو عبد الله (ع): قال رسول الله (س): إن الله وملائكته يصلون على خوان عليه خل وملح (٥).

٥٥٣- عنه، عن أبيان، عن عبد الملك، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا لمبدأ عندنا بالخل كما يبدلون بالملح عندكم وإن الخل يشد العقل (٦).

٥٥٤- عنه، عن محمد بن علي الهمداني، عن رجل كان عند أبي الحسن الرضا (ع) بخراسان، فقدّمت إليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل: جعلت فداك إنكم أمرتمونا أن نفتتح بالملح فقال: هذا مثل هذا (يعني الخل) يشدّ الذهن ويزيد في العقل (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤، باب الخمر، (ص ٨٦٩، ص ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨، ص ٢٧ و ٢٨ و ٢٩) قالنا بعد الحديث الثاني: بيان «كأن المراد يشد الفم شد اللثة كما سيأتي» أقول: يريد بقوله «سيأتي» الحديث الثالث. وبعد الحديث الرابع: بيان «الاعتماس» - الاوتماس - أو كناية عن كثرة الشرب أو المعنى غمس اللقمة فيه عند الانتدام به. وبعد الحديث الخامس: «بيان» - في القاموس «الخوان» (كتاب) ما يؤكل عليه الطعام كالأخوان. أقول: في البخار بدل «يسر» من الحديث الأول «يسير» ثم أعلم أن: الحديث السادس مكرر في جميع ما عهدي من نسخ المعاسن (كما في المتن) وهو الحديث التاسع والثلاثون بعد الخامس مائة بيميناً وسنداً كامراً (انظر ص ٤٨٥)

٧٢ - باب السويق

٥٥٥- عنه عن علي بن فضال عن عبدالله بن جندب عن بعض أصحابه قال ذكر عند أبي عبدالله (ع) السويق فقال: إنما عمل بالوحي (١).

٥٥٦- عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن محمد بن عبدالله بن سبابة عن جندب بن أبي عبدالله بن جندب قال: سمعت أبا الحسن موسى (ع) يقول: إنما نزل السويق بالوحي من السماء (٢).

٥٥٧- عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع عن أبي عبدالله (ع) قال: السويق طعام المرسلين. (أو قال: طعام النبيين) (٣).

٥٥٨- عنه عن السجستاني عن النضر بن أحمد عن عدة من أصحابنا من أهل خراسان عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: السويق لما شرب له (٤).

٥٥٩- عنه عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبدالله (ع) قال: السويق ينبت اللحم ويشد العظم (٥).

٥٦٠- عنه عن محمد بن عيسى عن عبدالله بن عبدالله عن درست بن أبي منصور الواسطي عن عبدالله بن مكيان قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: شربة السويق بالزيت تنبت اللحم وتشد العظم وقرق البسرة وتزيد في الباه (٦).

٥٦١- عنه عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن خضر قال: كنت عند أبي عبدالله (ع) فأتاه رجل من أصحابنا فقال له: بولد لنا المولود فيكون منه القلة والضعف فقال: ما يمنعك من السويق؟ فأجابته يشد العظم وينبت اللحم (٧).

٥٦٢- عنه عن أبيه عن بكر بن محمد قال: أرسل أبو عبدالله (ع) إلى غنمة جدي أن أسقي محمد بن عبد السلام السويق فأتته ينبت اللحم ويشد العظم. ورواه عن

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤ باب الاسوق وأنواعها (ص ٨٧٩ من ١ و٣ و٤ و٥ و٦) فأنشأ بعد الحديث الرابع: «بيان - أي ينفع لأي داء شرب لدفعه ولأي منفعة تصد به». وبعد الحديث السادس: «بيان - كأن المراد بالقلة قلة اللحم والهزال، وفي المكارم «القلة» وهو أصوب» أقول: يريد بالمكارم مكارم الاخلاق للظهور في فان الخبر مذكور فيه أيضا.

عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (ع) **إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أُرْسِلَ إِلَى سَعِيدَةَ» (١).**

٥٦٣- عنه، عن محمد بن عيسى وعن أبيه جميعاً، عن بكر بن محمد الأزدي، قال: دخلت عشيرة، على أبي عبدالله (ع) ومعه ابنتها (أطلق اسمه محمداً) فقال لها أبو عبدالله (ع): مالي أرى جسم ابنك نحيفاً؟ قالت: هو غليل، فقال لها: اسقيه التويق، فإنه ينبت اللحم ويشتد العظام (٢) .

٥٦٤ هـ عنه، عن بكر بن محمد، عن عثيمة أم ولد عبد الملك، قالت: قال أبو عبد الله (ع): اسقوا صبيانكم التويق في صغرهم، فإن ذلك ينبت اللحم ويشد العظام. وقال: من شرب سوياً أربعين صباحاً اعتلأت كتفاه قوة (٣).

٥٦٥ عنه عن إبراهيم بن محمد الثقفى عن قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله (ع) قال: ثلاث وأحاديث سويق جاف على الزريق يشف المرأة والبلقم حتى يقال: لا يكاد يدع شيئاً (٤)

٥٦٦ عنه عن أبي يوسف عن يحيى بن المبارك عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله (ع) قال: السويق الجاف يذهب بالبياض (٥).

٥٦٢- عنه، عن موسى بن القاسم، عن يحيى بن مسعود، عن أبي عبد الله (ع)؛ وعن صفوان بن يحيى، عن أبي عبد الله (ع) قال: التوبق بمجرد المرأة والبلغم جرماً، ويدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء (٦).

٥٦٨- عنه، عن علي بن الحكم، عن النضر بن قرواش الجمال، قال: قال أبو الحسن

١٥٢ و ٤٣ و ٦٥ — ج ١٤، باب الأسوق وأتواعها (ص ٨٧١، س ١٠٨ و ١٠٩ و ١٤٦ و ٢٦ و ٢٧) و أيضاً الحديث الأول والثاني والثالث — ج ٢٤، باب فضل الأولاد ونواب ترينهم (ص ١١٦، س ١٥ و ١٧ و ١٩) قلنا بعد الحديث الأول في الموضع الأول: «بيان — «سعيدة» إما مرسل أو مرسل إليها مكان عتبة وسياحي ما يؤيد الأول. «أقول: يريد بقوله: «ما يؤيد الأول» الحديث الآتي بعده. وبعد الحديث الثالث: «بيان» — «الكارم عنه مثله إلا أن فيه» امتلأت كعبه. وفي الكافي كالمحاسن. وبعد الحديث الرابع: «بيان» — «الراحة» — «الكف وفي الكافي» «حتى لا تكاد» وبعد الحديث الخامس: «بيان» — «باليبيان» أي بالبرس وبياض العين بعيد. وبعد الحديث السادس: «بيان» في الكافي «يجرد المرة والباق من المعدة» أي ينزع، وفي القاموس «جرده» (بتخفيف الراء وتشديد هاء) = قشره، والجلد = نزع شعره، و«يزدأ من نوبه» = عراه، والقطن = حلجه.

كتاب الأكل من الحسن

الماضي (ع)؛ التوبق إذا غسلته سبع مرّات وقلبت من إناء إلى إناء آخر فهو يذهب بالحصى وينزل القوة في السابقين والقدمين (١).

٥٦٩- عنه عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن عثيمة قالت: قال أبو عبد الله (ع) من شرب التوبق أربعين صباحاً امتلأ كفافه قوة (٢).

٥٧٠- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: اداؤوا جوف المحمو من التوبق؛ يغسل ثلاث مرّات ثم يسقى. عنه قال في حديث آخر: «يقول من إناء إلى إناء» (٣).

٥٧١- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (ع) قال: أفضل سحوركم التوبق والتمر. ورواه أبو يوسف عن ابن أبي عمير عن مرزبان عن أبي عبد الله (ع) مثله (٤).

٥٧٢- عنه عن أبيه عن محمد بن عمرو قال: سمعت أبا الحسن الرضا (ع) يقول: نعم القوت التوبق؛ إن كنت جائعاً أمسك وإن كنت شبعان أضم طعامك. عنه عن علي بن جعفر وموسى بن القاسم عن أبي همام عن سليمان الجعفي عن أبي الحسن (ع) مثله (٥).

٥٧٣- عنه عن الثؤفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال: إن النبي (ص) أتى بسويق لوز فيه سكر طبرزد فقال: هذا طعام المترفين يمدى (٦).

٧٣- باب الألبان

٥٧٤- عنه عن الحسن بن يزيد الثؤفلي عن إسماعيل بن أبي زياد الشكوني

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ - باب الاسوفة وأنواعها (ص ٨٧١) س ٢٩ و ١٣ و ٣١ و ٣٣ و ٤٦ (١) قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» «وقليت من إناء» أي قبل الدق لنصفه عما يشوبه أو بعده فإن القلب من إناء إلى آخر يقى رده في الإناء. وبعد الحديث السادس: «بيان في القاموس: «أثرته النعمة» أعطته أو نعمته كثرته ترفناً والمترف (كمكرم) - المتروك: يمنع ما شاء ولا يمنع، والستعم لا يمنع من تنعمه، والجبار: أقول: الحديث الثاني قد مر في ذيل الحديث الرابع والستين بعد الخمسة إلا أنه هنا مكرر في جميع ما عندي من النسخ فراجع إن شئت (ص ٤٨٩، س ٦).

عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يحب من الشراب اللبن (١)
 ٥٧٥ - عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن جريح عن أبي عبد الله (ع) قال:
 اللبن من طعام المرسلين (٢).

٥٧٦ - عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد السلمي عن عبد الله بن
 سليمان عن أبي جعفر (ع) قال: لم يكن رسول الله (ص) يأكل طعاماً ولا يشرب شرباً
 إلا قال: «اللهم برك لنا فيه وأمدنا به خيراً منه» إلا اللبن فإنه كان يقول: «اللهم برك
 لنا فيه وزدنا منه» (٣).

٥٧٧ - عنه عن أبيه عن عبد الله بن السفيرو عن أبي الحسن (ع) قال: كان النبي
 (ص) إذا شرب اللبن قال: «اللهم برك لنا فيه وزدنا منه». عنه عن جعفر بن محمد
 الأشعري عن ابن الفداح عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه (ع) مثله (٤).

٥٧٨ - عنه عن أبيه ومحمد بن إسماعيل بن زريع عن محمد بن يحيى الخزاز عن
 غياث بن إبراهيم عن جعفر عن آباءه أن علي (ع) كان يستحب أن يفطر على اللبن (٥).

٥٧٩ - عنه عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع
 الباهلي عن جعفر عن أبيه (ع) قال: كان علي (ع) يحب أن يفطر على اللبن (٦).
 ٥٨٠ - عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن محمد بن أبي
 حمزة عن أبي بصير قال: أكلنا مع أبي عبد الله (ع) فأنا بلحم جزور فظننت أنهم
 بدنته فأكلنا ثم أنا بعض من لبن فشرب ثم قال: اشرب يا أبا محمد فذقته فقلت: أيش
 جعلت فداك قال: إنها الفطرة ثم أنا بتمر فأكلنا (٧).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ج ١٤ كتاب اللبن وهو خلفها (ص ٨٣٣) ص ٣٦ و ص ٨٣٤
 ٤ و ص ٨٣٣ ص ٣٦ و ص ٨٣٤ ص ١ و ٦ و ٧ و ص ٨٣٣ ص ١٣ وفيه في سند الحديث الثاني بدل
 عنه عن عثمان بن عيسى عنه عن أبيه عن عثمان بن عيسى قائلاً بعد الحديث
 السابع: «الكافي عن المدة» عن أحمد بن أبي عبد الله عنه وفيه محمد بن علي بن أبي
 حمزة و ما في المعاصن كآله أظهر وفيه مكان «أيش» لبن و مكان «أنا» «أنا»
 بيان - «النس» (بالضم) - الفصح العظيم و أقول روى مسلم في صحيحه أن
 النبي (ص) أتى ليلة أسرى به بالبياء فخرج من خمر و لبن فغضر إليهما فأخذ اللبن فقال له
 جبرئيل (ع) : الحمد لله الذي فداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك و قال بعض
 بقية العاشية في الصفحة الآتية»

٥٨١- عنه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): ليس أحد يغص بشرب اللبن، لأن الله يبارك وتعالى يقول: «لبناً سالغاً للثارين» (١).

٥٨٢- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبي الحسن الصفهاني قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فقال له رجل: وأما أسمع: (جمعاء فذلك) إني أجدا لضعف في بدني. فقال: عليك باللبن فإنه ينبت اللحم ويشد العظم (٢).

٥٨٣- عنه، عن نوح بن شعيب، عن محمد بن ذكوان، عن أبي الحسن (ع) قال: من تغبر

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

شراحه: « إلباه (بالمدوقه بضم) بيت المقدس، وفي الرواية معذوف تقديره: أتى بقدحين قليلين: اخترأيهما شئت. فآلهما الله تعالى اختيار اللبن لما أراد سبحانه من توفيق هذه الأمة، وقول جبرئيل (ع) أن النبي (ص) إن اختار اللبن كان كذا، وإن اختار العسل كان كذا، وأما الفطرة فالمراد بها هنا الاسلام والاستقامة ومعناه والله يعلم اخترت علامة الاسلام والاستقامة وجعل اللبن علامة لذلك لكونه سهلاً طيباً ظاهر أساساً للشاربين سليم العاقبة، وأما الخمر فانها أم الخيانت وجالبة لانواع الشر في الحال والمآل » (انتهى) وقال الطيبي: « الفطرة » أي التي فطر الناس عليها فان منها الاعراض عما فيه غائلة وفساد كالخمر المخطئة بالعقل الداعي إلى كل خير والرادع عن كل شر، والهيل إلى ما فيه نفع خال عن المضرة كاللبن » (انتهى) أقول: فعلى هذه الوجوه المعنى أن اللبن شيء مبارك كان اختيار النبي (ص) إياه علامة الفطرة فيكون إشارة إلى تلك النصة لعلم الراوي بها. وأقول: يحتمل هذا الخبر وجوه أخرى: الأول أنه مما اغتنى الإنسان به في أول ما رغب إلى الغذاء عند خروجه من بطن أمه ونشأ عليه فكانه فطر عليه وخلق منه. الثاني أن يكون المراد بها ما يستحب أن يفطر عليه لورود الاخبار باستحباب إقطار الصائم به. الثالث أن يكون الغرض مدح ذلك اللبن المخصوص بأنه قريب العهد بالحلب قال الفيروز آبادي: « الفطر (بالضم وبضمة) شيء من فصل اللبن بحلب ساعته » وقال: سئل عن المدي قال: هو الفطر، قيل: شبه المدي في ذلك بما يحلب بالفطر، وروى بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على حليب الضرع » (انتهى) وقيل: « الفطرة » الطري القريب الحديث باللبن » أقول: الأول أظهر الوجوه ثم هي مرتبة في القرب والبعد. أقول: قال في ذيل أقرب الموارد: « أبش، منعوتة من أي شيء، وقد وقعت في كلام العلماء ».

١ و ٢- ج ١٤، باب اللبن ويدو خلقها، ص ٨٣٤، ٨٣٥ و ١٠٠) فانما بعد الحديث الأول « بيان في القاموس: « النصة (بالضم) الشجى » وما عترض في الحلق فأشرق، غصصت (بالكسر وبالفتح) نقص (بالفتح) غصصاً، وفي الصحاح: « غصصت بالياء إذا وقف في حلقك فلم تكده تسيفه ».

عليه ماء الظاهر ينفع له اللبن الحليب والعسل (١).

٥٨٤- عنه، عن أبي همام، عن كامل بن محمد بن إبراهيم الجعفي، عن أبيه، قال:
قال أبو عبد الله (ع): اللبن الحليب لمن تغير عليه ماء الظاهر (٢).

٥٨٥- عنه، عن السجستاني، عن عبد الله بن أبي عبد الله الفارسي، عن ذكوان، عن
أبي عبد الله (ع): قال: قال له رجل: إني أكلت لبناً فضرني فقال أبو عبد الله (ع): لا؛ والله
ما ضر شيئاً قط، ولكنك أكلته مع غيره فضرك ألمي أكلته معه وطمعت أن ذلك
من اللبن (٣).

٥٨٦- عنه، عن أبي علي أحمد بن إسحاق، عن عبد صالح (ع): قال: من أكل اللبن
فقال: اللهم إني آكله على شهوة رسول الله (ص) إني لم يضره (٤).

٧٤ - باب ألبن اللقاح

٥٨٧- عنه، عن نوح بن شعيب، عن بعض أصحابه، عن موسى بن عبد الله بن الحسن
قال: سمعت أشياخنا يقولون: إن ألبن اللقاح شفاء من كل داء وعاهة (٥).

٧٥ - باب ألبن البقر

٥٨٨- عنه، عن غير واحد، عن أبيان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (ع): قال:
قال رسول الله (ص): عليكم باللبن البقر فإنها تخلط من كل الشجر (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ - «باب ألبن الألبان ويخلقها وقوائمها وأنواعها وأحكامها» (ص ٨٣٤
س ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧). قالنا بعد الحديث الثاني: «بيان - في القاموس:
«الحليب» اللبن المحلوب، أو الحلوب = ما لم يتغير طعمه» (انتهى) وتغير ماء الظاهر كناية عن
عدم اعتقاد الولد منه. أقول: قال (ره) بعد ذكر الحديث في باب البواء لوجع البطن والظفر،
(ج ١٤، ص ٥٣١، س ٩) لكن غلام الكافي بهذه العبارة: «عن العدة، عن محمد بن علي، عن
نوح بن شعيب (إلى آخر ما في المتن) ما لفظه: «بيان - تغير ماء الظاهر كناية عن عدم حصول
الولد منه، و«الحليب» احتراز عن الماست فإنه يطلق عليه اللبن أيضاً قال الجوهرى: «الحليب»
اللبن المحلوب» وقالنا بعد نقل مثل الخامس في أوائل الباب (ص ٨٣٢، س ٣٦): «بيان -
«اللقاح» (كتاب) = الأبل واللفوج (كصبور) واحدها: لافحة الحلوب». أقول: نقل في الباب
الحديث السادس من قرب الاستاذ (ص ٨٣٣، س ٣٠) لكن بهذه العبارة: «عليكم باللبن البقر فإنها تدر
» بقية العاشبة في الصفحة الآتية «

٥٨٩- عنه، عن الثوري، عن الترمذي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي (ع)
قال: ليس البقر شفاء، (١).

٥٩٠ عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده قال: شكوت إلى أبي جعفر (ع) غرب معدتي فقال: ما بمعدتك من ألبان البقرة فقال لي: شربتها قط، فقلت: مراراً قال: فكيف وجدتها تدبغ المعدة؟ فلبسو الكلبتين الشحم، وشققي الطعام؛ فقال: لو كانت ألبان البقرة جئت أنا وأنت إلى ينبع حتى تشربه (٢).

٦١- باب البيان الاتن

٥٩١- عنه، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن القاسم، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن شرب البان الاعن فقال: اشر بها (٣).

٥٩٣ - عنه، عن أبيه، عن الحسن بن المبارك عن أبي مريم الأنصاري - قال: سألت أبا جعفر (ع) عن شرب اللبن الآسن - فقال: لا بأس بها (٤)

٥٩٣- عنه عن أبيه عن خلف بن حماد عن يحيى بن عبد الله قال: كنا عند أبي عبد الله (ع) فأقربنا بكر جاث فأشار بيده نحو واحد منهم وقال: هذا شيراز الان لعلي بن عدينا، فمن شاء فليأكل. ومن شاء فليدع (٥).

٢٩٤ - عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله (ع) قال: تقدرت معه فقال: هذا شيراز الآن، اتخذناه عربش لنا، فإن أحببت أن تأكل منه فكل (٦).

بقية العاشية من الصفحة السابقة »

من الشجره فالتا بعده (ص ٨٣٣، ص ٣١): «بيان فانها تروى (بالتخفيف) مضمناً معنى الاخذ (أو بالتشديد) بمعنى الصدور وروى بعض النسخ «تروى» و كأن المعنى أنا كل ورق كل شجر لكن لم أجد في اللغة هذا الوزن بهذا المعنى بل قالوا: «نور في الناقة» أكلت الورد» وفي الكافي في حديث زرارة «فانها تخط من كل الشجر» كما سألني، وعلى أي حال المعنى أنها تأكل من كل حشيش وورق فتحصل في لبنها نافع كثيراً»

١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ ج ١، باب الألبان وبلوغهماء، (س ٨٣٤) س ١٨ و ١٩ و ٢٢ وس
س ٨٣٢ (س ٣٧ وس ٨٣٤ س ٢٢) فطالب بعد الحديث الثاني: «بيان - قال الجوهري: - ذوبت معدته
قوة العاشة في الصفحة الآتية»

٤ - ثم نطعمه به في مظانه من الحجار .

٧٥ - باب الجبن

٥٩٥ - عنه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال قال أبو عبد الله (ع) :
الجبن والجور في كل واحد منهما القضاء وإن افترقا كان في كل واحد منهما القضاء (١)
٥٩٦ - عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال :
سألت أبا جعفر (ع) عن الجبن فقال : لقد سألتني عن طعام يعجبني ، ثم أعطى الغلام
دراهم فقال : يا غلام ابتع لي جبناً ودعاً يا غلام فتدبنا معه ، وأنى بالجبن فقال : كل
فلما فرغ من الغداء قلت : ما تقول في الجبن ؟ قال : أولم ترني أكلت ؟ قلت : بلى ولكني أحب
أن أسمع منك ، فقال : سأخبرك عن الجبن وغيره ، كل ما يكون فيه حلال وحرام فهو
لك حلال حتى تمر فيه الحرام بعينه فتدعه (٢) .

٥٩٧ - عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال : سألت أبا جعفر (ع)
عن الجبن ، وقلت له : أخبرني من رأى أنه يجعل فيه الميتة فقال : لمن أجل مكان واحد
يجعل فيه الميتة حرام في جميع الأرضين ؛ إذا علمت أنه ميتة فلا تأكل ، وإن لم تعلم
فاشترى واكل ، والله إنني لأعترض الشوق فأشترى بها اللحم والتمن والجبن ، والله ما
أطلق كلهم يستوفى هذه البرير وهذه الشودان (٣) .

« بقية العاشرة من الصفحة الماضية »

تقرب ذوباً - حدثت أو « ينح (كينس) حصن له عيون وغيل وزروع بطريق حاج مصر ، ذكره
الغبرور آبادي . وبهذا الحديث العدمي بيان فقال في النهاية فيه : « لا أكل في سكرجة » ، هي
بضم السين والكاف والراء والتشديد بناء صغير يؤكل فيه الشيء الغليظ من الادم وهي فارسية و
أكثر ما يوضع فيه الكواميخ ونحوها في القاموس - « الشيراز » اللبن الرائب المستخرج
مائه « وفي بحر الجواهر : « هو صبيح من اللبن كالخس الغليظ والجصع شوارب » أقول :
الظاهر أن المراد بالرائب الذي اشتد غليظ سواء حبس كالماست أو لم يحبس كالجبين الرطب وإن
كان الثاني أظهر . أقول : قال المحدث النوري (رد) بعد ذكر معنى السكرجة كما ذكره
الجزري : (قيل : وهي بفتح الراء أنسب بالتعريب لعدم تفسير الأعراب فيه »

١٠٢ و ٣ - ج ١٤٦ باب الجبن (ص ٨٣٥ ، ص ٦٥ و ٨٣٤ ، ص ٢٨ و ٣١) . فأنما بهذا الحديث
الاول : « بيان سفي الصباح الجبن المأكول فيه ثلاث ثقات : أجوده ، سكون الباء ، والثانية ضمة
للانباغ ، والثالثة وهي أنفها التثنية ومنهم من يجعل التثنية من ضرورة الشعر » وقالوا أيضاً بدقيق
« بقية العاشرة من الصفحة الآتية »

٥٩٨- عنه عن أبيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن الجبن وأنه يصنع فيه الأفعى قال: لا يصلح ثم أرسل بدوهم فقال: اشتر بدوهم من رجل مسلم ولا تسأله عن شيء (١).

٥٩٩- عنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي سبيل قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الجبن قال: كان أبي ذكر أنه منه شيء، فكرهه ثم أكله، فإذا اشتريته فاقطع واذا ذكر اسم الله عليه و كل (٢).

٦٠٠- عنه عن ابن أبي عمير عن عبد الله الحلبي عن عبد الله بن سنان قال: سألت رجلاً أبا عبد الله (ع) عن الجبن فقال: إن أكله يعجزني ثم دعا به فأكله (٣).

٦٠١- عنه عن البيهقي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن رجل من أصحابنا قال: كنت عند أبي جعفر (ع) فساله رجل من أصحابنا عن الجبن فقال أبو جعفر (ع): إنه

« بقية العاشية من الصفحة الباقية »

مضمونه لكن من الكافي بهذه العبارة « إن الجبن والجوز إذا اجتمعا كانا دواءً، وإذا اختلفا كانا داءاً »: بيان - فقد يقال: إن الجوز إذا يصلحه إذا لم يكن مالجاً فإنه حينئذ يار دوطب في الثالثة، وأما مالجه فهو حار يابس في الثالثة والجوز حار رطب في الثانية أو في الثالثة يابس في الأولى فترد غائلته. و أيضاً نقل الحديث الثاني والثالث في « باب جوامع ما جعل وما يحرم »، (س ٧٦٩، ٧٦٩، ٧٦٩، ٧٦٩) قائلاً بعد الأول منهما: « بيان - في القاموس: « الجبن بالضم وبضمين و كمثل معروف » انتهى » والظاهر أن السؤال عن الجبن لأن العامة كانوا يشترهون عنه لاحتمال أن تكون الأفعى التي يأخذونها منها الجبن مأخوذة من ميتة والأفعى عندنا من المستثبات من الميتة، فيمكن أن يكون جوابه (ع) على سبيل التنزل أي لو كانت الأفعى بحكم الميتة لكان يجوز لنا أكل الجبن لعدم العلم باتخاذها منها فكيف وهي لا يجري فيها حكم الميتة، أو باعتبار نجاستها قبل الفصل على القول بها، أو باعتبار أن السجوس كانوا يعملونها غالباً كما يظهر من بعض الأخبار، وقال في النهاية: « في حديث ابن العنقية: « كل الجبن عرضاً أي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره، مأخوذ من عرض الشيء أي ناخيته » و بعد الثاني منهما: « تبين - اعتراض السوق أن يأتيه و يشترى من أي ياتم كان من غير فحص وسؤال، قال الجوهرى: « وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي عن شق و ناخية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا، وقال محمد بن العنقية: كل الجبن عرضاً، قال الأصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله، أمن عمل أهل الكتاب أم من عمل

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤٤ باب الجبن (س ٨٣٤، ٨٣٤، ٨٣٤، ٨٣٤) و أيضاً الأول (س ٧٦٩، ٧٦٩، ٧٦٩).

كتاب المأكول من المحاسن

طعام مجبني فساخبرك عن الجبن وغيره كآكل شيء فيه الحلال والحرام فهو مك حلال حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه (١).

٦٠٢- عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: الجبن يهضم الطعام قبله ويشهي بعده (٢).

٧٨- باب الجوز

٦٠٣- عنه عن الثوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح في الجسد وأكله في الشتاء يستحق الكلبتين ويدفع البرد (٣).

٧٩- باب الجبن والجوز معاً

٦٠٤- عنه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال: قال أبو عبد الله (ع) الجبن والجوز في كآل واحد منهما الشفاء فان افترقا كان في كآل واحد منهما الداء (٤).

«بقية العاشية من الصفحة الثمانية»

المجوس، ويقال: استعرض العرب أي سل من شئت منهم وفي القاموس: «بربرجيل» والجمع برايرة وهم بالغرب وأمة أخرى بين الحبوش والزنوج يقضون مذاكير الرجال ويجملون بها مهور نسائهم» (انتهى). ثم إن الخبر يدل على جواز شراء اللحوم وأمثالها من سوق المسلمين ومرجوحية التفتيش والسؤال. وقال المحقق (ره) وغيره: «ما يباع في أسواق المسلمين من الذبائح واللحوم يجوز شراؤه ولا يلزم الفحص عن حاله» وقال في المسالك: «لا فرق في ذلك بين رجل مسلم أو غير مسلم ولا في المسلم بين كونه ممن يستحل ذبيحة الكتابي وغيره على أصح القولين» عملاً بمعوم النصوص والفتاوى، ومستند الحكم أخبار كثيرة، ومثله ما يوجد بأيديهم من الجلود واعتبر في التحريم كون المسلم ممن لا يستحل ذبائح أهل الكتاب، وهو ضعيف جداً لأن جميع المخالفين يستحلون ذبائحهم فيلزم على هذا أن لا يجوز أخذهم من المخالفين مطلقاً والاختيار ناطقة بغلظة، واعلم أنه ليس في كلام الأصحاب ما يعرف به سوق الإسلام من غيره فكان الرجوع فيه إلى المرفق، وفي مودة إسحاق بن عمار عن الكاظم (ع) أنه قال: «لا بأس بالفر واليماني فيما صنع في أرض الإسلام قلت له: وإن كان فيها غير أهل الإسلام» قال: «إذا كان الغالب عليها المسلمون فلا بأس» وعلى هذا ينبغي أن يكون العمل؛ وهو غير مناف للمرفق أيضاً، فيشترى سوق الإسلام بأغلبية المسلمين فيه سواء كان حاكمهم مسلماً أو حكمهم نافذاً أم لا عملاً بالمعوم، ولو قيل بالكراهة كان وجهاً للنهي عنه في الخبر الذي أقل مراتبه الكراهة، وفي الدروس اقتصر على غي الاستعجاب. أقول: ليس في البحار عبارة «عن عبد الله بن سنان» في سند الحديث الثاني كبعض نسخ المحاسن بخلاف غالب النسخ.

٦٠١- ج ١٤، باب الجبن، (ص ٨٣، س ٣٦ و ٣٧).

٦٠٢- ج ١٤، باب الجوز واللوز وأكل الجوز مع الجبن، (ص ٨٥، س ٧٥) قائلاً

«بقية العاشية في الصفحة الآتية»

٨٠ - باب السممن

٦٠٥ - عنه عن أبيه عن المصنف بن زياد عن أبي عبد الله (ع) قال: نعم الادام السممن (١).

٦٠٦ - عنه عن أبيه عن عمن ذكره عن أبي حفص الأبار عن أبي عبد الله (ع) قال:

السممن ما أدخل جوف مثلي، وإني لأكرهه للشبح (٢).

٦٠٧ - عنه عن الوثابة عن حماد بن عثمان قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فكلمته

شيع من أهل العراق فقال له: مالي أرى كلامك متغيراً قال: سقطت عقاربهم فمى فتقص

كلامي فقال: أبو عبد الله (ع) وأنا أيضاً قد سقط بعض أسناني حتى أتت لبوس إلى

الشيطان فيقول: فإذا ذهب البقية فبأي شيء تأكل فيقول: لا حول ولا قوة إلا بالله

ثم قال له: عليك بالتقرب فإني صالح واجتنب السممن فإنه لا يلائم الشبح (٣).

٦٠٨ - عنه عن التوفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي (ع)

قال: سمون البقر شفاء. عنه عن عبد الله بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) مثله (٤)

٦٠٩ - عنه عن أبيه عن عمن ذكره عن أبي حفص الأبار عن أبي عبد الله عن أبيه

عن علي (ع) قال: سمون البقر دونه (٥).

٨١ - باب الحسل

٦١٠ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن

مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): لعق الحسل شفاء من كل داء:

قال الله تعالى: يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للعالمين وهو مع قراءة

القرآن ومضغ الكبدان يذهب الظمأ (٦).

« بنية الحاشية من الصفحة الماضية »

بعد هذا بيان - فمقتضى هذا الجين الطري غير الملوخ فإنه الشائع في تلك البلاد وهو بارد بمدة
الجوز بحرارة. أقول: الحديث الثاني قد مر فيما تقدم (انظر إلى الحديث الخامس والثسين
بمخالفة) ص ٤٩٥ س ٦) لكن مكرره في جميع ما عرفت من النسخ ولما قال المحدث النوري (وهو
هنا من نسخة مشيرة إليه) قد مر في أول باب الجين مثلاً وسنداً عن قريب.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ - باب السممن وأولها (١) ص ٨٣٠ س ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠

٦ - ج ١٤ - باب الحسل (٢) ص ٨٦٦ س ١١ وفيه بدل « بذهب » ب « يذهب »

٦١١- عنه: عن بعض أصحابنا عن عبد الرحمن بن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: لعق العسل فيه شفاء؛ قال الله: «يخرج من بطونها شراب مختلفا ألوانه» فيه شفاء الناس (١).

٦١٢ - عنه عن أبيه وعبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن جعفر عن أبيه عن
علي (ع) قال: غسل فيه شفاء (٢).

٦١٣- عنه، عن بعض أصحابنا زواه، عن أبي الحسن (ع) قال: العسل شفاء من كل داء إذا أخذته من شهده (٣).

٦١٤- عنه: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد عن القندي: عن ابن سنان وأبي
البحرئ عن أبي عبد الله (ع) قال: ما استشفى مريض بمثل العسل. عنه: عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر: عن أبي الحسن (ع) مثله (٤).

٦١٥- عنه عن محمد بن عيسى عن أبي نصر قمر أبي بن سلام الحلبي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عمار عن محمد بن سفيان عن أبي عبد الله (ع) قال: ما استشفى الناس بعسل العسل (٥).

٦١٦- عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب رفعه قال : قال أمير المؤمنين (ع) :
 لم يستشف مريض بمثل شربة العسل (٦).

٦١٧- عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يعجبه الصلوات وكان بعض نسائه تأتيه به فقالت له: احداهن: إني ربما وجدت منك الرائحة. قال: ففكر. (٧).

٦١٨ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سنان،

[illegible]

كتاب الماء كل من المعاشن

عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (س) يأكل العسل (١).
 ٦١٩ - عنه، عن النوفلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي (ع)
 قال: العسل فيه شفاء (٢).

٦٢٠ - عنه، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن أبي علي بن
 راشد، قال: سمعت أبا الحسن الثالث (ع) يقول: أكل العسل حكمة (٣).
 ٦٢١ - عنه، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، قال: رفعت إلى امرأة غزلاً، فقالت: أدفعه
 بسكة لتخط به كسوة الكعبة، قال: فكرهت أن أدفعه إلى العجبة وأنا أعرفهم، فلتسا
 صرت إلى المدينة دخلت على أبي جعفر (ع) فقلت له: جعلت فداك، إن امرأة أعطتني
 غزلاً، وحكيت له قول المرأة وكراحتي لدفع الغزل إلى العجبة، فقال: اشتر به عسلاً
 وزعفراناً، وخذ من طين قبر الحسين (ع) واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من
 عسل وزعفران وقرقه على الشيعة ليتداووا به مرضهم (٤).

٨٢ - باب السكر

٦٢٢ - عنه، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، قال: قال أبو عبد الله (ع)
 لئن كان الجبن يضر من كل شيء، ولا ينفع من شيء، فإن السكر ينفع من كل شيء
 ولا يضر من شيء (٥).

٦٢٣ - عنه، عن نوح بن شعيب، عن الحسين بن الحسن بن عاصم بن يونس، عن
 بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال: ليس شيء أحب إلي من السكر (٦).

«بقية العاشية من الصفحة الماضية»

«إني أجد منك ريح المغافير» فدخل (س) على إحداهما فقال له ذلك، فقال: لا بل شربت عسلاً
 عند زنب فحرم العسل على نفسه أو زنب فترك سورة التحريم فعاد إليهما ولم يتركهما.
 أقول: يشير بقوله «وقد أوردناها بوجود مختلفة» إلى ما ذكره في أواخر المجلد السادس،
 في باب «أحوال عائشة وحفصة» (ص ٢٦٧) نقلًا عن مجمع البيان للطبرسي (ص ٥) من أراد
 فليضاه من هناك.

١ أو ٢ أو ٤ - ج ١٤ «باب العسل»، (ص ٨٦٦ و ٢٥ و ٢٦) قائلًا بعد الحديث الثالث:
 «بيان» أي سبب لها ومسبب عنهما.

٦٥ - ج ١٤ «باب السكر»، (ص ٨٦٨، ص ١٢ و ١٣).

٨٣- (أبواب الحبوب) باب الارز

٦٢٦- عنه: عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أخيره، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال: نعم الطعام الأرض، وإنما لم تذكره لمرضاها (١).

٦٢٧- عنه: عن علي بن الحكم وابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: قال أبو عبد الله (ع): ما بأرضنا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرض والبنفسج، إنني اشتكيت وجعاً ذلك الشدبة، فألهمت أكل الأرض، فأمرت به، ففعل فحفظ ثم قلبي وطحن، فجعل لي منه سفوف يزيث وطبيخ أحشاء، فذهب الله بذلك الوجع (٢).

٦٢٨- عنه: عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) قال: مررت سنتين وأكثر، فألهمت الله الأرض، فأمرت به ففعل وجفف، ثم أشم النار وطحن، فجعلت بعضه سفوفاً وبعضه حسوا (٣).

٦٢٩- عنه: عن أبيه، عن ابن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (ع) قال: أصابني بطن، فذهب لحمي وضعفت عليه ضعفاً شديداً، فألقي في روعي أن آخذ الأرض فأغسله، ثم أقليمه وأطحنه، ثم أجعله حساءً، فثبت عليه لحمي، وقوى عليه عظمي، قال: فلا يزال أهل المدينة يأتون فيقولون: يا أبا عبد الله، متعنا بما كان يثبت العراقيون إليك فدمعت إليهم منه (٤).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤، باب الارز (ص ١٨٦ و ٢٨ و ٣٢)، قالنا بعد الحديث الثاني: في الكافي - عن البرقي مثله وفيه: «فذهب الله عز وجل عني بذلك الوجع» بيان: كان المراد بالطبيخ هنا مطلق المضبوخ، وفي القاموس: «الطبيخ ضرب من المتصف» وهو شراب طبيخ حتى ذهب نصفه، ولو كان هو المراد هنا فاعل المراد به ما لم يغلط كثيراً بل اكتفى به بذهب نصفه، وقوله (ع): «وطبيخ» عطاف معطوف على «سفوف» وقيل: أراد «بالبنفسج» دهنه كما مر في باب الادعان. وبعد الحديث الثالث: «بيان» ثم أشم النار» أي قلبي بالنار قليلاً خضفاً كأنه شعر النخلة، في القاموس: «شم الحجام الختان» أخذ منه قليلاً «(الشيء)» وهذا جواز شائع بين العرب والعجم، وفي القاموس: «سفت الدواء بالكسر واستفقت» قمحته، أو أخذته غير ملتوث، وهو سفوف كسبور، وقال: حجاز بدمشق - شربة شيتا، بعد شيء كتحساء واحتساء وأحسيت إياه وحسيت (بشربة السنين) واسم ما يتحسى الحسية والحسوية والحسوكداو والحسوكداو»

٤ - ج ١٤، باب علاج البطن والزحير (ص ٥٢٦ و ١٥) قالنا بعده: «بيان» البطن معركة داء البطن أو قلاء - أشجته في المعلى، وحساء المرق - شربة شيتا، بعد شيء كتحساء واحتساء واسم ما يتحسى الحسية والحساد كره القهرو وآبادي - وقال الجوهري: الحسوعلى معول - طماء معروف، وكذلك الحساء، بالفتح والمد.

٦٣٠ - عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: مرضت مرضاً شديداً، فأصابني بطن، فذهب جسمي فأمرت بأرز فقلبي، ثم جعل سويقاً، فكنت آخذه فرجع إلي جسمي (١).

٦٣١ - عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن مروان قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) وبه بطن ذريع، فأنصرفت من عنده عشيّة وأنا من أشفق الناس عليه، فأتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به، فقلت له: جعلت فداك! قد فارقتك عشيّة أمس وبك من العلة ما بك؟ فقال: يأتي أمرت بشيء من الأرز ففعلت وجفف ودقّ ثم استنقته فاشتدّ بطني (٢).

٦٣٢ - عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع قال: قال أبو عبد الله (ع) وجع بطني فقال لي أحد: خذ الأرز، فغسله ثم جفّفه في الظلّ ثم رضّه وخدمته راحة كلّ عذّة. وزاد فيه إسحاق الجريري: ثقله قليلاً (٣).

٦٣٣ - عنه عن ابن سليمان العذّاء عن محمد بن القيس قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فجاءه رجل فقال له: إن ابنتي قد ذبلت وبها البطن، فقال: ما يمنعك من الأرز بالشحم! خذ حجاراً أربعاً أو خمساً واطرحها تحت النار واجعل الأرز في القدر واطبخه حتّى يدرك، وخذ شحم كلّي طويلاً فإذا بلغ الأرز فاطرح الشحم في قصعة مع الحجارة وكتب عليها قصعة أخرى ثم حرّكها تحريكاً شديداً واضبطها لا يخرج بخارها فإذا ذاب الشحم فاجعله في الأرز ثم نحتاه (٤).

٦٣٤ - عنه عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن زرارة

١٠٢ و ٤٣ - ج ١٤ باب علاج البطن والزحير (ص ٥٢٦ س ٣٠ و ١٩ و ٢٢ و ٢٦)
قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان - الفرع - السريع» وبعد الحديث الثالث: «بيان - رواء في الكافي عن العدة عن البرقي عن عثمان عن ابن نجيع قال: شكوت إلى أبي عبد الله (ع) وجع بطني فقال لي: خذ الأرز، وذكّر مثله إلى قوله: «وزاد فيه إسحاق الجريري: ثقله قليلاً وذن أوقية واشربه» بيان - الرض - اثنى أو اثنى غير الناعم، وفي الصحيح: الاوقية في الحديث أربعون درهماً وكذلك كان فيما مضى، فأما اليوم فيسا بتأمره الناس ويعتد عليه الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم» وبعد الحديث الرابع: «بيان - قال في بحر الجواهر في منافع الأرز: إذا صنع في دفيه حسو رقيق و بولغ في طبخه مع شحم كلّي ما عجز نفع من السجج وهو مجرب»

قال رأيت رابعة أبي الحسن (ع) تلثم الأرض وتضربه عليه، فعممت ذلك، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فقال: إني أحسبك غفك الذي رأيت من رابعة أبي الحسن، فقلت: نعم، جعلت فداك، فقال لي: نعم، نعم، الطعام الأرض، يوسع الأعداء ويقطع اليواسير، وإنا لتغبط أهل العراق ما كلهم الأرض والبسر، فأتاهما بوسمان الأعداء، وقطعان اليواسير (١).

٨٤ - باب العدس

٦٣٥ - عنه عن محمد بن علي، عن محمد بن فضال، عن عبد الرحمن بن زيد بن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) قال: شكوا رجلاً إلى النبي (ص) فسأره القلب، فقال: لا عليك بالعدس، فإنه يرق القلب ويسرع الذمعة، وقد برك عليه سبعون نبياً (٢).

٦٣٦ - عنه عن الثؤفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه، عن علي (ع) قال: أكل العدس يرق القلب ويسرع الذمعة (٣).

٦٣٧ - عنه عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التميمي، عن أبي عبد الله (ع) قال: بينما رسول الله (ص) جالس في مصلاه إذ جاءه رجل، يقال له عبد الله بن التيهان من الأنصار، فقال: يا رسول الله، إني لأجس إليك كثير، لو سمع منك كثير، فما يرق قلبي، وما تسرع ذمعتي، فقال له النبي (ص): يا بن التيهان، عليك بالعدس، فكله فإنه يرق القلب، ويسرع الذمعة، وقد برك عليه سبعون نبياً (٤).

٦٣٨ - عنه عن أبيه، عن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده (ع) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (ص) علياً (ع) أن قال: يا علي، أكل العدس فإنه مبارك مقدس، وهو يرق القلب، ويكسر الذمعة، وإياه برك عليه سبعون نبياً (٥).

٦٣٩ - عنه عن عثمان بن عيسى، عن قرات بن أحنف، أن بعض أنبياء بني إسرائيل شكوا إلى الله تعالى قسوة القلب وقلة الذمعة، فأوحى الله إليه أن: كل العدس، فأكل العدس فرق قلبه وكثرت ذمعته (٦).

٦٤٠ - عنه عن داود بن إسحاق الحداد، عن محمد بن الفضل، قال: أكلت عند ١ - ج ١٤، باب الأرض (ص ٨٦٧، ص ٣٦) أو أيضاً: باب معالجة اليواسير (ص ٥٣٦). أقول: الرابة: الذرية، قال الفيروز آبادي: رب العصى: ربه حتى أدرك، وقال الفيومي في المصباح: عرب زيد الأمر باباً (من باب قتل) إذا ساءه وفام بغيره، ومنه قيل للمعاذنة رابة. ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤، باب العدس (ص ٨٦٧، ص ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦).

كتاب الماء كل من المحاسن

أبى عبد الله عليه السلام: قلت: جعلت فداك: إن هؤلاء يقولون: إن العدى قدس عليه ثمانون نبياً، فقال: كذبوا إلا والله ولا عشرة من نبيا. وروى أنه يرقى القلب ويسرع دمه العيشين (١).

٨٥ - باب الحمص

٦٤٣ - عنه، عن أحمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: الحمص جيد لو جمع الظهور، وكان بدعيه قبل الطعام وبعده (٢).

٦٤٤ - عنه، عن توح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال: كان أبو الحسن الرضا (ع) يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده (٣).

٦٤٥ - عنه، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن الناس يرون أن التبي (س) قال: إن العدى يترك عليه سبعون نبياً، قال: هو الذى تسمونه عندكم الحمص، ونحن نسميه العدى (٤).

٦٤٦ - عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن رفاع بن موسى، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن الله لما عافى أيوب (ع) نظر إلى بنى إسرائيل فدار دوعت، فرفع طرفه إلى السماء فقال: الهى وسيدى أيوب عبدك المبتلى الذى عافيت، ولم يزدع شيئا، وهذا لى إسرائيل ذرع، فأوحى الله يا أيوب خذ من سبحتك كفاً فابذره، وكانت الأيوب سبعة فيها ملح فأخذ أيوب كفاً منها فابذره، فخرج هذا العدى، وأنتم تسمونه الحمص، ونحن نسميه العدى (٥).

١ - ج ١٤، باب العدى، (س ٨٦٧، ص ١٧). فائلا بعده: «بيان - على عدى الانبياء، لا ساقى مباركتهم فان العدى الحكيم بالظهور والنزاهة أو الدعا، بالظهور، وهذا معنى أرفع من البر كقوله الذم، ويحتمل أن يكون المراد بالعدى هنا غير ما أورد به في سائر الأخبار، فانه ساقى أن العدى يعلق على العدى، وساقى شعار بهذا الجمع فلا غفل» (انظر في الصفحة الآتية ص ١٨) ٢ و ٣ - ج ٥، ص ١٤، «باب الحمص»، (س ٨٦٨، ص ١١ و ١٤) فائلا بعد الحديث الأول: «بيان - كأنه رد على الأطباء حيث خصوا الغصه بأكله وسحق الطعام؛ قال في القاموس: الحمص كحلز وقالب، معروف نافخ ملين مدر يزيد فى المعنى والشهوة والقدم، مفعول للبين والتذكر بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده بل فى وسطه» وبعد الحديث الثالث: «الكافى العدى، عن البرقى مثله، بيان - «أزدرعت» كأنه يشهد بما فى أى قلب الدال إليها و فى الكافى «أزدرعت» وهو أصوب قال فى العاموس: «ذرع» (كنج) طرح البصر فى الأرض كاذدرع وأصله أذرع أبداً لو هادلاً لتوافق ٤ - لم أجده فى مظانه من البحار. بقية الحاشية فى الصفحة الآتية»

٨٦ - باب الباقلاء

٦٤٧ - عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: أكل الباقلاء بمخ الساق، ويولد الدم الطري (١).

٦٤٨ - عنه، عن بعض أصحابنا، رفته قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الباقلاء بمخ الساقين (٢).

٦٤٩ - عنه، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن سلمة، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله (ع) قال: أكل الباقلاء بمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم (٣).

٦٥٠ - عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عتبة، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: كلوا الباقلاء بقشره، فإنه يذهب المعدة (٤).

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

الزاي، وفي الكافي « فرغ طرفه إلى السماء » قال: « الهي وسيدى عبدك المبتلى عافونه ولم يزد ربح » إلى قوله تعالى: « خدم من سمعتك » في أكثر نسخ الكافي كما هنا بالحاء المعجمة وهي خرزات للتبيح تعد قوله: « فيها ملح » لعل المعنى أنها كانت قد خلطت في الموضع الذي وضعها فيه ملح، أو كان بعض الخرزات من ملح وإن كان بعيداً، والملح بالكسر البلاحه والحسن كما في العاموس فيعتدل ذلك أيضاً أو يقرأ السلق بالضم جمع الاملح وهو ما فيه يبيض يغسل سواداً أي كان بعض الخرزات كذلك، وفي بعض نسخ الكافي بالحاء المعجمة ولعله أظهر، ويدل على أن العدس يطلى على العدس أو بالعكس ولم أدر شيئاً منهما فيما عندنا من كتب اللغة. أقول: هذا هو ما أشار إليه في الباب السابق بقوله: « وسيتأتى إشعار بهذا الجمع ».

١ أو ٢ أو ٣ - ج ١٤ « باب الباقلاء » (ص ٨٦٨، ص ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٨، ص ١) قال بعد الحديث الأول: « المكارم » عنه (ع) مثله إلا أنه قال « بمخ الساقين » كما في الكافي. بيان - الظاهر أن المراد أنه يكثر مخ الساق فيصير سبباً لقوتها ولم يأت في اللغة بهذا المعنى ولا بناء الأفعال ولا التفعيل وإن كان القياس يقتضي ذلك قال في العاموس: « الملح (بالضم) - غلى العظم والدماغ وعظم مخيخ - فومخ، وأمخ العظم - صار فيه مخ، والشاة - سشت، ومخخ العظم ونمخخه وأمتخه ومتمخخه - أخرج مخه » (انتهى) وكثيراً ما يستعمل ما لم يأت في اللغة، ويمكن أن يقرأ الساق بالرفع على ما في المحاسن أي بمخ الساق، وبعد الحديث الثالث: « الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد مثله المكارم عنه مثله وفي الكافي « القدم الطري » بيان - محمد بن أحمد هو ابن أبي قتادة بقرينة الراوى وأتروى عنه معاً. أقول: أورد (ره) بياناً مبسوطاً واجماً إلى لفظ الباقلاء ومعناه وخواصه في آخر الباب المذكور، ومنه « في السجاح: الباقلاء إذا شددت اللام قصرت، وإن خفت مددت، والواحدة باقلاء على ذلك » وقال: « القول - الباقلاء ».

أبواب البقول

٨٧ - باب

٦٥١ - عنه عن سهل بن زياد قال: حدثني أحمد بن هارون عن موقوف المديني عن أبيه قال بعث إلى الماضي (ع) بوعاء وحبسني للغداء فلقب جافوا بالمائدة لم يكن عليها بقل فأمسك يده ثم قال للعلام: أما علمت أني لا آكل على مائدة ليس فيها خضر فأنتى بالخضر قال: فذهب للعلام وجاء بالبقل فألقاه على المائدة فمضى بهم أكل (١).
٦٥٢ - عنه عن عدة من أصحابنا عن حسين قال: كنت مع أبي عبد الله (ع) على المائدة فقال على البقل وأمتنع أنا منه لعلة كانت بي فالتفت إلى فقال: يا حسين أما علمت أن أمير المؤمنين (ع) لم يؤت بطبق ولا فطور إلا وعليه بقل قلت: وأم ذلك جعلت فدلك قال: لأن قلوب المؤمنين خضر فهي تخرج إلى أشكالها (٢).

٨٨ - باب الهندباء

٦٥٣ - عنه عن أبي عبد الله السباري عن أحمد بن الفضل عن محمد بن سعيد عن أبي جعفر عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال: الهندباء شجرة على باب الجنة (٣).
٦٥٤ - عنه عن أبيه عن حماد بن عثمان عن أبي حفص الآثار عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي (ع) قال: عليكم بالهندباء فإنه أخرج من الجنة (٤).

٢٠١ - ج ١٤ باب جوامع أحوال البقول (س ٨٥٥) س ١٦ و ١٣) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» لأن قلوب المؤمنين خضر وفي الكافي «خضرة» أي منورة بنور أخضر فتبيل إلى شكلها أو كناية عن كونها معمورة بالحكم والعارف فتكون تلك الخضرة المعنوية مناسبة لها لا تعرف حقيقتها أو المعنى أن قلوبهم لما كانت معمورة بمرارح الحكمة فهي تبيل إلى ما كانت له جهة حسن ونفع وهذا منه «أقول: ليس في الكافي «ولا فطور»»

٢٠٣ - ج ١٤ باب الهندباء (س ٨٥٦) س ٣٦ و ٢٨) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» في القاموس: «الهندب والهندباء» بكسر الهمزة وفتح الدال وقد تكسر معصورة وتعد بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلها وللسمعة القوي ضارداً بأصولها وطابتها أكثر خطأ من غاسلها الواحدة هندباءة وفي الصحاح «هندب بفتح الدال وهندباء وهندباءة بفتح الدال» وقال أبو زيد: «الهندباء بكسر الدال يمد ويقصر»

٦٥٥ - عنه، عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: قال النبي (ص): "كأنني أنظر إلى الهند بما يهتد إلى الجنة" (١).

٦٥٦ - عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن يعقوب بن شعيب قال: ذكر أبو عبد الله (ع) الهندباء فقال: يقطر فيه من ماء الجمّة (٢).

٦٥٧ عنه عن البغيطي أو غيره عن أبي عبد الرحمن بن قتيبة بن مهران عن المنعمي حماد بن ذكوان عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): كلوا الهندباء من غير أن تنفض، فإنه ليس منها من ورقه إلا وفيها من ماء الحنة (٣).

٦٥٨ - عنه، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن زياد، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): «كلوا الهندباء فمما من صياح ألا وعليها قطرة من فطر الجنة» فإذا أكلتموها فلا تنقضوها. قال: وقال أبو عبد الله (ع): «وكان أبي (ع) ينهاها أن تنقضه إذا أكلناه» (ع).

٦٥٩- عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله
(ع) أنه كره أن يشفّض الهنديا (٥)

٦٦٠ - عنه، عن محمد بن علي وغيره، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: الهند يا قطر عليه قطرات من الجنة وهو يزيد في الولد (٦).
٦٦١ - عنه، عن الثوري، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: نعم البقلة الهندية، وليس من ورقه إلا وأكلها فطرة من الجنة، فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها. قال: وكان أبي ينهانا أن ننفضها إذا أكلناها (٧).

٦٦٢ - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبي بصير، قال: سأل رجل أبا عبد الله (ع) عن البقل وأنعامه، فقال: الهندباء لنا، وفي الرضا (ع): عليكم بها، كحل بقلة الهندباء، فإنه يزيد في المال والولد، ومن أحب أن يكثر ماله وولده، فليدمن أكل الهندباء (٨).

٦٦٣- عنه، عن محمد بن علي، عن ذكوان، عن خالد بن محمد، عن جده مسيبان

١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ — ج ١٤ «باب الهندباء» ص ٨٥٦، س ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧
و ص ٦٥٧، س ٢٠) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - الإهتزاز - التعرّك». أقول : في النسخ
في سند الحديث الثالث «عينة» مكان «قصة» فلا تغفل .

ابن التيمط قال : قال أبو عبد الله (ع) : من أدام أكل الهندبا أكثر ماله وولده (١).

٦٦٤ - عنه : عن أبي عبد الله عن محمد بن علي الهمداني قال : سمعت الرضا (ع) يقول : عليكم بأكل بقلنا الهندبا ، فإنها تزيد في المال والولد (٢).

٦٦٥ - عنه : عن علي بن الحكم : عمن ذكره : عن أبي عبد الله (ع) قال : الهندبا يكثر المال والولد (٣).

٦٦٦ - عنه : عن أبيه : عمن ذكره : عن أبي بصير : قال : قال أبو عبد الله (ع) : من سره أن يكثر ماله وولده الذكور فليكثر من أكل الهندبا (٤).

٦٦٧ - عنه : عن بعضهم : عن أبي عبد الله (ع) قال : عليك بالهندبا فإنه يزيد في المال و يحسن الوجه (٥).

٦٦٨ - عنه : عن علي بن الحكم : عن مثنى بن الوليد : قال : قال أبو عبد الله (ع) : من مات وفي جوفه سبع ورفات من الهندبا ، أمن من الفوائج في ليلة تلك إن شاء الله . ورواه الأئمة عن شعيب العقر قوفي : عن أبي بصير : عن أبي عبد الله (ع) (٦).

٦٦٩ - عنه : عن هارون بن مسلم : عن مسعدة بن زياد : عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه : قال : قال رسول الله (ص) : الهندبا سيد البقول (٧).

٦٧٠ - عنه : عن أبي سليمان الحذاء الجبلي : عن محمد بن الفضل : قال : تقديت مع أبي عبد الله (ع) وعلي الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتكلم عن الهندبا فقال له أبو عبد الله (ع) : أما إنكم تزعمون أنها باردة ، وأيس كذلك إنما هي معتدلة ، وفضلها على البقول كفضلنا على الناس (٨).

٦٧١ - عنه : عن أبي سليمان : عن محمد بن الفضل : قال : سمعت أبا عبد الله (ع) إلى مولى له يعود بالمدينة ، فاتهمنا إلى داره فأنا غلام قائم ، فقال له غلام أبي عبد الله :

١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ - ج ١٦٤ «باب الهندبا» (ص ٨٥٧) ١٠ و٩ و٨ و٧ و٦ و٥ و٤ و٣ و٢ و١ - بيان «دو بحسن الوجه» أي وجه الآكل ، ويحتمل الولد ، وبعد الحديث الآخر : «بيان» في رجال الشيخ والعبرست «أبو سليمان الجبلي» وكذا في بعض نسخ الكافي أيضا .

٣ - لم أجده في البحار والظاهر أنه سقط من فلم النسخ اشتباها لنشابه الاحاديث.

تسبح أفقانی له أبو عبد الله (ع) معه فاتی أباه کان أکمل المؤمنین (۱).

٦٢٢ - عنه عن أيوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن وثاب بن النخعي قال: سمعت
أبا عبد الله (ع) يقول: من أكل الهندباء أمس، قال: قلت: إنني أستعملها، قال:
لا تعجل به شيئا (٢).

٦٢٣ - عنه، عن أنس بن نوح، عن أحمد بن قيس، عن درست بن أبي منصور،
عن ابن ذرارة، عن أبي عبد الله (ع) قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال
دخل الجنة (٣)

٦٧٤ - عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (ع):
لما برضى أحدكم أن يشيع من الهندباء ولا يدخل النار (٤).

٨٩ - باب الكراث

٦٧٥ - عنه عن محمد بن الوليد الخزاز الأحمسي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله أو أبي الحسن (ع) قال: لكل شيء سيد، وسيد القول الكثرات (٥).

٦٧٦ - عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع) يقطر على الهندباء فطرة نوعي الكثرات فطرات (٦).

٦٧٦ - عندنا عن بعض أصحابنا: رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع): يقطر علي الهندبا
فطرة أو علي السكرات فطرات (٦).

٢٧٧ - عنه عن علي بن محمد الفارسي عن بسطام بن هرة الفارسي عن عبد الله بن بكر الفارسي قال: قال حدثني أبو العباس المكي الأعرج عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قلت لأبي عبد الله (ع) يا أباهم يقولون في الهنديا: 'يقطر عليه قطرة من الجنة' فقال: إن كان في الهنديا قطرة ففي الكرات ست (٧).

٦٢٨. عنه عن محمد بن علي الهمداني عن عمرو بن عيسى عن قرات بن أحنف قال سئل أبو عبد الله (ع) عن الكراث فقال: كلة ، فإن فيه أربع خصال: يطيب الثكفة ، ويطرد الريح ، ويطعم البواسير ، وهو أمان من الجذام لمن أدامه (٨).

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٤، «باب الهندباء» (س ٦٥٧ و١٢١ و١٤ و١٥ و١٦). أقول: لا نصل
بشيء من كذا في النسخ؛ والظاهر أن الصحيح: «لا يعلق به شيء»، وبؤيده ما يأتي في باب الكرات.
٨ و٩ و١٠ و١١ - ج ١٤، «باب الكرات» (س ٨٥٥، س ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠) قالنا بعد
الثالث: «بيان - يمكن أن يكون المراد «ست» أقرب مما في الهندباء للثلاثين في السبع الآتي».

كتاب المأكول من المجاسن

٦٧٩ - عنه عن عتبة من أصحابنا عن ابن سنان عن أبي الجارود عن زياد بن سوفة عن الحسين بن الحسن عن آباءه قال قال لي أمير المؤمنين (ع) رأيت رسول الله (ص) فعرفت في وجهه الجوع فاستقيت لامرأة من الأنصار عشر دلاء فأخذت منها تمرات وامرأة من كثرات فجعلتها في حجرى ثم أتيتها بها فأطعمته (١).

٦٨٠ - عنه عن سلمة قال: اشتكى بالمدينة شكاوة شديدة فأتيت أبا الحسن (ع) فقال لي: أراك مصفراً قلت: نعم قال: كل الكثرات فأكلته فبرئت (٢).

٦٨١ - عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال: اشتكى غلام لأبي الحسن (ع) فسأل عنه فقيل به طحال فقال: أطعموه الكثرات ثلاث أيام فأطعمناه فقام الدم ثم برى (٣).

٦٨٢ - عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن حماد اللخام ويونس بن يعقوب قال: كان أبو عبد الله (ع) يعجبه الكثرات وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العريض (٤).

٦٨٣ - عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن القاسم بن سليمان عن عث بن أخير عن أبي جعفر (ع) قال: إننا لنا كل الكثرات (٥).

٦٨٤ - عنه عن الثوري رفته قال: كان أمير المؤمنين (ع) يأكل الكثرات بالملح الجرش (٦).

٦٨٥ - عنه عن أبي سعيد اللامي قال: حدثني من رأى أبا الحسن (ع) يأكل

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤ - باب الكثرات - (١) من ٨٥٥ - ٣٦ و ٣٣ و ٣٤ ومن ٨٥٦ - ١ و ٢ و ٣ - قالوا بعد الحديث الأول: «بيان» - كأن المراد بالامرة الجزمة المشدودة، وفي القاموس: «الامر» - الشد والعصب - وبعد الحديث الثالث: «بيان» - قد مر شرحه في باب علاج ورم الكبد والظاهر أن المراد بقود الدم اتصال الدم عنه عند القعود المبراز، وقد ذكر الأطباء أنه يفتح شدة الطحال وإسهال الدم بسبب السخينة والفتيح كما يدوم الحيش وأما فتح إسهال الدم لورم الطحال فإنه قد يكون من سوء مزاج الدم وقد يكون من السوداء وبعد الحديث الرابع: «بيان» - قال في النهاية «المريض» (بضم العين معضراً) وأد بالمدينة بها أموال لأهلها» وبعد الحديث السادس: «بيان» - في القاموس: «جرش الشيء» - لم ينم دقة فهو جرش وقال: «وكأثير من الملح مالم يطيب».

الأولى يقطع الكرات بأصوله فيفسله بالماء فيأكله (١).

٦٩١ - عنه عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن آبائه (ع) قال: ذكر البقول عند رسول الله (ص) فقال: سلام البقول ورأسها الكرات، وفضله على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء، وفيه بركة، وهي بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وأنا أحبه وآكله. وكأني أنظر إلى نباته في الجنة يبرق ورقه خضرة وحسناً (٢).

٦٩٢ - عنه عن إبراهيم بن عتبة الخزازي عن يحيى بن سليمان قال: رأيت أبا الحسن الرضا (ع) بخراسان في روضة وهو يأكل الكرات، فقلت له: جمعت فذلك إن الناس يروون أن الهندي يقطر عليه كل يوم قطرة من الجنة، فقال: إن كان الهندي يقطر عليه قطرة من الجنة فإن الكرات تنغمس في الماء في الجنة، قلت: فأنه يستمد فقال: لا يعلق به شيء (٣).

٦٩٣ - عنه عن بعض أصحابنا عن عثمان بن سعيد قال: كنت مع أبي عبد الله (ع) على المائدة، فملت على الهندي، فقال لي: يا عثمان لم لا تأكل الكرات؟ فقلت: لعاجل عنكم من الرواية في الهندي، قال: وما الذي جاء عنك فيه؟ قال: قلت: إنه يقطر عليه قطرات من الجنة في كل يوم. قال: فقال لي: فعلى الكرات إذا سبغ. قلت: فكيف آكله؟ قال: اقطع أصوله واقذف رؤوسه (٤).

٩ - باب الباذروج

٦٩٤ - عنه عن علي بن عثمان عن حماد بن عمار عن الشكواني عن أبي عبد الله (ع) قال: كأني أنظر إلى نبات الباذروج في الجنة، فقال: قلت له الهندي، قال: لا، بل الباذروج (٥).

٦٩٥ - عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده عن علي (ع) قال: نظر رسول الله (ع) إلى الباذروج فقال: هذا الحوك. كأني أنظر إلى منبته في الجنة (٦).

٦٩٦ - عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن أحمد بن زكريا الكسائي

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤ - باب الكرات (ص ٨٥٦ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٩) فائدا بعد الحديث

الثاني: «بيان» في القاموس برق الشتي برقاً وبرقاً وبرقاً = حسنت و زينت.

٥ و ٦ - ج ١٤ - باب الباذروج (ص ٨٥٧ و ٣٥ و ٣٧) فائدا بعد الحديث الثاني: «بيان

قال في القاموس: الحوك = الباذروج والبطة الحمامة. وقال: «الباذروج» (بفتح الدال) بطة معروفة تدعى أغلب جداً وتعيش إلا أن تصاد فضلة فسهل. والمشهور أنه الربيعان الجبلي وشبه بالربيعان البستاني إلا أن ورقه أعرض، وقالوا: حراوله قريب من الفرجة الثانية ويسمى في الدرجة الأولى.

عن الترمذي، عن أبي عبد الله، عن آيائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نَبَاتٍ الْبَازُورِجِ فِي الْحَقَّةِ، قُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ بِهَا قَالُ لَا، بَلِ الْبَازُورِجِ (١).

٦٩٧- عنه عن محمد بن علي عن الحجاج عن عيسى بن الوليد عن الثعلبي قال: كان أحبّ يقول إلى رسول الله (ص) يا ذرّج (٢).

٦٩٨- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سألت رجلاً (أبا عبد الله) (ع) عن القول، أقامه فقال: البافروج لنا، ورواه محمد بن علي عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير (٣).

٦٩٩ - عنه عن إسماعيل بن مهران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أحدهما (ع) قال: الباذر وح لنا (٤).

٢٧٠ - عنه عن جعفر بن محمد الأحول، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد الله (ع): لنا من المقوت المأخوذ (٥) .

٧٠٩ - عندنا عن محمد بن عيسى اليقطيني أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن ذكوان النخعي عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : كأني أنظر إلى شجرة لها ثمانية في الجنة (٦) .

٧٠٢- عنه عن الثوري عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع) كان يعجز رسول الله (ص) من القول الجواك. قال: وسئل أبو عبد الله (ع) عن الجواك فقال: محبة إلى الناس غير أنها تقربو التدان فسرع إليها وهي البافروج (٧).

٩١ - باب الخس

٢٠٣- عنه عن أبيه عن علي بن ذكوان عن أبي حفص الثوري عن أبي عبد الله (ع) قال: عليكم بالبخس فإنه يصفى الدم (٨)

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - باب البافروج (ص ٨٥٨، س ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩).
٨ - ج ١٤، باب الغس، (ص ٨٦٣، س ١٨) (وفي بدل «يضي» : «يضي» : «كعطي النسخ»
قالا بعده : الكافي عن العدة : عن البرقي مثله لكنه قال : فإنه يضي الدم : المكارم قال الصادق
(ع) : «عليك بالغس فإنه يقطع الدم» (إلى أن قال) : «بيان لا يبعد أن يكون» يقطع الدم :
يصفى : «أو يضي» (أو المراد به ما يرجع إليه) أي يقطع سورة الدم أو الأمراض
الدموية : وقال الأصبهاني : إنه يار در طبي في التالوث وقيل في الثانية وهو متوعد من البول أو الدم المتولد
منه أصلح من الدم المتولد من سائر البول، ويصلح العدة : وذكروا له ولغيره منافع كثيرة.

٩٢ - باب الكرفس

٢٠٤ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن البجليّ فسماه فيل : حدثني الشعبي ،
عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : الكرفس بقلة
الأنبياء (١) .

٢٠٥ - عنه ، عن محمد بن عيسى أو غيره ، عن قتيبة بن مهران ، عن حماد بن زكريّا ،
عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : عليكم بالكرفس ، فإنه طعام إلياس ، واليسع ،
ويوشع بن نون (٢) .

٢٠٦ - عنه ، عن نوح بن شعيب النيسابوري ، عن محمد بن الحسن بن يقطين
(فيما أعلم) ، عن نادر الخادم ، قال : ذكر أبو الحسن (ع) الكرفس فقال : أنتم تشتهونه وليس
من دابة إلّا وتحتك به (٣) .

٩٣ - باب السداب

٢٠٧ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يعقوب بن عامر ، عن رجل ، عن
أبي الحسن (ع) قال : السداب يزيد في العقل (٤) .

٢٠٨ - عنه ، عن التتاري ، عن عمرو بن إسحاق ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، عن
عبد الله بن زياد ، عن الصادق بن مزاحم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (ص) : السداب
جيد لو جمع الأذن (٥) .

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ ، باب الكرفس ، (ص ٨٦٣ ، ٢٣ و ٢٥ و ٢٦) قالنا بعد الحديث الأخير
« بيان - هذا إما مدح له بأن الدواب أيضاً تعرف نفعه فيتناوون به ، أو ذم بأن ذوات السموم تحتك
به فيسرى إليه بعض سمها ، والاول أظهر » . قال الفيروز آبادي : « الكرفس يفتح الكفاف والراء
بال معروف عظيم المنافع مدر مطبل للرياح والتفخ من الكلى والكبد والمثانة مع فتح سدها ،
مفوللباء لاسيما يزده مدقوقا بالسكر والسن ، عجيب إذا شرب ثلاثة أيام ، و بشر بالاجنة
والجاني والمعمروعين » .

٤ و ٥ - ج ١٤ ، باب السداب ، (ص ٨٦٣ ، ٣٢ و ٣٣) قالنا في الباب : « السداب ، في
نسخ الحديث وأكثر نسخ الطب النذال المبهلة ، وفي الفاموس وبعض النسخ بالمعجزة ، قال في
الفاموس : « السداب = الفيجين وهو بقل معروف ، وفي بحر الجواهر : « السداب (بالتفخ والذال
دجية الحاشية في الصفحة الآتية »

كتاب الأكل من المعادن

٩٤ - باب الحزاء

٧٠٩ - وروى عن أبي عبد الله (ع) أن الحزاء جسد للمعدة بما، بارد (١).

٩٥ - باب الصعتر

٧١٠ - عنه، وروى أن الصعتر يدبغ المعدة، وفي حديث آخر: أن الصعتر ينبت

زئبر المعدة (٢).

٩٦ - باب الفرفخ

٧١١ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: وضي

في العاشية من الصفحة الماضية

(المجمعة) هو من العشايش المعروفة برى وبستانى، الرطب منه حار يابس في الثانية، واليابس في الثالثة، والبرى في الرابعة، وقيل في الثالثة، مقصع للبلغم، يعطل للرياح جداً، منق للبروق، ويغقب البنى ويسقط الماء مع حقايش، يذيب رائحة التوم والبصل، ويعطل الخنازير، وينفع من القولنج وأوجاع المفاصل، ويقلل السود، ويذره يسكن الفواق البغض، وإن بغر الثوب بأصله لم ينفع فيه العمل وهذه مجرب. (انتهى) وأقول: نعمه لو جمع الاذن مشهور بين الأطباء، قالوا: إذا فطر ماؤه في الاذن يسكن الوجع لاسيما إذا أغلى في قشر الرمان، وأما زيادة الغل فلان غالب الإبادة من غلبة الباطن وهو عطسه، وما نقله ابن بيطار عن روفس أن الأكل من أكله يلد الفكر ويعنى القلب فلا عبرة به مع أنه خير ذلك ما كتبه.

١ - ج ١٤٤ - باب الحزاء، (ص ٨٦٤، س ٩) قائلاً بعده: قال في النهاية، في حديث بعضهم: الحزامة يشربها أكاس النساء العطشة، الحزامة نبت بالبادية يشبه الكرسي إلا أنه أعرض ورقه قاتم، والحزامة جنس لها، والعطشة الزكام، وفي رواية: يشربها أكاس النساء للغافية والافلات، الغافية - الجن أو الافلات - موت الولد، كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فإذا تخبرون به ففهم، وفي القاموس: الحزامة نبت الواحدة حزامة وحزامة وغلط الجوهرى فذكره بالطحا، وقال بعضهم: هو نبت يكون بأذربيجان كثيراً وسمى ورده في الغل وفيه حموضة و يقال له بالفارسية بيوه راء تم نقل عن ابن بيطار ما يكشف عن خصائصه أكثر مما ذكره فمن أراد طبعه من هناك.

٢ - ج ١٤٤ - باب الناحواء والصعتر، (ص ٨٦٤، س ١٩) قائلاً بعده: بيان - الزئبر بالكسر (محموداً) ما يملأ الثوب الجديد مثل ما يملأ الخز، يقال زأبر الثوب فهو مزأبر ومزأير إذا خرج زئبره. (انتهى) هذا فرب المضمون بالخبر الاني، فلان العمل قريب من الزئبر قال في القاموس: العمل حبس العطية ونحوها، وأخبرنا - جعلها ذات حمل - أقول: يريد بالخبر الاني ما يأتي في آخر كتاب الماء من قول أبي الحسن الأول (ع): كان دواء أمير المؤمنين (ع) الصعتر، وكان يقول: إنه يصير للمعدة حملاً كعمل العطيفة. وبأنى موضعه إن شاء الله تعالى

كتاب المأكل من المحاسن

رسول الله (ص) الرمضاء فأحرقته ، فوطئ على الرجلة وهي البقلة الجمعاء ، فسكن عنه حر الرمضاء فدعا لها وكان يحثها (١) .

٧١٢- عنه عن محمد بن عيسى أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا التميمي عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : عليكم بالفرخ فهي المكينة فإنه إن كان شيء يزيد في العقل فهي (٢) .

٧١٣- عنها رفته قال : قال أبو عبد الله (ع) : ليس على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من الفرخ ، وهي بقلة فاطمة (ع) : ثم قال : لعن الله مني أمية هم سقوها بقلة الجمعاء بغضا وعداوة لفاطمة (ع) (٣) .

٩٧- باب الجرجير

٧١٤- عنه عن التميمي عن أحمد بن القطيب عن محمد بن سعيد عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال : الجرجير شجرة على باب النار (٤) .

٧١٥- عنه عن اليقطيني أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله (ع) قال : إن رسول الله (ص) قال : أكثروا الجرجير ، وكأني أنظر إلى

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ - باب الرجلة والفرخ (ص ٨٦٢ س ١٧ و ١٩ و ٢٠) قائلا بعد الحديث الأول : «بيان - في القاموس الرجلة بالكسر - الفرخ ، و من أحرق من رجلة والجمعاء بقول من رجلة (بالفتح) » وقال : «قد احترقت من الرمضاء أي الأرض الشديدة الحرارة» وقالوا بعد الحديث الثاني : «بيان - وهي المكينة» على بناء اسم الآلة أو الفاعل من الأفعال أو التفعيل من الكياسة . وبعد الحديث الثالث : «الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحمد قال سمعت أبا عبد الله (ع) وذكر مثله دعوات الرافدي أن النبي (ص) وجد حرارة ففس على رجلة فوجد لذلك راحة فقال : اللهم بارك فيها إن فيها شفاء من ناس وتسعين داء» انتهى حيث شئت وروى أن فاطمة (ع) كانت تحب هذه البقلة فتسب إليها وقبل : «بقلة الزهراء» كما قالوا : «شقائق النعمان» ثم نوأمية غير أنها قالوا : «بقلة الجمعاء» وقالوا : «الجمعاء» صفة البقلة لأنها تنبت بين الناس ومعرج العواقر فتداس . «الدعائم عن النبي (ص) أنه كان يحب الرجلة وبارك فيها - بيان - قال في القاموس : الفرخ - الرجلة معرب برين أي عريض الجناح» وقال : «البقلة المباركة - الهندباء أو الرجلة وكذا البقلة اللينة وكذا بقلة الجمعاء» (انتهى) وقال سليمان بن عسان : «زعموا أنها سميت جمعاء لأنها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السبل فوقها» قد ذكر من الأطباء بعض خواصها فإن شئت فراجع .

٤ - ج ١٤ - باب الجرجير (ص ٨٦٢ س ٣٠) .

كتاب المآكل من الجذام

شجرتها ثابتة في جهنم وما تطلع منها رجل بعد أن يصلي العشاء إلا بات في تلك الليلة ونفسه تنازعته إلى الجذام وفي حديث آخر: من أكل الجرجير بالميل شرب عليه عرق الجذام من أمة^١ وبات يشرب الدم.

٧١٦- عنه عن علي بن الحكم عن هثنى بن الوليد قال: قال أبو عبدالله (ع): كأنني أنظر إلى الجرجير يهتر في النار، ورواه يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبدالله (ع) قال: كأنني يهتر في النار (٢).

٧١٧- عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبدالله العاوي عن أبيه عن جده قال: نظر رسول الله (ص) إلى الجرجير فقال: كأنني أنظر إلى مشبه في النار (٣).

٧١٨- عنه عن جعفر الاحول عن محمد بن يونس عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله (ع): ابني أمة من البقول الجرجير (٤).

٧١٩- عنه عن العبدى عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى أبي عبدالله (ع) أو موفق مولى أبي الحسن (ع) قال: كان إذا أمر بشيء من البقول بأمره بالاكثار من الجرجير؛ فيشترى له، كان يقول: ما أحق في بعض الناس يقولون: يشرب في وادى جهنم والله يبارك وتعالى يقول: وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقول؟ (٥).

١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ - ج ١٤٤ باب الجرجير (ص ٨٦٢) س ٣٠ و ٣٦ و ٨٦٣ س ١ و ٢
فإنما بعد الحديث الأول «بيان» في النهاية «في حديث زمزم» فشرب حتى تطلع «أي أكثر من الشرب حتى تمتد جذبه وأضلاعه» وفي القاموس: «نرف ماء البئر» نرجه كله والبئر - نرجت كنزفت لازم متعد، ونرف فلان دمه كمنى إذا سأل حتى يفرط فهو منزوف ونزيف ونزفه الدم ينزفه (النهاية) وضرب عرق الجذام كناية عن تحريك مادته لتوليد أبعرة حارة توجب احتراق الاغلاط وانصبابها إلى المواضع المستعدة للجذام، ولما كان الالف أفيل المواضع لذلك خص بالذكر ولذا ينبغي غالباً بالالف، ونرف الدم إما كناية عن طغيانه واحتراقه وانصبابه إلى المواضع أو عن قلة الدم الصالح في البدن. وقالنا بعد الحديث الأخير «بيان» في الكافي عن موفق مولى أبي الحسن (ع) «إذا أمر بشراء البقول بأمر بالاكثار منه ومن الجرجير» أقول: يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الأخبار بأن المعنى في هذا الخبر كونه على حفة البقلة، والثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم، ويحتمل أن يكون أخبار الانبيات والانبيا معمولة على النية.

٩٨- باب الكرنب

٧٢٠- عنه، عن أبيه، عن أبي البخترى قال: كان النبي (ص) يعجبه الكرنب (١).

٩٩- باب السلق

٧٢١- عنه، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، رفته إلى أبي عبدالله (ع).

قال: إن الله تعالى رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق، وقلعهم العروق (٢).

٧٢٢- عنه، عن بعضهم، رفته إلى أبي عبدالله (ع) قال: إن فوماً من بني إسرائيل

أصابهم البياض، فأوحى الله إلى موسى (ع) أن: مرهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق (٣).

٧٢٣- عنه، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن سليمان بن عباد، عن عيسى بن

أبي الورد، عن محمد بن قيس الأسدي، عن أبي جعفر (ع) قال: إن بني إسرائيل

شكوا إلى موسى ما يلقون من البياض، فشكا ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: مرهم

بأكلوا لحم البقر بالسلق (٤).

٧٢٤- عنه، عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي-

عبدالله (ع) قال: مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض (٥).

٧٢٥- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال أبو الحسن الرضا (ع): ما

أحمد كيف شهوتك للبقل، قلت: إنني لاشتبهى عامته، قال: فإذا كان كذلك فعليك

بالسلق، فإنه ينبت على شاطئ الفردوس، وفيه شفاء من الأدواء، وهو يقبض العظيم، و

ينبت اللحم، وأولاً أن نمته أبدى الغاطئين لكائنات الورقة منه تستقر رجالاً، قلت: من أحب

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، «باب السلق والكرنب»، (ص ٨٥٨)، س ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤

قائلاً بعداً لحديث الباب «بيان» - في القاموس: «السلق (بالكرنب)» - بقائه معروفة تجلو وتعلو و

تلين وتسر النفس ناعمة للقرس والمفاصل، وعصيرها إذا صب على الخمر خلطها بعد ساعتين، وعلى

الخل خمرها بعد أربع، وعصير أصله سموطاً تزيق وجع السن والاذن والشقيقة، وقال: «الكرنب

(بالضم) وكسند - السلق أو نوع منه أحلى وأغش من القنبط والبري منه مروي درهمان من

سحيق عروقه المجففة في شراب تزيق مجرب من نبتة الافرغ» (انتهى) وأقول: «السلق هو الذي

يقال له بالفارسية جعفر» قال ابن بيطار في جامعته: «هو ثلاثة أصناف: ١ أقول فتقل كلاماً منه

يشتمل على ذكر أصناف السلق والكرنب فمن أرادته فليطلبه من هناك.

البقول إلى ، فقال : أحمد الله على معرفتك به . وفي حديث آخر قال : يشد العقل ويصقي الدم (١) .

٢٢٦- عنه ، عن محمد بن الحميد العطار ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن (ع) قال : نعم البقلة التلق (٢) .

١٠٠- باب القرع

٢٢٧- عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عرفة ، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال : شجرة اليقطين هي الدباء ، وهي القرع (٣) .

٢٢٨- عنه ، عن الثوفي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (ع) أن علياً (ع) سئل عن القرع ، هل يذبح ؟ قال : القرع ليس شيئاً يذكي ، فكلوه ولا تذهبوه ولا يستهويكم الشيطان (٤) .

٢٢٩- عنه ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، قال : سمعت أبا الحسن (ع) يقول : الدباء يزبد في العقل (٥) .

٢٣٠- عنه ، عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد ، عن القندي ، عن ابن سنان وأبي حمزة ، عن أبي عبد الله (ع) قال : الدباء يزبد في الدماغ (٦) .

٢٣١- عنه ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن جعفر ، عن أبيه ،

٢١- ج ١٤ ، «باب السلق والكرب» (س ٨٥٨) (س ٢٥ و ٢٨) .

٢٢ و ٢٥ و ٢٦- ج ١٤ ، «باب القرع والدباء» (س ٨٦٠) (س ٣١ و ٣٢ و ٣٦) قال أبو عبد الله (ع) الأول : «بيان» في القاموس «اليقطين» ما لا ساق له من النبات ، وبها - القرعة الرطبة - (انتهى) ويظهر من كتب اللغة أن اليقطين يطلق على القرع وعلى شجرته ، والدباء والقرع لا يطلقان إلا على الثمرة ، فلا بد هنا من تقدير مضاف . وقال أبو عبد الله (ع) في لفظ الدباء : «بيان» الدباء بالضم والتشديد - القرع كالدبة الواحدة بها ، كذا في القاموس ، وفي بحر الجواهر : «الدباء (بالضم والمد وتشديد الواحدة) - القرع» وقال ابن حجر : «ويجوز القصر» وقيل : الدباء أعم من القرع لأن القرع لا يطلق إلا على الرطب وقيل : الدباء هو الباس منه . وبعد الحديث الثاني : «بيان» في القاموس «استهوت الشياطين» ذهبت بهواء عقله أو استهيمته وحيرته أو زينت له هواء . وقال أيضاً بعد نقل مثله من الخصال في ذلك : (إلا أن فيه بدل «يستهيونكم» «يستغزونكم») : «بيان» في القاموس استغزه - استغفه وأخرجه من داره وأغزه (انتهى) وأقول : يظهر منه ومن أمثاله أن بعض المغالين كانوا يسترطون في حل القرع فضع رأسه أولاً ويعدونه تذكية له ؛ ولم أر ذلك في كتبهم .

(ع) قال: الدباء يزبد في الدماغ (١).

٧٢٢- عنه عن أبيه عن حدثه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه (ع) قال: كان فيما أومى به رسول الله (ص) علياً (ع) أن قال: يا علي عليك بالدباء فكله فأنه يزبد في العقل والدماغ (٢).

٧٢٣- عنه عن الأوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه (ع) أن النبي (ص) كان يعجبه من الفطور الدباء (٣).

٧٢٤- عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن جعفر عن أبيه قال: قال علي (ع): كان يعجب رسول الله (ص) من المرققة الدباء. وبأسناده قال: كان رسول الله (ص) يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحفة (٤).

٧٢٥- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يعجبه الدباء وهو القرع (٥).

٧٢٦- عنه عن الشبازي يرفعه إلى النبي (ص) أنه كان يعجبه الدباء وكان يأمر نسائه فيقول: إذا طبخت قدرأ فأكثرها فيها من الدباء وهو القرع (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ - باب القرع والدباء (ص ٨٦٠) س ٣٥ و ٣٧ و ٨٦١
س ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
للعلط الصحيح وبه تفوى القوى الدماغية التي هي آلات النفس في الإدراكات والمراد بزيادة الدماغ إما زيادة قوته لا يربط الادمنة اليابسة ويرد الادمنة العائرة أو زيادة جرمه لانه غلاء موافق لجوهره الاول أظهر. وبعد الجزء الاول من الحديث الرابع بيان أي من أجزاء المرققة الدباء أو من المرققات مرققة الدباء. وبعد نقل ما يقرب من الجزء الثاني منه من كتاب الدعائم: «بيان قال مسلم: في حديث أنس أن حنظلة دعا رسول الله (ص) فحلب إليه خبزاً من شعير ومرفقيه دباء وقديده قال أنس: فرأيت رسول الله يتشمع الدباء من حوالى الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ» وفي رواية قال أنس: «فلما رأيت ذلك جعلت ألبه رايه ولا أظفمه» وفي رواية قال أنس: «فما صنع لي طعام بعد أفدر علي أن يصنع فيه دباء إلا صنع» وقال الشارح صاحب إكمال الكمال: «فيه فوائد منها إجابة الدعوة وإباحة كسب الحنظلة وإباحة البرق وفضيلة أكل الدباء ويستحب أن يحب الدباء وكذلك كل شيء كان رسول الله (ص) يحب وأله يحرم على تحصيل ذلك وأنه يستحب لأهل البائنة إتيان بعضهم بعضاً إذا لم يكرهه صاحب الطعام أو أمّا قوله: «يتشمع الدباء من حوالى الصحفة» فيحتمل وجهين: أحدهما من حوالى جانبه وناحيته من الصحفة لا من حوالى جميع جوانبها فقد أمر بالاكل ما يلي الانسان والثاني أن يكون من جميع جوانبها أو ثمانى عن ذلك لئلا يتغير جليده ورسول الله (ص) لا يتغيره أحد بل يشتركون بأناره (ص). فقد كانوا يشتركون ببصاقه ونخامته ويد تكون بذلك وجوههم» (إلى أن قال: «والدباء هو القطين وهو بالمد».

١٠١ - باب البصل

٧٢٧- عنه عن أبيه عن أحمد بن بن القضر عن عمرو بن شعبر عن جابر قال قال أبو عبدالله (ع) : البصل يذهب بالنصب وبشد العصب ويزيد في الماء والغلبة ويذهب بالحمى (١).

٧٢٨- عنه عن التباري عن أحمد بن خالد عن أحمد بن المبارك الديموري عن أبي عثمان عن درست عن أبي عبدالله (ع) قال : البصل يطيب الفم و يشد الظهر ويرق البشرة (٢).

٧٢٩- عنه عن منصور بن العباس عن عبد العزيز بن حشان البغدادي عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي قال : ذكر أبو عبدالله (ع) البصل فقال : يطيب التكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع . وفي حديث آخر قال : قال أبو عبدالله (ع) : كلوا البصل فإن فيه ثلاث خصال : يطيب التكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء (٣).

٧٣٠- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (س) : إذا دخلتم بلد أفكلوا من بصلها يطرد عنكم وباؤها.

١٠١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤ « باب البصل والتوم » (س ٨٦٥) س ١١ و ١٨ و ٢٠ و ٦ و ٢٢)
 فأننا بعد الحديث الأول : « بيان » « الخطأ » جميع الخطوة ، والزيادة فيها كناية عن قوة البشي وزيادتها وربما يقرأ بالهاء المهملة والظاء المعجمة من « حظي كل واحد من الزوجين عنه صاحبه حظوة والمراد به الجماع » وكأنه تصحيف لكن في أكثر نسخ السكاك بهكذا قال في الفاموس : « الحظوة (بالضم والكسر) والحظوة (كعدة) - المكانة والعظ من الرزق والجميع حظي و حظاء و حظي كل واحد من الزوجين عنه صاحبه (كرضي و احتنى) وهي حظبة » وقرأ بعض المصحفين أيضاً بالهاء والظاء المعجمتين أى يكثر لجمه ؛ قال في الفاموس : خطا لجمه خطوا كجمو - اكثر من الخضوان معركة - من ركب من لجمه بعضاً وخطاه الله وأخطاه - أضغمه وأعظمه أو خطي لجمه خطي - اكثر ، وفرس خط يظا وامرأة خطبة بضمة ، وأخطي سمى وسمى (بالتشديد) (انتهى) ولا يخفى ما فيه من التكلف مع عدم مساعدة إملاء النسخ « أقول : قوله (ع) : « ويشد العصب » سقط من نسخة البحار ثم اعلم أن لفظة « العصب » في نسخ البحار والبحار كما نقلناه لكن نقل المجلسي (ره) في البحار من الفردوس ما يؤهم كون الكلمة « الجماً » فلا بأس ما يراد ما نقله وهو « الفردوس من أبي الدرداء » عن النبي (س) قال : « إذا دخلتم بلدة وشيئا فغتم و باء ها فليكنم يبصلها فانه يجلي البصرو يشفى الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في الغطاء ويذهب بالجمأ وهو السواد في الوجه والاعياء أيضاً » . وبعد الحديث الثاني : « بيان - كأن المراد بركة البشرة = صفاء اللون وعدم كسرتها » قال في القانون : « البصل يحمر الوجه » .

١٠٤ - باب الجزر

٧٤٦- عنه^١ عن بعض أصحابنا^٢ عن ذكره^٣ عن داود بن فرقد^٤ قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: أكل الجزر يستحق الكليتين^٥، ويقوم الذكرك^٦ قلت: جعلت فداك وكيف آكله وليس لي أسنان؟ فقال: من الجارية تسلفه^٧ كله.

٧٤٧- وروى بعض أصحابنا أن داود قال: دخلت عليه وبين يديه جزر^٨ فناولني جزره فقال: كل^٩، فقلت: ليس لي طواحن^{١٠} فقال: أما لك جارية؟ فقلت: بلى^{١١}، فقال: مرها تسلفه لك^{١٢} كله^{١٣}، فإنه يستحق الكليتين^{١٤}، ويقوم الذكرك^{١٥} (٢).

١٠٥ - باب الفجل

٧٤٨- عنه^١ عن عدة من أصحابنا^٢ عن حنان قال: كنت مع أبي عبد الله (ع) على المائدة^٣ فناولني فجلة^٤ فقال لي: يا حنان^٥ كل الفجل^٦ فإن فيه ثلاث خصال: ورفه^٧ طرد الرياح^٨، ولته يسري البول^٩ وأصوله تقطع البلغم^{١٠} (٣).

٧٤٩- عنه^١ عن الشناري^٢ عن أحمد بن خالد^٣ عن أحمد بن المبارك^٤ القينوري^٥ عن أبي عثمان^٦ عن درست بن أبي منصور^٧ عن أبي عبد الله (ع) قال: الفجل أصله يقطع البلغم^٨، ولته يهضم^٩، ورفه يحذر البول^{١٠} تحديراً (٤).

٧٥٠- عنه^١ عن أبي القاسم^٢ عن حنان بن سدير^٣ قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) وبين يديه المائدة^٤ فقال لي: يا حنان^٥ أدن فكل^٦، فدنوت فأكلت معه^٧ فقال لي: يا حنان^٨ كل الفجل^٩ فإن ورفه يسري^{١٠}، ولته يسري البول^{١١} وأصوله تقطع البلغم^{١٢} (٥).

٢٠١ - ج ١٤، «باب الجزر» (س ٨٥٩، س ٤ و ٥) قاتلاً بعدهما. «بيان» - قال في القاموس: «الطواحن» الأضراس وقال: «سلق الشيء» - أغلاه بالنار وقال: الجزر (معركة) - أرومة تؤكل مسرقة أو يكسر الجسيم وهو مشر باعني معذر للفظت^١ ووضع ورفه مدقوقة على الفروج المأكلة نافع^٢ وفي الصحاح: سلفت البول والبيض - إذا أغليته إغلاء خفيفة. ٢٠٣ و ٥٤ - ج ١٨ «باب الفجل» (س ٨٦١، س ٢٥ و ٢٨ و ٢٩) قاتلاً بعد الأول: «بيان» - قال سريه أي ألبسه السريال ولا يناسب المقام إلا بنجوز وتكلف بعيد وفي الكاظم وبعض نسخ الكافي «يسهل» وفي بعضها «يسيل» وهذا أصوب. وبعد الحديث الثالث: «بيان» - كأن المراد بلبه بزره.

١٠٦ - باب الشلجم وهو اللفت

٧٥١ - عنه عن عبد العزيز بن المهتدي رفعه قال: ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام وإن الشلجم يذهب. وفي حديث آخر: قال: قال أبو عبد الله (ع): ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام فكلوا الشلجم في زمانه يذهب به عنكم. وفي حديث آخر: ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام. وإن اللفت وهو الشلجم يذهب فكلوه في زمانه يذهب عنكم كل داء (١).

٧٥٢ - عنه عن محمد بن أورقة عن بعض أصحابه رفعه قال: ما من خلق إلا وفيه عرق من الجذام فأذيبوه بالشلجم. عنه عن أبي يوسف عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة مثله (٢).

٧٥٣ - عنه عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: عليكم بالشلجم فكلوه وأدموا أكلكم. واكنمواه إلا عن أهله فإنه ما من أحد إلا وفيه عرق الجذام فأذيبوه بأكله (٣).

٧٥٤ - عنه عن الشناري عن الميبدى عن علي بن الحسين قال: أخبرني زياد بن بلال عن أبي عبد الله (ع) قال: ليس من أحد إلا وفيه عرق من الجذام فأذيبوه بالشلجم (٤).

١٠٧ - باب الباذنجان

٧٥٥ - عنه عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا أدرك الرطب ونضج ذهب ضرر الباذنجان (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٨ - باب الشلجم: (من ٨٥٩ س ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢) فائداً بدمه (و بعد حديث آخر نقله من الكافي): «كبيبن» قال الفيروز آبادي: «اللفت (بالكسر) - الشلجم» وقال: «الشلجم (كجفر) - تبت معروف ولا نقل: تلجم وشلجم أولية» (انتهى) وكان عرق الجذام كناية عن السوداء إذ قطنها فسادها يحدث الجذام وطبع الشلجم لكونه حاراً فسي آخر الثانية رطباً في الأولى يخالف طبعها فهو يمنع طبعها. أقول: للشين في لفظ «شلجم» أيضاً قوة أشوا إليه الزبيدي في تاج العروس فراجع إن شئت.

٥ - ج ١٤ - باب الباذنجان: (من ٨٤٩ س ٢٦) فائداً بدمه: «بيان» دفع ضرر الباذنجان في هذا الوقت إما بسبب أن التمار المصلحة له كثيرة وأكلها يذهب ضرره، أو باعتبار أن الهواء في هذا الوقت يميل إلى الاعتدال والبرد فلا يضر، أو بسبب اعتدال الهواء ما يتولد فيه يكون أقل «قبة العاشية في الصفحة الآتية»

- ٧٥٦- عنه عن السجاري، عن موسى بن هارون، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: الباذنجان عند جذذ النخل لاداء فيه (١).
 ٧٥٧- عنه عن عبدالله بن علي بن عامر، عن إبراهيم بن الفضل، عن جعفر بن يحيى، عن أبي عبدالله (ع) قال: كلوا الباذنجان، فإنه يذهب الماء، ولاداء له (٢).
 ٨٥٨- عنه عن السجاري، عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمي، عن أخبره، عن أبي عبدالله (ع) قال: كلوا الباذنجان فإنه جيد للمرة السوداء (٣).
 ٧٥٩- عنه عن السجاري، عن بعض البغداديين أن أبا الحسن الثالث (ع) قال لبعض قهار مته: استكثر لنا من الباذنجان فإنه حار في وقت الحرارة، وبارد في وقت البرودة معتدل في الاوقات كلها، جيد على كل حال (٤).

١٠٨- باب الكمأة

- ٧٦٠- عنه عن التوفلي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن إبراهيم بن عبدالله

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

ضرراً، واختلاف الأطباء، في طبعه قليل: بارد، وقيل: حار، يابس في الثانية، وهو أصبح عند ابن سينا ومن تبعه، قالوا: وهو مركب من جوهر أرض بارد، به يكون قابضاً، ومن جوهر أرضي حار، به يكون مرّاً، ومن جوهر مائي، به يكون تنفياً، ومن جوهر ناري شديد الحرارة، به يكون حريفاً، و يختلف طبعه بحسب غلبة هذه الطعوم ولذلك اختلف في مزاجه، وقالوا بولده السوداء والحدود الحار والحدود الباردة، والسرطان، والورم الصلب، والجذام، وبفسد اللون، وبسوده وبصفرة وبسرا القم .
 ١٠٢٣ و ٤٣٠ - ج ١٤٤ « باب الباذنجان » (ص ٨٥٩ س ٣٢ و ٣٣ و ٣٤). قالنا بعد الحديث الآخر: « بيان - لا يبعد أن تكون هذه الخواص النوع يكون معتدلاً في الكيفيات المتقدمة، فإنا قد أكلناه في المدينة الطبية والحجاز وكان في غاية اللطافة والاعتدال ولم نجد فيه حرارة، فمثل هذا لا يبعد أن تكون فيه حرارة ولا تكون مولدة للسوداء؛ ولذا قال (ع): « معتدل في الاوقات كلها » وكونه حاراً في وقت الحرارة معتدل وجين؛ الاول أن يكون المعنى كون البدن محتاجاً إلى الحرارة أو البرودة وحيث أنه وجه صحة ما ذكره (ع) أن المعتدل يفعل البرودة في- المحرورين والحرارة في المبرودين. الثاني أن يكون المراد كون الهواء حاراً أو بارداً فوجه أن المتولد في الهواء الحار يكون حاراً وفي الهواء البارد يكون بارداً كما مر، وقد يقال: يمكن أن يكون نفعه ودفع مضاره لموافقة قول الأئمة (ع) فيكون ذكر هذه الامور لامتحان إيمان الناس وتصديقهم لأنفسهم، ومع العمل بما يدفع الله ضررها عنهم بقدرته؛ كما ترى جماعة من المؤمنين المخلصين يعملون بما يروى من عملهم وينتفعون به، وإذا عمل غيرهم على وجه الانكار أو التجربة ربما يتضرر به. أقول: القهارمة جمع الفهرمان وهو الوكيل، أو أمين الدخل والخروج.

الهاشمي عن إبراهيم بن علي الرازمي عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص):
الكُمأة من نبت الجنة، وماؤها تافع من وجع العين (١).
٧٦١- عنه، عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): الكُمأة من العين والعم من الجنة
وماؤها شفاء للعين (٢).

٧٦٢- عنه، عن علي بن الحكم عن أبيان بن عثمان عن أبي بصير عن فاطمة
بنت علي عن أمارة بنت أبي العاص بن الربيع وأمثها زينب بنت رسول الله (ص) قالت: أتاني
أمير المؤمنين (ع) في شهر رمضان فأتني معشاً وتبرو كُمأة فأكل وكان يحب الكُمأة (٣).

١٠٩- (أبواب الفواكه) باب

٧٦٣- عنه، عن أبيه عن أحمد بن سليمان الخوافي عن أحمد بن يحيى الطحان
عن حدثه عن أبي عبد الله (ع) قال: خمس من فاكهة الجنة في الدنيا: الرمان الملاسني
والثفاح الشعشعاني، والسفرجل، والعنب، والرطب المشان (٤).
٧٦٤- عنه، عن التميمي عن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى (ع)
قال: ثلاثة لا تضرب العنب الرازقي، وقصب السفرج، والثفاح (٥).

١ و ٢ و ٣- ج ١٤، باب الكُمأة (ص ٨٦١، ص ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) قائلاً بعد الحديث الآخر:
«تكملة الكُمأة بالفتح معروف قال الجوهرى: «الكُمأة واحدتها كُمأة على غير قياس» موداً بعده
كلاماً طويلاً نقلًا عن الأطباء في خواصه وأصنافه وغير ذلك فمن أراد فليطلبه من هناك.
٤ و ٥- ج ١٤، باب الفواكه وعدداً أوانها» (ص ٨٣٨، ص ٣٠ و ٨٣٧، ص ٢٣) وفيه بدل «الشعشعاني»
«الاصفهاني» قائلاً بعد الأول: «مجالس ابن الشيخ عن أبيه عن هلال بن محمد الحفار عن إسماعيل
بن علي الدعبل عن أبيه عن الرضا عن أبيه عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال: أربعة نزلت من
الجنة: العنب الرازقي، والرطب المشان، والرمان الملاسني، والثفاح الشعشعاني (يعني الشامي) وفي
غير آخر يعني السفرجل «توضيح» واه الكليني عن العدة عن البرقي وفي بعض نسخ «الأمليسي»
مكان «الملاسني» وهو أظهر، قال في القاموس: «الامليس (وبها)» - الغلاة ليس بها نبات
والرمان الامليسي كأنه منسوب إليه» (انتهى) والمبروف عندنا «اللاس» وهو ما لا يحتمل له
وبه فسر الامليسي في بحر الجواهر، وفي بعض النسخ موضع «الاصفهاني»: «الثفان» ولم أجد
له معنى مناسباً، قال في القاموس: «غداة ذات شفان» ذات برد وريح، وفي أكثر نسخ الكافي
«الشفان» ولم أجد في اللغة، وفي بعضها «الشفان» وفي القاموس: «الشفان (بالكسر)
جبلان أو موضع قريب المدينة» و أقول: لو كان بالإضافة كان له وجه، والشعشعاني
«بقية العاشية في الصفحة الآتية»

كتاب الباء كل من البعاس

- ٧٦٥- عنه: عن علي بن محمد القاساني: «عن حدثه» عن عبد الله بن القاسم الجعفرى: عن أبيه: قال: «كان النبي (ص) إذا بلغت الثمار أمر بالعائظ فقلعت (١).»
- ٧٦٦- عنه: عن أبيه: عن يونس بن عبد الرحمن: عن عبد الله بن حنبل: عن أبيه: عبد الله (ع) قال: «لا بأس بالرجل يحرث على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد» فذهب رسول الله أن تبني المحيطان فخرت لمكان المارة (٢).

١١٠- باب التمر

- ٧٦٧- عنه: عن بعض أصحابنا من أهل الرى: يرفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: سئل عن خلق النخل بدناً، مقاهو: فقال: «إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من الطينة التي خلقه منها فضل منها فضلة، فخلق نخلتين: ذكر وأنثى، فمن أجل ذلك أنهما خلق من طين آدم تحتاج الأنثى إلى اللقاح كما تحتاج المرأة إلى اللقاح؛ ويكون منه جسد وردى، ورقيق وخليط، وذكر وأنثى، ووالد وعقيم، ثم قال: «إنها كانت عجوة فأمر الله آدم أن يثزل بها معه حيث أخرج من الجنة، فغرسها بمكة، فما كان من ثمرها فهي العجوة وما غرس من ثمرها فهو سائر النخل الذي في مشارق الأرض ومقاربها (٣).»
- ٧٦٨- عنه: عن مروك: «عن ذكره» عن أبي عبد الله (ع) قال: «استوصوا بعمتكم النخلة خيراً، فإنها خلقت من طينة آدم، ألا ترون أنه ليس شيء من الشجر يرفع غيرها (٤).»
- ٧٦٩- عنه: عن محمد بن علي: «عن علي بن الخطاب الغملي» عن علاء بن رزين: عن أبي عبد الله (ع) قال: «بالعلماء قدرى ما أول شجرة نبتت على وجه الأرض» قلت: «إن الله ورسوله وأبن رسوله أعلم» قال: «فإنها العجوة، فما خلص فهو من العجوة، وما كان

دقية العاشية من الصنعة الماضية»

الضويل وكأنه أصبح النسخ؛ فتفسير الشيخ إياه بالشامي كأنه لكون تفاحهم كذلك، وفي الأصهبان أيضاً تفاح صغير ضويل هو أطيب هذا النوع وأنفعه، وفي الكافي والعنب الرازقي، وفي القاموس «الرازقي» الضعيف والعنب الملاحى وقال: «الملاحى» (كفرأى) وقد بشد) - عنب أبيض ضويل وقال: «الدوشان» (بالضم وكفرأى) وكتاب من أطيب الرطب.

٢١- ج ٢٣ «باب ما يجوز للمارة أكله من الثمرة» (ص ٢٩) (ص ٢٣ و ٢٤).

٤٣- ج ١ «باب التمر وفضله وأنواعه» (ص ٨٤) (ص ٩٥) قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» - بدء (كفيل) أو بدى (كفيل) أى ابتداء، وهذا الحديث الثانى: «بيان» - استوصوا أى اقبلوا وصيتى إياكم فى عملكم خيراً.

غير ذلك فأنما هو من الاشياء (١).

٧٧٠ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل عن أبي جعفر (ع) قال: أنزل الله العجوة والعنق من السماء قلت: وما العنق؟ قال: الفحل (٢).
٧٧١ - عنه عن أبيه عن عمن ذكره عن محمد الجلبى عن أبي عبد الله (ع) قال: إن آدم (ع) نزل بالعجوة والعنق الفحل فكان من العجوة المذوق كلها والتمر كله كان من العجوة (٣).

٧٧٢ - عنه عن أبيه عن ابن المغيرة وابن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال: كآل التمر نبت في مستنقع الماء إلا العجوة، فإنها نزل بها من الجنة (٤).

٧٧٣ - عنه عن محمد بن علي عن عبد الله بن حماد بن محمد الأسدي عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله (ع) قال: العجوة هي أم التمر وهي التي أنزل بها آدم من الجنة (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٩، باب التمر وفصله وأنواعه، (ص ٨٤٠، س ١١ و ص ٨٤٣، س ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦) قال: بعد الحديث الأول: «بيان» «فما خلس» أي نبت من غير غصن من أغصانه بغير واسطة أو بها أو بوساطة أو شابهها مشابة تامة. «وما كان غير ذلك» على الوجوب. «فأنما هو من الاشياء» أي من غيرها من أنواع التمر. وفي الكافي «من الاشياء» أي يشبهها وليست هي، ويحتمل أن يكون بالياء الشاذ والياء جمع شيء أي الألوان المختلفة. وبعد الحديث الثاني: «تبيين» قبل: «قد يرادى كونه العنق (بالقانون)» قال في النهاية: «في حديث عمر بن أبي حفص ذكر العنق وهو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم وقال الجوهري: «العنق» الفحل المكرم، وقال أبو زيد هو اسم من أسماء» (انتهى) وقال في القاموس: «العنق» (كأمر) - الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب» وأما العنق ضد قال في القاموس: «العنق» فحل من النخل لا تنضج ثمره والماء والطلاء والحمر، والتمر علم له، واللبن والخيار من كل شيء، وفي الصحاح: «العنق» الكريم من كل شيء والخيار من كل شيء، والتمر والماء، والباري، والشحم» (انتهى) وأقول: «سبح الكافي والمجاسن وغيرها متفقة على العنق» (بالعين المهملة والتاء) وهو أصوب وأظهر من العنق، والمعنى أنه نزل لحدوث التمر في الأرض عنق مكان الفحل وعجوة مكان الاشياء لا حجاب» (انتهى) كما عرفت فوقع مرساها ما يؤيده. وبعد الحديث الثالث: «بيان» في القاموس «العنق» (النحلة بجمعها) (بالكسر) - القنومنها كل غصن له شعب. وبعد الحديث الرابع بعد نقل مثله من العلل (ص ١٨٣٩، س ٣٤): «بيان» كأن المعنى أن العجوة لا نبت من التواة، وإذا نبت منها لا تكون عجوة، وإنما تكون عجوة إذا نبتت من بعض غصونها. وبعد الحديث الخامس: «بيان» في الكافي «هي أم التمر» وهي التي أنزلها الله تعالى لآدم من الجنة.

كتاب المأكول من المعادن

٧٧٤- عنه، عن الوشاء، عن أبي خديجة - الم بن مكرم، عن أبي عبد الله (ع) قال: العجوة أم التمر، وهي التي أنزل بها آدم من الجنة وهو قول الله تبارك وتعالى: ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها، يعني العجوة، وفي حديث آخر قال: أصل التمر كله من العجوة (١).

٧٧٥- عنه، عن أبيه، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: كانت نخلة مريم العجوة، ونزلت في كانون، ونزل مع آدم من الجنة العتيق والعجوة: منهما تفرق أنواع النخل (٢).

٧٧٦- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، أنه سمع أبا عبد الله (ع) أن الذي حمل نوح معه في السفينة من النخل العجوة والعنق (٣).

٧٧٧- عنه، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير التراج، عن محمد بن سوفة، قال: دخلت على أبي جعفر (ع) فوجدته، وكان أصحابنا يقدمونني فقال: يا ابن سوفة إن أصل كل تمر من العجوة، فما لم يكن من العجوة فليس بتمر (٤).

٧٧٨- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال: أخذنا من المدينة نوى العجوة، ففرسه صاحب لنا في بستان، فخرج منه الشكر والهيرون والشهر بن والصرفان و كل ضرب من التمر (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ - باب التمر وفضله وأنواعه - (س ٨٤٠، س ١٧ و ٢٠ و س ٨٤٣، س ١٥ و س ٨٤٠، س ٢٢ و س ٨٤٣، س ١٦) قالوا بهذا الحديث الأول: «بيان» في الصحاح العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة وتخلتها تسمى لينة، وقال البيضاوي: «ما قطعتم من لينة أي أي شيء قطعتم من نخلة، فغلة من اللون، وتجمع على ألوان، وقيل: من اللون ومعناها النخلة الكرزية وجمعها ألوان». وبهذا الحديث الثاني: «بيان» كانون الأول والثاني شهران من الشهور الرومية في قلب الشتاء كأن المراد هنا الأول. «توضيح» - في القاموس - «السكر» بالضم وتشديد الكاف «معرب» شكر «واحدته» بهاء، و«ضبط طيب» و«غيب» بصيغة المرق فينشر وهو من أحسن الغيب وقال: «الهيرون» (كزيتون) ضرب من التمر «وفي بحر الجواهر» «هيرون» (بالكسر) نوع من جيد التمر «وفي القاموس» في السنين المهمة «تمر سهر يز» بالضم أو الكسر أو بالفتح وبالإضافة - نوع معروف وقال في المعجزة: «تمر شهر يز تقدم في السنين» وفي الصحاح: «تمر شهر يز وشهر يز وشهر يز وشهر يز» بالضم والكسر فيهما «بالسين والسين جميعاً» ضرب من التمر وإن شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز بعدها في الصحاح وقال: «الصرفان» جنس من التمر «وفي القاموس» «الصرفان» (معركة) تمر رزين حليب المضاع بعدها ذوو العيالات والأجرام العبيد لجرانها، أو هو الصيحاتي أو من أمثالهم صرفان يعبه تصرم بالصيف وتؤكل بالشتبة

٧٧٩ - عنه عن إبراهيم بن عقبة عن محمد بن ميسرة عن أبيه عن أبي جعفر أو عن أبي عبد الله (ع) في قول الله تعالى: «فليُنظر إليها أُنْكِىَ طعاماً فليأْتِكم بِرِزْقٍ مِنْهُ» قال: «أُنْكِىَ طعاماً» التمر (١).

٧٨٠ - عنه عن أبيه عن ابن سنان عن إبراهيم بن مهزم عن عنبسة بن بجاد عن أبي عبد الله (ع) قال: ما أقدم إلى رسول الله (ص) طعام فيه تمر إلا بدأ بالتمر (٢).
٧٨١ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (ع) قال: كان حلواء رسول الله (ص) التمر (٣).

٧٨٢ - عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن الفداح عن أبي عبد الله (ع) آياته (ع) قال: كان رسول الله (ص) أول ما يفطر عليه في زمن الرطب أو في زمن التمر والتمر (٤).

٧٨٣ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٥).

٧٨٤ - عنه عن أبي القاسم السوفى وغيره عن حنان بن سدير عن أبيه قال: كان علي بن الحسين (ع) يحب أن يرى الرجل تمرًا أحب رسول الله (ص) التمر (٦).
٧٨٥ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي العفراء عن بعض أصحابه عن عقبة بن بشير عن أبي جعفر (ع) قال: دخلنا عليه فوجدنا لنا بتمر فأكلنا ثم ازدادنا منه ثم قال: قال رسول الله (ص): لأحب الرجل (أو قال: يعجبني الرجل) أن يكون تمرًا (٧).

٧٨٦ - عنه عن محمد بن عيسى البغلي عن أبي محمد الأنصاري عن

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤: «باب التمر وقضله وأنواعه» (ص ٨٤٠) ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ - قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» المشهور بين المفسرين أن المراد بالأزكى الأطهر والأجل ذبيحة لأن عامتهم كانت مجوساً وبهم قوم مؤمنون يخطون بابائهم وقبيل: «أطيب طعاماً» وقيل: «أكثر طعاماً» وقيل: «كل من طعام أهل المدينة ما لا يستعمله أصحاب الكهف» أقول: يمكن الجمع بين ما ذكرناه وبين ما ورد في الرواية بأن يكون الأطيب عندهم التمر لكونه أكله وعدم مدخلية التذكية فيه.

كتاب المأكل من المجامع

أبي الحسين الأحمسي^١ عن أبي عبد الله^٢ عن آباءه^٣ (ع) قال: قال رسول الله^٤ (ص): يأتي لأحد
الرجل أن يكون تمرناً^٥ (١).

٧٨٧- عنه عن أبيه عن ابن المقيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (س) لعلي (ع): يا علي إنك لعجيني الرجل أن يكون ذمياً. عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن طلحة عن أبي عبد الله (ع) مثله (٢).

٧٨٨ - عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : قال أبو عبد الله (ع) : العجوة من الجنة ، وفيها شفاء من السم (٣) .

٢٨٩ - عنه عن محمد بن عيسى البقاعي عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال : قال : من أكل في كل يوم سبع عجوات تمر على الزريق من تمر العالية لم يضربه الله ولا سحر ولا شيطان (٢).

٧٩٠- عنه عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال من أكل سبع تمرات عجوة ممقا
فكان بين يديه المدينة لم يضرم له نيرانه ويومئذ ذلك سم ولا غيره (٥).

١٥٠٣ و١٥٠٤ - ج ١٤ ، باب النمر وفصله وأنواعه ، (س ١٨٤٠ س ٣٤٠٣ و٣٦٠٣
 و١٨٤٣ س ٢٤ و ٢٦) فالأصل بعد الحديث الرابع : « فوضيحه - روى عن الكافي عن العدة
 عن البرقي هسكنا » من أكل في كل يوم سبع تمرات عجوة « وروى مسلم في صحيحه
 عن النبي (س) « من أكل سبع تمرات من بين لائيتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي »
 وفي رواية أخرى : « من أصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر » وفي
 رواية أخرى : « إن في عجوة العالية شفاء » وإني أترياق أول البكرة « وقال بعض شراحه :
 « الايتان هما الحمرتان والمراد لابنا المدينة والسم معروف وهو فنج السن وضمها وكسرهما
 الفتح أفصح و « الترياق » بكسر التاء وضمها لغتان ؛ ويقال « درباق » و « ترياق » كلفه فصيح ،
 قوله (س) « أول البكرة » بتصب « أول » على الظرف وهو بمعنى الرواية الأخرى « من أصبح
 « العالية » ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلي نجداً ، و
 « السافلة » من الجهة الأخرى مما يلي تهامة ، وقال القاضي : « وأدنى العالية ثلاثة أميال ، وأبعدهما
 ثمانية من المدينة « والعجوة نوع جيد من النمر ، وفي هذه الأحاديث فضيلة تمر المدينة و
 عجوتها ، وفضيلة التصبح بسبع تمرات منه وتخصيص عجوة المدينة دون غيرها وعد السبع من الأمور
 التي علمها عند الشارع ولا علم نحن حكمتها ؛ فيجب الإتيان بها واعتقاد فضليها والحكمة فيها
 وهذا كأعداد الصلوة ونصب الزكوة وغيرها . أقول : قال في أقرب الموارد : « تصبح فلان »
 تملأ بشيء غداة أي أكل شيئاً قليلاً يتعلل به إلى أن يكون راح الطعام .

٧٩١- عنه، عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان القندي، عن
عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (ع) قال: من أكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن
الديدان في بطنه (١).

٩٩٢- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم،
عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) : خالفوا أصحاب السكر، واكلوا التمر
فإن فيه شفاء من الأدواء (٢).

٧٩٣- عنه، عن محمد بن الحسن بن شقون، قال: كتبت إلى أبي الحسن (ع)
إن بعض أصحابنا يشكو البخر، فكتب إليه: «كل التمر البرني» قال: وكتب إليه آخر
يشكو يساً، فكتب إليه: كل التمر البرني على الريق، واشرب عليه الماء، ففعل فسمن،
وغلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك فكتب إليه: كل التمر البرني على الريق
ولا تشرب عليه الماء، فاعتدل (٣).

٧٩٤- عنه، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرو، عن رجل، عن
عن أبي عبدالله (ع) قال: خير تمر كم البرني يذهب بالداء ولاداء فيه، ويشبع ويذهب
بالبلغم، ومع كل تمر حسنة. وفي حديث آخر: يهني، ويمري، ويذهب بالاعياء
ويشبع (٤).

٧٩٥- عنه، عن بعض أصحابنا، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عمير الصوفي،
قال: هبط جبرئيل على رسول الله (ص) وبين يديه طبق من رطب أو تمر، فقال جبرئيل:
«أى شيء هذا؟» قال (ص): البرني، قال: يا محمد كله يهني، ويمري، ويذهب بالاعياء، و
يخرج الداء ولاداء فيه، ومع كل تمر حسنة (٥).

٧٩٦- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله، عن آبائه (ع)
قال: قال رسول الله (ص) : خير تمر كم البرني يذهب بالداء ولاداء فيه، و زاد فيه
غيره: ومن بات وفي جوفه منه واحدة سبحت سبع مرات (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤، باب التمر وأنواعه، وفضله، (ص ٨٤١، ص ١ و ٢ و ٣
و ٥ و ٦ و ٨). أقول: قال الفيروز آبادي: «البرني» تمر معروف، معرب، أصله: «برنيك» أى العدل
الجيد، وفى بعض النسخ بدل «السكر» فى الحديث الثانى «السكر» وفى بعضها «السكر».

٧٨٧- عنه عن أبيه عن ابن المغيرة عن ابن القلاح عن أبي عبد الله (ع) قال: خير تمر لكم البرني وهو دواء ليس فيه داء (١).

٧٨٨- عنه عن أحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله (ع) قال: قدم وفد قيس على رسول الله (ص) فوضعوا بين يديه جلة تمر فقال: أهدية أم صدقة؟ فقالوا: بل هدية فقال: أي تمر أنتم هذه؟ فقالوا: هي البرني فقال: في تمركم هذه تسعة خلال وهذا جبرئيل يخبرني أن فيها تسع خلال: يقوى الظهر، ويزيد في الجماعة، ويخبل الشيطان، ويزيد في السمع والبصر، ويقرب من الله، ويباعد من الشيطان، ويمريء الطعام، ويطيب الشهية، ويذهب بالداء (٢).

٧٨٩- عنه عن الحسين بن أبي عثمان رفعه قال: أهدى لرسول الله (ص) تمر برني من تمر اليمامة فقال: يا عمر أكثر لنا من هذا الثمر، فهبط عليه جبرئيل (ع) فقال: ما هذا؟ فقال: تمر برني أهدى لنا من اليمامة فقال جبرئيل للمشي (ص): الثمر البرني يشبع ويهني ويمريء ويذهب بالاعياء وهو الدواء ولاداء له مع كل تمر حسنة ويرضى الرحمن ويسخط الشيطان ويزيد في ماء فقال الظهر (٣).

٨٠٠- عنه عن محمد بن عبد الله الهمداني عن أبي سعيد التامي عن صالح بن عتبة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: أطعموا البرني نساءكم في نفاسهن تحلم أولادكم وفي حديث آخر لأمر المؤمنين (ع) قال: خير تمر أنتم البرني فأطعموها نساءكم في

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ - باب التمر وقضه وأنواعه (ص ٨٤١) س ١٠ و س ٨٤٠ س ٥ و س ٨٤١ (١١) فأنشأ بعد نقل مثل الحديث الثاني من الفصل قبيل ذلك (ص ٨٣٩ س ٨) ما لفظه: «بيان» «ويخبل الشيطان» قال في القاموس: «الخبل - فساد الاعضاء والفالج (ويحرك فيهما) وقطع الابدن والارجل والعبس والشمع (و بالتعريك) - فساد في الفوائم والجنون (وكسحاب) - النقصان والهلاك والعناء والخيلة - العزن، وخبله - جنته وأفسده» أو عضوه» (انتهى) وأقول: أكثر المعاني هنا مناسبة كما لا يخفى وقال الزمخشري في الفائق: «قدم على النبي (ص) وفد عبد القيس فجعل يسمى لهم عمران فقدم فقالوا لرجل منهم: أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك فأناهم بانثري فقال النبي (ص): «أما إني دواء لاداء فيه» القوس - بقية التمر في أسفل القرية أو الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهي جانحة والنوط - الجلة الصغيرة»

نقاسهن تخرج أولادكم حلماً (١).

٨٠١- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: لو كان طعام أطيب من الرطب لأطعمه الله مريم (٢).
٨٠٢- عنه، عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما استشف نساء يمثل الرطب لأن الله أطعم مريم جنباً في نقاسها (٣).

٨٠٣- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه إلى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): ليكن أول ما تأكل النساء الرطب، لأن الله عز وجل قال لمريم بنت عمران: «وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنباً» قيل: يا رسول الله فإن لم يكن إلا الرطب، قال: سيع تمرات من تمرات المدينة، فإن لم يكن فبيع تمرات من تمر أمصاركم، فإن الله تبارك وتعالى قال: «وهزي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكانتي لأنما كل نساء يومئذ الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً» وإن كانت جارية كانت حليمة (٤).

٨٠٤- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال: قال أبو عبد الله (ع): الصرفان سيد تمركم (٥).

٨٠٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حرب صاحب الجوارى، قال: لما قدم أبو عبد الله (ع) وعبد الله بن الحسن (ره) بعثني هذيل بن صدقة الحشاشي، فاشتريت سلة رطب صرفان من بستان إسماعيل، فلما جئت به قال: ما هذا؟ قلت: رطب بعته إليكم.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، باب التمر وفضله وأنواعه، (ص ٨٤١) س ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ٢٢) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - كأن المراد بنقاسهن قرب نقاسهن قبل الولادة» أو معقول على ما إذا أورد من أولادهن أو الأخير أنسب بقصة مريم (ع). وبعد الحديث الرابع: «بيان - وهزي إليك بجذع النخلة» قيل: أي أمهيك إليك والياء مزيدة للتأكيد أو أفلي الهز والامالة به، وهزي التمرة بهزة والهز التحريك بجذب ودفع. «تساقط» أي تساقطت فادغمت التاء الثانية في السين وحذفها حمزة وقرأ بعض «تساقط» من ساقطت بمعنى أسقطت «رطباً» تمييزاً للمفعول. و«الجنبى» - المعنى من التمر - وأكثر ما يستعمل فيما كان غصاً طرياً»

كتاب المأكول من المعادن

هذيل بن صدقة : فقال لي : قربة فقرية إليه فقلبه بأصبعه ثم قال : نعم التمر هذه المعجوة ' لادآء ولا غائلة (١).

٨٠٦- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا قال : لما قدم أبو عبد الله (ع) الحيرة ركب دابته ومضى إلى الخورنق ثم نزل فاستظل بظل دابته ومعه غلام أسود وتم رجل من أهل الكوفة فاشترى نخلًا فقال للغلام : من هذا ؟ فقال : جعفر بن محمد قال : فخرج فجاء بطبق منخف فوضعه بين يديه فأشار إلي البرقي فقال : ما هذا ؟ فقال : السابري قال هو عندنا البيض ثم قال للمشان : ما هذا ؟ فقال له : المشان قال : هو عندنا أم جردان ونظر إلى الصر فان فقال : ما هذا ؟ قال : الصر فان قال هو عندنا المعجوة وفيه شفاء (٢).

٧٠٧- عنه عن أبيه عن سعدان عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال : الصر فان هي المعجوة وفيه شفاء من الداء (٣).

٨٠٨- عنه عن ابن أبي نجران عن محبوب بن يوسف عن بعض أصحابنا قال : لما قدم أبو عبد الله (ع) الحيرة خرج مع أصحاب لنا إلى بعض البساتين فلما رآه صاحب البستان أعظمه فاجتني له ألوانًا من الرطب فوضعه بين يديه ووضع أبو عبد الله (ع) يده على لون منه فقال : ما تستمون هذا ؟ فقلنا : « السابري » قال : هذا نسقيته عندنا عذق بن

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ ، باب التمر وفضله وأنواعه ، (ص ٨٤١ ، س ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦) فالتأ بعد الحديث الثاني : « بيان - قال القيروز آبادي : « الخورنق » (كقدو كس) - قصر للنعيم الأكبر : معرب « خورنكاه » أي موضع الأكل ، وهو بالكوفة » وقال : « الضخم » بالفتح وبالتحرير (- العظيم من كل شيء » وقال : « السابري » رطب » وقال : « البيضاء بالكسر » لون من التمر والجمع البيض » وقال الجوهرى : « السابري - ضرب من التمر : يقال : أجود تمر بالكوفة الترسيان والسابري » وقال : « المشان - نوع من التمر : وفي الشل « بلة الورشان نأكل رطب المشان » (بالإضافة ولا تقل : الرطب المشان » وفي القاموس : « الموشان (بالضم) (أو كثراب و ككتاب) من أصيب الرطب » وقال « الورشان (محركة) طائرو هو ساق حر لجمه أخف من العمام (وهي بهاج الورشان بالكسر ووراشين) وفي الشل « بلة الورشان يأكل رطب المشان » يضرب لمن يظهر شيئاً المراءى منه شيء آخر » وفي النهاية « أم جردان - نوع من التمر كبار قيل : إن نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان (يعنون الفار بالفارسية) و « الجردان » جمع « جرد » وهو الذكر الكبير من الفار ».

كتاب المأكول من المحاسن

زيد ثم قال للون آخر: ماتسمون هذا؟ (أو قال: فهذا؟) قلنا: الصرفان: قال: نعم التمر لاداء ولا غائلة، أما إن من العجوة (١).

٨٠٩- عنه: عن عبد العزيز بن عمن رفع الحديث إلى أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): أشبه تموركم بالطعام الصرفان (٢).

٨١٠- عنه: عن أبيه: عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال: الصرفان سيّد تموركم (٣).

٨١١- عنه: عن أبيه وبكر بن صالح: عن سليمان الجعفي: قال: قال أبو الحسن الرضا (ع): أندرى مما حملت مريم (ع) - فقلت: لا إلا أن تخبرني، فقال: من تمر الصرفان: نزل بهاجير ثيلاً فأطعمها فحملت (٤).

٨١٢- عنه: عن بعض أصحابنا: عن عبد الله بن سنان: قال: قال أبو عبد الله (ع): نعم التمر الصرفان: لاداء ولا غائلة. ورواه سعدان عن يحيى بن حبيب الريات عن رجل عن أبي عبد الله (ع) (٥).

٨١٣- عنه: عن الحجاج: عن أبي داود سليمان الحمار قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فأقبلنا بقباع من رطب: فيه ألوان من التمر فجعل يأخذ الواحدة بعد الواحدة وقال: «أي شيء تسمون هذه؟» حتى وضع يده على واحدة منها قلت: نسميه المشان: قال: لكننا نسميه «أم جردان» إن رسول الله (ص) أتى بشيء منها: ودعاه فليس شيء من نخل أجمل لما يؤخذ منها (٦).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤: باب التمر وفضله وأنواعه: (ص ١٤٦) س ٣٥ و ٨٤٢
س ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
لم أره في اللغة لكن قال في القاموس: «المنقح - المنقح بضم الميم» (إلى أن قال:) وأعلم بالمدينة لبني أمية بن زيد وقال: بعد الحديث الآخر «توضيح» - رواه في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجاج: عن أبي سليمان الحمار قال: «كنت عند أبي عبد الله (ع) فجاءنا بمضرب قويعام بعد ما تم أي قباع من رطب عليه ألوان» فجعل يأخذ بيده الواحدة فقال: «أي شيء تسمون هذه؟» فيقول: كذا وكذا حتى أخذوا واحدة فقال: ماتسمون هذه؟ قلنا: «المشان» فقال: نحن نسميها «أم جردان» إن رسول الله (ص) أتى بشيء منها ودعاه فليس شيء «بينة العاشية في الصفة الآتية»

٨١٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن الربيع المسلي، عن معروف بن خربوذ، عن
 رأي أمير المؤمنين (ع) يأكل الخبز بالشمر (١).

٨١٥- عنه، عن بعضهم، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) يأخذ التمر،
 فيضعها على اللقمة ويقول: هذه آدم هذه (٢).

٨١٦- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: دخل علي
 أبو جعفر (ع) بالمدينة، فقد كنت إليه تمر ترسيان وزيداً؛ فأكل ثم قال: ما أطيب
 هذا؛ أي شيء هو عندكم؟ قلت: الترسيان، فقال: أهد إلي من نواه؛ حتى أغرسه
 في أرضي (٣).

٨١٧- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال: ذكر التمر
 عند أبي عبد الله (ع) قال: الواحد عندكم أطيب من الواحد عندنا، والجميع عندنا أطيب
 من الجميع عندكم (٤).

٨١٨- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي الحسن، عن عمار
 الساباطي، قال: كنت مع أبي عبد الله (ع) فأتني برطب، فجعل يأكل منه، ويشرب الماء
 وبما ولني الإناء، فأكره أن أرقه فأشرب، حتى فعل ذلك مراراً، فقلت له: يا أبا عبد الله، كنت

«بقية العاشية من الصفحة الماضية»

من نخل أجمل منها» وفي القاموس: «المظيرة - مريقة تطبخ باللبن المصفى (أي العائس) و
 وربما خلط بالحليب» وقال: في القاف والياء الموحدة: «القناع» (كقرا) - مكياك ضخم، و
 قال في التون: «القناع» (بالكسر) - الطبق من عشب النخل، وفي النهاية في التون: قال:
 أتيته بقناع من رطب القناع - الطبق الذي يؤكل عليه، ويقال له «القنع» (بالكسر والنضم)
 وقيل: القناع جمعه (انتهى) وفي أكثر نسخ المعاسن بالياء، ولكن وجهه وإن كان الأول أوجه
 و«أحمل» في بعض النسخ بالياء المعجمة، وفي بعضها بالجيم، والأول أجمل، وقوله (ع) «لما
 يؤخذ» كأن الأصوب «ما يؤخذ» وما في الكافي أظهر.

١ و٢ و٣ و٤ - «باب التمر وفضله وأنواعه» (من ٨٤٢ س ١٣ و ١٤ و ١٥) (وفيه
 مكان «أمير المؤمنين» في الحديث الأول «عن أبي عبد الله») قالنا بعد الحديث الثالث: «بيان»
 «الترسيان» (بكسر التون، وسكون الراء، وكسر السين ثم الياء) وفي بعض النسخ «الترسيان»
 بالياء الموحدة بغير ياء، وهو تصحيف، وفي القاموس: «الترسيان» (بالكسر) من أجود التمر،
 الواحدة بهاء، و بعد الحديث الآخر: «بيان» - «عندكم» أي بالعراق، «عندنا» أي بالمدينة
 أو الحجاز، والحاصل أنه قد يوجد عندكم تمر يكون أحسن من ذلك الصنف عندنا لكن أكثر
 أصنافه عندنا أحسن مما عندكم، أو يكون عندكم تمر هو أحسن من جميع تمرنا لكن أكثر تمرنا
 أحسن مما عندكم فإذا قيس المجموع كان ما عندنا أحسن.

كتاب الباك من المعاصر

صاحب بلغم فشكوت إلى «أهرن» طبيب الحجاز فقال لي: لك بستان، فقلت: نعم، قال: فيه نخل؟ قلت: نعم، قال: فقد علي ما فيه، فعددت عليه حتى بلغت الهيرون، فقال لي: كل منه سبع تمرات حين تريد أن تنام ولا تشرب الماء، ففعلت، فكنيت أريد أن أبرد فلا أقدر على ذلك، فشكوت ذلك إليه، فقال: اشرب قليلاً وأمسك حتى تعتدل طبيعتك، ففعلت، فقال أبو عبدالله (ع) أما أنا فلولاء الماء بالبيت لأخذه (١).

٨١٩- عنه عن أبي علي عن أحمد بن إسحاق رفعه قال: من أكل التمر على شهوة رسول الله (ص) إتيه لم يضره (٢).

٨٢٠- عنه عن أبيه وبكر بن صالح جميعاً عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: دعانا بعض آل علي (ع) قال فجاءه الرضا (ع) وجثنا معه، قال فأكلنا ووقع على الكد، فألقى نفسه عليه، والناس يدخلون والموائد تنصب لهم وهو مشرف عليهم وهم يتحدثون، إذ نظر إلى فأصغى برأسه، فقال: أبعثي قطعة تمر، قال: فخرجت فجثته بقطعة تمر في قطعة قربة، فأقبل بشاؤول وأنا قائم وهو مضطجع، فتناول منها تمرات وهي بيدي، قال: تم ركننا دواءنا وأبقاها فقال: ما كان في طعامهم شيء أحب إلى من التمرات التي أكلتها (٣).

١١١- باب الرمان

٨٢١- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه (ع) قال: الفاكهة عشرون ومائة لون، سيدها الرمان (٤).

٨٢٢- عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن إبراهيم بن

١٠٢ و ٣ - ج ١٤ - باب التمر وفضله وأنواعه (ص ٨٤٢، س ٢٠ و ٢٤ و ٢٥) قالنا بعد الحديث الآخر: «بيان» دو وقع على الكد أي وقع صاحب البيت على الكد والمشفة: الكثرة الناس ودخول مثله (ع) عليهم، أو «علي» بالشديد، أي اشتد على الأمر لذلك. «فألقى» أي صاحب البيت نفسه عليه (ع) تعظيماً له، أو ألقى (ع) نفسه على الخوان ولم يأكل مما كان عليه. «وهو» أي الامام، أو صاحب البيت مشرف عليهم «فأصغى برأسه» أي أماله، ويقال: «أبغى الشيء» أي طلبه له، أو كأن فيه تصحيفاً في مواضع. أقول: قوله: «فكنيت أريد أن أبرد فلا أقدر عليه» (في الحديث الأول) كتابة من عدم بقاء الرطوبة في مزاجه كسأله عليه بعض الفضلاء في هامش البحار.

٤ - ج ١٤ - باب فضل الرمان وأنواعه (ص ١٨٤٦، س ٤).

كتاب الأكل من المعاصن

عبد الحميد، عن أبي الحسن (ع) قال: ممّا أوصى به آدم إلى حبة الله «عليك بالزّمان»
فإنك إن أكلته وأنت جائع أجزأك، وإن أكلت وأنت شبعان أمراك (١).

٨٢٣- عنه، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن (ع)
قال: لم يأكل الزّمان جائع إلا أجزأه، ولم يأكل شبعان إلا أضرأه (٢).

٨٢٤- عنه، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، قال: قال أبو عبد الله (ع):
لو كنت بالعراق لأكلت كل يوم رقانة سورانية و اغتمست في الفرات غمسة (٣).

٨٢٥- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن
غزوان، قال: كان أبو عبد الله (ع) يأكل الزّمان كل ليلة جمعة (٤).

٨٢٦- عنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، عن أبي-
عبد الله (ع) قال: ما من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة (٥).

٨٢٧- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع)
قال: في كل رقانة حبة من الجنة (٦).

٨٢٨- عنه، عن التوفلى، بإسناده عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من رقانة إلا وفيه
حبة من الجنة، فإذا شئت منها شيء فخذوه، وما وقعت (أو ما دخلت) تلك الحبة معدة امرئ،
فقط إلا أنارتها أربعين ليلة، و تفت عنه شيطان الوسوسة. وروى بعضهم «و تفت عنه
وسوسة الشيطان» (٧).

٨٢٩- عنه، عن الوشاء، وعلي بن الحكم، عن مثنى، عن زياد، عن يحيى الحنظلي-
قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) وبين يديه طبق قبه رقان، فقال لي: يا زياد إن وكل
من هذا الرقان، أما إنّه ليس شيء أبغض إليّ من أن يشركنى فيه أحد من الرّقان، أما
إنّه ليس من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة. عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن
حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (ع) مثله (٨).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ - ج ١٤ - «باب فضل الرمان وأنواعه»، (ص ٨٤٦) و ٨ و ٧ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ (في نسخة المحدث النوى (ره) مكان «شيطان الوسوسة» في الحديث السابع «ومن الشيطان الوسوسة» قالوا بعد الحديث الثاني: «بيان» في القاموس دمرأ الطمام (مثلة الرأه) فهو مرئ، يعني حبيد المغبة، وهنأني ومرأني فإن أفرد فأمرأني». وبعد الحديث السابع «فإذا شئت» أي ندم و سقط

٨٣٠ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، وهشام، عن أبي عبد الله (ع) مثله، إلا أنه قال: كان أبي ليأخذ الرقانة فيصعد بها إلى فوق فيأكلها وحده خشية أن يسقط منها شيء، وما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرقمان، فإنه ليس من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة (٢).

٨٣١ - عنه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرقمان، وما من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة. ورواه عن الثوري، عن السكوني، عن أبي عبد الله (ع). وفي حديث آخر: وما من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة، فإذا أكلها الكافر بعث الله إليه ملكاً فانتزعها منه (٣).

٨٣٢ - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن إسماعيل الرماح، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرقمان، فإنه ليس من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة (٤).

٨٣٣ - عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن عمرو بن أبان الكلبي، قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (ع) يقولان: ما على وجه الأرض شجرة كان أحب إلي رسول الله (ص) من الرقمان، وقد كان والله إذا أكلها أحب أن لا يشر كره فيها أحد (٥).

٨٣٤ - عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن أبي لم يحب أن يشر كره أحد في أكل الرقمان، لأن في كل رقانة حبة من الجنة (٦).

٨٣٥ - عنه، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) إذا أكل الرقمان بسط ثعبته مندبلاً، فسئل عن ذلك، فقال: لأن فيه حبات من الجنة، ف قيل له: فإن اليهودي والنصراني ومن سواهما يأكلونها، قال: إذا كان ذلك بعث الله

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤ - باب فضل الرمان وأنواعه، (ص ٨٤٦)، ص ١٣ و١٦ و١٨ و٢٠ و٢١.

كتاب المآكل من المعاسن

إليه ملكاً فانتزعها منه ثلثاً يأكلها (١) .

٨٢٦- عنه، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن ذكوان، عن أبي عبد الله (ع) أنه كان إذا أكل الزمان بسط المنديل على حجره، فكلما وقعت منه حبة أكلها ويقول: لو كنت مستأثراً على أحد لاستأثرت الزمان (٢) .

٨٢٧- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حمزة، قال: رأيت أبا سعيد الاحمسي وهو يأكل رقاناً، وقد بسطت ثوباً قد أعياها تجمع كلماً سقط منها عليه، فقلت: ما هذا الذي تصنعين؟ فقالت: قال مولاى جعفر بن محمد (ع): ما من رقانة إلا وفيها حبة من الجنة، فانا أحب ألا يسبغنى أحد إلى تلك الحبة (٣) .

٨٢٨- بعض من روى عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): في كل رقانة حبة من رمان الجنة، فكلوا ما ينتثر من الرمان. عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) مثله. ورواه الجعفي عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) مثله (٤) .

٨٢٩- وروى التوفلى بإسناده قال: قال علي (ع): كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها وأمرست شيطان وسوستها أربعين صباحاً. وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله (ع): كلوا الرمان بشحمه، فإنه يدبغ المعدة، ويزيد في الذهن (٥) .

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، باب فضل الرمان وأنواعه، (ص ٨٤٦، س ٢٢ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٢) قال بعد الحديث الثاني: «بيان - الاستينار - الأفراد بالشيء، وأن يخص به نفسه، واستأثر على أصحابه أى اختار لنفسه أشياء حسنة، أى لو كنت منفرداً بشيء ما خلا على غيرى لقلت ذلك فى الرمان أى فى جنسه لافى خصوص الرمان فانه (ع) كان يضل ذلك فيها، أو لو كنت اخترت الأجود لنفسى لقلت فى الرمان، أو لو كنت على فرض المحال غاصباً من الناس شيئاً ومنفرداً بما للناس فيه شركة لقلت فيه، وعلى التقادير الغرض بيان فضل الرمان وكثرة منافعه وكرامته عنه» وبعد الحديث الآخر: «بيان - الدباغ (بالكسر) ما يدبغ به، وكان نسبة الانارة والوسوسة إلى المعدة على الدباغ والمراد نارة القلب وسوسته لتوقف صلاح القلب على صلاح المعدة، أو يكون الضميران راجعين إلى القلب فربنة المقام بتأويل، وفى القاموس: «الذهن (بالكسر) - الفهم والعقل وحفظ القلب والقطنة» .

كتاب المآكل من المعاصن

٨٣٠- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (ع) قال: من أكل حبة رقانة أمرضت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (١).

٨٣١- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن سبيح، عن أبي عبد الله (ع) قال: ذكر الرمان فقال: المر أصح في البطن (٢).

٨٣٢- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن الققاج، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): كلوا الرمان المر بشحمه، فإنه دباغ المعدة (٣).

٨٣٣- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال رسول الله (س): كلوا الرمان بقشره، فإنه دباغ البطن (٤).

٨٣٤- عنه، عن بعضهم، رفعه إلى صعصعة بن صوحان في حديث أنه دخل على أمير المؤمنين (ع) وهو على العشاء، فقال: يا صعصعة أدن فكل، قال: قلت قد تمليت، وبين يديه نصف رقانة فكسر لي وتناولني بعضه وقال: كله مع قشره، (يريد مع شحمه) فإنه يذهب بالحقر وبالبحر ويطيب النفس (٥).

٨٣٥- عنه، عن الوشاء، وعلی بن الحکیم، عن مثنى، عن زياد بن يحيى الحنظلي قال: قال أبو عبد الله (ع): من أكل رقانة على الزبق أنارت قلبه، فطردت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (٦).

٨٣٦- عنه، عن ابن يقطين، عن صالح بن عقبة القمط، عن يزيد بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من أكل رقانة أنارت قلبه، ومن أنارت قلبه فالشيطان بعيد.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٤ - باب فضل الرمان وأنواعه (ص ٨٤٦)، ص ٣٦ و ٣٧، ص ٨٤٧، ص ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، فائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» في القاموس «رمان مز (باضع) بين - الخامض والخلو». وبعد الحديث الثالث: «توضيح» - قال في النهاية «في حديث علي (ع): «كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة» شحم الرمان = مافي جوفه سوى الحب». وفي القاموس «شعبة الحنظل» = مافي جوفه سوى حبه، ومن الرمان الرقيق الأصفر الذي بين ظهري الحب (انتهى) وأقول: كأن القشر بالتفسير الأخير أنسب، وبعد الحديث الخامس: «بيان» في القاموس: «الحقر (بالتحريك)» - سلاق في أصول الاسنان، أو حفرة تعلوها (ويسكن) وقال «البحر (بالتحريك)» - الثمن في القم وغيره، و«يطيب النفس» كناية عن إذهاب الهم والعزن.

منه، فقلت: أي رمان؟ قال: سوراتيكم هذا (١).

٨٤٧- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من أكل رمانة على الزريق أنارت قلبه أربعين يوماً (٢).

٨٤٨- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن محمد بن غزوان، قال: قال أبو عبد الله (ع): من أكل رمانة نور الله قلبه، وطرد عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (٣).

٨٤٩- وعنه، عن بعضهم رفعه، قال: قال رسول الله (ص): من أكل رمانة أنارت قلبه، ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحاً (٤).

٨٥٠- عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقیة، عن يزيد بن عبد الملك التوفلي، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) وفي يده رمانة فقال: يا معتب أعطني رمانة، فأتى لم أشرك في شيء أبغض إلي من أن أشرك في رمانة، ثم احتجم وأمرني أن أحتجم، فاحتجمت، ثم دعا لي برمانة وأخذ رمانة أخرى ثم قال: يا يزيد أتماه من أكل رمانة حتى يستوفيها أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه أربعين يوماً، ومن أكل اثنتين أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه مائة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتى يستوفيها أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه سنة، ومن أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه لم يذنب، ومن لم يذنب دخل الجنة (٥).

٨٥١- عنه، عن التميمي، عن عبد الله بن محمد، عن زياد بن مروان، قال: سمعت أبا الحسن الأول (ع) يقول: من أكل رمانة يوم الجمعة على الزريق نور قلبه أربعين صباحاً، فإن أكل رمانتين فتصانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً، فمائة وعشرين يوماً، وطردت عنه وسوسة الشيطان، ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله، ومن لم يعص الله

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٤، «باب فضل الرمان وأنواعه»، (ص ٨٤٧)، ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢)
قائلاً بعد الحديث الخامس: «بيان - المكارم عنه مرسلًا مثله مع اختصار بل سقط: «عن إنارة قلبه» أي عن الضرر في إنارة قلبه، أو عن منعها والاغلال بها، وقيل: إذهاباً خاصلاً عنها يعني إنارة قلبه لينذهب عنه الشيطان؛ ولا يخلو من بعد، وفي أكثر نسخ المكارم بالهاء المثناة (أي الانارة) بمعنى التهييج وهو يرجع إلى الوسوسة».

أدخله الله الجنة (١).

٨٥٢- عنه عن محمد بن عيسى البقطيني عن الذهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى (ع) قال: عليكم بالآرمان فإنه ليس من حبة تقع في المعدة إلا أنارت وأطفا شيطان الوسوسة (٢).

٨٥٣- عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: عليكم بالآرمان الحلو فكلوه فإنه ليست من حبة تقع في المعدة مؤمن إلا أنارتها وأطفا شيطان الوسوسة. وبإسناده قال: من أكل الرمان طرد عنه شيطان الوسوسة (٣).

٨٥٤- عنه عن أبيه عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (ع): عليكم بالآرمان فإنه مما من حبة رمان تقع في المعدة إلا أنارت وأطارت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (٤).

٨٥٥- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه (ع) أن رسول الله (ص) قال: الأرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحاً. ورواه عن خلاد بن خالد المقرئ عن فوس (٥).

٨٥٦- عنه عن أبيه عن الحسن بن المبارك عن فوس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن قال: كلوا الأرمان ينقي أفواهكم (٦).

٨٥٧- عنه عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين قال: قال أبو الحسن الرضا (ع) حطب الأرمان ينقي الهوام (٧).

٨٥٨- عنه عن أبيه عن أحمد بن النضر عن فوس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن قال: كلوا الأرمان ينقي أفواهكم (٨).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ - ج ١٤ - > باب فضل الرمان وأنواعه < (ص ٨٤٧) من ١٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - لا استبعاد في تأثير بعض الأغذية الجسمانية في الصفات والملكات الروحية، ويمكن أن تكون أمثال هذه مشروطة بشرائط من الاخلاص والتقوى وفوق الاعتقاد بالخبر وغيرها فإذا تخلفت في بعض الاعيان كان الاخلال ببعضها» وبعد الحديث الثالث: «بيان - في الكافي في الخبر الاول: > إلا أبادت داء < مكان > أنارتها < والابادة - الاهلاك والافتناء < أقول في البحار وبعض نسخ المعاصن بدل > أطارت < في الحديث الرابع > أطفا < . وفي بعض النسخ مكان > أحمد بن النضر < في سند الحديث الثامن > أحمد بن محمد بن النضر < .

كتاب المآكل من المعاسن

- ٨٥٩- عنه. عن الحسن بن سعيد، عن عمرو بن إبراهيم، عن الخراساني، قال: أكل
الآرقان يزيد في ماء الرجل، ويحسن الولد (١).
٧٦٠- عنه، عن حسن بن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزة الثمالي، عن
عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قال أبو عبد الله (ع): أطعموا صبيانكم الآرقان فإنه
أسرع لشبابهم (٢).

١١٢- باب العنب

- ٨٦١- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أبي بصير، عن عثمة يعقوب رفعه:
إلى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا تستوا العنب الكرم فإن المؤمن هو الكرم (٣).
٨٦٢- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أم راشد

٢٠١- ج ١٩٤، باب فضل الرمان وأنواعه، (ص ٨٤٧، س ٣٠ و ٣٢) وأيضاً لكن الثاني
فقط - ج ٢٣، ص ١١٦، س ٢٠) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - الظاهر أن (الخراساني)
كنية عن الرضا (ع) أنه روى عنه أحمد بن أبي عبد الله وأبوهم» وعداء من أصحاب الصادق (ع)
وذكرنا أنه كوفي، ويحتمل أن يكون هذا غيره» وبعد الحديث الثاني: «بيان - لشبابهم» أي
للمؤمنين ووصولهم إلى حد الشباب لا يبعد أن يكون «للسانهم» مواهاً لسانياً «أقول قوله (ره)
«مواهاً لسانياً» إشارة إلى ما أورده في الباب بعد ذلك (ص ٨٤٨، س ٧) نقلاً عن المكارم بهذا
اللفظ «ومن إلهاء الشيخ أبي جعفر الطوسي (ره): أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع للشبابهم».
٣- ج ١٩٤، باب العنب، (ص ٨٤٤، س ٣٢) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان: قال
في النهاية: «قوله: لا تستوا العنب الكرم» فإنا الكرم الرجل المسلم» قيل: سمى الكرم كرم ما لأن
الخمر المتخذة منه تحت على السقاء والكرم، فاشتقوا له منه اسماً، فكره أن يسمى باسم مسأخوذ
من الكرم، وجعل المؤمن أولى به، يقال: «رجل كرم» أي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وصف
وقال الزمخشري: أراد أن يقرر ويشدد ما في قوله تعالى: «إن كرمكم عند الله أطعامكم» بطريقة
أنيقة ومسلكت لطيفة، وليس الغرض حقيقة النهي عن سمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم
المتقى جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به، وقوله (ص): «فإنا الكرم الرجل المسلم» أي إننا
المتحقق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم» (التهذيب) وقال الكرماني: «هو حصر ادعائنا
نفيًا لتسميتهم العنب كرمًا إذ الخمر المتخذة منه تحت على الكرم فجعل المؤمن المتقى من شربها أحق
وقال النووي: «يوصف به المؤمن تسمية بالمصدر لا الكرم لئلا يفتكروا به الخمر التي تسمى
كرمًا» وقال الطيبي: «سموه به لأن الخمر المتخذة منه تحت على السقاء فكرهه الشارع امتصاصًا
لها عن هذه الرتبة، وتأكيدها لجرمتها»، والفرق بين الجود والكرم أن الجود بذل المقتنيات
وكرم الإنسان أخلاقه وأفعاله المحسودة»

مولاة أم هاني، قالت: كنت وصيفة أخدم علياً (ع) وإن طلحة والزبير كانا عنده، ودعا بعناب وكان يحبه فأكلوا (١).

٨٦٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: كان علي بن الحسين (ع) يعجبه العناب، فكان ذات يوم صائماً فلما أفطر كان أول ما جاءه العناب، أتمه أم ولد له بعنقود، فوضعه بين يديه، فجاء سائل فدفع إليه فدسّت إليه (أعنى إلى السائل) فاشتترته ثم أتمه: فوضعه بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه، ففعلت أم الولد مثل ذلك حتى فعل ثلاث مرّات، فلما كان في الرابع أكله (٢).

٨٦٤- عنه عن علي بن الحكم عن الربيع العملي، عن معروف بن خربوذ، عن عن رأى أمير المؤمنين علياً (ع) يأكل الخبز بالعناب، ورواه القاسم بن يحيى عن جده عن معروف (٣).

٨٦٥- عنه عن عتبة من أصحابنا عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوفة، عن حسن بن حسن، عن آبائه قال: دخل أمير المؤمنين (ع) على امرأة العامرية وعندها نسوة من أهلها، فقال: هل زودنهن بعد؟ قال: قالت: والله ما أطعتهن شيئاً، قال: فأخرج درهماً من حوزته، فقال: اشتروا بهذا عنباً فجيء به، فقال: «أطعمن» فكانت إسنطين مده، قال: فأخذ عنقوداً بيده ثم اتخى وحده فأكله (٤).

٨٦٦- عنه عن أبيه عن صفوان، عن أسامة بن زيد الشحام، قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقرب إلى عنباً فأكلنا منه (٥).

٨٦٧- عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا أكلتم العناب فكلوه حبة حبة، فإنها هنا وأمرأ (٦).

٨٦٨- عنه عن بكر بن صالح، عن أبي عبد الله (ع) قال: شكاني من الانبياء إلى الله العليّ، فأمره بأكل العناب (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤ - باب العناب (ص ٨٤٤) س ١٦٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥) قالوا بعد الحديث الأول: «بيان - في القاموس الوصف (كأمير) - الخادم والغامة والجمع «وصفاء» كالوصيفة والجمع «وصائف».

كتاب التأكل من المعاصي

٨٦٩- عنه عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحمد قال: قال أبو عبد الله (ع):
 إن نوحاً (ع) شكاً إلى الله الغم فأوحى الله إليه أن كل العنب فاته يذهب بالغم (١)
 ٨٧٠- عنه عن القاسم الزيات عن أبان بن عثمان عن موسى بن العلاء عن
 أبي عبد الله (ع) قال: لما حصر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح (ع) جزع جزعاً
 شديداً واغتم لذلك فأوحى الله إليه أن: كل العنب الأسود ليذهب غمك (٢).

١١٣- باب الزبيب

٨٧١- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي
 عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): إحدى وعشرون زبينة حمراء في كل يوم
 على الزبيب يدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت (٣).

٨٧٢- عنه عن القاسم و يعقوب بن يزيد عن القندي عن ابن سنان عن أبي
 عبد الله (ع) قال: من أدمن إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يمرض إلا مرض الموت.
 ورواه أحمد عن أبيه عن أبي البخري عن أبي عبد الله (ع) (٤).

٨٧٣- عنه عن القنولي عن الشكوني عن جعفر عن أبيه عن علي (ع) قال:
 من أطح بأحدى وعشرين زبينة حمراء لم يمرض إلا مرض الموت إن شاء الله (٥).
 ٨٧٤- عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: حدثني رجل من أهل مصر
 عن أبي عبد الله (ع) قال: الزبيب يشد العصب ويذهب بالتصب و يطيب النفس (٦).

١١٤- باب السفرجل

٨٧٥- عنه عن بعض أصحابنا عن الحسين بن عثمان عن الحسين بن هاشم عن
 جميل بن دراج عن أبي عبد الله (ع) قال: من أكل سفرجلة أنطق الله الحكمة على

٢٠١ - ج ١٤ «باب العنب» (ص ١٨٤٤ س ٢٥ و ٢٦).
 ٢٠٢ و ٢٠٣ - ج ١٤ «باب الزبيب» (ص ١٨٤٥ س ١١ و ١٢ و ١٤) قائلاً بعد الحديث
 الثالث «بيان - في النهاية الاضطباع - أكل الصبوح وهو الغداء» وفي الصحاح «الصباح
 الشرب بالنداء» واضطباع الرجل - شرب صبوحاً» وأقول: كان تغلف بعض هذه الأمور لتغلف
 بعض الشرائط من الاخلاص والتقوى وغيرهما أو لوجود معارض أقوى.

لسانه أربعين صباحاً (١).

٨٧٦- عنه عن أبي يوسف عن إبراهيم بن عبد الحميد وزباد بن مروان كليهما عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: أهدى للنبي (ص) سفرجل، فضرب بيده على السفرجل فقطعه، وكان يحبها حباً شديداً، فأكلها وأطعم من كان بحضرته من أصحابه، ثم قال: عليكم بالسفرجل فإنه يجلو القلب، ويذهب بطخاء الصدر (٢).

٨٧٧- عنه عن الثوفاي، بإسناده قال: كان جعفر بن أبي طالب عند النبي (ص) فأهدى إلى النبي (ص) سفرجل، فقطع منه النبي (ص) قطعة، وناولها جعفر فأبى أن يأكلها فقال: خذها وأكلها فإنه يذكي القلب، ويشجع الجبان (٣).

٨٧٨- أبو الحسن البجلي عن الحسين بن إبراهيم عن سليمان بن جعفر الجوهري عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال: كسر رسول الله (ص) سفرجلة وأطعم جعفر بن أبي طالب وقال له: كل فإنه يصفى اللون ويحسن الولد (٤).

٨٧٩- عنه عن سجادة، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: من أكل سفرجلة على التريق طاب مأواه، وحسن ولده (٥).

٨٨٠- عنه عن بعض أصحابنا، عن ذكوان عن أبي أنوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: نظر أبو عبد الله (ع) إلى غلام جميل فقال: ينبغي أن يكون أبوا هذا الغلام أكلا السفرجل. وقال: السفرجل يحسن الوجه، ويجم الفؤاد (٦).

٨٨١- عنه عن محمد بن سنان (أو غيره) عن الحسن بن عثمان عن حمزة بن بزيع، عن أبي إبراهيم (ع) قال قال رسول الله (ص) لجعفر: يا جعفر كل السفرجل فإنه يقوي القلب، ويشجع الجبان. ورواه أبو سمينة عن أحمد بن عبد الله الأسدي عن رجل.

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤٤ - باب التفاح والسفرجل والكمثرى - (ص ٨٤٨) س ٣٣ و ٣٥ و ٨٤٩، س ٢ و ٣ و ٥ و ٦) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - نسبة الانطلاق إلى الحكمة على المجاز كما في قوله تعالى: «هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق» وبعد الحديث الثاني: «بيان - قال في النهاية: «فيه: إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل؛ الطخاء: ثقل وغشى، وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم، ومنه الحديث: إن للقلب طخاءة كطخاءة القمر» أي ما يشاء من غيم يغطي نوره» (انتهى) وجلاء القلب قريب منه، أو المراد به إذهاب الحزن» وبعد الحديث الثالث: «بيان - لعل إياه مرضى الله عنه كان لا يبارك ولا ينفع في حسن الآداب» وبعد الحديث الخامس: «بيان - كان حسن الولد تفسير لطيب الماء، ويحتمل أن يكون طيب الماء لبيان التأثير في الأخلاق الحسنة في الولد».

عن أبي عبد الله (ع) (١).

٨٨٢ - عنه عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن شعيب العنبري قوفي،
عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: أكل السفرجل قوة للقلب، وذكره الفؤاد ويشجع الجبان (٢)
٨٨٣ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) عن
آبائه قال: قال أمير المؤمنين (ع): أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطبب المعدة
ويذهب كغي الفؤاد، ويشجع الجبان (٣).

٨٨٤ - عنه عن أبيه عن أبي البختري عن طلحة بن عمرو قال: دخل طلحة بن
عبد الله على رسول الله (ص) وفي يده سفرجل، فألقاه إلى طلحة وقال: كلها فإنها تجم
الفؤاد. وفي حديث آخر عن أبي عبد الله (ع): إن الزبير دخل على رسول الله (ص) وفي
يده سفرجل، فقال له: يا زبير ما هذه في يدك؟ قال: يا رسول الله سفرجل، فقال: يا زبير
كل السفرجل: فإن فيه ثلاث خصال: قال: وما هن؟ يا رسول الله؟ قال: يجم الفؤاد، ويسخى
البخيل، ويشجع الجبان (٤).

٨٨٥ - عنه عن محمد بن عمرو ورفعه قال: السفرجل يذهب المعدة، ويشد الفؤاد (٥).
٨٨٦ - عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن أبي محمد الجوهري،
عن سفيان بن عيينة قال: سمعت جعفر بن محمد (ع) يقول: السفرجل يذهب بهم الحزين
كما تذهب اليد بعرق العين (٦).
٨٨٧ - عنه عن الشبازي رفته قال: علمكم بالسفرجل فكلوه فإنه يزيد في العقل
والمروءة (٧).

٨٨٨ - عنه عن الشبازي عن أبي جعفر عن إسحاق بن عمار عن كرمه عن
أبي عبد الله (ع) قال: السفرجل يفرج المعدة، ويشد الفؤاد، وما بعث الله نبياً قط إلا
أكل السفرجل (٨).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - ج ١٤ باب التفاح والتمر والكمثرى (ص ٨٤٩) س ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ قالنا بعد الحديث الرابع: «بيان»
قال في النهاية: «وفي حديث طلحة: رمى إلى رسول الله سفرجل فقال: دونكها فإنها تجم الفؤاد، أي
تريعه وتقبل: تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه، ومنه حديث عائشة في التليسة: «فإنها تجم فؤاد
المريض» وحديثها الآخر: «فإنها مجبة له» أي مظنة للاستراحة».

١١٥ - باب التفاح

٨٨٩ - عنه قال : وقال أبو عبدالله (ع) : التفاح يفرج المعدة ، وقال : كل التفاح فائده يطفىء الحرارة ، ويزيد الجوف ، ويذهب بالحصى . وفي حديث آخر يذهب بالوباء (١) .

٨٩٠ - عنه عن أبي يوسف عن القمدي عن الفضل بن عمر عن أبي عبدالله (ع) قال : ذكر له الحصى فقال : إنا أهل بيت لا نتداوى إلا بأفاضة الماء البارد يصب علينا ، وأكل التفاح (٢) .

٨٩١ - عنه عن أبيه عن يونس عن ذكره عن أبي عبدالله (ع) قال : لو علم الناس ما في التفاح ، ما ذابوا مرضاهم إلا به (٣) .

٨٩٢ - عنه عن معمر عن أبي عبدالله (ع) قال : أطعموا محمداً منكم التفاح ، فما من شيء أنفع من التفاح (٤) .

٨٩٣ - عنه عن محمد بن علي الهمداني عن عبدالله بن سنان عن درست بن أبي منصور الواسطي قال : بعثني الفضل بن عمر إلى أبي عبدالله (ع) فدخلت عليه في يوم سائف وقدامه طبق فيه تفاح أخضر فوالله إن صبرت أن قلت له : جعلت فداك أنا كل هذا والناس يكرهونه ، فقال (ع) كأنهم يزل يعرفني ، أتى وعكيت في ليلتي هذه ، فبعثت فأتيته به ، وهذا يقطع الحصى ، ويسكن الحرارة ، فقدمت فأصبت أهلي محمومين ، فأطعمتهم

١ أو ٢ أو ٤ - ج ١٤ - باب التفاح والسفرجل والكشمش (ص ٨٤٩ س ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠) .
و أيضاً جميعها : باب علاج الحمى واليرقان (ص ٥٠٩ س ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣) قائلاً بعد الأول : بيان - يفرج المعدة ، كما في أكثر النسخ ، وليس له معنى يناسب المقام إلا أن يكون من الشق كناية عن توسيعها وحصول شهوة الطعام في بعض النسخ : يصوح (بالماء والحاء المهملةين وأو بينهما) أي يخفف ، وفي بعضها : نضوح كما مر وهو أظهر ، وأقول : يشير بقوله « كما مر » إلى ما ذكره قبيل ذلك في ذيل حديث قلته من الخصال وهو يشمل على تلك اللفظة وعبارته هناك هكذا : « توضيح : نضوح للمعدة أي بطيئها أو ينسلها وينظفها ، ويؤيد الأول ما سيأتي ، وقال في النهاية : « النضوح بالفتح شرب من الطيب نفوح رائحته » ثم قال : « وقدير النضج بمعنى النسل والازالة ومته الحديث : ووضح الدم عن جيبه » ، وفي بعض نسخ المكارم (بالجيم) من النضج بمعنى الطبخ وهو تصحيف ، أقول : قوله « ما سيأتي » إشارة إلى هذا الحديث الذي نحن بصدده بيانه هنا ، وبعد الحديث الثاني : بيان - وفي النهاية « الوباء (بالضمد والمد والهمز) - الطاعون والمرض العام » .

فأقلعت عنهم (١).

- ٨٩٤- عنه عن محمد بن جمهور عن الحسن بن مثنى عن سليمان بن درستويه الواسطي قال: بوجّهني المفضل بن عمر بحوائج إلى أبي عبد الله (ع) فإذا قدّامه نقّاح أخضر، فقلت له: جعلت فداك ما هذا؟ فقال: يا سليمان إنّي وعككت الباردة، فبعثت إلى هذا لأكلفه أسطفي به الحرارة حتى يزول الجوف، ويذهب بالحصى. ورواه أبو الخضر ج عن سليمان (٢).
- ٨٩٥- عنه عن عبد الله بن حماد بن يعقوب بن يزيد عن القندي قال: أصاب الناس وباء ونحن بمكة، فأصابني فكتبت إليه فقال: فكتب إلي: «كل التفاح» فأكلته، وفيت (٣).
- ٨٩٦- عنه عن أبي يوسف عن القندي قال: دخلت المدينة ومعني أخى سيف.

١ و٢ و٣- ج ١٤، باب التفاح والسفرجل والكمثرى (س ٨٤٩، ٢١ و ٢٨ و ٣٣) قالنا بعد الحديث الأول: «توضيح» في الكافي عن «عبد الله الدهقان» مكان «ابن سنان» وهو العواب وفيه «إلى أبي عبد الله (ع) بلطف» وهو بضم اللام وفتح الطاء جمع لطفة بالضم بمعنى الهدية كما ذكره الفيروز آبادي وقيل: بضم اللام وسكون الطاء أي المطلب لطف وبر وإحسان والأول أظهر. فدوالق إن صيرت «إن بالكسر نافية» وفي الكافي «قال لي (ع)» «كأنه» «الخ أي قال ذلك على وجه الاستيناس واللفظ كأنه كان مصاحباً لي قديماً» أو كان هذا القول على هذا الوجه وحكاية أحواله في مع أي لم أكن رأيت» وهذا مع شرحه ورفعه مما يدل على غاية نواضعه وحسن معاشرته مع مواليه. «فأثبت به» على بناء المجهول. وفي الكافي بعد ذلك «فأكلته» وقوله: «قدمت» كلام الراوي. وفي الكافي «فأقلعت الحمى عنهم» وهو الظاهر. وبعد الحديث الثاني: «بيان» أي بأشياء كان (ع) احتاج إليها فطلبها منه وكان (ع) يرجع إلى المفضل بأشياء ذلك كما بهم من أخبار آخر. «إني وعككت» على بناء المفعول، قال في النهاية: «الوعك هو الحمى وقيل ألمها وقصوعه المرض وعكاً فهو وعك وموعوك» «فبعثت إلى هذا أي طلبته من بعض النواحي» «أسطفي» جملة استينافية بيانية، أو كان الواقعة المذكورة في هذا الخبر غير ما ذكر في الخبر السابق لاختلاف الراوي وإن كان يؤم تشابههما اتحادهما وعروض تصحيف في أحدهما «وأقول:» أورد (ره) الحديثين الأولين في باب علاج الحمى والبرقان وكثرة الدم أيضاً (ج ١٤ س ٥٠٩ و ٢٤ و ٣٢) مع إيراد شيء من البيان المذكور هنا بعد الحديث و زاد عليه هناك ما لفظه: «واعلم أن أكثر الأطباء يزعمون أن التفاح بأنواعه مضر للحمى مبيح لها وقد ألفت أهل المدينة زاده الله شرفاً يستشفون في حياتهم الحارة بأكل التفاح الحامض وحب الماء البارد عليهم في الصيف ويندكرون أنهم ينتفعون به، وأحكام البلاد في أمثال ذلك مختلفة جداً» وقال أيضاً هناك (س ٥١٠ س ٦) في شرح حديث (وهو قال محمد بن مسلم: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: «ما وجدنا الحمى مثل الماء البارد والدماء»): «بيان» الاستشفاء بحب الماء البارد على البطن وترطيب الهواء الموضع الذي فيه المريض برش الماء على الأرض والجدار والعشاش والرباحين وغير ذلك مما ذكره الأطباء في الحديثين الجار في الحرقه.

كتاب الماء كل من المعاسن

فأصاب الناس الرعاف، وكان الرجل إذا رجع يومين مات فرجعت إلى المنزل، فإذا سبغ أخى رجع رفاقاً شديداً، فدخلت على أبي عبد الله (ع) فقال: يا زباد أظعم سيقاً القفاح فرجعت فأظعمته إياه فبرئ (١).

٨٩٧- عنه عن أبي يوسف، عن القندي، قال: أصاب الناس وباء ونحن بمكة، فأصابني فكتبت إلى أبي الحسن (ع) فكتب إلي: «كل القفاح» فأكلته فعوفيت (٢).
٨٩٨- عنه عن بكر بن صالح، عن الجعفي، قال: سمعت أبا الحسن الأول (ع) يقول: القفاح شفاء من خصال: من الستم، والتجر، واللمم، ومرض من أهل الأرض، والبلغم الغالب، وليس شيء أسرع منفعة منه (٣).

٨٩٩- عنه عن بعض أصحابنا، عن الاستم، عن شعيب العنبري، عن أبي بصير، ورواه القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): القفاح يوضح المعدة (٤).

٩٠٠- عنه عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: القفاح يوضح المعدة (٥).

١١٦- باب الكمثرى

٩٠١- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: كلوا الكمثرى فإنه يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف باذن الله تعالى (٦).

١١٧- باب الثين

٩٠٢- عنه عن بعض أصحابنا، عن رجل سقاه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (ع) قال: لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع الناس إلى حزقيال النبي (ع) فشكوا ذلك إليه، فقال لعلي أناجي ربي الليلة فلما جئت الليل أناجي ربي.

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦- ج ١٤ «باب القفاح والسفرجل والكمثرى» (ص ٨٤٩) و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٨٥٠ (ص ٢ و ٤ و ٥) قالنا بعد الحديث الثاني (لكن في باب معالجة الوباء، ص ٥٣٤، ص ٨): «توضيح - قال في القاموس: «الوباء» (معركة) - الطاعون أو كل مرض عام والجمع أوباء ووباء ووباء الأرض (كفرج) تبا أو توبا ووباء». وبعد الحديث الثالث: «بيان - «واللمم» مرض أي جنون، أو إصابة من الجن في القاموس (معركة) - الجنون، وصغار الذنوب، وأصابته من الجن لبة أي مس أو قليل».

كتاب التأكل من المعاصن

فأوحى الله إليه: إني قد كفيتمكم، وكانوا قد مضوا، فأوحى الله إلى ملك الهوام أن أمسك عليهم أنفاسهم؛ فما نوا كلهم، وأصبح حزقيل النبي (ع) وأخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا، ودخل حزقيل النبي (ع) العجب؛ فقال في نفسه: ما فضل سليمان بن داود النبي على وقد أعطيت مثل هذا؛ قال: فخرجت فرحة على كبده فأذنه فخشع لله وتذلل وقعد على الرماح، فأوحى الله إليه: أن خذ لهن الثمن فحسكه على صدورهن من خارج؛ ففعل فبكن عنه ذلك (١).

٩٠٣- عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: الثمن يذهب بالبخر، ويشد العظم، ويذهب الشعر، ويذهب بالذآء حتى لا يحتاج معه إلى دواء. وقال: الثمن أشبه شيء بنبات الجنة وهو يذهب بالبخر (٢).

١١٨- باب الموز

٩٠٤- عنه عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أساعة، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) فقرب إلي موزاً فأكلنا معه (٣).

٩٠٥- عنه عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة:

٢١- ج ١٤، باب الثمن، (ص ٨٥٢، س ١٤ و ٢٠) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان» - «وكانوا قد مضوا» أي حزقيل وأصحابه خوفاً من الملك أو الملك وأصحابه بقدرة الله فيكون موتهم بعد المضي في الطريق، وكون المضي بمعنى إتيانهم بيت المقدس بعد. أقول: أورد أيضاً هكذا في المجلد الخامس في «باب قصة حزقيل»، (ص ٣١٤، س ٢١) لكن كلمة «حزقيل» كانت في جميع تلك الموارد في جميع ما عثري من النسخ بالالف أي «حزقيال». وبعد الحديث الثاني «المكازم» عن الرضا إلى قوله «إلى دواء» الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد. وعن العدة عن سهل، عن محمد بن الأشعث، عن أحمد إلى قوله «ببسات الجنة» وفيه «ويشد العظم والعظم» بيان. لعل الاشبهة لغلوس جوفه عما يلقي ويرمي كسبائتي، والبخر (بالتحريك) - الثمن في الفم وغيره. أقول: قوله (ره) «كسبائتي» إشارة إلى ما رواه بعيد ذلك من المكازم والفردوس بهذه العبارة «المكازم» - عن أبي ذر (ره) قال: أهدى إلى النبي (ص) طبق عليه ثمن فسال لأصحابه: كلوا فلو قلت فأكبه نزلت من الجنة لقلت هذه لأنها كبة بلا عجم، فأنها تقطع البواسير وتنفع من النقرس. الفردوس عن أبي ذر مثله، وفيه: فإن فأكبه الجنة بلا عجم فكلوها فأنها تقطع. أقول: المعجم (بفتحين) - نوى كل شيء أي كل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه الواحدة: عجة؛ يقال: ليس لهذا الرمان عجم. ذكره في أقرب البوارق.

٣- ج ١٤، باب الموز، (ص ٨٥٢، س ٣٥).

كتاب الأكل من المعاش

قال: دخلت أنا والفضل علي أبي خالد الكعبي صاحب السعة فأني بموز ورطب فقال: كلوا من هذا فأنا طيب (١).

٩٠٦ - عنه عن أبيه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن موسى الصنعاني قال: دخلت علي أبي الحسن الثاني (ع) بعني وأبو جعفر (ع) علي فخذوه وهو يمشي موزاً ورطباً (٢).

١١٩ - باب الأترج

٩٠٧ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: كلوا الأترج بعد الطعام فإن آل محمد يفعلون ذلك (٣).

٩٠٨ - عنه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني قال: قلت لأبي عبد الله (ع): يزعمون الناس أن الأترج على الطريق أجود ما يكون، قال: إن كان قبل الطعام خيراً وبعد الطعام خيراً وخيراً (٤).

٩٠٩ - عنه عن بكر بن صالح عن الجعفري عن أبي الحسن (ع) قال: أي شيء يأمركم أئمتنا من الأترج؟ قلت: بأمرنا به قبل الطعام، قال: أكلتكم أمركم به بعد الطعام (٥).

٩١٠ - عنه عن محمد بن عيسى عن أبي بصير قال: كان عندي شيف فتشهي علي أترجاً بعسل فأطعمته وأكلت معه ثم مضيت إلي أبي عبد الله (ع) فإذا المائدة بين يدي فقلنا: ادن فكل، قلت: إني قد أكلت قبل أن آتيك أترجاً بعسل، وأنا أجد ثقلي أثني أكثر منه فقال: يا غلام انطلق إلى فلانة فقل لها: إبعثي إلينا بعرف رغيف يابس من الخبز يجفف في الثمور فأني به، فقال: كل هذا فإن الخبز اليابس يهضم

٢٠١ - ج ١٤ - «باب الموز» (ص ٨٥٢، ص ٣٦ و ٣٧) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان» كان هذا إشارة إلى كل منهما، وحمل الموز فقط. وبعد الثاني: «بيان» قال العبروز - آبادي - «الموز» أمر معروف ملين من محرك للباطنة يزيد في التطفة والبلغم والصفراء، و أكثره منقل جداً، فهو يحل من الثلاثين إلى خمس مائة موزة، وفي بحر الجواهر «الموز» (بالفتح) ثمرة شجرة تكون عند البحر في أكثر البلاد، وإن الموز والنخل لا ينبتان إلا بالبلاد العارة» (٢٠٤ و ٥٥ - ج ١٤) «باب الأترج» (ص ٨٥٣، ص ٢٩ و ٣٢) وفيه مكان «بعد الطعام» قبل الطعام بعده، قائلاً بعد الحديث الأخير: «بيان» - «إن كان قبل الطعام خيراً» كان، ثمة أو ضمير الشأن فيه مقدر، ورواه في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال: «فهو بعد الطعام خيراً وخيراً وأجود».

الانرج، فأكلته، ثم قمت من مكاني فكأ أي لم آكل شيئاً (١).

٩١١- عنه، عن الحسين بن منذر، عن بكر بن صالح، عن الجعفر بن محمد، قال: قال أبو الحسن

(ع): ما يقول الأطباء في الانرج؟ قال: قلت: يأمرؤنما بأكله على الزريق، قال: لكني أمركم أن تأكلوه على الشبع (٢).

١٢٠- باب كذا فيما عندي من نسخ المحاسن

٩١٢- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (ع) عن

أبيه (ع) أنه كان يكره تقشير الثمرة (٣).

٩١٣- عنه، عن حسين بن منذر، عن ذكره، عن فرات بن أحمد، قال: إن لكلي

ثمرة سمياً فإذا أتيتم بها فأمسوها الماء، أو اغسلوها في الماء (يعني اغسلوها) (٤).

٩١٤- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله (ع) قال: شيشان

يؤكلان باليديين جميعاً: العنب والزمان (٥).

١٢١- باب البطيخ

٩١٥- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (ع) قال:

١ و٢- ج ١٤ «باب الانرج» (ص ٨٥٣، ص ٣٣ و ٨٥٤، ص ١) قائلاً بعد الحديث الأول «بيان: التشبي إظهار الشهوة و«على» ليس في الكافي، وعلى تقديره كأنه لتضمن معنى التحميل والالزام، قال في القاموس شبه (كرضيه) وتشبه - أحبه - وتشبه = اقترح شهوة بعد شهوة، وفي المصباح: «شبهت الشيء» (بالكسر) شهوة إذا تشبهت، وشبهت على فلان كذا» وقال: «حرف كل شيء طرقة وشبهه وحده» أقول: قال القطر يحي (وه) في المجموع: «الانرج» (بضم الهمزة وتشديد الجيم) واحدة الانرج كذلك وهي فاكهة معروفة وفي لغة ضعيفة ترنجة» أقول في الكتاب بسط هذه اللفظة في ضمن شرح حديث فمن أرادته فليطلبه من هناك، وقال في أقرب الموارد: «الانرج والرنج ثمر يستأني من جنس الليمون ناعم اللون والحطب» وفي كتاب المعالي: «الرنج لغة مرغوب عنها» وفي المصباح: «في لغة ضعيفة رنج».

٣ و٤ و٥- ج ١٤ «باب الفواكه وعدد ألوانها» (ص ٨٣٧، ص ٣٤ و ٣٧) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان: «سمماً» بالكسر، جمع سم، أو بالفتح والنشيد في اليعيين، فما للبهيم والتقليل أي سماً قليلاً، وليس «ما» في الكافي «فأمسوها» وفي الكافي «فمسوها» وهو أظهر، وعلى ما هنا كان الباء زائدة وكان التعبير بالمس للاشعار بالاكثفاء بصب قليل من الماء، وبجمل الحقيقة «أقول: يفهم من البيان أن «الماء» الأول قد كان في نسخته بالياء، وإلا فلا يستقيم البيان كما هو واضح وفي البحار مكان «أبي عبد الله (ع)» في سنة الثالث «أبي جعفر (ع)».

كتاب الأكل من المعاسن

كان النبي ^(ص) يعجبه الرطب بالخربز (١).

٩١٦- عنه عن أنس بن مالك عن النبي ^(ص) عن جعفر بن محمد (ع) قال: كان النبي ^(ص) يأكل البطيخ بالتمر (٢).

٩١٧- عنه عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله ^(ص) يأكل الرطب بالخربز. وفي حديث آخر: يحب الرطب بالخربز (٣).

٩١٨- عنه عن محمد بن عيسى البجلي عن أبي عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الأول (ع) قال: أكل رسول الله ^(ص) البطيخ بالسكر وأكل البطيخ الرطب (٤).

٩١٩- عنه عن علي بن الحكم عن أبي يحيى عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال: كان رسول الله ^(ص) يأكل الخربز بالسكر (٥).

٩٢٠- عنه عن محمد بن علي عن ابن أبي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر (ع) فمر عليه غلام له فدعاء فقال: يا قين! قلت: وما القين؟ قال: الحداد. ثم قال: أردت عليك فلا تنو، نعلمنا بدمهم خربزاً يعني البطيخ (٦).

٩٢١- عنه عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: البطيخ على الرقيق يورث الفالج (٧).

١٢٢- باب القش

٩٢٢- عنه عن محمد بن عيسى البجلي عن أبي عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (ع): إذا كنتم القش، فكلوه من أسفل فأنه

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ج ١٤ «باب البطيخ» (ص ٨٥٤ و ٦٥ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٣) «فإنما بعد الحديث الثالث: «بيان» في القاموس: الخربز (بالكسر) البطيخ» عربي صحيح وأصله فارسي «و بعد الرابع: «بيان» كأنه (ص) كان يجمع بينهما لتعديلهما إذ الظاهر أن البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلواً جداً فهو بارد البتة فلذا عدل برودته بالسكر أو الرطب «و بعد الحديث السادس: «بيان» «القين» العبد والحداد» وكأنه (ع) كان زوجه جارية من جواريه ثم استردها منه ثم ردها إليه بشرط أن يشتري له (ع) بدمهم بطيخاً و كأنه (ع) قال ذلك على وجه المصاينة والمزاح أقول: سقط من البحار عند نقل الحديث الخامس اسم المعاسن من قلم النسخ استباحاً.

أعظم لير كنه (١).

٩٢٣- عنه عن الحجاج بن عثمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص)

يأكل القشاة بالمليح (٢).

١٢٣- باب الخلال والسواك

٩٢٤- عنه عن منصور بن العباس عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر (ع)

قال: شكت الكعبة إلى الله ما تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله إليها أن قري يا كعبة فأتى أبداك بهم فوما يتخللون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمداً (ص) أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والخلال (٣).

٩٢٥- عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة قال: قال أبو عبد الله (ع) نزل جبرئيل

بالسواك والخلال والحمامة (٤).

٩٢٦- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله (ع):

قال رسول الله (ص): نزل علي جبرئيل بالخلال (٥).

٩٢٧- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان أو غيره عن الحسن بن عثمان عن حمزة

عن أبي الحسن (ع) قال: قال رسول الله (ص): رحمة الله المتخللين قيل: يا رسول الله وما المتخللون؟ قال: يتخللون من الطعام فأنه إذا بقي في الفم تغير فأذى الملك ربه (٦).

٩٢٨- عنه عن أبي سمينة عن إسماعيل بن أبان الحنطاط عن أبي عبد الله (ع) قال:

قال رسول الله (ص): نظفوا طريق القرآن قيل: يا رسول الله وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم قيل: وماذا؟ قال: بالسواك (٧).

٩٢٩- عنه عن علي بن الحكم عن عيسى بن عبد الله رفعه قال: قال رسول الله (ص):

١- ج ١٤ «باب القشاة» (ص ٨٦٦، ١٤ و ١٥) قاطباً بعد الحديثين: «بيان - في الحديث الاسماء: «القشاة» (بكسر القاف وضمة) ممدودة من النار المروقة وفي المغرب أن الخيار مرادف للقشاة وهو الذي صرح به الجوهرى ويظهر من بعض الأطباء أن القشاة هو الطويل المعوج والهندو الخيار هو القصير المعروف «بادرنك» في لغة المعجم أقول: بيانه طويل فمن أراد فليطلبه من هناك. ٢- ج ٧ و ٦ و ٣ و ٤ «باب السواك» (ص ٢٣ و ٢٦ و ٣١ و ٣٢) وج ١٤ «باب الخلال» (ص ٩٠ و ٩١) وأيضاً ج ١٤ «باب الخلال» (ص ٩٠ و ٩١) لكن الأولين فقط وأيضاً - لكن الثالث فقط ج ١٨ «كتاب الطهارة» «باب سنن الوضوء» (ص ٨٢ و ٨٣).

٥- لم أجده في مظانه من البحار ولعله سقط اشتباهاً للشابه الرابع والخامس.

كتاب المأكل من المعاسن

أفواهمكم طريق من طرق ربيكم، فأحبتها إلى الله أطيعوها ربيها، فطيبوها بما قدرتم عليه (١)
 ٩٣٠ - عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار،
 قال: قال أبو عبد الله (ع): يأتي لأحب المرء إذا قام بالليل أن يستاك، وأن يشتم الطبيب،
 فإن الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه، فما خرج من القرآن من
 شيء دخل جوف ذلك الملك (٢).

٩٣١ - عنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيبة، عن وهب بن عبد ربه، قال:
 رأيت أبا عبد الله (ع) يتخلل، فنظرت إليه، فقال: إن رسول الله (ص) كان يتخلل (٣).
 ٩٣٢ - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن الفداح، عن أبي عبد الله (ع)
 قال: قال رسول الله (ص): تتخللوا فإنها مصلحة للقلب والتواجد (٤).

٩٣٣ - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن الفداح، عن أبي عبد الله (ع)
 قال: قال رسول الله (ص): من تخلل فليألف من فعل فقد أحسن، ومن لم يفعل فلا يخرج (٥).
 ٩٣٤ - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن فضل التوفلي، عن فضل بن يونس، قال:
 تغذي عندي أبو الحسن (ع) فلما فرغ من الطعام أتى بالتخلل فقلت له: جعلت فداك ما هذا
 هذا التخلل؟ فقال: يا فضل كل ما بقي في فيك، وما أدرك عليه لسائل، وما استكرهته
 بالتخلل، فأنت فيه بالخيار، إن شئت أكلته، وإن شئت طرخته (٦).

٩٣٥ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (ع) قال:
 سألت عن اللحم يكون في الأسنان، فقال: أقامه كان في مقدم الفم فكله، وأما ما كان
 في الأضراس فاطرحه (٧).

٩٣٦ - عنه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: أقامه يكون
 على اللثة فكله، وأزدرده، وما كان في الأسنان فامره (٨).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - ج ١٦، باب السواك، (ص ٢٣، ٣٢ و ٢٤، ٢٤ و ٢٥، ٢٥ و ٢٦، ٢٦ و ٢٧، ٢٧ و ٢٨، ٢٨ و ٢٩) قائلاً بعد الرابع: «بيان - في القاموس
 «الناب» - السن خلف الرابعة مؤنث، و «التواجد» أقصى الأضراس وهي أربعة أو هي الأنياب، أو التي
 تلي الأنياب، أو هي كلها جمع ناجدة، وفي الصحاح: «الناجدة آخر الأضراس فلانسان أربعة نواجذ في
 أقصى الأسنان بعد الأضراس، و يسمى ضرب العلم لأنه يثبت بعد البلوغ و كمال العقل، يقال: ضحك حتى يفت
 نواجذه إذا استغرب فيه، و بعد الثامن: «بيان - في القاموس: «زرد اللثة كسم» - بلعها كازدردها»

كتاب المآكل من المعاش

٩٣٧- عنه: عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن وهب بن عبد ربه، قال: رأيت أبا عبد الله (ع) يتخلل فتظرت إليه فقال: إن رسول الله (س) كان يتخلل (١).
٩٣٨- عنه: عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن أخيه، أن أبا الحسن (ع) أتى بخلال من الاخلة الميتة وهو في منزل الفضل بن موسى، فأخذ منه شظية ورمى بالباقي (٢).

٩٣٩- عنه: عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: من أخلاق الانبياء السواك (٣).

٩٤٠- عنه: عن جعفر بن محمد، عن ابن الفداح، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (س): ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أدرأ أو أحفي (٤).
٩٤١- عنه: عن أبي أيوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن جميل، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (س): ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت علي سني (٥).
٩٤٢- عنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (س): أوصاني جبرئيل بالسواك حتى خفت علي أسناني (٦).

٢٠١ - ج ١٤، باب الخلال، (س ١٩٠١، س ١٧ و ٢٤) قائما بعد الثاني «بيان - قوله شظية» في أكثر نسخ المعاش والكافي بالشين والطاء المعجمين والياء المثناة التثنية المشددة على وزن فعيلة وفي بعضهما بالطاء المهملة والياء الموحدة والاول أظهر، قال في القاموس «الشظية = كرقعة من شيء، والجمع شظايا» وقال: «النظب = الأخضر الرطب من جريد النخل، والشظية = السفة الخضراء» (اشبهى) وكأنه (ع) فعل ذلك للاشعار بأن ترك الاسراف في الخلال أيضا مطلوب والاحسن الاكفاه فيه بقدر الضرورة أو إلى أن الدقيق منه أوفى بالأسنان من الغليظ كما هو الجرح «أقول الاول منهما مكرر وهو الحادي والثلاثون بعد تسعة بعينه ٤٠ و ٥٥ و ٦٠ - ج ١٦، باب السواك» (س ٢٤٤ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) «أقول: قوله (س): «خشيت أن أدرأ أو أحفي» قال ابن الأثير: «فيه، لزم السواك حتى خشيت أن يدرأني» أي يذهب بأسناني؛ والدود = سقوط الأسنان» وقال في «حقا»: «في حديث السواك؛ لزم السواك حتى كفت أحفي» أي استقصى على أسناني فأذهب بالسواك» وقال الطريحي (ره) في المجموع والسيد عبد الله شير (ره) في طباء القلبين (وهو كالتنقيح لجميع البحر بن) «في الحديث: ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أحفي أو أدرأ» هو من الدرد وهو سقوط الأسنان؛ قال: «درأ (من باب تعب) سقطت أسنانه وبقيت أصولها» فهو أدرأ أو لا شيء درأ. مثل أحمر وحمراء؛ وبه كنى أبو الدرداء» وقوله «أو أدرأ» التشكيك من الراوي» وقال في «حقا»: «ومن كلامه (س): لزم السواك حتى كفت أحفي في نفسي» أي استقصى على أسناني فأذهب بالسواك «أقول قولهما» والتشكيك من الراوي» لعله ليس في محله، ثم إني بعد ما نقلت عبارة الجزري عرفت على أن المجلسي (ره) قد نقلهما في المجلد السادس، في باب مكارم أخلاقه (س)، (س ١٥٧ و ٢٧) بعد نقل الحديث من الكافي.

كتاب الأكل من المعاصر

٩٤٢- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن العززيان بن النعمان ، رفعه قال : قال رسول الله (س) : مالي أراكم تدخلون علي قلعاً مرعاً مالكم لائتساكون ؟ (١) .

٩٤٤- عنه، عن أبيه، عن علي بن الثعمان، عن القمعي، رفعه قال: قال رسول الله (ص) لعلي في وصيته: عليك بالسواك عند كل وضوء. وقال بعضهم: لكل صلاة (٢).

٩٤٥- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر (ع) في وصية النبي (س) لعلي (ع): عليك بالسواك لكل صلاة (٣).

٩٤٦- عنه^١ عن جعفر بن محمد^٢ عن ابن القداح^٣ عن أبي عبد الله^٤ (ع) قال :
قال رسول الله^٥ (ص) : السؤالا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤالا عند كل صلاة (ع).

٩٤٢- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن معلى بن عثمان، عن معلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن السؤال بعد الوضوء، قال: الاستياك قبل أن يتوضأ، قلت: أرايت أن يسي حتى يتوضأ؟ قال: يستاك ثم يتوضأ ثلاث مرات (٥).

٩٤٨- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : إذا تولى الرجل رجلا فمضى ولم يترك الملك فادع على فيه فقام بلفظ شيئا إلا التقدمة. وزاد فيه بعضهم : فإن لم يترك فادع الملك جانيا يستمع إلى قرأته (٦).

٩٤٩- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن الفتح عن أبي عبد الله عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك (٧).

١٥ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ١٦ ج «باب السواك» (س ٢٤) س ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤
 س ١٥ و ١٦ و ١٧ قال بعد الرابع (الكن في ج ١٨ كتاب الطهارة س ٨١ س ٢٣) : «بيان أي لولا أن
 أصبح شاقا على أمي أو أسيرو حيا لأن يفوقني المشقة لا مرهم بالامر الوجوبي بالسواك مع كل صلوة ،
قال في القاموس : «شق عليه الامر شقا ومثمة = صعب » وعليه أوفيه في المشقة » وفي النهاية
 « فيه : لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة أي لولا أن أثقل عليهم من المشقة
 وهي الشدة » واستدل به على أن الأمر للوجوب وفيه أنظار مذكورة في كتب الأصول . وأيضاً
هناك بعد الرابع « بيان شك الاستدلال به على استحباب ثلث المضمضة مطلقاً » أقول قوله (س)
 « قلحاً مرغاً » قال الجزري في النهاية : « فيه : مالي أراكم تمشطون على قلحا » : « الفتح
 صفر تعلو الأسنان ووضع بر كنها والرجل « أفطح » والجيم « قلح » من قولهم للتوسخ التياب « قلح »
 وهو حدث غلي استعمل السواك ومنه حديث كتب « المرأة إذا غلب زوجها فقلحت أي توسخت ثيابها
 ولم تعهد نفسها وليابها بالنظف ويروي بالقامة وقد تقدم فيه » وذكر ما يرب منه أيضاً الطبرعي (ره)
 في المجموع « ومرغاً » الظاهر أنه جمع أمرغ وقال في أقرب الموارد : « الامرغ = المتسرع في الرذائل
 وهي « مرغاء » والجيم مرغ » وهو حدث غلي نظيف الثوب كما أن الأول حدث غلي نظيف السن.

كتاب المآكل من المعاش

٩٥٠- عنه، عن ابن فضال، عن غالب، عن رفاعه، عن أبي عبد الله (ع) قال: صلوة
ركعتين بسواك أفضل من أربع ركعات بغير سواك (١).
٩٥١- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع)
قال: قال رسول الله (ص): السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب (٢).

٩٥٢- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله،
عن آبائه (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): السواك ثمرة الله وسنة النبي، ومطهرة للفم (٣).
٩٥٣- عنه، عن محمد بن عيسى البقطيني، عن عبد الله الدهقان، عن درست،
عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: في السواك اثنا عشر خصلة: هو من السنة، ومطهرة
الفم، ومجالة للبصر، ويرضى الرب، ويمسح بالأسنان ويذهب بالحفر، ويشد اللثة، وينتهي
الطعام، ويذهب بالبلغم، ويريد في الحفظ ويضعف الحسنة، وتفرج به الملازمة (٤).
٩٥٤- عنه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن يحيى، عن مهزب الأسدي، قال سمعت

١٦٦ ج ٣ - ١٦٦ ج ٤ باب السواك (١) (ص ٢٤٤، ١٢ و ١٨ و ١٩) قوله (ص):
«مطهرة للفم ومرضاة للرب» قال الطبري (ره) في الجمع «و في حديث الاستنجاء:
مرى ساء المؤمنين يستنجون بالماء ويبالون فانه مطهرة للحواشي أي من بين النجاسة كما في
قوله (ص): «السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب» أي من بين لدنس الفم وقتله، والحواشي جمع
الحاشية بمعنى جانب الفرج فلوله (ص): «مطهرة للفم» مصدر مبني ومثله «مرضاة للرب» أي
مطهر ومحصل رضا أو مرضاته أي مطهنة لرضاه وسبب له والأولي علة الثانية أو هما مستقلان
أقول: هذا التفسير مأخوذ من الشهيد (ره) قال المجازي (ره) في المجلد الثامن عشر، في كتاب
الظهارة في باب آداب الاستنجاء (ص ٤٧ و ٢٢). بعد نقل الحديث الذي أشار إليه الطبري (ره)
من العلل: بيان - قال الشهيد رفع الله روحه في الأربعين «الحواشي جمع حاشية وهي الجانب
أي مطهرة للجوانب المخرج والمطهرة» فتح اليم وكسر هاو الفتح أولى موضوعة في الأصل
للادواة وجمعها مطاهر ويراد بها المطهرة أي المزيلة للنجاسة مثل «السواك مطهرة للفم» أي
مزيلة لدنس الفم» وللكلامه ذيل فمن أراد فليطلبه من هناك.

٤ - لم أجده في مظانه من البحار مروياً عن الكتاب لكن من غير بطرق كثيرة في موارد
مختلفة، فإنا لا نجد نقل مثله عن الغصن في المجلد الثامن عشر، في كتاب الظهار، في باب سنن الوضوء
وآدابه (ص ٨١، ٣٦): «بيان» قد مر مثله بأسانيد في باب السواك وقال الجوهرى: «أقول في
أسانيد حفر وقد حقرت تحفر حفرة» (مثال كسر: كسر كسراً) إذا حسدت أصولها: قال يعقوب: هو سلاق
في أصول الأسنان. قال: ويقال: أصبح قم فلان محفوراً أو مأسد قول: في أسنانه حفر (بالفتح) (ب)
وقد حقرت (مثال تعب نعباً) وهي أردأ اللغتين والسلاق تفسر في أصول الأسنان. و «اللثة»
(بالفتح) مأخوذ من الأسنان وأصلها «لثى» و الهاء عوض عن الياء والجمع لثاء ولثى.

أبا عبد الله (ع) يقول: في التواك عشر خصائص: مطهر للفم، وحرارة للرب، ومفرحة للقلب، وهو من التمة، ويشد الكتف، ويجلو البصر، ويذهب بالبلغم، ويذهب بالحفر، ويبيض الأسنان، وينتهي الطعام (١).

٩٥٥- عنه: عن أبيه: عن عبد الله بن الفضل التوفلي: عن أبيه وعشيمة جميعاً، عن أبي جعفر (ع) قال: التواك يجلو البصر، وهو مشقة للبلغم (٢).

٩٥٦- عنه: عن أبي القاسم وأبي يوسف عن القندي: عن ابن سنان وأبي البختري: عن أبي عبد الله (ع) قال: التواك وفراة القرآن مقطعة للبلغم (٣).

٩٥٧- عنه: عن التوفلي: عن الشكوبي: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): التواك يجلو البصر (٤).

٩٥٨- عنه: عن محمد بن علي: عن ابن فضال عن حماد بن عيسى: عن أبي عبد الله (ع) قال: التواك يذهب بالعمية ويجلو البصر (٥).

٩٥٩- عنه: عن محمد بن علي: عن أحمد بن المحسن المسمى: عن زكريا: عن أبي عبد الله (ع) قال: عليكم بالتواك فإنه يجلو البصر (٦).

٩٦٠- عنه: عن أبيه: عن زكريا: عن محمد بن علي: عن أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) كان يكثر من التواك، وأيسر واجب، فلا يضرك فرطه فرط القيام. ورواه عن أبيه: عن حماد بن عيسى: عن حرز بن زيار: عن أبي جعفر (ع) مثله (٧).

٩٦١- عنه: عن بعض من رواه: عن أبي عبد الله (ع) قال: من استاك فليتمع مض (٨).

١٢٤- باب الخلال

٩٦٢- عنه: عن أبي جعفر: عن أحمد بن عبد الله الأسدي: عن رجل من أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) جعفر بن أبي طالب خالماً وقال له: تخلل فإنه

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - ج ١٦٦ باب السواك - من ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ - قالنا بعد السابع: بيان - قوله (ع): > فرطه فرط القيام > أي تركه فرط القيام: قال الفيروز آبادي: > فرط في الأمر فرطاً > قصره وضعفه (إلى أن قال: ١) والفرط أن تاتيه بعد الأيام ولا يكون أكثر من خمسة عشر ولا أقل من ثلاثة > وعبارة النسخة المطبوعة مندمجة ومشوشة جداً صحتها بالمرية بعد مشقة كثيرة.

مساحة الآلة : و هي عبارة عن الفرق (١)

٩٦٣- عنه، عن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن (ع) قال: قال رسول الله (ص) اجفروا: تخلص فإن الخلال يجلب الرزق. وروى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: من أكل طعاماً فليستخلص، ومن لم يفعل فليعبه حرج (٢).

٩٦٤- عنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان
ابن جعفر البصري قال: قال رسول الله (ص): إن من حق الصَّيْف أن يعدّ له الخلال (٣) -

۱۳۵ - باب ما یکره التخلل به

٩٦٥- عنه عن محمد بن عيسى القطيفي عن الذهقان عن درست عن ابن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: كان النبي (ص) يتخلل بكل ما أصاب ما خلا الخوص والقصب (٤).
٩٦٦- عنه بإسناده قال: قال أبو عبد الله (ع): لا تخللوا بعود الزيجان ولا بقصب الزمان، فإنهما يهيجان عرف الجذام. عنه عن محمد بن عيسى عن الذهقان عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن (ع) مثله (٥).

٩٦٧- عنه، عن التوفلي، عن التكويني، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال :
نهى رسول الله (ص) أن يتخذوا بالقصب والزبدان (٦) .

٩٦٨- عنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن أبي عبد الله (ع) قال: من تغفل بالقصب لم تقض له حاجة سنة أيام (٧).
٩٦٩- عنه عن بعض من رواه عن أبي عبد الله (ع) قال: نهى رسول الله (ص) عن التغفل بالزمان والآس والقصب، وهنّ بحر كن عرق الأكلة (٨).

١٣٦ - باب الأُشنان

٩٧٠ - عنه، عن الحسين بن سعيد، عن نادر الخادم، قال: إذا كان نوحاً بالاشمان
أدخل في فيه، فتقطع به ثم رمى به (٩).

٩٧١- عنه عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن يزيد، عن أبي الحسن (ع) قال :
أكل الاثنان يمتلئ الفم (١٠).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - ج ١٤ - باب الخلال وآداب - (س ٩٠١ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٤ و ٧ و ٣٥ و ٣٦) فأننا بعد الآخر في بيان منه (فما عن القاموس) «ألا كلفة كفرجة» - و في العضو أنكل منه «١ و ٩ - ج ١٤ - باب غسل القدم بالاشنان» (س ٩٠٠ و ١٦) و «باب السعد والاشنان» (س ٥٣٩ و ١٣) فأننا بعد الأول: «بيان - في القاموس: «طعم (كفتم) طعماً (بالضم - ذاق كفتم»

بيان يتعلق بالحديث الواحد والستين بعد سبعة المذكور في ص ٥٢٧

قال المجلسي (ره) في المحل الذي يقع من البحار في باب معالجات العين والأذن (ص ٢٢٢، ح ١٢٣) به نقل الحديث من الكتاب الحاضر والتلخيص وطب الأمانة ما نقله: «بيان - مضمون هذا الخبر مروى في روايات العامة عن أصحابهم وغير هابأباً يدفعها ماروود عن سعد بن زيد قال: قال النبي (ص) الكفاءة من العين وماؤها شفاء للعين» وفي بعضها الكفاءة من العين التي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين وعن أبي هريرة قال: «أخذت ثلاثة أكباء أو خمسة أو سبعة فغصرتهم فغصرت ما لهن في فارورعه وكأنت به حاربه في قبرته» وقال الجوزي في قوله (ص) «من العين» أي هي مما من الله به على عباده وقيل: شبهها بالعين وهو العمل الجود الذي ينزل من السماء علواً بالأعلاج وكذلك الكفاءة للأمانة فيها دليل ولا شيء» وقال: «الكفاءة مع وفاء أحدكم على غير فأس وهي من التواضع والقياس العكس» وفي القاموس: «الكفاءات معروف والجمع الكؤ وكفاءة أو هي اسم للجمع أو هي الواحد والكؤ للجمع، أو هي تكون واحدة وجمعاً» انتهى (ص) وقيل: «عوش» أيض مثل شحم ينزل من الأرض يقال له شحم الأرض» وقال النووي في شرح حديث أبي هريرة: «شبه الكفاءة الجود وهو الحب الذي يظهر في جسد النبي فافهورها من بلل الأرض كما يظهر الجود من باطن الجسد» يريد منها المدح (ص) بأنها من الله ومعناه أنها من من الله تعالى وفضله على عباده وقيل: شبهت بالعين التي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل لأنه كان يحصل لهم بالكلية والأعلاج والأزرق والأذر ولا شيء ولا غيره، وقيل: هي من العين التي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل خليفة عبداً بطاعه الثنظ - وقوله (ص) «وماؤها شفاء للعين» قيل: «هي من الماء مجرداً» وقيل: معناه أن يخلط ماؤها بدواء يعالج به العين» وقيل: «إن كان لشرب ماء العين من حرارة ماؤها مجرداً شفاء للعين وإن كان غير ذلك فمر كما مع غيره» والصحيح بل الصواب أن ماء حمام جرداً شفاء للعين عطفاً تبعيضاً ماؤها ويجعل للعين منه وفدراً أن ما وغيره في زمان من كان نهي وذهب بصره حقيقة فكحل عينه بماء الكفاءة مجرداً فشفى وعاد إليه بصره» انتهى وأقول قال الشيخ في القانون: «ماء الكفاءة يجلو العين مروياً عن النبي (ص) واعتزافاً عن مسيح الطائفة وغيره» (انتهى) وقال ابن حجر: قال العطار: «إنما اختصت الكفاءة بهذه الفضيلة لأنها من الحلال المحض ليس في اكتسابه شبهة ويستدل به أن استعمال الحلال المحض يجلو البصر والعكس بالعكس» قال ابن الجوزي: «في العراء يكون شفاء للعين فولان: أحدهما ماؤها حبة إلا أن أصحاب هذا القول اعتصموا على أنه لا يستعمل صرفاً في العين لكن اختلوا كيف يستعمله علي رأيي أحدهما أنه يخلط في الأيونية التي يمكن بها حكاية أبو عبيد قال: وصدق هذا الذي حكاه أبو عبيد أن بعض الأطباء كانوا: أكل الكفاءة يجلو البصر» ولأيهما أن يؤخذ فشق و يوضع على الجرح حتى يعلو ماؤها ثم يؤخذ الميل فيجعل في ذات الشق وهو فاجر فيجعل بها ما لا ينال من الشق وتذهب فضلاته الردية وتبقى النافع منه ولا يجعل الميل في ماؤها وهي باردة بآلة فلا يتجمد ولذا حكى إبراهيم الجرجاني عن صالح وعبد الله بن أحمد بن حنبل أنهما اشترك فيهما فأخذوا كفاءة وعصرها واكتنبا بها ماؤها فهاجت أعينهما مرده» قال ابن الجوزي: «وحكى شيخنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي الحسن عسر من كفاءة فاكحل به فذهب عنه» والقول الثاني أن العراء ماؤها الذي ينزل به فأنه أول ما يقع في الأرض فترين به الأكحال قال ابن القيم وهذا أضعف الوجوه قلت: «ولمّا ادعاء ابن الجوزي من الاتحاق على أنها لا تستعمل صرفاً نظر فحكى عياض عن بعض أهل الطب في الشدوى بماء الكفاءة فتدبروا وهو: إن كان لم يرد ما يكون بالعين من الحرارة فتستعمل مفردة وإن كان لم يرد ذلك فتستعمل مركبة وهذا جزم ابن العربي قال: «الصحيح أنه يقع بصورة في حال وبإضافته في أخرى» وقد جرب ذلك فوجد صحيحاً نعم جزم العطار: بما قال ابن الجوزي فقال: «يرحمي بها التونا وغيرها من الأكحال ولا يستعمل صرفاً بل ذلك يؤذي العين» وقال العطار في المعقولات بماء الكفاءة أضلج الأيونية للعين إذا عجن به الألف واكلحل به فإنه يقوى العين ويريد الروح الباصرة حدة وقوة ويدفع عنها النوازل» ثم ذكر ما مر من كلام النووي ثم قال: «ويستعمل فريد ذات بين عرف من نفسه قوة اعتقاد في صحة الحديث والعمل» - وقال ابن القيم: «اعترف فضلاء الأطباء بأن ماء الكفاءة يجلو العين منهم المسيحي وابن سينا وغيرهما والذي يران الاستكمال عن هذا الاختلاف في الكفاءة وغيرها من المعقولات حلت في الأصل شبهة من المضار ثم عرضت لها الآفات بأمر أخرى من محالورة أو استخراج أو غير ذلك من الأسباب التي أرادها الله تعالى فالكفاءة في الأصل نافعة لما اختصت به من وجوها بأنها من الله وإضا عرضت لها المضار بالمخالورة واستعمال كل ماوردت به السنة يصدق يتفجع به من يستعمله ويدفع الله عنه الضرر لربه والعكس بالعكس والله أعلم» أقول: حيث لا تناقض البيان في موضعه استند كناهه فذكره فائدة.

قال الله تعالى :
" و جعلنا من الماء كل شيء حي "

كتاب الماء

من

المحاسن

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

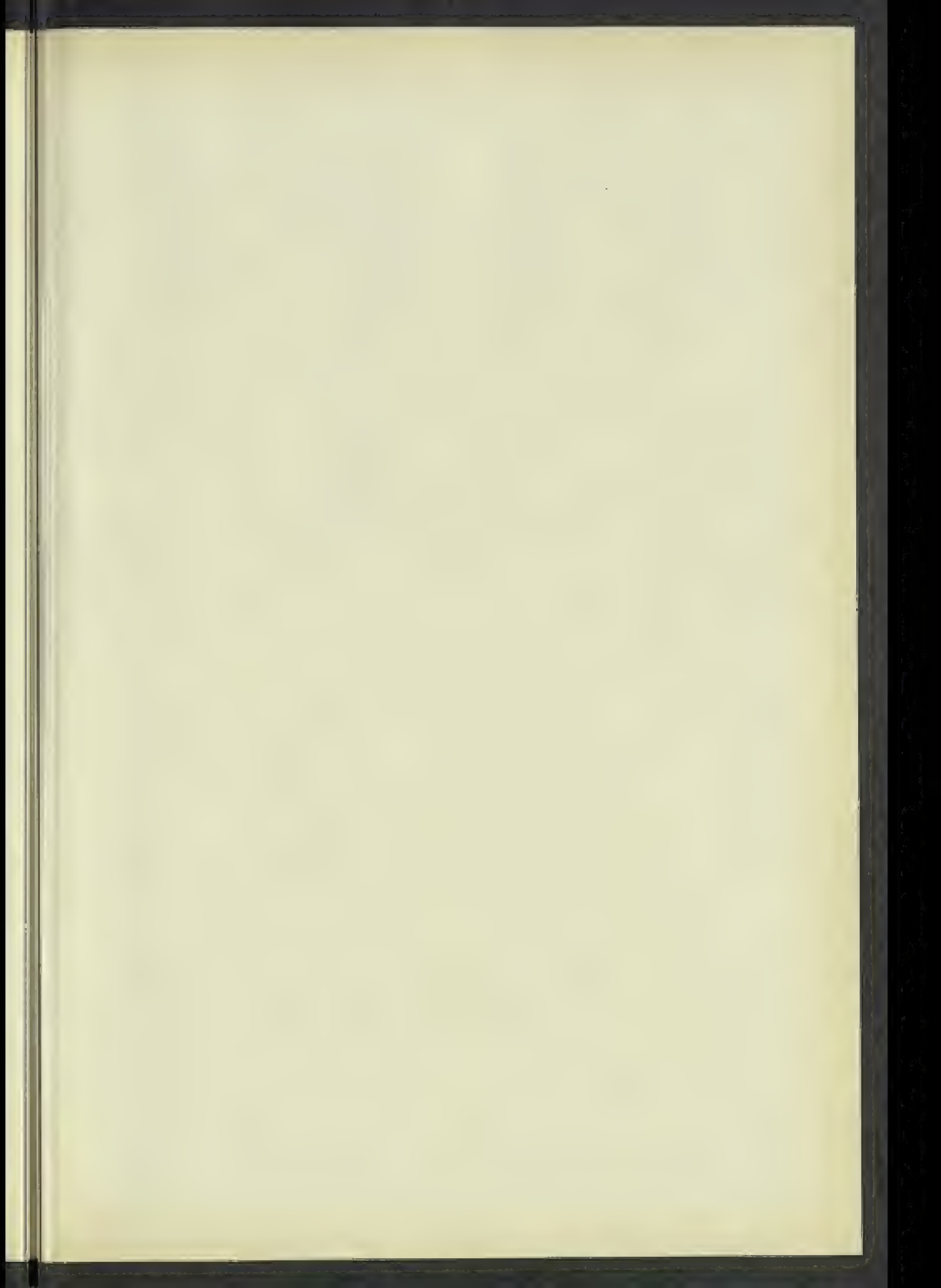
البرقي

المنوع من
} ٢٧٤
أو
} من نسخة البرقي
٢٨٠

الطبعة الأولى

چاپ درنگین تهران

١٣٢٨



فهرس كتاب الماء، فيه من الأبواب عشرون باباً

- ١ — باب فضل الماء .
- ٢ — باب فضل ماء زمزم .
- ٣ — باب فضل ماء الميزاب .
- ٤ — باب ماء السماء .
- ٥ — باب ماء الفرات .
- ٦ — باب شرب الماء .
- ٧ — باب (١)
- ٨ — باب القول عند شرب الماء .
- ٩ — باب المياه المنهى عنها .
- ١٠ — باب الشرب قائماً .
- ١١ — باب آنية الذهب والفضة .
- ١٢ — باب (٢)
- ١٣ — باب آنية أهل الكتاب .
- ١٤ — باب طعام أهل الدمة .
- ١٥ — باب (٣)
- ١٦ — باب موائد الخمر .
- ١٧ — باب فضل الخبز وما يوجب .
- ١٨ — باب قطع الخبز .
- ١٩ — باب الملح .
- ٢٠ — باب الصعتر .

(١) و(٢) و(٣) هذه الموارد كلها فيها عندي من نسخ المحققين .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - باب فضل الماء

١- عنه عن محمد بن إسماعيل أو غيره، عن منصور بن يونس بن بزرج، عن أبي عبد الله (ع) قال: تفجرت العيون من تحت الكعبة (١).

٢- عنه عن محمد بن علي، عن موسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة (٢).

٣- عنه عن علي بن الرزيان، رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): سيد شراب الجنة الماء (٣).

٤- عنه عن بعض أصحابنا، رفعه عن ابن أخت الأوزاعي، عن مسعدة بن اليسع، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): الماء يطهر ولا يبطر. قال: ورواه الثوري عن السكوني، عن أبي عبد الله (ع)، عن آتائه (ع)، عن النبي (ص) (٤).

٥- أبو أيوب المديني، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن عيسى شلقان، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ما أقل العوم عندكم والغمس، وما أرى ذلك إلا لما أنكم إنهم صليح، فقال: ما فيكم أفضل منه: (بمعنى الغرات) (٥).

٦- عنه عن أبي عبد الله الرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن هشام بن

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ج ١٤، باب فضل الماء وأنواعه، (ص ٩٠٤، س ٣١ و ٣٣ و ٣٤) فانلاحظ الحديث الأول: بيان يونس ذلك دحو الارض من تحت الكعبة فتقطر فيمكن ان يصبه بكون مكة ضاعف الله شرفها ويؤيده بعض اخبار زمزم فتفهم. وقيل المراد به عيون زمزم كما يأتي في كتاب الحج ما يومي إليه. أقول: العوم في الماء = السباحة فيه والغمس في الماء = الغسل فيه يقال غام في الماء (من باب نصر) عوما = سبح، وغمس الشيء في الماء (من باب ضرب) غمسا = غطاه وغطه فيه (صرح بهما جمهور اللغويين).

٤ - ج ١٨، كتاب الطهارة، باب طهورة الماء، (ص ١٣، س ٣٠) مع بيان طويل.

أحمد قال: قال أبو الحسن (ع) يأتي أكثر شرب الماء ظمأً (١).

٧- عنه عن توح بن شعيب عن أبي داود المسترق عن عمن حدثه قال: قال كنت عند أبي عبدالله (ع) فدعا بتمر وجعل يشرب عليه الماء فقلت له: جعلت فداك لو أمسكت عن الماء فقال: إنما آكل التمر لأن ألتطيب عليه الماء (٢).

٨- عنه عن أبيه عن محمد بن سليمان التميمي عن أبي عبدالله (ع) قال: لا يشرب أحد كم الماء حتى يذهب فإذا اشتهاه فليقل منه (٣).

٩- عنه عن علي بن حنن عن عمن ذكره عن أبي عبدالله (ع) قال: إياكم والاكثر من شرب الماء فإنه مائة كلال داء. وفي حديث آخر: أو أن الناس أفكروا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم (٤).

١٠- عنه عن ابن فضال عن عامر بن ميمون عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: وذكر رسول الله (ص) فقال: اللهم إني أعلم أنك تعلم أنه أحب إلي من الآباء والأمهات وذوي القربى من الماء البارد (٥).

١١- عنه عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن أحمد بن عمر عن الحلبي رفعه قال: قال أبو عبدالله (ع) وهو يوصي رجلاً فقال: أقلل من شرب الماء فإنه يمد لك داءً واجتنب الدواء ما احتمل بدلك الداء (٦).

١ و ٢ - ج ١٤ باب فضل الماء وأنواعه (ص ٩٠٤، ص ٣٦٠ و ص ٩٠٥).
 قالنا بعد الحديث الأول: بيان - يدل على استحباب كثرة شرب الماء و زيادة ظاهره ما سيأتي من ذم كثرة شرب الماء ويمكن حمل الخبر على أنه كان أكثر الماء موائع الزواج (ع) لحرارة غالبية أو غيرها والأخبار الآتية محمولة على غلبة الأممية أو عند حصول على ما إذا اشتهاه وهي على عدم الشهوة أو البراءة ما كثرة الشرب إطالة مدته والشرب مضاً وقيلوا بدفعات ثلاث كما هو المستحب بقية قوله (ع) «تلقوا من داء الكثرة الماء فيه أكثر» وبهذا الحديث الثاني: بيان - هذا الخبر يؤيد الوجود المتقدم في الخبر السابق يوفي القاموس: طاب - لنوركا واستطاب الشيء - وجده طيباً. أقول: يريد بالخبر السابق الخبر المتقدم هنا فمذكور في البخار أيضاً على هذا الترتيب.

٣ - لم أقف على البخار مروي عن هذا الكتاب.

٤ و ٥ - ج ١٤ باب فضل الماء وأنواعه (ص ٩٠٥، ص ٤ و ٥ و ٧). قالنا بعد الحديث الثالث: بيان - في الكافي عن أحمد بن عمر الحلبي ومافي المحاسن أحسن لأن أحمد لا يروي بقية العاشية في الصيغة الآتية.

- ١٢- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن عثمان بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله (ع) قال: من أقل من شرب الماء صح بدنه (١).
- ١٣- عنه، عن الثوري، بإسناده، قال: كان النبي (ص) إذا أكل الدسم أقل شرب الماء، فقيل: يا رسول الله إنك لتقل من شرب الماء؟ قال: هو أمر أظعمني (٢).
- ١٤- عنه، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: شرب الماء على أثر الدسم يهيج الماء (٣).
- ١٥- عنه، عن محمد بن الحسن بن شمعون، عن أبي طيفور المنعطي، قال: نهى أبو الحسن الماضي (ع) عن شرب الماء، فقال: وما بأس بالماء، وهو يدبر الطعام في المعدة، ويسكن الغضب، ويزيد في اللب، ويطفىء المرارة (٤).
- ١٦- عنه، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام وأن لا يكثر منه. وقال: رأيت لو أن رجلاً أكل مثل ذا طعاماً (و جمع يديه ككتفهما لم يضمهما ولم يفرقهما) ثم لم يشرب عليه الماء، أليس كانت تشق معدته؟ (٥).

١٧- عنه، عن ابن محبوب، عن أبيه وغيره، رفعه، قال: قال أبو عبدالله (ع) شرب الماء من قيام بالتهار يمرض الطعام، وشرب الماء بالليل يورث الماء الأصفر، ومن شرب

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

عن الصادق (ع) وإسناده عن الرضا (ع) وقد روى عن الكاظم (ع) فيراد بالعلوي هنا عبد الله أو أحد إخوته وفي بعض نسخ الكافي به « رفعه » وهو أسوب. و « بهد » من المذهب يعني الجذب أو من الامداد بمعنى الاعانة، وعلى التقديرين الضمير في قوله (ع) « فانه » راجع إلى شرب الماء أي إكثاره، ويحتاج إلى إرجاعه إلى مصدر « أقل » فالمدح يعني الجذب أي يجذبه ليدفعه والاول أظهر.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤، « باب فضل الماء وأنواعه »، (ص ٩٠٥، ٩٠٦ و ٩١١ و ٩١٣ و ٩١٥).

٩٠٦، (ص ١٨)، « فأنما بعد الحديث الثالث: « بيان - يظهر من علم الاختيار وجه آخر ينبغي بأن تجعل أختبار المنع على ما إذا كان بعد أكل الدسم وغيره على غيره وهو ما يساعد التجربة أيضاً » وبعد الحديث الرابع بعد التصريح بكونه مروياً في المكارم أيضاً: « بيان - يمكن أن يكون المراد بالأداة حقيقة أي يجعل أعلاه أسفله فيحسن الهضم وأن يكون المراد بقلبه في الأحوال كناية عن سرعة الهضم وفي بعض النسخ « يبرى » والاول موافق للكافي نور بما قرأ بالباء الموحدة وفي المكارم « يذب » من الأداة وهو أظهر وكأن تسكين الغضب لأطباء المرارة. و بعد الخامس: « تبين »

« بقية الحاشية في الصفحة الآتية »

الماء بالليل فقال : يا ماء عليك السلام من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضره شرب الماء بالليل (١).

٢ - باب ماء زمزم

١٨ - عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين (ع) : ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض و شر ماء على وجه الأرض ماء يرهوت النبي بحضر موت نرده هام الكفار بالليل (٢).

١٩ - عنه عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ماء زمزم دواء لما شرب له (٣).

٢٠ - عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : ماء زمزم شفاء من كل داء (وأطلقه قال : كائنأما كان) قال : وعرضت أنا هذا الحديث عن المبارك (٤).

٢١ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال : كانت زمزم أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من الشهد ، وكانت سائحة فبغت على العباد ، فأغارها الله وأجرى عليها عيناً من صبر ، وبأسناده قال : ذكرت زمزم عند أبي عبد الله (ع)

» بقية العاشية من الصفحة الماضية «

قوله (ع) : « وأن لا يكثر منه » أي لا يأس با كثار الشرب وعدم الاكتار منه وإنما يتضرر الناس بكثرة الطعام فيتوهمون أنه لا كثار الماء لم يضمنها أي لم يلصق إحدهما بالآخرى « ولم يفرقهما » أي لم يبعد بينهما كثيراً بل قرب إحدهما على الأخرى إشارة إلى كثرة الطعام بحيث يملأ الكفين بهذا الوضع ، ويعتدل أن يكون المراد ضم الأصابع وتفرقها ، وروى في الكافي هذا الخبر عن علي بن إبراهيم عن باسروفيه « ولا تكثر منه على غيره » وليس فيه « أليس » بل فيه : « كان تشق » فعلى هذا الظاهر أن كثار الماء على الطعام لا يضر بل إنما يضر الاكتار منه على الرقيق والمراد بالطعام المضبوخ والاول أظهر من الاشارة بالكف يعتدل التقليل والتكثير ، ويكون الغرض لزوم شرب الماء بعد الطعام وإن كان قليلاً على الاول وهو الاظهر وإن كان كثيراً فهو آكد على الثاني ، ويؤيده على الوجهين ولا سيما الاول ما رواه في الكافي عن علي بن محمد عن بعض أصحابه عن باسروفيه قال قال أبو الحسن الماضي (ع) : « عجبا لمن أكل مثل ذوا أظفار بيده (وفي بعض النسخ « بكفه ») ولم يشرب عليه الماء كيف لا تشق معدة » وهذا الاختلاف في حديث باسروفيه .

١ - ج ١٤ « باب آداب الشرب وأوانيه » (ص ٩٠٨ ، ٣٥) .

٢ و ٣ و ٤ - ج ٢١ « باب فضل زمزم وعمله وأسمائه وأحكامه » (ص ٥٦ ، ٢١ و ٢٢ و ٢٣) .

- فقال: تجري إليها عين من تحت الحجر، فإذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم (١).
 ٢٢- عنه: عن جعفر، عن ابن القلاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (ع) أن النبي (ص)
 كان يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة (٢).
 ٢٣- عنه: عن بعض أصحابنا رفعه قال: إذا شربت ماء زمزم فقل: اللهم اجعله
 علماً نافعاً وزقاً واسعاً وشفاً من كل داء وسقم، وكان أبو الحسن (ع) يقول إذا شرب
 من زمزم: بسم الله الحمد لله الشكر لله (٣).

٣- باب فضل ماء الميزاب

- ٢٤- عنه: عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن
 صارم قال: اشتكى رجل من إخواننا بمكة حتى سقط للموت، فاقبض أبو عبد الله (ع)
 في الطريق فقال لي: يا صارم، ما فعل فلان؟ فقلت: تركته بحال الموت، فقال: أما لو كنت
 معكم لأسقيته من ماء الميزاب، قال: فطلبناه عند كل أحد فلم نجد، فبينما نحن
 كذلك إذا برفعت سحابة، ثم أرعدت وأرقت وأمطرت، فجئت إلى بعض من في المسجد
 فاعطينه درهما وأخذت فدحا، ثم أخذت من ماء الميزاب، فأتيته به، فسقيته فلم أبرح
 من عنده حتى شرب سويقاً وبرأ (٤).

٤- باب ماء السماء

- ٢٥- عنه: عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير عن أبي
 عبد الله (ع) قال: حدثني أبي عن جده، قال: قال أمير المؤمنين (ع): اشربوا ماء السماء،
 فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام، قال الله تبارك وتعالى: «ويذكر لكم من السماء»

١ و٢ و٣ و٤ - ج ٢١ - باب فضل زمزم وعله (ص ٥٦، ص ٩٨ و ٩٩ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧)
 قال: قد نقل مثل الحديث الأول من الكافي (ج ١٩، ص ٩٠٣، ص ٢٣): «بيان» يدل بظاهره
 على أن اللججاءات شعوراً ويمكن أن يكون المراد في أهلها بحدف العتاف كقوله تعالى «وأنزل
 القرية» أو أن يكون كناية عن أنها لما كانت اشرافها مفضلة على سائر المياه نفس من طعمها
 للعدل بينها فكانت بعت لفضائلها. وأيضاً - الحديث الأخير ج ١٩، «باب فضل الماء وأنواعه»
 (ص ٩٠٥، ص ٢٦) أقول: وأورد المجلسي (ره) لبعض هذه الأخبار بياناً في المجلد الرابع عشر
 فمن أراد التفصيل فليرجع إليه.

ماءاً يطهركم به، ويذهب عنكم رجز الشيطان، ويسير على قلوبكم ويثبت به الأقدام» (١).

٥- باب ماء الفرات

٢٦- عنه عن عثمان بن عيسى، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (ع): إن نهر كرم يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة. وقال أبو عبد الله (ع): لو كان بيني وبينه أعيال لأتيتاه أستشفى به (٢).

٦- باب شرب الماء

٢٧- عنه عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (س): «مداوا الماء متاً ولا تمويه عياً فإنه يأخذ منه الكبد» (٣).

٢٨- عنه عن أبي عبد الله البرقي (ع) عن صفوان بن معلى بن عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (ع) قال: ثلاثة أطباق أفضل من نفس واحد (٤).

٢٠١- ج ١٤، «باب فضل الماء» (س ٩٠٤ و ٩٠٣ و ٩٠٢) س ١١١، قالوا بعد الحديث الأول: «بيان» المشهور أنها نزلت في غزوة بدر حيث نزل المسلمون على كتيب أغبر أسوخ فيه الأقدام على غير ماء، وناموا فاحتملوا كثرهم فمطر واليا حتى جرى الوادي واغتسلوا ولبد الرمل حتى ثبت عليه الأقدام فذهب عنهم رجز الشيطان وهو الجنابة ووط على قلوبهم بالوقوف على لطف الله، ويظهر من الخبر أن الأحكام الواردة فيها عامة وإن كان مورد النزول خاصاً وأن رجز الشيطان أعم من الوسواس الشيطانية والاسقام البشرية على متابعة الشيطان من المعاصي.

٢٠٣- ج ١٤، «باب آداب الشرب وأوانيه» (س ٩٠٧ و ٩٠٦ و ٩٠٥) س ٣٢٧ و ٣٢٦، قالوا بعد الحديث الأول: «بيان» قال في النهاية: «فيه: مصو الماء مصاً ولا يمويه عياً» العب: «الشرب بلا غسي ومنه» الكبد من العب: الكبد (الضم) «داه يمرض الكبد» وقال في موضع آخر: «العب شرب الماء من غير مص» وأقول: هذا من تفسيره الأول، وقال الجوهري: «العب شرب الماء عياً كما تعب المواب» وقال الفيروز آبادي: «العب شرب الماء أو الجرغ أو تنابعه والكرع» وقال في اللدروس: «الماء سبب شرب الدنيا والآخرة، وطعمه طعم الحياة، وبكره الاكثار منه وعبه (أي شربه من غير مص) يستعب مص» وروى «من شرب الماء تنجس وهو يشبهه فحده الله» فعلى ذلك ثلاثاً وجبت له الجنة» وروى «يسم الله» في المرات الثلاث في ابتدائه. أقول: قوله (ره): «طعمه طعم الحياة» من حديث هو هكذا: سئل أبو عبد الله (ع) عن طعم الماء قال سئل نفعاً ولا تسأل متناً، طعم الماء طعم الحياة قال الله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» قال الجعاسي (ره) بعد نقله عن تفسير العياشي (ج ١٤، س ٩٣ و ٩٢): «بيان» في القاموس: «المت (مجر كة) الفساد والام والهلاك ودخول المشقة على الانسان وجاءه متعناً أي طالياً» ولله (ع): «طعم الحياة» كأن الفرط أنه أفضل الطعوم وأشهى الفئات ولا يناسب سائر الطعوم ولما كان من أعظم الأسباب لاستغناء الحياة ومجانها فكأنه يجد طعم الحياة عند الشرب.

٢٩- عنه عن أبي أنبوب المديني عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد (١)
٣٠- عنه عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن أبي عبد الله عن آبائه (ع) قال: نهى علي (ع) عن العبة الواحدة في الشرب وقال: «ثلاثاً أو اثنتين» (٢).

٣١- عنه عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) يكره النفس الواحد في الشرب وقال: «ثلاثة أنفاس أو اثنتين» (٣).

٣٢- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) أنه شرب ونفَس ثلاث مرّات برتوي في الثالثة ثم قال: قال أبي: من شرب ثلاث مرّات فذلك شرب الهيم قلنا: وما الهيم؟ قال: الابل (٤).

٧- باب [كذا فيما عندي من نسخ المحاسن]

٣٣- عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يشرب بالنفس الواحد قال: يكره ذلك. وقال: ذاك شرب الهيم قلت: وما الهيم؟ قال: هي الابل (٥).

٣٤- عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله (ع) قال: سأله عن الشرب بنفس واحد فكرهه وقال: ذلك شرب الهيم قلت: وما الهيم؟ قال الابل (٦).

٣٥- عنه عن ابن فضال عن غالب بن عيسى عن روح بن عبد الرحمن قال: كان أبو عبد الله (ع) يكره أن يشبهه بالهيم قلت: وما الهيم؟ قال: الكتيب (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٤ - «باب آداب الشرب و أوانيه» (ص ٩٠٧، س ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨، س ٣٩ و ٤٠) قالنا في الحديث الثالث: «بيان» لم أرفي كلام الأصحاب استحباب الاثنين مع وروده في الأخبار المعتبرة والظاهر استحبابه أيضاً وبعد الحديث الرابع: «بيان» كأن فيه تصحيحاً أو سقطاً كما يشهد به سائر الأخبار، ويحتمل أن يكون محموداً على ما ذالم - بنفسينها أو يرتوي قبل الثالثة وبشرط حرماً، وبعد السابع: «بيان» الكتيب - التل من الرمل، وفي التهذيب بسند آخر: «هو النيب في القاموس: التل - الناقة المسنة والجمع أتياب ونوب»

٢٦- عنه عن أبي أيوب المديني عن ابن أبي عمير عن حنيفة عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) أنه كان يكره أن يشربه بالهيم قلت: وما الهيم؟ قال الرجل (١).

٢٧- عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أصحاب رسول الله (ص) يعبون الماء عباً فقال لهم رسول الله (ص): اشربوا في أيديكم فأنها من خير آتيتكم (٢).

٢٨- عنه عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يعجبه أن يشرب في القدح الشامي ويقول: هو من أنظف آتيتكم (٣).

٢٩- عنه عن جعفر بن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) قال: من الذي (ص) يقوم يشربون بأفواههم في غزوة تبوك فقال (ع): اشربوا في أيديكم فأنها من خير آتيتكم (٤).

٤٠- عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يشرب في الإقداح الشامية بجاء بها من الشام وتهدى له (٥).

٤١- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله قال: كان أبي (ع) جالساً أثناء أخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمر بن عبيد وبشير الزحالي فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا: يا أبا جعفر الكحلشي، حدثنا عن أبيه. فقال: نعم ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه. قال: فدعنا بالماء فأني بكوز فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز من شيء؟ فقال: نعم فقالوا: ما حدته؟ قال: إذا شربه الرجل تنفس عليه ثلاثة أنفاس كلما تنفس حمد الله ولا يشرب من أذن الكوز ولا من كسره.

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ - باب آداب الشرب وأوابه - (ص ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١) قال في الحديث الأول: «بيان» قوله (ع): «الرجل» في أكثر النسخ بالراء المهملة وفي بعضها بالمعجمة جمع الزامل وهي ما يجعل عليه من البعير والاول أظهر. وبعد الحديث الثالث: «بيان» كأن المراد يأمي هذا الكرع كما مر نقله عن القاموس وهو أن يشرب بفيه من موضعه كالحيوانات. أقول: يريد بقوله (ع): «كما مر نقله عن القاموس» ما ذكره قبيل ذلك بقوله: «في القاموس: كرع في الماء أو في الشيء كمنع وسبع كرعاً وكروعاً» تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بأناه» انتهى. وبعد الحديث الآخر: «بيان» قال في الدرر: «كان رسول الله (ص) يعجبه الشرب في القدح الشامي، والشرب في اليدين أفضل».

إن كان فيه غارة شرب الشيطان ثم يقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا فرائق حوشه
 ولم يجعله ملحا أجحاجا ثم يروي (١)

٤٢- عند من أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين: لا تشربوا من ثلثة إلا آملوا عروته فإني الشيطان يبعث على العروة (٢).

٨- باب القول عند شرب الماء

٤٢- عنه : عن جعفر بن الفداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (ع) قال : كان رسول الله (ص) إذا شرب الماء ، قال : « الحمد لله الذي سقانا هذا الماء لا إله إلا الله » ، ولم يبق لنا من هذا أحاديث ، والله أعلم . (٣) .

٤٤- عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن الرجل لم يشرب الشراب ، فبذل الله له الجنة ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : إن الرجل لم يشرب الماء ، فبطلت له الجنة ، ثم ينحى الأثر ، وهو يشتهي : فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ، ثم ينحى وهو يشتهي : فيحمد الله ، ثم ينحى فيحمد الله ، فيؤجبه الله له بذلك الجنة ، ويقول : « بسم الله » فيقول : « آمين » مرة ، قال : وروى محمد بن إسماعيل عن منصور بن جوشن عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) مثله (٤) .

٤٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمه عن ابن زييد عن بنت عمرو بن زييد عن أبيها عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا شرب أحدكم الماء فقال: «بسم الله» ثم قطعه، فقال: «الحمد لله» ثم شرب، فقال: «بسم الله» ثم قطعه، فقال: «الحمد لله» مسح ذلك الماء ما دام في بطنه إلى أن يخرج (٥).

١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ - كتاب آداب الشرب وأوابه (س ٩٠٨) س ١٢ و ١٦ و ١٦٦
 س ٦٧ و ٩١ و ١٠١ و ١٠٨ و ١٦٧) قالنا بعد الحديث الاول: بيان - في القاموس: «الاذن
 (بالضم وبضمين) - المقبض والعروة من كل شيء» بعد الحديث الثالث: بيان - «الغضب» -
 الجاء في القاموس الغضب من الطعام والشراب - كل مستساغ . وقال: «ماء زلال (كبراب)» -
 سريح المر في الحلق بالذغيب صناف سهل سلس . وقال: «الطلع (بالكسر)» - ضد الغضب
 من الماء كالمليح . وقال: «ماء أجاج - ملح مر» . قوله (س): «ولهم يؤخذناج أي لم يجعله ملحا
 أجاجا» أو لم يسلب الماء عنا مطلقا كما قال سبحانه تباركنا» (وإن اعترض ذهب بالفاثرون).

٩- باب المياه المنهى عن شربها

٤٦- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال: حدثني أبو سعيد دينار بن عقيص التميمي قال مررت بالحسن والحسين (ع) وهما في القرية مستنقعين في إزارهما فقالا: «إني للماء سكانا كسكان الأرض» ثم قال: أين ذهب؟ فقلت: إلى هذا الماء قالوا: وما هذا الماء؟ فقلت: ماء يشرب في هذا الخبز يخف له الجسد ويخرج الحرق ويسهل البطن. هذا الماء ندر فقالا: لا مانع من أن الله تبارك وتعالى جعل في شيء مما قد لعنه شفاء. فقلت: وبذلك فقالا: إني لله تبارك وتعالى لما آسفاه قوم نوح فتح السماء بماء منهمر فأوحى الله إلى الأرض فاستعصت عليه عبود منها فلمعنها فجعلها ملحاً أجاحاً (١).
٤٧- عنه عن بعضهم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله (ع) قال: نهى النبي (ص) عن الاستشفاء بالعيون الحارة التي تكون في الجبال التي يوجد منها رائحة الكبريت قالها من فوج جهنم (٢).

٤٨- عنه عن بعضهم عن هارون بن مسعدة عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) ٢١ - ج ١٤: «باب النبي عن الاستشفاء بالماء الحارة الكبريتية والبردة وأشباهها» (٩١٦ م ٣٧٧ م ٩١١ م ١٢) قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» في أكثر النسخ دينار بن عقيص والظاهر زيادة ثان لأن دينار كنيته «أبو سعيد» وأما «عقيص» ويؤيد أن في الكافي «عن أبي سعيد عقيص» في القاموس: «العقيص» كرسمة صغيرة مفروقة بالكسر عن الكبرى وأقول: إرواه في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سليمان عن محمد بن يحيى بن زرارة عن العدة عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن محمد بن سنان وفيه «وهما» في القرية مستنقعان في إزارين قالت لهما: يا بني رسول الله أسدتما الإزارين؟ فقالا: لا يا أبا سعيد فساد الإزارين أحب إلينا من فساد الدين. إن للماء أهلاً وسكاناً (إني قوله) فقلت: أريد دواءه أشرب من هذا الماء المر لعله يبرأ أو لو أن يخف له الجسد ويسهل البطن فقالا: (إني آخر الخبر) ثم قال: «وفي رواية» محمد بن سليمان أنهما قالاً يا أبا سعيد تأنى ماء ينكر ولا يتأفي كل يوم ثلاث مرات؟ إن الله عز وجل عرض ولا يتأف على المياه فما قبل ولا يتأعذب وطأن وما جعد ولا يتأف على الله عز وجل مرا وملحاً أجاحاً وأقول: «لما آسفاه» إشارة إلى قوله تعالى: «قد آسفونا نفيم» قال: «آسفاه» أي أغضب. «ماء منهمر» أي منصّب بالقطر. والخطاب إليها وعدم قبولها الولاية إما بأن أودع الله فيها في تلك الحال ما معهم «الخطاب» أو استعارة لبيان عدم قابليتها لشراب غير عتيق ورداءة أسلمة في الأشياء الطبية مناسبة وأما «مضيا لبعض» وكذا الأشياء الخبيثة وقد مضى تحقيق ذلك في مجلدات الأمانة. وفي هامش الصفحة من البحار المطبوع «الخبر مخفف حابر وهو الموضع الذي يجتمع فيه الناس».

قال: ابن النبی (س) نهى أن يستشفى بالحمام التي توجد في الجبال (١).

١ - باب الشرب قائماً

٤٩ - عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المديني عن أبي عبد الله عن أبيه قال: قام أمير المؤمنين (ع) إلى إداوة فشرب منها وهو قائم (٢).

٥٠ - عنه عن ابن العزمي عن حاتم بن إسماعيل المديني عن أبي عبد الله (ع) عن آياته (ع) أن أمير المؤمنين (ع) كان يشرب وهو قائم ثم شرب من فضل وضوءه وهو قائم فالتفت إلى الحسن (ع) فقال: يا بني أنت وأمي يا بني إني رأيت جند رسول الله (ص) صنع هكذا (٣).

٥١ - عنه عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عتبة بن شريك عن عبد الله بن شريك العامري عن بشير بن غالب قال: سألت الحسين بن علي (ع) وأنا أسأله عن الشرب قائماً فلم يجبني حتى إذا نزلني ناقة فحاجبها ثم دعاني فدرج وهو قائم (٤).
٥٢ - عنه عن عتبة من أصحابنا عن حنان بن سدير عن أبيه قال: سألت أبا جعفر (ع) عن الشرب قائماً قال: وما بأس بذلك فقد شرب الحسين بن علي (ع) وهو قائم (٥).

٥٣ - عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن الأسدي عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا جعفر (ع) يشرب وهو قائم في قدح خزف (٦).

٥٤ - عنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن أبي المقدام قال: كنت

١ - ج ١٤ باب النبي عن الاستشفاء بالماء الباردة الكبيرة والعمرة وأصحابها (س ٩١١، ١٣) قال: عنه الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن سعد بن صدقة عن أبي عبد الله (ع) قال: نهى رسول الله (ص) عن الاستشفاء بالحمام وهي العيون الحارة التي تكون في الجبال التي توجد فيها وائح الكبيرة فانها من فوح جهنم - فوضيغ قال في النهاية: «الحمية» - عين ماء حار يستشفى به المرضى وقال: «من فوح جهنم» أي من شدة غليانها وحرها ويروي بالياء بمعنىها.

٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - باب آداب الشرب (س ٩٠٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤).

كتاب الماء من المعاصن

عند أبي جعفر (ع) أنا وأبي فأنى بقدر من خزف فيه ماء، فشرب وهو قائم، ثم ناوله أبي فشرب وهو قائم، ثم ناولني فشربت منه وأنا قائم (١).

٥٥- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: كنت عند أبي عبدالله (ع) إذ دخل عليه عبدالملك القمي فقال: أصلحك الله أشرب وأنا قائم؟ فقال: إن شئت، قال: فأشرب بنفس واحد حتى أروى؟ قال: إن شئت، قال: فأسجد ويدي في توبى؟ قال: إن شئت ثم قال أبو عبدالله (ع): إني والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم (٢).

٥٦- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) في الرجل يشرب الماء وهو قائم؟ قال: لا بأس بذلك (٣).
٥٧- عنه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (ع)، عن آبائه (ع) قال: شرب الماء من قيام أقوى وأصح للبدن (٤).

٥٨- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): لا تشربوا الماء قائماً (٥).

١١- باب آنية الذهب والفضة

٥٩- عنه، عن ابن محبوب، عن علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٤، «باب آداب الشرب وأوانيه»، (ص ٩٠٨، ص ٢٤٦ و ٢٣٣ و ٣٤ و ٣٥) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» «ما من هذا وشبهه» كان المعنى أن هذه الأمور من السن والآداب ولا أخاف عليكم العذاب من تركها بل إنما أخاف عليكم من ترك الواجبات والفرائض، فيدل على أن أخبار التجويز معمولة على الجواز لا على أنها ليست من السن كما حبلها عليه أكثر الأصحاب، وبعض الأخبار تشير إلى أن أخبار النسخ معمولة على التقية، وبعض الأصحاب حملوا أخبار الشرب قائماً على ما إذا كان بالتهار كما ذكره الصدوق (ره) وهو الظاهر من الكليني (ره) وغيرهما قال أبو الصلاح (ره) في الكافي: «يكراه شرب الماء بالليل قائماً والعاب والنهل في نفس واحد» من ثلثة الكوز ومما يلي الأذن وقد مر كلام صاحب الجامع في ذلك «وقال في الدروس» «يكراه الشرب بنفس واحد بل بثلاثة أنفاس» وروى أن ذلك إن كان الساقى عبداً، وإن كان حراً فبنفس واحد، وروى أن العبد يورث الكباد (بضم الكاف) وهو وجع الكبد والشرب قائماً ويستحب الشرب في الأيدي ومما يلي شفة الأنا، لا مما يلي عروته أو ثلثته.

(ع) أنه نهى عن آنية الذهب والفضة (١).

٦٠- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال:

لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة (٢).

٦١- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله الحلبي،

عن أبي عبد الله (ع) أنه كره آنية الذهب والفضة والآنية المفضضة (٣).

٦٢- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن

موسى بن جعفر (ع) قال: آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يؤمنون (٤).

٦٣- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (ع)

قال: لا تأكل في آنية الذهب والفضة (٥).

٦٤- عنه، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، قال:

رأيت أبا عبد الله (ع) أتى بقدح من ماء فيه ضبة من فضة فربطه بنزعها بأسنانه (٦).

٦٥- عنه، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سئل أبو عبد الله (ع)

عن الشرب في قدح فيه حلقة فضة؟ قال: لا بأس؛ إلا أن تكره الفضة فتزعمها (٧).

٦٦- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن يزيد، عن أبي عبد الله (ع)

أنه كره الشرب في الفضة وفي القدح المفضض، وكره أن يدهن في مدهن مفضض،

والمشط كذلك (٨).

٦٧- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن

آنية الذهب والفضة، فكرهها، فقلت: قد روى بعض أصحابنا أنه كانت لأبي الحسن (ع)

مرآة ملبسة فضة؟ قال: لا والله؛ إنما كانت لها حلقة من فضة وهي عندي، ثم قال:

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - ج ١٤ - باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة،

(ص ٩٢٣، س ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) تأمل بعد الحديث السادس: «بيان» قال الشيخ البهائي

(ره): «الضبة (بفتح الصاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة) تطلق في الأصل على حديد عريضة

تسمى في الباب والمراد بها مناصفة رقيقة من الفضة مستورة في القدح من الخشب وتحوها إما المطلق

الزينة أو لجير كسر» وبعد الحديث الثامن: «بيان قال الجوهرى: «الدهن» بالضم لا غير»

قارورة الدهن وهو أحد ما جاء على مفعول مما يستعمل من الأدوات والمشط (بالضم) معروف.

إن العباس حين عذر عمل له فضيف ملتبس فضة من نحو ما يعمل للصبيان يكون فضته نحو آمن عشرة درهم، فأمر به أبو الحسن (ع) فكسره (١).

٦٨- عنه، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن أخيه يوسف قال: كنت مع أبي عبدالله (ع) في الحجر، فاستسقى، فأتى بقدر من صفر، فقال له رجل: إن عباد بن كثير يكره الشرب في صفر، فقال: ألا سألته ذهب أم فضة؟! (٢).

٦٩- عنه، عن أبي القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال: سألت عن المرأة هل يصلح إمساكها إذا كان لها حلقة من فضة؟ قال: نعم؛ إن أجازها كره استعمال ما يشرب. قال: وسألت عن الترح واللباج فيه الفضة أيركب به؟ قال: إن كان مموها لا يقدر على نزعها فلا بأس، وإلا فلا يركب به (٣).

١٢- باب [كذا فيما عندي من نسخ المحاسن]

٧٠- عنه، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، قال: حدثني سيف الطحان قال: كنت عند أبي عبدالله (ع) وعنده رجل من قرشي، فاستسقى أبو عبدالله (ع) فصب الغلام في قدح، فشرب وأنا إلى جنبه، فناولني فضله في القدح فشربتها، ثم قال: يا غلام صب فصب الغلام وناول القرشي (٤).

٧١- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن التضر، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: رأيت أبا جعفر (ع) وهو يشرب في قدح من خزف (٥).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤، «باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة» (ص ٩٢٣)، (ص ١٧ و ٩٢٤) من ٣٥٢ لكن الجزء الثاني فقط (قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان» في الغاموس: «عذر الغلام» ختته وقال الشيخ البهائي (ره): «يمكن أن يستنبط من مبالغة (ع) في الإنكار لتلك الرواية كراهة تلبس الآلات كالمرآة ونحوها بالفضة بل ربما يظهر من ذلك تحريمه، ولعل وجهه أن ذلك اللباس بمنزلة الظروف والآنية لذلك الشيء، وإذا كان هذا حكم التلبس بالفضة فبالذهب بطريق أولى» (انتهى) وأقول: غاية ما يدل عليه استحباب التنزه عنه والمبالغة في الإنكار لمناقضته لزمه (ع) لا للتحريم والوجه غير وجهه كما لا يخفى على النبيه وسياق الكلام فيه إن شاء الله تعالى «أقول: من أراد كلامه المشار إليه هنا فليراجع الباب المذكور فإنه أشبع الكلام بعد نقل الأخبار في ذلك الموضع. ويريد (ع) بالعباس أخاه كما صرح به في الكافي والعيون والمكارم على ما ذكر في البحار وقائلاً بعد نقل مثل الجزء الأول من الرواية الأخيرة: «من قرب الاستناد: «بيان» قوله (ع) [نساكره] كأن المعنى أنه لا يمانع من استعمال ما يمكن أن يشرب فيه من الأواني في الشرب أو مطلقاً».

٤ و ٥ - ج ١٤، «باب آداب الشرب وأوانيه» (ص ٩٠٩)، (ص ١٧ و ١٨).

١٣- باب آنية أهل الكتاب والمجوس

٧٣- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الله بن طلحة، قالوا: قال أبو عبد الله (ع): «لأننا كل من ذبيحة اليهودي، ولأننا كل في آنيةهم (١)».

٧٤- عنه، عن محمد بن عيسى البقطيني، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (ع) في آنية المجوس: قال: «إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء» (٢).

١٤- باب طعام أهل الذمة

٧٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) في قول الله عز وجل: «اليوم أحل لكم الطيبات» وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم، قال: هو الحبوب والبقول (٣).

١٥- باب كذا فيما عندي من نسخ الكتاب

٧٥- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (ع) قال: «لأنكم لا تدعوا آيةكم بغير غطاء، فإن الشيطان إذا لم تغط الآية بزق فيها، وأخذ مما فيها ما شاء» (٤).

١٦- باب موائد الخمر

٧٦- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن سليمان، عن بعض الصالحين، قال: قال رسول الله (ص): «ملعون من جلس طامعاً على مائدة يشرب عليها الخمر» (٥).

١ و ٢ و ٣ - كتاب الطهارة، «باب أسرار الكفار وبيان نجاستهم»، (ص ١١، س ٢٤ و ٢٦ و ٢٧) و أيضاً الأول والثالث - ج ١٤، «باب ذبائح الكفار»، (ص ٨١٧، س ٣ و ٨١٦، س ٣٧) قالنا بعد الثاني: «بيان - كأن ذكر الحبوب على المشال والمراد مطلق ما لم يشترط فيه التذكية» وفيه بدل «البقول» «البقول».

٤ - ج ١٤، «باب جوامع آداب الآكل»، (ص ٨٩٤، س ١١) و أيضاً - ج ١٦، «باب كنس الدار وتنظيفها وجوامع مصالحتها»، (ص ٣٨، س ٢٨).

٥ - ج ١٦ (لكن من الأجزاء السابقة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب العاشر)، «باب حرمة شرب الخمر»، (ص ٢١، س ٢٢).

٧٧- عنه، عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبي عبد الله (ع) بالجبرة حين قدم على أبي جعفر فحدثنا بعض القواد أيضاً له وصنع طعاماً ودعا الناس وكان أبو عبد الله (ع) فيمن دعى، فبينما هو على المائدة يأكل ومعدة علي المائدة، فاستسقى رجل منهم فأبى بقدح لهم فيه شراب فلقا صار القدح في يد الرجل قسم أبو عبد الله (ع) عن المائدة فخرج، فسئل عن قيامه؟ فقال: قال رسول الله (ص): ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر (١).

١٧- باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه

٧٨- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله تبارك وتعالى حكاية عن قول موسى (ع): «إني لما أنزلت إلي من خير فقير» قال: سأل الطعام (٢).

٧٩- عنه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (ع) قال: إنا ما بنى الجسد على الخبز (٣).

٨٠- عنه، عن أبيه، عن بعض الكوفيين، رفعه قال: قال رسول الله (ص): أكرموا الخبز وعظموه فإن الله تبارك وتعالى أنزل لعبركا من السماء وأخرج بركات الأرض من كرامته أن لا يقطع ولا يوطأ (٤).

٨١- عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (ع) قال: أكرموا الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما بينهما (٥).
٨٢- عنه، عن أبي يوسف، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد القتي، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كنتم أن تشتموا الخبز كما تشتم الشباع فإن الخبز

١- ج ١٦، «باب حرمة شرب الخمر»، (ص ٢١، ٢٣). أقول: هذا الحديث وما فيه مرويان في الكافي عن عدة البرقي ونقلهما منه في البحار (ج ١١ ص ١١٥، ٢٠ و ٢٤) والبراد بأبي جعفر هو المنصور كما صرح به في هذا الحديث بناء على ما في الكافي.

٢- ج ١٤، «باب أن ابن آدم أجوف لا بد له من الطعام»، (ص ٨٧١، ١٢) مع زياده في آخره وهي «وقد احتاج إليه» فأنزل يده: «الدعائهم مثله إلى قوله (ع): «سأل الطعام» أقول: ليست الزيادة فيها عندي من النسخ.

٣ و ٤- ج ١٤، «باب فضل الخبز وإكرامه»، (ص ٨٦٩، ٢٥ و ٢٦ و ٢٧) أقول: كان سمعي أخذه من الحديث الأخير قوله:

«ابرو بادومه وخورشيد و فلك در كارند تا توانی بكف آردی و بغلت نخوری»

مبارك أرسل الله له السماء مدبراً (١).

٨٣- عنه عن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أبي البختري رفعه قال: قال رسول الله (ص): اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه، فلول الخبز ما صنعنا ولا صلينا، ولا أدينا فرائض ربنا (٢).

٨٤- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): أكثروا ذكر اسم الله على الطعام ولا تلعنوا به، فإنه نعمة من نعم الله، ورزق من رزقه، بحسب عليكم فيه شكره وذكركه وحمده. قال: ورواه بعض أصحابنا عن الأصم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) (٣).

٨٥- عنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إني لالقي أصابعي من المأدم حتى أخاف أن يرى خادمي أن ذلك من جشع؛ وليس ذلك لذلك، إن قوماً أفرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار، فعمدوا إلى منع الحنطة، فجعلوا ينجون به صبيانهم حتى اجتمع من ذلك جبل، قال فمر رجل صالح على امرأة وهي تفعل ذلك بصبي لها فقال: ويحكم الله لا يغير ما بيكم من نعمة فقال: كأنك تخوفنا بالجوع، أما مادام ثرثارنا يجرى فأنا لا نخاف الجوع، قال فأسف الله عز وجل وأضعف لهم الثرثار، وحبس عنهم قطر السماء ونبت الأرض، قال فاحتاجوا إلى ما في أيديهم فأكلوه، ثم احتاجوا إلى ذلك الجبل، فإن كان ليقسم بينهم بالميزان (٤).

٢٠١- ج ١٤، باب فضل الخبز وإكرامه، (ص ٨٧٠، ص ٨٧٩، ص ٢٨). «بيان»
«أن تشموا الخبز» أي لا تختار جودته. «أرسل الله له» إشارة إلى قوله تعالى في سورة نوح (ع) غلًا عنه «قلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً» يرسل السماء عليكم مدراراً وقال البيضاوي: «يحتل الظلة والسحاب» والمدار - كثير الدريستوى في هذا البناء المذكور والمؤنث.
٣- ج ١٤، باب التسمية والتحديد والدعاء عند الأكل، (ص ٨٨٦، ص ٩) قائلاً بعده: «بيان» - في القاموس: «اللفظ (ويحرك) الصوت والجملة أو أصوات مبهمة لا تفهم».
٤- ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب آداب الاستنجاء» (ص ٤٨، ص ١٠) وأيضاً - ج ١٤، «باب فضل الخبز وإكرامه» (ص ٨٦٩، ص ١٥) وأيضاً - ج ٥، «باب قصة قوم سبأ وأهل ثرثار» (ص ٣٦٧، ص ٣١) قائلاً بعده في الموضع الأول: «إيضاح قال الجوهري: «الجشع» بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

٨٦- عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن شعبر، قال: قال أبو عبد الله (ع): إنني لألحق أصابعي حتى أرى أن خادمي يقول: ما أشرف مولاي؟ ثم قال: أتدري لم ذلك؟ فقلت: لا. فقال: إن فوما كانوا على نهر الترنار، فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه التبنائك ينجون به صبيانهم، فمر رجل متوكئ على عصا فإذا امرأة قد أخذت سبيكة من تلك التبنائك تنجى به صبيها، فقال لها: «اتقي الله فإن هذا لا يحل»، فقالت: «كأنك تهتدني بالفقر، أما ما جرى الترنار فأتى لأخاف الفقر»، قال: فأجرى الله الترنار أضعف ما كان وحبس عنهم بركة السماء، فاحتاجوا إلى الذي كانوا ينجون به صبيانهم، فقدموه بينهم بالوزن، قال: ثم إن الله عز وجل رحمهم فرد عليهم ما كانوا عليه (١).

«بقية العاشية من الصفحة الماضية»

(محررة) = أشد العرس وأسوأ. قوله (ع) «هجا» كذا فيما رأينا من نسخ الكافي والمحاسن، وفي القاموس «هجا» جمع هجا، وهجا = سكن وذهب، والطعام = أكله، وبطنه = ملا، وهجا (كفرج) = النوب جوعه، والهجا (كهزة) = الاحمق (انتهى) فيحتمل أن يكون بالتشديد سفة للغير أي صالحاً لرفع الجوع أو أن يكون بالتخفيف مصدرأ أي ملوا ذلك حقاً وسفاة، ولا يعد أن يكون تصحيف «هجاناً» أي خباراً جيداً كما روى عن أمير المؤمنين (ع) «هذا جنائ وهجان فيه» قوله (ع): «ينجون» لعله على بناء التفعيل بمعنى الساب لعرفوا لهم «فردت البعير أي أزلت قرانه» وقال في القاموس: «الترنار = نهر، أو واد كبير بين سنجان وتكرت» وقال: «الأسف (محررة) شدة الحزن: أسف (كفرج) وعليه = غضب» قوله (ع): «وضعف لهم الترنار» أي جعله ضعيفاً والمشهور في هذا المعنى الإضعاف لا التضعيف ويمكن أن يقرأ على بناء المجرد وعلى بناء التفعيل بمعنى التكريز أي زاد في الماء وذهب ببركة السماء ليعلموا أن الرزق ليس بالماء بل بفضل رب السماء و لعله أظهر ويدل الخبر على عدم جواز الاستنجاء بالغير وظاهر المنتهى الإجماع على تحريم الاستنجاء بمطلق المطعوم لكنه في التذكرة احتمل الكراهة والعجب أنهم استدلو بوجوده ضعيفاً ولم يستدلوا بهذه الأخبار ويمكن أن يستدل في أكثرها بالاسراف أيضاً أقول: قد علم أن بدل «أضعف» كان في نسخة «ضعف» ١ - ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب آداب الاستنجاء»، (س ٤٨، ص ٢٤) وأيضاً - ج ١٤، «باب فضل الغيرة كرامه»، (س ٨٦٩، ص ١٩) قائلاً بعده «بيان - من السادم» في الكافي «من السادم» وفي بعض نسخه من السادم وهذا أصوب (وساق كلاماً قريباً مما مر في بيان الحديث المتقدم إلى أن قال: «والإضعاف والتضعيف = جعل الشيء ضعيفاً أو مضاعفاً والثاني أنسب بكلام المرأة ويقول (ع) «لهم» دون «عليهم» (أي في الرواية الأخيرة) وبقوله (ع) «فأجرى الله الترنار أضعف ما كان عليه» وحسب عنهم بركة السماء، وذلك لأنهم لما اعتمدوا على النهر ضاعف الله لهم وحبس عنهم القطر والزرع ليعلموا أن النهر لا ينبتهم من الله وأنه لا بد أن يكون الاعتماد على الله.

٨٧- عنه، عن الثؤفلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): من وجد كسرة علقاة أو ثمرة فأكلها لم يفارق بطنته حتى يغفر له (١)
 ٨٨- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن صاحب لنا فلأحاً يكون على سطحه الحنطة والقمير، فيطوونه ويصلون عليه؟ قال: فغضب وقال: لولا أنني أرى أنه من أصحابنا للمعنة: قال: ورواه أبي، عن محمد بن سنان، عن عبيدة، عن أبي عبد الله (ع) مثله. وزاد فيه: «أما يستطيع أن يتخذ لنفسه مصلياً يصلّي فيه؟» ثم قال: «إن قوماً وسع عليهم في أرزاقهم حتى طغوا، فاستخسروا الحجارة فعمدوا إلى النقي فصنعوا منه كهية الأفهار فجعلوه في مذاهيهم، فأخذهم الله بالسنين فعمدوا إلى أظعنهم، فجعلوه في الخزائن، فبعث الله على ما في خزائهم ما أفسده، حتى احتاجوا إلى ما كانوا يستطيعون به في مذاهيهم، فجعلوا يغسلونه ويأكلونه. ثم قال أبو عبد الله (ع): ولقد دخلت على أبي العباس وقد أخذ القوم المجلس، فمد يده إلى السفرة بين يديه موضوعة، فأخذ يدي فذهبت لأخطو إليه فوقعت رجلى على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء الله أن يدخلني، إن الله يقول: «فإن يكفربها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين» قوماً والله يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة ويذكرون الله كثيراً. قال ابن سنان: وفي حديث أبي بصير، قال: نزلت فيهم هذه الآية فوضرب الله مثلاً قربة كانت آمنة مطمئنة: إلى آخر الآية» (٢).

١- ج ١٤، باب أكل الكسرة والفتات، (ص ٨٩٩، ص ٢٠).

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب وجوب الاستمرار في الصلوة» (ص ١٥٨، ص ٣٤) وأيضاً ج ١٨، كتاب الطهارة، «باب آداب الاستنجاء» (ص ٤٨، ص ٣٠) لكن من قوله (ع) «إن قوماً» وفي كلا الموضعين إلى قوله (ع): «يأكلونه» والجزء الأخير في ج ١٤، «باب جوامع آداب الأكل» (ص ٨٩٤، ص ١٢) قائلاً بعده في الموضع الثاني «بيان» «النقي» (فتح التون و كسر القاف وتشديد الياء) «هو الخبز المعمول من لباب الدقيق» قال في النهاية: «فيه يحضر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عراء كقرصة النقي» يعني الخبز الحواري وهو الذي تدخل مرة بعد مرة وقال: «الفهر» «الحجر ملأ الكف» وقبل هو العجر مطلقاً وفي القاموس: «الفهر» (بالكسر) «الحجر قدر ما يدق به الجوز أو يسلأ به الكف والجمع أفهار وفهور» وقال: «الذهب» المتوضأ. وقال بعد الجزء الأخير: «بيان» يظهر من الأخبار أن التذبير في قوله «بها» راجع «بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

- ٨٩- عنه ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل الثوفلي ، عن الفضل بن يونس ، قال : تغدى عندى أبو الحسن (ع) فجاء بقصعة و تحتها خبز ، فقال : أكرموا الخبز أن يكون تحتها ، وقال : مر الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة (١) .
- ٩٠- عنه ، عن الوشاء عن المثنى ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله (ع) : لا يوضع الرغيف تحت القصعة (٢) .
- ٩١- عنه ، عن ابن فضال ، عن مثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (ع) أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة ، ونهى عنه (٣) .

١٨ - باب قطع الخبز

- ٩٢- عنه ، عن أبي يوسف ، عن محمد بن جمهور العتي ، عن إدريس بن يوسف ، عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : لا تقطعوا الخبز بالتكفين ، ولا تكن الكسوة باليد ، وليكسر لكم ، خالفوا المعجم (٤) .
- ٩٣- عنه ، عن الحسن بن علي بن بشير ، رفعه قال : لا بأس بقطع الخبز بالتكفين (٥) .

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

إلى النعمة والمراد بالكفر ترك الشكر والاستغفاف بالثمة ويأبى عنها ظاهر سياق الآية حيث قال : « أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفروا بها » الآية وقال الطبرسي « فان يكفروا بها » أى بالكتاب والنبوة والحكم . « هؤلاء » يعنى الكفار الذين يجدوا نبوة النبي فى ذلك الوقت . « قدسوا كتابها » أى مراعاة أمر النبوة وتعظيمها والاختلاف بين الانبياء ، واختلف فى القوم فقيل : هم الانبياء الذين جرى ذكرهم ، آمنوا به قبل مبعثه ، وقيل : الملائكة ، وقيل : من آمن به من أصحابه ، وقيل : هؤلاء كفار فريش و « القوم » أهل المدينة (النبى) وفشوره فى الاخبار أنهم المعجم والموالى فاستشهاد (ع) بسكن أن يكون على سبيل التنظير وأن كفران النعم المعنوية كما أنه سبب لزوالهم فكذا كفران النعم الظاهرة يصير سبباً له أو يكون المراد بالآية أعم منهما ويحتمل أن يكون فى مصحفهم (ع) مثلاً بآيات مناسبة لذلك . قوله (ع) « فوما » هو بيان لقوما المذكور ولهمؤلاء أى مع هذه الصفات صاروا مستعفين للإبدال بسبب كفران النعمة والاول أظهر .

١٥٤ و ١٥٣ و ٥٤٠ - ج ١٤ : « باب فضل الخبز وإكرامه » ، (ص ٨٦٩) ، ص ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤) فانما بعد الحديث الرابع : « بيان - الظاهر أن أبا يوسف يعقوب بن يزيد كما صرح به فى مواضع ، والواو فى قوله (ع) : « وليكسر » كأنه يعنى أو فوالامر بمخالفة المعجم لانهم كانوا يومئذ كفاراً » .

- ٩٤- عنه، عن التتاري، عن علي بن راشد، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) إذا لم يكن له إدام قطع الخبز بالسكين (١).
 ٩٥- وعنه، قال: حدثني بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: من أدنى الإدام قطع الخبز بالسكين (٢).

١٩ - باب الملح

- ٩٦- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، عن سعد الاسكاف، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن في الملح شفاءً من سبعين نوعاً من أنواع الإوجاع، ثم قال: لو يعلم الناس ما في الملح ما تداولوا إلا به (٣).
 ٩٧- عنه، عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم وخلف بن حنّاد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (ع) قال: لدغت رسول الله (ص) عقرب فنفضها وقال: «لعلك الله فما يسلم منك مؤمن ولا كافر» ثم دعا بماء فوضع على موضع اللدغة، ثم عصره بإبهامه حتى ذاب، ثم قال: لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه إلى ترياق (٤).
 ٩٨- عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عمر بن أذينة، عن أبي جعفر (ع) قال: لدغت رسول الله (ص) عقرب وهو يصلي بالناس، فأخذ الثعل فضر بها، ثم قال بعد ما انصرف: «لعلك الله فما تدعين برأ ولا فاجراً إلا آذيت» قال: ثم دعا بماء فحربش، فذلك به موضع اللدغة، ثم قال: لو علم الناس ما في الملح الجرمي ما احتاجوا معه إلى ترياق ولا إلى غيره معه (٥).

١ و ٢ - ج ١٤ «باب فضل الخبز» (ص ٨٦٩ و ٣٥٠ و ٣٦٠) فائلاً بعدهما: «بيان - جعل الفطخ مقام الإدام ما لانه يصير الفطخ فعل الإدام، أو يصير شيئاً بالإدام فكانه يمدح الطبيعة به» على أي حال يدل على جواز قطع الخبز بالسكين مع قلة الإدام، وفي غيره كان المنع معمول على الكراهة وإن كان لا يحوط الترك؛ قال في الدرر: «ويكره قطع الخبز بالسكين». ولم يستثن هذه الصورة و كأنه سلبها على تخفيف الكراهة.

٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ «باب الملح و فضل الافتتاح والاختتام به» (ص ٨٩١ و ١٠ و ١٠ و ١٦) فائلاً به الحديث الثاني: «بيان - في القاموس الدراق (مشدة) والدراباق والدرابقة «بقية العاشية في الصفحة الآتية»

٩٩- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال: إن العقر بلدغت رسول الله (ص) فقال: لعن الله فما تباليين مؤمناً أذبت أم كافراً، ثم دعا بملح فدلكه، ثم قال أبو جعفر (ع): لو يعلم الناس ما في الملح ما بقوا معه تريباً (١).

١٠٠- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): إبدأوا بالملح في أول طعامكم، فلو يعلم الناس ما في الملح لاخثاروه على التريب المجرب. وروى بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) (٢).

١٠١- عنه، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن الأول (ع) قال: لم يخصب خوان لاملح عليه، وأصح للبدن أن يبدأ به في الطعام (٣).

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

(بكسرهما وفتحان) « التريب والخمر » وقال: « التريب (بالكسر) » دواء مركب اخترعه ماغنثيس وسمه اندروماخس القديم بزيادة احم الإفاعي فيه وبها كمل العرض وهو مسمي به هذا لأنه نافع من لدغ الهوام السبية وهي باليونانية « تريب » ونافع من الادوية المشروبة السبية وهي باليونانية « قات » (مبدودة) ثم خفف وعرب وهو قتل إلى ستة أشهر ثم منزع إلى عشر سنين في البلاد العارضة وعشرين في غيرها ثم يقف عشر أفيها وعشرين في غيرها ثم يسوت ويصير كعش المعالجين « انتهى » ويدل على أنه نافع لدفع السموم وأما على حله فلا وإن كان يوحى به. وبعد الحديث الثالث: « بيان - يدل على إمكان لدغ الموزيات الانبياء والائمة عليهم السلام وكان هذا أحدهما في بعض الحيوانات لهم (ع) » ويدل على استحباب قتل الموزيات وأنه ليس فعلاً كثيراً لا يجوز فعله في الصلوة وعلى جواز لعنهما إذا كانت موزية وعلى مريحية لعنهما في الصلوة والجريش هو الذي لم ينعم به ».

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤ ، « باب الملح و فضل الافتتاح والاختتام به » (من ٨٩١ ، ص ٢٠ و ٢٤ و ٢٥) قائلاً بعد الحديث الأول : « بيان - يدل على كون العقر مؤثراً ساعياً و يطلق على الذكر والاشئ وقد يقال الاشئ عربة و يقال : « لدغته العربة والعبة » (كمنع) وهو ملدوغ ولديغ ويقال : « لسمته » أيضاً وأما اللدغ بالذال المعجمة والعين المبهمة فتصغير ، ويستعمل في إلام الحب القلب و إلام النار الشئ ، و في الكافي : « فذلكه فهدأت » أي سكنت . و بقية أبيه « طلبته كابتغية » . وبعد الحديث الثالث : « بيان - في المصباح : « الغصب وزان » (حل » - النماء والبركة و هو خلاف الجدب و هو اسم من أغصب المكان (بالالف) فهو مغصب وفي لغة « غصب » (كتب) فهو غصيب ، و أغصب الله الموضع إذا أنبت فيه العشب يعني الكلاء . « انتهى » وقوله : (ع) : « أصح » خبر و « أن يبدأ » بتأويل المصدر مبتدأ .

١٠٢- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال لنا أبو الحسن الرضا (ع): أيّ الأدم أجراً؟ فقال بعضنا: اللحم، وقال بعضنا: الزيت، وقال بعضنا: الثمن، فقال هو: لا، بل الملح، لقد خرجنا إلى نزهة لنا، ونسى العلماء الملح، فما أتفطنا بشيء، حتى انصرفنا (١).

١٠٣- عنه، عن محمد بن علي، عن أحمد المحدث الميثمي، عن مسكين بن عقار، عن فضيل الرضائي، عن أبي جعفر (ع) قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران (ع) أن «مرقومك يفتحوا بالملح، ويختتموا به، وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم (٢).

١٠٤- عنه، عن الثوقلي، عن التكوني، عن أبي عبد الله (ع) قال: من افتتح طعاماً بالملح وختمه بالملح دفع عنه سبعون دأ (٣).

١٠٥ - عنه، عن القاسم بن يعقوب، عن جده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (ع)
قال: من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون دأ، لا يعلمه إلا الله (ع).

١٠٦ - عنه عن بعض أصحابنا عن الاسم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : قال علي (ع) : من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين ذاء ما يعلم العباد ما هو (٥).

١٥٢٥ و ١٥٢٦ و ١٥٢٧ و ١٥٢٨) قال الأبعد الحديث الأول: «الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي ميسرة مثله إلا أن فيه «أخرى» إلى قوله (ع): «قال: لا بل الملح» إلى قوله: «ونسي بعض أقليات قد يعجز الناشئة من أسن ما يكون فما انتصنا» **المكالم:** «سأل الرضا (ع) أصعبه وذكر مثله وفيه قال: هو الملح» بيان: «أي الأدام أجزأ» في أكثر نسخ المعاصن «أجزأ» بمعنى أكفى فانه يمكن الاكتفاء به دون غيره كما يؤمى إليه التعليل المذكور في آخر الخبر وفي بعض نسخ الكافي والمعاصن «أمرأ» أي أحسن عاقبة وأكثر لذة كما يشعر به التعليل أيضاً وفي بعض نسخ الكافي والمكالم «أخرى» (بالجاء والراء المهملتين) أي أخرى بالافتتاح وهو كان النسخة الأولى أي المعجنتين أظهرها وأحسنها **وقال في المعصباح:** «الترهة قال ابن السكيت في فصل ما توضع العامة في غير موضعه: «خرجنا تنزه» إذا خرجوا إلى البساتين وإنسا التنزه التباعد عن العيام والأرباب ومنه «فلان ينزه عن الأقدار» أي يبعد نفسه عنها» وقال ابن قتيبة «ذهب أهل العلم في قول الناس: «خرجوا ينزهون إلى البساتين» أنه غلط وهو عندي ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد إما تكون خارج البلد فإذا أراد أحد أن يأتيها فليقدر إذا البعد عن المنازل والبيوت ثم كنز هذا حتى استعملت الترهة في الخضرو الجنان» .

١٠٧- عنه، عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد والتهيمكي، عن عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان القندي عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: من افتتح طعامه بالملح دفع عنه (أو رفع عنه) انسان وسبعون داء. ورواه الذوقلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله (ع). ورواه عن أبيه، عن أبي البخري، عن أبي عبد الله (ع) (١).

١٠٨- عنه، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) لعلي (ع): يا علي افتتح طعامك بالملح، واختم به، فإنه من افتتح بالملح واختم به عوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء منها الجنون والجذام والبرص (٢).

١٠٩- عنه، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال النبي (ص) لعلي (ع): يا علي افتتح طعامك بالملح، واختمه بالملح، فإن من افتتح طعامه بالملح واختمه بالملح رفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء يسرها الجذام (٣).

١١٠- عنه، عن أبيه رحمه الله، عن ذكره، عن أبي الحسن بن موسى جعفر (ع) عن أبيه، عن جده (ع) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (ص) علياً (ع) أن قال: يا علي افتتح طعامك بالملح، فإن فيه شفاء من سبعين داء، منها الجنون والجذام والبرص، ووجع الحلق والاضراس، ووجع البطن. وروى بعضهم: كل الملح إذا أكلت واختم به (٤).

١١١- عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران أن أبدأ بالملح واختم بالملح، فإن في الملح دواء من سبعين داء، أهونها الجنون والجذام والبرص، ووجع الحلق والاضراس، ووجع البطن (٥).

١١٢- عنه، عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع): من ذرّ على أول لقمة من طعامه الملح ذهب الله عنه بشمس الوجه (٦).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ - ج ١٤، باب الملح وفضل الافتتاح والاختم به (ص ٨٩١، ص ٢٩ و ٣٧ و ص ٨٩٢، ص ١ و ٣ و ٦) قال في الحديث السادس: بيان في القاموس: الشمس (محركة) - نقط بيض وسود أو يقع تقع في الجلد تغالف لونه.

١١٣- عنه، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه، رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع): من ذر الملح على أول لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى (١).

٢٠- باب الصعتر

١١٤- عنه، عن أبي يوسف، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي الحسن الأول (ع) قال: كان دواء أمير المؤمنين (ع) الصعتر، وكان يقول: إنه يصير في المعدة خملاً كخمّل القطيفة. وروى أن الصعتر يدينغ المعدة (٢).

تم كتاب الماء من المحاسن بحمد الله وحمته
وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً



١- ج ١٤، «باب الملح وفضل الافتتاح والاختتام به»، (ص ٨٩٢ ص ٨).
٢- ج ١٤، «باب النافع والمضر»، (ص ٨٦٤ ص ١٩٢) مشيراً إلى الحديث الأول في بيان: «قال في القاموس: الخمل = هذب القطيفة ونحوها، وأخملها = جعلها ذات خمل». أقول: مضمي الجزء الأخير من الحديث مع زيادة على ما هنا في الباب الغامض والتبيين من كتاب الباء كل في باب الصعتر مع بيان من المجلس (وه) لها أيضاً انظر (ص ١٦٥ ص ٤) أقول: في بعض النسخ بدل «في المعدة» «للمعدة»

يا بني اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك ،
فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك ، وأكره لغيرك ما تكره لنفسك ،
« أمير المؤمنين علي (ع) »

كتاب المنافع

من

المحاسن .

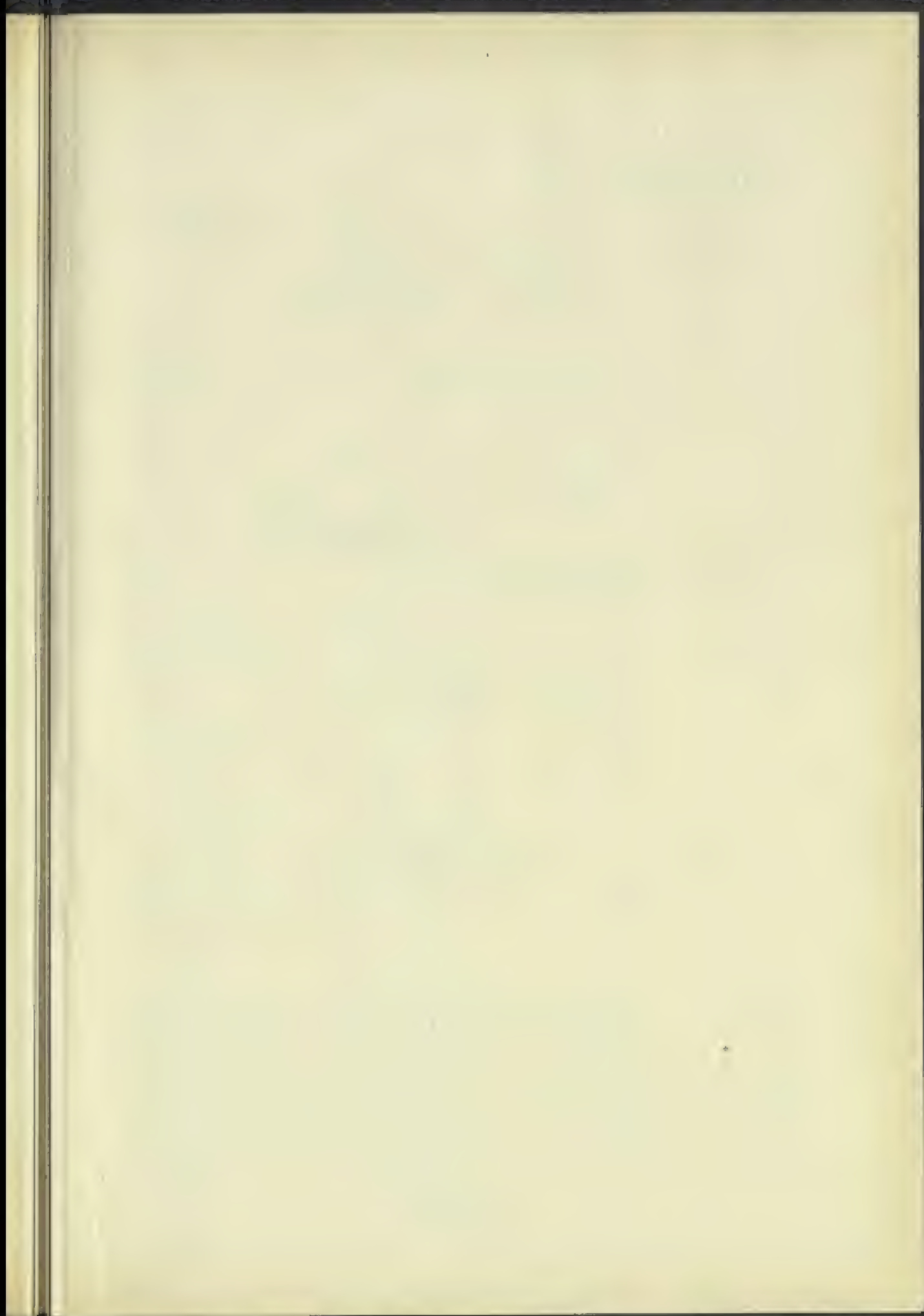
لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

البرقي

المتوفى سنة }
 أو } ٢٧٤
من الهجرة النبوية } ٢٨٠

الطبعة الأولى

چاپخانه ننگین - تهران
١٣٢٨



فهرس كتاب المنافع ، فيه من الابواب ستة

١ — باب الاستغارة .

٢ — باب القول عند الاستغارة .

٣ — باب الاستشارة .

٤ — باب الفرعة .

٥ — باب كتمان الوجع .

٦ — باب قبول النصيح .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- باب الاستخارة

١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خازجة قال قال أبو عبد الله (ع): من استخار الله عز وجل مرة واحدة وهو راض بما صنع الله له خار الله له حتماً (١).

٢- وبإسناده قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً من الناس حتى يبدأ فيشاور الله، قلت: وما مشاوره الله؟ قال: يبدأ فيستخير الله فيه أولاً، ثم يشاور فيه، فإنه إذا بدأ بالله تبارك وتعالى أجرى الله له الخير على لسان من يشاء من الخلق (٢).

٣- وعنه عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: قال الله عز وجل: من شقا، عبدي أن يعمل الأعمال فلا يستخيرني (٣).

٤- عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مزارب قال: قال أبو عبد الله (ع): من دخل في أمر يغير استخارة ثم ابتلى لم يؤجر (٤).

٥- عنه عن محمد بن عيسى البجلي عن عثمان بن عيسى عن عمن ذكره عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله (ع): من أكرم الخلق على الله؟ قال: أكثرهم ذكر الله وأعملهم بطاعته، قلت: فمن أبغض الخلق إلى الله؟ قال: من يثبهم الله، قلت: وأحدبهم الله؟ قال: نعم؛ من استخار الله فجاء به الخير بما يكره فسخط فذلك يثبهم الله (٥).

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الاستخارة بالدعاء»، (س ٩٣٢، ص ١٠).

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الاستخارة بالاستشارة»، (س ٩٣١، ص ١٦).

٣ و ٤ و ٥- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب ما ورد في الحديث على الاستخارة»، (س ٩٢٣، ص ١٦ و ١٧).

- ٦ - عنه، عن الثؤفلي بإسناده قال: قال رسول الله (ص): من استخار الله قليوثر (١)
 ٧ - عنه، عن محمد بن عيسى، عن خلف بن حماد، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت
 لأبي عبد الله (ع): ردما أردت الأمر تفرق نفسي على فرقتين؛ إحداهما تأمرني، والأخرى
 تنهايني، قال: إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة، ثم انظر أعزم الأمرين
 لك فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن استخارتك في عافية، فإنه ربما خير للرجل
 في قطع يده، وموت ولده، وذهاب ماله (٢).
 ٨ - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان الأحمر، عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبي-
 عبد الله (ع) قال: كان أبي إذا أراد الاستخارة في الأمر توفأ وسأى ركعتين، وإن كانت
 الخادمة تكلمه فيقول: سبحان الله ولا يشككم حتى يفرغ (٣).

٢- باب القول عند الاستخارة

- ٩ - عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: سمعت جعفر بن محمد
 (ع) يقول: لي جعل أحدكم مكان قوله «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك»
 «اللهم إني أستخيرك برحمتك، وأستقدرك بخير بقدرتك عليه» وذلك لأن في قولك:
 «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك» الخير والشر، فإذا اشترطت في قولك
 كان لك شرك إن استجب لك، ولكن قل: اللهم إني أستخيرك برحمتك، وأستقدرك
 الخير بقدرتك عليه، لأنك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، فأسألك أن تصلي على محمد
 وآله كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم إن كان هذا
 الأمر الذي أريد خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فيشره لي، وإن كان غير ذلك
 فاصرفه عني واصرفني عنه (٤).

- ١٠ - عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر بن محمد (ع) قال: كان
 بعض آبائي يقول: «اللهم لك الحمد، وبيدك الخير كله، اللهم إني أستخيرك برحمتك،

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الاستخارة بالدعاء فقط» (ص ٩٣٣)، س ٢٢
 ومن ٩٣٩، س ٤ (ص ٩٣٣ و ٩٤٢ و ٩٤٣) تأليف بعد العديت الثاني: «تفرق نفسي على فرقتين» أي يستمع
 في نفسي رأياً متعارضاً، أو استشير فتعادل فرقتان؛ إحداهما تأمرني والأخرى تنهايني ولا يتفق
 رأيهم لأعمل به ولعله أظهر.

كتاب المتافع من المحاسن

وأستفدرك الخير بقدرتك عليه، لأنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فما كان من أمره أو قرب من طاعتك وأبعد من معصيتك، وأرضى لنفسك، وأقضى لحقك فيسره لي ويسرني له، وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه، فإنك لطيف لذلك والقادر عليه (١).

١١- عنه، عن عثمان بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن شمرو، عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال: كان علي بن الحسين (ع) إذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تعلق ثم قال: اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني، وخيراً لي في دنياي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسره لي رب اعزم علي رشدي وإن كرهت ذلك وأينته نفسي (٢).

١٢- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، قال: حدثني من قال له أبو جعفر (ع): إني إذا أردت الاستخارة في الأمر العظيم استخرت الله في مقعد مائة مرة، وإن كان شراء رأس أو شبهه استخرفته ثلاث مرات في مقعد، أقول: اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا خيراً لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني إلى ما هو خيراً لي، ورضني في ذلك بقضائك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي، إنك علام الغيوب (٣).

١٣- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: نقول في الاستخارة: «أستخير الله وأستعذ بالله وأتوكل على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» أردت أمراً فأسأل الله إن كان ذلك له رضى أن يقضى لي حاجتي، وإن كان له سبحانه أن يصرفني عنه، وأن يوفقني لرضاه (٤).

٣- باب الاستشارة

١٤- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن الفداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع) قال: قيل لرسول الله (ص): ما الحزم؟ قال: مشاورة ذوي الرأي واتباعهم (٥).

١٥- ج ٤٣٠ - ٤٣١، كتاب الصلوة، «باب الاستخارة بالدعاء فقط»، (ص ٩٣٣)، ٢٩ و ٣٦ و ٣٧ و ٩٣٤ (ص ٤).

١٥- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب المشورة وقبولها من ينبغي استشارته»، (ص ١٤٥)، ٨.

كتاب المنافع من المعاصن

١٥- عنه ، عن عتبة من أصحابنا، عن علي بن أسباط ، عن عبد الملك بن سلعة ، عن الثوري بن خالد ، عن أبي عبد الله (ع) قال : فيما أوصى به رسول الله (ص) علياً (ع) أن قال : لا مظاهره أو ثق من المشاورة ولا عقل كالتيدير (١).

١٦- عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (ع) قال : في التوراة أربعة أسطر : من لا يستشر يندم ، والفقر الموت الأكبر ، وكما ندين ندان ، ومن ملك استأثر (٢).

١٧- عنه ، عن موسى بن القاسم ، عن جده معاوية وهب ، عن أبي عبد الله (ع) قال : استشبروا في أمركم الذين يخشون ربهم (٣).

١٨- عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله (ع) قال : لن يهلك امرء عن مشورة (٤).

١٩- عنه ، عن أبيه ، عن فخره ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال علي (ع) في كلام له : شاور في حديثك الذين يخافون الله (٥).

٢٠- عنه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : أتى رجل أمير المؤمنين علياً (ع) فقال له : جئتك مستشيراً : إن الحسن (ع) والحسين (ع) وعبد الله بن جعفر (ره) خطبوا إلي فقال أمير المؤمنين (ع) : المستشار مؤتمن ، أما الحسن ، فإنه مطلق للنساء ، ولكن روجهما الحسين فإنه خير لبيتك (٦).

٢١- عنه ، عن أبيه ، عن معمر بن خلاد ، قال : هلك مولى لأبي الحسن الرضا (ع) يقال له : سعد ، فقال : أشر على برجل له فضل وأمانة فقلت : أنا أشير عليك ؟ فقال شبه المقضب : إن رسول الله (ص) كان يستشير أصحابه ثم يعزم على ما يريد (٧).

٢٢- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الفضيل بن يسار ، قال : استشارني أبو عبد الله (ع) مرة في أمر فقلت : أصلحك الله مثلي يشير على مثلك ؟ قال : نعم ، إذا استشرتك (٨).

١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ - ج ١٥ كتاب العشرة باب المشورة وقبولها (ص ١٤٥)
ص ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٧

كتاب المنافع من المحاسن

٢٢- عنه، عن عتبة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: كنا عند أبي الحسن الرضا (ع) فذكرنا أبناء (ع) فقال: كان عقله لا يوازن به العقول، وربما شاور الأسود من سودانه فقبل له: تشاور مثل هذا! قال: إن الله تبارك وتعالى ربما فتشح لسانه، قال: فكانوا ربما أشاروا عليه بالشئ، فيعمل به من الصبيحة والبستان (١).

٢٣- عنه، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: استشر - العاقل من الرجال الورع، فإنه لا يأمر إلا بخير، ويأمر بالخلاف، فإن خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا (٢).

٢٤- عنه، عن الجاموراني، عن الحسين بن علي، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن، وفوق من الله، فإذا أشار عليك الناصح العاقل، فإتاك والخلاف فإن في ذلك العطب (٣).

٢٥- عنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسين بن علي، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (ع): ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه مالا قبل له به، أن يستشير رجلاً عاقلاً له دين وورع؟ ثم قال أبو عبد الله (ع): أما إنّه إذا فعل ذلك لم يخذله الله؛ بل يبرئ الله، وزمناه بخير الأمور وأقربها إلى الله (٤).

٢٦- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن حازم، عن حسين بن عمرو بن يزيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (ع) قال: من استشار أخاه فلم ينصحه محض الرأي سلبه الله رأيه (٥).

٢٧- عنه، عن أحمد بن نوح، عن شعيب التيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أحمد بن عائد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن المشورة لا تكون إلا بحدودها فمن عرفها بحدودها وإلا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها، فأولها أن يكون الذي يشاوره عاقلاً، والثانية أن يكون حراً متديناً، والثالثة أن يكون صديقاً

١٨٠ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ - ج ١٥ كتاب العشرة، «باب المشورة وقبولها»، (س ١٤٥)، س ١٨٠ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٥

كتاب المنافع من المعاصن

مؤاخياً، والزَّامَةُ أَنْ يُطْلَعَهُ عَلَى سِرِّكَ، فَيَكُونَ عِلْمُهُ بِهِ كَعِلْمِكَ بِنَفْسِكَ، ثُمَّ يَسْتَرْذَلْكَ وَيَكْتُمَهُ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا انْتَفَعْتَ بِمَشُورَتِهِ، وَإِذَا كَانَ حِرًّا مَتَدَيِّمًا جَهْدَ نَفْسِهِ فِي النَّصِيحَةِ لَكَ، وَإِذَا كَانَ صَدِيقًا مَوَاضِيًا كَتَمَ سِرَّكَ إِذَا أُطْلِعَتْهُ عَلَى سِرِّكَ، وَإِذَا أُطْلِعَتْهُ عَلَى سِرِّكَ فَكَانَ عِلْمُهُ بِهِ كَعِلْمِكَ ثَمَّتِ الْمَشُورَةُ وَكَمَلَتِ النَّصِيحَةُ (١)

٤ - باب القرعة

٢٩ - عَنْهُ، عَنْ ابْنِ مَجْدُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) عَنْ مَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ لَرِّجَالٍ وَلَا مَالٌ لِمَنْسَاءٍ، فَقَالَ: هَذَا يَفْرَعُ عَلَيْهِ الْأَمَاءُ، يَكْتُمُ عَلَى سَهْمٍ * عَبْدُ اللَّهِ * وَ يَكْتُمُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ * أَمَّا اللَّهُ * ثُمَّ يَقُولُ الْأَمَامُ أَوْ الْمَفْرَعُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ نَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ لَنَا أَمْرٍ هَذَا الْمَوْلُودُ حَتَّى نَوْرَ ثَمَّةَ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ * قَالَ: ثُمَّ يَطْرَحُ السَّهْمَانِ فِي سَهَامٍ مَبْهَمَةٍ، ثُمَّ يُجَالُ فَإِنَّهُمَا خَرَجَا وَرَثَتْ عَلَيْهِ (٢).

٣٠ - عَنْهُ، عَنْ ابْنِ مَجْدُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ تَخْرُجُ فِي الْقُرْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «فَسَاهُمْ فَمَكَانٍ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» (٣).

٥ - باب كتمان الوجود

٣١ - عَنْهُ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ الشَّجَاشِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ الْأَحْوَلِ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: إِظْهَارُ الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ مَقْصِدُهُ لَهُ (٤).

٦ - باب قبول النصيحة

٣٢ - عَنْهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَدِيسِ،

١ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب المشورة وقبولها»، (س ١٤٥، ص ٢٦).

٢ - ج ٢٤، «باب ميراث الغنى»، (س ٣٣، ص ٥).

٣ - ج ٢٤، «باب القرعة»، (س ٢٣، ص ٩).

٤ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب فضل كتمان السر»، (س ١٣٧، ص ١١).

كتاب المنافع من المعاصي

عن صالح، قال: قال أبو جعفر (ع): إيتبع من يسئلك وهولك ناصح، ولا تتبع من يضحكك وهولك غاش، وشردون على الله جميعاً فتعلمون (١).

٢٢- عنه، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع) لا يستغنى المؤمن عن خصلة وبه الحاجة إلى ثلاث خصال: توفيق من الله عز وجل، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينحصره (٢).

تم كتاب المنافع بحمد الله وحمته وحسن توفيقه،
وصلّى الله على محمد النّبي وآله وسلّم تسليماً كثيراً.



بادروا أحد انكم بالمعديت
قبل أن تسبكم إليهم المراجعة
«جعفر بن محمد (ع)».

كتاب المرافق

من

المحاسن.

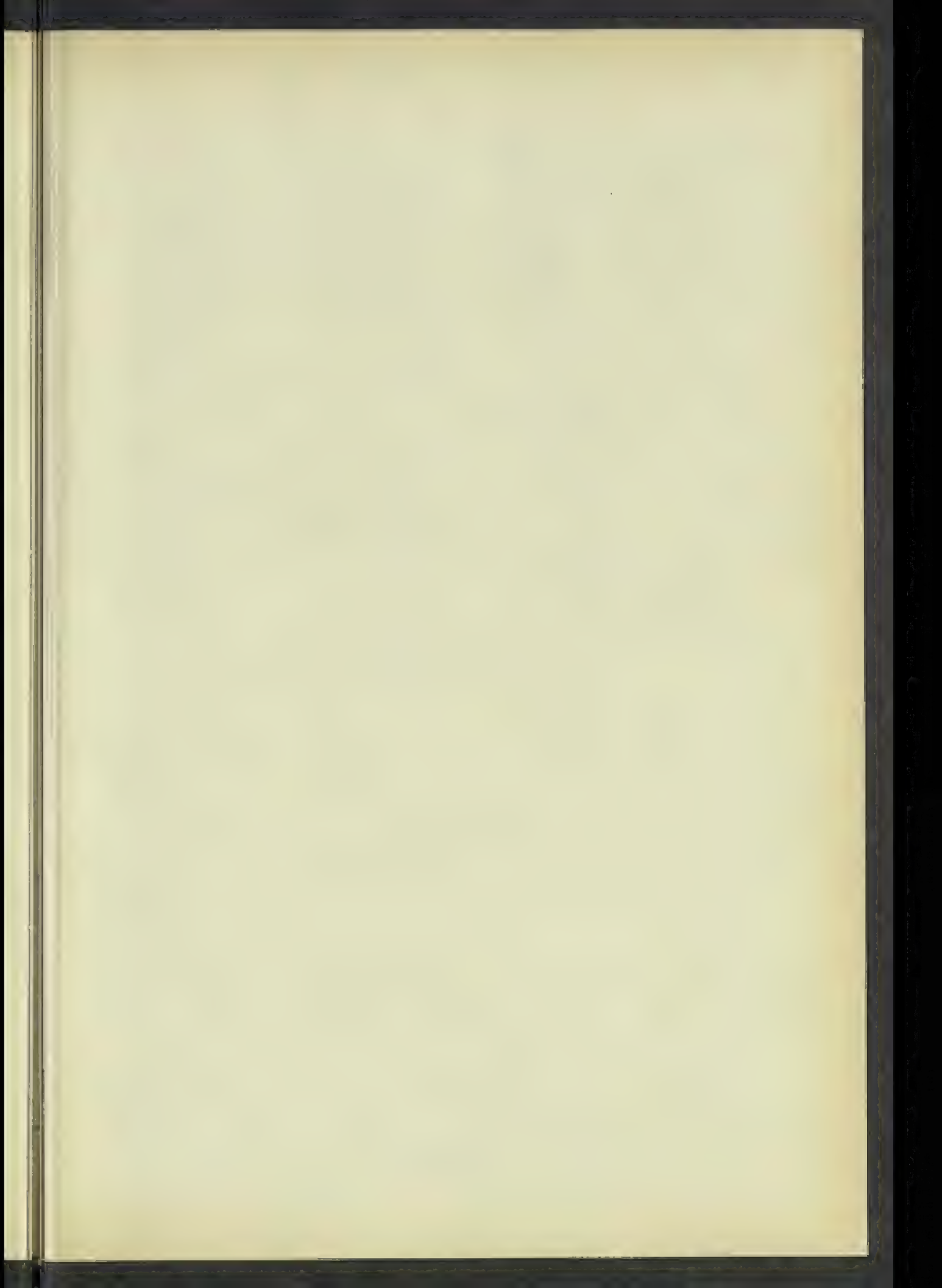
لاي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

البرقي

المتولي سنة }
أو }
من الهجرة النبوية }
٢٧٤ }
٢٨٠ }

الطبعة الاولى

چاپ درنگین تهران
١٣٣٨



فهرس كتاب المرافق، فيه من الأبواب ستة عشر باباً

- ١ — باب البثيان
- ٢ — باب (كذا فيما عندي من نسخ الكتاب)
- ٣ — باب سعة المنزل .
- ٤ — باب اتخاذ المسجد في الدار .
- ٥ — باب تزويق البيوت والحدائق .
- ٦ — باب تصجير المصوح
- ٧ — باب التزهة .
- ٨ — باب التواضع .
- ٩ — باب تنظيف البيوت .
- ١٠ — باب اتخاذ العبيد والامناء .
- ١١ — باب تأديب المماليك .
- ١٢ — باب ارتباط الدابة والركوب .
- ١٣ — باب آلات الدواب .
- ١٤ — باب فضل الغيل وارتباطها .
- ١٥ — باب الابل .
- ١٦ — باب الغنم .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - باب البنيان

- ١- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (ع) قال: من كسب مالاً من غير حله سلط عليه البناء والطبخ والماء (١).
- ٢- عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن أبي شيخ يرفعه قال: مر أمير المؤمنين (ع) بباب رجل قد بناه من آجر فقال: لمن هذا الباب؟ قيل: لمغرور الفلاني، ثم مر بباب آخر قد بناه صاحبه بالآجر، قال: هذا مغرور آخر (٢).
- ٣- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي جميلة، عن حميد الصيرفي، عن أبي عبد الله (ع) قال: كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة. ورواه بعضهم بفساد (٣).
- ٤- عنه، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: من بنى فوق مسكنه كلف حمله يوم القيامة (٤).
- ٥- عنه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: من بنى فاقصد في بنائه لم يوجر (٥).
- ٦- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل التوفلي، عن زياد بن عمر الجعفي، عن حدثه، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله كل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع: «أين تريد يا فاسق؟» (٦).
- ٧- عنه، عن ابن شمر، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا بنى الرجل فوق ثمانية أذرع نودي: «يا فاسق الفاسق» أين تريد؟ (٧).
- ٨- عنه، عن أبيه، عن التوفلي، عن أبيه، عن بعض الصادقين (ع) أنه قال: ما رفع
- ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٦، باب سعة الدار وبركتها وشومها وحدها وذم من بناها رياء وسعة، (ص ٢٩، ص ٣١ و ٣٢ و ٣٠، ص ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦).

من السقف فوق ثمانية أذرع فهو مسكون (١) .

٩ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كان سمك البيت فوق سبعة (أو قال: ثمانية) أذرع كان ما فوق التبع (أو قال: الثماني) الأذرع محتضراً. وقال بعضهم: «مسكوناً» (٢)

١٠ - عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد وعلي بن الحكم عن أبان بن عثمان الأحمر عن الحسن بن الشري عن أبي عبد الله (ع) قال: سمك البيت سبعة أذرع أو ثمانية أذرع فما فوق ذلك فمحتضر. ذكر مسبعة أذرع ولم يذكر ثمانية (٣) .

١١ - عنه عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبي عبد الله (ع) قال: في سمك البيت إذا رفع فوق ثمانية أذرع صار مسكوناً. فإذا زاد على ثمانية أذرع فليكتب على رأس الثماني آية الكرسي (٤) .

١٢ - عنه عن علي بن الحكم ومحمد بن أحمد عن أبان بن عثمان عن محمد بن إسماعيل عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كانت البيت فوق ثمانية أذرع فليكتب عليه آية الكرسي (٥) .

١٣ - عنه عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال: رأيت مكتوباً في بيت أبي عبد الله (ع) آية الكرسي فبدأت بالبيت ورأيت في قبلة مسجده مكتوباً آية الكرسي (٦) .

١٤ - عنه عن محمد بن علي عن ابن سنان عن حمزة بن حمران عن رجل قال: شكنا رجل إلى أبي جعفر (ع) فقال: أخرجننا الجن يعني عمار منازلهم قال: اجعلوا سقفوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا الحمام في أكناف الدار قال الرجل: ففعلنا ذلك فما رأينا شيئاً نكرهه بعد ذلك (٧) .

١٥ - عنه عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنباري عن أبان بن عثمان عن

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ج ١٦ باب سعة الدار وبركها (ص ٣٠) س ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦
أقول: يذكر معنى «المحتضر» و «المسكون» في الحديث الخامس عشر وهو آخر حديث في الباب وأما الفراغ فمؤنة وقد ذكره قال الفيروز آبادي: «الدراع (بالكسر)» من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى والساعد؛ وقد ذكر فيهما ومن أراد التبسط والتفصيل في ذلك فليراجع شرح القاموس للزبيدي .

أبي عبد الله (ع) قال: شكا إلي رجل عثت أهل الأرض بأهل بيته وبماله، فقال: كم سمكت بيتك؟ فقال: عشرة أذرع، فقال: إذرع ثمانية ثم اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما يدور، فإن كان بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر والجحيم تكون فيه نكته (١).

٢- باب [كذا فيما عندي من نسخ المحاسن]

١٦- عنه عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن سماك عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «فلما بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا» قال: لم يعلموا صنعة البناء (٢).
١٧- عنه عن الثوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) أن رجلا من الأنصار سأل النبي (ص) إن الدور قد اكتنفت فقال له النبي (ص): ارفع ما استطعت واسأل الله أن يوسع عليك (٣).

٣- باب سعة المنزل

١٨- عنه عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله (ع) قال: ثلاثة للمؤمن فيه راحة: دار واسعة توارى عورتها ونستر حساله من الناس وامرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة وأخت أخرجها من منزله إذا يموت أو يتزوج (٤).

١٩- عنه عن أنان بن عثمان عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): من سعادة المرأة أن يتسع منزلها (٥).
٢٠- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال: من السعادة سعة المنزل (٦).

٢١- عنه عن علي بن محمد عن محمد بن سماعة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) قال: من سعادة الرجل سعة منزله (٧).

١ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ - ج ١٦ - باب سعة الدار وبركتها (ص ٢٩، ص ٢٦، ص ٣١، ص ١٧، ص ٢٩، ص ١٧، ص ٣٠، ص ١٨، ص ١٩، ص ٢٠) وفيه بدل «وتستر حاله» في الحديث الرابع «وسوء حاله».
٢ - ج ٥٥ - باب قصص ذي القرنين (ع) ١٤ (ص ١٦٦، ص ٢٤)

٢٢- عنه، عن أبيه مرسلًا قال: قال أبو عبد الله (ع): قال رسول الله (ص) من سعاد المرأة المسلم المسكن الواسع. عنه، عن التوفلي، عن التكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) عن النبي (ص) مثله (١).

٢٢- عنه، عن نوح بن شعيب التيسابوري، قال: حدثني سعيد بن جناح، عن
نصر الكوسج، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبدالله (ع) قال: للمؤمن راحة في
سعة المنزل (٢).

٢٤- وعن سعيد بن جراح عن غير واحد أن أبا الحسن (ع) سئل عن أفضل عيش-
الذي؟ فقال: سعة المنزل وكثرة المحبين (٣).

٢٥- عنه، عن نوح بن شعيب، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن بشر، قال، سمعت
أبا الحسن (ع) يقول: العوض الثمة في المنزل، والفضل في الخادم. (و بشر هذا هو
ابن حزام رجل صدق ذكره) (٤).

٢٦- عنه، عن سليمان، عن أبيه، عن الفضل، أن أبا الحسن (ع) كان يثنى عليه وقال يشر: كان أبو الحسن (ع) في مسجد الحرام في حلقة بنى هاشم، وفيها العباس بن محمد وغيره فثابروا عيش الدنيا، فذكر كثير واحد منهم معنى فضل أبو الحسن (ع) فقال: سمع في المنزل، وفضل في الخادم (٥).

٢٧- عنه: عن محمد بن عيسى: عن معمر بن خلاد: قال: إن أبا الحسن (ع) اشتري داراً وأمر مولى له يتحول إليها: وقال: إن منزلك خيِّق، فقال: قد أجزأت هذه الدار فأبى، فقال أبو الحسن (ع): إن كان أبوك أحقق فتبني أن تكون مثله: (٦).

٢٨- عنه عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن علي بن أبي
المغيرة عن أبي جعفر (ع) قال: من شقاء العيش ضيق المنزل. ورواه يحيى بن إبراهيم
عن أبيه (ع) (٧).

٢٥ و ٢٧ و ٢٩ و ٣١) أقول: في بعض النسخ بدل: «في الخادم» «الخدم» وبدل «قنبي» «يبنى».

٤ - باب اتخاذ المسجد في الدار

٢٩ - عنه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان علي (ع) بيت ليس فيه شيء إلا فراش وسيف ومصحف، وكان يصلي فيه؛ (أو قال:) وكان يقبل فيه (١).

٣٠ - عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان علي (ع) قد جعل بيتاً في داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلوته، وكان إذا كان الليل ذهب معه بصبي ليبيت معه فيصلّي فيه (٢).

٣١ - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان، عن مسمع قال: كتب إلى أبو عبد الله (ع) إنني أحببت لك أن اتخذ في دارك مسجداً في بعض بيوتك، ثم أتيسر ثوبين طمر بن غليظين، ثم نسأل الله أن يعثقك من النار، وأن يدخلك الجنة. ولا تتكلم بكلمة باطل ولا بكلمة بغى (٣).

٥ - باب تزويق البيوت والتساوير

٣٢ - عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبد الله (ع) قال: لا تبنوا على القبور، ولا تصوّروا سقف البيوت، فإن رسول الله (ص) كره ذلك. ورواه عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن فيس، عن أبي جعفر (ع) (٤).

٣٣ - عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (ع): من جدد قبراً أو مثل مثلاً فقد خرج من الإسلام (٥).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٦، باب اتخاذ المسجد في الدار، (س ٣٣، س ١٨ و ٢٠ و ٢٢).
٤ - ج ١٦، باب تزويق البيوت وتصويرها، (س ٣٢، س ٢٤) وأيضاً ج ١٨، كتاب الطهارة، باب الدفن وآدابه وأحكامه، (س ١٩٠، س ٣٠) مع بيان طوله له.
٥ - ج ١٨، كتاب الطهارة، باب الدفن وآدابه وأحكامه، (س ١٩٠، س ١) قائلاً بعده: «تبيين — قال الصدوق (رض) في القبة بعد إيراده الخبر مرسلًا: «وختلف مشايخنا في معنى هذا الخبر فقال محمد بن الحسن الصفار (رم) هو «جديد» بالجيم لا غير، أي كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) يحكي عنه أنه قال: لا يجوز تجديد القبر ولا تطييب جيمه» بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

٢٢- عنه عن الثوقلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه (ع) عن أمير المؤمنين (ع) قال: بعثني رسول الله (ص) إلى المدينة فقال: لا تدع صورة إلا محوها ولا قبراً
 بقية العاشية من الصفحة الماضية

بعد مرور الأيام عليه وبعد ما طين في الأول ولكن إذا مات ميت فطين قبره فجاز أن يرم سائر القبور من غير أن يجدها وذكر عن سعد بن عبد الله أنه كان يقول: «إنما هو جدد قبراً» بالحاء غير المعجمة يعني به من ستم قبراً وذكر عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي إنما هو «من جدد قبراً» وتفسير الجدد القبر فلا تدري ما عني به والذي أذهب إليه أنه «جدد» بالجيم ومعناه «نش قبراً» لأن من نش قبراً فقد جددناه وأخرج إلى نجد يده وقد جعله جدياً معقوراً أو أقول: إن «التجديد» على المعنى الذي ذهب إليه محمد بن الحسن الصفار، و«التجديد» بالحاء غير المعجمة الذي ذهب إليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من أنه «جدد» كله داخل في معنى الحديث؛ وأن من خالف الإمام (ع) في التجديد والتشميم والنش واستعمل شيئاً من ذلك فقد خرج من الإسلام والذي أقوله في قوله (ع) «من مثل مثلاً» إنه يعني به من أبدع بدعة ودعا إليها أو وضع ديناً فقد خرج من الإسلام وقولي في ذلك قول أئمتي عليهم السلام: فإن أصبت فمن الله على الستم وإن أخطأت فمن عذابي» وقال الشيخ (ره) في التهذيب بعد نقل كلام البرقي: «وحيث أن يكون المعنى بهذه الرواية التي أن يجعل البرد دفناً آخر قبر الإنسان آخر لأن الجدد هو القبر فيجوز أن يكون الفعل مأخوذاً منه؛ ثم قال: وكان شيخنا محمد بن محمد بن النعمان يقول: «إن الخبر بالحاء والدالين «جدد» وذلك مأخوذ من قوله تعالى «قتل أصحاب الأخسود» والخد هو الشق يقال: خددت الأرض أي شقتها وعلى هذه الروايات يكون النهي تناول شق القبر؛ إما اللدف فيه أو على جهة النش على ما ذهب إليه محمد بن علي بن كل ماذكرناه من الروايات والمعاني محتمل وإنا أعلم بالمراد الذي صدر الخبر عنه (ع) و قال الشهيد (رحمه) في الذكرى: «قلت: أشتمال هؤلاء الأفاضل بتحقيق هذه اللفظة مؤذن بصحة المعنى بـ عدهم وإن كان طريقه ضعيفاً كما في أحاديث كثيرة اشتهرت وعلم مورد علو إن ضعف أسنادها فلا يرد ماذكره في الاعتبار من ضعف محمد بن سنان وأبي الجارود راوييه؛ على أنه قد ورد نحوه من طريق أبي الهيثم قال: قال علي (ع) «أبشك على ما بشى عليه رسول الله (ص) لا تترك قبر أمشرفاً لا سوية ولا مثلاً إلا طمسته» وقد نقله الشيخ في الخلاف وهو من صحاح العامة وهو يعطى صحة الرواية بالحاء السهلة للدلالة على إشراف النسوية عليهم ويعطى أن المثال هنا هو المثال هناك وهو الصورة وقد روى في النهي عن التصوير وإزالة التصاوير أخبار مشهورة وأما الخروج عن الإسلام بدين فاما على طريقة البيهقي زجراً عن الاقتحام على ذلك، وإما لأنه فعل ذلك مخالفة للإمام (ع) «النهى» وير بها يقال: على تقدير أن يكون اللفظ «جدد» (بالجيم والمال) و«جدد» (بالجيم والمال) يحتمل أن يكون المراد قبل مؤمن عبدوا لأن من قتله فقد جدد قبره أمجدت بين القبور وجعله جدياً وهو مستقل في هذا التجديد فيجوز إسناده إليه بخلاف ما لو قتل بحكم الشرع وهذا النسب بالبيهقي بغير وجه من الإسلام و يحتمل أن يكون المراد بالسؤال القسم للعبادة» أقول: لا يخفى بعد ما ذكره في التجديد وأما المثال فهو قريباً وير بها يقال: «المراد» إقامة رجل بعداءه كما فعله المشكرون و يؤيده ماذكره بقية العاشية في الصفحة الآتية»

إلا سؤيته ولا كلباً إلا قتلته (١).

٢٥- عنه: عن جعفر بن محمد الأشعري: عن ابن القداح: عن أبي عبد الله: عن آباء (ع) عن علي (ع) قال: أرسلني رسول الله (ص) في هدم القبور وكسر الصور (٢).
٢٦- عنه: عن أبيه: عن القاسم بن محمد: عن علي بن أبي حمزة: عن أبي بصير: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): أفاني جبرئيل ففك: يا محمد إن ربك ينهي عن الثماثيل (٣).

٢٧- عنه: عن أبيه: عن عثمان بن عيسى: عن سماعة بن مهران: عن أبي بصير: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن جبرئيل أناسي فقال: يا محمد إن ربك بقرئك السلام وينهي عن تزويق البيوت: قال أبو بصير: قالت: وما التزويق؟ قال: تصاوير التماثيل (٤).

٢٨- عنه: عن علي بن الحكم: عن أبيان عن أبي عبد الله (ع) أن رسول الله (ص) قال:

دقيقة العاشية من الصفحة الماضية

الصدوق (ره) في كتاب معاني الأخبار: عن محمد بن علي ماجيلويه: عن عبد محمد بن أبي القاسم: عن أحمد بن أبي عبد الله: عن النجاشي: بإسناده: أنه قال: «من مثل مثلاً أو أقتل كلباً فقد خرج من الإسلام؛ قيل له: هناك إذا كثير من الناس؟ قال: ليس حيث ذهبت بقولي: «من مثل مثلاً» من نسب ديناً غير دين الله ودعا الناس إليه، وبقولي: «من أقتل كلباً» مبعثاً لنا أهل البيت؛ اقتناه وأسلمه وسفاه؛ من فعل ذلك فقد خرج من الإسلام» ثم أعلم أن الإسلام والائمان في الأخبار معاني شتى فيمكن أن يراد هنا معنى يخرج ارتكاب بعض المعاصي عنه، وأما إثبات حكم بمجرد تلك اقترانات والاحتمالات بخبر واحد فلا يخفى ما فيه، وما ذكره القوم من التفسيرات والتأويلات لا يدل على تسجيعها والعمل بها؛ نعم يصلح مؤيداً للأخبار أخر وردت في كل من تلك الاحكام ولعله يصلح لإثبات الكراهة أو الاستعجاب وإن كان فيه أيضاً مجال مناشئة.

١ و ٢ و ٣ - ج ١٦ (لكن من الاجزاء السافضة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب العاشر) باب عمل الصورة وإفائها واللعس بها: (ص ٣٩، س ٤٥ و ٦) أقول: ذكر في الباب أيضاً الحديث الثالث والثلاثون من هذا الكتاب.

٤ - ج ١٦، باب تزويق البيوت وتصويرها: (ص ٣٢، س ٢٧).

إن جبرئيل قال: إننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة إنسان ولا بيتاً فيه تمثال (١).
 ٣٩- عنه عن علي بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان
 عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (س): إن جبرئيل أتاني
 فقال: إن أعمش الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا تمثال جيد ولا إناء يسل فيه (٢).
 ٤٠- عنه عن أبيه عن الحسن بن محمد عن أنس عن عمرو بن خلاد عن أبي جعفر (ع):
 قال: قال جبرئيل: يا رسول الله إننا لا ندخل بيتاً فيه صورة إنسان ولا بيتاً يسل فيه ولا
 بيتاً فيه كلب (٣).

٤١- عنه عن أبيه عن أحمد بن القاسم عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن
 يحيى الحمدي عن أبيه (وكان صاحب مطهرة علي) عن علي (ع) قال: قال رسول الله (س):
 يا علي إن جبرئيل أتاني البارحة فسلم علي من الباب فقلت: ادخل فقال: إننا لا ندخل
 بيتاً فيه ما في هذا البيت فصدفقه وما علمت في البيت شيئاً فضربت يدي فلما جرد كلب
 كان للحسين بن علي يلعب به الأعراس فقلت: كان الليل دخل تحت الشجر فبشدت من البيت
 ودخل فقلت: يا جبرئيل لو ما تدخلون بيتاً فيه كلب فيقال: لا ولا جنب لا تمثال لا بوطاً (٤).
 ٤٢- عنه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: من مثل نمائيل

١ و ٢ - ج ١٦ باب تزويق البيوت وتصويرها (س ٣٢ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢) وأيضاً
 ج ١٨ كتاب الصلوة باب الصلوة على الخمر أو على النمائل أو في بيت فيه نمائل أو كلب أو خمر
 أو بول (س ١١٣ و ١٣ و ١٤) مع بيان للحديث الأخير ويطلب من هناك وقال بعد الأوسط
 «بيان» لعل هذا الخبر والاعتبار الذي مشبه المراد بالملائكة فيها غير الكائنات للأعمال وإن أمكن
 أن لا يوقف كتابتهم على دخولهم لكن قول أمير المؤمنين (ع) «أبطلاني» يدل على دخولهم
 أقول: يأتي في ضمن بيان الحديث الآتي «أفضل هذا الأجل و قوله (ع) «أبطلاني» يطلب من هناك.
 ٤ - ج ١٦ باب تزويق البيوت وتصويرها (س ٣٣ و ١) أقول: هذا الحديث
 لم أجده مروي في غير هذا الكتاب من كتب الشيعة ثم نسبة الحديث النوري (ره) في كتابه
 الموسوم بدار السلام (ج ٢ س ١٣ و ١٤) إلى الكافي أيضاً لكنني لم أجده فيه إلا مختصراً
 وهذا من كلام الكليني (ره) في «باب تزويق البيوت» من «كتاب الزينة والنجم» من فروع
 الكافي: «أبو علي الأشعري» عن «محمد بن سالم» عن أحمد بن القاسم عن عمرو بن شمر عن

كُلف يوم القيامة أن يتفخ فيها الروح (١).

٤٣- عنه عن محمد بن علي أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (ع) قال: «إن الذين يؤذون الثور سوله هم المصورون يكلفون يوم القيامة أن يتفخوا فيها الروح (٢).

٤٤- عنه عن محسن بن أحمد، عن أبيان بن عثمان، عن الحسين بن منصور، قال: قال أبو عبد الله (ع): ثلاث معذبون يوم القيامة رجل كذب في رؤياه، يكلف أن يعتقد بين شعيرتين وليس بها قد بينهما، ورجل صور تماثيل، يكلف أن يتفخ فيها وليس بتافخ، والمستمع بين قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الانك وهو الاسرب (٣).

٤٥- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير، عن المثنى، عن أبي عبد الله، عن علي (ع)

«بقية الحاشية من الصفحة الماضية»

جابر، عن عبد الله بن يحيى الكندي، عن أبيه، وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): «قال جبرئيل: إننا لا ندخل بيتاً تمثال لا يوطأ الحديث مختصر» فقلعه أوردته في مورد آخر فملك بالفتح وقال المحدث القمي الحاج الشيخ عباس (ره) في سبعة البحار (ج ٢، ص ٤٨٦) ما لفظه: «وأما خبر الجر والوارد عن المعاصن ففي سنة عمرو بن شعير عن جابر والظاهر أنه من الأحاديث التي رويت في كتب جابر بن يزيد الجعفي بنسب بعضها إليه والامر ملتبس كذا في الخلاصة والنجاشي وقال صاحب الخلاصة: فلا أعده على شيء مما يرويه» فإقرب كلام الحاج الشيخ عباس المرحوم كون الحديث معروفاً بين العامة فليعلم ذلك من كلام الدميري في حياة الحيوان فإنه قال ما نصه: «وأما الجر والذي كان في بيت النبي (ص) نعت السرير كان له فيه عذرة ظاهر؛ فإنه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبرئيل من دخول البيت بسببه، فلو كان المخر في وجود الكلب والصورة لا يمنعهم لم يمنع جبرئيل» فإذا عرفت ذلك فاعلم أن الدميري ذكر كلاماً آخر أحسن برأيه مما لانه كالشرح لبعض ما ذكر من الاخبار وهو: «والملائكة الذين لا يدخلون بيتاً فيه كلب ولا صورة هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار، وأما الحفظة والموكلون ببعض الارواح فيدخلون في كل بيت ولا يفرق الحفظة الا في حال؛ لانهم مأمورون باحسان اعدائهم وكما يتهاون وقال الخطابي: «وإنما لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ما يجر اقنأوه من الكلب والصورة؛ وأما ما ليس اقنأوه بغير ام من كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تمثّل في البساط والسادة وغيره لا يمنع دخول الملائكة بسببه، وأشار القاضي إلى نحو ما قاله الخطابي وقال النووي: الاظهر أنه عام في كل كلب وصورة وأنهم يمنعون من الجميع لا يفرق الا في حديث».

١ و ٢ و ٣ - ج ١٦ (لكن من الاجزاء الحافظة المشار إليها في ذيل ص ٦٠٦ من الكتاب المعاصر) ٤ باب عمل الصور وبقائها واللعب بها (ص ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨) أقول قوله (ع) «والمستمع» إلى آخر الحديث ليس فيما عندي من النسخ إلا أنه كان مذكوراً في البحار فقلنا عن الكتاب فقلناه.

كره الصورة في البيوت . ورواه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن المشي (١) .

٤٦- عنه عن علي بن الحكم ومحمد بن أحمد عن أبيان الأحمر عن يحيى بن العلاء عن أبي عبد الله (ع) أنه كره الصورة في البيوت (٢) .

٤٧- عنه عن ابن العززمي عن حاتم بن إسماعيل المدائني عن جعفر عن أبيه أن علياً (ع) كان يكره الصورة في البيوت (٣) .

٤٨- عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أبي طالب عن علي بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) عن البيت يكون على بابه ستر فيه تمائيل أيسل في ذلك البيت قال لا . قال : وسأله عن البيوت يكون فيها التمايل أيسل فيها قال لا (٤) .

٤٩- عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أبيه قال سأله عن الرجل يصلح له أن يصل في بيت على بابه ستر خمارج فيه تمائيل و دونه مقابلي البيت ستر آخر ليس فيه تمائيل هل يصلح له أن يرخي الستر الذي ليس فيه تمائيل هل يحول بينه وبين الستر الذي فيه التمايل أو يجفف الباب وهو يصل فيه ؟ قال لا بأس . قال : وسأله عن الثوب يكون فيه تمائيل أو في علمه أيسل فيه ؟ قال لا يصل في (٥) .

٥٠- عنه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال قلت لأبي جعفر (ع) : أسألني والتمايل فتدأني وأنا أنظر إليها قال لا : أطرح عليها ثوباً ولا بأس بها إذا كانت على يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك وإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً وصل (٦) .

١ و ٢ و ٣ - ج ١٦٦ باب تزويج البيوت ٥ (ص ٣٣٣ س ٦٥٥) .

٤ و ٥ و ٦ - ج ١٨٨ كتاب الصلوة : « باب الصلوة على العريز أو على التمايل » (ص ١١٣ س ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢) لكن إلى قوله (ع) « لا بأس » والجزء الآخر في باب النهي عن الصلوة : « من ١٠٤ س ٩ و ١٣٣ س ٢٤ » أقول : في غالب النسخ بدل « يرخي » « يؤخر » وقوله « يجفف » مضارع من « أجهت الباب أي رددته » صرح به الجوهرى والفيروز آبادى والطبرسى وغيرهم وزاد عليه في أقرب الموارد « ومنه أجهت الأبواب » وقال : « رد الباب أي أصفه وأطبقه » . قال : بعد الأول وقد ذكر قبل الحديث أمثاله : « بيان بعضه الأخبار تدل على كراهية الصلوة في بيت فيه تمايل مطلقاً فيمكن تبينهها بالأخبار الأخرى أو القول بالكراهية الغضفة في غير الصور المخصوصة ويمكن أن يقال في النفس إن البقية ليست صورة الإنسان ولا الحيوان المخصوص وفيه نظر » . وفيه الحاشية في الصفحة الآتية .

كتاب المرافق من المعاصن

٥١- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن مثني، رفعه قال: قال: الثمانين لا يصلح أن يلعب بها (١).

٥٢- عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى (ع) أنه سأل أباه عن الثمانين، فقال: لا يصلح أن يلعب بها (٢).

٥٣- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى «يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل» فقال: والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكن الشجر وشبهه (٣).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٦ (لكن في الأجزاء الساقطة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) (ص ٣٩، ص ١١ و ١٢) وأيضاً الحديث الثالث ج ٥، «باب فضل سليمان (ع) ومكارم أخلاقه» (ص ٤٩، ص ٣٣٤).

«بقية العاشية من الصفحة العاشية»

وقال: بعد الحديث الثاني في ضمن بيان: «فيظهر منها ومساياتي أنه إذا كان في البيت الذي يصلي فيه صورة حيوان على ما اخترناه أو مطلقاً مما له مشابهة في الخارج (على ما قيل) تكره الصلوة فيه؛ و تخف الكراهة بكون الصورة على غير جهة القبلة، أو تحت القدمين، أو يكونتها مستورة بثوب أو غيره، أو يقع فيها لاسيما ذهب عينها أو إحدى يديها، ولو ذهب رأسها فهو أفضل؛ ويجتنب ذهب الكراهة بأحدهما الأمور؛ وإن كان الاحوط الاحتراز منه مطلقاً أقول قوله (ره) : «على ما اخترناه» إشارة إلى ما ذكره في «باب النهي عن الصلوة في الحرير والذهب والجديد وما فيه تماثيل وغير ذلك مما ينهي عن الصلوة فيه» (ص ١٠٢ من كتاب الصلوة) وكلامه هناك وإن كان طويلاً أوردته هنا ليكون كالشرح لأخبار المتن وهذا نصه : «العيون - عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن عمه محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا (ع) عن التوب المعلم فكره ما فيه التماثيل» بيان - يدل على عدم كراهة الصلوة في المعلم والكراهة فيما فيه تماثيل، ولا خلاف ظاهراً بين الأصحاب في رجحان الاجتناب عن التماثيل والصورة في الخاتم والتوب والعق به السيف والتخلاف في مقامين : الأول المشهور بين الأصحاب كراهة الصلوة فيما ذكره وقال الشيخ (ره) في السجود والتوب إذا كان فيه تماثيل وصورة لا تجوز الصلوة فيه، وقال فيه : لا يسلي في توب فيه تماثيل ولا في خاتم كذلك؛ وكذا في الفقه في حرمة البراج الصلوة في الخاتم الذي فيه صورة ولم يذكر التوب والأشهر أقرب وإن كان «بقية العاشية في الصفحة الآتية»

كتاب المرافق من المعاصن

٥٤- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن مجاهد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن تماثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: لا بأس عالم يكن شيئاً من الحيوان (١).

٥٥- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس بتماثيل الشجر (٢).

٥٦- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن العلامة بن رزين، عن مجاهد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيّرت رؤوسها ونوكها سوى ذلك (٣).

٢٠١ - ج ١٦، (لكن من الأجزاء السابقة المشار إليها في قبل ص ١٠٦)، باب عمل الصور وإيقانها واللبس بها (س ٣٥ ص ١٣ و ١٤).
٣ - ج ١٦، باب تزويق البيوت وتصويرها، (س ٣٣ ص ٩).

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

الاحوط الترك. الثاني: ظاهر الأمر عدم الفرق بين صور الحيوان وغيره، قال ابن إدريس: إنما تكره الصلوة في التوب الذي عليه الصور والتماثيل من الحيوان وأما صور غير الحيوان فلا بأس، وما ذكره الأكثر وإن كان أوفق بكلام اللغويين فإن أكثرهم فسروا الصور تماثيل والتماثيل بما يعم ويشمل غير الحيوان أيضاً لكن ظاهر إطلاق أكثر الأخبار التخصيص، ففي بعض الروايات الواردة في خصوص هذا المقام « مثل طير أو غير ذلك » وفي بعضها « صورة حيوان » وفي بعضها « تماثيل يده » وعن أبي جعفر (ع) أنه قال: « إن الذين يؤذون الله ورسوله » هم المصورون يكلفون يوم القيامة أن يتقوا أطياف الروح وفي خبر المصنف عن النبي (ص) « من صور صورة كلفه الله تعالى يوم القيامة أن يتقوا فيها وليس بألفح » وفي الخصال عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) « من صور صورة كلف أن يتقوا فيها وليس بألفح » الخبر، فهذه الأخبار وأمثالها تدل على إطلاق التماثيل والصور على ذى الروح وقد وردت أخبار كثيرة تتضمن جواز عمل صور غير ذى الروح ولا يخلو من تأييده لذلك وكذا ما ورد في جواز كونها في البيت قد روى الكليني (ره) عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) « إن جبرئيل أتاني فقال: إن عشرة ملائكة لا تدخل بيتاً فيه كذب ولا تماثيل جسد ولا إناء يقال فيه » وفي المونق عنه (ع) في قول الله عز وجل: « يملكون له ما يشاء من محلويس وتماثيل » فقال: والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكن تماثيل الشجر وشبهه » وفي الحسن كما الصحيح عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس أن يكون التماثيل في البيوت إذا غيّرت رؤوسها منها وترك ما سوى ذلك » وفي الصحيح عن علي بن جعفر عن أبي الحسن (ع) قال: سألت عن الدار والحجرة فيها التماثيل أبعلى فيها؟ قال: لا بعلى فيها شيء يستغلبك إلا أن لا تجد بداً فتقطع رؤوسهم ولا تلتصق فيها » وعن أبي جعفر (ع) أنه قال قال رسول الله (ص) « إن لا تدخل بيتاً »

٥٧ - عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل: أيسلّي فيها؟ فقال: لا يسلّي فيها ومنها ما يستفيلك إلا أن لا تجد بداً فتقطع رؤوسها وإلا فلا تسلّي فيها (١).

٥٨ - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس بالتماثيل أن تكون عن يمينك وعن شمالك وخلفك وتحت رجليك، فإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً إذا سلّيت. ورواه عن ابن محبوب، عن علاء (٢).

٥٩ - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه قال: لا بأس بالصلوة والتساور ننظر إليه إذا كان بعين واحدة (٣).

٦٠ - عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى (ع) قال: سألته عن البيت فيه صورة سمكة أو طير أو شيء يبعث به أهل البيت: هل تصلح الصلوة فيه؟ فقال: لا حتى يقطع رأسه منه ويغسل، وإن كان قد غسل فليس عليه إعادة (٤).

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الصلوة على العزير أو على التماثيل، (ص ١١٢، ص ٣١ و ٣٢ و ١١٣، ص ٢٥ و ٢٩). ق أيضاً - الثالث والرابع - ج ١٦، (تكن في الأجزاء الساقطة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب الحاضر)، باب عمل الصور وإيقاظها، (ص ٣٩ و ١٥ و ١٦).

«بقية العاشية من الصفحة الماضية»

في صورة إنسان؛ الخبر، وروى الطبرسي في المكارم عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر قال: «لا بأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيرت الصورة» ووجه الدلالة في الجملة في تلك الأخبار غير تقي وسيأتي بعضها في أبواب المكان وقد صرح بعض اللغويين أيضاً بما ذكرناه؛ قال المصنّف في المغرب: «التماثيل ما تصنع وتصوره مشبهاً بخالق الله من ذوات الروح والصورة عام ويشهد لهذا ما ذكر في الأصل أنه صلى عليه ثوب فيه تماثيل كره له ذلك» قال: وإذا قطعت رؤوسها فليس بتماثيل، وقوله (من): «ولا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير» كأنه شك من الراوي، وأما قولهم «ويكره التصاوير والتماثيل» فالمعطف للبيان، وأما تماثيل شجر فمجاز إن صح، وقال في الصباح المنير: «التماثيل الصورة المصورة وفي ثوبه تماثيل أي صور حيوانات مصورة» وقال في الذكري: «وخس ابن إدريس الكراهية بتماثيل الحيوان لا غيرها كالاشجار ولعله نظر إلى تفسير قوله تعالى: «يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل» فمن أهل البيت (ع) «أنها كصور الاشجار» وقد روى العامة في الصباح أن رجلاً قال لابن عباس: إني أصور هذه الصور فأنتقي فيها فقال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «كل مصور في النار» يجعل له بكل صورة صورها نفساً فتعذبه «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

٦١- أبي عن فضالة بن أيوب أو عن صفوان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: قال له رجل: رحمتك الله ما هذه التماثيل التي أراها في بيوتكم؟ فقال: هذه للنساء أو بيوت النساء. وحدث به عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم (١).

٦- باب تحجير السطوح

٦٢- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن السطح بنام عليه بغير حجرة؟ فقال: نهى النبي (ص) عنه، فسألته عن ثلاث حيطان؟ فقال: لا إلا أربع، فقالت: كم طول الحائط؟ قال: أقصره ذراع وشبر (٢).

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

في جهنم» - وقال: إن كنت لابد فاعلا فاسلع الشجر وما لا نفس له» وفي مرسل ابن أبي عمير عن الصادق (ع) في التماثيل في السطوح لها عينان وأنت تعلى» - فقال: إن كان لها عين واحدة فلا بأس؛ وإن كان لها عينان فلا، وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس أن تكون التماثيل في التوب إذا غيرت الصورة منه، وأكثر مسلمة بشر بما قاله ابن إدريس وإن أطلقه كثير من الأصحاب» (انتهى) أقول: مع قطع النظر عن دلالة تلك الأخبار على تخصيص مدلول التماثيل والصورة بقول: إذا جاز الصلوة وزالت الكراهية ببعض النفس في عضو من الحيوان مع أن سائر أجزائه مماثلة لما وجد منها في الخارج قال شجر وأمثاله أولى بالجواز وبالجملة الجزم بالتعميم مع ذلك مشكل مع تأييد التخصيص لأصل البراءة ومناسبة الشريعة السمعة ولقوله تعالى: «خضوا ربنا عنكم عند كل مسجد» وإن كان الاحوط ترك أس الصورة مطلقا، وأما الأخبار الدالة على الجواز فكثيرة منها ما رواه الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (ع) عن الرجل يسلي وفي توبه ذراع فيها تماثيل؟ فقال: لا بأس بذلك، وروى الكليني في الصحيح عن البرقي عن الرضا (ع) أنه أراءه غلام أبي الحسن (ع) وفيه وردة وعلال في أعلاه، والآخر الواردة بانظركم الكراهية ولا تشبهوه ولا أحببوا كثير فورد في الصحيح عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال: لا بأس بتماثيل الشجر» وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: «سألت عن تماثيل الشجر والشمس والقمر قال: لا بأس ما لم يكن شيئا من الحيوان وقال في المتهنى: لو غير الصورة من التوب زالت الكراهية وذكر صحيحه محمد بن مسلم التي رواها في الذكرى».

١- ج ١٦ «باب تزويق البيوت وتسيورها» (ص ٣٣، ١٠).

٢- ج ١٦ «باب أنواع النوم وما يستحب منه لو آذاه» (ص ٤٢، ١٦).

- ٦٣ - عنه، عن أبيه، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (ع) قال: نهى رسول الله (ص) أن يبات على سطح غير محجّر (١).
- ٦٤ - عنه، عن محمد بن علي، عن الحجاج، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) أنه كره أن يبيت الرجل على سطح ليست عليه حجرة؛ والرجل والمرأة في ذلك سواء، (٢).
- ٦٥ - عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) أنه كان يكره البيوت للرجل على سطح وحده أو على سطح ليست عليه حجرة؛ والرجل والمرأة فيه بمثلة (٣).
- ٦٦ - عنه، عن ابن فضال، عن أبي أحمد، عن محمد بن أبي حمزة وغيره، عن أبي عبد الله (ع) في السطح: يبات عليه غير محجّر، فقال: يعزبه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين (٤).
- ٦٧ - عنه، عن ابن فضال، عن علي بن إسحاق، عن سهل بن اليسع، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من بات على سطح غير محجّر فأصابه شيء فلا يلومني إلا نفسه (٥).

٧ - باب النزهة

- ٦٨ - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عمرو بن حرب، قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت: جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل؟ فقال: طلب النزهة (٦).
- ٦٩ - عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن (ع) قال: ثلاثة يجالون البصر: النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن (٧).

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ١٦، باب أنواع التوهم، (ص ٤٢، ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣).
 ٦ و ٧ - ج ١٦، (لكن من الاجزاء المضافة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب المعاصر).
 «باب الشمر وسائر النزهات»، (ص ٣٩، ٣٣ و ٣٥). أقول: إلى الحديث الثاني، الظاهر قول من قال: «ثلاثة ينهين عن قلبى الحزن - الماء والخضراء والوجه الحسن»

٨- باب نوا در

٧٠- عنه، عن علي بن أسباط، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن قوله تعالى: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» قال: نقض الجدر تسبيحها (١).

٧١- عنه، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله تعالى: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» قال: نقض الجدر تسبيحها، قلت: نقض الجدر تسبيحها، قال: نعم (٢).

٧٢- عنه، عن علي بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن علي بن - المملّ، عن إبراهيم بن الخطاب بن الفراء، يرفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: شككت أسافل الحيطان إلى الله من ثقل أعاليها فأوحى الله إليها يحمل بعضها بعضاً (٣).

٧٣- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي خالد الكوفی، عن عمران بن البختری، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: من قرأ «قل هو الله أحد» نقت عنه الفقر، واشتدت أسافل دوره، ونفعت جبرانه (٤).

٧٤- عنه، عن علي بن أسباط، عن عنه، رفع إلى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا تسبوا الطريق السكة فإني لا سكة إلا سكت الجنة (٥).

٧٥- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، قال: رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) وقد بنى بناء ثم هدمه (٦).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٤، «باب المعادن وأحوال الجمادات»، (ص ٣٢٩، ٢٧ و ٢٩ و ٢٥) فائداً بعد الحديث الثالث: «بيان لعل الشكاية بلسان الافتقار والاضطرار» والوحي باللسان التكويني كما قيل في قوله تعالى: «وآتاكم من كل ما سألتموه» أي بلسان استعدادكم وقابليتكم، أو يكون استعارة تشيلية فبيان أن الله تعالى خلق الأجزاء الأرضية والثرابية بحيث يلتصق بعضها ببعض ولا يكون ثقل الجميع على الأسافل فتهدم سريعاً. أقول: في بعض النسخ بدل «بصل» بـ «يعمل».

٤ - ج ١٩، كتاب القرآن، «باب فضائل سورة التوحيد»، (ص ٨٥، ١٢).

٥ - لم أجده في مظانه من البحار قلنا عن الكتاب لكن نقله عن معاني الأخبار في ج ١٤، في باب فضل ارتباط الدابة، (ص ٦٩٣، ٢٢) عن النبي (ص) مرسلًا وأيضاً ج ١٦، «باب كنس الدار وتنظيفها»، (ص ٣٨، ١٤) لكن قلنا عن العلل.

٦ - ج ١٦، «باب سعة الدار وبركتها»، (ص ٣٠، ٣٣) وفيه بدل «بناء» بـ «بنيانا».

٩- باب تنظيف البيوت والافنية

٧٦- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، قال: رأيت أبا عبد الله (ع) قال: كنس الفناء يجلب الرزق. وروى بعني أصحابنا قال: قال رسول الله (ص): يا كنسوا أفنتكم ولا تشبهوا باليهود (١).

٧٧- عنه، عن بعض من ذكره رفعه إلى أبي جعفر (ع) قال: كنس البيت ينفي الفقر (٢).

٧٨- عنه، عن جابر بن خليل القرشي، عن عبد الله بن ميمون القنطاري، عن أبي جعفر، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين (ع): تظفوا أفنتكم من حوك العنكبوت، فإن تركه في البيوت يورث الفقر (٣).

٧٩- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، رفعه إلى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا تؤووا الثراب خلف الباب فإنه مأوى الشيطان (٤).

١٠- باب اتخاذ العبيد والاماء

٨٠- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة و سليمة صاحب - الشامي، عن زيد التحام، عن أبي عبد الله (ع) أن علياً (ع) أعتق ألف مملوك من كذبته (٥).

٨١- عنه، عن محمد بن أحمد، عن أبيان بن عثمان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (ع) أن أبا جعفر (ع) مات وترك ستين مملوكاً فاعتق ثلثهم عند موته (٦).

٨٢- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مروان قال: قال لي عبد الله بن أبي عبد الله (ع): اشتر لي غلاماً عارفاً لهذا الأمر يقوم في ضيعتي يكون فيها، قال: فقال أبو الحسن (ع):

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٦، باب كنس الدار وتنظيفها، (ص ٣٨ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٩، ص ١).

٥ - ج ٩، باب سخائه وإفائه وإيثاره، (ص ١٧ و ٣٥).

٦ - ج ١١، باب مكارم أخلاق أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع)، (ص ٨٢ و ٩).

صلاحه لنفسه ولكن اشترى مملوكاً فوثباً يكون في ضيقه قال: فقال: اشتر ما يقول لك (١)
 ٨٣- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبي مخنف السراج قال: قال
 أبو عبد الله (ع) لاسماعيل حبيبه وحارث البصري: اطلبوا لي جارية من هذا الذي يسقونها
 كدبانوجة مسلمة تكون مع أم فروة فدلوه علي جارية كانت اشريك أبي من
 السراجين فوالت له بنتاً ومات ولدها فأخبروه بخبرها فاشتروها وحملوها إليه وكان
 اسمها رسالة فحول اسمها مسلمة وزوجها سالم (٢).

٨٤- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (ع)
 قال: إذا سمى الغلام عتيق (٣).

١١- باب تأديب الممالك

٨٥- عنه عن محمد بن خالد الأشمري عن إبراهيم بن محمد الأشمري عن
 عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أملك الله ما ترى في
 ضرب المملوك قال: ما أرى فيه علي يديه فلاشي عليه وأما ما عراك فيه فلا بأس
 قلت: فكيف أضربه قال: ثلاثة أربعة خمسة (٤).

١٢- باب ارتباط الدابة والركوب

٨٦- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن رئاب قال: قال أبو عبد الله (ع):
 اشتر دابة فإن منفعتها لك وزرعتها على الله (٥).
 ٨٧- عنه عن أبيه مرسل قال: قال أبو عبد الله (ع): قال رسول الله (ص): من سعادة
 الرجل المسلم المركب الهنيء عنه عن الشوقلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن
 آيائه (ع) عن الثبي (س) (٦).

٢٠١- ج ٢٢: باب بيع الممالك وأحكامها (س ٣٢ و ٣٤). أقول: قوله (ع)
 كدبانوجة كان فيما عني من النسخ وفي البحار كدبانوجة وحيث كان غلطاً صححناه ثم إن
 الظاهر أن الخطأ في قوله (ع) اطلبوا (في الحديث الثاني) منوجه إلى جماعة منهم إسماعيل و
 حارث المدكوران كما يدل عليه قول الراوي: «دلوه علي جارية» وسائر الجمع الآية.
 ٣- ج ٢٣: باب أحكام العتيق (س ١٣٩ و ٣١).
 ٤- ج ١٥: كتاب العشرة: باب العشرة مع الممالك والخدم (س ١٤١ و ٨).
 ٥- ج ١٤: باب فضل ارتباط القواب (س ١٦٩ و ١٧٠ و ١٦٩٥ و ٧) قائلاً
 بعد الحديث الثاني: «بيان الهنيء مما أتى من غير متعة» وكان المراد هنا السير الموافق.

٨٨ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: مَنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ دَابَّةٌ بِرُكْبَتَيْهَا فِي حَوَائِجِهِمْ وَيُقْضَىٰ عَلَيْهَا حَقُّوهُ إِخْوَانُهُ (١).

٨٩ عنه عن التَّهْيَكِيِّ ومحمد بن عيسى عن العيصي عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (ع): اتَّخَذُوا الدُّوَابَّ فَأَتَاهَا زَيْنٌ وَتَقَضَّى عَلَيْهَا الْحَوَالِجَ وَرَفَقَهَا عَلَى اللَّهِ. قال محمد بن عيسى: وَحَدَّثَنِي بِهِ عَمَّا رَأَى الْمُبَارَكَ وَزَادَ فِيهِ: «وَتَقَضَّى عَلَيْهَا إِخْوَانُكَ» (٢).

٩٠ عنه : عن أبي يوسف ، عن يحيى بن المبارك أو علي بن حسان قال : قال أبو ذر : تقول الدابة : " اللهم ارزقني عليك صدق برق " و يحسن إلى " و يطعنني ويستقيني " ولا يغضب علي : (٣)

٢٩١ عنه عن ابن فضال عن أبي العفراء عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد فيما أطلق عن أبي عبد الله (ع) قال: رأى أبو ذر يسقي حماماً بالماء فقال له بعض الناس: أوما لك يا أبا ذر من يسقي لك هذا الحمام؟ فقال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ما من دابة إلا وهي تسأل كذا صباح. اللهم ارزقني ملبك أسالها يشبعني من العلف ويرزقني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي. فأجابني أن أسقيه بنفسي. عنه عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سيبان بن ضريس عن سعيد بن غزوان عن ذلك (٥)

٩٢- عنه عن محمد بن علي بن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن أبي
إبراهيم (ع) قال : ما من دابة يريد صاحبها أن يركبها إلا قالت : « اللهم اجعلها
في رحمتك » . عنه عن علي بن أسباط عن سيابة بن ضرير عن سعيد بن غزوان عن
أبي عبد الله (ع) مثل حديث أبي ذر [كذا في جميع ما عندي من النسخ] (٥) .

٩٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (ع)
قال: إذا ركب العبد الدابة قال: «اللهم اجعله في رحمتك» (٦).

١ و ٢ — ج ١٤ باب فضل ارتباط النوايا وبين أنواعها: (ص ٦٩٥، ص ١١٩):
 ٣ و ٤ و ٥ و ٦ — ج ١٤ باب حق الدابة على صاحبها: (ص ٧٠٢، ص ٢٧ و ٣٠ و ٢٨ و ٢٩)
 فائلاً بعد الحديث الثاني في ضمن بيان: «والسؤال يستعمل أن يكون لسان الحال كناية عن احتياجها
 إلى ذلك واضطرارها فلا بد من رعايتها».

كتاب المرافق من المعاصن

٩٤- عنه، عن محمد بن عيسى البجلي عن أبي عاصم عن هشام بن ما هو به المداوي
عن الوليد بن أبيان الرازي قال: كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني يسأل عن الرجل
يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وإنما يريد بذلك التصريح قال: لا بأس بذلك
لأنه هو (١)

٩٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عدة قال: قال أمير المؤمنين
(ع) قال رسول الله (ص) لا يرتد ثلاث على دابة إلا أحدهم ملعون وهو المقدم (٢)
٩٦- عنه، عن الحسن بن يزيد التوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد التكوني
عن أبي عبد الله (ع) قال: للدابة على صاحبها سعة حقوق: لا يحملها فوق طاقتها
ولا يتخذ ظهرها مجلساً يتحدث عليها، ويبدأ بعلفها إذا نزل، ولا يسمعها في وجهها
ولا يضربها في وجهها فاتتها تسبح، ويعرض عليها الماء إذا مر به (٣)
٩٧- عنه، عن بعض أصحابنا رفته قال: قال أبو عبد الله (ع): لا تضربوها على العشار
واضربوها على الثمار، وقال: لا تغدوا على ظهورها، أما يستحي أحدكم أن يقش على
ظهر دابة وهي تسبح (٤).

١- ج ١٤، «باب الصيد وأحكامه وآدابه»، (ص ٨٠٠، س ٢١) قائلاً بعده: «بيان -
الركض تحريك الرجل والدفع واستحثات الفرس للعدو وكذا في الفاموس والفعل كنصر
قوله «لا يريد بذلك طلب الصيد» يعتمل وجهين: الأول أنه لا يصيد لكنه يركض خلف الصيد
والثاني أنه يصيد لكن ليس غرضه اللهو بالصيد ولا الصيد في نفسه وإنما غرضه طلب صحة البدن وما
يوجبها كضم العضام ودفع فضول الرطوبات عن البدن والآخر أظهر معنى والأول لفظاً ولا يبعد
جواز هذا النوع من الصيد عن تحاوي كلام الأصحاب فإنهم حكموا بحرمة الصيد لهواً وبطراً
وبعل الصيد للقوت وللجارة ودلّ عليهم على تحريم الأول وجواز الأخيرين فغضى جواز هذا وأمانه
قال في التذكرة «اللامى سفره كالتنزه يصيد بطراً ولهواً لا يقصر عند ذلك لأن اللهو حرام
فالسفر له مفسدة ولو كان الصيد لقوته وفوت عياله وجب القصر لأنه فعل مباح ولو كان للتجارة فالوجه
القصر في الصلوة والصوم لأنه مباح» (انتهى) وكون هذا المقصود مباحاً ظاهراً أقول: قاله القيروز -
آبادي: «فروخ كتور أخو إسماعيل وإسحاق أبو المعجم الذين في وسط البلاد» وقال الزبيدي في
شرحه: «وهو فارسي ومعتاد الصيد طالعه وقد تسقط وأوه في الاستعمال وقال الشاعر:

فإن يأكل أبو فروخ آكل

قال ابن منظور: جملة أعجمياً ولم يصره لتمكن المعجمة والتعريف «فاللفظة علم أعجمي»

٢٠٣ و ١٤ - ج ١٤، «باب حق الدابة على صاحبها»، (ص ٧٠٢، س ١٤ و ١٥ و ٢٥ و ٧٠٤،
س ١) لكن مع اختلاف يسير في الحديث الثاني قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - كأنه محمول
على الكراهة الشديدة والتخصيص بالمقدم لأنه أضرب، لأنه يقع على العشي غالباً».

- ٩٨- عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت عن التحريش بين البهائم؟ فقال: كله مكروه إلا الكلاب (١)
- ٩٩- عنه عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر قال: سألت أبا إبراهيم (ع) عن الذابّة: يصلح أن يضرب وجهها ويسمها بالثأر؟ فقال: لا بأس (٢)
- ١٠٠- عنه عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الخشاء فلم يجبتني، ثم سألت أبا الحسن (ع) بعده؟ فقال: لا بأس (٣).
- ١٠١- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده عن يعقوب بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول: علي كَلّ منخر شيطان، فإذا أراد أحدكم أن ياجمها فليسم الله (٤)
- ١٠٢- عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أحمد بن (ع) قال: إنما دابة استصعبت على صاحبها: من لجام أو نفور فليقرأ في أذنها أو عليها: «أفغفر دين الله يبقون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون» (٥).
- ١٠٣- عنه عن اليقطيني عن الذهقان عن درست عن أبي إبراهيم عن أبي الحسن (ع) قال: قال رسول الله (س): إذا ركب الزجل الذابّة فسمي ردفه ملك يحفظه حتى ينزل، فإن ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له: «تغنى» فإن قال: «لا أحسن» قال له: «تمنى» فلا يزال متمنياً حتى ينزل، وقال: من قال إذا ركب الذابّة: «بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله، الحمد لله الذي هدانا لهذا» الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، إلا حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل (٦).

١٠٢ و ٣ - ج ١١٤، باب إحصاء الخشاء والكلاب، (ص ٧٠٧) ٢٣ و ٢٣ و ٧٠٦، ص ٢٤ (٢) قالنا بعد الحديث الأول: «بيان - قوله (ع) «إلا الكلاب» كأن المراد به تحريش الكلب على الصيد لا تحريش الكلاب بعضها على بعضها أو الأخبار وإن وردت بلفظ الكراة لكن قد عرفت أن الكراة في عرف الأخبار أعم من الحرمة وهو ليو ولفو وإضرار بالحيوانات بغير مسالعة، فلا يبعد القول بالتحريم وإنه أعلم» وقالنا بعد الحديث الثالث: «بيان - محمول على إحصاء الحيوانات كما سيأتي والمشهور فيه الكراة فوقيل بالحرمة والآخر أظهر، قال العلامة (ره) في المنتهى: «قل ابن إدريس عن بعض علمائنا أن إحصاء الحيوان محرم» قال: «والأولى عندي تجنب ذلك وأنه مكروه دون أن يكون محرماً محظوراً لأنه ملك للإنسان يعمل به ما شاء مما فيه إصلاح له، وما روى في ذلك يحمل على الكراة دون التحظر».

١٠٥ و ٦ - ج ١١٦، باب آداب الركب والبيات، (ص ٨٣) ١٣ و ١٤ و ٨٢، ص ٣٣.

١٠٤- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: خرج أمير المؤمنين صلوات الله عليه على أصحابه وهو راكب فمشوا معه، فالتفت إليهم فقال: لكم حاجة، فقالوا: لا يا أمير المؤمنين! ولستنا نحب أن نمشي معك، فقال لهم: إنصرفوا فإن مشى الماشي مع الزاكب مفسد فلما راكب ومذأله الماشي. قال: وركب مرة أخرى فمشوا خلفه فقال: إنصرفوا فإن خفق الثعالب خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب التوكل (١).

١٣- باب آلات الدواب

١٠٥- عنه، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر عن أخيه، قال: سألت عن ركوب جلود التباع، قال: لا بأس ما لم يسجد عليها (٢).
١٠٦- عنه، عن عثمان، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن جلود التباع فقال: اركبوا ولا تلبسوا شيئاً منها تصلون فيه (٣).
١٠٧- عنه، عن عثمان، عن سماعة، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: قال النبي (ص): إنك أن تركب بميثرة حمراء فأنها ميثرة إبليس (٤).
١٠٨- عنه، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله، أن علي بن الحسين (ع) كان يركب على قطيفة حمراء (٥).

١- ج ١٦، باب آداب الركوب والبياتر، (ص ٨٤، ٣) وأيضاً، ج ٩، باب تواضع، «أبي علي» (ع)، (ص ٥٢٠، ٢٣).
٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب ما يجوز الصلوة فيه من الأوبار»، (ص ٩٨، ٢٥) و ٢٦، «وأيضاً الأول» باب ما يسح السجود عليه، (ص ٣٦٧، ١).
٣- ج ١٦، «باب آداب الركوب وأنواعها والبياتر»، (ص ٨١، ٥) وأقول: قال المجلسي (ره) بعد حديث أورده في ج ١٨، في باب النهي عن الصلوة في الحرير، (ص ١٠٢) عن علي الصدوق (ره) مستنداً إياه إلى أبي جعفر (ع) بهذا المعنى «قال النبي (ص) للملي (ع) إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي فلا تتجتم بخاتم ذهب فانهز به تنافي الآخرة ولا تلبس الحرير فانهز به من أردية إبليس، ولا تركب بميثرة حمراء فانها من مواكب إبليس ولا تلبس الحرير فيحرق الله جلدك يوم القيامة» في ضمن بيان له ما لفظه: «وقال ابن الأثير في النيبات: «فيه أنه نهى عن ميثرة» بقية العاشية في الصفحة الآتية»

١٤- باب فضل الخيل وارتباطها

١٠٩- عنه، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبان الأحمر، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: كانت الخيل وحوشاً في بلاد العرب، فصعد إبراهيم (ع) وإسماعيل (ع) على جبال فصاحا: ألا هلا الأهل! فما فرس إلا أعطى بيده، وأمكن من ناصيته (١).
١١٠- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع): وعبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): الخيل في نواصيها الخير (٢).

١١١- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر، عن أبي جعفر (ع) قال: سمعته يقول: إن كثر الخير في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (٣).

«بقية العاشية من الصنعة الناضجة»

الأرجوان، المشيرة بالكسر مفعلة من الوثارة، يقال وثروثارة فهو وثير أي وطي، لين، وأصلها «موترة» قلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب المعجم تعمل من حرير أو ديباج أو الأرجوان صبيح أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها المرأة كعب تحت على الرجال فوق الجمال، ويدخل فيه مياتر السرج بأن النهى يشمل كل مشرة حمراء سواء كان على رجل أو سرج (انتهى) والعمامة حملوا النهى على التحريم محملاً له على الحرير وذهب أصحابنا إلى الكراهة للونها سواء كانت من حرير أم لا؛ إذ لا يحرم الزكوي على الحرير على المشهور، والاحوط ترك اللون بهذا اللون مطلقاً، سواء كان متصلاً بالسرج أو غشاء فوقه أو فراشاً معشوراً يجعل فيه، وبدل الخبير على حرمة لبس الحرير للرجال مطلقاً.

١- ج ٥: «باب أحوال أولاد إبراهيم (ع) وأزواجه وبناته البيت ١» (ص ١٤٣، ص ٢٨) و أيضاً ج ١٤: «باب على تسمية الدواب» (ص ٦٩٢، ص ٦١) أقول نقله هناك أيضاً من الكافي وما يقرب منه من العلل، وقال بعد حديث العلل ما لفظه: «بيان ما قال الفيروز آبادي: «هلا» زجر للخيل وتهل الفرس - أسرع، وهل هل - زجر به لا» وقال: «الخيل جماعة الإفراس لا واحدة، أو واحدة خاتلة لأنه يختال والجسم أخيل وخبول (ويكسر) والفرسان» قال الجوهري: «جاد المرس أي صار راعياً يجره جودة بالضم فهو جواد للذكر والاشي من خيل جواد وأجباد وأجويد و«الأجباد» جبل بمكة سمى بذلك لوضع خيل تبع وسمى «قبيعان» لوضع سلاحه» وفي القاموس «أجباد» شاة وأرض بمكة أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع» (انتهى) والخير يدل على أن اسم الجبل كان جباداً بدون الالف ويعتدل سقوطه من الرواة أو النسخ، ويؤيده أن الدميري رواه عن ابن عباس وفيه «مخرج إسماعيل إلى أجباد» كما سيأتي، أقول: فلم يكن النسخ بالنسبة إلى لفظ جباد وأجباد مختلفاً وفي الكافي «فصعد إبراهيم وإسماعيل على جبل جباد» فنظن.

٢- ج ١٤: «باب فضل ارتباط الدواب» (ص ٦٩٤، ص ٢٤ و ٢٦).

١١٢- عنه، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : الخيل معقود في نواصبها الخير إلى يوم القيامة (١) .

١١٣- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري : قال : سمعت أبا الحسن (ع) يقول : من ارتبط فرساً عتقاً محبت عنه في كل يوم ثلاث سنين : وكتبت له إحدى عشر حسنة ، و من ارتبط هجيناً محبت عنه في كل يوم سنينتان : وكتبت له سبع حسنات ، و من ارتبط برذوناً يريد به جمالاً ، أو قضاء حوائج ، أو دفع عدو محبت عنه في كل يوم سنينة : وكتبت له ست حسنات (٢) .

١١٤- عنه، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري : قال : سمعت أبا الحسن (ع) يقول : من ارتبط فرساً أشقر أعز أفرح فإن كان أعز سائل الغرة به وضع في قوائمه فهو أحب إليّ لم يدخل بيته فقر مادام ذلك الفرس فيه ، و مادام أيضاً في ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف ، قال : وسمعت يقول : أهدى أمير المؤمنين (ع) إلى رسول الله (ص) أربعة أفراس من اليمن ، فقال : سمها لي ، فقال : هي ألوان مختلفة ، فقال : أفبها وضع . فقال : نعم أشقر به وضع ، قال : فأمسكه عليّ . وقال : فيها كميستان أو ضحان ، قال : أعطهما ابنك قال : والرابع أدهم بهيم ، قال : به واستخلف بشمه نفقة لعيالك ، إن أحيا من الخيل في ذوات الأوصاح ، قال : وسمعت أبا الحسن (ع) يقول : كرهنا البهم من الدواب كلها إلا الجمل والبغل ، وكرهت شبة أوصاح في العمار والبغل الألوان ، وكرهت القرع في البغل إلا أن يكون به غرة سائلة ، ولا أشبهها على حال ، وقال : إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها : « تعست » تقول : « تعس »

١ أو ٢ - ج ١٤ - باب فضل ارتباط الدواب ، (ص ٦٩٤ ، ص ٢٧٨) قال بعد الحديث الثاني : « بيان - العتيق » هو الذي أبواه عربان ، قال الجوهرى : « العتيق - الكرم والجمال ، والعتيق - الكرم من كل شيء ، والخيل من كل شيء » ، وقال : « الهجنة في الناس وفي الخيل إنسا تكون من قبل الأم ، فإذا كان الأب عتيقاً والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً والاقراف من قبل الأب » (انتهى) و « البرذون » (بالكسر) - ما لم يكن شيء من أبويه عربياً قال الدهيري : « الخيل نوعان عتيق و هجين ، والفرق بينهما أن عظم البرذون أعظم من عظم الفرس ، وعظم الفرس أصابوا أقل من عظم البرذون ، والبرذون أحمل من الفرس ، والفرس أسرع من البرذون ، والعتيق ينزلة الزرائ والبرقون ينزلة الشاة ، فالعتيق من الخيل ما أبواه عربان ، سمي بذلك لنتفه من العيوب وسلامته من العطن فيه بالأمور المنقصة » .

واتنكس أعصاباً لربّه عنه عن بكر بن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن (ع) مثله (١).
١١٥ - عنه عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
أبي عبدالله (ع) قال: إن لكل شيء حرمه وحرمه البهائم في وجوهها (٢).

١ - ج ١٤: باب فضل ارتباط الدواب و بيان أنواعها (س ٦٩٤، س ٢٠ و ٢٧)
قائلاً بعد الجزء الأول منه: «بيان - الأشقر من الدواب - الأحمر في مفرقة حمرة يجمع منهما
العرف والذنب» وقال في المصباح: «الشفرة حمرة صافية في الخيل» وقال: «الفرقة في الجبهة
يباض فوق الفروع وفرس أغر ومهرة غراء» ونحوه قال الجوهري وقال: «الفرقة في وجه الفرس
مادون الفرقة والفرس أفرح» وقال: «الوضح - الضوء واليباض» قال: بالفرس وضج إذا
كانت به شبة (انتهى) و«الحق» - القبط، وفي بعض نسخ نواب الاعمال والعقبه «حقيق»
بالياء، وفي القاموس «الحقيق ما يشتمل على الإنسان من مكروه فعله» وفي أكثر نسخ المعاجين
والعقبه «حيف» أي ظلم وقال (ره) أيضاً بعد نقل باقي الحديث: «بيان -» فقال: «سمي بالي»
بالشديد أي صفياً أو بالتخفيف من الوسم أي ذكر سميتها وعلامتها، وفي القبة «من الين فأنما»
قال: يارسول الله أعدت لك أربعة أفراس قال: صفها «وفي القاموس «الوضح (محركة) - الفرقة
والتحجيل في القوائم» وقال الجوهري: «الكبيش من الفرس يستوى فيه المذكر والمؤنث ولونه
الكبيشة وهي حمرة زيد عليها قنوء وقال سيدي: سألت الغليل عن كبيش فقال: إنه أصفر لانه بين الأسود
والحمرة كأنه لم يخالس له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب» والفرق بين الكبيش
والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كبيش» وقال: «هذا
فرس بهيم وهذه فرس بهيم أي مصمت وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه والجمع بهم كـ ر غيف
ورغف» وقال: «الدعرة - السوداء» وقال: «الشبة كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره» والهاء
عوض من الواو الداهية من أوله «قوله (ع): «الألوان» أي في جميع الألوان وفي الكافي
«الألوان» أي إلا لون واحد وهو أظفر. قوله (ع) «ولا أشتبهها» أي لا أشتبه الفرقة وحسبها
على حال، وفي الكافي «ولا أشتبهها» أي ولا أشتبه الفرقة أو الشبات فيها على حال. أقول: في بعض
ما عثرت من النسخ أيضاً بدل «أشتبهها» «أشتبهها»، وقائلاً بعد نقل الجزء الأخير منه في باب حق الدابة
على صاحبها (س ٧٠٣، س ٢٦): «توضيح - قال الجوهري: الشمس - الهلاك وأصله الكب
وهو ضد الانتعاش وقد تمس بالفتح تمس تمساً وأتمه الله يقال تمساً فلان أي ألزمه الله علاًكاً» وقال
القيروزي آباءى: «الهلك والعثار والسقوط والشرو والهدم والانعطاط والقمل كمنع
وسمع، أو إذا خاطبت قلت: تمس كمنعت أو إذا حكيت قلت: تمس كسمع» وقال: «اتنكس أي وقع
على رأسه» (انتهى) قوله (ع): «لربه» الظاهر أن المراد به الرب سبحانه كما هو المصرح به
في غيره، ويحتمل أن يكون المراد بالرب الدالك أي ما عصبك في هذه العشرة إذ لم تكن باختيارى
وأنت عصمت ربك كثيراً.

٢ - ج ١٤: باب حق الدابة على صاحبها وآداب ركوبها (س ٧٠٢، س ١١٩).

كتاب المرافق من الحسن

١١٦- عنه عن محمد بن علي عن علي بن أسباط رفته قال: قال أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): لا تضربوا وجوه القواب وكل شيء فيه الروح فانه يستج بحمد الله (١).

١١٧- عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): لا تضربوا القواب على وجوهها فانه تستج بحمد ربه وفي حديث آخر: لا تسموها في وجوهها (٢).

١١٨- عنه عن بعض أصحابنا بلغ بدأب عبد الله (ع) قال: أما يستحي أحدكم أن يغشى على دابته وهي تستج وروى عن النبي (ص) أنه قال: لا تضربوها على القفار ولا تضربوها على الغار (٣).

١١٩- عنه عن التوفلي عن الشكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آباءه (ع) قال: للداب على صاحبها سنة حقوق لا يحتملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهورها مجالس فيتحادث عليها ويبدأ بلفها إذا نزل ويعرض عليها الماء إذا مر به ولا يسموها في وجوهها ولا يضربها في وجوهها فانه تستج (٤).

١٢٠- عنه عن بعض أصحابنا رفته قال: كان أبو عبد الله (ع) إذا وضع رجله في الزكاب يقول: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وبسبح الله سبحاً وبحمد الله سبحاً وبهأن الله سبحاً (٥).

١٢١- عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن (ع) قال: من ارتبط فرساً رعية عدو أو استمع به على جماله لم يزل معاناً عليه أبداً مادام في ملكه ولا يزال بيته مخصباً مادام في ملكه (٦).

١٢٢- عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن (ع) قال:

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٤٤ باب حق الدابة على صاحبها وآداب ركوبها (ص ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧) أقول: روى الحديث الثالث بعكس ما هنا وللمجلسين (رحمهما الله تعالى) توضيح له يأتي في آخر الكتاب.

٥ - ج ١٦٦ باب آداب الركوب (ص ٨٣ و ٨٤ و ٨٥) لكن مع سنة آخر.

٦ - ج ١٤٤ باب فضل ارتباط الدواب (ص ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦).

من خرج من منزله أو منزل غيره في أول الغداة فلقى فرساً أشقر به أوضح وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش ككل العيش لم يلق في يومه ذلك إلا سروراً وإن توجه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته (١).

١٢٣ - عنه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه (ع) قال: إن رجلاً عرض على علي دابة يركبها فقال له علي: حمل الله رجلك يوم الحقاء (٢).

١٢٤ - عنه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه (ع) أن علياً (ع) مر بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض علي (ع) بوجهه فقيل له: لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأنه لا ينبغي أن يصنعوا ما يصنعون وهو المنكر إلا أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة (٣).

١٢٥ - عنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه (ع) أنه كره إخصاء الدواب والتحرش بينها (٤).

١٢٦ - عنه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه (ع) قال: قال رسول الله (ص): إذا حُرنت على أحدكم دابة (يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله) فليذبحها ولا يعرفها (٥).

١٢٧ - عنه عن جعفر عن أبيه قال: لما كان يوم موثة كان جعفر على فرسه فلما التفوا نزل عن فرسه فمرقها بالسيف وكان أول من عرق في الإسلام (٦).

١٢٨ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن الأول (ع) يقول: الخيل على كل منخر منها الشيطان.

١ - ج ١٤ «باب فضل ارتباط الدواب» (ص ٦٩٥ س ٣).

٢ - ج هذا الحديث لم أجده في مظانه من البحار وأيسر ما ذكر في بعض النسخ ولكنه من كور في غالبها وكان ملحوناً فصيحاً حديثاً وصورة ما في النسخ هكذا «إن رجلاً عرض على دابة يركبها فقال له علي: حمل الله رجلك يوم الحقاء».

٣ و ٤ - ج ١٤ «باب إخصاء الدواب وكيها» (ص ٧٠٦ س ٣٧ و ص ٧٠٧ س ١٦).

٥ و ٦ - ج ١٤ «باب أقسام الجهاد وشرائطه» (ص ٩٨ س ١٦ و ١٧) وأيضاً ج ١٤.

«باب إخصاء الدواب وكيها وتريقها» (ص ٧٠٦ س ٣١) قالنا بعد الحديث الأخير: «بيان» بدل على جواز العرفية مع الضرورة أقول: في غالب نسخ المعاصن بدل «حُرنت على أحدكم» دابة «ضربت أحدكم» لكن في الكافي كما نقلناه في المتن.

فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليست له (١)

١٢٩ - عنه: عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الخدّاء، عن أبي

عبدالله (ع) قال: أُرِيما دابة استصعبت على صاحبها من لجام أو نفور فليقرأ في أذنها أو عليها
«أفغبر دين الله ويغون ولد أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون» (٢).

١٣٠ - عنه: عن الحريّال، عن أبي عبدالله بن محمد، عن محمد بن القاسم، عن الفضيل

بن يسار، قال: حضرت أبا جعفر (ع) بصرياً وهو يمرض خيلاً قال: وفيها واحد شديد القوة

شديد الضهيّل، قال: فقال لي: يا محمد ليس هذا من دراب أبي (٣).

١٥ - باب الابل

١٣١ - عنه: عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبدالله (ع) قال: قال

رسول الله (ص): الابل عزّ لأهلها (٤).

١٣٢ - عنه: عن أبي عبد الرحمن المزرمي، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل المدني

عن أبي عبدالله (ع) عن أبيه (ع) قال: قال رسول الله (ص): على ذروة شمام كلّ بعير شيطان، فإذا

ركبتموها فقولوا كما أمركم الله: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنّا له مقرّنين»

و امتنعوها لأنفسكم فإنّما يجهل الله. قال: ورواه الحسن بن علي الورشاه، عن الثمّني.

عن حاتم، عن أبي عبدالله (ع) إنّما أنّه قال: «على ذروة كلّ بعير» (٥).

١٣٣ - عنه: عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله (ع) قال: قال علي بن الحسين

(ع) لابنه محمد حين حضرته الوفاة: إنّني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة،

فلم أفرعها بسوط فرعة، فإذا نفقت فادفنها لا يأكّل لحمها السباع! قال رسول الله (ص):

١ و ٢ - ٥ - ج ١١٦ «باب آداب الركوب وأنواعها» (س ١٨٣، س ١٣ و ١٤ و ١٨).

٣ - ج ١٤ «باب فضل أرباط الدواب» (س ٦٩٥، س ١٣) قالاً بيده: «بيان»

«صرباً» اسم فرية، وهذا إشارة إلى صاحب السبيل، فيه ذمّ ماله، أو الجميع، والفرس أنبى

ليست مما لسان الورثة فيه نصيب وليس في بعض النسخ «ليس».

أقول: في بعض النسخ بدل «صرباً» «جرباً» وفي بعضها غير ذلك لكن في البحار كما

في المتن وتحقيقه بطلب من محله.

٤ - ج ١١٤ «باب أحوال الانعام ومنافعها» (س ٦٨٧، س ٢٨).

كتاب المرافق من المحاسن

ما من يعبر يوقف عليه موقف عرفه سبع حجج إلا جملته الله من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها أبو جعفر (ع) ودفنها (١).

١٣٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرزم عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إني لیس من ذابئة عرف بها خمس وقفات إلا كانت من نعم الجنة: عنه قال: روى بعضهم موقف بها ثلاث وقفات (٢).

١٣٥ - عنه عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى عن أحدهما (ع) قال: قال رسول الله (ص): إني لیس من يعبر إلا على ذروة كل شيطان فامتنهون ولا يقول أحدكم: أوبح يعبري فإن الله هو الذي يحمل (٣).

١٣٦ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إني على ذروة كل يعبر شيطاناً فامتنهون عا أنفكم وذللوهما وإذا كروا اسم الله عليها فأنما يحمل الله (٤).

١٣٧ - عنه عن أبي طالب عن انس بن عياض الميثمي عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إني على ذروة كل يعبر شيطاناً فامتنهون عا أنفكم وذللوهما وإذا كروا اسم الله عليها كما أمركم الله (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٤ - باب حق الدابة على صاحبها آداب و كونه (١) (س ٧٠٣) و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ - بيان - يدل على استحباب ترك ضرب الدواب لا سيما في طريق الحج، وكأنه محمول على ما إذا لم تدع إليه ضرورة، وعلى استحباب دفن الناقة التي حج عليها سبع حجج، ويحتمل شموله لجميع الدواب كما يؤول إليه الخبر الثاني، ويحتمل اختصاص الحكم ببر كونه (ع) لكن التعايل يؤول إلى التعميم، و بعد نقل مثل الحديث الرابع، لكن من الكافي في باب أحوال الاتام و منافها (س ٦٨٥) (س ٣٥) «بيان» «فامتنهون عا» أي ابتدلوهما واستخدموها. و بعد الحديث الخامس: «بيان» «كما أمركم الله» أي في قوله تعالى: «والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الغلك والامام مائر كيون تستورا على ظهوره ثم تدكروا نعمة و بكم إذا استويتم عليه و تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون» فإنه في قوة الامر كما سيأتي إن شاء الله في باب آداب الركوب، ويمكن أن يكون المراد بأمره تعالى ما يشمل أمر الرسول وأوصيائه (ع) أيضاً، وقال المحدث الثوري (ره) في هامش نسخة: «كما أمركم الله» أي في قوله تعالى: «خلق الأزواج» وقبل: يحتمل أن يكون المراد ما يشمل أمر الرسول وأوصيائه وهو بعيد كما سبق في الروايات.

كتاب المرافق من المحاسن

١٢٨- عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القذاح عن أبي عبد الله (ع) وعن أبيه ميمون قال: خرجنا مع أبي جعفر (ع) إلى أرضه بطيبة، و معه عمرو بن دينار وأتاس عن أصحابه، فأقمنا بطيبة ما شاء الله، وركب أبو جعفر (ع) على جمل صعب فقال له عمرو: ما أصعب بعيركم فقال له: أما علمت أن رسول الله (س) قال: إن على ذروة كل بعير شيطاناً فامتنعوا وذلّلوها واذكروا اسم الله عليها فأتينا بحمل الله!! ثم دخل مكة ودخلنا معه بعير إحرाम (١).

١٢٩- قال: وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) قال: لو يعلم الحاج ما له من العذاب ما غالى أحد بالبعير (٢).

١٣٠- عنه عن محمد بن علي عن الحجاج عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (ع): لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا بهيمة (٣).

١٣١- قال: وحدثني أبي عن محمد بن عمرو عن سليمان الرحالي عن عبد الله بن أبي عمير قال: قال أبو عبد الله (ع) وأنا أمشي على ناقتي وأردت أن أخفف عنها فقال: وحملك الله اركب، فإن الله يحمل على الضعيف القوى (٤).

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٩ - باب حق الدابة على صاحبها وآداب ركوبها (س ٧٠٣)
س ١٤ و ١٨ و ١٩ و ٢٠) قالوا بعد الحديث الأول: بيان - كأن المراد بطيبة هنا غير المدينة بل هي اسم موضع قريب مكة وإنما دخل بعير إحرام لعدم مضي شهر من الإحرام الأول، قال الثبري وآبادي: «طيبة» (بالفتح) - المدينة النبوية - و(بالكسر) - قرية عند زروند. و بعد الحديث الثاني في باب أحوال الأنعام من الكافي (س ٦٨٨، س ٦٨٩): «بيان - في النهاية: «كنه الأمر - حقيقة، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته» وقال: قال أبو موسى: أرسلني أصحابي إلى رسول الله أسأله الحملان، الحملان مصدر حمل يحمل حملاناً وذلك أنهم أقضوه بطلب منه شيئاً يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال: قال النبي (س): «ما أنا بحملكم ولكن الله حملكم» أراد إفراده تعالى باليمن عليهم، وقيل: لما سأل الله إليه هذه الأبل وقت حاجتهم فكان هو الحامل لهم عليها» وقيل: كان ناسياً ليوثه أنه لا يحملهم فلما أمر لهم بالأبل قال: «ما أنا بحملكم ولكن الله حملكم» كما قال للسامي الذي أضل ناسياً: «الله أضلك وسفك» (انتهى) والحاصل هناك أن الله تعالى لما كان هو القوي للضعيف حمل القوي لنسب الحمل إليه سبحانه. أقول: قال في أقرب الموارد «غلاء» به مفالة - اشتراء بشئ غال.

كتاب المرافق من المعاصن

١٤٣- عنه ، عن التهيبي ، ويعقوب بن يزيد ، عن أبي وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن العمارت ، عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) وقد سئل عن الأبل فقال : تلك أعنان الشياطين ، ويأتي خيرها من الجانب الاشم ، قيل : إن سمع الناس هذا نكروها ، قال : إذا لا يعدمها الاشقياء الفجرة (١) .

١٤٣- عنه ، عن ابن فضال ، عن صفوان الجمال ، قال : أرسل إلى المفصل بن عمر أن اشترى لأبي عبد الله (ع) جملاً فاشترت جملاً بثمانين درهماً ، فقدمت به على أبي عبد الله (ع) فقال لي : أترأه يحمل القبة ؟ فشددت عليه القبة ورأيتته فاستعرضته ، ثم قال : لو أن الناس يعلمون كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا بهيمة (٢) .

١- ج ١٤ ، باب أحوال الانعام ومنافعها ، (ص ٦٨٧ ، س ٢٩) فإبلاً بعد نقل مثله في الباب عن الحصال قبل ذلك (س ٦٨٤) بيان . قال في النهاية : سئل (ص) عن الأبل فقال : أعنان الشياطين ، الأعنان - النواحي كأنه قال : إنها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشياطين في اختلافها وطبائنها وفي حديث آخر : لا تصادوا في أعنان الأبل لأنها تخاف من أعنان الشياطين . وقال في المصباح المتيقن : العطن الأبل المناخ والمرك ولا يكون إلا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب وأسباب (أقول : تفصيل معنى «العطن» يطالب من المجلد الثامن عشر من كتاب الصلوة ، من «باب المواضع التي تنهى عن الصلوة فيها» ، س ١١٧) و «الخير» كل ما يرغب فيه ويكون نافعاً ، قال الراغب : «الخير والشر يقالان على وجهين : أحدهما أن يكونا اسمين كقوله تعالى : «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير» والثاني أن يكونا وصفين : وتقدر إحداهما تقدير «أفضل منه» نحو هذا خبر من ذلك وأفضل كقوله تعالى : «نأت بخير منها» وقال أيضاً (ص ٨٦٥) : «وقال في النهاية» ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الاشم ، يعني الشمال «الشومي» تأنيث الاشم ويريد بخيرها لأنها لا تملك من الجانب الايسر» وقوله (ص) : «إذا لا يعدمها الاشقياء الفجرة» يريد (ص) به أنها مع هذه الخلل لا يتركها الاشقياء ويتخذونها للشوكة والرفة التي فيها ؛ ولا يصير قولي هذا سبباً لتركهم لها ، وما يروى عن الشيخ البهائي قدس سره أن المعنى أن من جملة مفسداتها أنه تكون معها غالباً شرار الناس وهم الجبالون فهذا الخبر وإن كان يشمله يكون سائر الاخبار مصرحة بالمعنى الاول . أقول : يأتي في آخر الكتاب بيان يتعلق بهذا الحديث فيه توضيح له أبسط ما ذكرهنا فليطلب من هناك .

٢- ج ١٤ ، باب حق الدابة على صاحبها ، (ص ٧٠٢ ، س ٣٥) أقول : كأن المراد بالقبة هنا قبة اليهود ؛ قال الطريقي (ره) في المجموع مالفظة : «في الحديث : «كان إذا حرم أبو جعفر (ع) أمر بفتح القبة والحاجين» القبة» بالضم وتشديد الباء» البناء من شعر ونحوه ؛ والجمع قسب وقباب مثل يرموز به ؛ والمراد به هنا قبة اليهود ؛ وبالحاجين الشر المفضي بهم إلى قبة من أولئك من جد أي معسولة منهم أو مكلفة بهم» فالعبارة نص على المطلوب كما ترى .

١٥٥- عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران وعثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر (ع) قال قال النبي (ص) لعمري ما يمنعك من أن تتخذني في بيتك بركة؟ فقالت: يا رسول الله ما البركة؟ فقال: شاة تحلب؛ فأنه من كانت في داره شاة تحلب أو نعجة أو بقرة فبركاته كانت كالكهن. قال: وروى أبي عن أحمد بن النضر عن جابر عن أبي جعفر مثله (١).
١٥٦- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هشام عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال: دخل رسول الله (ص) علي أم أيمن فقال: مالي لا أرى في بيتك البركة؟ فقالت: أليس في بيتي بركة؟ قال: لست أعني ذلك؛ ذلك شاة تتخذينها تستغني ولدك من لبنها وتطعمين من سمها وتصلين في مريضها (٢).

١٥٧- عنه عن بعض أصحابه رفته قال: قال رسول الله (ص): نطقوا مرابض الغنم وامسحوا رغابيت؛ فانتهق من جواب الجنة (٣).

١٥٨- عنه عن أبي نصر بن مزاحم قال: حدثني حميد بن أبي عن أم راشد مولاة أم هانئ أن أمير المؤمنين (ع) دخل على أم هانئ فقالت: أم هانئ؛ فقدمي لأبي الحسن طعاماً فقد كنت ما كان في البيت فقال: مالي لا أرى عندكم البركة؟ فقالت: أم هانئ؛ أليس هذا بركة؟ فقال: لست أعني هذا؛ إنما أعني الشاة؛ فقالت: فما لنا من شاة فأكل وأستغني (٤).

١٥٩- عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا اتخذ أهل البيت شاة أنعم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وأرتحل الفقير

١٥٢٠ - ج ١٤٤ باب أحوال الأنام ومنافعها ومضارها واتخاذها (ص ٦٨٦) س ٣٥ و ٦٨٧ (ص ٢٥) فائلاً بعد الحديث الأول: الكافي عن العدة عن البرقي مثله إلى آخر الخبر بالسند الأول: بيان. كأن المراد بالشاة المعز أو النعجة لا شيء من الضأن؛ والشاذ أهم من الضأن؛ والمعز تطلق على الذكر والأنثى كما ذكره القبرورز آبادي توفى الكافي «أو بقرة» وبعد الحديث الثاني (وفيه كبش النسخ مكان ذلك) «ذلك» «بيان» «لست أعني» أي عدم البركة مطلقاً. «لك» أي بركة ذاك أي الذي قلت أو لست أعني وأقول لك ذلك الذي هيست هي شاة ولا يعد أن يكون ذلك مكان ذلك. أقول: في غالب ما تحدى من النسخ ذلك مكان ذلك كما احتمله المجلسي (ره) في بعضها ذلك مكانه وفائلاً بعد الحديث الثالث: بيان. «فقلت أم هانئ» أي لمولانا أم راشد «فقد كنت» على صيغة التثنية «فأكل» أي من لبنها وأستغني أي من لبنها.

٣ - ج ١٤٤ باب آداب العلب والرعى وبعض النوادر (ص ٦٩١) س ٥.

عنهم مرحلة، فإن أخذوا شاقين أناهم الله بأرزاقهم وزاد في أرزاقهم وأرتحل عنهم الفقر
مرحلتين، فإن أخذوا ثلاثاً أناهم الله بأرزاقهم وزاد في أرزاقهم وأرتحل عنهم الفقر رأساً (٣)
١٦٥- عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، رفعه قال: قال رسول الله (ص):
امسحوا رغام الغنم، وصلوا في مراحها، فأتاها دابة من دواب الجنة (قال: والرغام ما يخرج
من أنوفها) (١).

١٦٦- عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، رفعه إلى أبي عبد الله الحسين (ع):
قال: عامس أهل بيت يروح عليهم ثلاثون شاة إلا تنزل الملائكة تحرسهم حتى يصعدوا (٢).
١٦٧- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الفضل بن مبارك، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي-
عبد الله (ع) قال: من كانت في بيته شاة عريضة أرتحل الفقر عنه منتقلة، ومن كانت في
بيته اثنتان أرتحل عنه الفقر منتقلتين، ومن كانت في بيته ثلاثة نفى الله عنهم الفقر (٣)
١٦٨- عنه، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن (ع) يقول:
لا تصفر بغمسك ذاهبة، وانعق بهار الجمعة (٤).

١٦٩- عنه، عن الوشاء، عن إسحاق بن جعفر، قال: قال لي أبو عبد الله (ع): يا بني

١ و ٤ - ج ١٤ - «باب آداب العلي والرعي وبعض التواضع»، (ص ٦٨٧، ص ٦ و ١٤)
قالنا بعد الحديث الأول: «بيان» - «الرغام» بالضم = التراب ولعل المعنى مسح التراب عنها
و تنظيفها، وفي بعض نسخ المعاصن بالعين المهملة وهو المناسب لما مر به البرقي لكن في
أكثر نسخ الكافي بالمعجمة وهذا التفسير والاختلاف موجودان في روايات العامة أيضاً قال
الجزري في الرغام مع العين المهملة: «فيه يصلوا في مراح الغنم و امسحوا رغامها الرغام = ما يسيل
من أنوفها» ثم قال في الرغام مع الفين المعجمة «في حديث أبي هريرة: «صل في مراح الغنم و امسح
الرغام عنها» كذا رواه بعضهم بالعين المعجمة وقال: إنه ما يسيل من الأنف، المشهور فيه
والمروى بالعين المهملة ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحاً لشأنها» (انتهى)
٢ و ٣ - ج ١٤ - «باب أحوال الأنعام ومنافعها ومضارها واتخاذها»، (ص ٦٨٧، ص ١٢ و ١٣)
قالنا بعد الحديث الثاني: «بيان» - «عريضة» في بعض النسخ بالياء المثناة و كأن المراد نجية؛
قال الفيروز آبادي «العبد (بالكسر) شجر جبل وفعل معروف منه التجانب العيضية، أو نسبة إلى
المبتدى بن التدي، أو إلى عاد بن عاد، أو إلى بني عيدا لامري، وفي بعضها بالياء الموحدة قال في
القاموس: «ويؤتى العبيد بطن وهو عيدي كبدلي» وقال: «العيدي نسبة إلى عيدا القيس (ويقال:
عيسى أيضاً)» وكان شياعهم كانت أحسن وأكثر لبناً»

اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل (١)

١٦٥. عنه، عن التميمي، ويعقوب بن يزيد، عن العبدى، عن أبي وكيع، عن أبي -
إسحاق، عن علي (ع) قال: قال رسول الله (س): عليكم بالغنم والحراث، فإنهما يقدوان
بضركم ويرزقان بغير (٢).

١٦٦ - عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من كانت في منزله شاة فقتل عليه الملائكة في كل يوم مرة، ومن كانت عنده اثنتان فقتل عليه الملائكة في كل يوم مرتين، وكذلك في الثلاثة، ويقول الله: «بورك فيكم» (٣).

١٦٧- عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا اتخذ أهل البيت الشاة فذسّمهم الملائكة كل يوم تقديسًا قلت: كيف يقولون؟ قال: يقولون: قدسّم قدسّم. قال: وفي حديث آخر: قال: إذا اتخذ أهل البيت ثلاث شياه (١) ر.

١٦٨- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن محمد بن عجلان، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: ما من أهل بيت يكون شاة لهم إلا فُتسوا كل يوم مرتين، قلت: وكيف يقال لهم؟ قال: يقال لهم: «بور كتم بور كتم» (٢).

۱۶۸۔ عندہ عن اُیوبہ عن ابن ابی عمیر عن ابن سنان عن محمد بن عجلان قال : سمعت ابا جعفر (ع) يقول : ما من اهل بیت يكون عندهم شاة لبون الا قتلوا کل يوم مرنین قلت : و کیف یقال لهم قال : یقال لهم : ہور کتم ہور کتم (۵) .

١٦٩- عنه، عن حماد بن عيسى، عن حرب، عن أبي الجوارود، عن أبي جعفر (ع) قال: دخل رسول الله (ص) على أم سلمة فقتل لها، مالي (أرى) في بيتنا البركة قال: يا رسول الله والحمد لله إن البركة لفي بيتي، فقال: إن الله أنزل ثلاث بركات: الماء، والثلج، والقاه (٦)

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ — ج ١، ٢، ٣ باب أحوال الانعام ومنافعها أو مضارها وأنها ذاهبة (ص ٦٨٦)
ص ٦٨٧ ومن ٦٨٧ ص ١٧ و ٢٠ وص ٦٨٨ ص ٣٠ وص ٦٨٩ ص ٢٢ و ٢٤) فائناً بعد الثاني = بيان = كأن
الغدو والرواح هنا كناية عن دوام المتعة واستمرارها إذ في كثير من الأزمان لا يعودن بغير لاسيما
في الحرث = وفائناً بعد الحديث السادس = بيان = «إن البركة تأتي بني» أي بسبب وجودك وفي
التماموس البركة مخرجة = النساء والزينة والسعادة = «وبارك على محمد وآل محمد» أي آدم له ما
أعطيت من الشرف والكرامة والبركة بالكرامة الجلوبة والاثنان بركتان والجميع
بركات = (انتهى) وبركة المازلها تعريض على إفادها للمضخ في البيت فإنه يوجب البركة = أقول:
الحديث الأول والرابع مكرران في جميع ما عني من النسخ إذاً الأول هو الحديث الخمسون
بعد المائة من الكتاب بعينه والرابع هو الحديث الثالث والخمسون بعد المائة (انظر ص ٦٤٠)
لكن الجزء الأخير ليس مذكوراً في المورد الأول في غالب النسخ.

كتاب المرافق من المحاسن

- ١٧٠- عنه عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله (ع) قال سأله عن سمة القم في وجوهها فقال: سمها في آذانها (١)
- ١٧١- عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن سمة المواشي فقال: لا بأس بها إلا في الوجه (٢)
- ١٧٢- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال: لا بأس به إلا ما كان في الوجه (٣)
- ١٧٣- عنه عن أبيه عن فضالة عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن رسم المواشي فقال: توسم في غير وجوهها (٤)
- ١٧٤- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سأله عن الثنية فتضم وتسقط أصلح أن يجعل مكانها سن شاة فقال: إن شاء فليصنع مكانها سنًا بعد أن تكون ذكبة (٥)
- تم كتاب المرافق من المحاسن بحمد الله وتوفيقه، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا.
- تم طبع الكتاب يوم الخميس منتصف ربيع الآخر من شهر هذه السنة ١٣٦٩ الهجرية

صورة ما في آخر نسخة المحدث النوري (ره)

قد تم توريد هذه الأوراق على يد آخر العباد أهلهم عملاً وأكثرهم للائحة حسن بن شيخ جواد آغاى والحمد لله رب العالمين سنة ١٢٧٩ هـ «ويعلم الناظر بأن النسخة المستكتب عليها كثيرة الغلط لكنني خشيت أن أغيروا بديل فينسب الغلط إلي ومن شك قليلاً حفظها»

[كتب المحدث النوري (ره) هنا بخطه ما نصه]

«لكنني صححتها بحداثة وتوفيقه من أول الكتاب إلى أواسط كتاب الماء كل على نسختين صحبتين ثم افقدتهما ووجدت نسخة أخرى لا تغلو من مقام قولها حيث إن الميسور لا يسقط بالميسور» وقال أيضاً: «بلغ المقابلة حسب الوسم والطاقة بما استكتبتها على نسخة سقيمة في ليلة الخميس لسبع بقين من ربيع الثاني من سنة ثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة وكتبه المذنب المسمى حسين بن محمد بن الطبرسي في بلاد الكاظميين وجوار الجوادين عليهما السلام».

- ١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٤ باب إحصاء النوايا (ص ٧٠٧، ٣٠٣ و ٣١١ و ٣٢٢ و ٣٣٠).
- ٥ - ج ١٤ باب حكم ما لا تحل العيادة من الميتة (ص ٨٢٣، ١) قائلاً بعد: «قوله صحيح - القسم والقسم (بالفاء والقاف) - الكسر - والانقسام - والانقسام (بهما) - التكرور في بعض النسخ بالاولى وفي بعضها بالثاني وكان التقييد بالثنية للاستحباب، أو المراد بها الظهارة بأن يكون المراد بالسن في كلامه (ع) اعم من سن الشاة» أقول: يذكر بيان آخر للحديث عن قريب من المجلس (ره)

شيء من تعليقات آخر الكتاب

بيان يرتبط بالحديث الرابع والسبعين بعد المائة من أحاديث كتاب المرافق

(الفرس ٦٢٤، ص ١١٩)

قال العلامة المجلسي (ره) بعد نقله في البحار (ج ١٨، كتاب الصلوة ٥ باب ما يجوز الصلوة فيه من الأوبار والأشعار والجلود وما لا يجوز) (ص ١٠٠، ٢٩٦) ما نقله: «بيان» يحتل هذا الخبر زائداً على ما مر أن يكون المراد بالسن مطلق السن وبالقكر الظاهر أو ما قبله فقد كُتِبَ «أقول: مراده بقوله «ما مر» ما ذكره قبيل ذلك بعد نقل حديثين ولا بأس بنقل الحديثين مع البيان المشار إليه هنا لكثرة ما فيها من الفائدة وعبارته «مكارم الأخلاق» عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) : قال سألت عن الرجل يتفصم منه أ يصلح له أن يشدها بالذهب وإن سقطت أ يصلح أن يجعل مكانها سن شاء فقال: نعم إن شاء أ شدها بعد أن تكون ذكبة. وعن العباس عن أبي عبد الله (ع) مثله وعن زرارة عن أبي عبد الله (ع) قال: سأله أبي وأنا حاضر عن الرجل يسقط منه فياخذ من إنسان ميت فيجعله مكانه قال: لا بأس «بيان» بدل الخبر الأول على جواز شد الاستنان بالذهب وهو موافق للأصل، وتحرير مطلق الثزين بالذهب غير ثابت وقال العلامة في المنتهى: «لا بأس باتخاذ الفضة اليسير كالعالية للسيف والقصة والسلسلة التي شربها الأئمة وأطبقت الذهب وما يرتبط به أسنانه لبارواه الجمهور في قدح رسول الله (ص) والخاصة في امرأة موسى (ع) روى الجمهور أن عرفة بن ساعد أصيب أنه يوم الكلاب فأتته فلو دبرت فانتن عليه فأمره النبي (ص) أن يتخذ أنفاً من ذهب وللحاجة وبدونها خلافاً للبعض» وقال في التذكرة «لو اتخذ أنفاً من ذهب أو فضة أو سناً أو أنملة لم يحرم الحديث عرفة ولو اتخذ أصبعاً أو يداً فلشأه فدية قولان: الجواز قياساً على الألف والسن والتعريم لئانه ذينة مفضة إذ لا منفعة به» (انتهى) أما السن فظاهر الأصحاب اتفاقهم على كونه مما لم يعمل فيه الحيوة ويجوز استعماله من الميتة وظاهر الخبر توقف جواز الاستعمال على التذكرة فيمكن حسابه على الاستحباب، أو على أن المراد بها الظهارة، أو عدم كونه مخلوطاً بالحجم وإن كان لا حوط اعتبارها إذا اختار الدالة على كونه مما لا تعمله الحيوة وكونه مستثنى من الميتة لا تعلم من ضعف قول من الأطباء من يعدمه عصباً لا عظماً فطريان الوجه عليه مع معارضة هذه الأخبار وصحة بعضها وعدم تحقق الإجماع على خلافها، وأما سن الأسنان فهو إما معقول على ما إذا سقط في حال حياته أو لما يعدم وجوب دقته معه وحملنا الخبر به على الاستحباب، أو على ما إذا سقط بعد تفرق الأعضاء ولم يقل وجوب دقته في الأعضاء.

شيء من تعليقات آخر الكتاب

حينئذ أو على سن طاهر من لم يجب دفنه (إلى أن قال:) وعلى التقدير يدل على أن المنع من الصلوة في أجزاء ما لا يترك كل لحيته مخصوص بنير الإنسان بل هو من النصوص أظهر قال العلامة في التذكرة «لوجير عظمه معظم طاهر العين جاز لأن الموت لا ينجس عظمه ولا شعره ولو جبره معظم آدمي فاشكال بنشأ من وجوب دفنه وطهارته ورواية زرارة عن الصادق (ع) عن الرجل يسقط سنه فيأخذ من ميت مكانه قال لا بأس» وقال في الذكري: «ليس له إثبات من نجسة مكان سنه» ويجوز الطاهرة ولو كان سن آدمي أو جبر معظم آدمي أمكن الجواز لطهارته ولو جبر الصادق (ع) أخذ من الميت لمن سقطت سنه ورد سنه الساقطة أو إلى الجواز لطهارته عندنا ويمكن المنع في العظم أو جوب دفنه وإن أوجبنا دفن السن توجه المنع أيضا وقال القيرور آبادي: «فصله يفصه - كسر - فافصم وتفصم».

بيان آخر يرتبط بالحديث الثاني والاربعين بعد المائة من أحاديث كتاب العرافة

(انظر ص ٦٣٨ - ص ٤٣١)

قال العلامة المجلسي (ره) في البحار (ج ١٤) باب أحوال الانعام ومنافعها ومضارها واتخاذها، ص ٦٨٤-٦٨٥) ما لفظه:

«المعاني والخصال» - عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد الأسدي، عن صالح بن أبي حماد، عن إسماعيل بن مهران، عن أبيه، عن أبيه، عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص): «الغنم إذا أدبرت أدبرت، والأبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت ولا يجي غيرهما إلا من الجانب الأشام» قيل: يا رسول الله فمن يغنمها بعد ذلك؟ قال: «فأين الاشتياها الفجرة...» قال صالح: وأشد إسماعيل بن مهران (شعر):

«هي المال لولا قلة الخفض حولها فمن شاء دارها ومن شاء ياعيا»

المعاني - عن محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد أنه قال: قوله: «أعنان الشياطين» أعنان كل شيء، نواحيه، وأما الذي يحكيه أبو عمر و فاعنان الشيء نواحيه قالها أبو عمرو وغيره فإن كانت الأعنان معقوفة فأراد أن الأبل من نواحي الشياطين أي أنها على أخلاقها ومطاييعها، وقوله: «لا تقبل إلا مولية ولا تدبر إلا مولية» فهذا عندي كالمثل الذي قال فيها: «إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت» وذلك لكثرة آفاتنا وسرعة فنائها، وقوله «لا يأتي غيرهما إلا من الجانب الأشام» يعني الشمال يقال للبدن الشمال الشومي يوم قول الله عز وجل «وأصحاب المشيئة» يريد أصحاب الشمال ومنه قوله: «لا يأتي غيرهما إلا من هناك» يعني أنها لا تغلب ولا تتركب إلا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحش في قول الأصمعي لأنه الشمال قال: «والأيمن هو الأيسر» قال بعضهم: لا ولكن الأيسر يأتيه الناس في الاحتلاب والركوب، والوحش هو الأيمن لأن الدابة لا تأتي من جانبها الأيمن إنما تأتي من الأيسر قاله أبو عبيد: فهذا هو القول عندنا وإنما الجانب الوحش هو الأيمن لأن الغنم إنما يفر من موضع المتاعبة إلى موضع الأمن: توضيح - قال الرمخشري في الفائق، سئل عن الأبل فقال: أعنان

شيء من تعليلات آخر الكتاب

الشياطين لا تقبل إلامولية ولا تدبر إلامولية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الاشأم : الاعنان
النواحي جمع عن وعن ؛ يقال : أخذنا كل من وسن وفق ؛ أخذ من عن كما أخذ العرض من
عرض ، وفي الحديث : انهم كرهوا الصلوة في أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين ،
قال الجاحظ : يزعم بعض الناس أن الابل لكثرة آفاتنا أن من شأنها إذا أقبلت أن يتعقب
إقبالها الاديار وإذا أدبرت أن يكون إديارها ذهاباً وفناء ومستاصلاً ، و«لا يأتي نفعها» يعني
منفعة الركوب والعطب إلا من جانبها الذي دبرن العرب أن يشأموا به ، وهو جانب الشمال ومن
ثم سموا الشمال شومي قال : فانحى على شومي يديه « فصارها » فاذلعي للفئة مظنة والشياطين
مجال متسع حيث تسببت أولاً إلى أغراء المالكيين على إخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها ،
فلما زواها عنهم لكفرانهم أغرتهم أيضاً على إغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على البرزخية
بها وسوات لهم في الجانب الذي يستملون منه الركوب والعطب انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة
الايمن والابرار يقول أيضاً : قيل أي لرسول الله (س) أي أموالنا افضل ، قال : العرش ، وقيل :
يا رسول الله (س) فالابل ، - قال : تلك عناجيج الشياطين ، العنوج يعطف عنقه لطولها في
كل جهة ويلويها ليرا كبه يعنجهما إليه بالعتان والزام يريد أنها مطايا الشياطين ومنه قوله
إن على ذروة كل عبر شيطاناً ، وقال في النهاية : «لا يأتي غيرها إلا من جانبها الاشأم»
يعني الشمال ومنه قولهم للبد الشمال الشومي تأنيث الاشأم يريد بتغيرها لينها لانها إنما تعطب
وتركب من جانبها الايسر (انتهى) وقال الجوهري :

« الوحشي الجانب الايمن من كل شيء ، هذا قول أبي زيد وأبي عمرو ؛ قال عنترة -

« وكأنا نلتأي بجانب دعبا ————— الوحشي من هرج المشي مأوم»

وإنما تلتأي بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب بيده اليمنى ؛ وقال الراعي

« فمالت على شق وحشيهما ————— وقد رجع جانبها الايسر »

ويقال : ليس من شيء يفرع إلامال على جانبه الايمن لأن الدابة لا تؤتى من جانبها
الايمن وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف إنما
يفر من موضع المخافة إلى موضع الامن وكان الاصمعي يقول : الوحشي الجانب الايسر من كل
شيء ؛ وفي المصباح المنير : الوحشي من كل دابة الجانب الايمن قال الازهرى : قال أئمة
العربية : الوحشي من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الايمن وهو الذي يركب منه الراكب
ولا يعطب منه العالِب والانس الجانب الآخر وهو الايسر وروى أبو عبيد عن الاصمعي أن الوحشي
هو الذي يأتي منه الراكب ولا يعطب منه العالِب لأن الدابة تستوحش عنده ففر منه إلى الجانب
الايمن ؛ قال الازهرى : وهو غير صحيح عندي ؛ قال ابن البارى : ويقال : ما من شيء يفرع
إلامال إلى جانبه الايمن لأن الدابة إنما تؤتى للعطب والركوب من الجانب الايسر فتخاف منه
فتفر من موضع المخافة وهو الجانب الايسر إلى موضع الامن وهو الجانب الايمن فلهذا قيل :
الوحشي الجانب الايمن (انتهى)

خاتمة الطبع

وأقول : يرد في الخبر اشكال وهو أن العلب والركوب من الجانب اليمين لا يختصان لهما بالابل فكيف صار اسماً لهما خصوص الأبل والتكلف الذي ارتكبه الجاحظ في غاية السماجة والركاكة إلا أن يقال: الركوب من بين الأنعام الثلاثة مختص بالابل والعلب وإن كان مشتر كلاً لكن قد تعلب الشاة بل البقرة أيضاً من جانب الخلف وأيضاً فيها من السهولة والبركة ما يقاوم ذلك، وقد يقال: يمكن أن يكون كون الخبر من الجانب الاشم كناية عن أن نفعها مشوب بضر عظيم فإن اليمين منسوب إلى اليمين والشؤم منسوب إلى اليسار أو يكون «الاشم» أفضل تفضيل من الشامة ويكون الغرض موتها واستبصالها أي غيرها في عدمها مبالغة في قلة نفعها كأن عدمها أنفع من وجودها.

خاتمة الطبع

وينبغي فيها التنبيه على أمور

١ - أن الوجود بالأيدي في الأزمنة المتأخرة من كتاب المعائن ما هو مطبوع في هذا المجلد وهو أحد عشر كتاباً قبضية رجال البرقي الذي هو أيضاً من المعائن بصيراني - عشر كتاباً وقد سمعت في سابق من المقدمة قوله المحدث التوري (ره) : «ولم يصل إلينا من المعائن إلا ثلاثة عشر كتاباً منه» ووجهه على ما ظن أن بابي «المحبوبات» و«المكروهات» المذكورين في أواخر كتاب مصابيح الظلم كان كل واحد منهما كتاباً على حدة كما أشير إلى ذلك في الفهرست بل في النسخ الموجودة أيضاً (انظر ص ٢٩٠ و ٢٩٥) فجعلتهما في التعداد كتاباً واحداً (كما هما كذلك في فهرست الشيخ الطوسي (ره) ؛ انظر إلى المقدمة ص ٥) وإلا فنسخة المحدث المذكور (ره) المصححة بيده من أولها إلى آخرها من جملة النسخ التي كانت عندي حين طبع الكتاب ولم يكن فيها زيادة على غيرهما من النسخ قبضية رجال البرقي بصير الموجود من الكتب ثلاثة عشر كتاباً كما ذكره المحدث المذكور وإن جعلت بابي المحبوبات والمكروهات كتابين اثنين (كما أنهما كذلك في رجال النجاشي (ره) ؛ انظر إلى المقدمة ص ٦) بصير الموجود أربعة عشر كتاباً فاختار أي الوجهين شئت.

٢ - إن اصرحتنا في موارد من تعليقات الكتاب بعدم ظفرتنا ببعض الأحاديث في البحار وقلنا إن وجدناها هناك نشرنا في موارد ذكرها في آخر الكتاب وحيث إن بعضها اطلعنا عليها كان من اللازم أن نشير إليها هنا لكن عاقبتني عن الإشارة إليها كثرة المشاغل وسند كرا الوارد عند طبع رجال البرقي (ره) إن شاء الله تعالى.

٣ - حيث إن الوسائل لطبع الكتب العربية في مملكتنا بسيرة والبوانع من تصحيحها كما ينبغي كثيرة لم أتمكن من تصحيح هذا الكتاب كما هو حقه وذلك لأن أمر التصحيح في عهد ذاته من الأمور الصعبة المستعصية وهو واضح عند أهله وصار في زماننا هذا ومملكتنا هذه لبعض الملل الخارجية والموامل المؤثرة التي لا ينبغي ذكرها في المقام من أشد الهلايا وأشق الرزايا وأصعب المصائب وأتعب المتاعب ولا يعرف حقيقة هذا الحال إلا من ابتلى بهذا الأمر فلقد اتري

خانه الطبع المشتملة على أمور ينبغي ذكرها

المصحيح الحريص على التصحيح الدقيق كلما يتعب نفسه ويهين حاله ويشغل ذهنه ويفرق باله لا يبلغ من التصحيح أمانه ولا يدرك منه آمله، وقد يتركة فرط الدأب وكثرة المشقة والتعب على حال بحق له فيه أن يخاطب الاموات قاطلاً :

« ای مردگان رخاگ بکمی سر بدر کنید بر حال زنده بتر از خود نظر کنید »

ومع ذلك لا يدرك مطلوبه من التصحيح وكما قلنا لهذا الامر علل كثيرة وجهات شتى لا ينبغي ذكرها هنا وتسجيلاً للمدعي وتشبيهاً لمبني الادعاء اذكر مكنوتين من عالين هنا ليكونا كالبيئة والبرهان على ما ادعينا :

الاول - مكنوت كتبه العالم الجليل صاحب النصيب السائر والتأليفات المشهورة الملا آقا المعروف بالفاضل القربندي أعلى الله درجته إلى الدوالي العالم الاميرزا لطف الله الزنجاني رحمة الله عليه وكان منابه شيخ الاسلام الزاجان ونسخة المكنوت الآن موجودة عند ابنة الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ فضل الله المعروف بشيخ الاسلام الزنجاني (وهو من مشايخي) آدم الله فضل وجوده على رؤوس اهل العلم وهو

بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله المعصومين الاطيبين الاطهرين الوارثين لكمالائه ولمنة الله على اعدائهم ومبغضيتهم ومنكرى فضائلهم ومناقبتهم اجمعين إلى يوم الدين) إلى حضرة الاخ النوراني والولد الروحاني المؤيد بالشرقات الغيبة والواردات الانجاعات المكنونة شطة الذكاء ووارثه محاسن العلماء الادباء والفضلاء العظاماء مصداق في كل شجرة نار واستجد المرخ والغاز اعنى الاعلى بالجنان الحاج ميرزا لطف الله الزنجاني آدم الله توفيقاته وبعد اكر لز احوال ابن داعي مستعير بوده باشيد بيشتر از دو سال است در طهران هستم بحق تعالى قسم طهران برای این داعی اخيقي العباس وأسوء السجون است كيفت و اوضاع این بلد از جميع جهات وحيثيات بکرم را داغ و دلتم را کباب نموده است کي قام در صفت طروس چند کسب کباب کباب او را میتواند بنوبست علاوه بر این کاتب این اوضاع باید مخطوط البدين راه برود بارئي چنانچه بر شما معلوم شد که باعث بر طول توقف و مکث در این بلدة قضية انطباع و چاپ شدن خزائن الاصول والتمرينات بود مدت دو سال بلکه بيشتر در این باب زحمتهما کشيدم و غصه ها خوردم آخر الامر بحمد الله تعالى باتمام رسيد و در تصحيح و مقابله جد و جهد کرده شد حتى اینکه يك جزء را سه مرتبه مقابله مینمودند و اجرت مقابله هر جزء يك تومان بود در مرتبه ثالثة احد طرفي مقابله جناب مستفتي از آفتاب و اوصاف جناب حاجي ملا هادي مدرس سلمه الله تعالى بود پس این مجلد مشتمل بر چهار کتاب است : کتاب عناوين ، کتاب ادلة عقلية ، کتاب فن استصحاب ، و کتاب علم تمرينات ، آه آه این مجلد نمره و نتیجه ثلث عمر من است و ارتقان واستحكام این مجلد نتایج سائر تصانیف من است بهر حال ده مجلد بهر اهی عالیجاه محمد باقر خان کرمانشاهی بزنجان فرستادم که سه مجلد از آن باید خدمت

خاتمة الطبع المشتقة على أمور ينبغي ذكرها

شما برسد دریافت نمائید و سه مجلد به خدمت الاعلیٰ بالجناب السید الابطال الافخم الاعظم آقا میرزا عبدالواسع امام جمعه زادالله توفیقاته و چهار مجلد دیگر به خدمت الاعلیٰ بالجناب السید الجلیل والعالم النبیل آقا میرزا ابوالقاسم ادام الله توفیقاته و قیمت هر مجلد پنج تومان است و از داعی مثل نشر و عهد صادر شده که بکمتر از پنج تومان بفروش نرسانم و در صدور این نحو نذر و عهد از داعی مصالح و حکم ملحوظ شده است و کیفیت تقسیم بزیاد و عمرو را مستحقین داشتیم آنرا خودتان میدانید بهر کس مصالحت میدانید بدهید و قیمت سه مجلد را که باز زده تومان است بزودی به معجوبی آدم خاطر جمع روانه نمائید که به مصارف انطباع و سایر مخارج تصانیف این داعی برسد والسلام علیکم و السلام خیر الختام باملاء من خادم العلوم آقا در سیدی و بخط الغیر: عبده آقا.

الثانی — مکتوب کتبه إلینا العالم الجلیل المعاصر الشیخ محمد حسن الجابری الانصاری صاحب تاریخ اصفهان والری دام بقاؤه و ذلک اثنی ذا کثرت صدیقی الاعز جناب عماد زاده فی خصوص لفظه «دفع اذ کونگین» التي قلنها فی المقدمة (س ۵۶) عن تاریخ اصفهان والری فنکتب إلیه استخبره عن مأخذ نقله فنکتب بواسطته إلی مکتوباً أنقله هنا بین ألفاظه بعد إسقاط عنوان المکتوب (لأنه مشتمل علی تعظیفه إلیای و تکریمه لی فلم أستحسن ذکره هنا) وهو:

بعد از عرض صمیم خلوص مجامع اوصاف و معامد اخلاق آن دوست معنوی را جناب شرافت نصاب فخر الامثال والاقران آقای عماد زاده مرقوم نموده و از دیگران هم شنیده (ام) دوالاذن تعشق قبل العین احیائاً از آن رو بفرغاد گفتار دانشوران پیشین:

«ان كانت الایام تفرق بیننا نفوس أهل الطرف تأتلف»

«بارب مفترقین قد جمعت قلبیهما الافلام والصحف»

در خصوص لفظ «دفع اذ کونگین» بر سرش فرموده (بودید) خلاصه عرضه دارم هفتاد ساله است برازهای نهانی و تصاریف روزگار از کودکی و آغاز جوانی تا این دم پیری اندیشیده زنده گانی تمام بشر بلکه دیگر آفریده های منشربخت است و بدینختی حتی در مطبع کتاب دفت شود پیر و رنجور با آن همه کوشش باید دو اصفهان بغل و زنجیرهای گران بسته باشم و نتوانم بجای دیگر رفته تا آنچه نوشته و گفته در مطابع صحیفه بطبع آید متأسفانه اصفهان را این مدت هیچ مطبعه یافت نشد که مؤلفات را فاسد و خراب نکند، برای کم دادن اجرت اطفال دوازده ساله را آورده حروف چین کرده مجلد خود بنده هم متعجب شدم بر چنین مسوده را جستم دیدم نوشته ام «موفق برای دفینه اذ کونگین روانه بلاد جیل شد» ولی در مطبعه «دفینه» را «دفع» چیده اند و در تاریخ اصفهان وری منحصراً این کلمه نیست صفحه ۴۰۳ - طر - ۲۴ باد دارم «نر کس» را «کاتب» نوشته بودند تصحیح نموده مجدداً نر کس را کاتب چیده بود رفتم در مطبعه که من نوشته ام:

«قلم ودوات و کاغذ همه جمع کرده نر کس که پیش چشم مست خط بندگی نویسد»

خاتمة الطبع المشتملة على أمور ينبغي ذكرها

جرا نوشته «کاتب» ۱- گفت : تر کس که قلم و دوات ندارد کاتب دارد، گفتیم : پس بنویس ؟
تعبیر دوم «تر کس» چنین ؛ بعد که سوم دفعه تمام شده آوردند باز کاتب نوشته بود .
همچنین در صفحه ... نوشته بودم «فتوحات چین در کاشغر» برداشته بود «چین» را
«انگلیس» نوشته بود تصحیح کردم مجدداً انگلیس «چینه» بود رفتم گفتم : چین است نه
انگلیس، گفت : اشتباه کرده این مگر غیر از انگلیس کسی فتوحاتی دارد؟ سوم مرتبه اعتراض
کردم گفتند : تصحیح میکنیم و تکرارند ، همین قسم صفحه ۱۶۰ «مجارستان» را «تبرستان»
کرده بود پرسیدم چرا؟ گفت : مجارستان نشنیده ایم تبرستان است، خلاصه آنکه رسوائی که
در غلط جیدتهای این تاریخ در مطبعه شده و رسوائی که بر سر بنده آورده اند بیجان نمایند این
است بهر کس نسخه داده ام ده روز مجدداً زحمت کشیده تا بعضی اغلاط را در خود کتاب
صحیح کرده دهم این است خواهش کرده ام هر کس نسخه دارد غلطها را از روی غلطنامه
در خود کتاب صحیح کند اتفاقاً ملتفت نشده بودم که این کلمه را هم از روی مسوده غلطش را
صحیح بنامیم عبارت مسوده بنده «دینه» است و حروف چین معنی «دینه» را ندانسته «دفع»
نوشته بیش از این حال پیری و عاقلی و مرض قلب و قوه فکر فزایندهای فزون از چون و چندان بجا
اطحاب در سخن نمیکند ایام شرف مستدام - «أقول : بلام من ملاحظة المکتوب أن ما استظهرناه
فی المقدمة فی وجه حركة الموضع إلى بلاد الجبل صحیح (راجع ص ۵۲ - تب) .
وإذا كان الامر فی مثلها مع عظم قدرها و جلالة شأنها علی هذا المنوال فما تظن
ببولنعم ما قبل :

«آنجا که عذاب بر بریزد از بشته لاغری چه خیزد»

وها أنا أذكر مثلاً تستكشف منه ما يدلک علی صعوبة الامر و هو أني كنت أكتب -
الهمزات المكسورة مقلوبة لكون الامر وسبب سهولة القراءة و كان مرتب الحروف بظننا
ملحوظة و كان يصححها ما استطاع وإذا كان افطن مكرراً في مورد كان يسقط أحدهما زحماً
منه أنه غير لازم إلى غير ذلك مما يعرفه المبطل بهذا الامر (فما وجد في الكتاب من هذا القسم
فهو من تفلطه الأخير الذي كان يظنه تصحيحاً ولم يكن ليتنبه منه إلا بعد وقوع الامر مراراً).
ويعجني إيراد كلامه هو أنني كنت يوماً في دار الكتب الإسلامية لصدقي الغير الدين
جذاب الشيخ محمد الآخوندي و كان هناك جماعة منهم جناب محمود الشهابي استاد دانشگاه مدد -
ظاهراً انجر الكلام إلى أن «لم تكن العلماء أنفسهم أطول أعماراً و أكثر آثاراً» فقال الاستاد
الشهابي علی سبيل المزاح و نعم ماقاله : لأنهم لم يتلوا بما يليناه به من التصحيح المطبعي «و
ذلك لأنه من ذاق طعم التصحيح المذکور حق ذوقه و لم يرى أنه كلام صادق صدر من أهله
و وقع في محله (ولو كان صادقاً من فائده علی سبيل المزاح) و لولا أن خشيت المبالغة قلت :
هو من جوامع الكلم و فاضلي الكلام في ذلك ما قاله سعدی :

«تا ترا حالی نباشد همچو ما حال ما آید ترا باز بچه بیش»

خاتمة الطبع المشتملة على أمور ينبغي ذكرها

وأسأل الله أن يوفقني لمطالعة الكتاب دقيقاً حتى أستخرج أغلاطه وأضيقها لكتاب رجال البراني الذي أرجو طبعه عن قريب إن شاء الله تعالى لأنه كالمتمم لهذا الكتاب .

٤ - قصيدة أنشأها الأديب الأريب والفاضل اللبيب مجمع بحري المجد والسيادة و
مطلع يدرى العلم والافادة من إليه الشعر ألقى قياده لبقوده حيث شاء وأراد بقوة طبعه و
جودة قريحته :

« هنيئاً لأرباب النعيم نعيمهم وللعاثق المسكين ما يتجرع »
« الأقل لسكان وادي العصى هنيئاً لكم في الجنان الغلود »
« أفيضوا علينا من الماء فضلاً فنحن عطاش وأنتم ورود »

أعني جناب الحاج سيد حسين الكاشاني المدعو بشوه الرشوة الله لا تقضاهن أيكاره
المعاني ولفه أفضى الآمال وأسنى الآمانى بحرمة السبع المشافي وأظن أن بها صار الكتاب
مصدراً لقوله تعالى : « وختامه منك » وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » وهي :

أيساً خاطب العناء زهد المعاش	رغبة حجب الطاهرات الحوائش
شم السرى لماعاً بها برق بريقة	يشوره ألا كتاب المعاش
كتاب بكاد البدر يحكي سنامه	لو أن سناه ثلث في المواطن
و كاد قيت المسك يحكي سطوره	لو أن له عرف المعاني الكوامن
معان تعالت عن بيان يدعيها	بها أخذت فيها كنوز المغان
معدن علم الطاهرين أولى العجي	مباشرها تهدي الهدى كالمباين
كتاب حوى بحر المعارف زائراً	يخوش به الوراد دون السفائن
فهي كل خط منه سمط مشعشع	من العلم يجلو النعاني الضوائن
تقر بها الأعدان من راند الهدى	ويصمى بها أكباد أهل الضفائن
تلاوته تكسو القلوب طلاوة	وتطرب حتى مطربات الوراشن
برى كل عين أن عاقده عتده	ليضة شرع الحق أتنق صائن
و أحمد من أحبي شريعة أحمد	و من لمحيا الدين أحسن زائن
بتحقيقه هذا الكتاب مجد	أبوه افتني أسنى افتخار مفازن
و فيه اسمه بين الأماجد خالد	مدى الدهر لا يكسوه غير رائن
كفى في علاه أن نصرته الهدى (١)	هو طبعه للنشر ضمن المدائن
مدائن شرع الحق واسعة الفضل	لتبيل مزايده الزواجر الكوامن
فيشارك نصرته (٢) إذ صمرت ناهياً	لنشر معانيه الوضاً في الأماكن
و بادست مأوى العارفين يتلهم	فضلك ما حظت رجال الضمائن

(١) و (٢) يريد بها جناب الحاج السيد نصر الله القوي رحمة الله عليه .

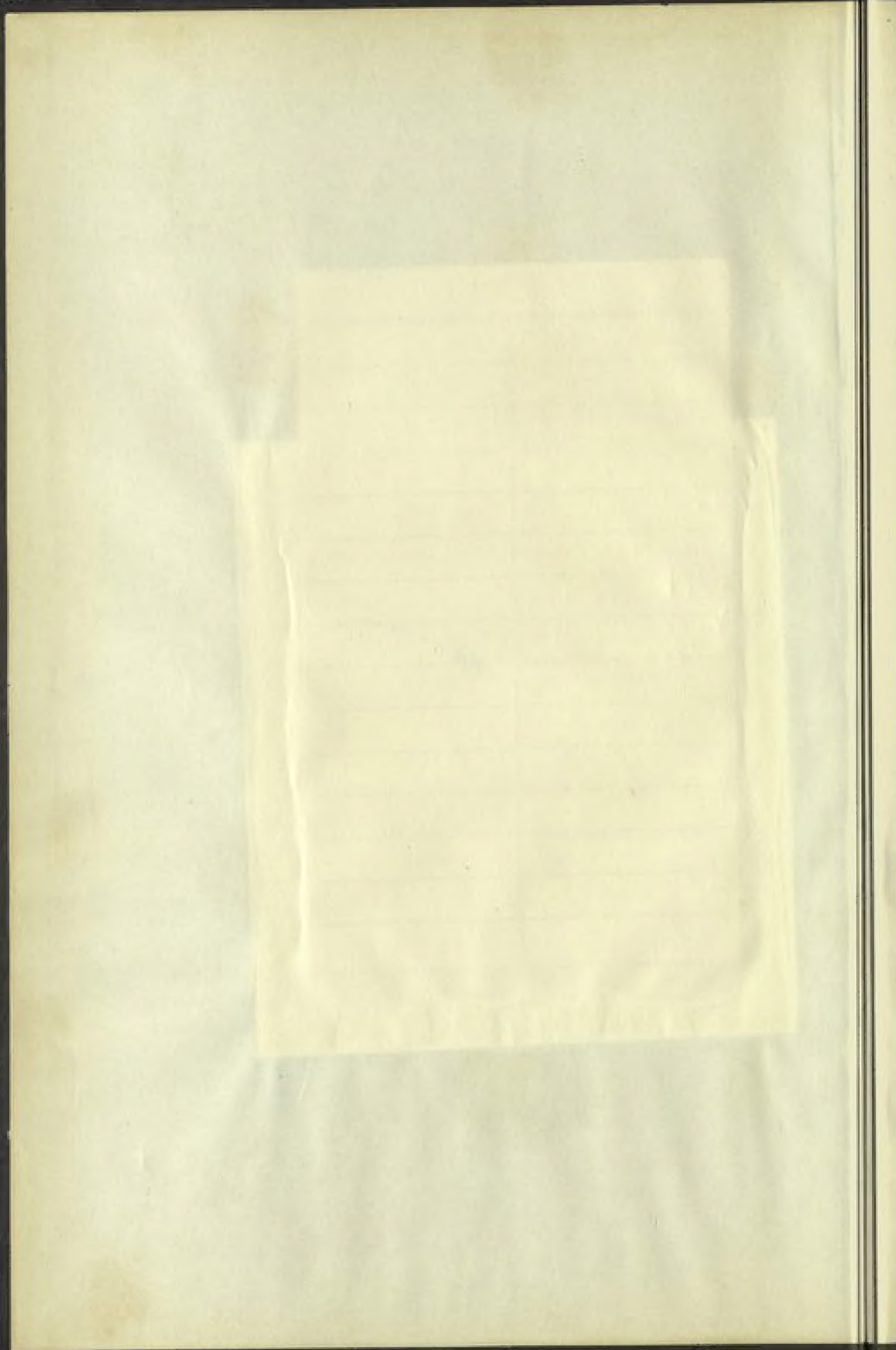
إصلاح بعض ما وقع في الكتاب عند طبعه من الخطاء وهو ما رأينا أثناء عند

مراجعة مواضع منه

صفحة	خط	صحيح
٣٠٠	١٣ (ع) : من	(ع) إن من
٣٠٥	١٨ في مثله احتياج	في مثله احتياج
٢	٢ احتياج نفس	احتياج نفس
٣١١	١ قلت أخصي	قلت أخصي
٣١١	٧ عن الحسن بن خالد	عن الحسن بن خالد
٣٢٦	٣ من المغرب من الإمام	من المغرب مع الإمام
٣٦٦	١٢ للحديث الثاني	للحديث السابع
٣٧٤	١٥ السجود عليها	السجود عليها
٣٧٤	٢٢ عليها اسم الأرض	التيها اسم الأرض
٣٧٦	٩ من الحديث الأول كان	من الحديث كان
٣٨٣	١٢ باب المثلة	باب المثلة
٣٨٤	٢ فيه الوضوء	فيه الوضوء
٢٨	٥٦	٥٧
٣٨٥	١٥	٧٨
٣٨٩	٢٧ ولنا فيها كلام ذكرناه	ولنا فيها كلام ذكرناه
٣٩٢	١٦ إلى من أشيع	إلى من أشيع
٣٩٩	٦ حدثني المثنى	حدثني المثنى
٤٠٣	١٥ يرفع إلى	يرفع إلى أبي
٤٠٨	٨ خبيصاً	خبيصاً
٤١١	٨ سيف بن عميرة	سيف بن عميرة
٤١١	٢ سفيان بن براذن	سفيان بن براذن
٤٢٠	١٢ لا تشكك	لا تشكك
٤٢٢	١ الملهي	الملهي
٤٥٤	١ بن محمد عن مسلم	عن محمد بن مسلم
٤٨٥	٦ عن أبي عبد الله	عن السكوني عن أبي عبد الله

اصلاح بعض ما وقع في الكتاب من الغلط

صفحة	سطر	غلط	صحیح
٤٩٤	٧	-٦١	-٧٦
٥٠٠	١٥	عاصم بن یونس	عاصم عن یونس
٥٣٣	٢	عبد الله	عبد الله
٥٦٥	١٦	وتهدج	وتهدج
٥٧٥	٢٢	ميد شرب	ميد شرب
٥٧٦	٨	أوانتين	أوانتين
٥٧٧	١٩	و ٩٧ و ١٠	و ٩٧ و ١٠
٦٠٧	١٢	عالم اللب	عالم اللب
٦٠٣	١١	خرج ورت	خرج ورت



297.08: B25mA

v.2 c.2

NOT TO CIRCULATE

البرقي

297.08

B25mA

NOT TO CIRCULATE

Q.1

v.2

c.2



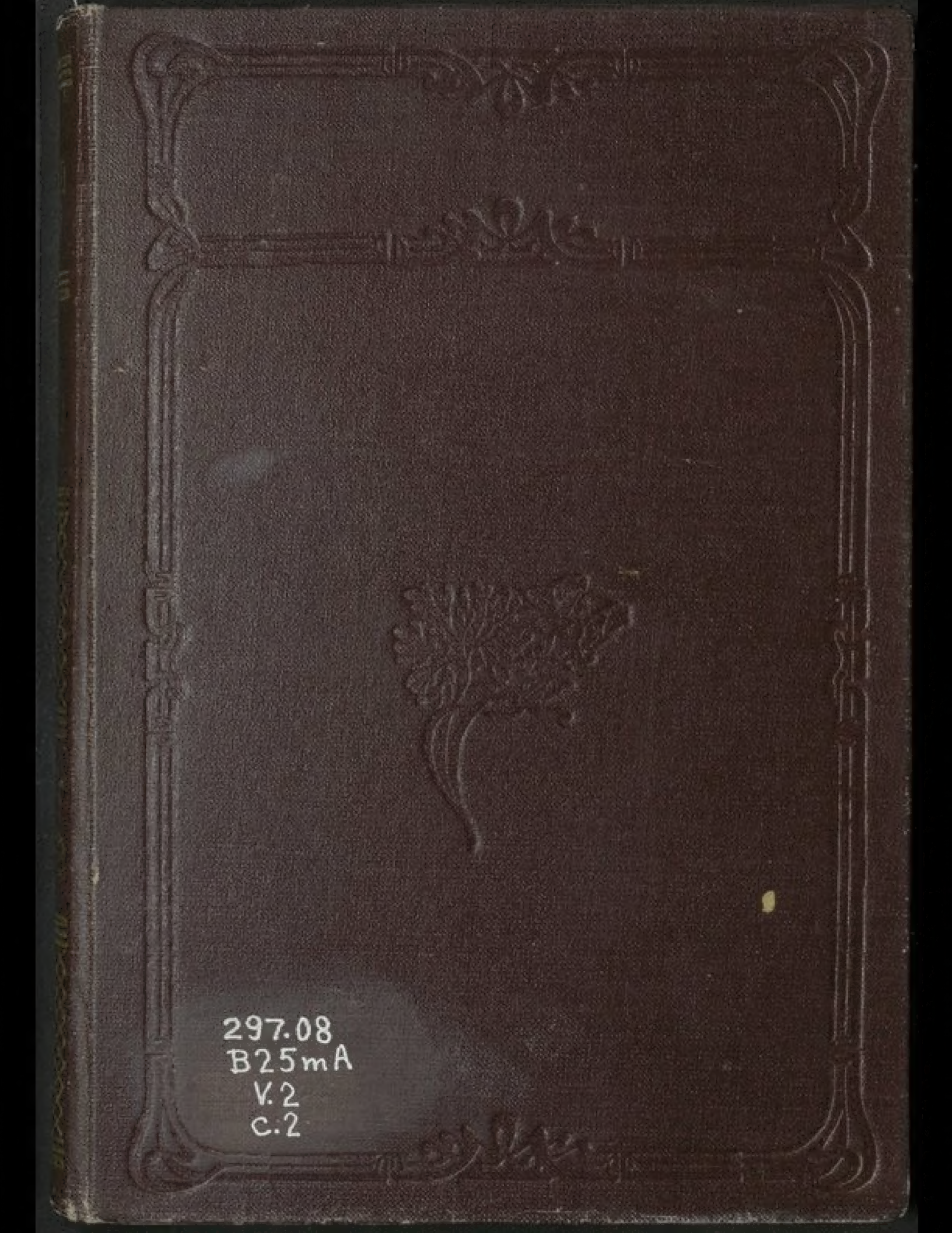
297.08:B25mA:v.2:c.2

البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمد
المحاسن

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01003087



297.08
B25mA
V.2
C.2